

عق. فهرست شده  
۶۸۶

۴۹۱۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

۴۹۸۲

موضوع و تألیف

مؤلف

عنوان دیگر

۲۲۲۵۱

۱۱۱۲۹

بازدید شده  
۱۳۷۲  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۴۹ - ۳۷



ارزوارك من كرامه كرامه كرامه  
مفتخر من كرامه كرامه كرامه  
وغيره من كرامه كرامه كرامه  
بیت فخر داره  
على

تأليف الشيخ  
الشيخ  
عليه السلام

ارحم

مطهر كرامه  
على

اذا ارزوارك من كرامه كرامه كرامه  
مفتخر من كرامه كرامه كرامه  
وغيره من كرامه كرامه كرامه  
بیت فخر داره  
على

ما كرامه كرامه كرامه كرامه  
مفتخر من كرامه كرامه كرامه  
وغيره من كرامه كرامه كرامه  
بیت فخر داره  
على

في كرامه كرامه كرامه كرامه  
مفتخر من كرامه كرامه كرامه  
وغيره من كرامه كرامه كرامه  
بیت فخر داره  
على



تأليف الشيخ  
الشيخ  
عليه السلام







تتبعه من ياكريم  
وبرهنتان

بالحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصفر من القلب واللسان وقضله على امار الحيوان بعملي الطق  
والبيان ويحجبه بالعمل الذي وزنه بها تضايها التماس في احسن منزل فاقام على خديته ابرهمن  
**احمد** حيا يمننا بما واد احسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي لا يدركه  
ذاته بالحدود والرسم ذووا الاذهان واشهد ان محمدا عبده ورسوله لما لم يخصص لاي ان لا ياتي  
كل البيان صلى الله عليه وآله وحججه صلوة وسلاما يدومان نادا الملوك وبيات في كل زمان  
واوان **سعد** فهذا كتاب لربنا الذي احب تصنيفه ولا كلف الترجمة تا لفيه وانما دعا في ذلك انه  
وقع في بعض اللذوس التي لا غبار فيها للعطرية عروس ذكرنا لك المحرم والذبح المحرم فخصلي  
في ذلك ما تشبه حرم لبوس ومرج الصبح بالشمع ولم يفرق بين سر وظلم وبكلك لعقربا لا  
وامتلا لفضا الحق المعنى وصروا لا روى مع التمام رعى وقضوا باجتماع الضب والموت فقط  
واحد كل خلاف الضبع طبعها وليس جلد القرامل الامانة وقتلها الجمع طوق الحماة والقوم  
اخوان وشق في التميم وقيل في شامهم اشدى زبر وطن الكيرانه اصدق من القطا والاصفر  
كالفاخذ غطا وصار الشيخ الايق كذا الحيين والبعيد والتحقيق كالراجح بخفى حيان والميند

كاشف

كالاشقر خيرا والطالب كالجباري تحسرا والمستمع يقول كل الصيد في جوف الفل والنقب كفي  
تكر وطرق كرافقت عند ذلك في سه بوق الحكمة وباعطا القوس باينها يتبين الحكم وفي  
الزمان شاقو الخيل يرى وعند الضاحج بهذا القوم الترى واستخرت الله وهو الكوثر الثاني  
وضع كما في في هذا الشأن وميته حياه الحيوان جعله الله موجبا في دار الجنان ونفع به على  
مرا لا زمان انه هو الرحيم الرحيم وقبته على حروف الجمع ليسهل به من الامانة ما استبحر **حرف الالف**  
**الاسد** من السباع معروف وجمعه اسود واسد واسيد واساد والاسد في حديث ام نعيم  
زوجيل دخل فهد وان خرج اسد وله اسنما وكثيره قال ابن خالويه الاسد ختمها بعام وصفته  
وزاد عليه علي بن قاسم بن جعفر القوي مائة وثلاثين اسما فتنها السائمة واليس و  
والثااج والمجذب والحارث وحيدون والذوكن والربال وذفر والشعب والقضب والضرغام  
والضيم والطشان والغيس والعضفر والفرايضه والقيورة وكهمن واليث والمستانس والها  
والهرماس والورد ومن كما ما ابو الابطال وابو احفص وابو الاخياس وابو الزعفران وابو اسار  
وابو العباس وانما ابتدع نابه لانه اشرف الحيوان المتوشل ذم لته منها منزلة الملك الهاب لقوى  
وشجاعته وقساوته وجماعته وشراسته خلقه ولذلك يضرب به المثل في الجدة والثالثة وفي ذة  
الافدام والفضولة وقيل لحم من عبد المطايا سداقه ويقال له من نال الاسد انه اشتق لحمه  
من عبد المطاي من اسمه وكذلك لابي قتاده فامر من النبي صلى الله عليه وآله وسكر في صحبه سلم  
في باب اعطاء من لائل ليل المقول وقال ابو بكر كلا والله لا يعطيه اضيع من قريش ويدع اسدا  
من اسد الله يقال عن الله وعن رسوله فاعطيه سبته وساقى في باب الضاد وهو انواع كثيرة  
قال الربطوا آيات نوحاته يشبه وجه الانسان ووجه شديدا لحمه وذنبه شبيه بذنب العنبر  
ولعل هذا هو الذي يقال له الوردة منه ما يكون على شكل البقر له قرون سود مخوف **حرف التاء** النبع  
المعروف فان اصحاب الكلام في طابع الحيوان يقولون ان لا ياتي لانتضع الامر واوحدا يضعه  
لحمه ليس فيها حزن ولا حكمة فخره كذا لك ثلثة ايام ثم ياتي به ابو عبيد ذلك فينفع في المنة بعد  
المنه حتى يخرج من قنفذ ويخرج اعضاؤه وفي كل صورته ثورا في انه فرضه ولا يمنع عينيه  
الابعد سبعة ايام من خلقة فاذا مضت عليه بعد ذلك ستة اشهر كلف لاكتاب لنفسه بالتعليم  
والدرب قالوا وللأسد من الضب على الموح وقلة الحاجة الى الما ما ليس له من السباع ولا باكل

الحيوان

في باب اعطاء من لائل ليل المقول وقال ابو بكر كلا والله لا يعطيه اضيع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقال عن الله وعن رسوله فاعطيه سبته وساقى في باب الضاد وهو انواع كثيرة قال الربطوا آيات نوحاته يشبه وجه الانسان ووجه شديدا لحمه وذنبه شبيه بذنب العنبر ولعل هذا هو الذي يقال له الوردة منه ما يكون على شكل البقر له قرون سود مخوف حرف التاء النبع المعروف فان اصحاب الكلام في طابع الحيوان يقولون ان لا ياتي لانتضع الامر واوحدا يضعه لحمه ليس فيها حزن ولا حكمة فخره كذا لك ثلثة ايام ثم ياتي به ابو عبيد ذلك فينفع في المنة بعد المنه حتى يخرج من قنفذ ويخرج اعضاؤه وفي كل صورته ثورا في انه فرضه ولا يمنع عينيه الابد سبعة ايام من خلقة فاذا مضت عليه بعد ذلك ستة اشهر كلف لاكتاب لنفسه بالتعليم والدرب قالوا وللأسد من الضب على الموح وقلة الحاجة الى الما ما ليس له من السباع ولا باكل

ووجه الجمع والحيوان











١٧  
لحفظ الشياطين والافئدة

هربت منه الباع ولم ينله منها مكروه وصوته يقتل القاصح اذا سمعته ومراة الذكر منه  
تخل العفود عن النساء ومن علق عليه قطعة من جلده بشعرها ابرأته من القصر قبل البلوغ فان  
اصابه القصر بعد لم ينفعه واذا احرق شعير في موضع هربت منه سائر الباع ولم ينفع من القاصح  
واذا وضعت قطعة من جلده في صندوق مع ثياب لم يصبها النوس فلا الاضحة **الابل** الجمال  
وهو اسم واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع وانما هو دال على الجنس كما قال ابن سينا  
الجوهري ليس لها واحد من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجمع التي لا واحد لها من لفظها  
اذا كانت لغير لاديين فان اتيث لها لازم واذا صغرت اذ دخلها الهاء فقلت ابيثة ونسيمة  
وتعود ذلك وربما قالوا **الابل** ابل فردي بن فلان جده عن عروة البارقي ان النبي قال ابل عتي  
لاهلها والغنم تركه والحمل يعفود في فواصي الجبل الى يوم القيمة وفي حديث وهب بن ادم  
على ابنه المتقول كذا وكذا غاما لم يصيحواي امتنع من غشائها اعواما وتوحش عنها  
ويقول **الابل** ابلات البيل ويقال للاتي منها والذكر بعير اذا اجدع وجمع على ابلعة وبعران و  
الشارف اناقة المسن وجمعها شرف والفراسل **الابل** ذوات الثمانين قال **الابل** من الجوان عجت و  
ان كان بجها سقط عن عين الناس كثر رؤيتهم لها وهو اندجوان عظيم الجسم شديد الانثى  
ينهض بالحمل الثقيل ويترك به ياخذ بزمامه قايذ يذهب به الى حيث شاء ويتخذ على ظهره بيت  
يقعد الانسان فيه مع ما كوله ومشروبه وملبوسه وظروفه وتمايد كما في بيته ويتخذ البيت  
سقف وهو موشى بكل هذه ولهذا قال الله تعالى **والابل** كيف خلقت وجعلها  
الله طوال الاعناق لتسوي بالادوار وعن بعض الحكماء انه حدث عن البعير وبديع خلقه وكان قد  
نشأ بارض لا بل فيها فنكر ثم قال بوشك ان تكون طوال الاعناق وخيرا راد الله بها ان تكون  
سفينا لترصيرها على احتمال العطش حتى ينظماءها يرتفع الى العشر ويجعلها ترحى كل شئ ابل  
في البراري والمنازل منها الانعام سائر البهايم وعن سعيد بن جبلة قال لعنت شريفا قتل له  
ابن تيم قال ريد الكاسه فقلت وما تضع بالكاسه قال انظر الى **الابل** كيف خلقت وقال الله  
تعالى وعلىها وعلى الفلك تخلون فربها بالملك التي هي التمانين كانها من لانيها من البر قال  
ذوالرزمة **سيفة** رمت حتى نفاها **ريد** حيدحة التي مخاطبها بنو بقوله سمع الناس  
ينجعون عينا **قتل** لصيدح اغتبي بلالا **فالناس** رجع على الحكاية اي سمعت هذه الكلمة

لبدن

القاضي

وسايل

وسايل في ذكر الصياد في باب الصاد ودرجا يصير **الابل** عن الماء عشرة ايام وانما جعل الله عتقها  
طويلا لتتبع به على النهوض بالحمل الثقيل وفي الحديث لا تسبقوا **الابل** فان فيها رفوة الدم  
ومهر الكريمة اي يعطى في الديارات فيجفن بها التماس وتقطع عن ان يهراق دم الفاعل هذه  
عبارة الفصح وفي الحديث لا تسبقوا **الابل** فانها من نفس الله اي متبايوسع به على الناس كما ابن  
سينا والذي تعرفه لا تسبقوا **الابل** فانها من نفس الرحمن وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري  
ان النبي قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لو شاذت فلان من **الابل** في عقلها و  
فيها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل القرآن مثل **الابل** المعلقة ان  
تعاهدوا ضاحجا على عقلها اسكنها وان اعقلها ذهبت اذا قام صاحب القرآن يقرعها  
ليليل والمهازي ذكر واذا لم يقرأه مني وفيما عنده ايضا ان النبي قال لا تسبقوا **الابل** فانها  
فيها راحة وسياقي بيان معناه في باب **الابل** انواع **الاجمية** منسوبة الى بني ارجب  
من همدان وقال ابن الصلاح انها من ابل اليمن والتدقيق منسوبة الى رجل كرمكان  
للنعمان بن المنذر والمجيدة ابل باليمن منسوبة الى المجد وهو الشرف والمهنية منسوبة  
الى مهنة بن جندب ابواقيلة والجمع المهازي قال ابن الصلاح وما قاله الغزالي من ان المهنية  
هي الزديعة من **الابل** ليس كذلك **ومها ابل** وحشية يسمى ابل الوحش يقولون انها من بقايا  
ابل عاد ونود ومن غوث **الابل** العيس وهي الشديدة الضلابة والشمال وهي الخفيفة والبعلة  
التي تعلق والوحش الشديدة والناجية الشريفة والعرجاء الضامن والتمردلة الطويلة والهبان  
**الابل** الكريمة ولكنما بضم الكا لاناقة العظيمة التمام والحرف لاناقة الضامر قال كعب بن  
زهير **حرف** اخوها ابوها من بهيمة **وعت** اخوها قودا شميل **القود** الطويلة العنق والشمال  
الشريفة وقوله من بهيمة اي من ابل كريمة هجان وقوله ابوها اخوها اي انها من جنس واحد  
في الكرم ويقال انها من خل على انه فجأت بهيمة الناقة فهو ابوها واخوها وكانت الناقة  
هي التي لم هذه بنت اخرى من الخل الاكبر فغسلها اخاها على هذا وهو عندهم من اكرم التاج والفيل  
الاول ذكر ابو علي الثاني عن ابي سعيد وما يصح من بيتا من كلامه كعب قوله **لو كنت**  
**اعجب** من شئ لا اعجبني **سقى** الفتى وهو مجبور له **التمرد** **يسقى** الفتى لا مود ليس بدكها **فا**  
**لنفس** واحدة **والهم** منش **والرما** عاش مدوله **امل** لا ينهي العين حتى ينهي **لاش** قال النخاس

منها العنق والافئدة والحيات



الكلام في طباع الحيوان ليس بشيء من القول مثل ما للجل عند هيجانه اذ يسهو خلقه ويظهر  
ورقاؤه فلو حل ثلث فاضعا في غادة لجل وقيل اكله والثقة وهي الحيلة المحمراء التي يخرجها  
قال الليث لا يكون الا العربي من جوفه فيقع فيها فيظهر من شدقه لا يعرف ما هي الا العربي وفيه  
نظر قال علي رضي الله عنه ان الخطيب من شياق الشيطان يشبه النصيح المنطق بالجل الحاد و  
لسانه شقيقته روى الحاكم في حديث فاطمة بنت قيس ان النبي قال لها انا معوية فضعلي  
واما ابواجهم فاني اخاف عليك من شقاقه والجل وهو لا يزن والامنة واحدة ويطلق فيها  
مكة تها وتينل فيها ما راكنا ولذا لا يعقبه فتور ومن والاني فليخ اذا تضى لها ثلث  
سنين وتعمل ثلث عشر شهرا ولذلك سميت حنة لانها استحقت ذلك والجل اشد الحيوان حنفا و  
في طبعه الصبر والصولة وذكر صاحب المنطق انه لا يزن وا على انه قال وقد كان يجلي في الدهر الغيا  
سنة فانه شوب ثوابه ولدها عليها فلما عرف ذلك قطعه فتصدق على الرجل حتى قتله واخر  
فعل مثل ذلك فلما عرف قتل نفسه وكل حيوان له مارة سواء ولذلك كثر من قتله واقتاد وكثيرا ما يجرى  
وانما يوجد على كبد شقي تشبه المرن وهي جليلة فيها الغاب يحفل به ينفع من العناء والعيق وفي طبعه  
ان يتقلب الشجر الذي له شوك ويضمه انفاة ولا يستطيع في غالب الاوقات ان يعضم الشجر  
ومن عجيب ما ذهب اليه العرب انما اذا اصابها بها العرقة السليم ليشفي المريض قال ابن ابي عمير  
سمعتني في امره وركبة كذا في العرقة كوى غيره وهو واقع واخذ منه غيره فقال غيره يا وانا لانا  
فيكونا في سبابة المستدم وانكر ابو عبيدة ذلك وروى الجماعة من حديث ابن مريم قال لما رجع  
من بني قريظة الى النبي فقال ان امرؤ في ولدت غلاما فقال النبي هل لك من اهل قال نعم قال  
فما الوانها قال نعم قال فهل فيها من اودق قال ان فيها لورقا قال فاني انا ما ذلك قال صلى  
ان يكون نزع عرق ولم يرض له النبي في الاستقاء عنه والرجل المذكور يعضم من قتاده اهل  
ولم يذكر ابو بصير في الاستغاب وليس له سوى هذا الحديث وهو مستوفى في بعض المستندات وذكر  
عبد الغني في الحديث زيادة حسنة فقال كانت المرأة من بني عجل فتقدم المدينة عجايز من عجل  
يشلن من المرأة التي ولدت لعلام الاسود فقتلن كان في ابائهنما رجل اسود قال الخطيب قتلن  
للريرة حدة سود الحكم يحل اكلها بالفض والابجاع قال الله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام  
واما حمرها سراويل وهو يعقوب على نفسه اكل لحمها وشرب لبنها فكان باعجا دمنه

نظر في الرعاء ان زودا زودا  
عزاسا انهم انهم

مرات

قال ابو بصير في الرعاء ان زودا زودا  
عزاسا انهم انهم

العزوبة

نظر في الرعاء ان زودا زودا  
عزاسا انهم انهم

نظر في الرعاء ان زودا زودا  
عزاسا انهم انهم

على الضحى والتب في ذلك انه كان يكن اليه فاشكى عن قائله فاشكى عن قائله فاشكى عن قائله فاشكى  
والا انها تاكل لحمها واختلط العلماء في تناقض الوضوء باكل لحمها فذهب لانه لا ينقض  
الوضوء به منقذ هب الى ذلك الخلق والاربعية بوبكر وعمر وعثمان وعلي وابن سعود وباري  
بركب وابن عباس وابو الدرداء وابو طلحة وعامر بن ربيعة وابو امامة وجاهلنا تابعين ومالك  
وابو حنيفة والثاقبي واصحابهم فذهب الى تناقض الوضوء به احمد واسحق ويحيى بن يحيى وابن المنذر  
وابن خزيمة واختاره البيهقي وهو يذهب الى ان فعل القديم وسبأ في ذكر دليله في باب الحيم في الخبر  
وعز احمد في كل سامها وواثان ولا حيا به في شرب لبنها وحيثان وبكر الصلوة في اعطائها و  
هي الامنة التي تروى اليها بعد الشرب روى ابو داود والترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن  
بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله عن الوضوء من لحوم الابل فقال نضاض انا  
وسئل عن لحوم الغنم فقال لا تؤمنوا منها وسئل عن الصلوة في مباركا لابل فانها من الشياطين  
وسئل عن الصلوة في مراض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة وروى النسائي وابن حبان من حديث  
ابن عجل ان النبي قال ان الابل خلقت من الشياطين **انما** نكاتها فالواجب في جنسها ثلث  
شاة وفي عشرين ثمان وفي خمسة عشر ثلاث وفي عشرين ربيع وفي خمس وعشرين بنت غناض وفي  
ثلاثين بنت لبون وفي ست واربعين حقة وفي احدى وثمانين جذعة وفي ست وسبعين  
بنتا لبون وفي احدى وثمانين حقتان وفي مائة واحدى وعشرين ثلاث بنتا لبون ترقى  
كل اربعين بنت لبون وفي كل خب من حقه وبنت الحناض لها سنة وبنت البون سنتان والحقة  
ثلاث والحذرة اربع والثاة الواجبة جذعة صان لها سنة او ثنية لها سنتان وبقية الاحكام  
معروفة **هـ** قال المتولي اذا وصي شخص بالبيان ان يعطى كذا او اني فان دادوا ان يعطوه  
فصلا او ابن غناض لم يلزمه قبوله لانه لا يستوي **الامثلة** **هـ** روى مسلم والترمذي عن عبد الله  
بن عمر ان النبي قال لا تسركا بل ما به ليس فيها راحلة يعني ان المرعى من الناس قليل وقال  
الانصاري معناه ان الزاهد في الدنيا الكامل في الزهد فيها قال زغبة في الاخرة قليل فكلته الرحلة  
في الابل المايه وقالوا اشبعتم سائر احوال الابل قيل قل من قال له كيان ابن زهير بن يسلمى  
تضرب لمن لم يكن هذه الا الكلام وقالوا ما هكذا تورده يا سعدا لابل يضرب لمن يجلت امره لا  
يحميه وتمثل بذلك علي رضي الله عنه في حديث رواه البيهقي وغيره وقالوا يا ابل عودي الى  
مباركك يضرب لمن يغرن من الشئ الذي لا بد له **المخلص** قال ابن زهير رضي الله عنه اذا وقع بصر الجمل على  
سهيل مات لوقته واذا حرق وبره وذو على الدم السائل قطعه **هـ** وقواده يوطى في كرا العاشق فينزل

ذهب الى ان الشفاء  
الوضوء باكل لحم

انما نكاتها فالواجب في جنسها  
ثلث شاة وفي عشرين ثمان

ابن القيون ولد له ثمانية  
ابن القيون ولد له ثمانية

وحيث في الجمل اذا عجلت به المرأة في  
قطعه او وضوءه بعد الطهر والماء



عشقه فاذا شرب بالسكر ان بوله افاق من ساعته ولم يجد في الماء وفي الانعاط بعد الجماع  
**الابابيل** واحدته ابالة وقال ابو عبيد لا جمع لها وقيل واحد لها واحد لها ابول كهيول وقيل ابل ككفن  
 وقيل ابل كدنيا ورونايز وقد ذكر القاشاني سمع في واحد اباله وحكى القزالي له بالتحقيق و  
 اختلافوا في قوله تعالى **فما يسئل عليه من طير** ابايسل فقال سعيد بن جبيل بن عبيد بن التمام  
 والارض وتفرخ لها اخر ليم كثر اطعم الطير واكف كاكف الكلاب وعن عكرمة طبري خضر خرجت  
 من الجبل ارفس كرفس السباع وقال ابن عباس بعث الله الطين على اصحاب ليل كابلان وما  
 عباد بن موسى اظنها الزرايز ومات غائبة هي شبه شبي بالخطاطيف وسياتي في باب  
 التين انها السنونو الذي ياء في الامجد الجماع الواحدة سنونو **والابيل** راءب  
 الضاري وكانوا يستون عيسى بن مريم عليه السلام ايل الابيلين قال الشاعر  
 كازاب بحالها على قلة العز وبالشه عند لها وما سبغ الرضبان في كل بعينة ابل ابيلين  
 عيسى بن مريم لقد ذاق منا عام يوم لم يلح حاسا اذا ما هربا بكف صمما والابالة بيا  
 لكسر الحزمة من المحيط وفي المثل صعب على اباله اي بانية على اخرى كات قبلها **الاناث** بيا  
 ثاء الفثاة الحمار ولا تثل انا تثل بن شل عناق واعتق والكثرة ان وان واستان  
 الرجل اذا اشترى انا واتخذها لنفسه وقولهم كان حمارا فاستان يضرب ابن يهون بعد  
 القرد وي البهق عن ابي هريرة ان النبي قال من لبس الصوف وحلب لثا فوكبها لان غلبس  
 في جوفه من الكبر شي وهو كذلك في الكامل في ترجمه عبد الرحمن بن عمار بن سعد وعن جابر  
 وابي هريرة ان النبي قال براوة من الكبر لباس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار  
 واعتقال البعير ما كل احد كرم عياله وفي الانتصاب وغيره ان زبارة بن عمرو النخعي قدم على  
 رسول الله في التصف من رجب سنة ثع فقال يا رسول الله في رايك في طريقي ردياها فقال  
 وما هي قال دابة انا خلفتها في اهلي فقلت جديا انتفع احوى ورايت ما اخرجت من الارض فما  
 بيني وبين ابني يقال له عمرو وهو يقول اظا لظا بصير واصل فقال النبي امخلف في اهلك  
 امه مشيرة جلا قال نعم قال فماذا قد ولدت غلاما وهو ابنك قال واني قد انتفع احوى قال ادن  
 مني لاني برص كنهه قال والذي بعثك بالحق ما علمه احد قبلك قال فهو ذلك واما ان رافقاها  
 فتكون بعدى قال وما الفتية يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ويغيرون اسمها رابطا وآوا  
 وخالف بين اصابعه دم المؤمن عند المؤمن احلام من الماء يحبس السبي احسن ان متا دركت ابنك  
 وان مات ابنك ادر مكانك قال ادع الله ان لا يدركني قد عاله **الاجدل والاحطب والاحبل** باقي

الابيل  
 في ٣٥  
 اودواتها تاكلها الحمار

**الامثال**  
 والله الا ان كان  
 كادوا وانما سمان  
 من الارجاس  
 يضرب لمن لا يؤمن بعد  
 عرو

الامثال في ٣٥

الانثى  
 كثر انثى  
 بين  
 اودا ملاتي  
 استا

الانثى في ٣٥

في اناتها **الانثى** باب اخضر على قدامها بالثوب قاله ابن سيد الانزي ضرب من الجنا  
 بعض فزيد منها الوجه ومنه فاحكا عبد الملك بن عبيد قال رايته ردا واقفا على قدام  
 الغيرة بن شعبه وهو يقول ان تحت لاجار حرمنا وعزها ونضما الوردا معلقا حبة في  
 اليجا اربلا لا ينفع منه التليم فنت لراقي ثم قال اما والله لقد كنت شديدا لاحقر من اجبت  
 المعلق بالعين المسئلة قال الجوهري يقال رجل ذو معلق اي شديدا المحصومة ثراشد  
 الشاعر وهو مهمل ان تحت لاجار حرمنا وجود اخضر الزد امعلق **الارضة** بفتح الهمزة  
 والراء وبية صغيرة كصفاعد سنة ياكل الخشب وهي التي يقال لها الشرفة والتين والروا المصلين  
 والفاء وهي دابة الارض التي ذكرها الله تعالى في كتابه وسياتي في باب الدال فلما كان فعلها  
 في الارض اضيف لها قال لقريني اذا في على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان نظيرهما  
 وهي دابة الارض التي دل الخن على موت سليمان والفيل عدوها وهو اصغر منها فيا في من  
 خلفها تحملها وتشي الى حجره واذا انها مستقبلا لا يغلبها الا انها تقا ومد ومن ثاها ان تبني  
 لنفسها بيتا احسن من عيدان تجمعها مثل عزل العنكبوت مخوطا من اسفلها الى علاه وله في احد  
 جهاته باب مربع بيتها ناو وسها ونها تعلق الا ابل ساكوا النواويس على قدامهم وفي الصحاح  
 وغيرهما ان قريشا لما بلغهم ان احم الجاشي جمعوا واحدا به كبر ذلك عليهم وغضبوا على رسول  
 الله ص واصحابه وكتبوا كتابا على بني هاشم لا ينالوا كهم ولا يبايعوهم ولا يتخالطوهم وكان الذي كتب  
 الصحيفة نعيم بن عامر فثقت يد وعلموا الصحيفة في جوف الكعبة وحضر ابي هاشم في شعب  
 ابي طالب ليلة هلال المحرم سنة سبع من بعثته واصحاب البهيم بنوا عبد المطلب وقطعت قريش  
 عليهم اللبن والمادة فكافرا لا يخرجون الا من موهم الى موسم حتى بلغوا الجهد واقاموا على ذلك  
 ثلاث سنين ثم اطاع الله رسوله على امر الصحيفة وان الارضة قد اكلت ما كان فيها من ظلم وجور  
 وبقي ما كانت فيها من ذكر الله فاجبرهم ابو طالب فانسلوا الى الصحيفة فوجدوها كما قال رسول  
 الله ص فخرجهم من الشعب فوذي بن سعد بن ماجدة في سنة من حديث ابن كعب ان النبي  
 ص كان يصلي الى جذع فاحذله من ابنه فخذ ذلك الجذع حين العشاء حتى يحس رسول الله ص  
 فسكن فلما هدم المسجد وغر اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب فكان حذ في داره حتى لم ياكلت الارض  
 وعاد دفاتا وسياتي للارضة ذكر في الغاية وفيه دابة الفاكهة **الحكم** بحر ملكها الاستعدادها

صبر الخنزير في ٣٥

الانثى



واذا استخرجت الارض زابها قالوا التاضى حين ان استخرجته من مذار جازالتهم به ولا يضر  
 اختلاطه بالما لها فانه طاهر فصار كذا راب عن رجل اوجبا ووردوا ان استخرجت شيئا من الخشب او  
 الكلب لم يجز لهم القرب **الاشكال** قالوا اكل من ارضه واصنع من ارضه **الاشكال** الحية التي بها يابا  
 وسواد كانه زرق اي نفس روى افعال الحديث ان رجلا كسر منه عظم فجاء الى عمر بن الخطاب يطلب الثوب  
 فابى ان يتدفع فقال الرجل هو اذن كالادمان يقتل بغيره وان يتركه يلقمه اذى وان تركه اكله وان  
 قتله قتلت به قال فنهوك لا دفعه قال في النهاية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن يطلب ثوبا الجاه  
 وهي الحية الدقيقة فربما نالت فاكله وربما اصابه خيل وهذا مثل ان يجمع عليه شران لا يدري كيف  
 يضع فيه ما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود **الاشكال** واخذت الاراب من جوفه  
 الناق تصيب اليلدين طويل الرجلين عكس الاراة فيطأ الارض على موخر قوائميه وهو ام جنس جلق  
 على المذكور الا اني وذكر ما يقال له الحزب الحار المجهتة المضمومة وبعد لها نايان وبعد خزان  
 كسر وورد ان ويقال الا اني عكسته **فالحزب** ولما الاراب وهو الاراب في ترجمه له راب في  
 الذكر من هذا النوع كذا كسر الثعلب احسبته عظم والارض عصب واما رابك الا اني الذكر عند الناق  
 لما فيها من الشبق وقصد وهي جلاويكون عاما ذكر او عامما اني **فائدة** ذكر ابن الاثير في خواص  
 منه ثلث وعشرين وستة ائدة ان صديقها لاصطاد اربها وله اثنيان وذكر في ربيع اني فلما شفت  
 بطه رافا فيه ما يدل على ذلك قال واغرب من ذلك انه كان لنا جارا له بنتا معها صغيرة بقيت له  
 نحو خمسة عشر سنة ثم طلع لها ذكر وبنت لها حية وكان لها فرج وجعل وفرج امرؤ وسياق في  
 الضبع نظير ذلك **والارب** تمام منقوحة العين فرما جابها القاص فوجد ما كذلك فظننا  
 ستيفظته ويقال انها اذا رات الجحر ماتت ولذلك لا يوجد بها لساحل وهذا القول لا يصح و  
 يزعم العرب ان الجن يهرب منها الموضع حيثها قال الشاعر **وحيثك الاراب فوق القضا** كسر  
 دم الحزب يور القضا **فائدة** اخرى لذي تحيض من الحيوان المرأة والضيع والخناس والارب و  
 يقال ان الكلبة ايضا كذلك روى بودا وفي سنة من حديث خالد بن الحويرث عن عبد الله بن  
 عمرو عن النبي انه قال في الاراب انها تحيض وخالد بن الحويرث قال ابن معين لا اعرفه وفي  
 ابن حبان في الثقات ولا يعرف له الا هذا الحديث **فائدة** اخرى لذي تحيض عن ابن عمر ان النبي صلى  
 له بارت فلما ياكلها ولم يمتنعها وزعم انها تحيض وانها تاكل اللحم وغيره وتجرب وتبع وفي

وسب كذا في القريب  
 في القريب  
 ما يحض من الحيوان

باطن اشدا فيها شعر وكذلك تحت جلبيها **الحكم** يحل اكل الاراب عند العلماء كافة الا ان  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن ابي ليلى انهما اكرها اكلها جثا نادى الجماعة عن اخيه قال  
 اتقنا ربا يرا الظهران في القوم عليها فلعنوا فادركها فاخذتها فانيتها باطاحة فنهجها وبث  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وتخذها فقبله وفي البخاري في كتاب الهبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ  
 ابن داود كنت غلاما جرونا فصدت اربا فبعت على ابوطامة بعجزها الى البقوم والجرم هذا المشد  
 والتخفيف المراق وقد سئل عنهما فقال هي جلال ودي احمد والشاشي وابن ناجية ولما كمر  
 وابن حبان عن محمد بن صفوان انه صا دارين فذبحهما بمروتين فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فامر باكلهما وهي  
 في جهم بن نافع عن محمد بن صفوان او صفوان بن محمد **واخرج** ابن ابي ليلى من واقته بما روى  
 الترمذي عن حبان بن خرو عن اخيه خزيمة بن جزو قال قال يا رسول الله ما تقول في الاراب قال  
 لا اكله ولا احرمه قال قلت ولما يا رسول الله قال اني احسب نهدي قال قلت يا رسول الله ما تقول  
 في الضبع قال ومن باكل الضبع قال الترمذي سنده بالقوى **ورواه** ابن ناجية عن ابن بك بن ابي  
 شيبة وذكر فيه الثعلب والضبع ايضا وفي بعض الروايات وسالت عن الذئب فقال لا ياكل الذئب  
 احد فيه خير وليس في شيء من الاحاديث وان صغفت ما يدل على تحريم الاراب وغاية حديثي الحديث  
 استفادها مع جوارا اكلها **الاشكال** قالت العرب قطف من ارب واعطى اباك من كلبه الاراب  
 وهو كقولهم اطعم اباك من عقيق الضب يضرب بالواو ومن امثالهم الشهيرة في ذلك قوله في  
 بيته يوقى الحكم وهو ما زعمت العرب على التساقط لهما يوقاوا ان الاراب لا تقطت منق  
 فاخلصها الثعلب فاكلها فانطلقا يخلصان الى الضب فقال الاراب يا باخل قال لم يبعده  
 قالت انا لا تخلصم اليك قال فادلا كما قالت فاخرج اليها قال في بيته يوقى الحكم قال في  
 وجدت منق قال حلوة فكلها قال فاخلصها الثعلب قال لنفسه بيا الحيرة قال فلطمته قال  
 بمحك اخذت قال فلطمته قال حرا نصره قال واقض بيا قال قد قضيت فذهبت فوالله اكلها  
 امثلا ومثل هذا ان عدى بن رطاه اتي شريحا القاضي في مجلس حكمه فقال له ان ات قال بياك  
 وبين الحمايط قال فامع مني قال للامام جلت قال اني تزوجت امرأة قال بالرقا والبنين قال  
 وشروط اهلها ان لا اخرجها من بيتهم قال اوف لهم بشرطك قال وانا اريد الخروج قال في حفظ  
 الله قال فاقض بيا قال قد فعلت قال علي من قضيت قال علي بياك قال بشادة من قال بشاة

فشيئا

حكيت



ابن ابي خاتم قال لما خطب كاتبت العرب تقول في الجاهلية من علق عليه كعب  
ارب لم يصبه عين ولا حجر وذلك ان الجن ضرب منها لكان حبيضا واذا اشوى ريبا ليري  
واكل ما غناه من الاربعاء من الارض من المرض واذا شرب من دماغه جان في وقتين من ارب  
البقرة وبشاربه اكل ومن ارب ما في نفعه اكل اذا طلب به على السرطان رابعا لحيه فاذا  
شرب لا لمرارة النفع ما لذلك ولدت ذكر او ان شربت نفعه الاثني ولدت اثنى واذا علق زبله على  
المروة لم يحبل مادام عليها **الارب** الجري قال الغزوين وهو حيوان باسمه كرس الاربع  
ويده كبدن التمسك وقال الزبير بن سينا انه حيوان صغير صدف وهو من التمسك اذا شرب  
منه قتل **الحكم** يحرم اكله لقيمته ويستثنى هذا من قوله ما اكل شيه في البر اكل شيه في البحر  
لانه ليس شيه في الشكل ما هو موافق له في الاسم **الاروية** بضم الهاء بضم المعنى وكروها ووتشد باللام  
الاثني من الوعول وبها سميت المروة وهي فعول بضم المعنى في الاصل الا انهم قلبوا الواو والثانية  
يا واوغموها في النقي بعدها وكروها الاولى لتسلا ليا ووثلا راوى على فاعيل فاذا كانت في  
الاروى على اصل غير قياس وقيل لاروى غم الجبل وفي الحديث انه اهدى له اروى وهو محرم  
وفيه ان عبد الله بن عمر لما كان يوم احد قال كاتوقل كما توكل الاروية فامتنع في رسول الله  
وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما عهدا الرسول قد خلت من قبله الرسل وفي جامع الترمذي  
في الايمان عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله ص قال ان الذين  
يادخلون المدينة كما يادخل الحيتان في بحرهم وليعلم الذين من تحتها لمعقل الاروية من راس الجبل  
ان الذين يداخروا ويرجع عزيا فظوبا للغزا الذين يطلون ما افدنا من بعدى من منق  
قوله ليعلن الذين الذين اى امتنع كما يمنع الاروية من راس الجبل وفي نفس رابعا في جامع ترمذي  
هر بن انه قال طرح يونس بن متى بها العرا وانبت الله عليه اليقطينة فركبها له اروية وخشيه تري  
من البرية وتايطه ففتخ عليه فترويه من اكل عيشه ويكره حتى بنت محمد وقال ابن عطاء بعث  
اقتسظ اليقطينة باروية تراوجه وتغاديه وقيل بل كان يفتخ من اليقطينة ويحدها منها الواو  
الطعام انواع شهواته وهذا من رحمة الله به ونعمته عليه واحسانه اليه ويحكم في الجوزي  
عن الحسن في قوله تعالى وقد نزلنا نوحا من الاروى هط عليه من ثيروه في حديثه عن  
انه سمع رجلا يكلم فاسقا فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلتين متافقتين

طوبى لكل من لم يرض الله ورضاه  
في الدنيا والآخرى  
من علق عليه كعب  
ارب لم يصبه عين ولا حجر  
ذلك ان الجن ضرب منها لكان  
حبيضا واذا اشوى ريبا ليري  
واكل ما غناه من الاربعاء من الارض  
من المرض واذا شرب من دماغه  
جان في وقتين من ارب  
البقرة وبشاربه اكل  
ومن ارب ما في نفعه اكل  
اذا طلب به على السرطان  
رابعا لحيه فاذا شرب  
لا لمرارة النفع ما لذلك  
ولدت ذكر او ان شربت نفعه  
الاثني ولدت اثنى  
واذا علق زبله على المروة  
لم يحبل مادام عليها  
**الارب** الجري قال الغزوين  
وهو حيوان باسمه كرس الاربع  
ويده كبدن التمسك  
وقال الزبير بن سينا  
انه حيوان صغير صدف  
وهو من التمسك اذا شرب  
منه قتل **الحكم**  
يحرم اكله لقيمته  
ويستثنى هذا من قوله  
ما اكل شيه في البر اكل شيه  
في البحر لانه ليس شيه  
في الشكل ما هو موافق له  
في الاسم **الاروية** بضم  
الهاء بضم المعنى وكروها  
ووتشد باللام الاثني من  
الوعول وبها سميت المروة  
وهي فعول بضم المعنى في  
الاصل الا انهم قلبوا الواو  
والثانية يا واوغموها في  
النقي بعدها وكروها الاولى  
لتسلا ليا ووثلا راوى على  
فاعيل فاذا كانت في الاروى  
على اصل غير قياس وقيل  
لاروى غم الجبل وفي الحديث  
انه اهدى له اروى وهو محرم  
وفيه ان عبد الله بن عمر  
لما كان يوم احد قال كاتوقل  
كما توكل الاروية فامتنع في  
رسول الله وهو في نفر من  
اصحابه وهو يوحى اليه  
وما عهدا الرسول قد خلت  
من قبله الرسل وفي جامع  
الترمذي في الايمان عن كثير  
بن عبد الله بن عمر بن عوف  
عن ابيه عن جده ان رسول  
الله ص قال ان الذين  
يادخلون المدينة كما يادخل  
الحيتان في بحرهم وليعلم  
الذين من تحتها لمعقل  
الاروية من راس الجبل  
ان الذين يداخروا ويرجع  
عزيا فظوبا للغزا الذين  
يطلون ما افدنا من بعدى  
من منق قوله ليعلن الذين  
الذين اى امتنع كما يمنع  
الاروية من راس الجبل  
وفي نفس رابعا في جامع  
ترمذي هر بن انه قال  
طرح يونس بن متى بها  
العرا وانبت الله عليه  
اليقطينة فركبها له  
اروية وخشيه تري من  
البرية وتايطه ففتخ  
عليه فترويه من اكل  
عيشه ويكره حتى بنت  
محمد وقال ابن عطاء  
بعث اقتسظ اليقطينة  
باروية تراوجه  
وتغاديه وقيل بل كان  
يفتخ من اليقطينة  
ويحدها منها الواو  
الطعام انواع  
شهواته وهذا من  
رحمة الله به ونعمته  
عليه واحسانه اليه  
ويحكم في الجوزي  
عن الحسن في قوله  
تعالى وقد نزلنا  
نوحا من الاروى  
هط عليه من ثيروه  
في حديثه عن  
انه سمع رجلا  
يكلم فاسقا  
فقال جمع بين  
الاروى والنعام  
يريد انه جمع بين  
كلتين متافقتين

لان الاروى ليس شئ من الغنم فيكون في الشؤلة من الارض ومن طبعها الخو على اولادها  
فاذا اعيد شي من منها بقتة ورضيت ان تكون منه في الشؤ في طبعه البر بابويه وذلك ان  
يختلفا ليهما ما ياكلانه فاذا عجز عن الاكل بضع لهما واطعمهما وبقا لان في قرية ثقيان في نفس  
منها فبقي شؤ هلك سريعا وحكمها كما سياتي في الوعد **الاشبال** قالوا انما فلان كارج الاروى  
وذلك ان ما واها الجبال فلا يكاد الناس يرونها لما ربحه ولا بارحه الا في لدهم من يضربان  
يرى منه الاحسان بعض في الاحياء وقالوا انكم فلان فجمع بين الاروى والغنم لمن  
جمع بين شيئين متافقين كما تقدم وقالوا ما يجمع بين الاروى والغنم يضرب في الشئين  
لخلافين جدا اى كيف تالف الخنزير والشاة **الاشبال** روى سالم بن سعيد بن زيد بن عمرو بن قنبل  
احد المشرك المشهور بظلمة الجحنة خاصته اروى بنت اوس بن مروان بن الحكم وهو والى  
المدينة في رضىه في الشجرة وقالت انه قد اخذ حقي واقطع قطعة من رضى فقال سعيد كيف  
اظلمها وقد سمعت رسول الله ص يقول من قطع شبرا من ارض ظالم طوقه يوم القيمة من سبع  
ارضين ثم ترك لها الارض وقال دعوها واياها اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصورها واجعل  
فبرها في بارها فبعت اروى وبنو اسرائيل فاطمروا جد ودارضها ثلث اعلى الله تعالى روى  
فكانت تلمس الجدران وتقول لصا بتي دعوه سعيد بن زيد فبينما هي عشي اذ وقعت في البئر  
فانت وروى انها سالت سعيدا ان يدعو لها لا ائرد على الله شيئا اعطانيه قال وكان اهل  
المدينة اذا دعى بعضهم على بعض يقول اعما الله كما اعلى اروى يريدونها ثورا اهل  
الجبل يقولون اعما الله كما اعلى اروى يريدونها ثورا اهل الجبل يقولون اعما الله  
الصواب الاول **المخاوص** اذا اخذ قرنه وطمفه وخطا في دهن وسمخ الشاعى الذى يمشى كثيرا  
يذنه وساقه زال عنه العج حتى كان له لوم **الاشبال** بفتح الهاء ودوا حمر يكون في البقل  
فيصير فراشا قال ابن النكت والاصل يسروع بالفتح لا انه ليس في الكلام يفعل وقال قوم الاشبال  
دود حمر الزوس من الحسد ويكون في الزمل يشد اصابع النساء وبعض الناس يقول الاشبال شمة  
الارض والصواب انها غيرهما كما سياتي في بابا الشين الجحمة **الحكم** يحرم اكلها لانها من الحشرات  
**المخاوص** اذا احتج هذا الذود ووضع على القصب المنطوع نفعه في ساعته منفعه عظيمة وقال  
الرازى في الحاموى داغلت الاشبال وجففت وسمحت ناعما وديت في دهن التمسك وظلما

لان الاروى ليس شئ من الغنم فيكون في الشؤلة من الارض ومن طبعها الخو على اولادها  
فاذا اعيد شي من منها بقتة ورضيت ان تكون منه في الشؤ في طبعه البر بابويه وذلك ان  
يختلفا ليهما ما ياكلانه فاذا عجز عن الاكل بضع لهما واطعمهما وبقا لان في قرية ثقيان في نفس  
منها فبقي شؤ هلك سريعا وحكمها كما سياتي في الوعد **الاشبال** قالوا انما فلان كارج الاروى  
وذلك ان ما واها الجبال فلا يكاد الناس يرونها لما ربحه ولا بارحه الا في لدهم من يضربان  
يرى منه الاحسان بعض في الاحياء وقالوا انكم فلان فجمع بين الاروى والغنم لمن  
جمع بين شيئين متافقين كما تقدم وقالوا ما يجمع بين الاروى والغنم يضرب في الشئين  
لخلافين جدا اى كيف تالف الخنزير والشاة **الاشبال** روى سالم بن سعيد بن زيد بن عمرو بن قنبل  
احد المشرك المشهور بظلمة الجحنة خاصته اروى بنت اوس بن مروان بن الحكم وهو والى  
المدينة في رضىه في الشجرة وقالت انه قد اخذ حقي واقطع قطعة من رضى فقال سعيد كيف  
اظلمها وقد سمعت رسول الله ص يقول من قطع شبرا من ارض ظالم طوقه يوم القيمة من سبع  
ارضين ثم ترك لها الارض وقال دعوها واياها اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصورها واجعل  
فبرها في بارها فبعت اروى وبنو اسرائيل فاطمروا جد ودارضها ثلث اعلى الله تعالى روى  
فكانت تلمس الجدران وتقول لصا بتي دعوه سعيد بن زيد فبينما هي عشي اذ وقعت في البئر  
فانت وروى انها سالت سعيدا ان يدعو لها لا ائرد على الله شيئا اعطانيه قال وكان اهل  
المدينة اذا دعى بعضهم على بعض يقول اعما الله كما اعلى اروى يريدونها ثورا اهل  
الجبل يقولون اعما الله كما اعلى اروى يريدونها ثورا اهل الجبل يقولون اعما الله  
الصواب الاول **المخاوص** اذا اخذ قرنه وطمفه وخطا في دهن وسمخ الشاعى الذى يمشى كثيرا  
يذنه وساقه زال عنه العج حتى كان له لوم **الاشبال** بفتح الهاء ودوا حمر يكون في البقل  
فيصير فراشا قال ابن النكت والاصل يسروع بالفتح لا انه ليس في الكلام يفعل وقال قوم الاشبال  
دود حمر الزوس من الحسد ويكون في الزمل يشد اصابع النساء وبعض الناس يقول الاشبال شمة  
الارض والصواب انها غيرهما كما سياتي في بابا الشين الجحمة **الحكم** يحرم اكلها لانها من الحشرات  
**المخاوص** اذا احتج هذا الذود ووضع على القصب المنطوع نفعه في ساعته منفعه عظيمة وقال  
الرازى في الحاموى داغلت الاشبال وجففت وسمحت ناعما وديت في دهن التمسك وظلما

رفع الاعياء والتعب

قال ابن مالك



الذكر فانه نغلقه **الاصح** الضعوف الصغور كلها سفع والضعف بالضم سواد مشوي بحبرة  
وهي في الوجه سواد في خدي المرأة وفي الصبي فتا من مرة سفعاً الخدين ويقال للجمامة سفعاً  
لما في عنقها من الضعف **الاصح** قال ابن كثير هو انه التماسح الجري في محار في الذرير كما  
اذا ملح وشرب منه مثقال زاد في اياه ويفتح الشهوة ويخفف الكلال الباردة وقال ابن جرير هو دابة  
بصر ككلها كالوزغة على عظم خلتها واذا علق عينا على من يغرق بالليل ابراه اذا لم يكن من خلط  
وقال ابن رطاطا ليس في كتاب الحيوان الكبير ان شربه يهيج الياء ويزيد في الاغاط في ايام البلاد  
الايمور وهو ارض ما يهدي منها للملوك الهندي فاتهم بدمجونه بكن من الذهب ويحشونه من ملح  
مصر ويحلقونه كذلك الى ارضهم فاذا وضعوا مثقالا من ذلك الملح على رجل سليم واكل نفع من ذلك  
نفعاً بلغا وسما في في الشايع انه يبيض في البرقنا وقع من ذلك في الماء صاير مشاح وما يبق صار  
سقفوا وسما في باب التين حكاه وحكم السقفوا الهندي **الاصح** الذيب والغراب قال  
ابن التكت لا يهضم الاضراس من الناس اى نقطها والاصرمان الليل والتهالان كل واحد منهما  
يصرم من الآخر روى احمد بن اسحق عن ابي هريرة انه كان يقول حدثني عن رجل دخل الجنة  
لو يصل قطا فاذا ابرق قال اسريا لوه من هو فيقول مصيرم بن عبد الاشهل عن ابن ثابت بن  
وقر قتل محمود بن ليد كيف كان شان الاصيرم قال كان قبل الاسلام على دين قومه فلما كان  
يوم احد وخرج رسول الله الى احد بداه الاسلام فاسلم واخذ سيفه وقا لحي قتل فذكر وروى  
الله فمنا انه لمن اهل الجنة **الاصح** فروع من الافوان شديد التواء دسني بذلك لانه يلح  
جلد كل عام يقال لا سود سالح ولا يقال للاخي سالحه واسودان سالح ولا تخي الصفة في قول الاصمعي  
وابن زيد وحكي ابن دريد شيئا والاول اعرف والاول سالحه وسوالح قال البرمبي وروى ابو  
داود والشافعي والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر قال كان النبي اذا فرقا قبل الليل قال لا ارض  
بني وروى الله اعز بالله من شرك وشركا فيك وشركا يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود وثمن  
الحية والعقرب ومن شاكى البلهالين وقيل الود وما ولد ليس والاشيا طين وفي الصحاح في ان  
النجم امر يقتل الاسود من الحية والعقرب واشد من شام في كتابه الشان ما بال عينيك لا  
تنام كما قال **الاصح** ملك ما فيها اسم الاسود خفا على سبطين حلا في اياه اوله لم يعقوب يوم قسد  
وروى البيهقي في الشعب عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن عباس فانا وجعل فقال اجلسنا

بها حاجتي اذا كان في الصبح توفي صاحبنا فغفرنا له فاذا اسود قد اخذ الحد قال فغفرنا له  
قبر اخر فاذا اسود قد اخذ الحد كله قال فغفرنا له واثنين ذكنا لك ما نأمرنا به قال ذاك الله الذي  
كان يعمل اذ صبح فاد فتوة في بعضها فوالله لو حفر قبره الارض كلها لو وجد فتركه قال فالقبا  
في قبرها فلما قضينا سفرنا اتينا امره فوالله ما احسنه فقال لكان يبيع الطعام في اخذ فوفت  
اصله كل يوم فويح لاطيقه مثله من قضيل الشريد فويحيه فعذب بذلك وروى الطبراني في معجمه  
الاوسط واليه في كتاب الدعوات الكبير من حديث عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجتهد بعد فذهب يوما ففقد تحت شجرة فترجع خفيه قال و  
ليراجعها فظاير واخذ الخفا لآخر فخلق به الى السماء فافلتت منه اسود سالح فقال النبي  
هذه كرامة اكرمني الله بها اللهم اني اعوذ بك من مشق من عشي على بطنة ومن مشق من عشي على  
بطنين ومن مشق من عشي على اربع وسيا في باب الذين في الغراب حديث نظير هذا وهو صحيح  
وروى احمد في كتابه الزهد عن ابي داود ابى الجعد قال كان رجل في قوم صالح فذا هم فقالوا ابني  
الله ارفع الله عليه فقال اذ هبوا فقد كفيتموه قال وكان يخرج كل يوم يحط بالفرج يومئذ وبعده  
بضيقان فاكل احدهما وصدق بالآخر قال فاحطبت ثوبا يعطيه سالما لوصيه شيئا قال فانا  
صالح وقال اى شي صفتك اليوم فقال خرجت ومعى قرصان فصدقت باحدهما واكلت الاخر  
فقال صالح حل خطبك فقله فاذا فيه اسود مثل الخدع عاص على جوار من الخطب فقال ليهما دفع  
عنك يعني الصدقة وسيا في عنه نظير هذا في الذيب في باب لدا لالهجة وروى الطبراني في  
معجمه الكبير عن ابي هريرة عن النبي فقال ان تغار امرأ على عيني بن يومه فقال يموت حذوها  
اليوم انتا والله تصنوا ثم رجوا عليه بالعتي ومعهم حرم الخطب فقال صنعوا وقال للذي قال  
انه يموت اليوم حل خطبك فقله فاذا فيه حية سوداء فقال ما علك اليوم فقال ما علك  
شيئا قال انظر ما علك قال ما علك شيئا الا انه كان معي في يدي قلته من خير فمري مسكين  
فما لقا عطينه بعضنا فقال ليهما دفع عنك **الاصح** فروع منها اخرى هي التي يقول فيها السور  
النافعة جارية فزغرت من اكب من مهر وثمة الشدين حول النظر وفي الحديث ان  
ابا بكر لما مات النبي صلى الله عليه وسلم اصابه حزن شديد فزال يحرق يده حتى تجربا به  
تعالى الى يد ويب ويقص **الاصح** قالوا اظلم من الافق وذلك انها لا تحفر جرا وانها تاتي



الى حجر قد احترقه غيره فدخل فيه قال الشاعر: وانت كالانثى التي لا تخشى  
 فيجيب: وكل بيت قصده اياه هربا هله منه وخاف لها وقال العرب شكتك العنق بالانثى  
 اذا تكلم الضيف مع القوي وانظر وسابا في العنق به ايضا وقالوا واما اقداسي جارية: وهي  
 التي يموت لذبحها من ساعته وقالوا من ساعته الحية من الجمل يخاف وما الحسن قول صاحب  
 عبدالقدوس: المرء يجمع والزمان يفرق: وبطل يبيع والمخلوب يخرق: ولان يهادى عاملا  
 خياله: من ان يكون له صديق احق: فارض بنفسك ان تصادق احما: ان الصديق على  
 الصديق صدق: وزن الكلام اذا انطقت فاما: سيدي يقول ذوى لعمري المخطئ: لا  
 ألتفترا ويا في غربة: ان العزيب بكل سهم يرسق: ما الناس الا اعلامان فاعلم: قلنا  
 من عطش واخر يفرق: واذا امره لبعده افعى من: تركي يمين يجر جمل يفرق: بقى لذو اذا  
 يقولون ليكنوا: ومضى الذين اذا يقولوا اصدقوا: ومن عاصم: قوله ما تبلغ الاعدا  
 من جاهل: ناييل الجاهل من نفسه: والشيخ لا يترك اخلافة: حتى يوارى في ثرى ربه: اذا  
 ارعوى عاد الى جهله: كذى الضبي عاد الى كبه: وان من ادبته في الضبي: كالعود يبعث  
 الماوى في حبه حتى تراه موثقا ناضرا: بعد الذي بصرت من نبيه: ومن عاصم: قوله  
 اذا لم تطل شيئا فدهه: وجا وزا الى ما استطيع: وهو كقول ابن زبرد من لم يقف عند  
 انها حدة تقاصرت عنه فيجاء الخط: الاصل بفتح الحنة والصاد واللام حية كبر الراس  
 قصير الجسم تب على الناس فتقتله وعن ابن الانباري وقيل حية خيشه لها رجل واحد تق  
 عليها ثريد وثريد والجمل اصل واذا لا صمق: يا رب ان كان يزيد قد: اكل الجمل الضد  
 عللا بعد مل: فاقد له اصله من الاصل: كذا كالفرد او خفا الجمل: وقال النحاط الاخر  
 تقول انها لا تمري شيئا الا احترق وكانها سميت بذلك لاستهلاكها فاستخلصها وفي الحديث  
 في صفة الرجال كان راسه اصله وقيل وجهه الاصله كوجه الانسان وهو عظيم جدا وبما الله  
 يصير كذلك اذا مرت عليه الف سنة من العمر ومن عاصم: انها تقتل بالنظر وسابا في باب  
 الحمار الاطلال الذي في لونه غيرة الى السواد وكل ناك ان على لونه فهو اطلال فالتجديد  
 محمد بن سليمان الهاشمي: تلقى الامان على جياض محمد: ولا حرة وديك طلس: لا ذى  
 تخاف ولا لها جرة: تهدي لرجله ما استقام الراس: استشهد الجوهرى على ان الراس يقال

نعم

لا تسكت

جاء في نسخة اخرى  
 من نسخة اخرى  
 من نسخة اخرى

فيه وليس مثل قيم الاثر طار من تيسر الراس طويلا العنق وهو من طير الماء قال ابن سينا **الانثى**  
 الانثى من الحيات والذكرا ضوان بضم الحنة والعنق قال الربيدى الانثى حنة رقادة  
 العنق عريضة الراس وزيمها كانت ذات قرنين وكية الانفوان ابو حيان وابو يحيى لانه يعيش لف  
 سته ثوابا لانسان وهو شر الحيات وشرها افعى حيتان **عج** امرها لما حكاه ابن شبرمة  
 ان افعى منها ثمت غلاما في بعلبة فاصدعت حبيته وبجى ان شيب بن شيبه دخل على المصود  
 فقال يا شيب اذ كنت حيتان فاقها بالغي زها كيرة الحيات قال نعم يا لومين دخلتها قال نصف  
 لما فاعياها قال دقا قال لا عاقبها لا ذاب فاطى ما الراس نفس بش كائنا اكين اعلام الجرات  
 كما من خوف وصغار من سيوف وقال القزويني حية فضية للذب من اجس الحيات اذا  
 قتبت عينا تعود ولا تعوض جدها البتة تخشى في الزايا ربعة اشهر في لورد ثم تخرج وتلك  
 عيناها غلب شجرة الزايا ينج الربط يربطها بصرها فزيمها كانت في برة وبها وبين الزيف سيرة  
 ايام فظفوى الماء لانة على طولها وعلى عياها حتى تجرى بعض المالبان على شجرة الزايا ينج لخطها  
 فتك بها عينا فخرج باصرة باذن الله تعالى واذا قطع ذنبها غاد كما كان واذا قطع بانها طلع  
 بعد ثلاثة ايام واذا ذبحت تبقى تحت ثلاثة ايام وهي اعدا عدو للانسان و **بصر** الوخر كلها  
 اكلا دبرها وحكي انها ثمت ناقة في سقرها ولها فضيل رضعه فماتت فضيل في الحال قيل  
 موت امه واذا مرضت كلت ودق الزيتون فتشفي ومن لا فاعى يا قبا فدهها فواها فاذا الف  
 الذكا لانثى وقع بغيا ففقد لانثى الى موضع مذا كبر فتقطعها ثم شافيموت قال الجوهرى و  
 كثير الانثى صوتها من جلد الامن وها وقد كنت تكس: قال الراجز: كان صوت كثيرها  
 المرقص: كثير افعى زمرت بعض: فهي تجد بعضها ببعض **الف** الشيخ ابو الحسن على بن محمد  
 المزني الصغير الصوفي كنت مادبة التوك فقد دلت الى يرا استق منها فزلت رجل فوضعت في  
 جوف البير فرأيت في البير اوية واسعة فاصلحت موضعها وعلت فيه ضيها انا كذلك  
 اذا انما تخشع فماتت فاذا انا فاعلى سقطت على ودا ربي وانا ساكن السر لا اضطرب فرف  
 في ذنبه واخرجني من البير ودخل عني ذنبه ثم ذهب عني وعن جعفر الخلدى قال ودعا بو  
 الحسن الصغير المزني فقلت زودني شيئا فقال لي اذا ضاع منك شيء واردت ان يجمع الله  
 بينك وبين انك ان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد جامع بيني وبين

من نسخة اخرى  
 من نسخة اخرى  
 من نسخة اخرى

وطي

كشاه

الحاوي



Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom right of the page.

مکاتیب موسیٰ و عیسیٰ الهامی

[illegible]



وكانت من الموصوفات بالثبوت والعفاف ومضى على ذلك سنين وحضر الى الغلام التركي  
 ياسيدي هذه المرأة التي زوجتني منها قد ولدت مني ابنا وما اشكو اعتناء من امرها ولا اكره  
 غيرهما انا اوفى ولدي منذ ولدت له كلما طال بها ما دأفتني عنه وانريد ان تستديها وقهاها  
 عن ذلك قال فاستدعيت والدتها فحضرت ومخاطبتها من وراء القور على ما قاله زوج ابنتها  
 فاستدعيتني وقالت ياسيدي هذا في بيتنا حكا وانما ادفعناه عن هذا الانا قد كلبا بليته بجهة  
 وذلك ان زوجته ولدت منه ولدا البلق من رثته الى سرته ابين وبقية يده اسود قال فسمع  
 التركي قولها فصاح ابني وبنه هكذا كان جدي سبلا والمتركة وقد ضيقت فخرجت الى بيوتها  
 واضرفت واظهن ثلثه الولد **وقال** ابن عباس انما سئل الانسان لانه يجهد الى معنى وافتح  
 ابن محسوس وعنه عبد المسيح كتابه في الحيوان بالانسان وقال انه اعد للحيوان مزاجا  
 اكمل افعالا والظن محسنا وافقد رايافه كالماء المساط الفاهر لئلا يخلق في الارض اولا ذلك  
 لما وهبه الله من العقل الذي به يتبين على كل الحيوان البهيمة فهو الحيوان ملكا لولا ذلك لما  
 قوم من لثمة ما كمالوا الا لاصغرهم قال **ومن خواص** ان ضرر الميت اذا علق على من به يتبع الصبر  
 سكن وجهه واذا اخذ ضرر الانسان وعظم جناح الهدى لا يمين وجعل تحت راسه لئلا يورث  
 كذلك حتى يورثه تحت راسه ويصاقل الانسان ينفع من لدغ الهوام والقوا والنايل اذا طلى عليها  
 قبل ان ياكل الانسان شيئا ولين الفناء اذا شرب مع عسل فتجصا المشاة يبول الانسان اذا  
 وضع على عضه الكلب نفعها ففعا بيتا وقادسة ظفيرة اذا حرقت ومثله الانسان اجنبه  
 ذلك الانسان جثا شديدا **الانسان** الماء يشبه الانسان لانه ذنبا قال القزويني وقد جازى  
 شخص بواحد منها في زماننا فقد راكنا ذكرنا يعرضه على النار وقبل ان في بحر الشام في بعض الايام  
 من شكله شكل انسان وله لحية بيضاء ويؤنونه شيخ الجر فاذا راء النمل ينبت رايها الحصب وحكي  
 ان بعض الملوك حمل اليه انسان ماء فاذا الملك ان يعرف حاله فزوجه امرأة فانا منها ولد  
 يفهم كلام ابيه فيقول للولد ما يقول ابوك قال يقول اذا راى الحيوان كلنا في سفكها فباها الحق  
 اذناهم في وجوههم وبيات في هذا في بابا ليا في بيان الماء ايضا **الحص** مثل الذي السعد  
 عن اكله فقال لا ياكل على كل شيء من الحيات **الانفد** باليونان السكة ونحوها في بابا ليا  
 المهملة المتقدمة فالوبات فلان بليته انقد وقال المدا في وهو معرفة لا يخلها الف واللام

هذا هو الانسان الذي خلقه الله من طين  
 من طين من تحت الجبل وخلق الله من طين  
 من طين من تحت الجبل وخلق الله من طين  
 من طين من تحت الجبل وخلق الله من طين

يقرب من سهرلية اجمع لان القنفذ لا ينال الليل كله قاله الجوهر في وقيل لا فندا الذي  
 يشكى منه من القنفذ وهو فناد من الاضرار بحرقها وهو لا ينال **الانكليس** بفتح الحنة و  
 كسر هاءه بك تبيد بالحيات ودعى لعنائه وهو الحري لاقى في بابا الجحيم وهو الذي ينسب الى الحري  
 وباقى ذكر ايضا في لفظ القنفذ فان الجفاري ذكر في صحفه في ذلك وفي حديث على انه بعث  
 الى الشوق فقال لا تاكلوا الانكليس من السمك وانا كرهه لما تقدم لا لانحرام وفيه لغتان  
 الانكليس والانكليس بفتح الحنة واللام ومنهم من كسرهما قال الزمخشري وقبل انه التلق قال  
 ابن سيدة وهو على هيئة السمك صغيره بجلان عند ذنبه كرجلي الضفدع ولا بد له يكون  
 في انهار البصرة وليس لفظه عربي **الان** بضم الحنة والنون طائر يضرب الى السواد وله طوق  
 كطوق البرقش احمر الجليلين والمثاق مثل الحمامة لانه اسود وصوته ايننا لوه اوه حكا في الحكم  
**الانيس** ونعيم الزملاء الانيسه طائرا والبصر يشبه صوته صوت الجمل وماه وقرب الانهار  
 والانا كسر الكثرة المياه اللقية الانجاء وله لون حسن وتدين في معاشه قال ابن بطوطه  
 يولد من الشرقا في الغراب تذلك بين في لونه وهو طائر يحب الانسان ويقبل الادب والزينة  
 وفي صغره وقرقرته انا جيب وذلك انه ربما افصح الاصوات كالقصرى وبجحه الغرس و  
 عداوة الناحية والهم وغير ذلك وبها لغاها **الحكمة** الحل لانه من الطياري وينبع الى فخرج  
 فيه وجهه بالحكمة لاكلها للحمد ومبب قوله من الغراب والشرقا **الانوق** على قول الرستم  
 طائر اسود له شئ كالغريق واصغر الزيل اسود المتنازقيل في اخلاقها اربع خصا لخص بها  
 ونحى ونحها وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غرز وجهها وفي مثل اغر من بصل الانوق وان بعد  
 من بصل الانوق فلا يكاد يغيره لان او كما رها في دوس الجبال والامانك الضعفة وهي تحتم  
 مع ذلك قال الشاعر وذات سمعين والالوان شتى تحتم وهي تشبه الحويلى قال رجل معاوية  
 زوجتي هذا يعني انه قال انها تعذت عن الولد لا حاجة لها الى الزواج قال فوالى ناي حية كما  
 فاند معاوية **طلي** باللق العقوقى **طلي** اعجزته اراد بصل الانوق **طلي** وبمعنا السطيل طالا  
 يكون طالا ليعيد طلب ما لا يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد كما قاله جماعة من تكلم على  
 الاشال وهو غلط لان ام معاوية ماتت في الحرم سنة اربع عشرة في اليوم الذي توفي فيه ابوقحفا  
 والقوا بالذي في نهايتها ابن الاثير وعرفها ان رجلا قال لما وينا فزنى قال نعم قال ولولدي

ومنهم من قال ان الحنة قال كالحنة وهو الذي  
 ومنهم من قال ان الحنة قال كالحنة وهو الذي  
 ومنهم من قال ان الحنة قال كالحنة وهو الذي

الدلي

الان

قال رجل معاوية  
 زوجتي هذا يعني انه قال انها تعذت عن الولد لا حاجة لها الى الزواج قال فوالى ناي حية كما







الامر قال الكيت اصله اير ويخفف كلين ولين وهين والجمع يوم **الايال** تشديد ال

ذكر الاوعال والاعلال فيه ويقال هو الذي يشق لنا ريشة كوزن واكثر احواله شبيه بقر الوحش وهو اذا خاف من الضياء دنى نفسه من البر الجبل ولا يختر بركه وعدد سنين يحرم عدد الفقد القدر التي في خزينة واذا لمسته حية اكل الشيطان ويصاد في السمك فهو يمشي الى ان احل ليرى السمك ثم والشك في قرب الى البر ليراموا الضياء ويزرعون هذا فيلسوف جلد يفسدهم السمك فيصطادون وهو يملأ بكل الحيات يطلبها حيث تجدها وربما لمسته فتبذل دموعه الى غزيرين تحت طائر عنيه يدخل الاصبع فيها فيخذ تلك الدروع فيضرب كالشع يتخذ زوايا السم الحيات وهو الى ان يهل الجوان في وجوده الاصفر واما كنهه بالاد الهند والهند وفارس اذا وضع على اللسع الحيات والفتان فيضها وان اسكنها شارب السم في فيه ففعله وله في دفع السموم خاصية عجيبه وهذا الحيوان لا ينبت له القرون الا بعد مضي عشرين فاذا نبت قروا نبتا مستقيمين كالوتدين وفي الثانية ينشعب فلا يزال الشعب في زيادة الاجتام ست سنين فينشد كونه ان كالشجران في ريشه ثم بعد ذلك يلقى ريشه في كل سنة مرة ثم يقبضان فاذا نبتا بعض بهما للشرب لصلنا وقال لا يسطوا ان هذا النوع يصاد بالصغير والفتا ولا ينبت ما دام يستمع ذلك والضياء دون يستعملون بذلك ويأتون من ذلك واذا ذروه قد نبتت ذراه اخذوه وذكر من عصب لالح ولا عظم وقدمه مصمت لا يتغير فيه ويمن هذا الحيوان حنا كثيرا فاذا التقى له ذلك هرب خوفا من ان يصاد **تمت** قال الزجاني مثل ابن دريد عن معني قول الشاعر **فخيرك لا قلا مني ولكن ايت بقاء** وذلك في الضدود كالحجيات الورود **٢** واثان المنيق في الورود **٣** تغط فصوصها لظلمة وتخشى **٤** حمارا وهي ظر من بعيد **٥** فقال الحارم الذي يدور حول الماء ولا يصل اليه ومعنى شعر ابن الايبل واكل الاكاف في الضيف محض ولبته لجره لها فظلم الماء فاذا رانه امتعت من شربه وخامت عليه فشمته لانها لو شربه في تلك الحال ضاها في الماء السم الذي في اجوافها هلكت فلا يزال تمتع من شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيذهب شربان السم ثم شربه فلا يصرفها فيقول هذا الشاعر انا في ذلك ومالك مع شدة حاجتي اليه يشابه الاتما بالتي تدع شربه الماء مع شدة حاجتها اليه اثناء على حيوتها **تمت** يحل كله لانه مستطاب كالوعل ولم يذكر في الاغني في باب الاطعمه انما ذكر في باب ارباقا وفي لم الطبايع الاكل يزدو للشيخ ابى محمد واستقر جوابا على انهما كالاشقا

والامر قال الكيت اصله اير ويخفف كلين ولين وهين والجمع يوم **الايال** تشديد ال  
ذكر الاوعال والاعلال فيه ويقال هو الذي يشق لنا ريشة كوزن واكثر احواله شبيه بقر الوحش وهو اذا خاف من الضياء دنى نفسه من البر الجبل ولا يختر بركه وعدد سنين يحرم عدد الفقد القدر التي في خزينة واذا لمسته حية اكل الشيطان ويصاد في السمك فهو يمشي الى ان احل ليرى السمك ثم والشك في قرب الى البر ليراموا الضياء ويزرعون هذا فيلسوف جلد يفسدهم السمك فيصطادون وهو يملأ بكل الحيات يطلبها حيث تجدها وربما لمسته فتبذل دموعه الى غزيرين تحت طائر عنيه يدخل الاصبع فيها فيخذ تلك الدروع فيضرب كالشع يتخذ زوايا السم الحيات وهو الى ان يهل الجوان في وجوده الاصفر واما كنهه بالاد الهند والهند وفارس اذا وضع على اللسع الحيات والفتان فيضها وان اسكنها شارب السم في فيه ففعله وله في دفع السموم خاصية عجيبه وهذا الحيوان لا ينبت له القرون الا بعد مضي عشرين فاذا نبت قروا نبتا مستقيمين كالوتدين وفي الثانية ينشعب فلا يزال الشعب في زيادة الاجتام ست سنين فينشد كونه ان كالشجران في ريشه ثم بعد ذلك يلقى ريشه في كل سنة مرة ثم يقبضان فاذا نبتا بعض بهما للشرب لصلنا وقال لا يسطوا ان هذا النوع يصاد بالصغير والفتا ولا ينبت ما دام يستمع ذلك والضياء دون يستعملون بذلك ويأتون من ذلك واذا ذروه قد نبتت ذراه اخذوه وذكر من عصب لالح ولا عظم وقدمه مصمت لا يتغير فيه ويمن هذا الحيوان حنا كثيرا فاذا التقى له ذلك هرب خوفا من ان يصاد **تمت** قال الزجاني مثل ابن دريد عن معني قول الشاعر **فخيرك لا قلا مني ولكن ايت بقاء** وذلك في الضدود كالحجيات الورود **٢** واثان المنيق في الورود **٣** تغط فصوصها لظلمة وتخشى **٤** حمارا وهي ظر من بعيد **٥** فقال الحارم الذي يدور حول الماء ولا يصل اليه ومعنى شعر ابن الايبل واكل الاكاف في الضيف محض ولبته لجره لها فظلم الماء فاذا رانه امتعت من شربه وخامت عليه فشمته لانها لو شربه في تلك الحال ضاها في الماء السم الذي في اجوافها هلكت فلا يزال تمتع من شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيذهب شربان السم ثم شربه فلا يصرفها فيقول هذا الشاعر انا في ذلك ومالك مع شدة حاجتي اليه يشابه الاتما بالتي تدع شربه الماء مع شدة حاجتها اليه اثناء على حيوتها **تمت** يحل كله لانه مستطاب كالوعل ولم يذكر في الاغني في باب الاطعمه انما ذكر في باب ارباقا وفي لم الطبايع الاكل يزدو للشيخ ابى محمد واستقر جوابا على انهما كالاشقا

عالم

مع المعزى فلا يباع احدهما الاخر الا مثلا بشل انتهى وحكى المتولي في ذلك وجهين **القول**  
اذا ختر بقره طرد الهوام وكل ذي سم وان احرق خزنه وحقق واسيتك به قلع الصفر والخضر من الانسان وشداصولها ومن علق عليه شئ من اجرائه ليرسيم مادام عليه واذا جفف نفسه وسقى بهج اياه واذا شرب دمه فت الحصا التي في المثانة **ابن ابي** جمعه نبات اوى وكذلك ابن عرس وابن الحاض وابن البون يقال نبات عرش ونبات خاض ونبات لبون واوى لا ينصرف قال الشاعر **ابن اوى** لشديد المقصص **٥** وهو اذا ما صيد ويح في مقصص **كفيت** ابو ذؤيب وابوكعب وابو اويل وسلي بن اوى لانه يا وى الى عوا انا وجهه ولا يعوى الا ليل لا ذلك اذا التوى وبقي وحده وصاحبه شبه صاح الضبيان وهو طويل الخالب والاطن بعد وياكل قبا صيد من الطيور وغيرها وخوفه للرجال منهم ما اشد من خوفها من الغلب لانه اذا امر تحتها وهي على النجرا والجدار فاقطت وان كانت عدد اكلها **التمك** الاصغر خربوا كنه لانه يبد ونبابه ولو قبل ان نابه ضعيف فيكون كالضعيع والقلب كان مذهبيا ولخص ما فيه عندنا وحما الاصغر في الحد والمهاج والشج والهاوى الصغير الخربوا كانه وهو اخبار الشيخ في الحاميد الحل وسئل احمد عنه فقال كل ما يشربا به فهو من السباع ويحظره قال ابو حنيفة وصاحبه **القول**  
اذا نرك لسانه في البيت وقعة الحسومة بين اهله وكمد نفع من الجئون والصرع العاض في اخر السهر واذا علمت عند المنيق على من يخافه العين امن ولم يضر عين غاين والله الموفق للصواب **الباقر** من الصغبر من اولاد الباس وغيرهم قال ابن احمر **٥** جنت قلعصى الى ياوسها طرا **٥** وما خنتك بل ماتت والذكر **الباقى** اقص لعانة بازى تحفيف لياه والثانية بازى والثالثة بازى تشديد لياه حكا ابن سيد وهو من ذكر لا اختلاف فيه ويقال بالثنية بازى ان وفي الجمع براء كفاضيان وقضاء ويقال للبراء والشواهي وغيرهما اما يصيد من الطيور بصقور ولفظه مشتق من الزوان وهو الوشب **كفيت** ابو الاشعب وابو الهوك وابو الاحمق وهو من اشد الجئون تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني قالوا انه لا يكون الا انقى وذكر **٥** هامن نوع اخر من الخفاش وق الشاهين ولهذا اختلاف شكها وروى عن عبد الله بن المبارك انه كان يخبر ويقول للواحدة ما اخبرت لثيانا ونفيل وابن التماك وابن عليه القضا فلم ياته ولم يصله بشئ فاما البير ابن عليه فلم يرفع راسه اليه ثم كلبه ابن المبارك **٥** باجا على العيل له بازى **٥** يضطادوا مول

والامر قال الكيت اصله اير ويخفف كلين ولين وهين والجمع يوم **الايال** تشديد ال  
ذكر الاوعال والاعلال فيه ويقال هو الذي يشق لنا ريشة كوزن واكثر احواله شبيه بقر الوحش وهو اذا خاف من الضياء دنى نفسه من البر الجبل ولا يختر بركه وعدد سنين يحرم عدد الفقد القدر التي في خزينة واذا لمسته حية اكل الشيطان ويصاد في السمك فهو يمشي الى ان احل ليرى السمك ثم والشك في قرب الى البر ليراموا الضياء ويزرعون هذا فيلسوف جلد يفسدهم السمك فيصطادون وهو يملأ بكل الحيات يطلبها حيث تجدها وربما لمسته فتبذل دموعه الى غزيرين تحت طائر عنيه يدخل الاصبع فيها فيخذ تلك الدروع فيضرب كالشع يتخذ زوايا السم الحيات وهو الى ان يهل الجوان في وجوده الاصفر واما كنهه بالاد الهند والهند وفارس اذا وضع على اللسع الحيات والفتان فيضها وان اسكنها شارب السم في فيه ففعله وله في دفع السموم خاصية عجيبه وهذا الحيوان لا ينبت له القرون الا بعد مضي عشرين فاذا نبت قروا نبتا مستقيمين كالوتدين وفي الثانية ينشعب فلا يزال الشعب في زيادة الاجتام ست سنين فينشد كونه ان كالشجران في ريشه ثم بعد ذلك يلقى ريشه في كل سنة مرة ثم يقبضان فاذا نبتا بعض بهما للشرب لصلنا وقال لا يسطوا ان هذا النوع يصاد بالصغير والفتا ولا ينبت ما دام يستمع ذلك والضياء دون يستعملون بذلك ويأتون من ذلك واذا ذروه قد نبتت ذراه اخذوه وذكر من عصب لالح ولا عظم وقدمه مصمت لا يتغير فيه ويمن هذا الحيوان حنا كثيرا فاذا التقى له ذلك هرب خوفا من ان يصاد **تمت** قال الزجاني مثل ابن دريد عن معني قول الشاعر **فخيرك لا قلا مني ولكن ايت بقاء** وذلك في الضدود كالحجيات الورود **٢** واثان المنيق في الورود **٣** تغط فصوصها لظلمة وتخشى **٤** حمارا وهي ظر من بعيد **٥** فقال الحارم الذي يدور حول الماء ولا يصل اليه ومعنى شعر ابن الايبل واكل الاكاف في الضيف محض ولبته لجره لها فظلم الماء فاذا رانه امتعت من شربه وخامت عليه فشمته لانها لو شربه في تلك الحال ضاها في الماء السم الذي في اجوافها هلكت فلا يزال تمتع من شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيذهب شربان السم ثم شربه فلا يصرفها فيقول هذا الشاعر انا في ذلك ومالك مع شدة حاجتي اليه يشابه الاتما بالتي تدع شربه الماء مع شدة حاجتها اليه اثناء على حيوتها **تمت** يحل كله لانه مستطاب كالوعل ولم يذكر في الاغني في باب الاطعمه انما ذكر في باب ارباقا وفي لم الطبايع الاكل يزدو للشيخ ابى محمد واستقر جوابا على انهما كالاشقا

لقد قرئت

عالم











منقاة الخاقى كلوا لوليفقا بالعقيق **٤** ينظر من عيني كالفضين **٥** في النور والظلمة بصا  
 نيس في حليها الحظرة **٦** مثل لقنا القادة العذراء **٧** خزين خذ وها الاقصا **٨** ليس لها  
 من حبها خلاص **٩** يحسبها وما لها من ذنب **١٠** وانما يحسبها للجب **١١** تلك التي قلبها بها شغوف  
 كنت عنها وانما معروف **١٢** تشرك فيها الشاه الزمان **١٣** الكاتبة تعرف باليات ذلك بعد  
 الولدين **١٤** فيه تسقى ما ذنا لله **١٥** **باب الفصح** **١٦** من مصفى من حكم الكبار  
 حشر العلوم قرا لاداب **١٧** امسى لاصاف العلوم عزبا **١٨** وشام ان يلحق لما ربا **١٩** وهن  
 يجارى لابق العضر **٢٠** او هل تمارى المذكر المخرز الى ان قال في وصفها **٢١** ذات شفا عتبة  
 لا ترضى غير الاله قوتا **٢٢** كانا الحبة في سفارها **٢٣** جاية تطوقا على عشارها **٢٤** قال ابن  
 خلكان في ترجمة الفضل بن الربيع ان احدهم يوسف الكاتب كتب الى بعض اخوانه وقد مات لميتا  
 وله اخ كبير الخلف يستوي عبد الحميد **٢٥** انت تبقى ونحن طرا فداكا **٢٦** احسن الله والجلال عزاكا  
 فقلت جمل خلب دهرانا **٢٧** انفا ديرا لقتب تيناكا **٢٨** عجب للتون كينا تينا **٢٩** ونظمت عبد  
 الحميد اخاكا **٣٠** كان عبد الحميد اجل الموت **٣١** من الجنا والى بذاكا **٣٢** مثلنا الصبيان جميعا  
 فتدنا هذه وروية ذاك **٣٣** **باب الغرض** في البغايا قول ويل لمن كانت الدنيا همه **٣٤**  
 يحركها على الاصح فالراقي ونقله في البحر عن الصميري واقره على ذلك وعلا ذلك الخبيث كوما  
 وقيل هي جلال لانها تاكل الطيبات وليست من ذوات النجوم ولا من ذوات الخلب ولا امر يقتلها  
 ولا يحيى عنه وقطع الموتى بجوار اسرارها لاف بصوتها وحكي البغوى في ذلك ويجهين وكذا  
 كل ما يتفن بصوتها كالعندليب **الخاص** من كل لسان البغايا روضها جريا في الكلام مرارها  
 مثل اللسان اكلادومها ليحشف ويحق وينثر بين صديقتين يظهر بينهما العداوة ودفعها  
 بخلاف ماء الحصرم ينفع من الظلمة والرماد كالحا **الخاص** الخواصل في عياق في الحما ودا حسن  
 الشاعر جت قال ملهزا **٣٥** ما طاب في قلب بلوح للنا عجب سفاره كبطنه واليد منه في الذن **٣٦** قال  
 القيس في منافع القرآن من كتب في حله حوصلة الفهم ماء وردا وما يطر فوله تعالى وثقل لمرثا  
 تكن صد وهم وما يعلنون ثم جعل ذلك على صدره لانا ثم من امره او رجل فانه يخرج بكل ما على الحج  
 من طير الماء وساقى ذكر الجنس اجمع في باب الطاء **الفصح** **٣٧** بالباء الموحدة والراى والجم ولد  
 البقرة الوحشية **الجف** من الابل عرب وبعضهم يقول هو عربى الواحد تحقيق والافى تحبته و

هذا البيت من كتاب  
 حكاية الجمل

منه

البحر

منه

جمعة لبحاقى غير مصروف لانه منته جمع جمع الجمع والثاني تخففا لباء فتقول الخاقى وكذا اكل  
 ما شبهها ما واحد مثد ويجوز في جملة التشديد والتخفيف كالعواري والمواري والملاوي  
 الاواق والاثافي والكراسي والمهاوى وشبهها ومن ذكر هذه القاعدة ابن البكت في اصطلاحه  
 والمجهر في الخاقى مثال لحوال الاعاقى يعنى ابواود والتمنى والناسى واحمد من حديث جنى  
 ابن ابي ربة قال كذا مع بشير رطا في البحر فاقى بشارى قد سرق بحبة فتا لجمعت رسول الله يقول  
 لا قطع الايدي في النسر ولو لاذك لقطعته وفي صحيح مسلم من حديث نعيم عن جبر بن سهل عن  
 ابيه عن ابي هريرة ان النبي قال في قصة النسا ما لا ياتي في اخر الزمان رؤسهن كاسنة الفحل  
 محمد بن يحيى الجنة وان رجلا يوجد من سيرة حسنة عام وفي السنة ذلك من حديث عبد الله بن عمرو  
 ابن العباس قال يكون في اخر هذه الامة رجال يكون على الماشى حق يا قون بواب مشاجهم ناءهم كاتا  
 قاربات على رؤسهن كاسنة الفحل الخاقى المعنوية فاقن ملعونات وفي الكامل في ترجمة فضل بن  
 الخمار البصري عن عبد الله بن موهب عن حمزة بن مالك قال قال رسول الله ص ان طيرا في الجنة لسا  
 الخاقى قال ابو بكر رضى الله عنه انها عاة وارسل الله فقال نعم منها من اكلها اياها **البقرة**  
 ما شعر من ياقا وقبره حيث يدلك لانها تبتدئ في شمن وقال النورى في البقرة كذا كانا واثق  
 وشروطها ان يكون في من الاحبة عند العتقاء وعند العوين او اكثرهم يطلق على الابل والبقر وقال  
 الانهرى يكون الابل والبقر والغنم حيث بذلك لفظ ابدانها ويشهد لاختصاصها بالابل ما روى مسلم  
 من ابي هريرة انا النبي ص قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانا قرب بدنه ومن راح  
 في الساعة الثانية فكانا قرب بشرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب كفا اقرن ومن راح  
 في الساعة الرابعة فكانا قرب وجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانا قرب بيضة وفي سند احمد  
 في الساعة الرابعة جلة وفي الخامسة دجاجة وفي السادسة بيضة ووصف الكلب في القرن لانه اكل واحسن  
 صورة البقرة بدن **٣٨** الله تعالى والبدن جعلها لكم من عمار الله اي من اعلام دبر الله  
 لكم فيها خيال لاي عجل بغف في الدنيا ولجبر في الاخرة تصفون بن سليم وليس بعد الاستحبة ذابرا ما  
 بها بدنه فقبل له في ذلك فقال في سمعت الله يقول والبدن جعلها لكم من عمار الله لكم فيها خير  
 ما ترون هدى للبدن الى بيت الله الحرام الياس بن مصر وهو اول من وضع مقام انهم للناس بعد الله  
 البيت والهدامه ومن فوج فكان الياس بن مصر فوضع في زاوية البيت وفيه نزل العرب تعظم

دع







شكها بالاسراع فان قيل ركب عليه السلام البغلة في الحرب فالجواب ان ذلك كان لتحقيق شئونه  
وتجارتها قال وكان البراق ابيض وبنته شهباء وهي التي اكرها يا خراشا والى خصمه بأشرف  
الالوان قال واختلف الناس هل كتب جبريل معه ف قيل نعم كان رديفه قال والظاهر عندى انه  
لم يركب معه لانه لم يخصه بشرف الاشارة الى روى ان ابراهيم كان يردف ولان احصل على  
البراق وانما ركبته هو واسماعيل وما جبريل انا ايضا الى البيت الحرام وفي آخر المستدرك عن عبد  
الله ان النجوم قال اقبل بالبراق فركب خلف جبريل الى ان قال فصر به ابو حنيفة فيموت الاخر  
وقد اختلفوا فيه وفيه في ذكرنا قب فاطمة عن ابي هريرة ان النبي ص قال بعثت الانبياء يوم  
القيمة على الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم لحشر ويبعث صالح على ناقته وابتعث على  
البراق فخطوا عندا قصي طرقتا وبعث فاطمة اناهي وقال ابو القاسم اسمعيل بن محمد الاصبغ  
في كتاب الحجة في بيان الحجة ان قبل الموعود البراق بهدم الى السماء ولم ينزل عند صرفة عليه  
فالجواب انه عرج بطلانها والكرامة ولم ينزل عليه اظها والقدرة الله تعالى وقيل دل بالضعف  
على النزول به عليه لقوله تعالى الى اسرائيل بنكم الخريجي والبرد ولقوله سيد الخريزي والثوري  
حديثه ما زالا يظلم البراق حتى يتبع فوان البراق يوم القيمة يركبه النبي ص دون ساير الانبياء  
لذلك ما رواه الحاكم قريبا وما رواه الحاكم قريبا ابو الزبيع بن سبع السبيعي في سنن الاصبغ  
عن سويد بن عمير ان النبي ص قال جوضي شرب منه يوم القيمة انا ومن استقاني من الانبياء وعليهم  
السلام وبعث الله ما فضل الخ مع جليلها وشربها قال الذين استوا معه فركبها حتى ابراق بها الله  
وماذا فقال له صلى الله عليه وسلم انت يومئذ على العضا قال تلك عشر عليها ابنتي فاطمة وانا  
احضر على البراق اخضر به دون الانبياء ومن واختلف الناس في ما يخرج الامراء فقال البراق الاية الصبيح  
عندى انه كان ليلة الاثنين ليلة سبع وعشرين من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بيته ولهذا جزم شيخ  
الاسلام النووي في شرح مسلم وجزم في فناء يدي كتاب الصلوة انه كان في شهر ربيع الاول وفي  
سير الاوضه انه كان في شهر رجب واما ان كان ليلا لظهور الموضوعية بين جليل الملك ليلا وجلبه  
نهارا اما لاهل الشايخ ولذا النبي ص عالم الليل وا قام في بني سعد خمس سنين ثم توفيت له بالابواب  
هو ابن بنت وكنهه جد عبد المطلب ثم توفي وهو ابن ثمان سنين وكنهه غم ابو طالب وخرج معه الى  
النام وهو ابن ثمان سنين ثم خرج في قنارته لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوجها في تلك

والبراق الذي كان يركبه النبي ص

ليلة النحر

الشمس بيت قريش الكعبة وصفت بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث وهو ابن اربعين  
سنة وتوفي ابو طالب وهو ابن سبع واربعين سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما وتوفيت خديجة  
بعد ايام طالب بثلاثة ايام ثم خرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلثة اشهر من موت خديجة و  
اقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي فلما استلمت سنة فقدم عليه جبريل فبين  
فاسلوا فلما استلمه احدى وخمسون سنة وثمان اشهر اشري بهدم وغاش ثلثا وستين سنة و  
يخرج في حجة الوداع بين ثلث وستين سنة واعتق ثلث وستين رقة صلى الله عليه وآله وسلم ثلثا  
كثيرا مباركا **الهدون** كنهه ابو لاخل كني به لخلل اذنه وهو استرجا وهما جملان اذن الفرس  
العربي وهو بكر التاوي وذا الى الحجة والجمع والذين والاشي برزوه وهو الذي ابواه اعجميان  
والاعجمي من الناس الذي لا يصح الكلام اعجميا كان وغيره الامام قالوا زيدا لا يجزم الحجة كانت  
في لسانه وهو عربي وقاله صلاة التماس عجا لثما في لسانه لكان قال النووي انه حديث باطل  
وظلوا الجمل والاعجمي على من ليس من اهل الكلام قاله الجمل جرحها بغيرها وهي الدابة المستلثة  
والا لا الاجماع على قضيتين الباقي والفايد وقال صاحب نطق الخيران البردون يقول المفسر في  
استلث قوت يوم يوم روى الخاكر عن ابن سعد انه قال كان بالترك وقد تكلم على واذا من جرحه  
الاذان حتى تربطها بشط الفرات وروى ايضا عن ابي هريرة انه مر بمروان وهو سبي بداره بالمدينة  
قال فجلست اليه والعمال يعملون فقلت لبواشد يا ابا عبد الله ما ابيك وموتوا قريبا فقال مروان ان ابا  
هريرة يحسدك فقال فماذا تقول لهم يا ابا هريرة قال قلت لبواشد يدا واملوا بعبية او موتوا قريبا  
مرات يا معشر قريش ذكر واكيف كنتم امنين واصبحت اليوم تحسدون ارقا كوال الفرس والروم كلوا  
جمل التمدد والتمتد الثمن لا ياكل بعضكم بعضا ولا تكاد سوانا تكاد البراذين وكونوا صفا لا تكو  
عنا كذا والله لا يرفع بجمعكم الا وضعة الله يوم القيمة واشدا الشايع الوفاق في مناجي الفكر في  
اوصاف الخيل المذمومة لصاحب الاجناس برزوه بعين العهد من الفط اذا مات خلا على في بطون  
سحباتك انما يعطى تشي الى غلما ذانا امثك كما تكب بالحيط قال الخافضا قبل بعض الاعرابي  
الدواب اكل قال ليردونه وعوث وفي واخر الجزء الخامس من الغيلانيات وفي المستدرك في كتاب  
الباس عن غائبة قال لاني جعل رسول الله ص على برذون وعليه عامته قد انظرها فيها بين كعبه ثلثا  
النبي ص فقال هل رايته قلت نعم قال ذال الجبريل امرني ان امضي الى بني قريظة وقال في الكامل في سنة

فمن ارادكم فليس

مر بها

في غريب القصة



خمس عشرة فافتح عنبريت القدس وقدم الى الشام اربع مرات لاولى على عرس واكثيرة على عرس  
واكثيرة رجع لاجل الطاعون والرابعة على خمار وكثيرة على امر الاجناد ان يوافوه بالجابية فركب  
فرسه فزاي به عرجا فزله عنه وافي برذون فركبه بجعل يجلبل به فزله عنه وصرف وجهه عنه  
وقال لا علم الله من علمك هذا الخيل لا تترك بركب برذونا قبله ولا بعد وكان عسيرا لما خرج  
الى الشام استخلف على المدينة علي بن ابي طالب فقال له على خرج نفسك الى هذا العدد والكتب  
فقال عسيرا ودر باليها وقبل موت العباس انك اذا فقدت العباس انقضى حكم الشراكا انقضى لعل  
العباس استسمن من خلافة عثمان وانقضى بالناس الشراكا قال ومكته كسوم الجبل **القصص**  
اذا شرب مرة ثم يرد من الموت لم يجلبل ابد وزله يخرج المسومة والحين التي لحاصية فيه واذا شرب  
ودنه على الانف حبس الزعاف واذا ذر على الجرح طائر جبر الدم **البرص** يفتح الباء والعين  
ضتها ولها بقرحة الوحشية **البرص** يفتح الباء والعين الهضبة نوع من البعوض يشد دائما فظنوا ان  
عبد الظلم لشيء من الخافا ابو الحسن المقدس شيخ والدا الشيخ تقي الدين بن بركة العبد وقفاة في  
مستهل شعبان سنة احدى وعشرين وست مائة بالقاهرة **ثلاث** يا ابنك اني انا **البوق** بالبرص  
والبرص ثلثة وحش ما في الورى **ثلاث** دورى بها وحش **ثلاث** بضم الباء واخا برص يفتح الباء  
وساقي **البرص** بالكسر طاريعه مثل الضمور وحمية اهل الحجاز ان الشرب واما ابو برص  
فيا في اخر الباب وباقى اسم كبة ضرب بها المثل فقالوا على اهلها ذلك باقى لانها عمت  
وقع حوافر وابنخت فاستدلوا بنجاحها على القبيلة فاسم اخوهم **البرص** بالثاء المشددة  
البراص وضم باء اكثر من كثرها وقولهم اكلوني البراص لغة طي وهي لغة ثابتة خرجوا عليها  
قوله تعالى واسترق النوى الذين ظلموا على اخدا المذهب وقوله تعالى غنما ابصارهم ومثلهم  
ويكره لانه وقوله في صحيح مسلم وغيره حتى احترق عشاءه واشباهه كثيرة معروفة وقول سيبويه  
اكلوني البراص لست في القرآن قال القميري واسترقا على والذين بدل منه **ثلاث** ابو طاهر  
وابو عدي وابو لؤي ان يقال له طاهر بن طاهر وهو من الجنون الذي له الوش الشديد وبه لطف  
الله بان يشب الى قبحه ليري من يبيده لانه لو شرب الى ثامه لكان ذلك اسرع الى حماه ويحكى  
الحافظ عن يحيى البرمكي ان البرص من الحلق الذي يعرض له الطير ان كما بعض النمل وهو طويل الشا  
ويبيض ويخرج بعد ان يشربه وهو نيش او لا من التراب لايها في الاماكن المظلمة وساطاته في

او اخر ايام اثنا واول فصل التبرع وهو احدث ترابا يقال انه على صورة الفيل وله انايا بعض  
بها ويخرطون به **حكمة** تحرم الاكل واستجاب قتله للحلال والحرم ولايت لادوى احد والبر  
والنجار في لادب والطير في لادعوات عن ابن ابي رسل الله سمع رجلا يب رغوفا فقال  
لا تشبه فانه يتقرب بها لصلوة الحجر وفي عهد الطبراني عن ابن ابي رسل الله سمع رجلا يب رغوفا فقال  
فقال انها تقط للصلوة وفيه فمن على قال انك انما لا فاذت البراص فبيناها فقال رسول الله  
ص لا تشبهوها فبغت لادبة فانها يتقسطكم لذكر الله وشملها لابن ابي رسل الله سمع رجلا يب رغوفا فقال  
فبغت لادبها فاطرق ملكا ثم قال لها اني ساكلة قالوا نعم قال تلك الموت يتجول راحها  
ثم قرأ الله يتوفى الانس من موتها الاية انتهى ويدل له ما ساقى في بعض ويعنى من قليل  
دعه في الثوب والبدن المصوم الملبى به وعشرة الاحزان **ثلاث** بن عبد البر اجمع العلاء على  
التي اوزد العفو عن دمه ما لم يتقاسم وقال اصحابنا اذا حصل بغيره كما اذا قتله في ثوبه او  
بدنه ففي العفو عنه وجهان احدهما العفو ايضا وكذلك كل الميسر له نفس ساكلة كما في بعض النصوص  
وشبهه مثل الشيخ عن الذين بن عبد الامام عن ثوب يدورم البراص هل يجوز لادب ان  
يلبسه بغيره يصلى فيه فاذا عرق فيه هل يصلى فيه وهل يجزى بذلك بدنه او يعفى عنه وهل  
يتدب له ضله قبل وقته المتأخر فاجاب نعم يصبر الثوب والبدن بذلك ولا يؤمر بغيره الا في  
الاموات المتأخرة وعمله في غير ذلك ويرى خارج عما كان الشاف عليه وكافوا الحرس على حفظ  
ادبائهم من غيرهم واما الكثر من دم البراص فالاصح عند المحققين كما قال القميري العفو عنه  
مطلقا سوى انشربهم قام **الاثاث** قالوا اطعم من برغوث والطير من برغوث وخاصة للبع  
والاذى قال بعض الاعراب بصف البراص وقد سكن بصر **ثلاث** ولما انقطط ايلادوك  
بارض الغضى ليلى على بطول **الاثاث** شعري هل اتين ليله **ثلاث** وليس البرغوث على بيل **ثلاث**  
روى ابن ابي الدنيا في كتاب التوكيل ان غاملا افرسيه كتب الى عبد الله بن عبد العزيز كوا الى الهجر  
والشارب فكتب اليه وما على احدكم اذا استنى واصبح ان يقول وما لنا الا نتوكل على الله الاية قال  
نعم بن عبد الله احد رواية وشيع من البراص ربا في بابها الاية اخرى نظيره ذكرها  
في كتاب فردوس الحكمة وفي كتاب الدعوات للشيخ عزي عن ابن ابي رسل الله سمع رجلا يب رغوفا فقال  
فبغت لادبها فاطرق ملكا ثم قال لها اني ساكلة قالوا نعم قال تلك الموت يتجول راحها  
ثم قرأ الله يتوفى الانس من موتها الاية انتهى ويدل له ما ساقى في بعض ويعنى من قليل

وانه من المصروف في البرص

لمنح ادر البرص



الطريق الى الجنة  
ومنها

بشارة  
عليه السلام

الطريق الى الجنة  
الفرق بين

على يد ملكه  
سلطان

فكنا انكروا ذكرنا ثم نرتبه حول فراثك فانك بقيت منا من شرها وقال الحسن بن اسحق  
الحكمة في طرد اليراعين ان باخذ شيئا من الكبريت والراوند فتدخن به البيت فانهم يهربون و  
يتبينون ويخضعون في البيت جفرا وتلقى فيها ذوقا لده فلا تافهم يا ورن الى تلك الحفرة كلهم فيقعن  
فيها وما لا ترى يرث البيت بطيخ الشونيز فانه يقتل راعيته وقال غيره اذا وقع السحاب في ماء و  
في البيت ماتت راعيته واذا السحاب في الماء لم يمت راعيته ليعيق وقشوا النار في لا تعود الى الارض  
ابدا واذا دخل البرعوث في اذن الانسان لم يمت حتى يمت نفسه الميثرى وان دخل في اذن الميثرى  
فلم يمت حتى يمت نفسه فانه يخرج سريرا **البركات** بالضم الجراد المتلون وسياق **البركة** بالضم  
ظاير من طير الماء والجمع بك قال زهير بن عدي فوط من صغرى الى ما ظاهري على وجه الارض  
حتى تستفك بآه ولا رياء له **من الاطالع** في خافته البرك **البشر** الانسان الواحد والجمع  
المذكور والمؤث في ذلك سوا وقد شفي وفي التذييل بشرين مثلوا والجمع بشر **الط** طائر الماء والجمع  
بطه ولبت لها الثنايت وانما هي الواجد من الجش يقال هذه بطه للذكر والانثى جميعا مثل  
ودجاجة وليس يبرق في بعض والبط عند العرب صغار وكبار و **رحمكم** **معاذكم** كالآخرة  
مسند احمد بن عبد الله بن رويس قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم تخرج من قبره فقلت يا  
احمك الله فلو قرأت لسان هذا البط ليعنون الاون فاق الله قد اكثرت الحديث قال يا بن رويس سمعت  
رسول الله يقول لا يحمل خليفة من مال الله الا قصصا من قصصه باكلها وقصصه بضمها بين يدي  
الناس وفي كامل بن رعي في ترجمة علي بن زيد بن جذعان قال سفيان بن عيينه سمعت علي بن زيد بن  
جذعان بن سبع وستين يقول مثل النساء اذا اجتمعن مما تله كمثل البط اذا صاحت واحد صحن جميعا  
**ف** قال لما وردى البط الذي لا نظير من لا وزلا خرافه اذا قلده الحرم لانه ليس بصيد وما  
غيره الطيور لما تيمم التي تقوص في الماء ويخرج منه حومة على الحمر ومثلوه بالبط اما الذي لا يعيش  
الا في الماء كالتمك فلاحرم سيد ولا خرافه وانا الجراد فهو من صيد الرب يجب الجراد قتله على الصحيح  
**وفي الامثال** التايين بين العائمة والبط تهدي بن الشط قلت فاذكر في هذا ما احكام ابن علكا  
في ترجمة السلطان فوالدين الشهيد محمود بن زكي رحمه الله وكان بينه وبين ابي الحسن نمان بن  
سليمان بن محمد الملقب راشدا الذين ابرضا صاحب قلاوچ الامام عليه مكاتبة فكتب السلطان اليه  
بهذه يد تكتب جوابه ايلانا واسرها له **شعر** يا ذا الذي يفرج السيف هددني **لا** انام

جقن حين جبرده قام الحطام الى اذي يهدده **ف** استصخرت باسود البزاضيه **ف**  
اصحى يندم الا في اصبعه **ي** كنيه ما قد تلاقى منه اصبعه **ف** وقتنا على قضيله وحله و  
علما ما هددنا به من قوله وعمله فيا الله الجب من دما به طلق في اذن قبل ويعوضه بقدر في التمايل  
واقعدنا لها قدام قوم اخرون قد مرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين والحق يدحسون والباطل  
يخرون وتبعناهم الذين ظلموا الى منقلب يقلبون وانا ما صدرت به من قولك من قطع راسي وتلك  
لقلبي من الجبال الرواسي قلنا ما في كاذبه وخبائلات غير حباية فان الجواهر لا تزدل ولا عرض  
كما ان الارواح لا تفتحل بالارض حكم بين قوى وضعيف ودي وشريف وان عدنا الى الظاهر  
والخسوسات وعدنا عن البواطن والمعقولات فلنا اسوة برسول الله في قوله ما اودى نبي ما  
اوديت وقد علمت ما جرى على ختمه واهل بيته وشيعته والحال ما حال والامر ما زال وقد علمت  
في الآخرة والاولى ان نحن مظلومون لاطالمون ومقصوبون لا غاصبون واذا جاء الحق ذهب الباطل  
ان الباطل كان زهوقا وقد علمت ما هو حالنا وكيف نجاة وما يتشبه من الموت ويتفرقون به  
الى حياض الموت قيل فتموتوا الموتى ان كسفت حياضهم ولا ينصرون ابدا لما قد متا يدبرهم والله عليهم  
بالظالمين وفي امثال العامة التايين اولها تهدي بن الشط وهي البلايا جليا با وتدفع للزنا بالبلا  
اذا ما لا يكون كالبحر عن تحفه بظلمته والجائع نازن انفه بكنهه واذا وقعت على كتابها هذا  
فكن لا تزيبا بالصاد ومن حال على اقتصاد واقرة اقل الخلل واخرصاد **فايد** قال ابن الاثير بلغ من  
عدا خويلد الذين شهدوا قتالهم بدار الكوفة الظلالاات وسماها دار العدل وسببه املا افا  
بدمشق بدمشق وفيه حارس الذين شيركوه قدي كل منهم على من جاءه فذكرت لشكا وفي الى الق  
كالذين شهدوا قدي فانصف بعضهم من بعض ولم يقد ر على الاضاف من شيركوه لانه كان  
أكبر الامم فبلغ ذلك نور الذين فامر ببناء دار العدل فلما سمع شيركوه قال لنوابه ما بيني وبينكم  
هذه الدار الابسي والاف من يتبع على لخاصي كمال الذين والله لان اخبرت لي دار العدل بسبب  
واحد منكم لاصبته فاصفوا الى كل من بينكم وبينه شيء فافصلوا الحال بعد وجوهه ولحق  
الى جميع ما يدي قال وظلموا رجل بعد وقتا الذين الشهيد مشق ثوبه واستعانت يا نور الدين ف  
خبره بالسلطان صالح الذين يوسف بن ايوب فانا الظلالاات فيك الزبل اشد من الاول فاستل عن  
ذلك فقال لي على سلطان عدل فينا بعد موته توفي نور الدين في شوال سنة سبع وستين وخمسا

على يد الملك











كالخلاف في تناول الشاة الذكر فان كان عكسه في الصورة والوجه الثاني عدم تناول وهو  
الحكم من النص والمعروف في كلام الناس وخلافه كلام العرب تنزيلا للبعير منزلة الجمل قال  
الرافعي وبنها اضعك كلامهم وتوطأ في تنزله النص على ما اقامه العرب استعمالا للبعير منزلة  
الجمل والعمل يقتضيه اللغة اذا لم يرد قال لا تسبح لانام السبحان في جميع خلافا النص في هذا  
السيريل مبدلان الشافعي اعرف باللفظ فلا يخرج عنها الا العرب مطروقة فان خرج عن خلاف قوله  
اتباع والا فلا ولا يباع قوله وفي سنين ابي داود والشافعي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر ان النبي  
ص قال اذا فرج احدكم امره او اشترى احدكم الجارية او العلام او القابة فليخذيها حيثه ولينزل  
الله في مسئلتهم ويخبرها جمل عليه وعودك من شره ومن شرط جمل عليه واذا اشترى  
بعير افليا خذ بدوه سامه وليدع بالبركة وليقل مثل ذلك **قوله** قال ابن الاثير في خلاصة  
بن رافع واخوهما الى بدر على بعير اعطف فلما انتهيا الى قرب نوحاهم برك قال فقلنا اللهم لك  
عليان انتهيا الى بدران فخره فلهما النبي فقال ما لكما فاحرك فزله فموضوعا فمرفق في جوفه  
فأمرهما ففهما البعير فصب في جوفه ثم على اهل البعير ثم على عنقه ثم على غاربه ثم على سامه  
ثم على عرقه ثم على ذنبه ثم اقال اللهم احمل وافعا وحلاد وقلنا فقل فادركنا الاول اركب فانها  
انتهيا الى بدر برك ففتنياه وتصدقنا لجمعه **قوله** في رواية ابو العزم الطبراني في كتابه  
عن يزيد بن ثابت قال خرزونا غزاة مع رسول الله ص حتى اذا كنا في جميع طرق المدينة ففصرنا باعراف  
اخذنا بخطام بعير حتى وقف على رسول الله ص ونحن نحمله فقال السلام عليكم ايها النبي ورحمت  
الله وبركاته فدنا النبي ص السلام وقال كيف أصبحت قال فها البعير وجلا وجلا كأنه حريص وقال  
الحريص يا رسول الله هذا الاعرابي سرقة البعير فزعا العيريا  
رعا وخينه فلما هدا البعير اقبل النبي ص على الحريص وقال انصرف عندنا البعير يهد عليك  
انك كاذب فانصرف الحريص واقبل النبي ص على الاعرابي فقال اي شيء قلت حين جيتني قال قلت يا ابي  
احي الله صل على محمد حتى لا يسبق صلاة اللهم وبارك على محمد حتى لا يسبق بركة اللهم وسلم على محمد  
حتى لا يسبق سلام وادم محمد حتى لا يسبق ربه فقال النبي ص ان الله تبارك وتعالى ابدى ما لي بالبعير  
يخلق بعدد فان الملائكة قد سددوا افق السماء فزودى من نافع عن ابن عمر قال جاءوا برجل الى  
النبي ص شهدوا عليه انه سرق فامره لهم فامر به النبي ص ان تقطع يده وتولى الرجل وهو يقول اللهم

صل على محمد حتى لا يسبق من صلاتك شيئا وبارك على محمد حتى لا يلقي من بركاتك شيئا وسلم على  
محمد حتى لا يسبق من سلامك شيئا ففكر الجمل فقال يا محمد انه يرى من يرفق فقال النبي ص من يرفق  
بالجمل سبعون اهل نجا واذا الى النبي ص فقال يا هذا ما قلت انما اخبره بها قال فقلنا  
النبي ص انك رايت نظرت الى الملائكة يخفون سكان المدينة حتى كادوا يجولوا ابني وبنيك ثم قال  
ص لم يرد على الصراط وبعثنا ضوا من القبر ليلته البدر انهي ويا في في الافة حديث روى  
الحاكم في هذا المعنى وروى عن محمد بن ابي داود قال كما جلوبا مع رسول الله ص اذا قيل بعير بعد ما  
حتى وقف على هامه رسول الله ص فقال ايها البعير اسكن فانك ضاقتا فاك صدق وانك  
كاذبا فليكن كذلك مع ان الله قد امن عابدا وليس يجاب لا بدنا فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا  
البعير قال هذا يقولهم اكل لحمه فخره واكل لحمه فخره واستغاث ببيئكم فبينما نحن كذلك اذا  
يقبل احبنا به يتعادون فلما نظروا اليهم البعير غاد الى هامه رسول الله ص فلاذ بها فتالوا يا رسول  
الله هذا بعير بسند ثلاثة ايام فلم يلف الا بين يديك فقال ص يشكو الى  
الشكاة قالوا يا رسول الله ما يقول قال يقول الله ربني احوال اؤدكم فخلون عليه في القنفذ  
الى موضع الكلام فاذا كان الشايع لم الى موضع فلما كمل استجابه فزقكم الله منه ابلا  
ثامه فلما ادركه هذه السنة الحفية هبتم بخرو واكل لحمه فتالوا قد والله كان ذلك يا  
رسول الله فقال عليه السلام ما هذا جزاء الملوك الضائع من ماله فقالوا يا رسول الله انما لا نبيبعه  
ولا نخره فقال رسول الله ص كذبتم قد استغاث بكم فلم تفتوه وانا اولى بالرحمة منك فان الله نزع  
الرحمة من قلوب المناقين واسكنها في قلوب المؤمنين فاشتراهم منهم مائة درهم وقال ايها البعير  
انطلق فانك تلوجه الله فرفق على هامه رسول الله ص عليه وسلم فقال ص امين فرفق فقال  
امين فرفق فقال امين فرفق على الرابعة فيكي عم فقلنا يا رسول الله ما يقول الله ما يقول هذا البعير  
قال يقول جزاء الله ايها النبي ص عن الاسلام والقرآن خرافة قال سكن الله رغبا منك يوم القيمة ثم  
قلت امين كما كنت ربي فقلت امين ثم قال احسن الله دفعا امتك من اعدائها كما احسنت دمي قلت  
امين ثم قال لا جعل الله بها شيئا فبكيت فان هذه الحفصا سالت ربي فاعطانيها وسعني هذه  
واخبرني جبريل عن الله عز وجل اننا امين السيف جري الصلوات هو كائن وروى الحسن في الشعب  
من حديث الزهري عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لا تشربوا واحدة كسريا البعير



اشربوا مشق وثلاث وجوا الله اذا شربتم واحد واذا افزعتم وحكموا العير بدم في الابل يجب  
عند ذكوبها ان يذكر اسم الله عليها لما روى احمد والطبراني عن ابي لاس الخراساني قال حدثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة صفا فالحق قبلنا ما نرى نحننا صفة يا رسول الله فقال لما سمعوا  
الاوى ذرة من شيطان فاذا ركبتوها فاذا ذكر اسم الله عليها كما امر الله فواجبونها لانكم  
فانما يحصل الله وقداش الجارية في صحبة في ابواب الزكوة الى بعض هذا الحديث ولم يذكره  
**الاشاف** قالوا اخف حمل من عبيد وهو يقول الشاعر ذاهب طولنا وعرضا وهو في عقل العير  
يصرفه الضبي بكل رجة ويحب على العير ونصره الوليد بالهوازي فلا عجز لديه  
ولا كبر وفي تاريخ سيبويه عن ابي الهيثم قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
الذي اهلون على الله تبارك وتعالى من هذا على اهلها قالوا ما اركبني العير اشارة الى الاشاف  
قالوا ما اركبني رمانا مثل هذه من قطبها الفلاني وقد طال فيه المدا في غيره وقالوا  
كأجاري وليس له عير يضرب للقتل بما يعطى واحسن من هذا واوجز قوله عم القتيبي بما لا  
يعطى كلابس ثوبي زور وقال بعض المعربين اصحت لاجل الاشاف ولا املك راس العير  
قرا والذبيبا شاء ان مريت به وجدى واخفى الزياح والطرا من بعدنا فاصحت  
بها اصحت شيئا غالج الصبرا **البغات** بالعين المعجمة وبفتح الباء وجنتها وكرها  
ثلاث لغات طار غرير بن النخعي بطي الطير وهو من شرا الطير وما لا يصيد منها قال يونس  
من جعل البغات واحدا فجمعه بغان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكور لاني بغانه فجمع  
بغات مثل غامة وغمام وبغات الطير شرارها وما لا يصيد منها قال الشيخ ابو اسحق في المذهب  
في باب الحج لا يذبح المولى بالالمجور ولا يذبح الماس من ماله لعلى فله اى هلاك ومن علق  
الشاعر العباس بن مرداس بغات الطير اكنها قرا وامم الضعيف مقلداً من قوله مقلاد  
بكسر الميم والمقلاد من القنار لا يعيش لها ولد ومن النوق من تلد ولدا واحدا ولا تلد بعد  
وقيل المقلاد التي تعلو وكرها في المهادك والنزوز فيخ النوق القليلة الاولاد والنزوز القليل  
وحكمها تحريم الاكل بحسب **الاشاف** قالنا العرب ان البغات بارضنا تنسراى من جاوزنا عرسنا  
**الحيل** معروف وكنتها ابوا الشيع وابوا الحرون وابوا القفر وابو مضاعة وابو موصى وابو كعب  
وابو مختار وابو ملعون ويقال له ابونا حق وهو مركب من الفرس والحمار ولذلك حصاره صلاحية

وقيل ان معناه الله  
يستصحبها ويظهر في  
عليها مشق

الحمار وعظم الان الحيل وكذلك تحبته مولد من الفرس وهو في الحمار وهو عقيم لا  
يولد له وشرا لطباع من الاعراق المتضادة والاختلاف البائنة والعناصر المتباينة واذا كان ذلك  
فربما كان شديد الشبه بالحمار ومن الحيل ان كل عضو فوضته منه يكون بين الفرس والحمار وكذلك اختلا  
ليس له وكما الفرس ولا يلاذه الحمار ويقال ان اول من فوضها فارون وله صبر الحمار وقوة الفرس  
ويوصف بدوة الاخلاق والمثلون لاجل التركيب في ذلك خلق جديد كل يوم مثل اخلاق البنا  
لكمع مع ذلك يوصف بالهداية في كل طريق يملكه من واجبه وهو مع ذلك مركب من المولى في سقاها  
وتصعبها الصفا اليك في قضاها وطاها مع احتمالها لا تقال وصبره على طول الاشغال وفي ذلك قال  
مركب قاض وامام عدل وعالم وسيد وكهل يصنع النجل وغير النجل ودوى بن جبان من على  
بن ابي طالب يقول الله عنه قال اهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتبه فقتلنا يا رسول الله الاترى  
الحمر على الخيل فتاى مثل هذه فقال ما انا يفعل هذه الذين لا يعملون فقال ابن جبان معناه الذي  
لا يعملون الشهي عنه وروى الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق عن علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه ان البغال كانت تتنايل وكانت اسرع الدواب في قتل الخطباء لما ارادهم خليل الرحمن صلوات  
الله وسلامه عليه فندم على ما فعلها فقتلها وبن سفيان بن عمار بن ابي حنيفة قال كان هذا  
طمان الاضيق بها لان ما احدها بالبر والافرع من فريدها فقتله فاجزى بوجيفة بل  
فقال انظر الى الذي رجمه فهو الذي ساء عمره فظروا وحيدوه كذلك وفي كامل بن عدي في رجمه  
خالد بن يزيد العنبري المكي بن سفيان عن ابن عباس عن ابي ذر النخعي ركب بغلة فمادت به فخذلها و  
امر بجلان بقره عليها قل عوذت بها لعلك فكت وبيا في هذا في الدابة ان شاء الله تعالى و  
فيه عنده ايضا اندوى عن ابن عمر بن النخعي قال من ولده له ثلاثة فلم ير احداهم عمدا فهو من  
الحصاة واذا سميت حواء عمدا فلا تنبوه ولا تجهوه ولا تصيبوه ولا تقربوه وشتموه وعلموه واكرموه وبروا  
قعه **قائمة** روى ابو داود والشافعي عن عبد الله بن رزين عن ابي عبيد بن جراح عن ابي الهيثم عن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم في ركبها فقالوا لو حملنا الحمار على الخيل لكانت كاشا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل  
ذلك الذين لا يعملون قال الخطابي في ربه ان يكون المعنى في ذلك فانه اعلم ان الحمار اذا حملت على الخيل  
تغطت منافع الخيل وتقلع دها وانقطع نافعها والخيل تحتاج اليها للركوب والركض والطلب  
وعليه ما جاهد العدو وبها يحوز الغنائم ويحصد ما كمل ويبيده الفرس كما يبيده الناس وليس

قال الخطابي في ربه ان يكون المعنى في ذلك فانه اعلم ان الحمار اذا حملت على الخيل  
تغطت منافع الخيل وتقلع دها وانقطع نافعها والخيل تحتاج اليها للركوب والركض والطلب  
وعليه ما جاهد العدو وبها يحوز الغنائم ويحصد ما كمل ويبيده الفرس كما يبيده الناس وليس

سب قطيع فاسل البغلة

الحقاوة











لم ينقص جلالها الذي كان يوم مرعاهنا باليوم من غاها بالامس قال بلا ولكن اري الملك احضر لي بعض  
سواء فنقص لها فان الملك اظلم اوهم بظلم ذهبت لبركة قال فاضهد الملك وتبعه ان لا يات بها  
ولا يظلم احدا قال فمادت فرغت ثم راحنا فحلت جلالها في اليوم الاول فاجبر الملك بذلك وعدل و  
قال ان الملك اظلم الوهم بالظلم ذهبت لبركة لاجرم لا عدل ولا كون على فضل الخالات وذكرها  
ابن الجوزي في كتاب مواضع الملوك والسلاطين على هذا الوجه فقال خرج كسري في بعض ايامه القيد  
فانقطع عن احبابه واظلم حجابا فمطرت مطر شديد احواله بينه وبين جنه فمضى لا يدري من اين  
فانتهى الى كوخ فيه عجوز ففزل عندها فادخلت فيه فاقبلت منها بقرعة قد رمتها فاحتملتها  
كسري لنهاك شيئا فقال ليعني ان يجعل على كل بقرعة خراج فهذا حلال كبر فقامت في ليلتي فظلمها  
فوجدتها لا بين يديها فادتيا الماء قد اضلل الملك لرغبته سواء قالت وماذا قالت ان البقرعة  
بشر بقرعة لبن قالت لها امكثي فان عليك ليل فاضمر كسري في نفسه المعدل والرجوع عن ذلك  
العزم فلما كان اخر الليل قالت لها امها قولي اجلسي فقامت فوجدت البقرعة حيا فخلعت ثيابها  
قد اقصوا ان كان في منزل الملك من الشر فلما ارفع اليها رجاها واطحاب كسري فركب وامر بجلد البقر  
واضربها اليه فاحسن اليها وقال كيف علمنا ذلك قالت العجوز اني لم اظلم المكان منذ كان ذلك  
على فنيا بعد لا اخصبت رضاء واتبع عليا عيشا وما اعل فنيا بجور الاضاق عيشا وانقطع ملو  
النفق عا وذكر ان جل مكان في ربه جلال لدولة ملك شاه التتوي في ان واعطاء دخل عليه فكان من  
جملة ما وعظمه ان بعض الاكابر لبقائه منفردا عن مسكره على باب بيتا فيقتدم الى الباب  
ويطلب ماء ويشربه فاجريت له صببة انا فيه ماء فصب السكر والتلج فاستطابه ثم قال لها كيف  
يعمل هذا قالت ان القصب يركب عندنا حتى يضره ما يدنا فخرج منه هذا الماء قال فان جنى والخصري  
شيئا اخر وكنا اصبية غير عارمة به فانما قلت قال في نفس القصب ان احوضهم غير هذا المكان  
واصطفته لنفسه فكان باسرع من خر ويطها باكية وقال ان ربه سلطانات قد تغربت قتال وقرب  
علت ذلك ما كنت اخذ من هذا ما اريد من غير تعب والان اجبت في عصر فلما استطع فرفع  
عن تلك البقرة ثم قال لها ارجعي الان فانك تلعبين العرض وعقد في نفسه ان لا يفعل ما نواه فذهب  
ثم جات ومعهما نساء من ماء القصب وهي مسكرة واما البقرة التي مرقتها على يد جني اسرائيل  
فقطها سميرة وسما في الاشارة الى شئ منها في باب العين نساء الله تعالى في حبان من فاور بين

اهنها

الخلق قبل ابراهيم الخليل ع اذ ج ولدك قتله للجبين وقيل لبني اسرائيل اذ جوا بقرعة فذبحوها وما  
كادوا يفعلون وخرج ابو بكر الصديق من جميع ماله ويحل ثلثة بن حاطب الزرق وجاد حاتري  
حصرة واسناره ويجعل الجناح بصفوة واره وكذلك فاموت بين القهقمة فحبان انطق منكم وما قل ان  
من اخبر فاموت بين الاماكن فزودت كوا العيش والبطيخ يثكو العرق **باب اخرى** كانت العرب  
اذا ارادت الاستقاء في السنة الاثني جعلت ان رفا ذنابا لبقرة طامعها فمطر السماء لان الله تعالى  
يرحمها فبكت في الشجر **الحا** ع لانت يقولوا مسكعة ذريعة لك بين الله والمطر **وقال** اليه  
ابن ابي الصلتا لثني بذلك **منه** ان يثقل الناس **قري** اللضا في حاضريه **لا**  
على كوكب نور لا نرج **جنوب** ولا ترى طمورا **ويوسف** باقر الشمل الطود **مها** بل خيشه  
ان تورا **عاقدين** النيران في شكن الاذنان منها لكي تهيج الجور **سبع** ما ومثله عشرة **لا** مل  
ما وعا لالبقر **حسك** في الاحياء ان فضلكا كانت له بقرعة يجلبها ويخاط في ليلها الماء ويبيع  
بها وسيل بقرعة البقرة فقال بعض اولاده ان تلك المياه المتفرقة التي حبانها في الليل اجتمعت دفعة  
واحدة واخذت لبقرة وقال ابن عمر سمعت النبي يقول ان الناس بايوا بالعين واشبعوا ذنابا لبقرة  
وتركها الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم بلاء فلا يرضى منه حتى يرايوا العيون من حمدا بر الحسن بن  
القطان وذكر انه نقله من كتاب الزهد لاحد بن جليل وروي الجليل التاسع من جماله عن علي بن سعيد  
الله ان بقرعة انفلت على جنه فشربت منه فذبحوها واوقوا النبي فاحبروه فقال كانوا ولا يلبس بها  
**الحكمة** يحمل كلها وشربا لباها اجماعا وفي القصبين عن غايصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
وروي ابن عدي في ترجمه محمد بن زياد الطائ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبقرة ما لها شاة  
ولحومها داؤه وروي الطبراني عن زهير قال حدثني امرأة من اهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية  
من ولد زيد الله بن سعد قال لانت شكت وجفا في قلبي فاقبها عن مليكة فوصفت من لبقرة ما  
ان رسول الله قال ان الباقها شاة ومنها داؤه ولحمها داؤه والميرة التابعة لرسوله وبقيته  
رجاله ثبات وفي المستدرک من حديث ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالان لبقرة ومنها ما ياكل  
ولحومها فان الباقها ومنها داؤه وشاة ولحومها داؤه ثم قال في كل منها صليح الا ناد وروي  
ابن ابي ابيان عن ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داؤه ولا اذن له ولا يجهد من  
جهله وعلمه من علمه وفي لسان البقر شاة ومن كل داؤه فليكم بالان لبقرة فانها من كل الشجر

نفسه

جهله



أى تاكل وفي رواية تر وهي معناتها ورواه الحاكم أيضا في تاريخه فيا بور من حديث عبد  
 الله بن المبارك عن أبي خنيفة عن قيس بن مسلم عن طاووس بن شهاب عن ابن مسعود وفي كتابه النبي  
 عن علي بن أبي طالب قال لم يثبت في الناس شيء أنقل من العن **واذا أوصى ببقرة لوطيا**  
 المؤيد على الأختلان لفظها موضوع لا شئ والثاني يتناول والها للوحدة **فأما** الزاوي وقياسه بغير  
 البقرة الجواميس في الزاوية بدخولها فيها وفي المعنفة والكناية لا تدخل إلا إذا قال من بقرى وليرى  
 إلا الجواميس فهو لو يكن له الاقتبات وحش فوجها ن كما ذكرناه في الظلمة **فأما** لكونها في ثلثين  
 منها ثمانية بغير ابن سنة وفي كل أربعين سنة طمان لما روى مالك عن طاب وبن معاوية  
 جبل أخذها كذلك والى بناء من ذلك فلم يأخذ منها شيئا حتى تبعها لأنه تبع أمه في المشركه  
 في السبع والذكر تبع أمه ولما خرج تبعها أجروا لأشده وبعثت سنة كمال منها فلو  
 أخرج من أربعين تبعها أجروا على الضيق وقال البعوى لا إلا العمد ولا يقوم مقام **فأما**  
 في الخلية في زجته عكرمه قال كانت لفضاء في بني إسرائيل ثلثة فمات أحدهم فولى مكانه غيره  
 ثم يقضوا ما شاءوا الله أن يقضوا ثم بعث الله لهم ملكا فبعثهم فوجد رجل يسقي بقره على ماء فجلسها  
 بحلة فذاعها الملك وهو ذاك فبعثا فبعثها العجلة فماتت لايتا القاضى جاء إلى القاضى  
 الأول فدفع إليه الملك ذرة كانت معه وقال له احكم بان العجلة في قال بماذا احكم قال رسل  
 الفرس والبقرة والعجلة فان تبعنا الفرس فهي فأنسلها فبعثنا الفرس فمك بها له وإنا القاضى  
 الثاني فنحكم بها له كذلك وأخذ ذرة وإياها القاضى الثالث فدفع إليه الملك ذرة وقال له احكم  
 بيئا فقال لا في خايض فقال الملك سبحان الله يحضر الذكر فقال له سبحان الله علما الفرس عجلة  
 وحكمها الصالحين قلت هو كما قال نبياح فاضيان في أنار وفاض في الجنة **الأنال** قالوا تركت  
 بلاخر البقرة ولادها يعرفون المكان القضا وقالوا الكلاب على البقرة وسيا في معناه في بار الملك  
**فأما** شحم البقرة والجوز به البيت مع الزنج الأحمر طرد العقارب وسائر الهوام من البيت و  
 إذا طلى به أنا ولجفت البراغيش إليه وقرنه إذا سحق وجعل في طعام صاحب الحي البرقع ناك  
 عنه وإذا شرب زاد في لافظا ودمها يحبس الدم السائل وإذا طلى به راتها مع ماء الكرك  
 البوليس ينعفها وسكنها وإنزال وجعها وإذا طلى على الأمانا السود من البدن قلعتها ومرض القتر  
 السود إذا أكل بها أحدث البصر وإذا المردن نرا عجبنا فادق حرة في الأرض إلى خلقها وقد

فأما شحم البقرة والجوز به البيت مع الزنج الأحمر طرد العقارب وسائر الهوام من البيت و  
 إذا طلى به أنا ولجفت البراغيش إليه وقرنه إذا سحق وجعل في طعام صاحب الحي البرقع ناك  
 عنه وإذا شرب زاد في لافظا ودمها يحبس الدم السائل وإذا طلى به راتها مع ماء الكرك  
 البوليس ينعفها وسكنها وإنزال وجعها وإذا طلى على الأمانا السود من البدن قلعتها ومرض القتر  
 السود إذا أكل بها أحدث البصر وإذا المردن نرا عجبنا فادق حرة في الأرض إلى خلقها وقد

طليت باطنها شحم البقرة فان البراغيش كلها تجمع فيها وخضبة العجل تجفف ويشرب بمحوقه  
 ينجي البلاء ويغفل ويدين على كثرة الجماع وقضيده أذ لبعف وحش والفق على البصل البعشر و  
 أكل فانه يبرد في الماء وإذا نجا لبيت بجمعه مع الزنج أذهب الهوام خصوصا العقارب وإذا أخر  
 شعير وصق وشرب نفع من وجع الأسنان وإن شرب بالاسكجيل يقع الطحال **فأما** الوش هذا  
 النوع أربعة أصناف لها والابل والجمور والقتل وكلها تشرب الماء في الصيف إذا وجدته فإذا  
 عد منه صيرت عنه واجترأت باستنقا الزنج وفي هذا الوصف يشا ذلك الذب والغلب  
 ابن اوى وحمل الوش والغزلان والارب فاما الابل فتقدم والجمور يترك في بابها والكلام لأن  
 المها من طبعه السبق والشوة فلذلك إذا حملت لا تشرب من الماء خوفا من جشدها وهي حارة  
 ولغرض شهوته تركب الذكر الذكر الآخر فإذا ركب واحد منها شرب الباقي وروايج المناقش عليه و  
 قونا البقر الوحش صحت بخلاف قرن من سائر الحيوان فانها بمحوقه كما تقدم والبقرة الوحش صحت  
 بخلاف قرن من سائر الحيوان أشبه شئ من الغزاة لاهلية وقرنها صلاب جدا تنفع بها من نفعها ولا  
 كلالا لصيد والسباع التي تطفئ بها **فأما** اليد لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة إلى كبره  
 معواذ كبره عبد الله رجل من كدكان عليها ملكا وكان مضرا بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 تحميد بقر الوحش فلما وصل إليها كان في ليلة مقمرة فاذن الله للبقر الوحش أن تأتيه من  
 كل جانب تحك قصير وبقرها فأشرف عليها فقال ما رأيت كمنها الليلة ولعدت أكثرها اليوم  
 والثلاثة ولا جد لها ولكن قد والله وبها شافل فامر بقره فاسجج وركب هو وأخوه حسنة  
 عليه قاسم من الدياج الحوض بالذهب فلما نزل ما تم خيل رسول الله صلى الله عليه وآله فآخذته أسير وأمره لوانا  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث بعض أصحابه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سعد في الجنة خير من هذا فإن  
 اليوم عرس عليه الاسلام فابى فآقره بالجزيرة في أرضه في شهر رجب سنة تسع من الهجرة وأشار إلى  
 هذه البقرات الوحشية لحب ريان بجزيرة الطائي بقوله **أنا** باركنا في البقرات **أنا** باركنا في البقرات  
 كلها دى **أنا** فمن يك عايد أعزنى بؤك **أنا** فانا قد أمرنا بالجهادى **أنا** فخل بالجماع  
 لأنها من اللقيات **الأنال** قال لعبد بن عباس يقرض عموا أن يقرض الحمار الأسدي خرج في سنة  
 جهدها فمر به فمر بامر فمقرت منهم فقام على راس جبل وراهاها بقوس فمقرت فمقرت فمقرت  
 وهي تقول تابعي بقر حتى تكثرت ثم رجع إلى قومه فدعاهم لاكلها يضرب عندنا بقر الأعراس

فأما شحم البقرة والجوز به البيت مع الزنج الأحمر طرد العقارب وسائر الهوام من البيت و  
 إذا طلى به أنا ولجفت البراغيش إليه وقرنه إذا سحق وجعل في طعام صاحب الحي البرقع ناك  
 عنه وإذا شرب زاد في لافظا ودمها يحبس الدم السائل وإذا طلى به راتها مع ماء الكرك  
 البوليس ينعفها وسكنها وإنزال وجعها وإذا طلى على الأمانا السود من البدن قلعتها ومرض القتر  
 السود إذا أكل بها أحدث البصر وإذا المردن نرا عجبنا فادق حرة في الأرض إلى خلقها وقد



محمد بطعم صاحب الفالح ينفعه نفعاً شديداً ومن استحب معه شعبه من قومه فزت منهم  
 السباع وإذا دخل بقرها أو طلقته في بيت فزت منه الخنازير وما يذبح على النار  
 يمكن وجهاً وشعره يخرج به البيت يهيب منه الفأرة والخناس وقومته يجرق ويحبل في طعام حسا  
 الحمار يزرع بول عند ويشرب في شئ من الاشربة يزيد في الباء ويقوى العصب ويزيد في الانفاذ  
 ينفع في انفاذ الغيب يقطع دمه ويحرق منه قوماً حتى يفسد ما يذبحه ويدافى في الحلق ويطلب به  
 موضع البرص يستقبل به الشمس فانه يزول ويصف منه مقدار شقال فانه لا يخاصم احداً الا عليه  
**باب** قال القزويني ومنعوا ان يقرأ بطعم من البحر يري الرزق ويذهب الصدأ اذا طعم حبة  
 ذلك فان الناس ذكروا ان العبد يثبت في حجر الجرفا ويحرق ما قالوه من موت هذا الحيوان يرفع  
 الذبايح والحواس والقلب وقبرة بنى اسرائيل في التي قال لها اقم قيس يا دعوي وفيها تصغير  
 لها قرنان تكون في الرسل فاذا اردت ان يخرجها فاطرح في موضعها فانه يخرج اخذها فادخلها  
 في يدك فتخرج ظهرها وادخل فيه ميلاً والحل به من حبه يياض ثلث مرات يذهب واذا ذلك يذهب  
 الدابة موضع المزعج يثبت فيه الشعير **البقرة** قال الجوهري البقرة البعوضة والجمع البق وادخل في باب  
 العين والياء واللام زيزيل الحوت الكلابي **الانما** قيس بن خيلان بقية **الانما** وجدت في البحر  
 نقت **الانما** المعروف هو القنار الا في باب يقال انه يولد من الفسار الحار ولدت رغبته  
 في الانسان لا ينال له اذا شرب رايها لادى نفسه عليه وهو كثير عصار وما شاكلها من البلاد و  
 وقع في كلام الراعي والقوي وغيرهما يثقل بها لا ينشأ له سائلة بالبعوض الملق قال الشيخ و  
 في ذكر البق المعروف في بلادنا في ما ليس له نفس سائلة نظروا قد رأت بعض الناس يدكرانه في  
 كثير من البلاد اسم البعوض فلهما من اطلق ما رآه البعوض وقال القزويني اذا حجر البيت لعقد  
 والثوب لم يدخله بق بالحلة واذا الحجر البشامة الضو بوطر وعلية وقال الجين ابن ابي اذ حجر  
 البيت بحسب الحلب هرب منه البق اجمع وكذلك اذا حجر بالعاق والمناج ويجعل الجاموس واغصا  
 شجر الشروفاة الشيخ احمد المغربي وهو من أهل الذين انه يكتب البق في ثلثة اركان البيت من  
 الجهة فيها الباب فوكن موسى فقتضاه عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو فصل من  
 عطس عطس عطس عطس متايقها البق عطس عطس عطس من رجلها البق والانيض الله  
 عليك كما غضب على واحد الناصي وكبله وقد ذكر النبي في حديث دعاء الطبراني باسناد

قال القزويني اذا حجر البيت بعوضاً لم يدخله  
 وقال غيره اذا حجر البيت بعوضاً لم يدخله

قال القزويني اذا حجر البيت بعوضاً لم يدخله  
 وقال غيره اذا حجر البيت بعوضاً لم يدخله

هو جيد عن ابي هريرة قال سمعت اذ نأى هاتان واصبرت عيناى هاتان رسول الله وهو  
 به لاذ بك جميعاً انا وحيثاً وقد نأى على قدى رسول الله وهو يقول خرقة خرقة خرقة  
 عن يمينه فيرقى الخلام فيضع قدمه به على صدر رسول الله ثم قال خرقة خرقة خرقة ثم قال اللهم  
 من اهدنا في احوالنا احبنا ورواه الزبير وبعض هذا اللفظ والخرقة الضعيف المتنازعا لخرقة ذلك  
 له على بيل الدابة والناض وقرى عنده اصدوعين منه كتابة عن صفرا العين من نوع خير  
 مبتداه يحدوق وفي تاريخ ابن الجارقي ترجمه محمد بن علي ابن الحسين بن محمد عن الاصمعي ابن بانه  
 الخطابي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في خطبة ما ندم وما ابن ادم قوله  
 وبينه عرقه وقبلة شرقه **وسكو البق** كالبعوض الاثقال قالوا اصدع من بقية **البق** القتي  
 من الابل هذا الاثقال والجمع بكاء وشلل فراخ وفراخ وتجمع في القلة قال بكر قال بكر قال بكر  
 من الابل بمنزلة العتيق من الناس والبكر بمنزلة الفتاة والتلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الاثقال  
 والحمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المروءة روى سلمة عن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
 فلما جاء على الصدقة ارفان اقصى رجل بكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا  
 فقال صلى الله عليه وسلم اعطه فان جباراً احسنكم قضا وروى الحاكم عن العرياض بن مارية قال رأت  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا فبكرا  
 قضايي ثم جاءه امرأى فقال يا رسول الله اقصى بكري فقتضاه بعيراً فقال يا رسول الله هذا  
 افضل من بكري فقال هو لك ثم قال اني برا القوم خبرهم فحق ثم قال صحيح وروى الحافظ ابو علي  
 باسناد الى ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي وادي عسفان قال يا ابا بكر اي وادي هذا قال  
 هذا وادي عسفان قال لقد مر بهذا الوادي فوجدت ابراهيم وهو على بكرات لهم حرم خطمهم  
 البقر وانهم اعياناً واربعة البنا يحجون اليه ليعتق وروى سلمة عن سيرة بن عبد الجوهري  
 عن ابي النبي محمد فحق بكركه قال فان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنعة فانطلقت انا ورجل الى امرأة من بني  
 عامر كما نها بكركه عطا اي شابة طوله العنق فاعتدل فخرجنا علينا انفسا ففانك ما تعطيني ذلك  
 وداي وقال اصابني وداي وكان رداء صاحبني اجد من رداي وكنت اشد فداي انظرنا الى  
 رداء صاحبني عجباً واذا نظرنا الى عجبنا ثم قال انت وداي فكيفني فمكت معها ثلث اثنان

والاصمعي بن الجاهلي عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

الكلام في القزويني اذا حجر البيت بعوضاً لم يدخله



رسول الله قال من كان عند شيء من هذا الشئ الذي تمنع بهن فليحل بهيها وفي رواية فله ان ياتي  
 حتى يوهبها رسول الله وروى في الحديث جات هوازن على بكره ايها هذه الكلمة تريد بها العرب  
 الكثرة وانهم جاءوا جميعا لمختلف منهم واحد وروى ابو داود والترمذي والبخاري والحاكم وابن  
 هريزة ان اعرابيا اهدى رسول الله بكر مفوضه من ابلات بكرات فخطها مبلغ ذلك لتيتم هذا الله  
 اني عليه ثم قال اهدى ان فلا تاتي ناقة مفوضه منها بكرات فخطها خطا لقد همت ان  
 لا قبل هدية الامن قريش وانصارى وتغنى اودى وفي حديث علي صدقني من بكر وهو مثل بقره  
 الصادق في خبره ويقول ان الانسان على نفسه وان كان مضارا له واصله ان يخلصا وم رجلا في بكر  
 ليشربه فقال صاحبها عن سبه فاحبر بالحق الشئ فقال صدقني من بكر وفي سندكنا فقي من  
 مولاه عثمان قال بينا انا مع عثمان في يوم الصايف اذ اى بجلايوق بكرين وعلى الارض مثل الغرير  
 من الجحش فقال ما على هذا الواقم بالمدية حتى يبرد ثور وروح قد في الرجل فقال انظر نظرت فاذا هو  
 ابن الخطاب فقلت هذا امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج ناسه من الباب فاذا اتبع التسوم فاعاد  
 راسه حتى اذا فقال لما اخرجك هذه الناقة فقال بكران من اهل الصدقة فمختلفا وقد خفي بال  
 الصدقة فادعت الحقة بها الحما وخيفان مضيا فبنا لى الله عنهما فقال عثمان هلم الى  
 الملاء والظلم فقال عدلى ظلك وما عليك فقلت عندها من يكتيك فقال عدلى ظلك فوضفنا  
 عثمان من احب ان ينظر الى لقوى الامن فليظلم الى هنا **الافعال** قالوا جاءوا على بكره ايهم يصنع  
 بالقلعة جاءوا بجحش فمختلف بكره ايهم تله واحد ان قوما قتلوا وعلموا على بكره ايهم فقتلهم  
 ذلك نضران مثلا لقوم جيا و اجتماعين وقال ابو عبيد معناه جاءوا جميعا لمختلف منهم احد  
 وليس هناك بكر في الحقيقة وقال بعضهم الكره هاهنا التي يبقى عليها جاءوا بعضهم في ذلك  
 بعض كد وان الكره على شئ واحد وقال قوم ارادوا بكره الطريقة ارادهم جاءوا على طريقة  
 ليهما اي يفتنون اثره وقبل هودم ووصف بالقلعة واللة لى بكرهم للركوب بكره واحد وكى  
 الابن بغيره وصغير **البيل** ويقال لها الكعب والجبل مضفران وهو النفر يساقى في بابه  
 وهو من انواع العصابة وقد احسن من الغزير بقوله **١** وما طار برفضه فكله **٢** في تلوى الدج  
 سيرت **٣** رابنا ثلثه اربعة **٤** اذا صفعوه غدا وهو ثلث **٥** وقولوا العرب للبيل بغير له  
 اى بصوت ولذلك قال سبى الشيخ عبدا لقادرا الجلال في نفعنا الله ببركاته **٦** ان البيل الاثر

وفي الحديث جات هوازن على بكره ايها هذه الكلمة تريد بها العرب الكثرة وانهم جاءوا جميعا لمختلف منهم واحد وروى ابو داود والترمذي والبخاري والحاكم وابن هريزة ان اعرابيا اهدى رسول الله بكر مفوضه من ابلات بكرات فخطها مبلغ ذلك لتيتم هذا الله اني عليه ثم قال اهدى ان فلا تاتي ناقة مفوضه منها بكرات فخطها خطا لقد همت ان لا قبل هدية الامن قريش وانصارى وتغنى اودى وفي حديث علي صدقني من بكر وهو مثل بقره الصادق في خبره ويقول ان الانسان على نفسه وان كان مضارا له واصله ان يخلصا وم رجلا في بكر ليشربه فقال صاحبها عن سبه فاحبر بالحق الشئ فقال صدقني من بكر وفي سندكنا فقي من مولاه عثمان قال بينا انا مع عثمان في يوم الصايف اذ اى بجلايوق بكرين وعلى الارض مثل الغرير من الجحش فقال ما على هذا الواقم بالمدية حتى يبرد ثور وروح قد في الرجل فقال انظر نظرت فاذا هو ابن الخطاب فقلت هذا امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج ناسه من الباب فاذا اتبع التسوم فاعاد راسه حتى اذا فقال لما اخرجك هذه الناقة فقال بكران من اهل الصدقة فمختلفا وقد خفي بال الصدقة فادعت الحقة بها الحما وخيفان مضيا فبنا لى الله عنهما فقال عثمان هلم الى الملاء والظلم فقال عدلى ظلك وما عليك فقلت عندها من يكتيك فقال عدلى ظلك فوضفنا عثمان من احب ان ينظر الى لقوى الامن فليظلم الى هنا **الافعال** قالوا جاءوا على بكره ايهم يصنع بالقلعة جاءوا بجحش فمختلف بكره ايهم تله واحد ان قوما قتلوا وعلموا على بكره ايهم فقتلهم ذلك نضران مثلا لقوم جيا و اجتماعين وقال ابو عبيد معناه جاءوا جميعا لمختلف منهم احد وليس هناك بكر في الحقيقة وقال بعضهم الكره هاهنا التي يبقى عليها جاءوا بعضهم في ذلك بعض كد وان الكره على شئ واحد وقال قوم ارادوا بكره الطريقة ارادهم جاءوا على طريقة ليهما اي يفتنون اثره وقبل هودم ووصف بالقلعة واللة لى بكرهم للركوب بكره واحد وكى الابن بغيره وصغير **البيل** ويقال لها الكعب والجبل مضفران وهو النفر يساقى في بابه وهو من انواع العصابة وقد احسن من الغزير بقوله **١** وما طار برفضه فكله **٢** في تلوى الدج سيرت **٣** رابنا ثلثه اربعة **٤** اذا صفعوه غدا وهو ثلث **٥** وقولوا العرب للبيل بغير له اى بصوت ولذلك قال سبى الشيخ عبدا لقادرا الجلال في نفعنا الله ببركاته **٦** ان البيل الاثر

وفي الحديث جات هوازن على بكره ايها هذه الكلمة تريد بها العرب الكثرة وانهم جاءوا جميعا لمختلف منهم واحد وروى ابو داود والترمذي والبخاري والحاكم وابن هريزة ان اعرابيا اهدى رسول الله بكر مفوضه من ابلات بكرات فخطها مبلغ ذلك لتيتم هذا الله اني عليه ثم قال اهدى ان فلا تاتي ناقة مفوضه منها بكرات فخطها خطا لقد همت ان لا قبل هدية الامن قريش وانصارى وتغنى اودى وفي حديث علي صدقني من بكر وهو مثل بقره الصادق في خبره ويقول ان الانسان على نفسه وان كان مضارا له واصله ان يخلصا وم رجلا في بكر ليشربه فقال صاحبها عن سبه فاحبر بالحق الشئ فقال صدقني من بكر وفي سندكنا فقي من مولاه عثمان قال بينا انا مع عثمان في يوم الصايف اذ اى بجلايوق بكرين وعلى الارض مثل الغرير من الجحش فقال ما على هذا الواقم بالمدية حتى يبرد ثور وروح قد في الرجل فقال انظر نظرت فاذا هو ابن الخطاب فقلت هذا امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج ناسه من الباب فاذا اتبع التسوم فاعاد راسه حتى اذا فقال لما اخرجك هذه الناقة فقال بكران من اهل الصدقة فمختلفا وقد خفي بال الصدقة فادعت الحقة بها الحما وخيفان مضيا فبنا لى الله عنهما فقال عثمان هلم الى الملاء والظلم فقال عدلى ظلك وما عليك فقلت عندها من يكتيك فقال عدلى ظلك فوضفنا عثمان من احب ان ينظر الى لقوى الامن فليظلم الى هنا **الافعال** قالوا جاءوا على بكره ايهم يصنع بالقلعة جاءوا بجحش فمختلف بكره ايهم تله واحد ان قوما قتلوا وعلموا على بكره ايهم فقتلهم ذلك نضران مثلا لقوم جيا و اجتماعين وقال ابو عبيد معناه جاءوا جميعا لمختلف منهم احد وليس هناك بكر في الحقيقة وقال بعضهم الكره هاهنا التي يبقى عليها جاءوا بعضهم في ذلك بعض كد وان الكره على شئ واحد وقال قوم ارادوا بكره الطريقة ارادهم جاءوا على طريقة ليهما اي يفتنون اثره وقبل هودم ووصف بالقلعة واللة لى بكرهم للركوب بكره واحد وكى الابن بغيره وصغير **البيل** ويقال لها الكعب والجبل مضفران وهو النفر يساقى في بابه وهو من انواع العصابة وقد احسن من الغزير بقوله **١** وما طار برفضه فكله **٢** في تلوى الدج سيرت **٣** رابنا ثلثه اربعة **٤** اذا صفعوه غدا وهو ثلث **٥** وقولوا العرب للبيل بغير له اى بصوت ولذلك قال سبى الشيخ عبدا لقادرا الجلال في نفعنا الله ببركاته **٦** ان البيل الاثر

وفي الحديث جات هوازن على بكره ايها هذه الكلمة تريد بها العرب الكثرة وانهم جاءوا جميعا لمختلف منهم واحد وروى ابو داود والترمذي والبخاري والحاكم وابن هريزة ان اعرابيا اهدى رسول الله بكر مفوضه من ابلات بكرات فخطها مبلغ ذلك لتيتم هذا الله اني عليه ثم قال اهدى ان فلا تاتي ناقة مفوضه منها بكرات فخطها خطا لقد همت ان لا قبل هدية الامن قريش وانصارى وتغنى اودى وفي حديث علي صدقني من بكر وهو مثل بقره الصادق في خبره ويقول ان الانسان على نفسه وان كان مضارا له واصله ان يخلصا وم رجلا في بكر ليشربه فقال صاحبها عن سبه فاحبر بالحق الشئ فقال صدقني من بكر وفي سندكنا فقي من مولاه عثمان قال بينا انا مع عثمان في يوم الصايف اذ اى بجلايوق بكرين وعلى الارض مثل الغرير من الجحش فقال ما على هذا الواقم بالمدية حتى يبرد ثور وروح قد في الرجل فقال انظر نظرت فاذا هو ابن الخطاب فقلت هذا امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج ناسه من الباب فاذا اتبع التسوم فاعاد راسه حتى اذا فقال لما اخرجك هذه الناقة فقال بكران من اهل الصدقة فمختلفا وقد خفي بال الصدقة فادعت الحقة بها الحما وخيفان مضيا فبنا لى الله عنهما فقال عثمان هلم الى الملاء والظلم فقال عدلى ظلك وما عليك فقلت عندها من يكتيك فقال عدلى ظلك فوضفنا عثمان من احب ان ينظر الى لقوى الامن فليظلم الى هنا **الافعال** قالوا جاءوا على بكره ايهم يصنع بالقلعة جاءوا بجحش فمختلف بكره ايهم تله واحد ان قوما قتلوا وعلموا على بكره ايهم فقتلهم ذلك نضران مثلا لقوم جيا و اجتماعين وقال ابو عبيد معناه جاءوا جميعا لمختلف منهم احد وليس هناك بكر في الحقيقة وقال بعضهم الكره هاهنا التي يبقى عليها جاءوا بعضهم في ذلك بعض كد وان الكره على شئ واحد وقال قوم ارادوا بكره الطريقة ارادهم جاءوا على طريقة ليهما اي يفتنون اثره وقبل هودم ووصف بالقلعة واللة لى بكرهم للركوب بكره واحد وكى الابن بغيره وصغير **البيل** ويقال لها الكعب والجبل مضفران وهو النفر يساقى في بابه وهو من انواع العصابة وقد احسن من الغزير بقوله **١** وما طار برفضه فكله **٢** في تلوى الدج سيرت **٣** رابنا ثلثه اربعة **٤** اذا صفعوه غدا وهو ثلث **٥** وقولوا العرب للبيل بغير له اى بصوت ولذلك قال سبى الشيخ عبدا لقادرا الجلال في نفعنا الله ببركاته **٦** ان البيل الاثر

املاوه ومجها **١** طرا وفي الحديث اذا شئ **٢** ونافضه الشيخ ابراهيم الجعفي بقوله **٣** انا  
 صرنا لحاظ الابره **٤** مصاوفي البياكل ارب **٥** روى الحافظ ابو نعيم وصاحب الترمذي  
 لزيه من حديث ما لك ابن دينار ان سليمان عم مر على بيل فوق شجرة يصنع ويحرك راسه ويميل فيه  
 فقال لا تخافا تدرون ما يقول قالوا لا قال انه يقول اكلت نصف من الدنيا العنا وهو المذ  
 اى على الدنيا القروس وذهاب لا تروى على المعنى للزبان وسياق في القلق من الرخشي انه ذكر في  
 تفسير قوله تعالى وكان من دابة لا تحمل رذنها عن بعضهم ان البيل بكسر الهمزة والقوت **البيل** يضم الباء  
 فتح اللام قال ابن سينا انه طار اربعت الفون اعظم من اشرعت فم الرقن لا ينع بيشه من رقبته في  
 وسطا يشي الا حرقه ويقبل هوا القسرا لغيره الحرم والجمع لجان **البشون** هو ما الى الحرب  
 وسياق في باب المية البشون يضم الباء واللام المشددة طار وجمعه البشون على غير قياس قال  
 سيبويه الفون دابة لانك تقول للواحد البشون **نبات الملك** قال ابن الاشبهي حكمة حوازي  
 شبيهة بالثنا ووات شعور بسط الوافين الى السرة ذوات مزوج عظام وتدى وكلام لا يكاد يفهم  
 ويصحبون وبه يقهون ورتبا وقفن في ايدي بعض المراكب فيكون من فرصيد ومن الى الجرحى  
 عن الروماني صاحب الجرحى كان اذا اتاه صيدا بمكة على هيئة المراء وتخلطه انه لويط او ذك القزبي  
 انه صيد لبعض الملوك رجل اذا انكرا لا يفهم ما يقول فربطه عنده بادية فزق منها ولاداضا يكلم  
 بلغة ليه وبلغة انه وقد تقدم هذا في باب الهمة **نبات** **١** ياتي ذكرها في خربال لولو  
 انشاء انشعا في البها ربحم الباقول يضط من حيان الجرحى الى الجوهري والجاريا الحتم شئ يوزن  
 به وهو ثمانية وقال عمرو بن الحاصل ان ابن الصبية يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بها وفي  
 كل بهار قناطر ذهب فبعله وعاقا الى ابو عبيد في البها في كلامهم ثلثا رطل وقال عمرو ولعبها  
 غير عربية اراها فطما **الهمة** بالضم البقرة الوحشية الهمة ان ضرب على المصقوق العاين مبيد  
 الهمة بفتح الاء والضمين من ولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها والذك والانش في ذلك سوى  
 الجمع بهم بهم وبها مات قال الانه في شرح النفاظ المختصر لبا انشا الغنم فاعة  
 نصفها انشا من الانسان والغزير كذا نواتي يخلد وجمعا محال فهي همة فاذا بلغت اربعة  
 اشهر فصلت من انها فاما كان من ولاد الغزير فموجها واحد طاهر فاذا ادعى وغوى فهو عرض  
 وهو وجمعا عشا وعشمان وهو في ذلك كله جدي والانشى في ما لوبات عليها الحول

البيل بكسر الهمزة والقوت



جمعها عنق والذكر قيل اذا اقي عليه الحول والاشي عنز ثم يذبح في السنة الثانية والذكر  
 يذبح والاشي جذعه وعلمه من دان فانقله النوى عنه في عناق فيه نوع خلل ودونك انفي  
 وابن خزيمة والحاكم وابن جبان واصحاب السنن الاربعة من حديث ليط بن صبرة قال لفظ لابي داود  
 قال كنت واقفين للشوق اذ في وقد خفي الشوق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نجد في  
 منزله جاد فاعاينة ام المؤمنين فامرت لنا بحرية او قال بعيدة فصنعت لنا قال ما وينا بئنا  
 الصانع طوبى فيه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل احببتم شيئا او هل امركم بشيئا قلنا نعم يا رسول الله  
 قال فبئنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دفع الراعي عتده الى المراح وتخلط مع غنائه ما ولدنا باعلام فلما  
 بهمة قال فاذا نوح لنا مكانها شاة فقال لا تحببنا من اجلك ذبحناها ان غنم مائة ما نزيد ان نزيد  
 فاذا ولد الداعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لها حصة ولي منها ولد قال  
 فضلها فان يك فيها خير فستعمل ولا تقرب ضيعتك ضربك منك قلت يا رسول الله اخبرني عن  
 الوصوة قال السبع الوصوة وحلل الاضباع وبالغ في الاستئذان الا ان يكون حائما وفي سنن ابى داود  
 من حديث عمر بن الخطاب عن ابيه عن عدي بن النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذبح احد منكم  
 بجمعة ثم يذبح يديه فاما الذي يذبحها حتى يلقى بطنه بالمحدا وضربته في ذواته وساق في الجدي مثل  
 ذلك وفي صحيح مسلم وسنن ابى داود والنسائي وابن ماجه من حديث يزيد بن الاصم عن جوفه ابى النخعي  
 ص كان اذا احببنا في يمين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تتوحد يديه مريت **البهيمة** كل ذات  
 اربع من ذوات البر والجرها الذين سببوا الجمع بها قال ان هذه الهيا البرا وابدكا وابدكوا وحشيت  
 بهيمة لا الهيا منها من جهة تقرب ظلمها ونفها وعدم تميزها وعقلها ومن باب مهم اي معلق  
 دليل بهيمة قال الله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام فاضا والجسد الى الحصر منه وذلك ان الانعام  
 هي البهيمة الانواع وما اضيف اليها من ثمار الحيوان فقال له انعام بجموعه معها وكان المكثر  
 كلاس وكل في خارج من جدا لانعام بهيمة الانعام هي الراعي من ذوات الاربعة ودوي من عهد  
 الله عز وجل انه قال بهيمة الانعام الاجساد التي تخرج عند الذبح من بطون الانهات فهي وكل من  
 غير ذكوة ونقل عن ابن عباس وفيه بعد لان الله تعالى قال الا تاتوا على كبر عتدي الضيد و  
 ليس في الاحبة ما يقتضي جعل بهيمة الانعام من حكم الله تعالى اولو لا الليل ما عرف قد انما  
 ولولا المرض لم تقم الاضحية بالصحة ولولا ان الله لم يعرف هل الجنة قد انعمت وكان هذا

ادواح الانس بارواح الهيا يروى عليهم على ذبيحتها ليس بظلم بل يقتدر الكايل على ان يقتصر على الله  
 ولكل تقية حاتم على مكان الجبان بتعظيم العقوبة على اهل النيران فلا ولاهل الايمان باهل الكفر  
 وهو عين العدل وما لم يخلق لنا قص له يعرف الكمال فلو اخلق الهيا بر لما ظهر شرنا لانس ودوي الحياي  
 وسلم وابن داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس ما لك انه دخل دار الحكم بن ابيوب فاذا غنم قد صلب  
 وجا به ربهونها فقال اني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قصير الهيا بر وهو ان يمسك من ذوات الروح شئ يحيا  
 ثم يرمى بشي حتى يموت وفي الضميمة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ولانه قد ذبح للحيوان  
 والانس لنفسه وتضييع لما له وقوت له كانه ان كان يدك وفي الحديث انه نهي عن الحقة وهي كل  
 حيوان يضرب ويرى ليقول الا انها يكثر في الطير والارباب واشباه ذلك مما يحرم بالارض لا يذبحها  
 بل تصبها وحيد الطير هو ما وهو بمنزلة البر للابل فضل ادم نهي عن الخرش بين الهيا بر  
 في ثمانية الصدور لابن سبع عن ابن عباس ما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجل الهيا بر كلها وحشا الارض بالليل  
 والبراعش والجراد والحجل والبقا والواحدة وابكها والبقرة وما سوى ذلك اجلها في الشبيخ فاذا  
 شبيها فبشر الله عز وجل ارواحها قال ابن دحية في كتابه الايامك لبيان اختلاف الناس في قتل الهيا  
 وفي جريان الفضائل بينهما قال الشيخ ابو الحسن الاشعري لا يجوز القصاص بين الهيا بر لانها غير مكلمة  
 وما ورد في ذلك من الاخبار فهو قوله لم يقتل الهيا بر من الغنم ويالك العود لو دخل العود فعلى جليل  
 القتل والاعبار عن شدة القصر في الحساب وانه لا بد ان يقتل الظالم من الظالم وقال الاستاذ ابو القاسم  
 الاسدي في مجرى القصاص بينهما فيقتل انها كانت تقتل هذا القدر في دار الدنيا قال ابن دحية  
 وهذا جار على مقتضى العقل والقتل لان البهيمة تعرف الضر والنفع فتفر من العضا وتقبل العلف و  
 يفر من المكابح والضرر واذ اشكى استشكى والطير والوحش يفر من الجوارح اسد فاعا شرها فان قيل  
 الفضائل يقتل والهيا بر يد فالجواب انها ليست بمكلمة لان الله تعالى يفعل في ملكه ما  
 اراد كما سطر عليه في الدنيا الخدي لي ادم والذبح لما توكل منها فلا اعتراض عليه سبحانه وايضا  
 فان الهيا بر والذبح لما توكل منها فلا اعتراض عليه سبحانه وايضا فان الهيا بر ما يقتل لخصها  
 من بعض الاخطا التي لا يكاب ولا تخاف منها لان هذا ما مضى الله به العتاة ولما كثر التنازع فيها  
 الى ما امرنا به ربنا بقوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ووجدنا القرآن يدل على  
 الاعادة في الجملة قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امعناكم لكم الى قوله



تخشرون والمحرف في اللغة الجمع وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينشأ الناس على ثلاثين سنة  
واثنين وثلاثين واثنان على عشرين وثلاثة على عشرين وعشرة على اربع وعشرين وعشرون على اربع وعشرين وعشرون على اربع وعشرين  
ايضا قالوا اوتيت منهم جيشا قويا فصيح معهم جيشا اصعبا وشمس معهم جيشا سوا هذا يدل على  
حشر الابل مع الناس وروى احمد بن حنبل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقص الناس بعضهم  
من بعض حتى يلبوا من القرية حتى لا يذوقوا ذكات البهائم والذرية يقص منها نكف يعقل  
الفاقل عنها وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوا الحقوق على اهلها يوم القيمة  
حتى يبادلوا الشاة الحظا من الشاة القرنا وفي صحيح مسلم وغيره ثامن ضابط الايدي منها احصاها الا  
اذا كان يوم القيمة يطع لها شاة فزير ثم يوقى بها او فركا كانت لا يصدق منها فصلا واحدا فطاه  
باخصائها وتغصه باقوامها الحديث بطوله وفي صحيح البخاري ايضا لا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يجلبها  
على رقبته لها ثمانية فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت وجهه فصد الله عنه قال ما من  
دابة الا وهي مضجة يوم الجمعة شفا من يوم القيمة الا الجن والانس فاصحابها بالهام الله تعالى  
اياها في ذلك اليوم محمول على ما جعله الله تعالى عليه من قوتها لما يضرها وانما ادها لما يفيها  
جبله لا ضللا واحشا حوانيا لا اذراكا فهيها واذ جعل الله الغنلة على حل قوتها وادخاره لزمن  
الشاة فجعلها الهمة على الاضاعة عبادرة يكون القيمة اولى ومن استقر احوال الحيوانات راي حكمه  
الله تعالى فيها لما يميلها العقل جعل لها حاشا تعرف به بين الضارها والنافع وجعلها على اثنا  
والهمة اياها لا يوجد في الانسان الا بعد القلم وتديق النظر منها الضلة الحكمة لتدبير عز  
قوتها حتى تجيب منه اهل الهندسة والتكوير المنفعة تحوط بيوتها وتاسب وامرها وكذلك  
الترقة في احكام بنيتها من عبادان وقد ظهرت من الجواهر الضايعة الهبة والا فاعل العزيب  
لربها رب العالمين سوى لباراة عن ذلك والنطق ولو شاة انطقها كما انطق الغنلة في عهد كثير  
بن لما ود عليه وعلى بيتا افضل الصلوة والسلام **الحمد** من الخيل الذي لا يشبه فيه الذكر والاني  
فيه والهم من الخيل التي لا يبايض فيها واما قوله في الحديث يحشر الناس يوم القيمة  
بهمافنا انه ليس بهم شيء مما كانت في الدنيا نحو البرص والعرج والعما والعمود وغير ذلك واما  
هي لحياد صحتها والادب في الجنة والنادي قبل بعثهم من مشاع الدنيا شيئا وهذا  
بخلاف الاول من حيث المعنى من شعر بن كدام اجدا لا اعلام **الحمد** فها رثا معروضا وفعله وملك

مع

يوم والردى لك لا زمة وتغيب فيما سق نك عيب كذلك في الدنيا تغيب عنها **قائلة**  
انتم في الاصل في يقص الوصوه بمن فرج الهيمة على وجهين احدهما يقص اعموم التقصير  
الفرج والاصح انه لا يقص الا لحرمة لها ولا يمتد عليها واما ذرها فلا يقص قطعا قال لا يدرى لا  
مرف في الخلائق باليهام والطير **الاشا** قالوا اما الانسان لولا الانسان الا صورة مشككة لو هيعة ثملة  
يعترب في مدح المدة على الكلام **النية** والبومة بضم الهمزة طار يرقع على الذكر والاني حتى يقول  
هدى اهل اديا اذا يقص بالذكر وكينة الانثى ام الحراب واما الضبان ويقال لها ايضا عذاب الليل  
من طبعها ان يدخل على كل طائر في وكن وتخرجه منه وبكل فراخه وبضه وهي قوتة الشيطان  
في الليل يحتملها شيء من الطير لانه في الليل ما اذا ما الطيور في الهيا تقطعها وتقولها بشا  
العداوة التي بينهم وبينها ومن اجل ذلك ضا الضبان يجعلها تحت شجرة ليضع لها الطير وتقتل  
السعد في الحظا ان البومة لا تطير في النهار خوفا ان تصاب بالعين فتمسها ويهاها ولما مضى  
في نفسها احسن الحيوان لم يظهر الا بالليل وتزعم العرب في اكا فيها ان الانسان اذا مات  
قل تصور نفسه في صور طائر يصير على قعر مستوحشة لجسدها وفي ذلك يقول **قوله** الخبير  
ولو ان ليلى الاخيرة سكت **الحمد** على دود في جندل وصفايح **الحمد** تسليم الشاة اربقا اليها  
صدقه من جانب البصر صايح **الحمد** فيقال لها عارب بغير فاشدت بذلك فارتفع من بصر شيء في الطير  
تقرب منه فاقفا فقطت مية فذقت الى جانبها والبوم اصاف وكلها تحب الحلو بانفسها والقر  
وفي اصل طبعها عداوة القران وفي تاريخ ابن الجياد ان كسري قال العامل له صدق بصر الطيور  
استوه بصر الوقود **الحمد** واطعمه شرانك فضا دومه وشواها يحطبه لئلا تاكلها اساعيا وفي  
سراج الملوك في باب التايح والابيعين ان عبدا للملك بن مروان اربا ليله فاشد على صبر ابي محمد فكا  
ما حذنه ان قال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة بالبصرة بومة فخطت بومة الموصل الى بومة البصرة  
بشها لبيها فقاتلت بومة البصرة لا افعلا لان جعل صفا فها ماة ضيعة خراب قتلت بومة الموصل  
لا اقدر على ذلك لان ولكن اذا ادم الله والياسله الله على اسنة واحدة فعلت ذلك ذلك قال  
فانقطع لها عبد الملك مروان وجلس لظالم وانصف الناس بعضهم من بعض وتقدم امر لولا **الحمد**  
اكل جميع اوعها فاما لاني كرايها صام العادي ان اليوم حرام كرايهم وكذلك الصوع ومن الشافي  
قولا انما يحلل وهذا يقتضي ان الصوع غير اليوم لكن في الصماح ان الصوع طائر من طير الليل من جنس

قوله في رواية  
انما يدرى  
قوله في رواية



الحام قال الفصل انه ذكر البومة فعلى هذا ان كان الصوع قول لزم اجراءه في اليوم لان  
 الاثني والذكر من الجنس الواحد لا يختلفان في الخل والحرمة انتهى كلامه الا ان قال في اربعة  
 الاثني ان الصوع من جنس الحام اي فحكه بخرمه **ناجدة** دوى بن السق من الحسن بن علي بن ابي طالب  
 قال قال رسول الله من ولد له مولود فاذن فاذه اليه واقام فاذه اليه ليرى ليرى ام  
 الصبيان وكان عمر بن عبد العزيز يبعده واختلف في اربعة الصبيان قيل البومة كاهن وميل  
 التابعة من الجن **الحام** اذا ذبح اليوم بقيت احدى عينيه مفتوحة والاخرى مضمومة فالمفتوحة  
 اذا جلت تحت فخصها من ليه سهر ما دام عليه والاخرى للثوم قال الطبري فاذا اتقته  
 عليك العينان ولم يقل السهر من المومة فاجعلها في الماء فالتى ترتفع على الماء السهر  
 والتي تهب المومة وقال هرس اذا اخذ قلب بومه وجعل على البياض من المومة وهي نائمة  
 نكتت بكل ما فعلت في نومها ولا كتمها ليرى انها تنفع من ظلمة البصر **البقرة** بضم الباء وثنية  
 طير يشبه البوم الا انه اصغر منه والاثني بوجهه يشبه بها الا ان من الرجال قال امر القيس  
 اما هذا لا ياتي بوجهه عليه عقيقه احب **الاصب** من الناس الذي في شعره شفرة وصفه  
 بالوم والشعر يقول انه لم يخلق عقيقته في صغر حتى شالح وحكمها ونواصيا كالوم في جميع  
 ما تقدم **بوقين** قال القزويني انه طير ايضا يحس منه طائر كل سنة في وقت معلوم لا يجبل  
 يقال له جبل الطير جميعه من قريه ايضا بلدة مارية ام ابراهيم بن السجوه فيعلق على هذا الجبل  
 فيه كوكب تات كل واحد منها ويدخل راسه فيها ثم يخرج ويعلق نفسه في الليل ويقوم ويذهب  
 حيث جاء حتى يدخل فيقبض عليه شيء من تلك الكوكب فيضطرب ويبقى معلقا حتى يلف فيسقط  
 بعد مدة فاذا صلق ذلك خضر في الباقون في الجبال فلا يرى شيء من ذلك الطير من ذلك الجبل الى مثل  
 ذلك الزمان من ايام القيل قال ابو بكر الموصلي سمعت من اعيان تلك البلاد انما اذا كان الحام  
 مخضيا قبضت الكوكب على طيرين وان كان متوسطا قبضت على طير واحد وان كان مجدا لم يقبض  
 شيئا **البقيع** على وزن فيعل سلب بحري **البياض** بكسر الباء مخفف خرب من التباك وبقا فخرج و  
 شد داله الجوهري **البوقين** طائر كالصقور يتلون الوانا قال الشاعر كاي راقن كل لون لو  
 جيل يضرب بالمثل في القتل والحقول وقال القزويني انه طائر يحسن الصوت طويلا الرقة والطين  
 امر لثاني حجم القتل يتلون كل ما عده يكون احمر واصفر واخضر وازرق قال ولو تحيط بشيء من

واحد له

خرامه ابو طار يسمى السمول وساقى في بابه **ابرهيم** بفتح الهمزة والواو الذي يسمى بام  
 ابرهيم وساقى في موضعه ان شاء الله **باب** **البقرة** اول سنة وبقره يقع معها ولدها والاثني بقره والجميع بقره  
 الاثني نال **البقيع** ولدا البقرة اول سنة وبقره يقع معها ولدها والاثني بقره والجميع بقره  
 تابع مثل ايل وايل وقد تقدم في الحسن دوى مالك في الموطا وابوداد والزمذني والزمذني  
 واخرون عن معاذ بن جبل قال بئس رسول الله الى اليمن وامر في ان اخذ من كل اربعين بقره بقره  
 وفي كل اثنين بقره في السنة قال الزمذني حديث حسن ودوى مريلا وهو اصح والسنة ما استكن  
 سنتين ودخل في الثالثة وقيل البقيع الذي يتبع امة وان كان دون سنة قال الرازي وحكي  
 ان البقيع له سنة اشهر والسنة في سنة وهذا خاطا ليس معه وقد امر المذنب **البقرة** بضم الباء  
 نوح الباء وتشديد الشين طار يقال له الصفاة قالنا فيه ثاين وساقى في باب القناد **التفيل**  
 بضم التاء وسكون الاء الثالثة كنفه ولدا الشلب والاء فيه زاين ايضا **التفيل** كمن طار  
 الدراج يرد في البياض باصوات طيبة يسمع عند صفاء الهواء وهو يربط الحبال ويجعل عند كنفه  
 وهو يربط الجيوب عند ان في الغراب اللين وتضع البص فيها فلا يقرض في الافات لمح من افضل  
 الطيور يري في الفهد والباء وقال ابن زهير هو طائر ملاح يكون باض خراسان وغيرهما من البلاد ما  
**ويكتم** كل اعداء سمائه وان كان نوعا من الدراج وساقى في بابه **الحمار** اذا اخذت منه دابة  
 سعاها من به جبل ووسواس بقره وان شوى لمح والطعم منه وهو حار ثلثا يام ابراهيم **الحمار** كص  
 القامعين وساقى في الدال **التفيل** كمن يخرج من طير الماء قاله في العباب **التفيل** ويسمى في الدال  
 والتفيل نوع من الباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيه ضا في غاية الجودة والملاحة و  
 يتقارب لاثنا فيعقره ولا يقطع غير الخوم ويقتا صاوت الكوكب وما قارب من الطير يفعل بها  
 ضارها وقد يصفها الناس في ايات منها **حلو الثمايل** في اجنانه وطف **حاف** لا يوجع  
 الكرخ مشود **فيه** من البذر اشارة توافقه **منه** لا يسمع في وجهه مشود **كوجه** ووجه هذا  
 في تدور كانه منه في الاجفان وقد دله **له** من اللب ناي **وعلمه** **من** عزز الظبا الخمر الخمر  
 اذا لم يقيد اخضا شخصه اربا **وقلبه** باقتاض القيد يزود **والفك** تحركه وكله اعمه من الشئ  
 عز كل من ياب من الشباع وقال بعض اصحابنا انه السور البري وانه قريب من الغلب وهو على شكل  
 السور الا في وقفه وجهان واحدهما الشرب لانه ياكل النار **الانفال** قالنا لغربا عن من الغنة

يقال له العارسة وروى

يعني ان من يربطها في

بالبياض







اكثر ما ذكرها دم اللذات لشكرها فما ارى اكثر ما ذكرها دم اللذات لشكرها فما ارى فانه لو ايات  
على العبر يوم الانتكاريه يقول نابت العزبة نابت الوحدة نابت لثاب نابت الله ودهوالم فاما  
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرجيا واهلا اما ان كنت بمن احب من ميتي على ظهرى فتد ما ليك  
اليوم وصرت في فترى صغريك قال فتشع له مذهبى وبفضله باب الى الجنة واذ دفن العبد  
الفاجر والكاره يقول له القبر لا مرجيا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من ميتي على ظهرى الى فتد  
وليك اليوم وصرت في فترى صغريك قال فام عليه حتى تلتقى وتلتقى كالف اضلاعه قال وقال  
رسول الله ص باصابع يديه تشبكها ثم يقبض له شعون بينا او شعنة وشعون لوان بينا واحد انها  
تخرج في الاخرى نابت ثابا نابت الدنيا فتشع وتخدش حتى يبعث في الحساب قال وقال رسول الله  
ص اما القبر وضعة من رايض الجنة او حفرة من حفرة النار وروى الائمة ان موسى علم قال الشيع  
ايا الاجلين قضيت فلاح وان على الله على ما تفعل وكيلا مر لما جاز الليل ان يدخل باب عتبة له  
ويأخذ منه عصي من العصي التي فيه فدخل موسى لبيت فاخذ العصي التي اخرجهما ادم منه من  
الجنة فتوارتها الاثينا وحق صارت الى شعيب فامر ان يلقها في لبت ويدخل باخذ عصي  
فادخل واخرجهما كذلك الى سبع مرات فقام شعيبان له شان فلما اصبح قال له شق الاعنام الى مفرق  
الطريقين فخذ من بينك غليس بها عشب كثير ولا تأخذ عن يار ولا تأخذ عنها وان كان بها عشب كثير  
ثمين كثير يقتل المواشى فانا في موسى الاعنام الى مفرق الطريق فاخذت مواليا روم فوجد على  
رذها من رجهما في الكلاخى فنام فخرج الثين فحارب العصى حتى قتله فلما انته موسى الى العصى  
عقوضته بالدم والثنين مقتولا فناد الى شعيبا في واخبره بذلك فتربه فقال لهما ولدت هذه المواشى  
ذات لوبير هذه السنة فهي لك فقيدها الله قتالي ولدت كلها في تلك السنة ذات لوبير فقلو شعيب  
ان لوبير عبد الله مكاة فاقام عنده ثمان وعشرين سنة الى ان قتله لوبيرين فخرج باهله موسى اما  
حكمه صلى الله عليه وسلم قال القزويني يحرم اكله لكونه من جنس الحيات وعلى انه سمك بوزى بنابه قال الطاهر بن  
ايضا كالتحاج **امام حاشيته** فرحموا ان اكل لحمه يؤمر بالشجاعة ودمه اذا طلى على الذكرا فاعطى  
المرة لذة عظيمة **توط** طاب رجوزى واوه الضمة والفتح قال لا يصح انما سخرى ذلك لا بعد خطا  
من يخرج ينج منها الواحدة شرطه ولا يزال هذا الطائر اذا قبل غابة الليل ينقل من ذوا يابته ويدون  
بها ولا يأخذ القزويني الى الضج وهذا الطائر هو الضفادع روميا في باب **حكمه** الحلال لا يفرج

وإنما هو من جنس الحيات

العصار من الخواص قال القزويني يذبح التوط بكين فبقي دمه من يعر بد في مكة فلا يعود الى ذلك  
ابدا ومن زنه قطع بالسكر لصبي فحس خلفه وعظمه يعلق على الصبي وقت زناه العشر فيجربوا  
الى الناس ولو كان كرجل القالب **التوب** المحسن قال النع من توب قال مبيوه هو مصر وف لانه فعل  
وبقال الامانة توب وباتى حكمه في باب الحيا **التوب** القطفاء قال ابن نجاشي هو على شكل  
الحمامة يقال له طير التلاح قال وفي جناحه شوكا زهنا سلاحة اذا اطبق عليه التلاح فيه قال  
من اخذ شوكة منها وصيرها في موضع قد بال فيه ان من ذلك الاثنان الذي بال ولوريز لاصا  
حتى ينزع الشوكة من مكان الذي بال فيه واذا اعلق قلبه على من يد ويبيع المعد ابواه **التيس** الذكر  
من الغزاة الوعول والجمع تيس وتيس قال الهذلي من فخره اسرود واعربته **وتجته** اعين  
كف وانباس **والتيس** الذي يسكه ويقال في فلان تيسية وباس يقولون تيسية قال الجوهري  
ولا اعلم حجتها ويقال للذكر من الطبا ايضا تيس ويقال في التيس يث نيا اذا صاح وهاج وقد  
مثل النبي بذلك فياروي سلم عن جابر بن سمرة قال افرسوا الله ص يرحل فصار شاذي عضلا  
عليه انما روي قد زنى مرة ثمين فامر به فجم وقال رسول الله ص كلما بقرنا غابن في سبيل الله تخلف  
احدكم في سبيل الله يخرج احد من الكثرة ان الله لا يمكن من احد منهم الا جعله منكالا ونكليه و  
في كمال ابن عدي في رجة ابراهيم بن اسعيل بن ابي جيبه من حديث ثابت ان النجوم بعث الى سعد  
بن ابي وقاص طبع من غم يسمها بين احبابه فبقي بها تيس فبقي به وفيه في وجهه في صالح الكاتب  
التي بن سعد واسمه عبد الله بن صالح عن عقبه بن عامر ان النبي ص قال الا يخرجكم بالليل لئلا  
هو الحلال والحلال له والحديث المذكور رواه الدارقطني وابن ماجه عن كاتب النبي بن سعد عن النبي  
بن مشرج بن معاوية بن المصري عن عقبه بن عامر بابا وحسن وكذلك رواه الحاکم وقال صحيح  
واقام الله النبي ص مع حصول التحليل لان الناس ذلك هناك للزوة والمفسر لذلك هو الحلال له و  
اشارة النبي ص لوطي لفرس الغير ايضا ذله ولذلك شبهه بالنس المتعارة وانما يكون الطيس مستمرا  
اذا شق الناس من المطلق والعرب تعدي غارة التيس قال الشاعر **وشر نجمة تيس بجان** وفي  
اخر شفاء القصد ولا ينسج الشقي من علي بن عبد الله بن عباس قال كنت مع ابي عبد الله ع في مصر  
وهو بمكة فمررنا على قوم من اهل الشام في صفة نمرض فبينا على بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقال  
لسعيد بن جبيل وهو يوقده ردي اليوم فرد فقال لا يكرك الباب لله ولمسوا الله ص فقالوا سبحان



الله ما فيها احد من بيت رسول الله فقال ابيك الساب لعل قالوا اما هذا فقد كان فقال ابن  
 عباس اني اشهد لمعت رسول الله يقول من بيت عليا قد سبقني ومن بيتي فقد سبق الله ومن  
 بيت الله كبه الله على خزيه في النار ثم ولي عنهم وقال يا بني ما رايتهم صنعوا ضلت يا ابي **نظروا**  
 اليك يا عين محمد **نظر النبي** الى شوار الجاهل فقال زدني يا بني فقلت **شئنا** من المؤمنين سكتي  
 اذ فاتهم **نظر النبي** الى العزير المتأخر **وفي تهذيب الكمال** في ترجمة عبد العزيز بن سبيل الفخري  
 وكان طويلا لينة ان علي بن حجر النعماني نظر اليه فقال **ليس** طويلا لما تنسجون الفضائل  
 كان هذا فالتبس عدل رضا قال ومكث في التوبة لا يفرك طول الجاهل ان التبر لم تحبه ربنا  
 في العزير ان حكمه وفي تاريخ الاسلام للذهبي ان في سنة سبع ومائتين وردت هذا باصر على المحدث  
 فيها خمسة الف دينار وقيل له صرع يحال بنا وضاع انسان عرض شهر في طول اربعة شهور  
 في كتاب التزيين والتزيين في باب ذكر الحاسد من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي قال يا بني  
 علي اني زعم ان يحسد الله المتفهم بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كغبار النبيوس بعضها على  
 بعض كغبار النبيوس بعضها على بعض وفي الحلية عن مالك ابن دينار انه قال يجوز شهادة الفلاني  
 في كل شئ الا شهادة بعضهم على بعض فانهم اشدها سدا من الشئوس في انزلت انتهى قال  
 الجوهري الزرب والزربية حاضرة الغنم من شرب وفي روج الذهب للسعدي وشرح التبر  
 للحافظ قطب الدين وغيرهما ان ام الحجاج بن يوسف وهي القارعة بنت همام ولدت له مشوها  
 لادبر له فقتل دبر وايان فقبل يدى امه فاعياها امره فمقالا ان الشيطان يشورهم في صغيرة  
 المحرم بن كلفة فقال لما جرحه فقالوا بني ولد لموسى من القارعة وقد قال ان يقبل يدى امره فقال  
 اذبحوا لله تيسا اسود ثم اذبحوا له اسود والعقوة منه في اليوم الرابع واطلوا به وجهه فآ  
 يقبل يدى قال ففعلوا ذلك فقبل يدى في اليوم الرابع وكان لا يبر عن سكتك لثما وكان  
 يخرج عن نفسه ان اكثر لثا الله سكتك لثما واورى كتاب مولا لا يتعد عليها غيره حتى اوصى ما قل اصر  
 فبلغ مائة الف وعشرين الف كذا رواه الترمذي في جامعهم وعرضت جبهة بعد موجدوا فيها  
 ثلثة وثلاثين الف لم يحجب على احد منهم قطع ولا حلب وكانت امه قبل ابيه مترجدة والحرف  
 بر كلك فدخل عليها في التبر فوجدتها تحتل فطافها فسالته عن بيت ذلك فقال دخلت عليك  
 في التبر فوجدتك تحتل فطافها فسالته عن بيت ذلك فقال دخلت عليك

اسنانك فانت قدوة فقال كل ذلك لم يكن لكني تحملت من شظايا التواء فترجها بعد  
 يوسف بن ابي عبيد الشقي فاولدها الحجاج وسياق في المعزيرين حكمه **الاول** قالوا اعلم  
 من ليس بن حمان بكسر الحاء وذلك ان بني حمان ترزما ن شيههم **سبعين** عن ابي عبد  
 ما عريت وواجهه ونحو ايد لك يقال للقيس فقط وسعد **الخاص** جميع يدنه منقن كالابط والحكمة  
 تشد على صاحب الحاء والرجوع وعلى من به الضداع فيزولان ولما له يقطع مد صاحب الطحال يزدو  
 بعلمه في بيت هوفيه فاذا جف الطحال زال المر الحمول رسياتي له منافع اخرى في خواص المعزير  
 واهل الموقف **الاشارة الثانية** قالوا والله ثاعيه ولا **الاشارة**  
 اي لا يجهل ولا يابا فداي ما له شئ ومثله ما له دقيقة ولا حيلة فالدقيقة الشاة والحيلة فانا  
**الثمان** بالضم انتهى الثمان الكبير من الحيات كان ذكرا وانثى وسياق والجمع الثمانيات  
 والثمانية صريح في الوبخ وما يتعلق بخير الثمان ان عبد الله بن جده كان في ابتداء كاتر باليد  
 وكان مع ذلك سريرا فافكا لا يزال يحول الحيات فيعقل عنه اوه وقومه حتى ابغضته وعشيره وبها  
 ابو ويخلد لا يؤذ ابا يخرج في شهاب سكة جابر ابا يمتني الموت ن ينزل به فرائي شقا في جبل  
 فقل فيده فاذا فيه حية فعرض الشق بجوا ان يكون ما يقتله فيدبر فله بريثا فدخل فاذا فيه  
 ثمان عظيم له عينان قدان كالتمارين فعمل عليها الثمان فقدم له فانا ب عنه مستديرا ثم  
 خطا خطوة اخرى فصر به الثمان واقبل اليه كالتهم فاذا هو مضطرب من ذهاب وعياه يا قوتان  
 فكسر واخذ عنيه ودخل البيت فاذا جث طول على سريه فعدت رؤسهم لوح من فضة فدا راجهم  
 واذا هم رجال من ملوك جرهم ونحت مكثوب **قد عطفك** ليلاد في طلب الجدة **والزرة** قال الص  
 الاثواب **وسريه** ليلاد فقل الفق **قناة** وقوة الاكتاب **فاصاب** لذي ثياب فوادى  
 بسهام من اثنائها ثياب **فانقضت** مدتي فافترج جيلي **واستراحت** عواذ لي من عياني **ودفعت**  
 الشفار الحلو ليا **نزل** السيف في محل الثاب **طاح** هل يرتلوسمت وابع **ودف** الضرع  
 ما فرى في الخلاب **واذا في** وسطا التفتكم خليفه من اياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة والرجد  
 فاخذته ما اخذ شرع على الشق بعلامه واغلق بابا به بالحجارة وارسل الى ابيه بالمال الذي خرج برثه  
 يدضيه ويستعطنه ووصل عشرين كاهم وجعل يغرق من ذلك الكنا العظيم ويطلع الناس وينمل  
 المعروف وقال النبي انم كئستل بعت عبد الله بن جرعان من الهجر فالت غايته يا رسول الله انه كان



يطعم الطعام ويقتل المعروف هل نفعه ذلك قال لا انه لو قيل بربنا رب اغفر لي خطيئتي يوم القيمة  
د كنهالة ودياله وقضاه ثلاثة اخوة تشبه بعضهم بعضا اسم الثعلب وهو مرقعة وارض  
شعلية بالفتح اي كريمة الثعلب كما قالوا انفعته للارض المكتبة القمارب قالوا اروع من ثعلب  
قال الشاعر فاجتلب من صرقي والمرع يجر لاجاله والذهر يارب الثقي والذهر اروع من  
مثاله والمرع يك ما له بالنج يورثه الكلالة والعب يفرج بالعصى والحيث يكب المقاتلة  
وقالوا اعطس من بعل الله وانتموا في نفسه فزع محمد بن حبيب انما الثعلب وخاله من الاعراب في زعم  
ان ثغاله رجل من بني هاشم شرب بول رقيق له في منارة فمات عطشا **الثعلب** صرعي من الموزع قاله  
الجوهري **الثعلب** معروف والاثى ثعلبة والجمع اثل وروى ابن قانع في حقه من رواية بن معبد  
سمعت النبي يقول سئل التباع هذه الاثى الثعلب وكنت الثعلب بالوحين قالوا نعم وروى  
ابو الوثاب وابو العيص والاثى ارضويل وهو حيوان معروف بالذكى ثعلبان واشد الكناهي عليه  
الذي يقول الثعلبان بثلثه لشد من بالسم عليه الثعلب هكذا اثنى جماعة وهو هم  
فقد رواه ابو حاتم الرازي الثعلبان بالفتح على انه تشبة ثعلب وذكى ان ثعلب كان لهم صنعة  
يتنهم ذات يوم اذا اجل ثعلبان يشدان فرفع كل واحد منهما رجله والى الضم وكان الضم  
يقال له عادي بن ظالم فقال البيت ترك الضم واقي النبي فقال له ما اسمك قال عادي  
بن ظالم فقال انت ذاك بن عبد الله وفي نهاية الغريب انه كان ياتي بالخيز والثريد يضعه على ايه  
ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الخيز والثريد اشد تشبة ثعلب انتهى قال الحافظ ابن ناصر حقا  
كتاب الهروي في كتابه ثعلبان فاكل الخيز والثريد اشد تشبة ثعلب انتهى قال الحافظ ابن ناصر حقا  
الهروي في ثقبين وصحف في روايته ما في الحديث فيها ثعلب وهو الذك من الثعلبان اسوله معروف  
لاسي فاكل اللبن والثريد ثم عضل على اس الضم فصار الرجل وضرب الضم كسر ثم جاء الى النبي  
فاجز به ذلك وقال فيه عدي شعرا والحديث منقول في فهم المعنى وابن شاهين وغيرهما والرجل  
راشد بن عبد ربه وحديثه مشروح في كتاب دلائل النبوة لابي نعيم الاحمدي في اصل اللغة حيث  
يعد البيت في اسماء الحيوان والفرق بينهما بين الذكر والانثى كما قالوا الانثى ذكر الامامي والفرق  
ذكر العقارب والثعلب سبع جبان مستضعف ذومكي وخديعة ولكنه لفرط الحب والخيالة يجري  
مع كبار السباع ومن جليته في طلب الزينة يتناول وتفرج بطنه ويرفع قوائمه حتى يظن انه قد

واذا قرب منه حيوان وثب عليه فصاده وتجلته هن لا يتم على كلب الصيد قبل الثعلب باللك  
تعدوا اكثر من الكلب فقالوا في اعد والنقى والكلب بعد والعزرة قال الحافظ ومن اشد سلاح الثعلب  
عندهم الزوغان والفاث وسلاحه فان سلاحه انز والزعج واكثر من سلاح الجباري قالنا العرب  
ادهي وانت من سلاح الثعلب قال ومن العجب في منه الا ان في ان الذئب يصيد الثعلب فياكله  
ويصيد الثعلب للثغف فياكله ويصيد الثغف لافقي فتاكلها والحية تصيد العصفور فتاكله و  
العصفور يصيد الجراد فياكله والجراد تلتس فراخ الزبابة فتاكلها والزبابة تصيد الخنثى فياكلها  
والخنثى تصيد الذبابة فتاكلها والذبابة تصيد البعوضة فتاكلها **الثعلب** صاحب الخيليات في  
الجوا الاول عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الي في بكر الصديق حتى الله عنه فقال في  
رايت كان في امرى الثعلب حسن جرى فقال اجرت ما لا يجري انت رجل في لسانك كذب فاقا شجرة  
ومن شان الثعلب اذا دخل برج حمام وكان شبعانا قتلها وروى بها لعله انه اذا جاع غاد اليها  
فاكلها وهو من الحيوان الذي سلاحه وهو اثنى من سلاح الجباري فاذا اقرض للثغف ولمسه كالخن  
يخص بؤيه سلاحه عليه عند ما يقتض على ارق بطنه ومن طريق ما يحكي عن ابن البراءة ان ذكرا  
في صوفة تناول صوفة منها فبنيته فدخل اليهم قليلا قليلا والبراءة تسعد فلما من البراءة حتى ضم  
في صوفة التي فيه فبنيته في الما ثم يهرب والذئب يطلب ولا الثعلب فاذا ولد له ولد وضع وداق  
الضلع على باب وجار له يرب الذئب منها وقره افضل الما منها لا يجر الاسود والخنثى وفي ثعلب  
الخنثى اشد هدي في فوج من مضمورات ما في ثعلب الجناحان من يش اذا قربا لسان منه ذرهما  
واذا بعدا الصفه ما يجانبه فقلت وكانت الثعلب تطير في الزمن الاول وذكر ابن الجوزي في حركتها  
الادوية والفاظ ابن نعيم فجليته الاولى عن الشعبي انه قال جاز الاسد فناداه السباع ما خلا الله  
عليه الذئب فقال اذا حضرا علي فلما حضرا اعله فقبه في ذلك فقال كنت في طلب الله وانك تا  
فا في ثقب اصبقت فالخيز في ماق الذئب يفتي ان يخرج فضرها لاسد بجاليه في ماق الذئب وانثى الثعلب  
ضره الثعلب بعد ذلك ودمعيل فقال له الثعلب صاحب الحنف الاحمر اذا صعد عندك الما في  
المنج من اسك قال الحافظ ابو نعيم لم يقصد السعي من هذا سوى ضرب اثل وتعلم العقلاق  
تنبه الناس وتأكد الوصية في حفظ اللسان وتهديب الاحلاق والذئب بكل طريق وفي ذلك قيل  
احفظ لسانك لا تقول مبتلى ان الكلام موكل بالملق روى احمد بن حنبل انه قال انها في

والبرية



٢٩  
اقتسم من ثلث نزع كفترة الديار واما كما قلنا الكلب والتمت كالتفات الثعلب قبل الشعي بيا  
في المثلث شريحا اذ هي من الثعلب واجل فقال هذا ما خرج شرح ايام الطاعون الى الخوف وكان  
اذا قام يصلي على ثعلب فيقف تجاهه فيحكيه ويحبل بين يديه فيسخره عن صلواته فطال ذلك  
عليه نزع قبضه فغعله على قصبة واخرج كفيه وجعل يلمسونه وغماتته عليه فاقبل الثعلب فوقف  
على غافده فاما شرح من ثلثه فاذن قصته وفي ذلك يقال ادهى من الثعلب واجل يقال الصغى الثعلب  
والشهور صغوا صغوا وصفا اي صاح وكذلك صوت كل دابة وهو وادى وهو وعبد الملك النعمان  
الثعلبي الانام المذكور لاديب صاحب النعمان لانه كنهه الزهر وفقه اللغة وغير ذلك من  
كنايات جلود الثعلب لانها كان في ثلثه ثلثين واربع مائة **الكلب** نزلنا من على  
حل الكلب وقالا ابن الصلاح في حله حديث عن رسول الله وفي تحريمه حديثان في اسناد ضعيف ولعمري  
الشاعري في ذلك عادة العرب في كلبه فيدبح في صوم قوله تعالى قل احل لكم الطيبات وقال في كلبه  
طاول وسعط وقواده وغيرهم ونقل في فتاوى ابي حنيفة عن ابي سعيد عثمان بن حديد الدارمي الانام  
في الحديث والفتنة ليد البويطي ان الثعلب حرام وكذا ابو حنيفة ومالك الكلب واكثر ان وايات عن احمد  
تحريمه لانه سبع **الانثاء** قالوا اربع من ثعلب وفي الجبال للديلمي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال وهو على المنبر ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولم يرو عوار وعان الكتاب وفي شعالي  
واما ما ذكر في عن الحسن بن سمران النجاشي قال مثل الذي يفر من الموت كالثعلب يطلبه الارض في  
يخجل ليس حتى اذا جري واتهم دخل حجر فقال له الارض عند سبلت ما يشار به يا ثعلب وبيد  
فخرج ولم يزل كذلك حتى انقطعت عنه فبات وقالوا اربع من ثعلب قال الشاعر كل خليل  
كث خالته لا ترك الله واخيه كلهم اربع من ثعلب ما اشتهت الليلة بالراحة وقالوا اربع  
من ثعلب عليه الثعلب يضربين يستدل كما تقدم وقال في الشريعت بين القوم قال احمد بن قيس  
الروماني يروي عن ابن عباس من المود قديا كعبه الثعلب واصح ما في المود بين يديه كان  
لو كان والده في عجايب **الكلب** راسه اذا ترك في برج خام هرب كلبها به يند على الضبي الذي  
به ربح الضبان يذهب عنه ولا يطرح في نومه وتحسن اخلاقه مرارة اذا نحت في انفس المصروع لا يصح  
ابدا الحنث يمنع من العوق والجذام وشحمه يذاب ويطلق به رجل القرم يزل وجهه في الحان الضبيته  
فند على الضبيته سنده وانه شئ للروميين دمه اذا طلى به صبيبت شعره ولو كان ارفع واذا

استصحب من اذنان لا يورثه حيلة زينة اذا حقت وشربت نعت من المرح ايتا بها اذا علت  
على الحوض وخرج يري طها اذا شذ على في الظلال الجمع ابراه **الثعلب** الامن والجن سقى بذلك  
لانها ائتملا الارض وقيل الشريفة وكل شريف يقال له قيل لانها شقلا ان الذئب **الثعلب**  
فرج الثعلب قال ابن عبيد **الثعلب** الذي يلقى بنيه يكون ذلك في دواب القساف والشارف في انة  
الثالثة وفي الحنف في انة الدسوة والجمع ثنيات وثيب او الاثنية والجمع ثنيات **الثور** الدكة  
من القر وكنية ابو عجل والاثني ثور والجمع ثور وثيران قال المديوني ثعلبا الواد ويا وحيات  
بعد كنه قال وليس هذا بطرد سقى الثور وثور لانه شيرا الارض كلبا حيتا البقرة لانها تفرها  
في الايام انظر ابو الدرداء رضي الله عنه الى ثور من بجران في قرن موقفا حدها يحك حبه فوقف له  
الاخر فيكي ابو الدرداء وقال هكذا الاخوان في الله يعلان الله فاذا وقفا حدها واقفا الاخر والموقف  
يتن الاخلاص ومن لم يكن محتسبا في حسنة فهو منافق **فايد** قال وهب بن منبه كانت الارض في السنة  
تذهب وتجيئ فخلق الله ملكا في قمارها لعظم القوة وامر ان يدخل تحتها فيصليها على منكبها فخرج بها  
من الشري ويدا من المغرب وقبض على طرائق الارض فاستكها ثم لم يكن لقسديه قرا غياق الله تعالى فخرج  
منها فوجه حمارا في وسطها سبعة الاف ثنية يخرج من كل ثنية بحولا يعلم عظمه الا الله تعالى فامس  
القحرة حتى دخلت تحت قدمي الملك ثم لم يكن للقحرة قرا غياق الله تعالى ثورا اعطيا لها ربعة لا عين  
ومثلها اذ ان ومثلها انوف وفواه والسنه وقوا ابو بلال بن كل اشين ثوبا مسر حسنة عام وامس  
الله تعالى هذا الثور فدخل تحت القحرة فحملها على ظهره وقرنه واسم هذا الثور كونا ثم لم يكن للقحرة  
قرا غياق الله تعالى ثورا اعطيا لها يتد احدان ينظر اليه لعظمه ويريق عينيه وكبره فحملها حتى قل ثور  
وصفت الجوار كلفنا في احدى ساخره كانت كثر ذلك في غلاة فامر الله تعالى الحوت به موت ثم جعل في  
الما تحت الجوار واما تحت الماء فطالت ثم انقطع عالم الخلايق عشانت اطلمات هكذا فتمت لها فاضى  
شهاب القز ابن فضل الله في كتاب سالك الاصاب في ما لا اصاب في الجوار في انة العشر من منه  
**فايد** اخرى يروي في كتاب الطهارة قال الشافعي في عشرة المتأخر عن ثوران ان اصل الحيتين ثور  
يظهر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها ويصكون من زياده كذا الحوت ويؤى فادى الشافعي  
وان اصلها احسن قال الشافعي في كتاب الطهارة في حوت عليه حوت وثور من الجنة فبدأت في حوت  
حتى اذا كثر عظمه فتمت فاطن الثور الحوت بقره فيفسن لهم فادى حوت ثور وطان عليهم بساتيم فلبا



فيلم الحوت الثور بفرقة ثور ورجان عليه خمر ايضا بعشائهم قلعان حنرب الحوت الثور بدنته  
فقتن قمار دعوت قال للهيكل وهذا الحديث من باب التفكير والاعتبار ان الحوت لما كان عليه  
قراره من الارض وهو حيوان سابع لتعلم اهل هذه الدار انهم في منزل الجنة وليس يدان قراره اذ انهم  
لهم قيل ان ينزلوا الجنة فاكلوا من كده كان في ذلك شعرا لهم بالراحة من ما باروا له انهم قد  
صاروا الى الدار القل كما يذبح لهم الكثر الامير على الضراط ليعلموا انه لا موت **واقا** الثور فهو الله الحوت  
واهل القبا لا يملون من احد هذين الحزين حث لداهم وحث لاخرهم فخرج الثور منا للشعار  
باراحتهم من كمينه فوجههم من ضللتهم **فان اخري** دوى الجفاري في بدو الخلق من ابي هريز ان  
التيج قال الشمس والنمر يكونان يوما القيمة انفرده الجفاري وقد رواه الحافظ ابو بكر البزار  
اسط من هذا الشياق فقال حدثنا ابراهيم بن زياد البغدادي ما يوفى بن محمد ساجدا الغزي من  
الحجاز عن عبد الله بن ابي اناج سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن خالد بن عبد الله التميمي في  
هذا المسجد مجد الكوفة بجاء الحسن قبل اليه فحدث عن ابي هريز ان النبي ص قال ان الشمس  
النمر ثوران في الثار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال الحداث عن رسول الله ص  
يقول ما ذنبهما ثم قال البزار ولا يروى عن ابي هريز الا من هذا الوجه ولم يرو عبد الله الاناج  
عن ابي سلمة سوى هذا الحديث وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي من طريقه ردت بن زياد عن  
زيد النخاش وهو ضعيف عن ابي ان النبي ص قال الشمس والنمر ثوران عقيران يوم القيمة وقال  
كعب الاخبار يحدوا بالشمس والنمر يوم القيمة كما ما ثوران عقيران في النار لهما من عقيرتهما  
كما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم لايه وخرج ابو داود والطحاوي عن  
ابن ان النبي ص قال ان الشمس والنمر ثوران عقيران في النار قال في نهايتها الغريب قيل ما وجهها  
الله تعالى بالساحة في قوله تعالى كل في تلك يجنون تراخى عنها وتعالى بجبالها في النار  
يعذب بها اهلها بحيث لا يبرحان بها صار اكا ثما زسان عقيران لا يبرحان كذلك ذكرا ابو  
موسى وهو كما تراه وقيل يجعلان في جهنم لانها صيد من دون الله ولا تكونان لهما عذابا  
لانها اجاد وانما يفعل ذلك بهما زادة على كبريى وخزيهم ورد ابن عباس قول كعب الاخبار  
وقال الله اكبر واحمل من ان يعذب الشمس والنمر وانما يخافهما يوم القيمة اسود من مكنه بين  
فاذا كانا الى العرش خرا ساجدين لله عز وجل فيقول لهما قد علمت طاعتنا لك وسرعنا في المضي

في ارك ايام الدنيا فلا تغرب ابداة المشركين ايانا فيقول الرب تعالى صدقتنا في فضيت  
على فضي ان ابدى واعيدوا في معيدكا الى ما بعد الكرامة وان خلفكنا من نور عرشى فارحنا  
اليه فيخاطبان بنورا العرش بذلك قوله تعالى بدي وعيد وروى ابو نعيم في ترجمه سعيدك  
جبرانه قال اخطا الله عز وجل الى دم ثورا احمر فكان يحرق عليه ويحرق العرق من حنبيه وهو  
الذي قال الله تعالى فيه فلا يحرقنكما من الجنة فتشقى فكان ذلك ثقة وكان يقول لحوات  
علمت في هذا فليس من ولد آدم احد يعمل على ثورا الا قال حوا دخلت عليه من قبل آدم وكانت  
العرب اذا اوردوا البقر فله شرب ما لك دبا لاء اوله لهما العطر حتى يروا الثور فيخرج الما ولا  
البقرة معه وقال في ذلك اخر ابن مردك في قتله فيقول سالك بن سلكه ان وقتي سالكهم  
اعتله كما ثور يضرب لما عافت ليعرف **الاشاء** قالوا الثور يحكي انفسه بروقه والورق القرين يضرب  
والثور على حفظ الجفاري وفي سنن الترمذي وسيرة ابن هشام ان الصديق لما قدم المدينة اخذ  
الحق وعامر بن مضر وبلا لاملت غائبة فدخلت عليه وهم في بيت واحد فقلت يا ابا عبد الله  
فقال كل امرء مصح في هله **والموت** وفي من شراك غله **فقتل** الله ان ابي هريز  
فقلت لما كبر كيف تجد فقال **لقد وجدت الموت قبل ذوقه** **والمرء** خشيته من ذوقه **والمرء**  
كل امرء مجاهد بطوقه **كالثور** يحكي انفسه بروقه **قلت** هذا والله لا يدري ما تقول ثم قلت لبلال  
كيف أصبحت فقال **الا ليت شعري هل ابي ان ليلة** **يفتح** جوفى اذخر وحليل **وهل**  
اروى يوما ما يعبد **وهل** يبدي ونى شامه وطويل **قال** ثم دخلت على رسول الله ص  
فاخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة اللهم بارك لنا في ضاها ومدينا اللهم  
اقبل حاضا الى مبعده والطوق الطاعة فخرج فاد بركة ومجنة سوق باسفل مكة وشامه وطويل  
جبلان شرفان على عنقه ومهبطه وجنته وقالت لغيرك ذهبي من ثور وقالوا انما اكلت يوم اكل  
الثور لا يبيض وروى علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انما سئل ومثل عثمان كمثل ابي  
لثة كن في اجهه بعض واسود واحمر ومعه فيها اسد وكان لا يتعد على شئ من اجسامهم  
عليه صا للثور الاسود والثور الاحمر لا يدل علينا في اجتنا الابيض فان لونه مشهور ولوقى على  
لونهما فلور كتمان في اكله فخلت كما الاجهه وصفت فقال لاد ونك فكله فلما مضى ايام قال للاخضر  
لونك فدعى اكل الاسود ففعل فلما مضى ايام قال للاخضر اني اكلت لاجل الله فقال ودعني نادى



ثلاثة اموات فتنا لا فعل فتادى لنا اكلت يوم اكلت الثور الايض قالها ثلثا ثم قال على حتى  
 الله عند الى هيت يوم فتل عثمان بفع بها صوته **القول** بفتح ثاء واسكان الواو وذكر الفعل  
 وقيل جماعة الفعل وعلما فاما لا لا صغى لا واحد له من لفظه والقول بالقراب يكون يصيب  
 الشاة فلا تتبع العنم ويندوي في رمتها وشاة ثولا وقيل بوقل **القول** الذكر المسن من لا وعان  
 وقيل بفتح النون في التثنية بقره يعني اذا ساد الهرم او في الحرم **الجملة** الجواب لا استد  
 الحمار الوحشي لفظا والجمع جوب **الجملة** ما جعلوا الاطباء من كلب ومعدا وبازي ونحو ذلك  
 والجمع الجوارح قال تعالى ونا علمت من الجوارح مكليين فلو علمت ما علمتكم الله سبحانه لا  
 يكذب الصاحبه والجوارح الكولب قال تعالى ويولدوا من رحمها ناس ما تكذب **الجملة**  
 ولدا الحية **الجملة** واحد الجواسيس فارسي معروف وهو حيوان عنده شجاعة وشدة بأس وهو يجمع  
 ذلك احدث خلق الله يعرف من عن عبوضه ويهرب منها الى الماء والاسد شاة وهو مع شدة  
 وقظه وكما يراى راضية لاثاها فلا يذمها فلا تة با فلاة فتا الى السادة في طبعه كثر الخيل  
 الى وطنه وقيل لانه لا ينام اصلا لانه خواته لنفسه واولاده واذا اجتمع ضرب دابة ويجعل  
 رؤسها خارج الذابرة فاذا نابتها الى داخلها والارعاء والاولاد من داخل فيكون طلالا رة كانها  
 مدينة مستورة فالذي منها يات طمحه ذكر اخر فان غلب احداهما دخل الاجرة فيفسد فيها حتى يعلم  
 من نفسه انه قوى ثم يخرج بطلك ذلك الفعل الذي عليه فينا طمحه حتى يتبينه ويظهره ويتصرف في  
 الماء غالبا الى خرطومه وحكمها وخواصها كالقرا لكونها في غير البيت بعد الجاسوس جرد من  
 البق وكل لحمه يورثك للتمل وشحمه اذا طلى على اندا في ازال الكلف والحزب والبصر واما **الجملة**  
 حية جينا وقيل الحية الضعيفة قال تعالى كانه لجان وق مدبر الماء القوي وهو العنق صار رجلا  
 في الابداء ووضارت ثعبانا في لاسها وقيل قال وصف الله تعالى العنق ثلاث صفات وهما في  
 الحية والجبان والثعبان لانها كانت كالحية لهدوها وكالجبان لحررها وكالثعبان لانها همتا وبها  
 حية ملوحي وثعبان لم يعرفون وجان للشجرة **الجملة** الخيل هو المراد بقوله بعد في حديث لكونه ليس في  
 الجبهة ولا في الخفة ولا في الكفة صدقة قبل الخيل ذلك لانها خيرا لا ليا به كما يقال لوجه الحقة  
 نجارها ووجه القوم وجههم ليدهم والحق باللعوا من الخ وهو التوق للشدة والكمة  
 المحب من الكعب وهو ضرب لا يبارى فالدا في حشر **الجملة** التوبة التوبة  
 يتعدى اليهم

هذا هو الذي هو في قوله تعالى ولا يذمها فلا تة با فلاة فتا الى السادة في طبعه كثر الخيل الى وطنه وقيل لانه لا ينام اصلا لانه خواته لنفسه واولاده واذا اجتمع ضرب دابة ويجعل رؤسها خارج الذابرة فاذا نابتها الى داخلها والارعاء والاولاد من داخل فيكون طلالا رة كانها مدينة مستورة فالذي منها يات طمحه ذكر اخر فان غلب احداهما دخل الاجرة فيفسد فيها حتى يعلم من نفسه انه قوى ثم يخرج بطلك ذلك الفعل الذي عليه فينا طمحه حتى يتبينه ويظهره ويتصرف في الماء غالبا الى خرطومه وحكمها وخواصها كالقرا لكونها في غير البيت بعد الجاسوس جرد من البق وكل لحمه يورثك للتمل وشحمه اذا طلى على اندا في ازال الكلف والحزب والبصر واما

على

على الماء والنجاسة ديا قد قيل هو الحمار قيل هو الجمل وقيل الضئ الكبير المص وقيل العسوب  
 العظيم كالجراد انبسطا ليقتم جاحيه والجمع محمول وجعل **الجملة** الادب الموضع والجو  
 الكبير والمراد الشيلة السجدة والجمع جمار والصغير ججم **الجملة** ولدا الحمار الوحشي والاهلي  
 وقيل انما ذلك قيل ان يعظم والجمع نجاش ونجاش والاشجيشية وربا سقى المص جينا مشبها بال  
 الحمار والحش ولدا لظبية في لغة هذيل ريفال الريل اذا كان يستبد برابه جيش وجده كما قال الهمير  
 وجده يشبهونه في ذلك بالحش والعين قاله عابثه رضي الله عنها كان عمره عودا ناس وجده قد اعد  
 للامور افراضا دوى الدار قطي ان نرب بنت جش زوج النبي كان اسما به وكان اسم ابنتها  
 برة بالضم فقال النبي لو كان ابوك مؤمنا لتيه باسم رجلنا ولكن قد ميتة جينا والحمل كبر  
 من لينة **الجملة** ضرب من الجراد وهو الاخصر الطويل الزجلين واما الجلوب فهو منه ايضا وقيل  
 له ابو جاد **الجملة** الضم صرا الى الالف قال الجوهري وهو قمار وفيه شبه من الجراد والجمع الجراد  
 وقال الميذا في حوضين من الخنافس بصوت في الضاري من الليل الى الصبح فاذا اطلمها الطالبا  
 به ولذلك قالوا كمن يجده وفي حديث عطا في الجدد بون في الوصف قال لا بأس به وسأقي  
 في الصاد **الجملة** بفتح الجيم والذال الحقة وهو من الضان ما له سنة تامة وهذا هو الاصح عند  
 اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وعمرهم دليل ما له سنة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية  
 وقيل ابن عشرة حكاه الفاضل عياض وهو قريب وقيل ان كان متولدا بين ثمانين سنة اشهر وان  
 كان بين هربين ثمانية اشهر قال بعض اهل البادية في الاجذاع اذا الصوفة تكون على اظفارها  
 فاذا اجذع تانت والجذع في المعز ما له ستان على الاصح وقيل ينقو قال الجوهري في الجذع ذيل النع  
 والجمع جذعان وجذاع والاشج جذعة والجمع جذعان تقول منه ولدا الشاة في السنة الثانية و  
 لولدا البقرة والحمار في السنة الثالثة وللابل في السنة الخامسة اجذاع والجذع اسهل في زمن وليس  
 يس ثبت ولا ينقط روى من جش عن عبد الله بن مسعود قال كنت غلاما يا رجلا على الغنم لعقبة  
 بن ابي سفيان طمخا النبي وم اوبى وك وقد نزل من المشركين فقال يا غلام هل عندك من لبن فغفنا  
 فقلت في فقال النبي هم هل عندك من جذعة لم يزل عليها الفعل قلت  
 نعم قال فانيه بها فاعتقلها النبي ومنع الضرع و جعل الضرع يجعل ثا اء اوبى كجن  
 شفعرة فاحتلب منها فشرى النبي ثم شرب اوبى ك ثم شرب ثم قال الضرع فاضر فاضل الى اجتمع قال

باز من الجراد



فأنشبه بعد ذلك فقلت علي بن من هذا القول قال إنك عليه وسلم قال فاختت  
سورة لا تار علي فيها أحد وفي حديث لم يبعث فان ورد في بن قول قال يا ليتني فيها جذع الضمير  
في فيها النبوة أي ليتني كنت شأبا عند ظهورها حتى بالغ في قصرهما وحاشتها بهذا منصوب على  
الحال من الضمير في فيها قد قد ليتني مستغفر فيها جذع أي شأبا وقيل منصوباً بضمائر كان  
وضعت بضمه وذلك لأنه كان أنما قصته لا يجبر إلا إذا كان في الكلام لفظاً ظاهره مقتضياً أكثر  
أنه خبر لغزير وإن شئت فقل روي الحافظ الدنيا لم ينزل علي بن صلح قال كان ولد عبد المطلب عشرة  
كلهم بكلمة جذعة وروى أبو عمر وابن عبد البر في التمهيد من طرق صحيح أن عمر أياك إلى النبي  
عن جده طوي فقال له هل أتيتك الشام فان فيها شجرة يقال لها الجوزة ثم وصفها ثم قال  
عن عظمائها فقال له لو أنجلك جذعة من أن يهلكك فوطئت بها أو قال درت بها حتى  
تذفر قوتها أهوا ما قطعها **الجذابة** بكسر الجيم ونحوها الذكوة لا تين من ولاد القبا إذا بلغ  
أشهر وسبعة ونحو بعضهم به الذكوة منها وقال الأصمعي الجذابة بمنزلة العناق من العنم و  
في سنن أبي داود والبيهقي والترمذي والنسائي عن كدرة بن الجبل التثاني وليس له في الكلب  
الشيء سواه قال بعض صفوان بن أسيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جديده وصفائيه والنبي صم  
بأعلى مكة فدخلت ولم أسمك فقال أرفع وقل السلام عليكم وذلك بعد ما أسكنه صفوان بن صفوان  
صفواناً والجذابة الصفائين صفواً وأسما والجذابة الصفائين المذكور كان أو أماني **الجدي**  
الذكور من ولاد المروءة ثلاثة أجناس وإذا كثرت فهي الجذا وروى أبو داود وعن ابن عباس قال النبي  
صم كان يصلي بمذهب جدي يمين يديه فجعل يمينه وروى الطبراني والبرزاسا حسن عن  
عبد الله بن عمر أن النبي صم قال كان جدي في غم كثير يرضعه أمه فزويه واقفت يوماً فخرج  
الغم كلها ثم لم يبع فقتل أن مثل هذا مثل قوم ما توفى من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يعطى  
القبيلة أو الأمة أو الأبياع وفي صفوة الصفوة وغيرها عن عماره قال كان عمر يقول لو مات  
جدي بطف الفرات لحبست أن يطالب الله به عمر اللفظ اسم موضع بناحية الكوفة وأضيف إلى  
الفرات لقربه منه **الثالث** قالوا فغدي بالجدي قبل أن يتغدي بك ضرب في الأخذ الحزم  
الصفوة صفته عاليه وأصله من الجدل الذي هو اللثة وهي الأجا ولكنه بكسر الهمزة والفتحة  
الصفوة ولذلك جعله سميويه ما يكون صفته في بعض الكلام وأما في بعض اللغات وقد

قد يقال لا لاجد لاجدى وظن ان اعلم واعجب وهو ممنوع من الضرب كخيل عند قليل  
والأكثر بما مصر وفان **الاشغال** قالوا بصل لقطا يخضعه الاجدل يضرب للشرق يا ولى اليه  
الوضيع **الجراد** معروف جمع جرادة الذكر والانثى فيه سواء يقال جرادة ذكرى وجرادة انثى فكله  
وبجامة قال اهل اللغة وهو مشق من الجرادة قالوا والاستثاق في سماء الاجناس قليل جدا  
يقال ثوب جرادة اى ملك وثوب فاذهب من بين وهو يوق ويجرى والكلام لان في البرقى  
قال الله سبحانه يخرجون من الاجداث انهم حرام ينشأ في كل مكان وقيل وجه التسمية انهم  
جبارى ذريعون لا يمتدون ولا جهة لاحد منهم يفيضها والجراد لاجهته له فيكون اذا مضى  
على بعض وقدمه على اية اخرى بالفرش البشوش وفيهم من كل هذا شبه وقيل انهم ولا كالجراد  
حين يروح بعضه في بعض فكالجراد اذا توجهوا نحو الغش والذاعى وكيفية الجراد ام عوف قال  
عطاء السدي **ج** وما صغر الكنى معروف **ج** كان رجلا من اخلاص **ج** وكان سلة بن عبد  
الملكين مروان يلعب بالجرادة الضعيف وكان موضعها الحاجة والاقدام والراى والابواب  
ارضية واذ رجعا بن عتيرة وافر الغرائز وسائر مائة وعشرين الف او عرا القطنية في خلا  
سليمان اخيه **ج** ودوى عن عشرين عبد العزيز وهو مذكور في بعض ابي داود ووفاته في سنة  
الجرى وعشرين ومائة ومن القواد عنه انه لما حضره الموت حصل له صداع فلم يركب في الحرب  
فقال اهل عبورية المسلمين ما لا يركب قالوا عرض له صداع فاخرجوا له برشا قالوا  
البسة له برون عنه ما يبعد عليه سلة فثنى فثقب فلو عيذوا فيه شدا فرفس فقل الزادة فاذا  
فيها اطالة مكتوب فيها الامات بسلافة الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ذكره ووجه بسم الله  
الرحمن الرحيم يريد ان الله ان يخفف عنه وخلق الانسان ضعيفا بسلافة الرحمن الرحيم لان خلقه  
عنه كهم وعلمه ان يكون ضعيفا بسلافة الرحمن الرحيم فخلق بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن  
فلا ليل والنهار وهو الشيع للعلم قال المسلمون من ابن لكره هذا وانما نزل على نبينا محمد  
قالوا وبعدنا هذا منقوشا في حجر في كنيته قبله ان يفتى بكونه سبعة عام قالوا لكانا نرى  
ويك للصداع بسلافة الرحمن الرحيم كنه بعضه في ركبته فذكرنا فاذا ذى ربه نداء  
غيا الرأى انك كيف هذا الظل ولولا ان يجعله ساكنا كنه بعضه فخلق بسم الله من نعمة على عبد  
شاكر وغير شاكر وكو من نعمة على عبد شاكر وغير شاكر وكو من نعمة الله في كل قلب خاشع وغير



خاشع وكو من نعمة الله في كل عرق ساكن وغير ساكن اذ هب انما الضد اع  
وجهه الله والله ساكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العزيز وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين بكتب ويجعل على الناس قدركي  
لها خيرا اتفق لهم رؤا اوشيد مع بعض ملوك الروم قساق في السور شيئا يتعلق بهما وروى  
ابو نعيم في الحلية انه دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه فقال من رضى  
بملك فقال ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يولي الصالحين هم احد رجلين اما رجل يتق الله  
فيجعل له عرجا واما رجل يكذب على الناس فان لم يكن قومه على بصيرة الله فترجموا لهم  
وهم بضعة عشرة في انظر اليهم قد دفعت عياه وبكى وقال ان يا كبريا امرين ان تفتنوا  
وبدخل ابو كنان ان من تفتنوا فبذل ابو كنان رقوم واعطى كرام الله الى واخرج الجراد من  
بيضة يقول له الدنيا فاذا طلعت اجفدت وكبرت فهي العوفا الواحدة عوفا وذلك حين يوج بعض  
بعض فاذا بدت فيها الالوان واصفرت لذكور واسودت لاناث سخر اذ اجفدتا وهما اذا  
ارادوا ان يبيض اخر لحيتهما المواضع الضلابة والصفو بالصلابة التي لا يعمل فيها الضو فبصر بها  
بذنبه فتخرج له نور تلقى بيضاء في ذلك الضدع فيكون له كالانفوس ويكون خاشعا له وروى  
والجراد ستة اسماء رجل يدان في صدقته وقاتلان في وسطها ورجلان في موضعها ورجل فارجلها  
مفتانان وهي من الحيوان الذي يتناول ريشه فيجمع كما لصكر اذ اظعن وله شارب جميعه طافا  
واذا نزل قله نزل جميعه قلما به سخرنا على شئ الا اهلكه وفي الجرادى عن ابي هريرة رضي  
الله عنه انه لما قال بيننا يقتل عربا ما يخر عليه رجل جراد من ذهب فعمل يمشى في ثوبه فقال  
الله تعالى يا ايها الراكب اعنيك فما ترى قال بلى يا رب لا غنى لي عن ركك قال لا شافى في  
هذا الحديث نعم لما الى الصالح مع الصالحين وروى الطبراني والبيهقي عن ثعلبة عن ابي هريرة  
زهرا ثم روى قال قال رسول الله لا تاكلوا الجراد فان تاكلوا فما اعظم قال وهذا ان صح اراد به  
اذا لم يضر لانه اذا خرج فان تخرج له جراد ففعله بالقتل وقهره والحمد لله العلي العظيم  
جود وفي الحديث لا ادر ارج جود بجنة اى مجموعته كما يقال لوف مؤلفه وقاطر منظر ثم  
اسند عن ابن عمر جراد وقت بين يدي رسول الله فاذ امكوب على جناحيها بالبرابرة  
عن جند الله الاكبر وكنا شعة وتسعون بيضة ولو تمت الماية لاكلنا الدنيا وما فيها فقال

رسولا الله ثم الله هلك الجراد اقل كانها وانت ضغارتها وافند بيضا وسدا فوجها  
عن مزاج المسلمين وعن عايشة بناتك جميع الدعاء فيا وجبريل فقال انه قد اسجد لك في  
بيضة وكذلك اسند الحاكم في تاريخه يروى ايضا عن اسند الطبراني عن الحسن بن علي قال كانا على شئ  
ناكل انا واخى محمد بن الحنفية وبنو عوف عدا الله وقسموا بالفضل لينة العيس فوقت جراد على لنا  
فاخذها عدا الله وقال لي ما مكتوب على هذه فقلت سالت في امير المؤمنين عن ذلك فقال لي مات رسول  
الله فقال مكتوب عليها انا الله لا اله الا انا بركة الجراد وراى فيها اذا شئت بعثت له قاطعة وان  
شئت بعثت له اكله على مؤمن فقال عدا الله هذا من الصلوات الكون تراستدهي وابو يعلى عن جابر بن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب في شقة من منى خلافة ضد الجراد فاهم لذلك همتا شديدا فبعث الى ابن ابي  
قال انك لم تاكل اكله الا في العداق راكبا كل صلبا لهل راي الجراد نانا ان اكل الى العيس ببيضة منه  
فتدما بين يديه فلما راي عمر الجراد كبر قال سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل خلق الخلق  
اشعة شهاب منها في الجراد رابع مائة في البر وان اقل هلاك هذه الامة الجراد فاذا هلك الجراد  
تأملت الامة كظام السلك وادابو على الموصلي ورواه ابن عدي في ترجمته عن عيسى بن عيسى  
وذكر القريدي الحكيم في نوادره وما لى الجراد اول هذه الامة هلاك لا نه خلق من الخلية  
التي فضلت من خلق آدم وانما تلك الامة بهلاك لا بد من لانها غفرنا لهم وهو في الكامل والشمس  
في ترجمة عدي بن عيسى ان كان وفي الحلية في ترجمة حسان بن عطية قال الامير اعني حسان بن  
الامام الشياطين في كثر ثم كمل رجل دخل ذرعا في جراد كثير فكل وضع رجله نظرا الجراد  
بيننا وشنا لا يولوا ان الله عز وجل جعل البصر عنهم ما روى شيئا الا رعله شيطان وفيها في  
ترجمة يزيد بن يسر قال طعام يحيى بن زكريا عليها السلام الجراد وقلوب الجراد وكان يقول من افع  
منك يا يحيى طعامك الجراد وقلوب الشجر وفي الجراد خلفه عشرة من جبابرة الحيوان وجهه الفرس و  
عناييل وعقوب وقرة ايل وصدرا سد ويطن عقرب وجنا حارس وفخذى رجل ورجلا فنانة  
وذنب حية وقادح من القاضى يحيى الذين بر الشجر وروى في وصفه الجراد بذلك في قوله لها  
فذا بكى وما قاتامة وقاد متانسرجو جوضيغ حبها افا على الرمل بطنا وانفت عليها  
جواد الخيل والزاس والعصره ولى في الحيوان اكثر من ادم الما يقتلها الانسان من الجراد قال الامير  
ابن ابي نية فاذا اعراى ذرع بر له فلما قام على مؤقفة جاز سبله انا رجل من جراد فجعل الرمل







هو في موضعين من الكتاب كقولنا في موضعين  
الذين في النمل كقولنا في موضعين  
الذين في النمل كقولنا في موضعين  
الذين في النمل كقولنا في موضعين

طليحيض على الكلفاء **المراد بالمرحى** قال الشريف هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
صد فخري وصفه الثاني لاخرف عليه وله في كلا الجانبين عشرين اذى طول الشبهة  
بأدى لها لك لانها كجارتها ما هو قدر الرخيف ومنها نادون ذلك وهي كثره وحل  
الجربلا والمغرب وبالكرونة مشوا ومطبوخا ولها قرنان دقيقان الحمران وعيناها بارزان فقد  
من راسها وهذا المراد خارا بس واجود ما وكل شوا في القرن ولحمها الخاضع من النفع من الخادم  
وهو داخل في عموم انواع الصدف **المراد** نوع من العقارب اذا مشى على الارض جردت فيه  
**المراد** بضم الجيم ونحوها وبالفاء الى الجهة ذكر العبران وقيل هو ضرب من النصارا عظم من الترفع  
واكثر في ذنبه سواد حكا ابن سبيد والجمع الجردان كسر دكره وان وارض جردت فان جردان وكنته  
ابو جوال وابو راشد وابو العديج وساقى في باب النقا وروى ابو داود وابن ماجه وغيرهما عن  
صا عنتا لزيد ووجه المقدار من عمر قال ذهب المقدار من عمر قال ذهب المقدار من عمر  
الخجبة وهو نوع الخبز يسكن الباء الاولى وضع سواخل المدينة فدخل خبزه فاذا يخرج يخرج من  
جودنا احق خرج مبعده عشرين اذى اخرج طرفه خرقه حصرنا قال المقدار ففقت قد دث  
طرفه الخرقه فوجدت فيها ديارا وكانت ثلثة عشرين اذى اذ كانت فذهب المقدار فثابت على  
رسولا الله فدخل عليه ما خبزه خبزا وقال اخذ صدقته يا رسول الله فقال لا شيء من هذا  
بيدك الى الجحر قال المقدار لا والذي بيديك بالحق فقال النبي للمقدار ابارك الله لك فيها وفي رؤيته  
هذا منقنا فاما الله اليك وفي صحيح مسلم من حديث سعيد بن ابي عيسى عن عبد الله بن ابي  
اناس عن عبد القيس بن موالى عن رسول الله قال يا رسول الله انا من ربيعة فذكر الحديث الى ان  
قالوا يا رسول الله فبشره في سقته الا دم قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثر من الجردان ولا شقي  
فها سقينا الا دم فقال له وان اكلتها الجردان وان اكلتها الجردان وان اكلتها الجردان  
ان امره فها سقته ان عبادة ابن د وكان جليما جوادا فقال اشترى خردان بتي على العصى قال  
لا دعس فتوا وشب لاسد ثوبلا منها اطعما وودكا واما ما قال وكان من غنائم المشركين  
حمدا وجدنا فانه لاحدا لا بفعل ولا بعدا لا بالمال وكان له ديون كثير ففرض فاشطاعوا له فقل  
له انهم يخرجون من اجل دينك عليهم فامرنا بما قد ادى من كان لعيسى بن سعد عليه دين فتدري  
منه فانما اتاسر حتى هدموا دبره كان يصعد عليها اليه توفي سنة ستين وقيل سنة سبع و

المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه

المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه

خمين **المرحى** لفته في القوس وهو ابو يعض الصغار وساقى في باب **المرحى** الخمل وحشرت  
الحمل ليرطه ثم نزل اكلته واخرش في الاصل الصوف الخفي والعريضا الفم خمل الطليح وله صغ  
كربا ربيعة فاذا اكلته الخمل حصل في صلبها من ربيعة **المرحى** بكسر الميم وبالاء المعجمة وباء  
الثقة وهو هذا التعليل الذي يشبه الثعبان وجمعه جراري ولا يعش إلا في الماء وساقى وهو الجري  
بالكسر والتشديد مثل عنه ابن عباس فقال هو شئ يحرمه اليهود وهو نوع من السمك يشبه الحية  
ويشبه البقرة ما رماهي وقد تقدم في باب السمكة انما لا تلمس وقال الحافظ انما كل الجردان  
ما لم يمسها الفيل الجردان يذهب جلونه ويحده بجود الصوب وساقى في لفظ الصوب ما ذكره  
فيما يخارى في صحيحه من الجري **المرحى** بكسر الميم ونحوها وصفها ثلث لغات مشهورات الصغار من  
الولاد الكلب وساقى الباع وفي المثل لا تفتن من كلب هو جروا وقال الشاعر ولولو ولدت فخير  
جروا كلب **المرحى** الكلابا وقال ابن سيد الجري والصفير من كل شئ حتى من النمل  
والطليح والقتا والزمان وروى مسلم عن جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم واحا فقال كعبونته  
يا رسول الله اشكرت هيبك فقال رسول الله ان جبريل لم وعلي بن ابي طالب في الليلة فامر بقتلها  
فانه ما اخلصني قال فقتل رسول الله يومه ذلك على ذلك فوقع في نفسه حر وكلب تحت خطا  
لنا فامر به فخرج فوجد بين يديه ففزع مكانه فلى اشقيه جبريل فقال له لقد كنت وعدتني ان  
لما في ابا حنة قال اجل ولكم لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله ص يومئذ فامر  
بقتل الكلاب حتى انما لم يقتل كلبا لحايطا الضفير وبقوا الكلاب لحايطا الكلب وروى الطبري  
عن جوهرا دم النبي م يرايه على ذلك ولطفها ان جروا دخل البيت ودخل تحت الشري ومات  
فمكث رسول الله اياما لا يتزل عليه الوحي فقال يا خوله ما حدث في بيت رسول الله فاجاب  
لانني فعلت حدث في بيت رسول الله حدث ثم خرج الى المسجد قالت ففقت فكيفت لبيت فاهوا  
بالكنة تحت الشري فذا شئ تحت الكنة فليل فلم ازل حتى اخرجته واخذته بيدي فالتفت خلفي  
الدارغا ورسول الله ص بعد خيجه وكان انا انا الوحي اخذته فزعه فقال يا خوله وذي فاهوا  
اهم عرجل والضحى والليل ذا يحيى ما ودعك ربك وما قلى قال ابن عبد البر وليس ساجيد منها  
هذا كما يمتنع والصحيح ان هذه الشربة نزلت من قول ما نزل من القرآن لما انقطع عنه الوحي فقال  
المشركون ان محمدا قد ودعه ربه فانزل الله هذا الآية **وروى** البيهقي في الخلاص باب السبع والآله

المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه  
المراد بالمرحى هو حيوان له راس مربع وله ثمانية راسه



من اثمهم معاذ بن جبل قال كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان يخرج فاذا رأى غلاماً من غلمان بني اسرائيل عليه خلع جديد حتى يدخله بيته ويقبضه ويلبسه في مطبوعة له وفيما هو كذلك اذلق غلامين اخوين عليهما اكلهما فاحلها فاحلها فاحلها وطعما في مطبوعة وكانت له امر سلمتهما عنه ذلك وقول له يا اخذ رثا لثقتي من الله عز وجل فيقول لوان الله اخذني على شيء اخذني يوم فعلت كذا او كذا فنقول ان صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك اخذك على شيء اقل الخلاء الاخوين خرج ابوهما يطلبهما فلم يجدهما احد ابخبر عنهما فاق بنيا من اميا وبني اسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك اخذك على شيء اقل الخلاء الاخوين خرج ابوهما يطلبهما فلم يجدهما احد ابخبر عنهما فاق بنيا من اميا وبني اسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك اخذك على شيء اقل الخلاء الاخوين خرج ابوهما يطلبهما فلم يجدهما احد ابخبر عنهما فاق بنيا من اميا وبني اسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك اخذك على شيء اقل الخلاء

وہی صوفیوں کا وصف ہے

عليه السلام

جلودا لسان على قابله لثيابا شلهم في ذلك الزمان المراهن وكذلك سما الطبراني في  
مجمله الاوسط ايضا وفي سيف بن سكر وهو ضعيف **الجزر** من لابل يقع على الذئب و  
الاثن وهو ثوب والجمع الجزر كذا قاله الجوهري وقال ابن سيدي الجزر ان قد التوتش والجمع  
جزر وجزر وجزر ان جمع الجمع كطريق قطقات قالت **حريم بنت ههنا** لا يعبدن من  
الذين هم سعد العادة وقل الجزر **الان** في كل معتزك **الطوبون** معا قد لانه **وهنا** بيت  
الجزرة وهي الذي ينج فيه وفي كتاب العين البحر ومن لسان والعرا خاصة ما حوذ من البحر وهو  
القطع وفي صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن عوف عن العاص قال بعد موت ابي اذ منق  
نشوا على التراب شاة اقموا حول قبري بعد ما تخرجروا وبيتكم كلها حتى اثنى لكم وانظر  
ما اذا رجع به رسل في قلت واما ضرب المثل فخرخرو ووتسيم لها لانه كان في اول امر جزرا  
بمكة فالتفخر الجزر او ضرب به المثل وكونه كان جزرا لجرم به ابن قتيبة في الحارث فقله ابن دريد  
في كتاب الوشاح وكذلك ابن الجوزي في التلخيص وايضا في ابي ابن العوام وعامر ابن كزيعا  
هو لاء كما فخر الجزر ولانه كان يومئذ امير مصر وهو اكرامها فاشبه الجزر والتسمية العريضا  
من يهتد الانعام ويخرو موته وتقيد لحد فقه امواله بعد موته وكانت من جملة تركته نعمة اراد  
ذهبا واما الوصو من كل الحزم والجزر ورفق تقدم في باب ابل في ذكر من ذهب اليه وانه المختار المنصور  
من جهة الدليل في صحيح مسلم وغيره عن جابر بن سمرة ان رجلا من النبي ايتوضا من لحوم الغنم  
قال ان شئت توضا والا فلا قال ايتوض من لحوم ابل قال نعم توضا من لحوم ابل وروى احمد وابو  
داود وغيرهما عن ابي ابن غاذب قال سئل رسول الله عن الوصو من لحوم ابل فقال توضوا  
منها وسئل عن لحوم الغنم فقال لا يتوضا منها فقال الثوري هذا حديثان صحيحان ليس بينهما  
جواب شاف وقلنا حجة من محقق اصحاب الحديث وروى البخاري ومسلم وابو داود و  
النسائي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله ساجدا اذ جاءه عتبة بن ابي معيط بالخنزير ورفقده  
على ظهر النجم فلم يرفع راسه حتى جاءه فاطمة فاخذته عن ظهره ودفعت على من صنع ذلك فقال  
النجم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك المجهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن  
ربيعة وعتبة بن ابي معيط وامية بن ابي خلف وامية بن ابي خلف فقتلوا  
يومئذ رفاقا في قبر غير امية او ابى مكانه كان خنخا فاجرو قطعلت وصاله قبل ان يلقي في



البيرو **الحاسة** بفتح الجيم وتشديد الباء الشين المهملة الاولى قال ابن سيدي هي دابة في  
جزاير الجحيم لاختلاف الجبال وبقا فيها الرجال وكذا قال ابو داود والتمتاني سميت بذلك  
لجنتها الحار للبعال وبقا عن جند الله برصه وبقا لخاصتها دابة الارض المذمومة في القرن  
وهي بحرية بحر القلزم **دوى** سئل ما دوى ودوا لرمذي والتمتاني وانما دابة عن قاطبة  
بنت قيس قال خرج علينا رسول الله فقام خطيبا فقال في لوجكم لينة ولا ربه ولكن  
حديث حديث عنده فسمي الداري حدثني ابي ركب سقينة بحرية في ثلاثين رجلا من لحم وجماد فالحامه  
فاصف الى بحرية فاذا هم دابة قالوا لها ما انت قالنا الحاسة قالوا لخيرنا الحية قال ان اردتم  
الخير فليكن لكم بهذا الذير فان فيه رجلا لاشوا قال لكم قال فاقبوا فذكر الحديث وحيه الداري  
هذا هو تميم بن اوس بن خزيمة ابن سويد بورقة الداري سلمه نفع من الهرة دوى له عن رسول  
الله ثمانية عشر حديثا روى عنه حماد بن عيسى الحديث للين الضيقة ومن بنا قبا عظيمة التي لا  
يثار له فيها غير ان النبي روى عنه قصة الحاسة وروى عنه جماعة من الصحابة ابن عباس بن  
ابو هريرة وجماعة من التابعين وكان بالمدينة فراسخا الى بيت المقدس بعد قتل عثمان وكان  
وكان كثير التجدد وهو اول من قضى على الناس واوّل من اسرج السجد قاله الحافظ ابو نعيم وفي  
سند ابى داود والطائلي عن ابى سعيد الخدري قال قال من اسرج الساجد سمى الداري فانما تميم  
الداري المذكور في البخاري في قصة الحاسة فذا النضاري من اهل دارين قاله مقاتل بن حيان وغيره  
**الجعدة** الشاة وسياقي في كثر لذت **المجل** جمعه جعلان ويقال له جعلان وهو ذو رية معروفة  
تسمى لزعنوق بعض البهائم في فروعها قهريب وهو اكبر من الحنفاء تشد يد السواد في بطنه لو رجعت  
لذكر قريشا ن توجب كثيرا في مراح البقر والجاموس ومواضع الزحف تولد غالبا من لثا والبقر من  
شاة جمع الحاسة وادخارها ومن عجيب امره انه يموت من ريح الورد ويحيط الطيب فاذا اميد الى الدار  
عاش قال ابو الطيب وصفه **فان** كان نضرا راجح الورد بالمجل **فان** وله جناحان لا يكادان برنان الا اذا  
طار وله ستة اجل رسام من نفع جدا وهو يمشي القهقرا الى خلف وهو مع هذه المثينة مهتدا الى بيته  
ويشفي الكبر واذا اراد الطيران تنفس فظهور جناحه ومن عادته ان يبر من الياقوت فقام منهم  
لنضاحا جعدة وذلك من شدة لظايط لاذ قوته **دوى** الطيراني وابن ابي الدنيا في كتاب العقرب  
والبيهقي في شعب الانبياء عن ابن مسعود انه قال ان ذئب بجرا دم يقتل الجمل في حجره ورواه الخاكر

والطيراني

والطيراني عن ابى الاحوص عن ابن مسعود انه قرء ولوى لخذلها اناس فباكبوا ما ترك على ظهرها  
من دابة ولكن يؤخرهم الاية ثم قال كاد الجمل يهدب في حجره بذياب ان ادم ثم قال الخاكر صحيح  
الاستاذ ولو فخر جناه ثم قال الجاهدي قوله تعالى وياعنه الاغصون دواب الارض الخنافس والعقارب  
والجملان يقولون انهم خطاياهم وروى ابو داود والترمذي وحسنه وهو اخ حديث فيه قبل اللال  
والبرهان عن ابى هريرة ان النبي قال ان الله قد اذهب عنكم عيب الجاهلية ونزعها بالاب  
مومن تقى وناجى شقيا ثم سئل ما دوى من تراب يلد عن رجال فخرهم باقوا واهم الاخنة من نعمهم  
او تكون على الله الخوف من الجملان التي تدفع بالنها لئلا وفي رواية اخون على الله من الجمل يدفع  
باته وفي مسند ابى داود الطائلي وشعب الانبياء عن ابن عباس ان النبي قال لا تحروا بالاكاذيب  
ما رواه في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يخرج الجمل ابنة خيره من بالاكاذيب ما رواه في الجاهلية و  
روى الزبير عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دوى من تراب لثت فموتت فخره من بالهم  
او تكون اهل الله من الجملان وكان عامر بن مسعود القضاي لقب وخروجه الجمل الفير  
وهو روى حديث الصوفى في الشاة الغنمية الباردة **الحكم** يحرم اكله لاستقذاره **الاشبال** قالوا ان  
من جعل لا يتبع الى الغايط اكله فقتل قال الشاعر **فان** انا ايت سلبا لي جعل **فان** الشق لي  
يعري به الجمل **فان** يضرب للجل يصق به من كرهه فلا يزال يضرب منه **الفوا** اذا اخذ الجمل  
قير وطوخ ولا ملح ويصف وشرب من غير اضا فذا الى غير نفع منفعه عظيمة السعة العقب **المسك**  
ولذا الثامنة لفته لامة قال ابن سيدي هو الضبع وفي مثل اعيت من جوار واليهك لثا قال الشا  
نقلت لها عيش جدار وجرى **فان** يلجم لوي هذا النور باصبع **المعصر** بفتح الجيم والمفتار بعينه  
اشهر من اولاد المعز وفضل عن امها والذكر جفرتي بذلك لانه جفرتا الى عظاما والجسم ايضا  
وجوار وحكمها الحل ويغدى بها الزبوع اذا قتلها لجر **طكا** كطافوع متولد من الحية  
والتمك اذا خرج لا يخرج منه دم وعظه رجو بكل مع لحمه يسمن لثا اذا اكل وهو نفع الصالح  
لذلك **المجل** هو الحيتان الذي مأكلا الجمل والعدرة والجمل البصر فوضع موضع العذرة يقال  
جلت لاذة جمل وبلثها فنهى جلالة وجلالها اذا تقطعا **دوى** ابو داود وغيره من حديث فخر  
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم روى الخاكر من حديث جندب الله بن عمر وقال يحيى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ياكل لحمها ويثرب لبنها ولا ياكل عليها الا دم ولا يركبها الا سحر حتى تعلق رجليه



















فلما دخل المجد قال لله يسرى جليسا صالحا فجلس الى ابي الذي اورد ابا الذي اورد آو من  
انت قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم صاحب لست الذي لا يملكه غير يعنى خذ منه قال قلت  
لي قال ليس فيكم ومنكم الذي لا يجار من الشيطان على ان يتيه به يعنى عناء فقلت لي قال ليس  
فيكم منكم صاحب لست قال كيف كان عبدا لله يقره الليل اذا يفتي والها اذا تجلى قلت و  
الذكر والاخر وذكر الحديث واغرب من هذا ما في اشد العناء تبعا لابي موسى باسادهما عن مالك  
بن دينار عن ابن بن مالك قال كنت مع رسول الله صا راجعا من جبال مكة اذا قبل شيخ متكى على عكاز  
فقال النبي مبته جني وبتهته قال اجل قال من اى الجن قال انا هامة ابي الهيثم بن الاقنس بن البير  
قال لا ارى بينك وبينه الا ابا بن قال اجل قال صكر اى عليك قال اكلت لذي آلا افلها كنت  
ليالى قتل جليل قاتل غلاما وذكر انه كان مع فوج واسن معه وانه لقي شيعة وامرهم بخليل  
ص ولقي عيسى عليه السلام وقال له عيسى ان لقيت محمدا فترسبني لسلامه وقدمت باهت بك  
فقال رسول الله ص على عيسى وعلىك يا هامة السلام وعلمه رسول الله ص عشرين من القرآن قال  
عبارت رسول الله ص ولم يرد اليه الا ابا وقيما ايضا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
انه قال ذات يوم لابن عباس حديثي بحدب تقيى به قال حديثي خير من قالنا لاسدى انه خرج في  
طلب لاله فاصابها في ارض القساق وسوى بذلك لانه يسمع فيه عثر الجن قال فطهها وتوسدت  
فداع بكر منها ثم قلت اعوز بك بهذا الوادى فاذا لها تف تحف بي **١٠** ويحك عدنا هذى الجلالة  
منزل الحرام والحلال **١١** وكعدا لله ولا تبالى **١٢** من هول ذى الجن من لا هو الى **١٣** فقلت يا ايها  
الداعي ما يحيل **١٤** ارشد صدك ام تضليل **١٥** فذا رسول الله ذى الخيرات **١٦** جاء يابا من وحاشيتا  
وسور بعد مفصلات **١٧** مخترعات ومخللات **١٨** يا مرم بالصوم والصلوات **١٩** ويرجر الناس عن  
الغفات **٢٠** قال فقلت من انت رجحان الله قال انا مالك بن مالك حديثي رسول الله ص على جن اهل  
مجد قال قلت لو كان لي من كفى في اى هذه لانيت حق ومن به قال انا اكنىها حق اذها على  
اهلك ساله انتا والله تعالى فاعتقلت بعير اسمها حق اتيه النبي فوافقت الناس يوم الجمعة  
وهم في الصلوة فاني اخرج واجلتي اذ خرج الى بود فقال لي يقول لك رسول الله ص ادخل فدخلت فلما  
باني قال لما فعل النبي الذي ضمن ان يرد بك الى اهلك ساله فقلت رحمه الله فقال رسول  
الله ص اجل رحمه الله فاسلم وحسن لاسلمه وفي حسدا لذارى عن الشعبي قال قال عبد الله

بن سعود رضى الله عنه لقي رجل من اصحاب محمد بن رجلا من الجن فصار معه فصرعه الانبي  
فقال له الانبي في اى صلاحتك ان ذريعتك ذريعتي كلب فذلك انت وعشر الجن ام انت بن  
بينهم كذا قال قال لا والله ان من بينهم لضليع ولكن غاود في الثانية فان صرعتي حلت شيئا  
يتبعك قال نعم قال نعم وده فصرعه فقال له اقروا لله لا اله الا هو الحق القيوم قال قال فانك  
لا تفرها في بيت الاخرج منه الشيطان لخرج كمن الحارثة لا يدخله حتى يصبح قال القار على الضيل  
الريق والحبيل المهرول والضلبيع حن الاصلاح والمجج الريح وقال ابو جيب الجحجح اضراط مسيا في  
في ابا عين النجبة في الغول حديث في هرية وحديث في يوب في ذلك ان شاء الله تعالى والشيء  
اصح الجين من ذرية الجن وبذلك يستدل على انه ليس من الملائكة لان الملائكة لايت اسلمون لانهم  
ليس فيهم ناث وقيل الجن جنس والبس واحد منهم ولا شان له ذرية بنصر لقار ومن كثر من  
الجن يقال له شيطان قال النوروى رحمه الله والبس كيت ابو عمر واختلفت العلماء في انه من الملائكة  
من طائفة يقال لهم الجين ام ليس من الملائكة وفي انه اسم عربي ام عجمي والصحيح انه من الملائكة و  
انه عجمي وقال اكثر اهل اللغة والقيس سقيليس لانه ليس من رحمة اللوح تعالى وقال ابن عباس  
وابن سعود وابن السبب وقطاد وابن جرير وابن جراح وابن الانباري كان الميس من الملائكة وكان  
كان احمد عز ايل لما عصى الله تعالى لانه وجعله شيطانا مريدا قالوا وقوله تعالى ان كان من الجن  
لم من طائفة من الملائكة يقال لهم الجن وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب ساكاز  
من الملائكة قطوا لانتشاء سقطع ثم قال والصحيح انه من الملائكة لانه لم يقل ان غيرهم امر بالجنود  
والاصل في الانتشاء ان يكون من جنس المستحق منه وقال القاضي الاكبر ابا الجراح ان ادم ابو  
البشر والانتشاء من غير الجن شايع في كلام العرب قال تعالى فاهمه به من علمه لا اتباع الظن وقال  
رجل الحسن يا بعد ايام البليس قال لو نام لوجدنا راحدا فاحلص اليوم من منه الاتموى الله قال في  
الاحيا قيل بيان دواو الضرب من غفل عن ذكر الله ولو لم يخطه ليس له قرين في تلك اللحظة الا الشيطان  
ولذلك قال تعالى ومن عيش عن ذكر الرحمن يفتن له شيطانا فهو له قرين وقال عليه الصلوة والسلام  
ان الله يفض لك ان الفاع لان الشايد الذي يفتنك يبايع بتعين به على ربه عثر الشيطان في  
قلبه وباض وفرج فرعود فاحدا ايضا فقبض وفرج فرجى وهكذا يتولد فعل الشيطان تواله  
اسرع من توالد البهائم لان طبعه من ثار فاذا وجد ثار الخلف الي اية كثر ثار الا



فلا يزال يتوالد اناس من النار ولا ينقطع البتة فالشوة في ضرب الشيطان كل خلف اليانية  
ولذلك قال الحسين الخادم في غشك ان لم تشغلها بالحق تشغل بك بالباطل وروى البيهقي في شرح  
الانباء الحسين في خراب قول الله تعالى وما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله عن غيرهم قال  
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله ان لا يعصى له مخلوق لليس وقد بين ذلك في آية من كتاب  
عز وجل وفضلها عليها من عليها ويجهلها من جهلها ما اتم عليه بناتين الا من هو صالح  
الحجج ثم روى من طريق عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي قال لا يكرها ابدا لولا ان  
الله تعالى ان لا يعصى له مخلوق لليس **مسألة** قال الفراء في اتقوا الناس على تكفير باليس بقضه مع عدم  
عليه السلام وليس مدرك لكفر فيها الامتناع من الجود والالكان كل من اتهم الجود قامت مع  
سده كما وليس كذلك ولا كان كفرة لكونه مستدام مع علمه من الله عز وجل والالكان  
كل ما سده كما في ولا كان كفرة لخصائه وفوقه والالكان كل خاص وفاسق كما في وقاد شك في ذلك  
على جامعته من الفقهاء وينبغي ان يعلموا انها كفرة لثبوت الحق جل جلاله الى الجود والخصم في ذلك  
ليس يرضى واظهر ذلك من تحوى قوله تعالى انما اخبر منه خلقتي من نار وخلقته من طين وماده  
اقالزم العظيم الجليل بالجود للخصم من الجود والظلم وهذا وجه كفرة لعنه الله تعالى وقد بين  
المسلون على من ذنب الله تعالى لذلك كما في واختلوا اهل كان قبل اليس كما في ولا تقتل  
فانما قل من كره قبل كان قبله قوم كفار وهم الجن الذين كانوا في الارض واختلوا ايضا اهل كفر  
اليس جهلا وضادا على قولين بين اهل السنة والاحلاف انهم كان عالما بالله تعالى قبل كفرة  
فمن قال انه كره جهلا قال انه سلب العلم عند كفرة ومن قال كفرة ضادا قال كفرة ومعه عليه  
قال ابن عطية والكفر مع بقاء العلم مستبعدا لا انه عدى جائز لا يتقبل مع خلا لا الله تعالى  
لمن يكافوا واختلوا اهل بعث الله تعالى من الجن اليهم رسلا قبل بعثته فيناهم وقالوا لعلنا كان  
يهمهم رسل الظاهر قوله يا معاشر الجن والانس اني اكرمكم رسلا منكم وما لم يلقوهم لم يرسل اليهم  
منهم رسل ولو يكن في الجن قطا وانما الرسل من الانس خاصة وهذا هو الصحيح المشهور وانما الجن  
فخبرهم بالذنوب وانما الآية فضماها من احدا الفريقين كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما  
يخرجان من الملح دون العذب وقال منذر بن سعيد الباطني قال ابن سعوي ان الذين اتقوا النبي  
من الجن كانوا رسلا الى قومهم وقال مجاهد التذرس الجن والرسل من الانس والاشد ان الجن كلهم

وقيل انهم كانوا  
رسلا الى قومهم  
فخرجوا من الارض  
فخرجوا من الارض  
فخرجوا من الارض  
فخرجوا من الارض

في الاسماء الخاصة كما هم مكلفون في هذه المسئلة لقوله تعالى ولئن الذين حق عليهم القول في  
ام قد خلقت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون قيل المراد الفريقين فاخلقوا اهل الطاعة منهم لالعبادته وما خلقت الانبيا  
الا للتقوة ولانما من اطلاق اللطام واداءه الخاص وقيل معناه الا لا لهم بعبادتي وادعواهم  
اليها وقيل لا يوجدون فان قيل لم اخصهم على الفريقين ولم يذكر المسئلة فاجواب ان ذلك  
لكن من كثر من الفريقين بخلاف المسئلة فان الله تعالى عصمهم فان قيل لم قدم الجن على الا  
فاجواب ان لفظ النمر ايجوز لكان النون الحفصة والسين المهملة فكانا لا تقتل ولما اول  
الكلام من الاختلاف في المسئلة ولحقه **فروع** كان الشيخ عماد الدين بن يوسف رحمه الله تعالى يجعل من  
موانع التكاثر اختلاف الجنس ويقول لا يجوز للاقران تزوج جنسه لقوله تعالى والله جعل لكم  
من انفسكم أزواجا قال ومن ياتنا من خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكنوا اليها وجعل بينكم مودة  
ورحمة فالودة الجماع والرحمة تولد ونقض على منعه جماعة من الحنابلة وفي الفتاوى من التراجع لا  
يكون ذلك لاختلاف الجنس وفي الغنية مثل الحسن المصري عنه قال يجوز بحضرة شاهدين وفي  
مشايخ من الحسن وبقاؤه انهم اكرها ذلك ثم روى بسنده في ابن الجوزي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
الجن وعن زيد الصدي انه كان يقول اللهم ارفع قبحه ارفع بها اتصال جنسها كانت وقال  
ابن ابي عمير في ترجمة نعيم بن سالم ان قتيرومولى على بن ابي طالب رضي الله عنه قال الطحاوي حدثنا  
يوسف بن عبد الله الايلي قال قال تقدم علي بن ابي ابيهم بن سالم مصر فسمعت يقول ترجع امرأة من الجن فلم  
ارجع اليه وروى في ترجمة سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر بن ابي شبيب عن ثوبان بن هبة عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا بوى يلقين كان جنيا وقال الشيخ نجم الدين الفهمولي في المنيع  
من التزوج بنظر لان التكليف بم الفريقين قال وقد رايت شيخا كبيرا اصلها اخيرا في انه تزوج  
جنسه انتهى وقد رايت انا رجلا من اهل القرن والعلم اخبرني انه تزوج اربعاء واحدة بعد واحد  
ولكن بشي النظر في حكم طلاقها ولها ما والا لا ومنها وعدتها ونفقتها وكسوتها والجمع  
بينهما وبين اربع سواها وما يتعلق بذلك وكل هذا فيه نظر لا يخفى قال الشيخ الحافظ شمس الدين  
الذهبي رحمه الله تعالى رايت بخط الشيخ المصري وحديثي عنه عثمان المقاري قال سمعت ابا الفتح  
لقنبري يقول سمعت الشيخ عمار الدين بن عبد السلام يقول وسئل عن ابن عربي قال الشيخ هو كذا فيل



فقتل له وكذا ايضا قال نعم تذكرنا يوما نكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جرم  
 لطيف فكيف يجتمعان ثم غاب عن امره وجاء في راسه شيء فقتل له في ذلك فقال تزوجت امرأة  
 من الجن ففصل بيني وبينها شيء فحققت هذه النجبة قال الذهبي بعد ذلك وما اظن ان حرفي بعد  
 هذه المكذبة وانما هي من خرافات الزانية **ومع** روى ابو عبيد في كتاب الاحوال واليه هو من  
 الزهر عن النجوة انه قال نهي عن ذبايح الجن قال وذبايح الجن ان يشتر الرجل الذار ويستخرج العين  
 وما اشبه ذلك فيذبح لها فبيعه للطير وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا اهلها الجن فابطل  
 النجوة ذلك ونهى عنه **الخصائص** لا يدخل الجن بيتا فيه الاترج روي عن الامام ابو الحسین علي بن  
 الحسين الحسين الخلفي نسبة اليه المخلع وهو من اصحاب الشافعي وقبره معروف بالقرب منه باجابه  
 وكان يقال له فاحس الجن انه اخبرهم كانوا ياتون اليه ويقربون عليه وانهم ابطو عنه جمعة  
 ثم اتوه فتألم من ذلك فقالوا كان في بيتك شيء من الاترج وانا لا ندخل بيتا هو فيه قال الخلفاء  
 ابوطاهر السلفي وكان الخلفي اذا سمع عليه الحديث يختم بحالته بهذا الدعاء اللهم ما منعتني  
 فتحمه وما امنت به فلا تسلبه وما استرته فلا تكتفه وما علته فاعقره توفي في شوال سنة  
 ثمان واربعين واربعمائة قلت ولهذا ضرب النجوم مثل المؤمن الذي يقره القرآن بالاترج لان  
 الشيطان يحرق من قلب المؤمن الصادق للقرآن فناسخه في مثل بخلات سائر العقول وفي  
 المتذكر في تراجم الصحابة من حديث احمد بن حنبل عن عبد الله بن مسعود بن مسعود بن  
 سلم بن صبيح قال دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الاترج وتقطع  
 له بالسيف فقال هذا ابراهيم مكفوم الذي غاب الله فيه نبيهم ما زال هذا القوم يخدم  
 وفي تحف صده بالاترج والعسل لما لا يخفى على شامل واقعا علم وفي حجم الطير في جنين من بعد  
 انه من ابي كنه عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه النظر الى الاترج والحمام الاحمر و  
 سياقي في بابنا حديث سليمان بن موسى بن النجوة قال ان الجن لا يدخلون ديارها فوس  
 بمحقق **جان اليربوع** يجمع بكسورة وتون مفتوحة في الحيات جمع جان وهو الحية الصغيرة وقيل  
 الدبقية الصغيرة وقيل الدبقية البضار وروى البخاري وسلمة وابوداود عن ابي به ان النبي  
 نهي عن قتل الحيات في البيوت لانه من الطيبين فانها اذا نبططان بالمصر ويطنجان في  
 الثناء والطيبان بضم الطاء الخيطان لا يفتان على ظهر الحية والابرة فصيلة الذب وقال النضر

شليل هو صنف من الحيات اذ رفق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا التفت ما في بطنها  
**الجند بادسة** حيوان كهيئة الكلب ليس ككلب الماء ويسمى القندس وسياقي في القاف ولا يلو  
 الا بالاد الفخاق وما يليها ويسمى السمور ايضا وهو على هيئة الثعلب لاجرا اللون لا يدان له وله  
 رجلان وذنبه طويل راسه كراس الانسان ووجهه مدور وهو يمشي متكيا على صدره كما يمشي  
 اربع وله اربع خضيات اثنتان ظاهرة اثنتان باطنان ومن شانه اذا رأى الصيادين له لاحد  
 الجند بادسة وهو الموجود في خصيته البارزتين هرب فاذا جردوا في طلبه قطعها بنيه ويرى  
 بهما اليهم اذ لا حاجة لهم اليهما فان لم يصبرهما الصيادون وداموا في طلبه استغنى عن طير  
 حتى يريم فيعلمون انه قطع ما في صدره فون عنه وهو اذا قطع الظاهرين ابرز الباطنين وعوض  
 عنها وهو باطن الخصية وشبه الدم والعسل زهر الرايحة سريع التفرق اذا حفر وهذا الحيوان  
 يهرب الى الماء ويكف فيه نريما تا طويلا كما كاثبات نفسه ثم يخرج وهو حيوان يصلح ان يحمى  
 في الماء وخارج الماء واكثر اوقاته في الماء ويقضى فيه بالثعلب والشيطان **وخصا** تنفع من  
 نهش الحوام ويصلح لاشياء كثيرة وهو دواء محمود لبعض الاعضاء الباردة ويحفظ وليس له  
 مضرة اصلا في شيء من الاعضاء وله خاصية في جميع العمل المباددة الرطبة التي تحدث في الرية  
 وفي الدماغ وتنفع الصم البارد ولا شيء انفع للريح في الاذن منه وينفع من لدغ العقرب اذا طلى  
 به موضعها واذا طلى به الرأس مداها فاذا اخذ لادها نفع البصر وعين وينفع من الصالح واسترخا  
 الاعضاء والقرير البارد منفعه عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية  
 ونباتية لاسيما الاقيون وهو يطفأ الاخلاط ويذهب اليها حيث كان ويتبع الخفقان المتولد من  
 اسباب باردة وجلده عظيم الشعر يصلح ليشايخ والمبرد ينفع لخدنا فاعل الفادحين واصحاب  
 الرطوبات واذا شرب الانسان من الجند بادسة لاسود وزن درهم هلك بعد يوم **جهد** كحضر  
 انثى لدب وهي اذا ارادت الولادة استقبلت بنات نعش فيسبل ولادتها واذا اولدت تكون ولدا  
 قطع لحمها عليه النمل فينتقلها من موضع الى موضع خوفا من النمل وربما تركت اولادها  
 واضعت ولدا الضبع ولهذا قالت العرب احق من جهنم **الجوار** الغرير الجيد العدد ويسمى بذلك  
 لانه يجر ويجريه والانتج جواد ايضا **كاس الشاعر** نمت جواد لا تباع جينها والنج جود وجا  
 كوثب وثياب جواد واجواد جيل بمكة سني به موضع جبل تبع وسبق تعيقان موضع

نفس



سلاحه وروى جعفر القزويني في كتابه فضل الذكر عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي قال  
 لو اصابني الصبح ثم اجلس في مجلس فاذا ذكر الله عز وجل حتى قطع الشمس احب الي من شدة عليا والليل  
 في سبيل الله عز وجل حتى قطع الشمس روى القزويني في كتابه وروى البخاري في تاريخه عن  
 سعد بن ابى وقاص بن رباح جاء الى الصلوة وروى الله صلى الله عليه وسلم فقال لعين اني انا  
 اني افضل ما اتوني عبادك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المكلوا انما قال انا  
 يا رسول الله قال اذا انصرفوا ذكروا الله تعالى في سبيل الله تعالى وفي سنن ابن ماجة من حديث  
 عمرو بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني انا افضل ما اتوني عبادك  
 ومن امثال العرب الشهيرة ان الجواد عند قرار ما يبيعك شخصه ومنظره عن رخت بره وان تقدر  
 اسنانه ومن احسن اوصاف الجبل الجياد قال الله تعالى اذ عرض عليه بالحق الضالفة انما الجياد  
 وكانت لف من سليمان عليه السلام وانما عرفها لانها كانت معبوبة فوثق الصلوة وقال بعض  
 العلماء لما ترك الخيل لله عوضا ما هو خير له منها وهو الرعي التي كانت غداها شهي  
 ورواها شهن وروى احمد حدثنا اسمعيل بن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابى  
 قتادة وابى الهيثم وكانا التفرقوا هذا البيت قال اتينا على رجل من اهل البادية فقال  
 البدوي اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بي ففعل بها عليه الله عز وجل وقال انك لا تدع شيئا اتقا  
 الله عز وجل الا اخطا الله نجا منه واخرجه الشياطين من جديتين المباركين سليمان بن المغيرة  
 وابو الهيثم احمد بن محمد بن عيسى روى له الجماعة سوى البخاري وقال الثعلبي كانت بالناس جماعة  
 ولحوم الخيل لهم حلال وانما عقدها فتوكل على وجه القرية بها كالحدي عندنا ونظير هذا ما فعله  
 ابو طلحة لما اضار بجناحه اذ تصدق به لما دخل عليه الدسي وهو في الصلوة فشق له الجناح  
 الذي برقع احديديه ويقف على طوف وقد برجله وهي علامة الفرس **الشد**  
**الحاج** الخالص معروف فلا يزال كانه قد تقوى على الثلث كسيرا والجماء دمع جود كقوب وشباب  
 ويسمى به لا يدوم دونه وقال بعضهم للفر في الامة الخيل والعرب تنسب الخيل لزيد الخيل لان  
 عليه الصلوة والسلام لزيد الخيل انت زيد الخير وكان اذا ركب الخيل حطت رجلاه الارض ولم يه  
 زيد بن مهمل بن زيد الطائي وكان كثير الخيل لم يكن لاحد من قومه ولا كثير من العرب الا القرب  
 والفرسان وكان له الخيل الكثير منها والكميت والحورد والكاسل والحق وقد

في نسخة وفار

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد على سنة سبع واسموا وقال النبي ما وصف لي احد في الجمال فوافيته  
 في الاسلام الا رايته دون تلك الصفة الا انت فانك فوق ما قيل ان فيك لخصيت من محبة الله  
 ورسوله الاناء والحامو في رواية الحيا والحلم فقال الحمد لله الذي جعلني على ما يحب الله ورسوله  
 مات بعد رجوعه من عند النبي صلى الله عليه وسلم عند قومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه نعم الفتى ان لم يدركه  
 ام كلثوم وروى انه قال له يا زيد الخير قتلنا ام كلثوم يعني لما رجع الى هلمة وماتت فحي  
 الله عنه وقال ابن عباس والزهري صحه سليمان بالشوق والاعتاق لم يكن بالثيف بل سبك كريمة  
 لها ومحبته ورغبة الظير بل يصلها بالماء وذكر الثعلبي هذا السج انما كان وما باله في  
 سبيل الله وجهه والمخير على انها كانت خيلا موروية وقال بعضهم قتلها حتى لم يبق منها  
 اكثر من مائة من ضمن نسل تلك المايدة كل ما يوجد من الخيل وهذا بعيد وقال بعضهم كانت غيرة  
 فرس الخيل الشيطان له من الحمر وكانت ذوات اجفاه **فاية** واما قوله هبل سلكا لا ينبغي لاحد  
 من بعدى فقال الجهم وواراد ان يعرفه بين البشر ليكون خاصة وكرامة له وهذا هو الظاهر من  
 خبر العزيم الذي ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم فافقه واراد ان يوقفه باريه من حواري المجد كما قد  
 وسلك في بابا العين وروى القزويني وابن ماجة عن عبد الله بن عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان سليمان لما فرغ من بيان بيت المقدس قال الله حكما يصاد فحكاه وملك لا ينبغي لاحد  
 من بعد ولا ياتي هذا المجد الا لزيد الا الصلوة فيه الا يخرج من ذنوبه يوم ولدته امته  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انتان فقد اعطيتهما وانا ارجوا ان تكون قد اعطيت الثالثة واما صفة كريمة  
 حم فروى عن ابن عباس انه قال ان يوضع سليمان ست مائة كريمة في شراطين اناس فيجلبون  
 ثمانية فيجيئ شراطين فيجلبون ما لي الانس فربما يعوا الظير فتظلمهم فربما يعوا الرعي فتستلهم  
 وتسير ويستر شهر غدا ورواها وذلك ان سليمان عليه السلام لما ملك بعد ابيه امره بالتحاكي  
 يجلس عليه للقضا وامر ان يعمل علائدها مما هو لا يحب اذا راها مبطل وشاهد زور وتدع ويتفامر  
 ان يجعل من اسنان القبة مرقعا بالذرة واليا قوت والزبرجد وانه يحف باربع محلات من ذهب مما  
 فيها اليا قوت لاهر والزبرجد الاخضر على راس ثعلبين منها طاسان من ذهب وعلى ارجل ثعلبين  
 لهران من ذهب بعضها يتقابل بعضا ويجعل من جانبي الكرسي اسدين من ذهب على راس كل واحد منهما  
 عمود من الزبرجد الاخضر قد عقدوا على الخيالات شجاردك ومن الذهب الاصفر واخذوا قيدا



من الى قوت لا حصر يحيا ظل عرش الكرم الخلل والكرمي وكان سليمان عا اذا اراد صعوده  
 وضع قدميه على الدرجه السفلى فاستدير الكرسي كله بما فيه دوران الرجا السرعة وتسر تلك  
 السور والطول وجنتها وقيط الاسدان ايديهما ويصير بان الارض باذنا بهما فاذا استوى  
 باعلام اخذ المنيران اللذان التفتين تاج سليمان ووضعاه على راسه فريستدير الكرسي بما فيه  
 فيدور معه السران والظا ووسان والاسدان ما يلات برؤسهما الى سليمان ويحجن عليه  
 من اجوافهن المسك والعبر ثوبدا ولحماسه من ذهب فائمة على صمود من اعد الجواهر فوق  
 الكرسي المتورات ففتحها سليمان ويقرأ على الناس ويدعوهم الى فصل القضاء ويجلس عظماني  
 اسرايل على كرسي الذهب والوضعة بالجواهر وهي الكرسي عن يمينه ويجلس خطما ابن علي  
 كراشي الفضه عن يمينه وهي الكرسي ثم تحفها الطير وتظلمهم وتقدم الناس لفصل القضاء  
 فاذا تقدمت اليهود للشهادات دار الكرسي بما فيه وعليه دوران الرجا السرعة فيقطب الاك  
 ايديهما ويصير بان الارض باذنا بهما ويشر السران والظا ووسان اجنتهما فتخرج الشهود فلا  
 يشهدون الا الحق فلما توفي سليمان حملت نصر الكرسي الى انطاكية فارادان بعد ايام فلم  
 يستطع ضربها لفران رجله فكسرها فلما حملت نصر رجل الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع  
 قط ملك ان يجلس عليه ولكن لم يدرك احد عاقبة امره ولعله رفع الجواف بالضم والتخفيف ضرب  
 من التوك وليس من جديده ومنه قول مالك بن دينار اكلت رحيما وراس بجوافه على الدنيا الصا  
 اهل الذنوب وهذا لا تقبل العفا التراب الجود ويقع هذا الى المعجزة وضعتها والجيد وروا  
 لعمري ايضا مع الوا ولدا البقرة الوحشة قال الشاعر ان من يدخل الكعبة يوما بلق فيها  
 ويطاء الجوزل يقع الحميم فخرج الحمام والقضا وانواعها وسياقي ذكره في لفظ القطا والجمع جواز  
 قال الشاعر يا ابت عني لاصب الجوزلا ولا احب فرجل المغفل ولا واما احب ضبا عتلا  
 ورماسي الشات جوزلا جبال الجبال اسم للضبع على فيعال وهو معرفة بلا الفسولام وحكمها باق  
 في لفظ الاشال قالوا انفس من جبال لا تدينش القصور ويخرج جيفا لموتى ابو جاده هو الطائر  
 الذي تشبه اهل العراق لادحان وتحيه اهل الشام النصر يؤخذ الجهد في ذوب وتيسر به من كجا  
 بواسير ظاهره ينفعه نفعا بينا **باب اسب الجاهة الهمة** حاة حاة هو الغراب لا يولد له جسد  
 عندهم الفراق قال المرقش ولقد عدت وكنت لا اعد واعلى واقى وغاتم فاذا الاشراك لا

يا من والاراس كالاشاير وكذا الك لاخير ولاشر على احد بدائير وساق هذه  
 الابيات في قول بابا لواء انشاء الله تعالى ويسمى غرابا ليدن وسياقي في العن **الطار** نوع من  
 الافاعي وقد تقدم في باب هسن **الحباب الحية** قال الجوهري واما قيل فلما ذلك لان الحباب سم  
 شيطان والحية يتا الحاشيطان روى عبيد بن السيف قال يلغى في النجوم غير اسم الحيات  
 رجل من الانصار وقا الحباب وشيطان والرجل الذي يلغى في النجوم اسم هو عبيد الله بن ابي ساول كان  
 اسمه حباب غفا بالنجوم عبيد الله وكان ابوه يكنى بالحيات وقال ابوداود في باب تغيير الاسم  
 القبح وغير النجوم اسم الحاصي وغيره وعنه وشيطان والكفر وغراب وجباب وشهاب **حنبقا**  
**الحب** الثلب **حباب** كذا اهدى جوان لجن الحان كالذباب يضيئ بالليل كانه تاروضته العرب به  
 الشل وقالوا الضعيف من نار الحباب وقيل الحباب اسم رجل من محارب بن خصفة مشهور بالخل  
 كانت لغنا رضعته يوقدها غنا فقا الضيفان فصرىوا به الشل كذا قال الجوهري ورجنا  
 قيل نارا في الحباب وهو ذباب يطير بالليل كانه نارا وقال في الموضع يقال للثا والليلية التي لا  
 يتقعر بها والذباب الطائر في الليل ابو حباب غير مصروف قلت وهذا الظاهر يستحق القطر ذكر  
 ابن الطيار وغيره وقال في الصحاح القطر طائر وحكمه تحريه الاكل لانه من الحشرات **الحبار** طائر  
 معروف يقع على الذكر والاتي واحد ويجعه سوا واداميت قلت في الجمع حاربات قال الجوهري و  
 الحبارى ليست التائت ولا الحاق وانما هي لاسم عليها فصار كانهما من نفس الكلمة لا تفر  
 في معرفة ولا كذا اي لا يتون قلت هذا سهو منه بل انها التائت كنهما فلولو يكن له لا تفرقت و  
 اهل مصر يسمون الحبارى الحرج وهي من اشدا الطير طرانا وبعدها شوطا وذلك انها تصاد بالبصر  
 فتوجد في جواصلها الحبة الحضر التي تجرها البطم ونباتها تخوم بلاد الشام ولذلك قالوا في الشل  
 اطلب من الحبارى اذا انتف ريشها او تحسرت وابطابا بها ماتت كهداوا الكد الحزن الكوم وهو  
 طائر كبير الغرق رماوى اللون في سفاره بعض طول الجهد بين الجم القجاج والجم البط وهو اخف من الجم  
 البط لانه يرى ويراها سلاحها قال الشاعر وهم يركوا سلاح من جبارى راي صقل واسرد  
 من غلام ومن شائها ان تصاد ولا تصيد وروى البيهقي في شعب من حديث يحيى بن ابي كثير  
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضرا لنفسه فقال ابو هريرة كذب و  
 الذي مضى به ان الحبارى لموت هذا من غطابا بن آدم وهو كذلك في قسب والشعبي في الحز

عنه في القصة  
 في القصة  
 في القصة



فاطمى عني اذا كنت الخطايا منع الله القطر من اهل الارض وانما يصيب الطير من الحب والشره على  
 قدر المطر قال الشاعر: يسقط الطير حيث تلتقط الحب: وتغنى نازل الكرماء: وهي من كثر  
 الطير حيله في تحصيل الرزق ومع ذلك توت جوعا لهذا السبب وولد لها يقال لها التمار وخرج  
 الكروان ليل قال الشاعر: ونهارا رأت متصفا ليل: وليا لرايت وسط النهار **الملك** يحيل  
 اكلها لانها من الطيئات روى ابو داود والترمذي عن ربه بن عمر بن سمينة مولى رسول الله  
 ص قال اكلت مع رسول الله جلادى قال الترمذي غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه **الاشبال** قالوا  
 اكدهن الجبارى كما تقدم وقال عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا  
 لانها يضرب بها المشى في الحق وهي على حقلها تجيب ولدها حتى الجبارى يضربها بالذكر  
 الحيوان وقالوا السليح من الجبارى خاله الخوف واسلح من الذخاج خاله الامن فقالوا الجبارى  
 خاله الكروان وقالوا انصر من اهلهم الجبارى ومن اهلهم القطاء **القطا** قال الترمذي يوجب  
 في حوصلة حجر اذا علق على انسان لا يعلم ما دام عليه وان كان بها منها الجرس جلده واذا علق  
 قلبه على من يكره النوم قل يومه **الحبيج** ذكر الجبارى والحيور ولدها وقيل الجبور طير **المجبر**  
 قال الجوهرى هو طائر معروف فاحا مصغرا مثل الكيت والكيت اسمى والكيت البلب كما تقدم  
**الحري** القراد قال الخنساء: فلت عرضع ثديي جريكا: ابوه من بني جشم بن بكر: **والانثى** حكة  
 قال ابو عمرو الجرمي في جعل بعضهم الانثى لثافتها فله جرمه ولها شبهه الرجل الغليظ الطويل  
 الظهر القصير **البيد** **الحق** كعس غنصا لا تكبرا وتضار الغنم ودقاقتها **الحجر** الانثى من الجبل  
 لم تدخلوا فيها لانه اسم لا يشركها فيه الذكر والجمع اجناد وجور وقيل اجناد الجبل ما يتخذ  
 منها للقتل وليس يقوى وفي كاسل ابن عدى في ترجمة محمد بن عبد الله العزيمى عن عمرو بن شعيب عن  
 ابيه عن جده ان النبي ص قال ليس في حجرة ولا بعلة وكاء وهذا يدل على انه يما الجرم والها ولكن  
 في المستدرک من حديث ابى حبان التميمي عن ابى ذر عنه عن ابى هريرة ان النبي ص كان يقول الانثى  
 من الجبل فرثا **الحجر** دويبة طويلة الفتوال اعظم من القمل حكا ابن سيدة **الحجل** بالفتح المذكور من  
 التبع الواحد حمله ولم جمعه جمل ولما يجمع على فلي كسر الفاء الا حرفا جمل وظرفي جمع خرابان  
 وهي دويبة منه الخ والحجل طائر على قدر الحمام كالفقار الحمر المتأد والرجلين ويسوق دجاج البر  
 وهو صفوان يتعدى ويقطع الى الجندى اخضر امر الرجلين والتهافى فيه بياض وخضرة وقراح

في قوله الجبارى  
 الجبارى هو طائر  
 يعرفه الا من هذا  
 الوجه  
 الجبارى هو طائر  
 يعرفه الا من هذا  
 الوجه  
 الجبارى هو طائر  
 يعرفه الا من هذا  
 الوجه

هذا الطائر يخرج كاسية ومن شأنها ان تلتصق بالتراب ويصعد على اصول بنائها  
 فتلق ويقال انها تبص من ملاء صوتها المذكور من قبح من قبله واذا ناصب في الذكر المذكور منها  
 نخصها وهي تبيض الاناث وهما كذلك في التريبة قال التوحىدي ويعيش الجبل عشرين ويصل عشرين  
 يحيل الذكر على واحد والانثى على واحد وفي طبع الجبل ان ياقى عاشا نظرا له في اخذ بيضها ونخصها  
 فاذا طارت لفرخ لحقت بانها تها التي باضتها وفي تركيبه قوة الطير ان حتى ان الانسان اذا لم يره  
 حجر يخرج من مقلع والذكر شديد الغيرة على الانثى فلذلك اذا اجتمع ذكران اقتل على الانثى فابعدا  
 غلب ذلك للاخر وتبع الانثى الغالب منهما في طبع الذكر ان يتحدع امثاله بقرقرته ولهذا يتخذ  
 القنادون في شراكمه ليكره لقرقرته فيجمع اليه ابان حبه فيقع معه وهو يفعل ذلك كالمراسد  
 لها والمتقن منها والانثى اذا احبب بيضها قد صدت عشر غيرها وغلبها على غيرها والسرقة  
 وتخصه **ناب** في كتاب الشوارب نابع الجبارى عن ابى نصر مروان انه اكل مع بعض فقذرى  
 الاكرا على بناط فيه جملتان مشويتان فاخذ الكروى واحدة سيد ففعل فله عن ذلك ضالا  
 قطعت الطريق في عفتوان شبابه على ما جازى اوردت قتله فصرع فلما اراه الجندى من القند  
 الى الجمل كان كاتفا فجعل فقال لتهدى الى عليه انه قال في ظلي اقتلت فلما رايته الجملان تذكرت  
 حقه في استشهادهما على فقال ابن مروان فلما سمعت ذلك منه ضربت عنقه وقتل والله قد  
 شهدنا عليك عند من افادك بالرجل **الملك** هو جلال اتقاها وسياتي في الختام عن كاسل ابن عدى  
 ان الطير المشوى الذي اهدى للنبي ص كان جلا وقيل كان غاما وصح عن النبي ص انه كان بين كفتيه  
 خام مثل الجملة قال الترمذي المراد بالجملة هذا الطائر وزهرها بيضا والاضواء منها جملة الشتر  
 واحد الجبال وزهرها الذي يدخل في عرقها روى البيهقي في دلائل النبوة عن الواقدى عن ثوبان  
 انهم قالوا المشك في موت رسول الله ص قال بعضهم قد مات وقال بعضهم لم يمت فوضعت لهما  
 بين يميني هذا بين كفتيه حتى الله عليه وآله وسلم فماتت توفي رسول الله ص وقد دفع الحاقون  
 بين كفتيه وكان هذا الذي عرف به موته واذا للحاكم في المستدرک عن وهب بن منبه ان قتال  
 لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى لان يكون بيضا عند ادم فان شامة  
 النبوة كانت بين كفتيه وقال علي بن ابي حمزة عن اهل العراق يا اشيا الرجال ولا رجال يا عقول  
 ربات الجبال وقال كير بن **ناب** وانشا الذي جبت كل قصير **ناب** الى ولا يدرى بهذا القصار **ناب** حيث

بالعجب



تصديرات الحبال ولورود، قصاد الخطاطب والناس المختارة، وسياق الكلام على خاتمة النبوة في  
لفظ الكر في **الاشارة** خبر النبي بها المثل فقال لله في ادعوا فرشا وقد جعلوا طعنا في  
كلام الجبل يريد انه ياكل الجنة بعد الجنة ولا يجد في الاكل. وقال لا اذهري اذانهم غير خاف  
في الجاني ولا يدخل منهم في دين الله الا الاثا القليل وروى الخطاطب ابو اسعد الاصفهاني في كتاب  
التحريض والزهيد عن ابي النجوم قال اول ما يجابى العبد عليه صلواته فان صلحت صلح ما  
عليه وان فسدت فسدت ما رعله قال وكان يقول خذوا من النكاح في الصلوة فان البطان تجلجل  
الصفوف كما تغلجل الجمل والصف لا يمين يمين من اليمين قال قوله خذوا من الحدا وهو ان يجعل  
النكاح تحت النكاح **الخواص** لحظا معتدل جيد سريع المضم اذا التبع من كبدتها وهي خاتمة قد  
صف مشقال نفع من القرب وملازمة تنفع الغشاوة المظلمة في العين كحلا واذا استعظم برارته  
انسان في كل شهر احد ذهته وقيل خاتمة وقوى بصره ويصير اذا طلع بخل عضل اكل نفع  
المغص وسائر اوجاع البطن **الحدا** اخضر الطير وكيف ابو الخطاطب دابوا القلت ولا يقل حدا  
يصح الحدا لانها الفاس التي لها انسان وجمعها حدا وحدا قال الجوهري مثل الغيبة وعيب وقد  
قال في غيبة الجند من لعب عيبه وهو باء ناد لان الاعلى على هذا النابح نحو قد ورد  
وقيل وخيله وثور وثورة الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو الغيبة والتولة والخبر واليلية  
والطيرة والطير ولا اعرف غيره انتهى وقد ذكر ذلك في حدا كما تقدم والخبر مع وفة واليلية  
المغم الغنى والقوله ما يحب به المرأة لزوجهها **قلت** ويرد عليه قوله جمع تومر وذهب وهي جمع  
في الحاق ومنبته وهو النكوت ورجعه وهو البلحة وجمعه وهي السمكة وعيبه وهي نوع من  
التفاد ونبته وهي شجر يوادى برهم بالحجاز والحداة تبين بوضين وربا باصت ثلاثة وخروج منها  
ثلاثة اوراق وتخص عشرين يوما ومن لوانها السود والرميد وهي لا تصيد وانما تحطف وفي طبعها  
انها تقف في الظل وان وليس كذلك لغيرها من الكواكب وزعم ابن وحشية وان رها في العقاب  
والحداة يبدلان فيصير العقاب حدا والحداة عقابا وفي نسخة الغراب تبدل العقاب ويقال  
انها احسن الطير بها ورها من الطير فلو ماتت جوعا لا تقدر على فرخ جارا وتوروة  
الاخبار وحلة الاثار انها من جوارح سليمان بن داود عليها السلام وانما امتعت من ان يوفى  
او يملك لانها من الملك الذي لا ينبغي لاحد من بعد ولو كانت تاما صديها لما كان في الكواكب

قوله خذوا من الحدا وهو ان يجعل النكاح تحت النكاح

احسن حيد منها ولا اجل ثمن وفي طبعها انها لا تحطف من يمين من يحطف منه دون شماله  
حتى ان بعض الناس يقول انها عسل لانها لا تأخذ من شمال انسان شيئا وقال القرويني انبته  
ذكر اوسنة اتي وفي الصحيح ان اعرابه كانت تحدم ازواج النبي وكانت كثيرا ما تمثل بهذا البيت  
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من ظلمة الكهف انما في **قلت** لها عايشة ما هذا البيت  
الذي سمعته منك قالت شهدت خروجي الى الجبل اذ دخلت مغتسلانا وعليها وشاح فوضعه  
فجاء تلحدا فابصرت حمرة فاحذته ففقدوا الوشاح فاقه مني في يده فقبضوني حتى قبلي فدمعوني  
انها ان يري فجاءت تلحدا بالوشاح حتى لفتهم بينهم وفي رواية فرضت راسي وقلت يا عاتك  
المتقين فما امتنعتن حتى جاز عرابي الوشاح او قالت قال الوشاح نبيا فلورايتي يا ام المؤمنين  
ومن حوالى يميني اجعلني في حل فخطت ذلك في بيت فانما انشده لي الانبياء المعية فارتكشها و  
روى الخطاطب الشافعي في كتاب فضل الالخال باسناد ما الى حماد بن سلمة ان عاصم بن ابي المخوف  
شيخ القرافي زمانه قال اصابني غشاوة فجلست في بعض احوالي فاضربت به امرى فرايت في وجهه  
الكلمة فخرجت من منزله الى الجبانة فجلست ماشيا والله فوضعت وجهي على الارض وقلت يا سيدي  
الاسباب يا فاتح الابواب يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات يا فاتح الحاجات اكني بحلال عن حرامك  
واغنني بفضلك عن من سواك قال فوافقه ما رضى راسي حتى سمعت وقعة بقرى فرجعت راسي فاذا  
حلا طربت كيتا احمر افاخذت لكيس فاذا فيه ثمانون دينارا وجوهها ملوفا في قفلة مستديرة  
قال ففعلت الجوهرا لعظيم وفضل الى الدنيا فاشترت منها عقادا وحدث الله على ذلك وفي كتاب  
الجمالة للذئبوري في الجزء الثالث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان سعد بن ابى وقاص  
بين يديه لم يفتاء حداة اخذته فداها عليها سعد فاعرض عظم وجمها فوفقت ميتة وحكى  
القشيري في الرسالة في احوال كرامات الاولياء من شبل المروزي انما شري لما نصف درهم فلبس  
منه الحداة فدخل تسليما يصبى فيه فلما رجع الى منزله قدمت له امرأتها فقالت اني انك  
هذا فقال تنازع حداثا من سقط هذا منهما فقال شبل الحمد لله الذي لم يفسد شيئا وان كان شيئا  
بناء **الحكم** يحرم اكلها لانها من الفواسق المحرمة بالامور يقتلها قال الخطاطب ان اذ مضى آخر  
اكلها وسبأ في لفظ الفاسق ان ذلك روى البخاري ومسلم من حديث ابن عمر وعائشة ويحضره  
ان النبي قال احسن فواسق يقتل في الحل والحرم وفي رواية ليس على الحرم في قتله من جناح الحداة والقرا



الابقع والعقرب والحمار والكلاب لعقورته من يذكره ولا الحنسة على جواز قتل كل من يجهز  
 ان يقتل العهد والذئب والضفر والشاهين والباشق والريور والبرغوث والبق والعوض  
 والفورع والذباب والنمل اذا اذاه فالتراعى وفي معنى هذه الحنسة الحية والذئب والاسد والفر  
 والذئب والسنور والعقارب فهذه الانواع منقبت قتلها الحرام وغيره وقال في باب لا طعم لها فانه  
 ذلك وان قتلها على سبيل الوجوب وساقى بيان ذلك عند ذكر الصيد **الصيد** من انما يتحقق  
 في الظل وتقع في ناء ونجاح فمن لم يجد شيئا فطر منه في الموضع واكتفى بخالفه ان لسع من الباب  
 الا ان لم يخل في العين اليسرى وان لسع في الجانب الايسر ففي العين اليمنى ثلثة امساك فانه ينجيه  
 ومنها اذا خلط بقليل من ماء ورد وشرب على الريق نفع من ضيق النفس وان علفت الحمار  
 حية في البيت لم يدخل حية ولا عقرب **الاشكال** قالوا احدا حذا او اذ بددة قال ابو جبير يروى  
 قال ابو جبير يروى بذلك هذا الحد الذي يطير بالبندقة ما يرى به تضرب التحديد **الحب** حمار  
 الوحش شي بذلك لباض في حشويه والاشقيها قال ربه كانا حقا بلما الزلف الزنوج والذابة  
**الحذف** يقع الحما والذال المحذف غم مود صغار من غم الحما اذا الواحدة حذفه وفي حديث الصلوة لا  
 يتخلل حكم الطمان كما انها حذفت وفي رواية كالا والحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف  
 قال ارضين مودج صغار يكون باليمن **الحرا** الغرس العتيق وفتح الحامسة وقيل الذكر منها ولد  
 الطيبة وولد الحية والصقر والبارى وقال ابن سينا الخطا برصه واخر اصقع قصير الذئب  
 عظيم النكين والراس وقيل انه تضرب في الحضرة وهو صيد **الحرا** كينه ابو حبارب وابو الزبير  
 وابو الشقيق وابو القادهم ويقال له حمل اليهود كما تقدم والحرا اكبر من الغضاة وهو يتقبل الشمس  
 ويدور معها كيف دارت وتكون الواجهر الشمس وهو ذكرا من حنين والجمع الحراي والافق حرايه  
 قال رجل صاحبنا في معوية بن اخي فعملت حجة فقال انت كما قال الشاعر **الحرا** الى قبح الحرايو فقصه  
 لاوسل الساق الامسكاسا **الحرا** اراد بالساق ما هذا العضم من اعصاب الشجرة والمعنى انه لا يفتق  
 له حنق يتعلق باخرى تشبهها بالحرايو قال الجوهري فقال الحرايو تضرب كما يقال تضرب اعصا  
 والتضرب ضرب تحت التهام وان اذابة لانه ليس في الكلام فضل وفي الكلام فضل منه قبيل  
 يخرج الواحدة بفضه ويقال لها ايضا الحرا الظلم وصفتها وسم غراما دامت فرحا وتبغفوا  
 هي ابد اظلم الشمس حين تبد وقت توجهها اليها حتى اذا استوت الشمس علت راس شجر وما يجري

فمن كان في شجرة  
 فقلوبهم في شجرة  
 فقلوبهم في شجرة  
 فقلوبهم في شجرة

بحراها فاذا صار قوس الشمس فوق ابرها اصلها مثل الجنوت فالأزلاط الحية لها ولا تفر الى  
 تقويها لوجه الغرب فترجع بوجهها اليها استقبالها فلا تحرف عنها الى ان يغيب الشمس فاذا  
 غابت الشمس طلب هذا الحيوان معاشه ليله كلها الى ان يصبح حتى ان طائفة من المتكلمين على طابع  
 الحيوان يقولون انه مجنون ولما لم يطول جدا مقدا رذاع وذلك دليل على انه يكون مطورا في خلقه  
 وهو يبلغ به ما بعد عنه من الذباب والانت من هذا النوع تسقى مخزن وساقى في آخر الباب وسى  
 ابو الجهم في بعض شعر الحوايا السقى وليس السقى باح الحوايا وانما ساء به لاستقبالها الشمس كما ذكر في  
 الحكم في العين والنون واليا وهذا الحيوان واصف بالحزم لانه مع قتل مع الشمس لا يرسل يده من  
 غصن حتى تسك غيره وهي يشبه راس الجمل وهي على هيئة الثبك الصغيرة ولها أربعة أرجل كما امر  
 وذكر شيئا جال الذي بن مشاة في شرح بابت سعادان الحرايا ساكنا بالبربر فانه يكون الوافا  
 نكبي ابقرة انتهي وهو شكل يكون الثمرة التي تكون عليها حتى كما تختلط بلونها فاذا قرب منها  
 الذباب ونحوه اختطفت بلانها **الحكم** قال في الرخصة انها نوع من الوزغ غير ما كوله لكن مقتضى  
 لما قاله الجاحظ وهو الجوهري من انها ذكر ام حنين انها توكل لان ام حنين ما كوله كاسيا في  
**الاشكال** قالوا يتلون بلون الحرايا بلان لا يث على جاله واصرد من عين الحرايو قالوا الخرم من الحرايا لما  
 تقدم والحرم الاحراس والطرفي الامر قبل الاقدام عليه **الحواص** دمها اذا انفتحت الشعر انابت في  
 اجناس العين ويجعل في اصوله لوييت ومرارة اذا اكلها ازال غشاوة البصر **الحرايا** الجراد  
 المهزول كثيرا الاكل والحد حرايا في حديث خولة بنت ثعلبة زوجة اوس بن اضاينة لما قال  
 لها ان كظفرا لي وجاءت تستقي رسول الله وتشتكي الى الله فانزل الله سبحانه فيها قد سمع الله  
 قول النبي اذ لك في زوجها وتشتكي الى الله الايات قال لها النبي سمع الله ما تقول والله  
 ما يجدر ربة وما له خادم غري قال فصره فليصبره ثمر بن قتادة بن قتال والله يا رسول الله ما  
 يقدر على ذلك انه ليسب في اليوم كذا وكذا او قد ذهب بصره مع ضعف بدنه وانما هو كالحرايا  
 شهته الجراد المهزول كثيرا الاكل **الحرايون** كسر الحاء والذال المحجمة قيل هو ذكر الغن لان له ذنبا  
 مشله وهو من ذوات النعم توجد في العيران المهجورة كثيرا له ككف الا ان مضمومة الاضامع  
 الى الانامل وجلده لا يص فيه بخلاف سام ابرص والحرايون غير اولي خلافا لعبد اللطيف العبد ادى  
**وعكسه** عريرا الاكل لانه من ذوات النعم **الحرايون** **الحرايون** بالصاد والتين دويبة كالبرغوث







لم يخبره الاية ويجريها بن شليمة بن ربيعة القتيبي وهو يثاثة من فوق مفتوحة ثم  
لام مكشورة ثباتا تيه الحروف قال صحبت النبي ثم انما سمع لحشر الارض ثم يارواه ابوداود وشعبه  
وجده يقول الثالث بثلثه وفي سنن ابوداود في كتاب الفنا عن احمد كان شعبه التعلين في ثا  
من اننا وكذلك قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر قال وكان الثلب يكنى بالملقام روى عنه ابنه  
ملقام بن الثلب انه قال في الترمذي فقال استغفر في رسول الله فقال لا اله الا الله استغفر الثلب ورجله ثا و  
احج الشافعي والاصحاب بقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث وهو ما يستحب ما لم يبق له من  
من الذواب كلهن فواسق يستلن في الحبل والحرا والفراب والحداة والعقرب والشارة والكلب العقور  
رواه البخاري ومسلم عن رواه عاتشة وحفصة وابن عمر وعمر بن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
الاوراع ورواه النجاشي فانما قوله تعالى قل لا يجد فيها او حلى محرما الاية فقال لا ثا في غير  
من العلم معناه ما كثر وتطبيقاته **الحطاب** بكسر الحاء المذكور من الخيل قيل انما سمع حطابا لانه  
قل يما به فلم يزل الاعلى كريمة وفي الخيلان فرعون طاب دخول الجرد وكان على حطاب اذم ولم يكن في  
خيل فرعون من اتى فجاو جبريل عليه السلام على فرس فريق اى يشقى الفصل في صورة طاب ما كان فقال له فقال  
ثم خاض البحر فبعثها حطاب فرعون وسكايل بيوقه لا يشد منهم احد فلما صار اخرهم في البحر وهم  
اولهم انطق عليهم فاعزتهم اجمعين وروى البخاري ومسلم والترمذي والشافعي عن البراء قال  
كان رجل يقرأ سورة الكهف الى جانب حطاب مربوط فغشيته حبابه فجعلت تدنو او يدنو فجعلت ترقب  
مصر فلما اصبح ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك النكتة تنزل بالقران والرجل المذكور سيد بن حصيد **الحص**  
الناقة الضيقة الاحليل **فايق** الحبية ذكرها الضاعف في العباب قال سألني والذى تغري  
الله برحته واسكنه بحبوحة جنة بعزته قبل سنة فبعين وخمسة وانا اذا ذاك اعجب طار  
الثا وفي رعدا لعيش اللباب وهو يقر في عروا القوايد وترقى دور الجوايد وكان رحمه الله ربا  
من الفضل لطيف من الرذائل عن معنى قوله قد اترجى الحصيد في حصيد الحصيد فلما رما اقول فقال  
الحصيد لا قول البارية والثا في الجن والثا في الحب والرابع الملك **الحصاجر** اسم للذكر والاثني من  
النباع سميت بذلك لعظم بطنها وسعته وهو مرقع قال الخطيب هلاعت ايجلجبارك اذ نبين  
حصاجر كذا انشد ابن سيد وانشد الجوهري هلاعت حاريتك قال التبرقي واما جصل  
اسماها على لفظ الجمع ارادة اللبا لعة قال سيبويه سمعنا العرب تقول وطب حصجر وطب حصاجر

قال ابن جرير  
في حصيد الحصيد

كذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه اسم لواحد على نية الجمع وقال ابن العاجب في كافيته  
وحصاجر على الضبع غير منصرف لانه مستعمل عن الجمع **الحب** الذكر الضخم من الحيات وقيل حبة في  
وقيل الاجز من الحيات **الحسان** فراخ النعام واحدها حسانة الذكر والاثني فيه سواء وروى البخاري  
صغار الابل حسانا **الحص** ولدا الاسد وبه سقى الرجل حصيدا **الحق** ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال  
انه الحمام بنفسه **الحاقون** دود في جوف ثوبية تجر به توخل في سواحل البحار وسطوط الانهار وهذه  
الدودة يخرج بصفتيها من جوف تلك الالبوبة الضدية وتسمى ميتة ويسمى تطلب ما في تحتها  
بها فاذا احتسرت طوية وان ابطت الهيا فاذا احتسرت حشودا وصلابه اقتضت وغاصت في  
جوف تلك الالبوبة الضدية حشودا من المؤذي يحسها واذا انشابت جرت بينها معها **وحكها**  
التمزج لاستحقاقه وقد قال الرازي في الشرح لما يقه من الضرر وهو داخل في عموم الصد  
فاما الحاد الذي يسمى اللئيم فساق في اللئيم **الحا** قال ابن سبأ جلى الحبة الحادون يجمع  
انصاب الملواد الى العين **الحمار** افراد العظيمة الواحدة حلة قال الجوهري وهو مثل الغل وساقى انه  
القراد المهزول قال والحلة ايضا ودفع في جلد الثا الا على وجلدها الاسفل فاذا وقع لم يزل  
ذلك الموضع رقيقا يقال منه حلیم لادير بكر اللام قال الشاعر الوليد ابن عصبه بن الى يعط  
فانك والكاب الى على كذا يه وقد حله الادي وفي الحديث ان ابن عمر رضى الله عنه لما كان  
يتبع ابن ابي عمير الحلة عن ابنته وروى ابوداود عن ابن مسعود الخدي عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
فخرج عليه فوجعه على يديه فلما رآه ذلك لقوم القواضاهم فلما اقتضت لصلوة قال ما لكم  
خلعتم نعالكم قالوا يا نبي الله ربنا انك خلعت غليظك فخلعنا نعالنا فقال نعم انما نزعتهما لادير جربيل  
الخبر فان فيها دم حله المراد به الدم اليسير المعفون عنه وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تزهرا عن الحاسة  
وان كان معفوا عنها قال الاصمعي بقاى افراد اول ما يكون صغيرا قمامة ثم يكون حسانا ثم  
يصير حلا وانشد ابو علي الفارسي وما ذكر فان تكبر فاني شديد لا ازم ليس له خروين و  
الاكثر ان يجمع حصر على اخصر والاسان كلها اناث الا اخصر والاثني **الحكم** يحرم اكله لاختيا  
**الانث** قال العرب القردان ثا بال الحلة وهو قريب من قوله استل الفضل حتى لقرى وبانيه  
في باب **الحلان** يحا قصومه بعد ما اثم والتمسدة ثم نون هو الحبي يوجد في بطن ابيه وقال  
الاصمعي الحلام والحلان باللام والنون صغار الغنم وقال ابن النكت الحلان الذي يصلح بين النج



للتشك وفي الحديث ان عمر قضى في ام حنين يقتلها المحرم بحلان وفي الحديث امر دج عثمان  
 كما ينجح الحلان ان في دمته طراطل دم الحلان وسياق حكمه **الملك والملك** دوية بشية  
 بالعضة تقوص في الزمل **الحمار الاحمر** الحمار وجمعه حير وجر واحمر وربما قالوا الاثان حارة و  
 الحير وضم الحمار وضمه توبه من الحير صاحب ليلى لا خيلته الذي تقدم وكنت ابو جابر ورواه  
 ابو زناد قال الشاعر زناد لست ادرى من ابوه ولكن الحمار ابو زنادي **١٠** وسيل الحماره ام محمود  
 وام توبل وام جش وام باض وام دهب وما في الحيوان شئ يزوال على غير جنسه وبلغ الا حمار  
 والعرس وهو يزوال اذا لم تكن شهيدا ومنه نوع يضل ليل الاثقال ونوع ابن الاعطاف سريع  
 العدو ويسبق راو في الخيل ومن غاده اذا لم الاسد رمي نفسه عليه من شدة الخوف يريد بذلك  
 الغرائسة قال الحبيب بن اوس لطاوي يخاطب عبدا القصد المغفل وقدها **١١** اقدمت ويجاثن  
 هجوى على خطي **١٢** والعين يقدم من خوف على الاسد **١٣** ويوصف بالهداية الما يوق بولك الطرقات  
 التي يمشي فيها ولو مرة واحدة ويحده التمع وللناس في مدحه وذمه اقوال متباينة بحسب الارض  
 فمن ذلك ان خالد بن صفوان والفضل عيسى الرقاشي كانا يناديان ركو بالحمار على ركو بالحمار  
 فاشاخا الله فلفه بعض الاشراف بالجرس على حمار فقال ما هذا يا باصفوان فقال لا خير من مثل الكوكب  
 يحمل الرجل به يا بعض لعقبة ويقل داوه ويخف داؤه ويمعنى ان يكون حمارا في الارض وان اكون  
 من المفسدين واما الفضل بن عيسى سئل عن ركو بالحمار فقال انه اقل الدواب مودة واكثرها ميوعة  
 واخفها مهوى واقرها مرتقى فجمع اعرا في حكاية فصارضه يقول الحمار شارد والغر حار متكر  
 الصوت لارتقا به الذما ولا تمهر به النساء وصوته انكر الاصوات قال الزهري الحمار مثل في الدم  
 التبع والشمع ومن استعاشهم لذكر اسمه انهم يكونون عنه ويرعون عن التصريح به فيقولون الخيل  
 الاذنين كما يركب عن الشئ المستقدر وقد عد من مساوي الاداب انه يجري ذكر الحمار في مجلس قوم الى  
 مروة ومن العرب من لا يركب الحمار استنكاها والمفت به الرجل المهدد وفي الصحيحين وغيرهما  
 ان النبي قال ما ينشئ الذي يرفع راسه قبل الامام ان يجعل الله صورته صورة خادما ويجعل له  
 راسا حمارا ومعنى ذلك ان يرفع صورته كلها فيجعل الله راسه راس حمار بدنه بدن حمار وفيه دليل  
 على جوار وقبح السج اعادنا الله تعالى منته وهو لا يكون الا من شدة الغضب قال تعالى قل اهل بيتكم  
 بشر من ذلك مشوبه عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت

والله اعلم بالصواب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين

الالة هذا الحديث صريح في تحريم مسابقة الامام بالركوع والتجود وغيرهما من اركان الصلوة  
 وبصرح الغوى والمولى وصحة التوى في شرح المذهب وهو ظاهر ايراد الكفاية وفي الصحيحين  
 وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال اذا سمعتم نفاق الحمار فتعودوا بالله من الشيطان  
 فانها رات شيطانا واذا سمعتم صياح الذئب فاستلوا الله من فضله فانها رات ملكا وسياق في  
 بابل قال انما شأنا وانتهى **١٤** وروى المشايخ والحاكم عن جابر بن عبد الله ان النبي قال اذا سمعتم  
 نباح الكلاب ونفاق الحمير ومن الليل فتعودوا بالله من الشيطان ان يجمع فانها ترى ملائكة تروى  
 الخروج اذا حدث فان الله جث في الليل من خلفه مثل شاة ثم قال الصحيح على شرط مسلم وفي سنن ابو داود  
 وغيره عن ابي هريرة ان النبي قال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن  
 مثل جنية حار وكان لهم حسنة وفي تاريخ يسابور وكان حل بن عدي من حديث بن عمر ان النبي قال  
 قال شرا الحمار لا سودا القصير قال الجوهرى يفسر بنحو عشرة اصوات في طلق واحد قال الشاعر  
 لعمرى ان عشت من خيفة الردى **١٥** نفاق حماري نفاق **١٦** وذلك انهم اذا خافوا من وباء  
 عشره والتعبير بالحمار يقبل ان يدخلوه وكانوا يسمون ان ذلك ينفعهم قال مسروق كان رجل يلهو  
 ليا دية له حمارا وكلب وديك فكان ان ذلك يوقظهم للصلوة والحمار يلقون عليه الماء ويحلقهم  
 خياهم والكلب يحرقهم فغاء الثعلب فاخذ الذي خربوا له وكان الرجل صالحا قتال الصبي ان  
 يكون خيرا ثم جاءه ذئب فخرق بطن الحمار فقتله فقال الرجل عسى ان يكون خيرا ثم اصيب الكلب بعد  
 ذلك فقال عسى ان يكون خيرا ثم اصبحوا اذات يوم فظروا فاذا قد حوسن كان حولهم ويقوم المدين  
 واما اخذوا ذلك بما كان عندهم من اصوات الكلاب والحمار والذئب فكان الحمار في هلاك ما عدا  
 من ذلك كما قدره الله تعالى فمن عرف خفي لطف الله تعالى رضي بفعله **الحمار** اكثر اهل العلم  
 يجهلون كلبه واما دابة لخصه فيه عن ابن عباس رواه عنه ابو داود وفي سننه قال احمد بن كلب  
 حنة عشر من اصحاب النبي واذ عن ابن عبد البر الانواع الا ان على ترجمتها قال وقد روى ابن قاي  
 ابن جرير قال انما ياتسنة فتكونا ذلك لرسول الله فقلت يا رسول الله لم يكن عندنا اطعم اهل  
 الامان حروا فانك حرمت لحوم الجمال لاهلية فقال اطعم اهلك من سمين حرك فاتها حرمها من  
 اهل حوالا القرية ولم يرد عن غالب بن الحر سوى هذا الحديث **١٧** ما روى عن جابر وغيره ان النبي  
 نهي عن لحوم الجمال لاهلية راد في لحوم الخيل متفق عليه وحديث غالب رواه ابو داود ووافق

والله اعلم بالصواب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين  
 والبركات والمناجيات على اهل بيته الطيبين الطاهرين



الحفاظ على تضعيفه ولو بلغ ابن عباس لما وشدت لشيء الضميمة الضميمة في ترجمته لم يصره الى غيره  
 ووضح حديث غالب الجمل الاكل منها حال الاضطراب وايضا في قصة عين لاعيون لها ولاجهتها  
 واختلاف الجحاش في عليه ترجمتها هل هو لاختلاف الحرب لها او لاختلاف وجهي حكامها الزباني  
 وغيره واذا ما اكله عبد العزيز المنددي رحمه الله ان ترجمته لوجه الحرب الاهلية فخرج مرتين  
 ونحلت له بركة مرتين وفتح نكاح المتعة مرتين واختلاف السلف في بابها فترجمه اكثر العلماء و  
 رخص فيه عطاء طوس والزهري والاول اصح لان حكمه الا ان حكم الخمر ويجرم ضربه وضربه غير  
 من الحيوان المحترمة بالاجماع روى البخاري في النبي من ترجمته بما رقدت في وجهه فقال ابن  
 الله من فعل هذا وفي رواية لعن الله الذي وسمه وفي رسالة التبري في باب كرامات الائمة  
 قال سمعت ابا جعفر الباقر في سمع ابا نصر السراج يقول سمعت الحسين بن احمد الزاوي يقول  
 سمعت ابا سليمان الخوص يقول كنت اكب جاري يوما وكان الذي ابى توديه فطاطى راسه فغضبته  
 في يدي فرفع لها راسه وقال اضرب فانك هكذا على راسك تضرب وقال الحسين قلت لابي  
 سليمان ذلك وقع هذا قال نعم كما تعمق **قوله** روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال  
 كانت الامية يركبون الحمير فيلبسون الضوف ويحلبون الشاة وكان النبي من حمار اسمه عفير  
 يعني يضم العين المهملة وضبطه فاض عياض الجهمه واقتوا على تعليقها هداها لها لمقهور فكان  
 فروع بن عمر والحدا في هدى له حمار يقال له يعقور ما خوذان من اعفر وهو لون لثراب فحقق  
 يعقور منصرفا لنبي من جهة الوداع وذكر ابن حنبل في تاريخه بسند الى ابن منظور قال لما فتح  
 رسول الله خيبر صاب لها السور فكلهم الحمار رسول الله فقال له ما اسبك فقال لا يريدون ثمنها  
 اخرج الله من مثل اجدادى ستين حمارا كلها لا يركبها الاى وكنت اتوقصك لتريكي ولو سبق من مثل  
 جدى غيرى ولا من الايتاء غيرى وقد كنت قبلك عند يهودى وكنت اقبه يهودى وكان يجمع بطني  
 ويضرب ظهرى فقال له التميم وان يعقوريا يعقور تشهلا لانا قال لا وكان رسول الله صبر  
 في حاجته فاذا ازل عنه بعث به الى باب الرجل في باب يفرقه براسه فاذا اخرج اليه صتا  
 القاد او ي اليه فيعلم ان رسول الله ارسله اليه في النبي من قبله فقبض رسول الله جاء الى يركب  
 لاني هيم اليها بقرى فيها جفرا على رسول الله فضايفه قال الحافظ ابو موسى هذا حديث  
 منك اجد امتنا اذا امتنا لاجل اجدان يرويه الامع كلامي عليه وقد ذكر في التبري في التبري

والامه

والاعلام في هذا الكلام على قوله تعالى والجل والبال والحيمة كبرها وروى ابن شبة في نسخة  
 واحد في واحد من سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قيل لعيسى بن مريم يا رسول الله انك قد جاز  
 تركه ما جازك قال انا اكرم على الله ان يجعل لي شيئا يغفلني عنه وفكا من ان عدني في رجة احد من  
 بشير وفي شهاب الايمان البيهقي عن الامير عن سلمة بن كهيل عن عطاء بن جابر عن عبد الله قال قال رسول  
 الله سمعت رسول الله يقول في صومعة فطر من التناوة واغشى الارض في ايام ابراهيم فقال يا رب لو كان لك شجار  
 رجمه مع جاري فبلغ ذلك نيا من ابني آوى اسرائيل ما اراد ان يدعو اليه فاحي الله اليه ما انما الجاز  
 العباد على قد يعقوب وهو كذلك في الحديث في رجة زيد بن اسلم قال لا الله تعالى في مثل الذي جاز  
 التوبة ثم لم يعلوها كمثل الحمار يحمل اسفاره ليعتله عليها ولا ينفعه عليها وكل من علم ولم يعمل هذا مثله  
 وفي الصحاح من حديث ثابته قال سمعت النبي يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فيندلق  
 انساب بطنه فيد ويكاد في الحمار في الرجا فطيف به اهل النار فيقولون ما لك يقول لك امر الجوز  
 والاية وانجي من الشر وايتا القاب الامعا واحدها قيب الكسر وقال العرب هم يتاجرون فاج  
 الحمار فينا قدون والهج كثر النكاح يقال باتت بجنايلهما وروى ابو يعقوب عن ابي ابراهيم عن  
 كعب الاحبار قال مكثت انا بعد ايا جوج وما جوج في الرجا والحصب والدة عشرة من حتى ان  
 يحلون الرمانه بينهما ويحلان النعقود الواحد من العرب فيكون على ذلك عشرين ثم يعتا الله عز  
 طية فلا يبع ويثا ولا مؤمنة الا قبضت رجة ثم يلقى الناس بعد ذلك يتاجرون فيها ربح الحصر في  
 الرجوع حتى ياتي امراته والثاعة وهم على ذلك **الاشكال** قالوا يا اجدان فاستبالي اخرها الى جملهم على الجوز  
 يضرب في ثناون القوم على ليكرهه وقالوا اتخذوا افلا حمار الحاجات الذي يستعين في الاقون  
 وقالوا تركه جوف حماري لاخبره واصبر من حمار وشق المال لما لا يدرك ولا يركى واشتدوا بذلك  
 اليه وما حتى مندا لا قدر طي حمار لا ما قصر الحيوان طفا قال الجوهري في مادة عشاق الشاعر  
 عدوا عذوه حمارا ليشاء بعد ما انضعت له **قوله** فصدنا حمارا اذا قرون **قوله** اكل الحنظل  
 انفلت الحمار **قوله** في نفعي هذا البيت قولنا ما دخلنا انا اتبعنا حق الكفا لجمه لشدة الاضطراب من العذر  
 ثراها انفلت والقول الثاني اذا نجاها فاكلناه اكلنا لرسق منه شيئا كما انفلت وقوله ذا قرون الى  
 سر است عليه قرون من الدهر وقالوا اذل من حمار عقيد قال الشاعر ولا يقيم بدلا لعل يعرفها **قوله** الا  
 الاذلان غير الحمار والوقيد **قوله** هذا على الخنفسه بوجوب رمة **قوله** وهذا في فلامن له احد **الخصائص** من سجي

والله



وهو الذي إذا بلغ من شجره

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

وكل ما كان له من الاصل كمنه في الفناء  
اليسير من ان يذهب كبدان المرء  
فليس كل الخطا في الاستحقاق  
يزيد من جوده بل هو في العدم  
يولد الى نفع واما في العدم  
فلا

الخجوج ان تكونوا احباب لبلاد واحباب كقنوات فالذي نقتل في التمهيد ان الله يلبث المؤمنين  
 بالبلاد فيميتله الاكرامه عليه لان الله قد تزل بعد بمزله لوسيلها شي من عمله دون ان يوق  
 به من البلاد ما يلقه تلك المزله وكذلك تواءم البقي ايضا في الشعب وقال سات عنه بعض اهل  
 الادب قريتم انما راجح الوحش وقال في نهاية الغريب قوله اعتقون ان تكونوا كالحمار الضالة قال ابو  
 هذا العسكري هو الصادق الجعيه ورويه الصادق وهو خطا بل الحمار الوحش الحمار الضال  
 وجعلنا لكانه اراد الخجج بالاجساد الشديده الاصوات لقوتها وفشلها **الحكم** يحمل كلبه بالاجساد  
 وفي الخجج من غيره ان السج قال انما لورد عليك الانا حرم قال الشافعي ولو نوح الحمار  
 الاصل حرم كلبه ولو اسهل الوحش لم يحرم ولا يجلد في فعل الوحش خلافا لانا وروى عن مطرف انه اذا  
 انس واعتلف حمارا كاهلي واهل العلم على خلاف قوله **الاشكال** قالوا فانما كثر من حمار وهو يصل  
 من حمار يقال له حمار من موباج وقيل هو حمار من مالك بن نصر الاندي وكان مسلما وكان له وادخل  
 سيرة يوم في عرض ربة فخرج لم يكن ببلاد الغريب خصب منه فيه من كل الشارب فخرج بنوه يصيدون  
 ناضبا بهم جماعة غلوا ففكروا وقال لا اعيد من فعل هذا بشي ودعا قومهم الى الكفر ومنعوا  
 قتله فاهلكه الله تعالى واخرجه وادبه فضر به العرب مثل في الكفر قال الشاعر  
 بن بدر **يصل** وهو كثر من حمار **الخواص** النظر الى عين حمار الوحش يدوي حجة العين وتسمع زوالا  
 اليها خاضعة عجيبة او دعها الله فيها والاكتفا لجزايم يمد البصر وينزل ظلمته وينع من انبعاث  
 زوالا لما في العين واكمل بين كسها ينفع من مرض المفاصل واذا طلى جسمه الكلفا ناله ومارته  
 ينفع من داء الثعلب ويغذي ينفع يدهن الزريق ويدهن بالحق يزول واكمل ما رته ينفع من البول في  
 القرائس يمد ينفع من المقر **ما يقال** قال الجوهري هو دية وهي غلان من قتل لان العرب  
 لا تضره وهو معرفة عندهم ولو كان ضالا لضرته يقول رايه قليلا من حرقان قال الشاعر  
 يا عجا لقد رايته عجا **حارقان** تسوق رينا **خاططها** اغتصها ان تذهبها **قال** ارد في فقال  
 مرجبا **وهي** دية مستديرة يتولد من الانا ك الندية على ظهرها شبه الحرقة تفتك الظهر كان  
 ظهرها فيه اذا است لاري منها سوى اطراف حليها وهي قل سواد من الخنثى واصغر منها  
 على قدام الديار وطاسقة ارجل فانما كى الشياخ واظن لحظه فان ما حوده من من في الارض  
 فقا اذا ذهب قال صاحب المفردات وهذه الدابة هي التي تشبه هدية قال وهو كية الاميل تشبه

قدام الشيخين وعلماء

[illegible]







لوار شيئا قط من رجل وامرأة الا وقد رايت في الحمام رايت حمامة لا تريد الا ذكرها وذكر الإبريد لا  
 شاء الى ان يهلك احدهما ويقعد ورايت حمامة يدين للذكر ما عقير يدها ورايت حمامة لها زوج  
 وهي تمكنا اخرها تعذر ورايت حمامة تقطط حمامة ويقال انها تبص من ذلك ولكن لا يكون للذكر  
 البيض فراخ ورايت ذكرها يقطط ذكرها وايت ذكرها يقطط كل من لقي ولا يزال وحي واشي يقططها كل من راها  
 من الذكور ولا يزال وحي وليس من الحيوان من يتعمل التبديل عند التفاضل وهو عفيف في التغاير  
 يخرج منه على ان يلعق اثر الاثني كانه قد علم ما فعلت ويحبه في احضانه وقد ينفذ لتمام ستة اشهر  
 والاثني على اربعة عشر يوما وتبص بيضين يخرج من الاولى ذكر ومن الثانية اثني وبين الاولى  
 والثانية يوم وليلة والذكر يحمل على البيض ويحبه جزء من النهار والاثني بقية النهار وكذلك  
 في الليل واذا باشت الاثني واثنا لا يدخل على بيضها الا امرها يضربها الذكر واضطربها للدخول والذكر  
 الذكر ان ينفذ الاثني اخرج فله عن الذكر وقد اظهر الله هذا النوع ان فرأه اذا خرجت من البيض  
 تنفض الذكر ان ياما لها واظمها اياه ليهل به سبيل الطعام وزعم مطوان الحمام عشرين سنين  
 وذكر العلوي وغيره عن وقب بن منه في قوله تعالى ورتك يخلق ما يشاء ويختار ان الاختار من الخلق  
 الضان ومن الطير الحمام اتفق ان امير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر بالله لما حبس في سجن  
 كان على يد حمامة مطوقة فاناهات فقال له خلاصك في هذا اظلم اصبح حكي في ذلك لان سكة  
 الامام فقال له ما اولته يا امير المؤمنين قال بيت ابي تمام هـ الحمام فان كسرت عيانه من تحت  
 فانه حمام وخلاص في خاف فقتل بعد ايام بيعة سنة تسع وعشرين وخمسة وكانت خلافة  
 سبع عشرة سنة وثمانية اشهر واياما وروى البيهقي في الشعب عن معمر قال جاء رجل الى ابن  
 سيرين فقال رايت في النوم كان حمامة التفت لولوه فخرجت منها اعظم ما دخلت ورايت حمامة تفر  
 التفت لولوه فخرجت اصغر مما دخلت ورايت حمامة تفرى القمط لولوها الاخرى فخرجت كما دخلت سوا  
 فقال له ابن سيرين اما التي خرجت اعظم ما دخلت فذلك الحسن مع الحديث فهو دونه مطقة ثم  
 يصل فيه من مواظله واما التي خرجت اصغر ما دخلت فذلك محمد بن سيرين وضع الحديث فيقص  
 منه واما التي خرجت كما دخلت فذلك قتاده فهو احفظ الناس وروى عن سفيان الثوري انه قال  
 كان القبط بالحمام من عمل قوم لوط وقال الخفي من لعب بالحمام الطيارة لو ميت حتى يوقى لولا القبر  
 روى البراء في مسنده ان الله تعالى امر العنكبوت فنجت على وجه الغار من الحماطين وحيتين

قوله في قوله تعالى ورتك يخلق ما يشاء ويختار ان الاختار من الخلق الضان ومن الطير الحمام اتفق ان امير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر بالله لما حبس في سجن كان على يد حمامة مطوقة فاناهات فقال له خلاصك في هذا اظلم اصبح حكي في ذلك لان سكة الامام فقال له ما اولته يا امير المؤمنين قال بيت ابي تمام هـ الحمام فان كسرت عيانه من تحت فانه حمام وخلاص في خاف فقتل بعد ايام بيعة سنة تسع وعشرين وخمسة وكانت خلافة سبع عشرة سنة وثمانية اشهر واياما وروى البيهقي في الشعب عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت في النوم كان حمامة التفت لولوه فخرجت منها اعظم ما دخلت ورايت حمامة تفر التفت لولوه فخرجت اصغر مما دخلت ورايت حمامة تفرى القمط لولوها الاخرى فخرجت كما دخلت سوا فقال له ابن سيرين اما التي خرجت اعظم ما دخلت فذلك الحسن مع الحديث فهو دونه مطقة ثم يصل فيه من مواظله واما التي خرجت اصغر ما دخلت فذلك محمد بن سيرين وضع الحديث فيقص منه واما التي خرجت كما دخلت فذلك قتاده فهو احفظ الناس وروى عن سفيان الثوري انه قال كان القبط بالحمام من عمل قوم لوط وقال الخفي من لعب بالحمام الطيارة لو ميت حتى يوقى لولا القبر روى البراء في مسنده ان الله تعالى امر العنكبوت فنجت على وجه الغار من الحماطين وحيتين

فوقها على وجه الغار وان ذلك مما صدق المشركين عنه وان حمام الحرم من مثل تلك الحمامتين و  
 روى ابن وهب ان حمام مكة اظلت النجوم يوم فتحها فطالها بالبركة وروى الطبراني في كتابه  
 ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة فبقي الله يجعل له خيرا فربذ من حيث لا يحتسب  
 ومن توكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الحجة يجعل عبيدها على حق نعمت ثم قال يا ابا ذر  
 كيف تضع اذا خرجت بالمدينة قلت الى السعة والذعة اطلق فاكون حمامة من حمام الحرم قال  
 فكيف تضع اذا خرجت من مكة قلت الى السعة والذعة الى الشام والى الارض المقدسة فقال فكيف  
 تضع اذا خرجت من الشام قلت والذي عهدك بالخبايع سيبي على عاقب قال اوخذ من ذلك سبع فوج  
 وان كان عبد الحشيا وفي الصحيح طرف منه وفي ابن ماجه طرف من اقله وقال بعض الحكماء كل انسان  
 مع شككه كما ان كل طير مع شككه وقد قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان في عشرة الا وفي احد هما  
 من الاخر وان شكك الانسان كاجناس الطير ولا يتفق نوعان منه في الطير ان الا الناسية بينهما  
 فرائي يوما حماما مع غراب فحبس من اتقا قهلا وليسا من شكل واحد وطا افاذا اهما اعرجان اس  
 فقال ان هاتين اتقنا فكل انسان ياله في شككه فكما ان كل طير يالف جنسه فاذا اصطحب اثنان  
 بوجه من الزمان وليس بينهما ساسية فلا بد ان يتفرقا كما قال الشاعر  
 فقلت قولاه في القلاف لو يكن من شكلي ففانقته والناس لشكال والاف وسياقي عنه  
 في الضعوف شي من هذا وروى احمد في الزهد عن يزيد بن مسهر ان السجج كان يقول لا احب  
 ان استطعت ان يكونوا ابها في اهد مثل الحمام فاقولوا قال كان قال له ليس بشي اهد من الحمام  
 انك تاخذ فرخه من تحت قدميهما ثم يعيد الى مكانه ذلك فيفزع فيه الحمار يحمل كفه بجميع  
 انواعه من الطينات ولان الشارع اوجب فيها الى الحرم اذا قتله شاه وفي مستند ذلك وجهان  
 احدهما ان ذلك لما بينهما من الشبه فان كل واحد منهما يالف لبيوت وبناش بالناس واحتهما ان  
 مستند توقيف لغتهم فيه ونقل الراغب عن الشيخ بن محمد الخلاف فينا الوقت طار اكر من الحمام  
 او مثله ينفى على هذا فان قلنا المستند التوقيف اوجبنا الشاة وان قلنا المشاهدة اوجبنا القيمة  
 وقد انقضت القوى هذه المسئلة من الرخصة وكانه ظن ان الخلاف فيها المعطى لا ما يرد له ويض  
 الحمام وكل طير يحرم على الحرم صيده حرام عليه فان ائلفه ضمنه بقيته هذا مذهبنا وبه قال  
 احمد واخرون وقال الدررني وبعض اصحابنا ولا لاجل في البيض وقال لما للديلمية بشر عن اصله







فانهم وافقوا على بطلان بيعها مع انه يقع بها وانما الجواب عما احتجوا به فهو ما اجاب به الماور  
 وغيره ان بيعها ما يفعل المصلحة والاراذل فلا يكون ذلك حجة في دين الاسلام وانما قولهم انه يقع  
 به فاشبهه غيره والفرق ان هذا يخرج بخلاف غير **الامثال** قالوا الامن من حمام الحرم والحرم من حمام مكة  
 وقا لو اقتلناها طوق الحمامة الهامة كناية على الحصانة التي يملكها طوق الحمامة لانه لا يربطها  
 ولا يفرقها كما لا يفرق الطوق الحمامة ومثله قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائفة في حقته  
 اي ان عمله لازم له لزوما لا يخلو ولا يعقل لا يفتك عنه قال الزمنا اي فان قلت لم ذكر حيا قل لانه  
 بمنزلة الشهيد والقاضي والامن لان هذه الامور الغالب ان يتولاها الرجال فكانه قيل كفى بنبك  
 اليوم رجلا حيا وكان الحسن الرجل اذا قراها قال يا بن ادم انصفك والله من جعلك حبيبك فسد  
 وقيل في قوله تعالى سيطون من اجل انهم لم يزلوا يوم القيمة يلزمون عظامهم كالزمن الطوق المعنوي قال  
 طوق طلاق عليه طوق الحمامة اي الزام جزاعله روي محمد بن الزهد عن حنيفة انه قال اذا انما تلا  
 تحبوني لكي يجمع الناس راظوا فهدر طوق الحمامة ومن هذا المعنى قول عبد الله بن جهم لا يسيلا  
 ابلغ باسقين عن امر عوفية ندامة **١٠** دار بن جهم بعثها فقتلها عتقا لعمري **١١** وحليغكم **١٢**  
 ربه الناس عتقا لعمري **١٣** اذهب بها اذهب لها طوقها طوق الحمامة **١٤** اي ازمه غارها قال  
 التهجلى هذا الشئ من عن قول رسول الله من غصب شيئا من ارض طوقه الله يوم القيمة من  
 سبع ارضين وقال طوق الحمامة لان طوقها لا يفرقها ولا تلتصق عن نفسها ابدانها بفعل من ليس  
 طوقا من الاربعين ففي هذا البيت من جلاوة الاشارة وملاحية الاستعارة ما لا مزيد عليه  
 وفي طوق الحمامة رد على من ناقل قوله طوقه من سبع ارضين انه من الطائفة لامن الطوق في  
 العنق وقاله الخطابي في احد قوليه مع ان الجهادي قد قال في بعض روايته له خفف به الى سبع  
 ارضين وفي مسند ابن ابي شيبة من غصبت ارضا من ارض جاء به ارضا ما في عتقه والاصل كل ما  
 من الحديد وما لو احرقت من حمامة لانها لا يمحى عن غيرها وذلك انهار بما جاء في بعض  
 الشجرة فتبقى عليها عشها في الموضع الذي يذهب به الرجح فيكسر من غيرها اكثر مما يسهل قاله  
 بن الاربعين **١٥** عنوانهم كما عتبت بيضها الحمامة **١٦** جعلت لها عود مريشها واخر من ثمارها **١٧**  
**الحوام** فاذا سكن الخلد وبقرها اوفى بيت بياورها اوفى بيت هي منه يرى اذناها ورجلها انسان  
 من الخلد ومن الفالج والتكة والسباب وهذه خاصية بديعة ودمها اذا كثر اذ كثر به خاها وانفع من

طوقها طوق الحمامة

الرجل انما لارضعة العين والفتاة ودمها خاصه يقطع الرعا في الذي من حبل لدماع  
 واذا خطا الزيت او احرقت لثا وادها حراوة ذل اليرى الذي لا يا وى البيوت **الحب** ما في ذله  
 انه اذا احضن في الماء وجلس من بعض البول تقع جدا واذا اطل بالخل على جذ الحبل استسقا ونفعه  
 وزيل الحمام الاحمر اذا شرب منه قدر درهمين مع ثلثه درهم دارصيني تقع من الحصة ولحم الحمام  
 جيد للكل ويؤيد في النقي والدم فاذا شئت وهي احيا ووضعت حان في موضع لعة العقرب تنفث  
 منها نفعا **الحمد** فخرج القطاة وفي المثل جد قطاه يسخر لارائى يسيدها ضرب الضبعة  
 يروم ان يكبد يوما قال الميدا في قوله ذكر افي الكلب **الحقرة** بضم الحاء وتشديد الميم ضرب من الطير  
 كالصقور قال ابو المقول السدي **١٨** تلك حباكم اسو بحقيقة **١٩** فاذا الصا يبيض فيها الخمر  
 الواحد من قال الرازي **٢٠** وحررات شربهن **٢١** اذا غفلت عقله يعب **٢٢** وقد تحققت فقال  
 حرة وحملت وابن لسان الحمرة كان من خطبا العرب واحد بن قيسه الاب بن شلبة وكان من  
 علما زمانه خربوا به المثل في الفصاحة وطول العمر واسمه وقابن الاشعر ويكنى ابي الكلاب ماله  
 معوية يوما عن شيئا فاجاب عنها فقال له بولك اهلوا قال بلسان سؤل وقلب عقول ثم قال  
 يا امير المؤمنين ان العلم افة واصناعة ونكد واجبا عة فافقه النسيان واصاعت ان يجد شيء  
 غير امله واسما عته ان طاحبه منهوم ولا شيع ونكد الكذب فيه **وحكمها** الخيل بالاحكام  
 لانها من نوع الصقور روي ابو داود والطيا السى والحاكم وقال صحيح الاستاذ عن ابن مسعود  
 قال كنا عند رسول الله فدخل رجل غيصة فخرج منها بيضة حمرة فبأهت الحمرة زرق على رسول  
 الله فقال احيا به فقال لهم انكم تجمع هذه فقال رجل نأيا رسول الله اخذت بيضا وفي رواية الحاكم  
 فخرجها فقال له رده رده رجعت لها وروي ان جماعة من اصحاب النبي دخلوا غيصة فخذوا فزاع  
 طاروا بها الطار الى رسول الله فزف فقال لهم من اخذ فخرج هذا قال رجل نأيا فامر ان يردوه و  
 ساق في باب النفا في الفرج الحديث الذي رواه ابو داود في قول كتاب الجنازة عن عبد عامر الزام  
 الحكمة في الامر بوز الفرج انه يحتمل انهم كانوا يجرمون اولها لما استجابت بها غارها وكان الاول  
 في هذه الحالة واجبا **الامثال** قالوا اعمر من ابن لسان الحمرة وقالوا انب من ابن لسان الحمرة و  
 كان انبا العرب واغفلهم كبرا **او** **الحقرة** في انواع الصقور **الحقرة** تحريك الحاء والياء والياء  
 الشين المهملة دابة من ذاب الجرح وقيل هي الحفاة والجمع من كاحكاه ابن سيرة **الخطاط** بكسر



الحا **المسطوط** بالضم د وبة في العشب **الحمان** الضغار من كل شئ واحدته وحكمة وقد غلب  
 على القلعة والحما أيضا فراخ القطا والعام والحما أيضا إذا كانت اس قال الرازي لا اعتد بسفي  
 مرذلات الحما **الحمل** الحروف ذاب لبع ستة أشهر وقيل هو ولد الانسان الجذع فادونه والجمع  
 حملان وحملان روى ابن ماجه من حديث زيد الانصاري قال مر السجيم بدار من دوا الاضلع  
 فوجد فيها زبيح فادفعنا من هذا الذي ذبح فخرج اليه رجل وقال انا يا رسول الله ذبحت قبل ان  
 اصلي لطعم اهلي وجزائي فامر ان يعيد فقال لا والله لا هو ما عندي لاجل من  
 الضان قال اذبحه ولن يخرى عن احد بعدك وفي كتاب قنوت القلوب في اوابل الفضل الخامس  
 والعشرين حدثني بعض اخواني عن بعض اهل هذه الطائفة قال قدم علينا بعض المقرات ثانيا  
 من جارة لنا حلا مشويا ودعونا في جماعة من اصحابنا فلما سدد لي اكل واخذ لقمه جعلها في  
 فيه لفظها ثم اقرع وقال كلوا استمفانه قد عرض لي عارض منعني من الاكل فقلت له لا اكلنا  
 لو اكل معنا فقال انا انما فدي اكل ثم انصرف فكرفنا ان ناكل دونه فقلت للودعونا الشواو  
 عن اصل هذا العمل فلعل لم يسمي مكرها فلم نزلنا له حتى قرأه كان ميتة وان نفسه شئت  
 الى معه حيا على شئته قال فاطمة الكلاب فرفينا التجل فالتنا عن العارض الذي منعنا  
 الاكل قال ما شرفت نفسي الى الاكل منذ عشرين سنة فلما قدمنا الى هذا العمل شرفت نفسي اليه  
 شرفا ما عهدته قبل ذلك فعلت ان في الطعام علة تركت اكله لاجل شره النفس قال فانظر كيف  
 اتفقت في شره النفس عن قصد واحد واختلنا في التوفيق والتخللان يصم الله العا لوبالورع والحما  
 وتركنا لجاهل مع شره النفس بالحرص ويترك المراقبة وفيهم من قانع والظري في ترجده كرم من  
 ابي التايل الاضاري فخرجت مع ابي الى المدينة في اول ما ذكر السجيم بكهنا وانا التليل الى  
 راع فلما انصف الليل جاء الذئب فاحتمل من الغنم ثوب الراعي وقال يا عامر اودي وذي جارك  
 فنادى انا يا الشرجان ارسلكم في هذا العمل فاستدحق دخل الغنم ونزل على رسول الله من  
 الان يبعدون برجال من الجمن فزادهم رهقا وهو في الميزان في ترجده الحق بن الحارث الكوفي وهو  
 ضعيف قال الناضي عياض في الثمانية ان سبيلت لاه يعقوب يوسف انه اجتمع يوما هو وابنه  
 يوسف على اكل حل مشوي وهما يحضكان وكان لهما جارية تبيع مشوي فاشبهها فبكى وركب جدته  
 عجوزا كانت بينهما جدرا ولا علم عند يعقوب وابنه يعقوب يعقوب بالكاسا على يوسف لهما

ان ابيصت عينا من الحزن فلما علم بذلك كان باقي حيوته ينادي مناديا على سطحه الا من كان  
 مضطرا فليعد عندنا يعقوب وعقوب يوسف بالخنة التي مضى الله عليها انتهى وهذا الكلام  
 لا اعتد عند صحة ويجب من الناضي في ذكره وانما ذكره لانه على انه لا يعتقد صحة وان كان  
 الطبراني قد روى في صحيحه الاوطى والضعيف من حديثه عن النبي في حديث طويل من ذلك  
 ان يعقوب بعد ذلك كان اذا اراد العشاء من المساكين فليعد مع يعقوب واذا كان صائما نادى  
 كان صائما فليقطع مع يعقوب وهو قد رواه عن شيخه محمد بن احمد الباهلي البصري وهو ضعيف  
 جدا وصحة ذلك رواه بطوله اليه في الشعب في الباب الثاني والعشرين **الحمان** بفتح الحاء صفا  
 الفردان واحدته حمانة وحمته وهي من الفردان دون الجمل **الحولة** الاثنى عشر ليل وكل ليل  
 احمل عليه الحني من جارا وغيره سواء كانت عليه الاثمال ولم يكن وفول يدخلها لهما اذا كان  
 يعقوب ففعل بها قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرثا وسيا في له ذكر في باب لنا **الحقيق**  
 قال ابن سيدة انطاب برصيد الحما فيروا الحنادب ويحويها ويصمتان بعض اهل العلم يقول  
 انه الباشق ويشتره قول ابي الوليد الانزقي في تاريخ مكة قال ابن جرير قلت لفظا اذا كنت محميا  
 اقول العقاب قال اقول تلك الضعف والحقيق فانهما ياخذان حمام المسلمين قال اقول واقتل  
 البعض والذئابة واقتل الذئب فانه عدو ذكر في تعظيم الحرم **حبل الحر** وقد ذكرنا **الحمن**  
 بفتح واو ثمانية الحية ويقال لافق الجمع احناش وقيل الاحناس جمع دابة الارض كالضب و  
 القنفذ والاربوع ثرخت به الحية قال ذوالروجة وكفر حش وغشا للعاب كانه على الشوك  
 العادي بصف عصام وبها سئى التجل فحشا وفي ثمان بن ماجه وجامع الترمذي عن خزيمة  
 بن جبر انه قال يا رسول الله جئتك سالك عن احناش الارض ما تقول في الثعلب قال ومن يا كل  
 الثعلب قلت فما تقول في الذئب وقال وياكل الذئب احد فيخبر وذكر الترمذي الضب والاربع  
 وكل هذه من احناش الارض وقيل الحنش حية ابيض غليظة مثل الثعبان واعظم وقيل انه اسود الخنا  
 والحنش اجنبا لثوبك كلابا ومن الطير والهوام وفي كتاب العين الحنش فادونه وسها رة ومن الحيات  
 وسوام ابرص ويحويها وفي الحديث في قتل الكلب وترفع الحشا والتباغض ترغ حبه كاد الحق  
 يدلى الولد في في الحنش فلا يضر **الحطاب** **الحطاب** المذكور من الجراد وقال الخليل الحطاب الحنا  
 والواحد حطاب وحطبا وقال الحسن الاصمعي من المركبات بين الثعلب والفرأ الوحشة النطبة

بعضه في الجمل

من



انشد لسان بن ثابت رضي الله عنه: ابوك ابوك وانت ابنه: فبش البني وبش الاب: وانك  
سوداء نوبك: كان اسمها الخطيب: بيت ابوك لما مر قدامه: كما شاهدنا من العلب: وقال الطبري  
يصف كلبا سودا: اعددت للذئب وليل الحارس: في مثل جلدنا خطيبا يا بس: مصدر  
اللع مثل الفارس: يتقبل الزحف بانف حاش: **البحار** ولد الناقة فلا يزال الحوار حتى يفصل فاذا  
فصل عزله فهو فضيل وثلاثة حوور والكبير حيرات وحوان ايضا قاله الجوهري: وروى بن هشام  
وغيره في سرية عبد الله بن ابي سفيان بن خالد بن بريح وكانت في الحرم من الشفاك اثة من الجحر  
وكان ينزل عنده انه قال في ذلك: تركنا بن توريك الحوار وحوله: نواجه نقرى كل من يقدر:  
الابايات الحسة وسيا في ذكر القصة في العتكون: قال الله تعالى **الانشاء** قال صاحبنا والكوا  
لهما ساد كل لحم الحوار واشرب لبن العشا واماك وشباب الاحرار والقصة في ذلك شيرة وفي ذلك  
يقول الشاعر: واني لاخترن حبيبا لهم: عليك التوقي في دار الكواعب: وقالوا اتبع من  
**الحواري**: وقد علموا العشر الطافوت بانك الضيق جوع ومن: **سبح** على كل الحوار: ولا تغفل  
ولان من: **والمسيح** والمليح الذي لا تعلم له كسور الله من لحم الحوار: **يصر** الشئ الذي لا يدرك  
شئ: واصله ان عبد الحواري انا كلكه ولويث ومنه لولا شيا فضر به المشا لم يفتد  
**البه الحوت** الثناك والجمع احوات وحيته وحيان قال الله تعالى اذ اتيتهم جثائم يوم مبتهم  
شرا وبوم لا يلبثون لا اتيتهم وهذا يمكن ان يقع من الحوت بارسال من الله كارسا الى الشهاب ويحب  
والهام كالوحي الى الخصال واشعار في ذلك اليوم نحو ما اشعاره الدواب يوم الجمعة بامر الساعص  
ما يقصه قول رسول الله ما من دابة الا وهي بصحة يوم الجمعة فرقامن قيام الساعة ويحتمل  
ان يكون ذلك من الحوت شعورا بالسلامة في ذلك اليوم على نحو شعورهم بالحرم بالسلامة قال  
اصحاب القصة كان الحوت يقرب ويكثر حتى يمكن اخذه باليد فاذا كان ليلة الاحد غاب بحالته  
وقيل غيبا كثر ولم يبق منه الا القليل وسيا في القصة في ذلك في باب القافان شاء الله تعالى  
قال سعيد بن جبيل ما اخط الله ادم الى الارض لم يكن فيها غير البشر في البر والحوت في البحر وكان  
البشر اولى الى الحوت فبيت عنده فلما راي البشر ادم عليه السلام قال يا حوت لقد اخط الله اليوم  
الى الارض شئ شئ عني على جلبي ويطش بيده فقال الحوت ان كنت ضادا فاما لي منه شيئا في البحر  
ولا لا مخلص في البر قال الشاعر: كالحوت لا يلهيه شئ بلحمه: يصحح طمان وفي البحر منه:

الله الا لا علاج يضرب لمن غاش بحينا لا شرفها: وروى الطبري في معجمه الاوسط عن ابن عباس  
ان النجم قال علماء هذه الامم يجلان رجل انا ما الله على في ذلك الساس ولم ياخذ عليه  
طعاما ولم يشرب منه فذا لك يستل عليه طير القنار وحياتان الماء وودابة الارض والكلاب الكا  
يقدم على الله فيبذل شرفا حتى يراحق المسلم بن ورجل انا ما الله على في الدنيا ومن به على اباد  
الله تعالى واخذ عليه طعاما واشرب منه فذا لك يا يوم القيمة بلما الجلام من نار ينادي سدا  
على روييل الخلاق هذا غلان بن فلان انا ما الله على في الدنيا فمن به على اباد الله واخذ عليه  
طعاما واشرب منه فذا لك يرمي حتى يفرغ من الحساب ويكني الحوت شرفا ان كان وعاء مسكنا  
لبن الله يوشن من حتى وذلك ان الله تعالى اوحى الى اهل الجبل ان يوشن من قاء وانما جعلت جبلت  
له عز وجل انما استقنته الله من بطنه ومثل امام الحرم من قبل الباري تعالى في وجهه فقال هو  
متقال عن ذلك قبل له ما الدليل على ذلك فقال قوله لا تفضلوني على يوشن من حتى قيل له ما  
وجه ذلك قال لا اقول حتى ياخذ ضيق هذا الف دينا يعطى به دينه مقام بها يجلان فقال  
ان يوشن من حتى زنى منه في البحر فالتقه الحوت وضار في قعر البحر في ظلمات تلك وتادى لا اله  
الا انت سبحانك انك انت من الظالمين ولم يكن النبي حين جلس على المنبر في الاخرة جات على ان  
سمع صريرا لا كلام وانما زنى ما انا جاءه واوحى اليه ما اوحى باقربا الى الله من يوشن من حتى  
في جبل الحوت في ظلمة البحر وسيا في بابا لقون جواب ابن عباس للملك لزوم من رسالته التي سال  
عنها شعوبه عن القبر الذي سال صاحبه وفي المستدرك الحاكم ما ساد فيه يزيد بن زيد البلوي  
عن ابي قال قال كرام رسول الله في سفر فزلنا فاذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من امت محمد الموعود  
قال قال شرف فاذا رجل طوله ثلثمائة ذراع فقال امرأت فصلت من خادم رسول الله فقال انما هو  
فقلت هوذا يد مع منك كلامك قال فانه فاق به حتى السلام فقل له اخوك الياس يفرانك السلام فليت  
السبح فاجزه فباحق غافقه وجعلته ثمان فقال يا رسول الله ان انا اكل في السنة يوما وهذا يوم  
فطرى فاكل انا وانت فزلهما ثمانا من التنا عليها خبز وحب وكرض فاكلوا وطعماني و  
حليا العصر ثم وعدت ثمانية رجل الصاب نحو التنا قال في الميزان انا استحق الحاك من الله في  
تحيته مثل هذا او قال في تخفيض المستدرك بعد قول الحاكم هذا صحيح قلت بل موضوع فيج الله من  
رضعه وبناك حسب ولا اجوز الجبل الحاكم الى صحيح هذا قال القشيري يقال ان سليمان بن داود



عن زيد بن اسلم ان صناعا كان الاسكندرية يقال له سراخيل على خشفه من خشف البحر مستقبلا  
 باصبع من اصابع كفة القسطونية لا يدري كان تعامله سليمان النبي ام وعلما الاسكندرية تصاغت  
 اللبان وكانت تدور به وحوال الاسكندرية وكانت قدم القضم طول قاما الرجل اذا استطاع  
 ومديده فكما سامة بن زيد هذا وهو عامل صالو ليد بن عبد الملك يا امير المؤمنين ان عند  
 بالاسكندرية صناعا يقال له سراخيل من نحاس وقد غلت عليه الفلوس فان راى الامير ان منزله  
 وتجعله فلوسا فعلن وان راى غيره لك فليكتلها في امره فكتلها لانه لا تراه حتى يكتلها امنا  
 فعثا له رجلا من اهل منزله عن المشقة فوجد عينيها قوتين حراوين ليس لها فية وضرب  
 فلوسا فانطلقت الحيات ولربيع الى ذلك المكان **الحوت** النعم المتوحشة ويقال ان اهل الحوشية  
 منسوبة الى الحوس وهي غول جن ترمم العرب انها ضربت في نعم بعضها فسميت بها **الحول** جفنه  
 حواصل وهو طائر يركب له حوصلة عظيمة يتخذ منها العرو وقال ابن البطريق هذا الطائر يكون بعض  
 كذا ويعرف بالبحر والجمل الماء وهو صفنا ابيض واسود ومنه كرهه الراعي لا يكاد يستعمل ولا الجوز  
 ابيضه وحوارته قليله ورطوبته كثيرة وهو قليل النقا ولحمه جليل للشباب وذو ارجحة الحارة  
 ومن تغلب عليه الضراغى والمعروف خلاف ما قاله وانه اشد حرارة من فردا تغلب الحوصلة و  
 الحوصل من الطائر والطليم بمنزلة معدة الانسان **وهو** الحول كالجزم به الزافى وغيره عموميا  
 فان قيل لا جرى فيه وجه من طير الماء فالجواب ان ذلك الوجه يجري في طير الارض في الماء وهذا  
 باله غير يارقه فهو كالارض او قد رأت منه عديدا النبي واما اقام بها اعواما يمشى في انقتها  
 لكن غالب قياته في البراءة وفي البحر **التمك** **جيد** من سماء الاسد وى الجادى وسامه عن سلمة  
 الاكوع قال ارسلني يقول الله الى على يوم وهو مد فقال لا عطين ان اريد رجل يحيا الله ورسوله محمد  
 الله ورسوله قال انت علي الغيب به اقوده وهو مد حتى انت به النبي فسبق في عينه غير اخطاه  
 الراية قال قبر رجب وهو يقول قد علمت خبرا في رجب شاكى السائح بطول هرب اذا الحروب  
 اقبلت لهيب قال فبرزله على وهو يقول انا الذي ممتنى اس جوده نكث غايات كره المظن  
 اكيهه بالسيف كل التندرة فترجى حيا ضايق راسه فقتله فكان الفتح قال التيلي ذكر قاسم  
 بن ثابت في تميمه عديرة ثلثة اقوال الا ان اسمه في الكتب القديمة اسد والاسد هو جديده والكانى  
 اقامه فاطمة بنت مسكين ولدت له كان ابو غاب فقتله باسم ابها اسد فقدم ابو منها عليا

قال ابن بطريق هذا الطائر يكون بعض  
 كذا ويعرف بالبحر والجمل الماء وهو صفنا ابيض واسود ومنه كرهه الراعي لا يكاد يستعمل ولا الجوز  
 ابيضه وحوارته قليله ورطوبته كثيرة وهو قليل النقا ولحمه جليل للشباب وذو ارجحة الحارة  
 ومن تغلب عليه الضراغى والمعروف خلاف ما قاله وانه اشد حرارة من فردا تغلب الحوصلة و  
 الحوصل من الطائر والطليم بمنزلة معدة الانسان وهو الحول كالجزم به الزافى وغيره عموميا  
 فان قيل لا جرى فيه وجه من طير الماء فالجواب ان ذلك الوجه يجري في طير الارض في الماء وهذا  
 باله غير يارقه فهو كالارض او قد رأت منه عديدا النبي واما اقام بها اعواما يمشى في انقتها  
 لكن غالب قياته في البراءة وفي البحر التمكن جيد من سماء الاسد وى الجادى وسامه عن سلمة  
 الاكوع قال ارسلني يقول الله الى على يوم وهو مد فقال لا عطين ان اريد رجل يحيا الله ورسوله محمد  
 الله ورسوله قال انت علي الغيب به اقوده وهو مد حتى انت به النبي فسبق في عينه غير اخطاه  
 الراية قال قبر رجب وهو يقول قد علمت خبرا في رجب شاكى السائح بطول هرب اذا الحروب  
 اقبلت لهيب قال فبرزله على وهو يقول انا الذي ممتنى اس جوده نكث غايات كره المظن  
 اكيهه بالسيف كل التندرة فترجى حيا ضايق راسه فقتله فكان الفتح قال التيلي ذكر قاسم  
 بن ثابت في تميمه عديرة ثلثة اقوال الا ان اسمه في الكتب القديمة اسد والاسد هو جديده والكانى  
 اقامه فاطمة بنت مسكين ولدت له كان ابو غاب فقتله باسم ابها اسد فقدم ابو منها عليا

عن زيد بن اسلم ان صناعا كان الاسكندرية يقال له سراخيل على خشفه من خشف البحر مستقبلا  
 باصبع من اصابع كفة القسطونية لا يدري كان تعامله سليمان النبي ام وعلما الاسكندرية تصاغت  
 اللبان وكانت تدور به وحوال الاسكندرية وكانت قدم القضم طول قاما الرجل اذا استطاع  
 ومديده فكما سامة بن زيد هذا وهو عامل صالو ليد بن عبد الملك يا امير المؤمنين ان عند  
 بالاسكندرية صناعا يقال له سراخيل من نحاس وقد غلت عليه الفلوس فان راى الامير ان منزله  
 وتجعله فلوسا فعلن وان راى غيره لك فليكتلها في امره فكتلها لانه لا تراه حتى يكتلها امنا  
 فعثا له رجلا من اهل منزله عن المشقة فوجد عينيها قوتين حراوين ليس لها فية وضرب  
 فلوسا فانطلقت الحيات ولربيع الى ذلك المكان **الحوت** النعم المتوحشة ويقال ان اهل الحوشية  
 منسوبة الى الحوس وهي غول جن ترمم العرب انها ضربت في نعم بعضها فسميت بها **الحول** جفنه  
 حواصل وهو طائر يركب له حوصلة عظيمة يتخذ منها العرو وقال ابن البطريق هذا الطائر يكون بعض  
 كذا ويعرف بالبحر والجمل الماء وهو صفنا ابيض واسود ومنه كرهه الراعي لا يكاد يستعمل ولا الجوز  
 ابيضه وحوارته قليله ورطوبته كثيرة وهو قليل النقا ولحمه جليل للشباب وذو ارجحة الحارة  
 ومن تغلب عليه الضراغى والمعروف خلاف ما قاله وانه اشد حرارة من فردا تغلب الحوصلة و  
 الحوصل من الطائر والطليم بمنزلة معدة الانسان **وهو** الحول كالجزم به الزافى وغيره عموميا  
 فان قيل لا جرى فيه وجه من طير الماء فالجواب ان ذلك الوجه يجري في طير الارض في الماء وهذا  
 باله غير يارقه فهو كالارض او قد رأت منه عديدا النبي واما اقام بها اعواما يمشى في انقتها  
 لكن غالب قياته في البراءة وفي البحر **التمك** **جيد** من سماء الاسد وى الجادى وسامه عن سلمة  
 الاكوع قال ارسلني يقول الله الى على يوم وهو مد فقال لا عطين ان اريد رجل يحيا الله ورسوله محمد  
 الله ورسوله قال انت علي الغيب به اقوده وهو مد حتى انت به النبي فسبق في عينه غير اخطاه  
 الراية قال قبر رجب وهو يقول قد علمت خبرا في رجب شاكى السائح بطول هرب اذا الحروب  
 اقبلت لهيب قال فبرزله على وهو يقول انا الذي ممتنى اس جوده نكث غايات كره المظن  
 اكيهه بالسيف كل التندرة فترجى حيا ضايق راسه فقتله فكان الفتح قال التيلي ذكر قاسم  
 بن ثابت في تميمه عديرة ثلثة اقوال الا ان اسمه في الكتب القديمة اسد والاسد هو جديده والكانى  
 اقامه فاطمة بنت مسكين ولدت له كان ابو غاب فقتله باسم ابها اسد فقدم ابو منها عليا



والثالث انه كان يلقب في صغر مجده لان الحديدة المعلى بها العظيم البطن وكذلك كان على  
رضي الله عنه كذلك قال بعض للتصويين فرمى حديد الذي ساءه ناعما وغدا باع اجسادا  
ولوا في مكث لم يلبسوا الحر وفي الشج بطنين انتهى وكان مرجدا في الشام كان اسدا مش  
فأراد علي ان يذكره فانه هو الاسد الذي قتله فكاشفه بذلك فلما جعه ارجع بتذكر لسانه فضله  
وبهذا استدلل على جواز المبالغة في الحرب بشرط ان لا ينصر المسلمون يقتل المبالغة فان ظلمها كما  
استحق الخروج اليه وروى يودا ودياندا جميع عن علي كرم الله وجهه انه قال لما كان يوم  
يد رقتدم عتبة بن ربيعة وتبعه اخوه وابنه فتأدى من يارث فانتدب اليه شاب من الانصار  
فقال من اتم فاجر يصرفنا لو الا حاجة لنا فيكونا انا ارضى عنا فقال رسول الله فمما جزم  
ثم با على فراجين والوليد بن الحرث فاقبل حرثا في عتبه واقبل على لشيبه واختلف بين عبيد  
والوليد ضربتان فاشحن كل منهما صاحبه ثم ملكا الى الوليد فقتلناه واختلفا عبيد الى النخعي  
ومخاضا قديس قال اشيد انا رسول الله قال نعم قال وددت ان ابا طالب كان معنا لعلنا  
احق منه بقتله وسلم حتى يصير حوله وتدخل عن ابنتها والحلال فلما تقول فان  
يقطعوا رجلي فاني مسلمو ارجى به عيشا من الله غاليا واليس في الرحمن من فضل منه لاسا من  
الاسلام عظم المشا وباه قال الشافعي وبارئ يوم الحندق عمرو بن ود لانه خرج ونا دي من يارث  
فقام على وهو متعج بالحديد فقال انا له يا بني اقه فقال لانه عمر فنادى هذا لارجل وهو يميم ويقتل  
ان جئكم الى ترعمون ان من قتل منكم دخلها افلا ويراني رجل فقام على رضي الله عنه فقال انا يا  
الله فقال لجلس فنادى ان الله وذكر عمر فقام على رضي الله عنه فقال لانه عمرو وقال وان كان  
عمر فاذا نذر رسول الله حتى اياه حتى اياه فقال لانه عمرو ومن انت فقال انا على بن ابي طالب قال  
غير ليا بن اخي من اعمامك ممن هو اسن منك فاني اكره ان اهرق دمك فقتله له على لكن والله لا اكره  
ان اهرق دمك غضب ويزل صل سيفه وكان شملة ناره اقل نحو على رضي الله عنه غضبا واستقبله  
على رضي الله عنه وضربه عمرو في الذرة فقتلها فثابت فيها السيف واصاب راسه فقتله فضربه  
على رضي الله عنه على جيل فاهاته فقط وثار الهياج وسمع رسول الله التكبير ففرق ان عليا  
قد قتله **الخبر** البقرة والجح جرح قال ابن احره تبدل ادم من طبا وجرحها كذا الشك الموهري  
**الحية** يطلق على الذكر والاني واما دخله الماء لانه واحد من جنس كجده وجأجه على ان قد روي

عن بعض العرب راي خيا على حية اي ذكر اعلى انش وفلان حية ذكر النسبة الى حية حيوي و  
الموت ذكر الحيات انشد الاصمعي واكل الحية والحيتان ويخفق الجوزا وقوتها وذكر ابن خالون  
لها ما تسمى اسم وقتل الشبي من العودي ان الله تعالى لما ابط الحية الارض ازلها سحان وهي  
اكثر الارض حيات ولولا العريدا لكل وصفي كثر واما ما خلقت من اهلها الكثرة الحيات وقال كعب  
الاحبار ابط الله تعالى الى السيد باجيمان واليس مجده وجوا برفة وابط ادم بجبل مراديب وهو باجلى  
الضيق في بحر الهند قال يرا العيون من صافه ايام وهي ثم قدم ادم مع غوسه في البحر ويرى على  
هذا الجبل كل ليلة كهيئة طير البرق من غراب ولا يذله في كل يوم من خطر فصل قد مضى ادم عوبيا  
ان الياقوت الاحمر يوجد على هذا الجبل يحده الشبول والامطار الى الحصين ويوجد به الماوس  
ايضا وبه يوجد العود كذا قاله القرظي قلت وهو قريب من جبل يقال له سائيد ما يكل الى  
بعدها يا ود ال مهملته وهو متصل من بحر الزوم الى بحر الهند ليس يا في يوم من الدهر لانتك حيلة  
دم يسي سائيدنا لذلك وكان قصير قد غرا كسرى في بلاده فاحتمل له حتى انصرف عنه فابته  
كسرى في جنوده فادركه الله سائيدنا فانه تموا عويين من غرق قال فقتله قتلا الكلاب  
ونجا قصر ولم يكس كذا احكامه الكبرى في مجده وذكر الجوهري قتلا من يسيو بذلك ولشدا  
على ذلك لما راي سائيد ما لشعرب الله ذنا اليوم من لامها والحية انواع منها الرقشا  
هي التي فيها نقط سواد وبياض ويقال لها الرقشا ايضا وهي من اجنالا فاعني قال التابعة في  
وصف السليم فت كافي شاورتي حيلة من الرقش في انا بها التم فاعني شهد من ليل القام  
سليم كيلي الشافي يذنه فمناقع تباها الراقون من سوسما يطفله يوما ويوما يجمع  
وقال غيره وهم انقطوا رقا الافاعي ونها عقاب ليل غاب عنها حواتها وهم يقتلوا على  
الذي لوانه به وما انشد الاخبار الادواتها قال علي بن نصر الجهضمي دخلت على المتوكل فاذا هو  
بمدح الرقش فاكثر فقلت يا امير المؤمنين انشدني الاصمعي لمراد مثل الرقش في لينة اخرج من القذا  
خدرها من يمتن بالرقش في ادم يخرج الحية من جرحها فقال ليا غلام هات الذوات  
والرقطاس فكتبتها وقال ابو بكر بن ابي دودا كان المستعين بالله بعث الى نصر بن علي بن خضعة القضا  
فدعا عبد الملك امير البصرة وامره بذلك فقال ارجع فاستخير الله فزج الى بيته فكلى لكتن فقال  
الله عز وجل ان كان لخيرنا قضى اليك فام فنتوه فاذا هو ميت وذلك في شهر ربيع الاخر سنة خمسين

منه



وما تين وفي قصيدته التي في سورة غافر عن ثورين يزيد عنهما الذين معاذان عن كعب بن كعب  
الاجنادي انه قال لما خلق الله تعالى العرش قال لم يخلق خلقا اعظم مني فاعترف بطوقه الله بجميع  
سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه  
سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان يخرج من افواهها في كل يوم من تسبيح عدد قطر  
الطرر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والمزى وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين قالوا  
الحية بالعرش فالعرش الى نصف الحية وهي ملتوية عليه ومن اسفله الحية العين والعم والابن  
والامم والاصله والحان والقبان والافغان المذكور من الانامى قال ابن الاثير يقال للحيات ابو  
الحترى وابو الزرع وابو عثمان وابو الفاصى وابو مذخور وابو ثاب وابو عيطان وام طوق وام  
عافية وابو عثمان وام الفيج والمحبوب ومات طبق والبيد الصفا الشديدة التي قال عمرو  
بن العاص اذا تعازدت وماتى من جرح **شكرتها** الطرف من غير حيون **احلها** حلت من غير ريش  
كالحية الصفا في اصل الشجر **والنعمه** المذكور من الحيات وجهه معمر وبه سى والدديد في الفقه  
زعموا ان الحية تعيش الف سنة وهي في كل سنة تلج جلدها وتبيض ثلثين بصبه على عدد  
اضلاعها فيجمع عليها القمل فيفسد بصبها ولا يصح منها الا القليل واذا اذنتها العقب ساء  
ومن انواعها الحمرش وقد تقدم وشرها الافاعي وساكنها الزمائل وبعض الحيات مستطيل كذ  
اللون واخضر واسود وابيض وارقط وفي بعضها نيش وليم والسبب في اختلاف ذلك لا يعرف  
ودخله شئ كالصديد وهو في جوفها متصل طولها على خط واحد وليس الحيات سفاد معروف  
انما هو التواضع في بعض ولسانها شقوق ولذلك يظن بعض الناس ان لها لسانين وفيها  
بالهم والشر لانها يبيع الفرائخ من غير موضع كما يفعل الاسد ومن شأنها اذا ابتاعت شيئاً له  
عظمت شجرها ونحوها فيلتوي عليه التواشد حتى يكرس ذلك في جوفها ومن عادتها ان  
اذا نهشت انقلب قوتهم بعض الناس انها فلت ذلك ليخرج منها وليس كذلك ومن شأنها  
انها اذا لم تجد طعاماً عاشت بالشيم وتساب به الزمن الطويل ويبلغ الجهد من الجوع فلانها كل الا  
لحم الشئ الحي وهي اذا كبرت تنفجر من جوفها واقعت بالشيم ولم تنته الطعام ومن غرائبها انها  
لا ترد الماء ولا تبرد الا انها لا تضبط نفسها عن الشرب اذا شربها في طبعها من الشوق اليه فهي  
اذا وجدت شرباً منه حتى تسكر وربما كان الشكر بسبب هلاكها والذكر لا يفسد بموضع واحد

واذا اقتصد الاثني على بعضها حتى يخرج فراخها ويقوى على المكس ثم يخرج هي ثانية فان وجدت فراخاً  
نابت فيه وبقيت لانه وفي راسها كاهها سماً ضرب في راسها وكذلك عين الجرد واذا اكلت عاً  
وكذلك انبأها اذا اقلع غداً وبعد ثلثة ايام وكذلك لثنتها اذا اقطع بنت ومن عجائبها انها تهيب  
من الرجل العريان وتخرج بالنا وتطلبها وتجيء من امرها وتقبل اللبن لئلا يشد بداً واذا احضرت بيوت  
سده عن الجبل ماتت وتخرج متبقياً ياماً لا قوت وقتدم انها اذا عمت الحية اخرجت من  
تحت الارض لا تصير طلت لرائحة رائحة الاخضر فحلت به بصرها فتراها شجان من فذروها في فذ  
عليها الصبي وهذاها الى سافها وليس شيئاً في الارض الا وجس الحية اقوى منه ولذلك اذا  
اخذت صدها في حجرها وصعدت على شجر اخرجها منه وربما تقطعت ولا تخرج وليس  
ها فورا ولا اظفار فتثبت بها وانما قوتها هذه القوة بسبب كثرة اضلاعها فان لها  
ثلثين ضلعاً واذا امتدت على بطنها فيدافع اجزائها وتبقى بذلك دفع الشد وتعيش في البحر  
بعد ان كانت بريئة وتعيش في البر بعد ان كانت بحرية قيل ان الرشيد نام ليلة فسمع قائلاً يقول  
يا ارقا الليل ايتته **هـ** ان الخطوب طاسرى **هـ** فثمة الحق من نفسه **هـ** ثمة حلة الصرى **هـ** فليخط  
فوجد المصابيح قد طيفت فامرا بالشوق فاوقدت فظفر فاذا هو بحية بقرب فواشد ففلسها وفي  
عجائب الخلق ان الرتيان الناصق لم يكن قبل كسرى فوشروا وانما وجد في زمانه وسببه  
انه كان ذات يوم جالس للظلم اذا قبلت حية عظيمة تساب تحت سريته فها هو يقتلها فقال  
كسرى كفوا عنها فاني اظنها مظلومة فزيت تساب حتى استدارت على فوهة بارفرت فيها فرفلت  
تقطع فاذا في قعر البئر حية مقتولة وعلى متنها عقرب اسود فادلى بعض الناس اوت رعداً الى العقب  
وتحتها به واتى الملك فخر به بحال الحية فلما كان في العام القابل ان الحية في اليوم الذي كان  
كسرى جالساً فيه للظلم وجعلت تساب حتى وقعت ولقطت من فيها بزر اسود فامر الملك ان يرفع  
فبنت منه الرتيان وكان الملك كثير الزكام واجاع الدماغ فاستعمل منه ففعله جدا ومن انواعها  
الانعر وهو غالب فيها ومنها ما هو ابيض وشعر ومنها ذات لقرون واسطوا بك ذلك قال ابن الزبير  
وذات قرنين طحون الصر **هـ** تهمس لو تمكنت من نفس **هـ** نذير عينا كاهها بالعين **هـ** الشجاع  
وسباق في السنين وسها الغريد وهي حية عظيمة تاكل الحيات كما تقدم وسها ذو الطينتين والابرة  
ففي القصص ان النجوم قال اقلوها فانها بلسان البصر وتشتقطان الحياتي قال الزهري بركة







الثابتة التي يقولونها **٢** وما لقيت ذات الضعاف من حليفتها **٣** وكانت تدب المال عيا وظاهره  
**فاين اخرى** روى الحاكم وصححه عن ابى اليسر ان رسول الله كان يدعو الله في اعوذ بك من الهلك  
والتردى واعوذ بك من الفرق والحرم واعوذ بك ان تخطي الشيطان عند الموت واعوذ بك ان  
اموت في سبيلك مديرا واعوذ بك ان اموت لدينا قال الحاكم واما ويل هذا عند العلماء انه  
لا ينفق الانسان ان يكون موته باكل هذا العدة قال وهو من عداة اقبل من اشد هم عداوه وكان  
عليه السلام يعوذ منه وفي حلية ابن الصلاح و تاريخ ابن الجوزي في ترجمة يوسف بن علي بن محمد  
بن محمد الرضا في لقبه الشافعي قال سمعت الشيخ ابا اسحق يقول سمعت القاضي ابا الطيب يقول كما  
في حلية الظاهر مع المصنوع في شارب خمراني قال عن مسألة المصراة وبطال بالقليل في النج  
الستة ليجدي في هرب من الثابت في التخصيص وغيره قال الشاب وكان حنينا ابو هريرة وغير  
مقبول قال القاضي ما استمر كلامه حتى سقطت عليه حبة عظيمة من سقف الجوامع وهو لثا  
تبعث شاب دون غير فقيل له تب فقال تب قال فعانت الحبة وليس لها اثر قال ابن الصلاح  
هذا اسناد فيه ثلثة من صالحى ائمة السلفين القاضي ابو الطيب وثلثة من النج ابا اسحق ابو  
القاسم الرضا في قريب من هذا ما رواه ابو الحسن الكندي قال ايا منصور بن لفران قال حدثنا  
ابوبكر الخليل قال اخبرني الازهرى قال ساعد الله بن محمد بن جدان قال ساء ابو بكر محمد بن القاسم  
الحوي قال ساء الكندي قال حدثنا يزيد بن خضر المزروع قال ساء عمرو بن حبيب قال حضرت  
مجلس مروان الرشيد فخرجت مسألة فتنازع فيها الخصوم وعلت اصواتهم فاحتج بعضهم بمحدثين عن  
ابى هريرة رواه عن النبي فردد بعضهم الحديث وقال ابو هريرة رضي الله عنه منهم فيا بوبه ونفا  
تقوم الرشيد وبصر فوجهه فقلت انا الحديث صحيح وابو هريرة رضي الله عنه صحيح النقل عن سيدنا  
رسول الله فيما يوبه فنظر الى الرشيد فنظر بعصب ففتت من المجلس الى منزلي فوالله حتى قبلت  
البريد بالباب قد دخل الى فقالت احبا مير المؤمنين اجابة مقبول وتخطت وتكهن فقلت للهواتك  
علم اني قد فتت عن صاحب بيتك من اجلك بيتك من ان يطعن على اصحابه فسلطت منه فادخلت  
على الرشيد وهو جالس على كرسي من ذهب خالص عن ذراعين بديه التيف وبين يديه المظفر فلما  
داني قال يا عمرو بن حبيب ما انت في احد بالرد ودفع قولي مثل ما قلتني به فقلت يا امير المؤمنين  
ان الذي جادلت عليه فيه ازار على رسول الله وعلى ما جابه اذا كان اصحابه كذا ابن فالتفت

روى عن ابن ابي عمير في حديثه  
كثير وروى عن ابن ابي عمير في حديثه

باطلة والمراض بالاحكام من الصلوة والقيام والطلاق والكاح والحذو وكلها مردودة  
غير مقبولة فرفع الى نفسه ثم قال احبتي يا عمرو بن حبيب احبنا الله ثم اربى بمشقة الا في درهم و  
يترين هذه القضية ما ساقى في بابنا لتافق في ذكر القدر لمعوية بن ابي سفيان **٢** قال طارقي  
بن شهاب كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في ميراث الجدة والاخوة بقضايا مختلفة  
ثم انه جمع القضاة واخذ كلما ليكتب فيه وهم يرون ان يجعله ابا فخرجت حجة ففرقوا وقالوا لو  
ان الله اراد ان يعينه لامضاء ثم انه اتي منزلي زيد بن ثابت فاستاذن عليه ورأسه في يد جارية  
تجعله في رأسه فقال له عمر دعها ترجلك فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي حيثك فقال  
انما الحاجة لي اني جئتكم في امر الجدة فقال زيد لا اوافك يا امير المؤمنين على ان تجعله ابا فخرج  
عمر وبقيت امراته في وقت اخر فكتب له زيد مدنيته في قطعة قتب وضرب له ثلاثين بقت  
على ما في واحد فخرج منها غصن ثم خرج من الغصن غصن اخر فالتقى الغصن فان قطع  
الغصن الاول رجع الماء الى الغصن الثاني فان قطع الثاني رجع الماء الى الاول فاقى به خطيب  
الناس ففرقه قطعه الفت عليهم ثم قال ان زيد قد قال في الجدة قول وقد مضيت **٢**  
روى الحاكم وروى بن عمر بن عبد الله بن عمرو عن ابى جراح الهذلي الشاعر واسمه حويل بن مرة انه  
مات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان من بعدوا على تدبيره فيسوق الخيل وهو الخليل **٢** روى  
وقالوا يا حويل لا تدع **٢** فقلت وانكرت الوجوه هم هم **٢** وكان من اسلم وحسن اسلامه ثم انه  
تغيب عن اليمن قد مواعاجا والماء منهم بعيد فقال يا بني ما اساعدا ماء ولكن هذه برمة  
وشاء فزوا الماء وكلوا شاة ثم دعوا برمتا وقد بنا على الماء حتى ياخذها ففعلوا الا والله  
ما نحن بيا من في ليكنا هذه فلما راى ذلك ابو جراح اخذ قربة وسعى نحو الماء تحت اللب حتى  
استسقى ثم اقبل صا درا فته حبة قبل ان يصل اليهم فاقبل مسرع حتى اعطاهم الماء فقال  
الطبخوا شاةكم وكالوا ولم عليهم ما اصابه فبا توياكلون حتى اصبحوا واصبح ابو جراح في الموت  
فلم يدعوا حتى دفنوه فلما لم يخرج عمر غضب غضبا شديدا وقال لو لا ان يكون سنة لامرئ ان لا  
يأني ايدا وليك بذلك الى الافاق تركت الى عامله باليمن ان ياخذوا القرا الذين بذلوا با وجراح في غير  
دينه ويؤذيهم بعد ذلك بقوة جزاء بفعلهم **٢** في تاريخ ابن جلكان في ترجمة عماد الدولة الى  
الحسن على بن مونة وكان ابو حنيفة ليس له معيشة الاصيد السمك وكان له ثلثة اولاد عماد



الذولة اكبرهم ثم ركن الذولف الحسن ثم معز الدولة والجميع ملكوا وكان عماد الدولة سبب سعادتهم  
وانت رعتهم ملكوا العراقيين والاهواز و فارس وساسوا امورا الرعية احسن سياسة ومن  
عجب ما اتفق لعاد الدولة انه لما ملك شيوا في اول ملكه اجتمع اصحابه وطالبوه بالاموال ولم  
يكن عنده ثاير برضيهم به واشرفا مرم على الاختلال فاقم لذلك فينبأ هو مفكر قد استلقى على ظهره  
في مجلس قد خلى فيه للمكر والتدبير اى حية خرجت من موضع من سقف من ذلل المجلس و دخلت  
موضعا اخر فحان ان تسقط عليه فدعا بالفراشين وامرهم باحضار سلم وان يخرجوا الحية فلما  
صعدوا وبجئوا عنها وجدوا ذلك الثقب يقضى في عرقه بين سقفين فمروءه بذلك فامرهم  
بفتحها ففتحت فاذا فيها صناديق فيها خبائفة الف دينار فحمل ذلك الى بين يديه فقسمه على  
رجالهم وثبت امره بعد ان كان اشقى على الاحتزام فانه جهز ثيابا وسال عن خبايا طحاذا في توصف  
له خبايا كان لصاحب البلد قبله فامر باحضاره وكان اطروشا فوقع في نفسه انه سعى به اليه  
في وديعه كانت لصاحبه وانه طلب بهذا السبب فلما خاطبه حلف انه لو يكن عنده سوى اثني  
عشرين قد لا يدرى ما فيها ففتحت عماد الدولة من جواربه ووجه معه من حلقها فوجدوا فيها  
اموالا اشيا باجملة عظيمة وكانت هذه الاسباب من قوى دلائل سعادته **الحكم** يحرم اكلها الصر بها  
وكذا يحرم اكل الترياقل المصنوع من لحمها قال البيهقي كره اكله ابن سيرين قال اجد وهذا كره  
الشافعي فقال لا يجوز اكل الترياقل المصنوع من لحم الحيات لان يكون في طحال الضروف بحيث يجوز  
المية **واما** السمك الذي في البحر على شكلها فحلال كما تقدم وامر النبي بقتل الحيات امر بدين  
روى البخاري ومسلم والشافعي عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله في غار بمصر وقد ترك عليه  
والمرسلات عرفا ونحن نأخذها من فيه وطبه اذ خرجت علينا حية فقال اقلوها فابتدوا لها  
لنقلها وبقعتها فقال لهم وقاها الله شركروا كما شرها لكن عداوة الحية للانسان معروفة  
قال تعالى ابطوا بعضكم لبعض عدو وقال الجمهور الخطاب لادم وحواء والبشر والحية و  
روى قتادة عن النبي انه قال ما لنا من مذغابا من وقال ابن عمر ومن تركهن فليس  
مننا قالت عائشة من ترك حية خشيته من نارهها عليه لعنت الله واللائكة والناس اجمعين  
وفي مسند احمد عن ابن مسعود ان النبي قال من قتل حية فكما قتل رجلا مشركا ومن ترك الحية  
فما عاقبنا فليس منا قال ابن عباس ان الحيات سمع الجن كما سمعت الفردة من بني اسرائيل هذا

رواه الطبراني عن ابن عباس عن النبي وكذلك رواه ابن حبان ومما كان منها في البيوت لا يقتل  
حتى يذركه ايام لعوله من ان في المدينة حيتا قد اسلموا فاذا رايت منها ثوبا فاذا نوه تلكه  
ايام وحمل بعض العلماء ذلك على المدينة وحدها والصحيح انه عام في كل بلد لا يقتل حتى يذود  
وروى مسلم وابوداود والشافعي ومالك في اخر الموطا وغيرهم عن ابى السائب مولى هشام بن عمار  
انه دخل على ابى سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست نظرا فراه فصمت حتى ركعت فجلست  
سري في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوقت لاقلها فاشارة الى ان اجلس فجلست فلما انصرفت  
اشارة الى بيت في الدار فقال لا ترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فني فلحدثني عمار  
بعمر فخرجنا مع رسول الله الى الخندق فكان ذلك الفتي فبناذن رسول الله عند انصاف  
النهار فخرج الى اهله فاستاذنه يوما فقال له خذ عليك سلاحك فان اخشى عليك بني قريظة  
فاخذ الرجل سلاحه فخرج الى اهله فوجد امرأته بين اليدين قائمة فاهوى اليها بالرجح ليطعنها  
به واصلته غيره فقال لكف عنك رجلك وادخل البيت حتى نظرها الذي اخرجني فدخل فاذا  
بجثة عظيمة مطوية على الفراش فاهوى اليها بالرجح فاعظمها به فخرج به فركه في الدار فاضطر  
عليه وخرا الفتي ميتا ما يدرى بما كان فاسرع موتا الحية ام الفتى قال لجنب الى النبي فاجزاه  
بذلك فقلنا ادعوا الله ان يحياه قال استغفروا الله صاحبكم فز قال ان بالمدينة حيتا قد اسلموا  
فاذا رايتهم منهم شيئا فاذا نوه ثلثة ايام فان بد الحكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان و  
اختلف العلماء في الاذنا هل هو ثلثة ايام ثلثة مرات والاول عليه الجمهور وكمية ذلك  
ان يقولوا قد كن بالعهد الذي اخذ عليكم نوح وموسى عليهما السلام ان لا تذبوا ولا  
تودونا وفي اسد الغاية عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال قال رسول الله اذا ظهر من الحية  
في المسكن فتولوا لها انا نملك بيده نوح ع وبهده سليمان بن داود ع لا تؤذونا فان عاذا  
فاقتلوها وقال في الاحياء في الباب الثاني من اداب السفر يجب لكل من اراد ليس الخف في حضرا و  
سفر ان يكر الخف ويصفر ما فيه كذا من حية او عقربا وشوكه واستدل له بحديث ابى امامة  
الا في ذكره في باب الفتن في الغراب وفي قتال النورى اذا الصطاد الحولية وحبها معه على  
عادته فليعتد ومات هل ياراجاها بن جواهرها ليرغب الناس في اعتقاد معرفته وهو مارق  
في صنعتها ويسلم منها في ظنه وليعتد لربا فورا اذا اسنلت وانفالت شيئا ليرضيه زوى احمد



في الزهد ان رجلا حوى معه حيات في خرج نزل يقوم من اهل اليمن فخرجت بالليل بعض الحيات فسلعت بعض اهل البيت فثقلته فكتب بذلك الى عمر بن عبد العزيز فقال لاشئ عليه ولكن مروره ان نزل يقوم ان يجبرهم بما معه وروى الخطاط ابو عمرو ان عتبة بن نافع عن عبد القيس الهذلي ولد على عهد النبي وهو ابن خالة عمرو بن لاهص فلما فتح فرعيته وقت على موضع القديان وهو واد كبير الحيات وقال باهل الوادي انا خالون ان شاء الله فاطبون ثلث ثلث فقال فاريا جرحا ولا تخرا لا يخرج من تحت حية حتى يهبط الوادي ثم قال انزلوا المسد لله فعمروا القديان وكان عتبة بن نافع جارية للنعوة وفي كتابه لاربعين على هذا الحقيقين من التصوفية الخطا في صعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني باسناد الى عمران بن حصين قال اخذ النبي عمارا من رافعي فقال يا عمار ان الله يحب الاتفاق ويغضب الاقتراف اتفقوا اطعم ولا تفرجوا فبعض عليك الطلب واعلم ان الله عز وجل يحب البصير انما قد عندهم الشبهات والفضل الكاسل عند نزول الشهوات ويحب التواضع ولو على ثمرات ويحب التواضع ولو على قتل حية وعند الحنفية ينبغي ان لا يقتل الحية البشرا لانها من الجنان وقال الخطابي لا بأس بقتل الجمع والاولى هو الاضرار وما حية الهوى الذي ذكرت في الحديث الذي ذكره ابو طاهر المقدسي من حديث ابن عباس عوارفا لما رافق النبي ص انشد بحضرة رجل قد سلعت حية الهوى كيدى فلا طيب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شغقت به فانه علق وترى في قال فتواجد النجوم وتواجد اصحابه حتى سقط رداؤه عن نميكه فلما فزعوا ثوى كل واحدا الى مكانه فرقا له ليس بكرير من فرية من عند التماس ثم رداؤه على من حضره اربع مائة قطعة وهذا حديث موضوع وكان واضعده عمار بن اخناق قال باقى لاسناد ثقات هكذا قاله الذهبي وغيره وهو ما ينقطع بكذا **الرجل** قالوا فلا يمنع من حية واحدة من حية وهو من الهد ولا نها شريح الى جرحها اذا راعها شئ روى الجاهلي و سلم عن ابي هريرة ان النجوم قال ان الايمان يبارى الى المدينة كانا والحية الى جرحها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر ان النبي قال الاسلام بدء غريبا وسيمود كابد وهو بار بين المجهدين كايار الحية الى جرحها الى مجدى مكة والمدينة ومعنى نارتضف وجمعت بعضه الى بعض ومعنى ان المؤمن نماريوقه الى المدينة ابانه وعجبه النبي ويجعل ان يكون المراد بذكر رجوع الناس

خبرنا عن النجوم ان النجوم كانا والحية الى جرحها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر ان النبي قال الاسلام بدء غريبا وسيمود كابد وهو بار بين المجهدين كايار الحية الى جرحها الى مجدى مكة والمدينة ومعنى نارتضف وجمعت بعضه الى بعض ومعنى ان المؤمن نماريوقه الى المدينة ابانه وعجبه النبي ويجعل ان يكون المراد بذكر رجوع الناس

في الزهد ان رجلا حوى معه حيات في خرج نزل يقوم من اهل اليمن فخرجت بالليل بعض الحيات فسلعت بعض اهل البيت فثقلته فكتب بذلك الى عمر بن عبد العزيز فقال لاشئ عليه ولكن مروره ان نزل يقوم ان يجبرهم بما معه وروى الخطاط ابو عمرو ان عتبة بن نافع عن عبد القيس الهذلي ولد على عهد النبي وهو ابن خالة عمرو بن لاهص فلما فتح فرعيته وقت على موضع القديان وهو واد كبير الحيات وقال باهل الوادي انا خالون ان شاء الله فاطبون ثلث ثلث فقال فاريا جرحا ولا تخرا لا يخرج من تحت حية حتى يهبط الوادي ثم قال انزلوا المسد لله فعمروا القديان وكان عتبة بن نافع جارية للنعوة وفي كتابه لاربعين على هذا الحقيقين من التصوفية الخطا في صعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني باسناد الى عمران بن حصين قال اخذ النبي عمارا من رافعي فقال يا عمار ان الله يحب الاتفاق ويغضب الاقتراف اتفقوا اطعم ولا تفرجوا فبعض عليك الطلب واعلم ان الله عز وجل يحب البصير انما قد عندهم الشبهات والفضل الكاسل عند نزول الشهوات ويحب التواضع ولو على ثمرات ويحب التواضع ولو على قتل حية وعند الحنفية ينبغي ان لا يقتل الحية البشرا لانها من الجنان وقال الخطابي لا بأس بقتل الجمع والاولى هو الاضرار وما حية الهوى الذي ذكرت في الحديث الذي ذكره ابو طاهر المقدسي من حديث ابن عباس عوارفا لما رافق النبي ص انشد بحضرة رجل قد سلعت حية الهوى كيدى فلا طيب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شغقت به فانه علق وترى في قال فتواجد النجوم وتواجد اصحابه حتى سقط رداؤه عن نميكه فلما فزعوا ثوى كل واحدا الى مكانه فرقا له ليس بكرير من فرية من عند التماس ثم رداؤه على من حضره اربع مائة قطعة وهذا حديث موضوع وكان واضعده عمار بن اخناق قال باقى لاسناد ثقات هكذا قاله الذهبي وغيره وهو ما ينقطع بكذا **الرجل** قالوا فلا يمنع من حية واحدة من حية وهو من الهد ولا نها شريح الى جرحها اذا راعها شئ روى الجاهلي و سلم عن ابي هريرة ان النجوم قال ان الايمان يبارى الى المدينة كانا والحية الى جرحها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر ان النبي قال الاسلام بدء غريبا وسيمود كابد وهو بار بين المجهدين كايار الحية الى جرحها الى مجدى مكة والمدينة ومعنى نارتضف وجمعت بعضه الى بعض ومعنى ان المؤمن نماريوقه الى المدينة ابانه وعجبه النبي ويجعل ان يكون المراد بذكر رجوع الناس

المسته رسول الله ومنها ظهرت ويحفل ان يريد بذلك ان الدين اخذ من علمائها واتبعها وكذلك كان وسياتي في بابها في الطيبة حديثا لترمذي ان النبي قال يوشك ان يضرب الناس ناطا لطي في طلب لعلهم لا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة واختلفوا في ميم المدينة فقبل هل هي اصلية من قولهم مدن المكان اذا اقام به وقيل زايدة وفيه قولان احدهما انها من الدين والذين الطاعة سميت مدينة لانها اقام فيها الطاعة والثاني من دنس القومى ملكهم فسميت مدينة لان اهلها دنسوا الى ملكوا وقالوا بعض من ربح الدباب الى الحيات وقالوا الحية من الحية اى الامر الكبير من الامر الصغير وربما قالوا الحيتون من الحية وهذا كقولهم العصي من العصية وقد جاء معنى المثلين في كتاب الله تعالى قال سبحانه ولا يلدوا الا الا فاجر اكثرا واذا ذكر ابن الجوزي وغيره **الخاص** تايبها اذا قلع في حياتها ومنه على احب الحى الريع تزول عنه ولحمها يحفظ الحواس ومزق لحمها يقوى البصر ويحرمها من حب الجمال فيمن و ينفق البدن وينقيه ويخلص منه اسقاما واذا جعل لحمها في ثياب لرقش **فاية** روى ابن ابي شيبة وغيره ان قديكا قدم على رسول الله وعينه بيضا لا يبصر بها شيئا قال له ما اصابه فقال كنت اسوق جملا فوقع على بعض حية فاصيب بصري ففت رسول الله في عينيه فابصر قال فكان يدخل الحية في الابة وهو ابن ثمانين سنة وان عينه بيضا **الحوي** كقول وكبر الحيات **الحن** والورشان **الحنطان** يضم القاف ذكر الدراجة **الحوان** جف الحى والحوان الحية والحوان ما في الحية قاله ابن سيده والحوان مفرق في التثنية الرابعة يتخله جريل كل يوم فيفس فيه ثم يخرج فينقض انتفاضة يخرج منه سبعون الف قطرة تخاف الله تعالى من كل فطره ملكا يومه وان يطوفوا بالبيت المعمور فيطوفون به ولا يعودون اليه ابد اترققون بين التثنية والارض يحقون الله الى القيمة كذا رواه روج بن جناح مولى الوليد العبد الملك الذي روى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي قال لعلوا وحدا شديا الشيطان من الف عابده وحديثه هذا في كتاب رواه الترمذي وابن ماجه وقال الزهري في تفسير قوله تعالى وان الذار الاخر لحي الحيوان اى ليس فيها الاحياء مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدريه وقياسه حيات فقبلوا اليها الثانية وكذا قالوا حياة في اسم رجل وبه سمي ما فيه حيوة حيوانا وفيها الحيوان زيادة ومعنى ليس في بقاء الحيوة وهو ما ياتي في صلات من الحركات ومعنى

في الزهد ان رجلا حوى معه حيات في خرج نزل يقوم من اهل اليمن فخرجت بالليل بعض الحيات فسلعت بعض اهل البيت فثقلته فكتب بذلك الى عمر بن عبد العزيز فقال لاشئ عليه ولكن مروره ان نزل يقوم ان يجبرهم بما معه وروى الخطاط ابو عمرو ان عتبة بن نافع عن عبد القيس الهذلي ولد على عهد النبي وهو ابن خالة عمرو بن لاهص فلما فتح فرعيته وقت على موضع القديان وهو واد كبير الحيات وقال باهل الوادي انا خالون ان شاء الله فاطبون ثلث ثلث فقال فاريا جرحا ولا تخرا لا يخرج من تحت حية حتى يهبط الوادي ثم قال انزلوا المسد لله فعمروا القديان وكان عتبة بن نافع جارية للنعوة وفي كتابه لاربعين على هذا الحقيقين من التصوفية الخطا في صعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني باسناد الى عمران بن حصين قال اخذ النبي عمارا من رافعي فقال يا عمار ان الله يحب الاتفاق ويغضب الاقتراف اتفقوا اطعم ولا تفرجوا فبعض عليك الطلب واعلم ان الله عز وجل يحب البصير انما قد عندهم الشبهات والفضل الكاسل عند نزول الشهوات ويحب التواضع ولو على ثمرات ويحب التواضع ولو على قتل حية وعند الحنفية ينبغي ان لا يقتل الحية البشرا لانها من الجنان وقال الخطابي لا بأس بقتل الجمع والاولى هو الاضرار وما حية الهوى الذي ذكرت في الحديث الذي ذكره ابو طاهر المقدسي من حديث ابن عباس عوارفا لما رافق النبي ص انشد بحضرة رجل قد سلعت حية الهوى كيدى فلا طيب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شغقت به فانه علق وترى في قال فتواجد النجوم وتواجد اصحابه حتى سقط رداؤه عن نميكه فلما فزعوا ثوى كل واحدا الى مكانه فرقا له ليس بكرير من فرية من عند التماس ثم رداؤه على من حضره اربع مائة قطعة وهذا حديث موضوع وكان واضعده عمار بن اخناق قال باقى لاسناد ثقات هكذا قاله الذهبي وغيره وهو ما ينقطع بكذا **الرجل** قالوا فلا يمنع من حية واحدة من حية وهو من الهد ولا نها شريح الى جرحها اذا راعها شئ روى الجاهلي و سلم عن ابي هريرة ان النجوم قال ان الايمان يبارى الى المدينة كانا والحية الى جرحها وفي صحيح مسلم عن ابن عمر ان النبي قال الاسلام بدء غريبا وسيمود كابد وهو بار بين المجهدين كايار الحية الى جرحها الى مجدى مكة والمدينة ومعنى نارتضف وجمعت بعضه الى بعض ومعنى ان المؤمن نماريوقه الى المدينة ابانه وعجبه النبي ويجعل ان يكون المراد بذكر رجوع الناس



الاضطراب كالمروان وما أشبه ذلك والحياة حركة كما ان الموت سكون فحيث على ذلك ما لفت  
 في معنى الحياة وقال ابن عطية الحيوان والحياة بمعنى وهو عند الخليل وسبويه مصدر كان  
 ونحوه والمعنى لا موت فيها فانه مجاهد وهو حسن ويقال الاصل حيوان بيان فابدلنا حدهما  
 واوا الاضغاع الثلاث وقال الجاحظ الحيوان على اربعة اقسام شقي بشي وشقي بطير وشقي قوت  
 وشقي ينساح في الارض لان كل طائر يشي وليس كل من يشي فهو طائر والشيء الذي يشي على ثلاثة  
 اقسام ناس وبهاير وسباع والطير كله سبع وبهيمة وهيج والحشاش ما لطف جرمه وجمعه فخصه  
 وكان عدو السباع والمهج ليس من الطير ولكنه بطر وهو ما يطير كالخشايت فيما يشي والسبع من  
 الطيور ما اكل اللحم خاصة والبهيمة ما اكل الحب خاصة والمثرك كالعصفور فانه ليس بشي بل  
 ولاشرو وهو يلقط الحب ومع ذلك يصيد النمل اذا طار وصيد الجراد وياكل اللحم ولا يرق فراخه  
 كما يرق الحمام فهو من ترك الطبيعة واشاء العشاء من ترك كثر وليس كل طائر يحيا من الطير  
 فيعد نظير الجعلان والذباب والزناير والجراد والنمل والفرار والبعوض والارض والفحل وغير  
 ذلك ولا يشي طيور اما لما لا تملكه قوتها اجمعه وليس من الطير وجمعه من ابي طالب وحيث  
 يطير بها في الجنة وليس جعفر من الطير انتهى وفي الصحيح بن وغيرهما عن عبد الله بن عمر ان النبي  
 قال لعن الله من مثل الحيوان وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئا في الروح عوضا وفي رواية عن  
 رسول الله ان قصير الهامة قال لعن الله الحيوان ان يحبس وهو حتى ليقبل بالزنى ونحوه وهو معنى  
 قوله لا يتخذوا شيئا في الروح عوضا اي يرى اليه كالعوض من الجلود وغيرها وهذا الشيء الخفيف  
 لان الشيء لمن فاعله لانه قد ذبح الحيوان واللائق لنفسه ويقضع لما يشي به وتوفيت ذكاهما  
 كان مذكاه ومنفعته ان لم يكن مذكاه في كتاب التنوير في اساطير التدبير قال الشيخ تاج الدين  
 بن عطاء الله واما احض الله سبحانه الحيوان بالافقار والى القديرة دون غيره من الموجودات لانه  
 سبحانه وهب للحيوان من صفاته ما لو تركه من غير فاعله لادعى وادعى فيه فاراد الحق سبحانه  
 هو الحكيم الخبير ان يحوجه الى ما كل ويشرب ويمسح ويغفر ذلك ليكون كراما في الحاجة  
 فنه حيا لا يتوكل على غيره اوفيه **الحكمة** بشي السليم في الحيوان لانه يشي في الدمة ثمانية  
 صيدا وفي اهل المدينة وجم ان النبي صلى الله عليه وسلم بكر او منع ابو حنيفة ذلك لان ابن مسعود كرهه  
 ولانه لا يضبط بالضعف لما روى ابو داود والحاكم على شرط مسلم بن عبد الله بن عمرو بن

الاضطراب كالمروان وما أشبه ذلك والحياة حركة كما ان الموت سكون فحيث على ذلك ما لفت  
 في معنى الحياة وقال ابن عطية الحيوان والحياة بمعنى وهو عند الخليل وسبويه مصدر كان  
 ونحوه والمعنى لا موت فيها فانه مجاهد وهو حسن ويقال الاصل حيوان بيان فابدلنا حدهما  
 واوا الاضغاع الثلاث وقال الجاحظ الحيوان على اربعة اقسام شقي بشي وشقي بطير وشقي قوت  
 وشقي ينساح في الارض لان كل طائر يشي وليس كل من يشي فهو طائر والشيء الذي يشي على ثلاثة  
 اقسام ناس وبهاير وسباع والطير كله سبع وبهيمة وهيج والحشاش ما لطف جرمه وجمعه فخصه  
 وكان عدو السباع والمهج ليس من الطير ولكنه بطر وهو ما يطير كالخشايت فيما يشي والسبع من  
 الطيور ما اكل اللحم خاصة والبهيمة ما اكل الحب خاصة والمثرك كالعصفور فانه ليس بشي بل  
 ولاشرو وهو يلقط الحب ومع ذلك يصيد النمل اذا طار وصيد الجراد وياكل اللحم ولا يرق فراخه  
 كما يرق الحمام فهو من ترك الطبيعة واشاء العشاء من ترك كثر وليس كل طائر يحيا من الطير  
 فيعد نظير الجعلان والذباب والزناير والجراد والنمل والفرار والبعوض والارض والفحل وغير  
 ذلك ولا يشي طيور اما لما لا تملكه قوتها اجمعه وليس من الطير وجمعه من ابي طالب وحيث  
 يطير بها في الجنة وليس جعفر من الطير انتهى وفي الصحيح بن وغيرهما عن عبد الله بن عمر ان النبي  
 قال لعن الله من مثل الحيوان وفي رواية لعن الله من اتخذ شيئا في الروح عوضا وفي رواية عن  
 رسول الله ان قصير الهامة قال لعن الله الحيوان ان يحبس وهو حتى ليقبل بالزنى ونحوه وهو معنى  
 قوله لا يتخذوا شيئا في الروح عوضا اي يرى اليه كالعوض من الجلود وغيرها وهذا الشيء الخفيف  
 لان الشيء لمن فاعله لانه قد ذبح الحيوان واللائق لنفسه ويقضع لما يشي به وتوفيت ذكاهما  
 كان مذكاه ومنفعته ان لم يكن مذكاه في كتاب التنوير في اساطير التدبير قال الشيخ تاج الدين  
 بن عطاء الله واما احض الله سبحانه الحيوان بالافقار والى القديرة دون غيره من الموجودات لانه  
 سبحانه وهب للحيوان من صفاته ما لو تركه من غير فاعله لادعى وادعى فيه فاراد الحق سبحانه  
 هو الحكيم الخبير ان يحوجه الى ما كل ويشرب ويمسح ويغفر ذلك ليكون كراما في الحاجة  
 فنه حيا لا يتوكل على غيره اوفيه **الحكمة** بشي السليم في الحيوان لانه يشي في الدمة ثمانية  
 صيدا وفي اهل المدينة وجم ان النبي صلى الله عليه وسلم بكر او منع ابو حنيفة ذلك لان ابن مسعود كرهه  
 ولانه لا يضبط بالضعف لما روى ابو داود والحاكم على شرط مسلم بن عبد الله بن عمرو بن

الخاصة قال امرئ رسول الله ان اشترى بغير بيعين الى اجل وروى البيهقي عن  
 علي بن ابي حمزة عن عصفور بن يحيى عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بالريه روى مالك في الموطا وهو في النجاشي بن ساد والريه موضع على ثلث ليل من المدينة  
 واما الحديث الذي روى الحسن بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بع الحيوان بالحيوان فراء ابو داود  
 الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح وسامع الحسن بن سعيد صحيح هكذا قال ابن  
 المديني وغيره والعمل على هذا عند اكابر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الحيوان  
 بالحيوان فيه وهو قول سنان التوري واهل الكوفة وبه يقول احمد وقد خص بعض اهل  
 العلم من اصحاب رسول الله وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان فشتة وهو قول الشافعي واعني  
 وقال الجاحظ انتهى في حديث حسن موهول على ما اذا كان نسبة في الظرفين فيكون من اهل الكا  
 والكافي دليل حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المذكور وقال مالك اذا اختلفت اجناس الحيوان  
 جاز بيع بعضها ببعض فية وان شئت ليجز وقال في الاحياء كره الفجارة في الحيوان لان  
 المشتري يكره قضاء الله فيه وهو الذي هو صيده لا يحل له وقيل بيع الحيوان واشترى الهوان  
 ويضمن ما بالحيوان اذا اختلفت بالقيمة لما في الصحيح بن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعق  
 شركا له في عبد فان كان معه ما يبلغ من العبد قوم عليه واعطى شركا محصم وضيق  
 عليه العبد ولا يقدح حق عليه ما عاق فاجب القيمة في العبد بالاعلان بالعق ولا يده  
 ايجاب مثله من جهة الخلفه لا يمكن لاختلاف الجنس الواحد في القيمة فكانت القيمة اقرب  
 الى بقا وحته ويضمن اعطاء الحيوان بما نقص من قيمته واجب ابو حنيفة في هين الابل والتمر  
 والحمل وبيع القيمة وساق في باب المنة في الحمل ازيد هكذا لك من حديث حمزة الباري وآو  
 مالك في قطع ذنب حمار ذي الهيمة وذنب غلته تمام القيمة وتأخذ المتلف العين **ام حبان**  
 دونه مثل ابن عمر وابن اوى وسام ابرص وابن قير والانه تعريب جمل وريها ادخل عليه لا  
 والام لا يكون حذف لالت واللام منها نكرة واما نصبت بذلك من الحين يقال فلان به حين  
 وهو احسن اي تستقي مشيت بذلك لكر بطنها وهي على خلقه الجرا غير اقصه وقيل هي انش  
 الجراي وهما ام حنين وهن امهات حنين وهي امة على قدر الكف وقال ابن السكيت على عرض  
 من الغضاة وفي راسها عرض وقال ابو زيدا انها غيرة لها اربع قوائم على قدر الضفدع التي

وقرأت في المتن ان روى في المتن عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير







الحسن الكاشي والي عهد يزيد في ليا طرا عتقه فانه الذي يدي من اعراب قول الشاعر :  
يا شاعرا بقدر الضيق **مفرقا** لا يكون العبد مهر الا لا يكون المهر مهر **قال** الكاشي يجب ان  
يكون المهر منصوبا على انه خبر كان نفى البت على هذا اقوى فقال الترمذي الشعر جواب لان  
الكلام قد مر عند قوله لا يكون ثم استأنف وقال المهر مهر ثم ضرب لا وض يملكونه وقال ان  
ابو محمد **قال** يحيى بن خالد الميرمكي نكح بخترا امير المؤمنين وقتفه على الشيخ فقال الرشيد والله  
ان خطا الكاشي وخسر ادبه لاحتمالي من جوابك مع قلته ادبك يقال له يا امير المؤمنين ان  
جلالة الظفر ذهبت عنى التحفظ فامرا خراج **الاشكال** ما رايت صقرا برصد حزب يضرب بالحق  
يقهر الوضع **الحديث** بالتحريك دابة قاله الجوهري ومنه سالكين غرسة الانساب سميت  
امد باسمه تلك الدابة ومنه ابو خراشه الشاعر في قول عباس بن مرداس السلي :  
انت ذا غرسة **قال** قومي لم تاكلهم الضبع **قال** اي لينة الحدية ومن غرسة بن الحر الحراري الكوفي  
مات سنة اربع وسبعين وكان يتبع في حجره من الخطاب رضي الله عنه وهو الذي روى عنه  
ان رجلا شهد عنه فقال له لا اعرفك ولا يعرفك في اخر القصة قد وقع في الهلكة  
في ذلك غلط وتصحف **الحديث** قيل هي لاساريع والاصواب انها شجرة الارض وسياق في بابها  
**الحديث** القناع الباطني وفي الخبر بولاء الحرس لا توجد وداق الجنة في ما والليل **الحديث** مفرقا  
وهو الحبل وربما سئل المهر ان بلغ ستة اشهر بذلك حكايا الاصحى ولو عرفه ابو العوف وفي الخبر  
في وجه عثمان بن صالح السوي انه روى عن ابي لهعة عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال  
مررت بالسجيم فبعت فقال هذه التي يورك فيها وفي خروفيها قال ابو خراشه هذا حديث كذب  
**الاشكال** قال لو كان خروفا في قلب على الصوف يضرب لليل المكشوف المونة **الحديث** طاراك من الحمام  
وسياق ذكر من الكاف **الحديث** ولدا لارب وبه سئل الحريق الشاعر الذي كان في زمن النابيين  
واحد من حفرة ذات خرافة وقالوا الذين من خروفا وكان النجوم دمع يقال لها الحريق للشيء ودفع  
يقال لها الصبرا القصرها واخرى يقال لها ذات الفضول حيث بذلك طولها اربل بها اليه سعد  
بن بلال حين ما راى بدو هذه هي التي رهنها عند اليهودي فافتكها منه ابوبكر وذات الوتر  
وذلك الخواشي واخرى يقال لها فصة والتفدية بالشيخ المهمل والشيخ الجهمي قال الحافظ  
الذي بالي وكانت التفدية دمع داودم التي لسيها حين قتل جالوت والذرات احبا بها

من سلاح بني قتيقاف فبقيت سبعة ادرع وكان عليه يوم اخذ قصده وذات الفضول ويوم  
حين ذات الفضول والتفدية **الحديث** بضم الحاء ونحو الزا والاولى وضم الثانية ذكر الاول والجمع  
خراش مثل جرد وجران **الحديث** بضم الحاء ونحو الشين المحبة الذباب لا خضر **الحديث** بكسر واو  
الظلي بعد ان يكون جرابه وقيل هو خشنا ولما ولد والجمع خشفه قال ابن سيده روى جرير بن  
عبد الحميد عن ابي بن ابي سليم قال قال الجبيل عيسى بن مريم فقال اكون معك واصحبك فانظمتا  
فانما الى خطبته فجلست بعد ان ربه فيها ثلث اربعة فاكلوا رعينين وبقى رعين فقام عيسى الى  
الهرقشرب ثم رجع ولم يجد الرعين فقال للرجل من اخذ الرعين فقال لا ادري فانطلق معه خشنا  
فراو طيبه ومعه خشنا فلما قد عني اخذها فانه قد حجة وكاشي منه واكل هو والرجل فاما  
لخشف قم باذن الله فقام فذهب فقال للرجل اسلك بالذي اراك هذه الاية من اخذ الرعين فاما  
ما ادري فلتسبها الى من اخذ عيسى من الرجل فنبأ على لنا وعلما جازا اسلك بالذي اراك هذه  
الاية من اخذ الرعين قال لا ادري قال فانتبها الى مغارة فجلست فاخذ عيسى من جمع قرايا وورلا  
وقال كما ذهب باذن الله فكان ذهب فصبه ثلثة الاث فقال ثلثي وثلث لك وثلث لى اخذ  
الرعين قال انا اخذته قال فكذلك وفارقه عيسى فانتبها ليه رجلا وهو في المضارة ومعه  
المال فادار ان ياخذ منه وبتلا فقال هو بيتا اثلا قال فابعدوا الحدك الى القرية فبشري  
طعاما فقال الذي بعث لا شيء فاسم لما هو لاء لا جعلن له في الطعام سمعا فاقتملهما قال  
فعل وقال صاحبا في غيبته لا شيء فاسم الما اذا جاء قتله واقتنما المال جاء قتله  
فواكلا الطعام فاقوا وبقوا المال في المغارة واو لئلا لئلا قتله فمضى عيسى بهم على تلك  
الحالة فقال لصاحبه هذه الدنيا فاخذوها **الحديث** بفتح الحاء هوام الارض وحشائها وقيل  
صغار الطير قال الجوهري الحشاش بالكسر الحشاش وقد يجمع وحش الحشاش فبح الحاء وكسرهما  
وضعهما والفتح هو المشو وقيل انها دابة تكون في حجرة الاغاعي والحيات منقطة بياض وسواد قيل  
الحشاش الثبان العظيم وقيل حية مثل الادفم وقيل حية خفيفة صغيرة الاس وقال الحسن بن سعيد  
الخبز سعيدها العسكري في كتاب التحريف والتحيف الحشاش بالفتح لئلا من كل شيء مثل الزخمر  
من الطير وكل ما لا يصيد واخذ الحشاش الطير اكثر مما فراخا وام القصر فلاة تورر والمعروف  
في الطير غراب الطير كما فراخا وفي الصحيح دخلت مرة قالنا في مرة حبستها فلم تطفه فحاشا لم



تدعيها تاكل من خشايش الارض اي هوامها وحشراتهما وروى ابن ابي الدنيا في كتاب مكايده  
الشیطان من عدي ثلثي الذر انا لست سمع قال خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حياة وصنف  
وحشايش الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله الارض ثلاثة  
اصناف صنف كالنهار لهم قلوب لا يفقهون بها وهم اعين لا يبصرون بها ووضعت اجسادهم  
اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف كالملك في ظل الله تعالى يوم لا ظل الا ظله  
وقال وهيب بن الورد بلغنا ان طيسر قتل يحيى بن زكريا فقال له انصحه قال لا يريد ذلك  
ولكن اخبرني عن بني آدم فقال لهم عندنا ثلاثة اصناف صنف منهم عندنا نقبل على احدهم حتى  
يقته في دينه ونستكرمه ثم نخرج الى الاستعفاء والقرية فنفسد عليه كل شيء خصيه منه  
ثم نصيبه منه ثم نعود الى بيوتهم ولا نحن ندرك منه خباياهم نحن في عنا  
واما الصنف الاخر فيهم في ابداننا بمنزلة الكرة في ايدي صبا نكرت منهم كيف شئنا وقد كانوا  
انفسهم واما الصنف الاخر فهو مثلك معصومون لا يقتدر منهم على شيء **الكتاب الثاني** في خلق  
**المسلم** الزناير قال الاصمعي لا واحد له من لفظه **المطاف** طائر يضيئ الليل قال الجوهري  
قد تقدم في الصفة **المصير** طائر **المصير** طائر كالعظيم **والاصف** **المطاف** جمعه خطاطيف  
ويسمى ذنبا له من الطيور القواطع التي تلتصق بقطع البلاد البعيدة اليهم رغبة في الغريب منها  
فانها تاتي بيوثها في ابدان الواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بمصنود  
الحنة لانه يهدى في ايديهم من الاقوات فاحبوه وانما تنقوت بالبعوض والذباب وفي الحديث  
الحسن الذي دفاه ابن ماجه وغيره عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل الى النبي فذكر له  
على عمل اذا علمت اجبت الله واجبت الناس قال ازهد في الدنيا لخدمة الله تعالى فلانه تعالى يحب  
من اطاعه ويبغض من عصاه وطاعة الله لا يجتمع مع محبة الدنيا وانما كونه سببا لمحبة الناس  
فانهم هم قوت في محبة الدنيا وهي ميتة وهم كلابها فمن ذابهم عليها ابغضوه ومن زهد فيها  
احبوه كما قال الشاعر وما هي الا حيلة مستحيلة عليها كلابهم من اجتنابها فان تجتنبها كنت  
سليما لاهلها وان تجتنبها نازعتك كلابها وهذا حسن القابل في وصف الخطاف  
كن زاهدا فيما حوته يدك لورق نقض الى كل الانام جيبا او ما ترى الخطاف حرم زاهدا  
اصحى مقيما في البيوت وبنيها متاه بيبا لانه لا يلا البيوت المأتمة وهو قريب من الناس

هذا الطائر الذي هو المصير وهو الذي يضيئ الليل

من عباد امر ان عند يلعق فيرجع ولا يرى واقفا على شيء ياكلها هذا ولا اجتماعا باناء والمغش  
بعاديه فلما اذا فرج يحمل في عشة فتناب الكرش فلاموديه اذا تم رايته ولا يفرج في عرش عتيق  
حتى يطليه بطين جديد ويبي عشته بآء جديد ولما انتهت بهي الطين مع الثين فاذا لم يجد  
طينا ميبيا التي عشته بالآء ثم يفرج في الاراب حتى يسل جملها ويبس ريشها بالاراب فاذا ما  
عشه جملة على القدر الذي يحتاج اليه هو وفراخه ولا يلقى في عشته ذبلا بل يلقيه الى خارج فاذا  
كبر فراخه عليها ذلك واحساب ليرقان يطحنون فراخ الخطافوا لزعفران فاذا ما احصوا رطل انه  
البرقان اضاهها من شدة الحر فيذهب وياقي بحر البرقان فيطرحه على فراخه وهو جرح صغير فيه  
خطوط بين الحفرة والحاد ويعرف بحر السنونو فياخذ الحمال فيعلقه عليها ويحمله ويشرب من  
ماءه يسرا ومتى مع رجل لم يعد يكاد ان يموت وقال ارسطو في كتاب الخطاف طيف اذا عمت اكلت  
شجرة يقال لها عين شمس فير دبصرها لما في تلك الشجرة من المنفعة للعين وفي رسالة القشيري  
في اعراب الجحنة ان خطافا راود خطافا على قبة سليمان ثم فامتعت فقال لها الخطاف فمتعتين  
على ولوشنت قلت القبة على سليمان ثم فادعاه سليمان عليه السلام فقال لما حاكك على ما قلت  
قال يا اخي الله العاق لا يؤخذون باقوالهم فقال صدقت والخطاف طيف انواع منها ياكل سوط  
الجرجير فيريته هناك ويعيش فيها وهو صغير الجحنة دون وعصفور الجحنة ولونه رمادي والآن  
يعونه سنور يجمع الثين المعلقة ونونين وسباقي في باب الثين ومنها نوع اخر على ظهر  
بعض حجرة اصغر من الذرة تسميه اهل مصر الحصري تحضونه بينات الفرائش والذباب ويحود ذلك  
ومنها نوع طويل الاجنحة يرقعها بالفض الجبال وياكل النمل وهذا يقال له الثمار ومفرد ثمانية  
وسباقي ومنهم من يسمي هذا النوع السنونو والواحدة سنونة وهو كثير في المسجد الحرام بمكة يعيش  
في سقف المسجد عند باب برهم وباب بني شيبه وبعض الناس يزعم ان ذلك هو الطير الايل  
الذي عذبه الله تعالى به اصحابه ليل **فاية** قال الثعلبي في تفسير سورة النمل ان ادم علم لما خرج  
من الجنة اشكى الى الله الوحشة فانما الله بالخطاف والزمنها البيوت فهي لا تفرق بين ادم وانا  
لهو قال ومعلمه اربع ايات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لارتاه خاشعا متصدعا  
من خشية الله الى اخر التورة وتدصوتها بقولها العزيز الحكيم قال ابو اسحق الحارثي في وصف الخطاف  
وهندية الاوطان ربحته الحلق مسودة الالوان محمرة الحدق كان بها خزا وقد لبست

بالقائمة



له جدا اذا دوت من مدامها العلق **١** اذا صرحت صرحت بما خوصتها **٢** كما صرعت ملوى  
 العودا لو تدخر **٣** تصيف لدينا فرقتوا بارضها وفي كل عام يلتقي ثم يفرق **الحكم** يحرم  
 اكل الخطايط لما روى الجويرث عبد الرحمن بن هويبه وهو من التابعين عن النبي انه سئل عن  
 قتل الخطايط فقال لا تقتلوا هذا العود انه يعود بكم من غيركم واما البهيقي وقال منقطع واما  
 رواه ابراهيم بن طهمان عن جابر بن جعفر عن ابيه قال سئل عن خطايط عود اليوت  
 وفي هذا الطريق رواه ابو داود في سننه قال البهيقي وهو منقطع ايضا لكن خرج عن عبد الله  
 بن عمر موقوف عليه انه قال لا تقتلوا الضفادع فان قتلها تباع ولا تقتلوا الخطايط فانه  
 لما خرج ميتا المقدس قال يا رب سلط على الجرحى اعره فهد قال البهيقي لانه وصحح وبقا  
 في باب الصادان شاء الله تعالى وقال محمد بن الحسن لانه يفتوت بالحلل غالبا قال  
 ابو اسحق المهادي وهذا محتمل على اصلنا واليه ما لا اكثر احسانا وحكما في شرح المهذب فلا  
 عن حكاية البديهي وروى غيره بن حماد عن الحسن قال دخلنا على ابن مسعود وعنده غلبان كانهم  
 الذئبان جئنا نجعلنا نجيب من صنم فقال عبد الله كانم تكتفلون بهم فقتلوا والله ان مثل  
 هؤلاء تغبط بهم الرسل المسرفين راسا اذا سقط بيده قصير قد عشت بين خطايط وبما  
 فيه وقال الذي يقتل بيده لا يكون قد نقصت يدي من ارباب قبورهم احب الي من ان يخرج  
 هذا الطائر فكثير يجنيه قال ابن المبارك ان ما قاله ذلك خوفا عليهم من العيين **الحواشي** عن  
 الخطايط اذا محقت بدهن زيتي ومسح به شرا الميرة عند الناس ينعها وما يرتد يتوذا الشعر  
 الابيض ولحمه بورشا لتهزلن ياكله وقلبه اذا حق بعد تخفيفه وشرب يخرج اليا جدا ولا  
 اذا صمد به اليا فوخ سكن الضداع وزيله بحق وبطلى على الدبيلة يبر **الخطايط** يفتح الحما  
 حكه جبرسته قال ابو حامد لا تدلس لها جناحان على ظهرها اسودان وانها تخرج من مكة  
 تطير ثم تعود في البحر **الخطايط** الشراقي وقال الصمدوني **١** ولا تقي من حيرة عن مبرعا  
 اذا اخطب الداعي على الذوح حمر **٢** والخطايط حار يعلو خضرة وقال الفرار الخطايط الاثا  
 التي لها خطا سود في ظهرها والذكر اخطب **المناسك** بضم الحاء واحد حفا قيش التي تطير في  
 الليل وهو غريب الشكل والوصف والمخض صغر العين وضيق البصر وهو الوطواط وقال قوم  
 الحفاش الصغير الوطواط الكبير وهو لا يصير في ضوء القمر ولا في ضوء النهار وهو فوق

وهو غريب الشكل والوصف والمخض صغر العين وضيق البصر وهو الوطواط وقال قوم الحفاش الصغير الوطواط الكبير وهو لا يصير في ضوء القمر ولا في ضوء النهار وهو فوق

النظر قبل شماع العين كما قال الشاعر مثل الشهاب يري انصارا للموتى **١** نور او يعلى عين المناسك  
 ولما كان لا يصير بها النفس الوقت الذي لا يكون فيه ظلمة ولا ضوء وهو وقت غروب الشمس لا وقت  
 صبحان البعوض فما البعوض يخرج ذلك الوقت تطالب قوته وهو دماء الحيوان والمناسك تطالب الطم نفع  
 طالع رزق على طالع رزق والمناسك ليس هو من الطائر في شئ فانه ذواتا من واسنان وخصيتان و  
 سقار ونخس وظهره وخصك كاحضك الاثان ويؤكل كما يؤكل الانسان ذواتا لا يبع ويوضع ولذا  
 ولا يش له وقال بعض المتسبين لما كان المناسك هو خلقه وعين بن عمرو اذن الله تعالى كان  
 حبايا لصعد الخالق ولهذا ساروا الطير بقتله ويتعبد فاما كان منها ياكل الحنك اكله وما لا ياكل  
 اللحم قتله فلذلك لا يطير الا ليل وقيل لم يخلق عيني غيره لانه اكل الطير خلقا وهو الملع في القردة  
 لان له ثوبا واسنانا واذنا وقيل انما طير خلق المناسك لانه من اجاب الطير لانه لم يدر يطير يعرف  
 بشر وهو يتد الطير ان سرع التقلب تنشأ البعوض والذباب وبعض الفواكه وهو وصوف  
 يقول الصمدوني انما اطول عمر من المنصور ومن حمار الوحش وتلك الشا ما بين ثلثة فراع وسبعة  
 وكثيرا ما يصف وهو طائر في الهوى وليس في الحيوان ما ياكل ولا غيره والاشان وتعلمه فتح جناحه  
 ورما يقف عليه فنه وذلك من جنوه واشفا قد عليه ورقا ارضعت الاش ولدها وهي طائفة وفي  
 طبعه انه متى احب به ورق الذاب حد ولر يطير ويوصف بالحق فذلك انه اذا قيل له اطلق كركنك  
 بالارض **الحكم** يحرم اكله لما رواه ابو الجويرث مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخبرني  
 المقدس قال يا رب سلط على الجرحى اعره فهد وسال عنه احمد فقال ومن ياكله قال الحق كل الطير  
 خلا لا المناسك وقال الزواي وقيل حكا في الحج خلا في هذا محتمل قولين وعما انه الشرح و  
 الزمنة يحرم المناسك قطعا وقد جرى فيه الخلاف مع انما قد جرم في كتاب الحج بوجوب اخراجه  
 اذا قتله الحر حر وان الواجب فيه القيمة مع قصر محتمل بان ما لا يؤكل لا يعيدى على ان الرافعي  
 بذلك قال ما ذكره صك ذلك صاحب القريب واشعر كلامه بان الشافعي ذكر وزوي الحاشي  
 ان لا يبيع لاجل الكراهية فيه الجرا في اخرج القولين وهو غريب ولا يزال الناس يتشكلون ما وقع  
 في الرافعي من ذلك وليس بشكل فهو شين بمرجعه كلام الزواي فانه قال فاع قال الامم الوطواط  
 فوق العصفور ودون المهدد وفيه ان كان ساكنا لقتله وذكر عن عطاء انه قال ثلث ذلهم  
 انشج فاقض ان السئلة منصوبة للشافعي وانه علق وجوب اخراجه على القول بحمله اكله فثبت

وهو غريب الشكل والوصف والمخض صغر العين وضيق البصر وهو الوطواط وقال قوم الحفاش الصغير الوطواط الكبير وهو لا يصير في ضوء القمر ولا في ضوء النهار وهو فوق

المرحله وكذا ارباب الطب



كلام عطاء المذكور فوجدت لازهرى قد قتل عنه انه يجب فيه اذا قتل الحرم ثلث درهم قاله  
 ابو عبيد قال الاصمعي الوطواط الخناس وقال ابو عبيد الاشبه عندي انه الخطا فاما ما كتبه  
 غيره كقول **الخصا** اذ جعل له في جوفه من وضع راسه عليها لم يمت وان علي قلبه في وقت  
 هيجان انسان هيج الباء ومن نفق ابويه وظلامه بدنه ولين اجرامه ولبه لوريت في جوفه اذ اطل به  
 غائباته الضياع قبل البلوغ سمع من نبات الشعر فيها **الخصا** كدمان الورع وفي حديث علي انه قتل  
 نضرا فاعرض عليه بعض الحرورية فقال اسكت يا خنثى ذكره الهروي وغيره **القلب** يفتح القاء و  
 الايام واسكان الثور وضم الباء الموحدة طار اصغر من الصنفور على لونه **الحلد** قال الجاحظ ورويه  
 عياصتا لا تعرف ما بين يديها الا بالاشعة يخرج من جوفها وهي تعلم انها لا سمع لها ولا بصير فتفتح  
 فاهها وتقف عند جوفها فيا في الذباب فيسقط على شفتيها وتترسب فيسحبها فتدخله جوفها فيها  
 فهي تعرض لذلك في الساعات التي يكون فيها الذباب كثر وقال غيره الحلد فاراضى لا يدرك الا  
 بالشعر وقال ابن بطوكل كل حيوان له عيان الا الحلد وانما خلق كذلك لانه تراه جعل الله له الارض  
 كالماء للثعلب وغذاءه في بطنها وليس له في ظهرها قوة ولما لم يكن له بصير وعوضه الله تعالى  
 حاسة الشم فيدرك بها الوطى الخفى من مسافة بعيدة فاذا احسن بذلك جعل يجرى في الارض و  
 الحيلة في صيده ان يجعل في جوفه قله فاذا احسن رائحتها وشمها خرج اليها ليأخذها وقيل  
 ان سمعه بقدر ابصر عينيه وفي جوفها الحريم من الرائحة الطيبة وتهوى رائحة الكراث والبصل  
 وربما صيد بها فانه اذا شمها خرج اليها فاذا اجاع فتح فاهه فادخل الله له الذباب فيسقط عليه  
 فيأكله وذكر بعض المشركين ان الحلد هو الذي خرب سد مأرب وذلك ان قوم سبا كانت  
 لهم جحشان اى بيتان عزمين من اناهما وشما له وقال الله تعالى كلوا من رزق ربكم ولا تنكروا  
 له عيانا اعلم عليكم وجعل الله لهم طينه لا يرى فيها عوضة ولا ذباب ولا برغوث ولا  
 عقرب ولا حية وكانت اركانها تهايمهم وفيها بهم القمل وغيره فاذا وصلوا الى بلادهم ماتت  
 وكان الانسان يدخل البيت والفتة على راسه فخرج وقد امتلأت من انواع الفواكه مرغوب  
 ان يتناول منها شيئا بعدد ما جعل الله لهم ثلثة عشر بيتا فدعوا الى الله وذكرهم نعمة وانذروهم  
 عقابه وقالوا انما نعرف الله علينا نعمة وكان له سد بنته بليس لما ملككم وبنت دونه بركه فيها  
 ان يخرج عرجا على عذائهم فكان الماء ينقسم بينهم على ذلك فلما كان من شأنها مع سليمان

قال الشيخ زين الدين بن ابي عمير  
 رحمه الله تعالى في قوله  
 والخصا اذ جعل له في جوفه من وضع راسه عليها لم يمت  
 وان علي قلبه في وقت هيجان انسان هيج الباء  
 ومن نفق ابويه وظلامه بدنه ولين اجرامه ولبه لوريت  
 في جوفه اذ اطل به غائباته الضياع قبل البلوغ  
 سمع من نبات الشعر فيها

الخمس

عليه السلام ما كان ومكثوا امد بعد ما وطغوا وكفروا سلط الله عليهم وجدا اغني بقا ل  
 له الحلد فثقل السد من اسفله فملك اشياهم ونزبت ارضهم وكانوا رعيون في عليهم و  
 كما نهضوا سدهم ذلك تحريمه فانه لم يتركوا فيه بين حجرين الا يبطوا عند هاهنا فاجاء زمانها  
 الذي اراد الله تعالى ان يهلك قارة حمر الى هرة من تلك الهرة مشا وبقها حتى استأخرت عنها الهرة  
 فدخلت في الفرجة التي كانت عند هاهنا وبعثت وحذرت فلما يلك السبل وجد خلا فدخل فيه حتى  
 قلع السد وفاض على المواضع ففرقها ودفع في نيتهم بالزمل وفرقوا وفرقوا حتى صاروا مشاة  
 فقالوا اتفرقوا ايدي سبا وايادي سبا **السكر** يحرم اكله لانه نوع من الفاسد وقال مالك لا تاكل  
 الحلد والحيات اذ ذكي ذلك وفناء اول مسئلة في كتاب الذبايح من لدونة الاشلال قالوا الصمغ  
 من خلد وامسك من خلد **الخصا** قال الجاحظ القزالي الذي يخرج الحلد من جوفه يزعمون انه  
 يصلح لصاحب القزالي اذ اكل الماء ويطلى به ذلك المكان ودمدما الحلد ابره العين وقال ابن بطو  
 الاخرق الحلد في ثلاثة ارطال ماء ثم سقى ثمانان تكلر بكل علمه ربال عنه عن سبل الهدى  
 اثني واربعين يوما وقال يحيى بن زكريا اذا غرق الحلد في ثلثة ارطال ماء وترك فيه حتى  
 يتفحم ثم يصفى من ذلك الماء ويروي غظه ويطح في قدر نحاس ويلقى عليه اربعة دراهم افيون ومن  
 الكرويت والسا اربعة دراهم بعد ان يذوق هذه الموائج مع اربعة ارطال غسل ويطح حتى يكون  
 مثل الطلاء فيجعل في اناء زجاج ثم يلق على الرقيق والشس في الحمل الى ان يدخل الاسد ولا ياكل  
 مستعمله شيئا فيه رهومة ويكون طاهرا صائما فمن فعل ذلك علمه الله كل شئ يتدبره **الخانة**  
 النافقة الحامل وجعلها خانات روى مسلم عن ابي هريرة ان النجوم قال يحيا حذو اذ ارجع الى اهله  
 ان يجيد فيه ثلث خلطات عظام سنان وروى عن ابي هريرة ان النجوم قال غراخ من الانبياء  
 لقومه ولا يتبعن رجل قدمك يضع امره وهو يريد يني بها ولما بين ولا احد قد بني فيها ولو رفع  
 سقفها ولا احد قد اشترا غنما او خلقات وهو يتطرا ولادها قال قزاقا في القرية حين صلوة  
 العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت ما موره وانا ما مورا لله واليه ارجع على شئ ان غابت  
 عليه حتى فتح الله الحديث هذا النبي يوشع بن نون وعبد الشمس من النبيان احدا ههنا يوم الحندق  
 حين شغلوا عن صلوة العصر حتى عرت فردها الله تعالى عليه كما روى الحارثي وغيره والثانية  
 صحيفة الاسراجين انظر العير الى احب يوصونها مع شروق الشمس وفي واجوا المستدرك من حديث







به خبز يرمى عنقه قبل ان يذبحه قال يا موسى اعرف فلانا قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال  
 موسى يا رب اسئلك ان تردنا الى حالنا حتى نعلم ان الله متعاضدا به ذلك فامر الله ان يذبح الخنزير  
 وغايه اودم فممن دونه فاجابك فيه ولكن احبك لوصفت به هذه الامة كان يطلبها لثيابا  
 لها من وكس ذلك رواء ابو طار الى لكي في قوت القلوب وفي الاستدراك عن في امامته على النبي  
 ثم قال بيت قوم من الامة على طعام وشرب وهو فيصيحون قد سحقوا خبزهم ولحيصون بقايا  
 منها وفي دورها حتى يصيحوا فيقولون خفف الخيلة بني فلان خفف الخيلة بدار فلان وليسان  
 عليهم عجارة كما ارسلت الى قوم لوط وليسان عليهم الخبز العقيم لثوبهم الخنزير وكاهنهم الذي  
 عليهم الخنزير واغناهم الغنات وقطعهم الزم وقال صحيح الاسناد **الخنزير** ربيع الخنزير  
 روى ابو داود من حديث في الزايد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حرم الخنزير وشبهها وحرم الميتة ونهى عن الخنزير ونهى عن اختلافه في جوار الانتاج به فكرهت  
 طائفة ذلك ومن منع منه ابن سيرين والخنزير وحادوا في الشافعي واحملوا حتى رخص فيه الحسن  
 ولا وراعي ومالك فاضاها لراي وهو يفسد العبد كالكلب يفسد ما لم يمسس به لانه شئ من اجرامه  
 سباعا حديق بالزباب ويجوز ملكه لقوله تعالى قل لا اجد فيها اوحي الى امرها على ظاهرها بطهره  
 الا ان يكون ميتا او دما مسفوحا او خنزيرا فانه نجس وفسق والرجس نجس وقال لما وردى  
 الضمير في قوله فانه نجس لما يدل على الخنزير لكونه اقرب من كونه نازعا في ذلك لاشيخ ابو حبان و  
 قال انه غاي على اللحم لانه اذا كان في الكلام مضافا ومضافا اليه عاد الضمير على المضاف لان  
 المضاف هو المحدث عنه والمضاف اليه وقع ذكره بطريق الغرض وهو تعريف المضاف والمختصه  
 قال شيخنا وما ذكره الما وردى اول من حيث المعنى وذلك ان خنزير اللحم قد استفيد من قوله او لحم  
 خنزير فلو عاد الضمير عليه غلوا الكلام من فائدة التأسيس فوجب عوده الى الخنزير ليعيد خنزير  
 النعم والكبد والطحال وسائر اجزائه وقال القرطبي في تفسير سورة البقرة لاجل ان جسد  
 الخنزير بهذه الاشارة يجوز الخنزير به وفعل ابن المنذر الاجماع على نجاسته وفي دعواه ذلك  
 نظر لان ما كان نجسا لم يفسد به نعم هو سوا ما لا من الكلب فانه نجس قبله ولا يجوز الانتفاع به في  
 بخلاف الكلب وقال النووي ليس له دليل على نجاسته بل مقتضى المذهب طهارته كالاسد والذئب  
 والفاو وقد روى ان رجلا اتى الى النبي عن الخنزير فبشعره فقال لا بأس بذلك وانه ابن جوارك

هذا الخبر وجاز في العلم

مستد اقال ولا ان الخنزير به كانت على عهد النبي ثم وبعد موجوده ظاهر ولم يعلم انه النبي  
 انكرها ولا احد من الامة بعده وقال الشيعي نصر المذنب لا يجوز المسح على خنزير بشعره ولا القتل  
 فيه وان غسله سباعا احدين بالتراب لان الماء والتراب لا يصلان الى موضع الخنزير النجاسة قال  
 النووي وهذا الذي ذكره ابو الفتح هو المشهور قال الفاضل في شرح التلخيص ما كان الشيعي  
 ابا زيد عنه فقال لا امل اذا مضافا لشيء مراد ان الناس ضرورة اليه فيصنع الضلوة فيه لذلك وفي  
 الشرح والروضة في اخر كتاب لاطعه قريب من ذلك ولا يجوز اقتناء الخنزير سواء كان بعدوا على  
 الناس او لم يكن فان كان بعدوا وجب قتله قطعا ولا موجه ان احدهما يجب قتله والثاني  
 يجوز ويجوز ذرا لاله وهو ظاهر في الشافعي والوجه ان في وجوب قتله وانما اقتناه فلا يجوز  
 كما صرح به في شرح المذهب وغيره وفي سنن ابي داود من حديث عكرمة عن ابن عباس قال  
 احببه عن رسول الله قال اذا صلى احدكم الى غير مسرة فانه يقطع صلوة الكلب والخنزير  
 الحمار واليودي والجوي والمروءة ويجزى عنه اذ لم يرب يد يد على قد فنجس فيها ايضا من جسد  
 المعين بن شعبة ان النبي قال من باع الخنزير فليس تقبل الثمن قال المظاني معناه فليس تقبل  
 اكلها وقال في النهاية فليقطعها ويصلها اعضاها كما يوصل لثاء اذ امسح لمط المعنى من اقبل  
 بيع الخنزير فليس تقبل مع الخنزير فانما في الخنزير سواء وهذا اللفظ امر معناه ان يبيعه من باع  
 الخنزير فليكن الثمن يرضى با وجعله الرخصي من كلام الشعبي **الاشكال** قالوا اطين من عفر والعفر  
 ولد الخنزير والعفر ايضا الشيطان والعفر العفر وقالوا اقيم من خنزير وقالوا اكرم الخنزير  
 الموعر واصله ان الضاري قتل الماء للثنا يرضى عنها فيه لفتح ذلك هو الايمان قال ابو عبيد  
 ومنه قول الشاعر  
 ولقد سمع مكانهم فكم هتفهم  
 كراهية الخنزير ولا يشار  
 يعني الماء للثنا يرضى عنه وهي حية **الخوار** كره اذا اكلت وشقيتانا نفع من نفس الهوام  
 ان نجفقت وسقيت من بهيج العولج يري من وقته واذا قطرت مارت في انفسه بوط انطلق  
 اذا عرق عظمه وبحق وحش به موضع السور ابراء وعظمه يعاق على من به حش الرزع يذهب  
 عنه وقال ابو حبان ما حربه الحكما القدماء ان عظم الخنزير يعلق على من به حش الرزع فيخرقه  
 تعبد فيه يرمونها **الخنزير النجس** مثل ما كان عنه فقال استتمت ثبوته خنزير يعوق العرب لانتبه  
 بذلك لانها لا تعرف في الجحيم خنزير او الشهور انه الدلفن وسيا في الدال وقال الربيع سئل ان







له من انقله كالقوم والرهط والنفر وقيل مشردة خايل قاله ابو عبيد والجمع خيول حيث خيلا  
 لا خيلا لها منها على هذا السمع للجمع عند سيبويه وجمع عبدا في الحسن ويجوز في شرف الخيل ان الله  
 تعالى قسم بها والامادات بنجاح وهي خيل الغزاة التي تقدر وتفصح من وهو يقول الخيل معقود  
 في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجرة والغنيمة ومعنى عقد الخير في نواصيها انه ملازم لها  
 كانه معقود فيها والامادات الناصية هنا الشعر المستعمل على المحبة قال الخطابي وغيره قالوا وكما  
 بالناصية عن جميع ذات الغرس يقال فلان بدارك الناصية ويموت الغرة الى ذات وفي صحيح مسلم  
 عن ابي هريرة ان رسول الله اتي المتبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله  
 بكر لا حقون وددنا ناقدرا يا اخواننا قالوا اولنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اخواننا  
 لو ايقا بعد فقالوا كيف نفوق من لم يات بعد من انتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا خيل  
 محبلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ما ياتون غرا محبلة  
 من لوضوء وانا انظرهم على الخوض وفي رواية البيهقي ان اسحق يوم القيمة غرا محبلة من لوضوء  
 ولا يكون ذلك لاحد من الامم غيرهم روى مسلم وابوداود والترمذي والشافعي وابن ماجه والبخاري  
 ان النبي كان يكره الشكال من الخيل والشكال ان يكون الغرس في رجله اليمنى باض وفي يده اليسرى  
 اوفى يده اليمنى ويجعل اليسرى كذا في تفسيره في صحيح مسلم وهذا احد الاقوال في الشكال وقال  
 ابو عبيد بن جهم واهل اللغة والغراب هو ان يكون منه ثلث قوائم محبلة واحده مطلقة تشبهها  
 بالشكال الذي يشكل به الخيل فانه يكون في ثلاث قوائم ثلثا وقال ابن دريد هو ان يكون محبلا في  
 شق واحد في يده ويجعله وان كان محبلا في شكال لغيره وقيل الشكال باحول اليدين وقيل  
 باحول الرجلين قال العلماء انه كرهه لانه على صورة المشكول وقيل يحتمل ان يكون جرب ذلك للبشر  
 فلم يكن فيه نجاسة وقال بعض العلماء وانا اذا كان مع ذلك اعز زالت الكوفة له وال شبهه بالشكال  
 وقال ابو رزق في عمده في باب منافع الشعر ومضاره ان بابا الطبيب المتق لها ذهب الى بلاد فارس  
 ووجد عضدا لذة بن يويهذه الذي يلي واجل جازنه رجع من عنده فاصدا من عبدا وكان معه  
 جماعة فخرج عليه خطاع بالقرب من بغداد فلما داي الغلبة فر فقال له غلامه لا يجردك لنا عندك  
 بالفر اربا وانما الفتايل الخيل والليل والبيداء تعرفني والعزب والضرب والفراس  
 والعقل فكر راجعا حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت وذلك في شهر رمضان سنة اربع و

خفيف

خمسين وثلاث مائة وما الحسن قول ابي سليمان الخطابي في مدح العرب والافتراء وان لم يكن له  
 تعلق بهذا المعنى انت بوجدني ولزمت بيتي فام الى الان وما التورود وادني  
 الزمان فلا ابا لي هرت فلا ازار ولا زود ولست بشايل مادمت حيا اما الخيل  
 ام ركب لا سيد وفي سنن الشافعي من حديث سلمة بن زياد التكون ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخيل وهو اسماؤها في الحل عليها واستعمالها واشد ابو عمرو بن عبد البر في التهذيب لابن عباس رضي  
 الله عنهما احبوا الخيل واصطبروا عليها فان الغزاة والجمالا اذا ما الخيل  
 ضيعها الناس رطباها فاشركت اليالا تتاحها الميعة كل يوم وكسوها  
 البراق والجلالا ويات في تاريخ النصارى الحاكم في عبادته في ترجمة ابي جعفر الحسن بن محمد  
 بن جعفر الزاهد العابد انه روى سنده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ادا الله ان يحلق الخيل قال اريح الجوزي في خالق منك خلقتا احبها عز الاولاني ومذلة لاعدائي  
 وجلا لاهل طاعتى وقالت الریح اخلق رب قمض منها قمضة خلق منها قوسا وقال الخليل غريبا  
 وجعل الخير معقودا بصيكتك والغبير مختار على ظهرك وقوا بك سعة في التزويق وايدك على غرلك  
 من الله وابعطت عليك خناجيك وجعلتك نظير الاجناس وات اللطيف وانت الهارب وما جعل  
 على ظهرك رجلا لا يمشي ويحذر وفي ويهلوني ويكروني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من تسعة قطيلة  
 وبكرة يكرها طاجها فتسعه الا يجيبه بشلها قال فلما جعلت لك الله خلق الغرس قال يا  
 رب نحن مالا نكس نتجان ونحمدك ونشكرك فاذا ان اخلق الله لها خيلا لها اعناق كاعناق الخيت  
 يدبها من يئاس من انما ورسله قال فلما استوت قوائم الغرس في الارض قال له اذل جيبك الشرا  
 واملائته اذ انتم ولذل اعناقهم قال فلما ان عرض الله على ادم كل شئ مما خلق قال لله اختر من خلقي  
 ما شئت فاختر الغرس فقبل له اخترت غرك وعز ولدك خالدا ما خلدوا وابقيا ما بقوا ابدا لا بد من و  
 دهر الذاهرين وهو في شفاء الضد وعين ابن عباس عن هذا اللفظ والفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لما ادا الله تعالى ان يحلق الخيل ارجى الى اريح الجوزي في خالق من خلقتا فاجتمع  
 فاني جريلا فخذ منها قمضة فر قال الله عز وجل هذه قمض من خلقها فريسا كيتا وقال الله  
 عز وجل خلقتك فرسا وجعلتك غريبا وفضلتك على سائر ما خلقت من الما يورسعة الرزق والنيا  
 يتاد على ظهرك والخير معقود بناصرتك فر ارسله ففضل قال يا كيت بصيكتك اربك المشركين واملا



سأعدهم وزلزل أقدامهم ثم ردهم عنهم ويحيط فلما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم اخرج من الجنة  
 المأبى حيث أحببت الفرس والبراق على صفة البعل ولا ذكر ولا أنثى فقال يا جبريل اخرجني من الجنة  
 وجهها وهو الفرس فقال الله تعالى يا آدم اخرجت عنك وغرا ولا ذلك يا قيا ما بقوا وخلدوا وفيه  
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة ثمر يخرج من علاها حلل وتحتها خيل  
 بلق من ذهب مسجدة ملجمة من درويات قوت لا توف ولا توف لها الجنة خلوصا منك جبرها  
 تركها أهل الجنة فقل من حيث شاءوا الذين يقولون اسفل منهم درجة يا رب يرفع عبادك هذه  
 الكرامة كلها فيقول يا نعم كما نوافيهمون كاه وكنت تامون وكما نوافيهمون التهاد وكنت تاكلون وكما نوافيهمون  
 ينفقون وكنت تاكلون وكما نوافيهمون وانت تجنون فربما جعل الله في قلوبهم الرضى فيرضون به ويقرعونهم  
 واقرعونهم بها فاجعلهم ولذلك حيث العرب وكانت قبل ذلك وحاشا كبار الوحيين فلما اذن الله  
 تعالى لاربعهم واسمعيل رفع القواعد من البيت قال الله عز وجل اني معطيكم كما كنتم اترجون  
 الله الى اصيل ان اخرج فادع بذلك لكن يخرج الى الحياض وكان يدري ما لا رعا والكره فاحسبه الله  
 عز وجل الرعا فلم يبق على وجه الارض فرس يا رضى العرب لا اجابته ما مكنته من فواحيها وذلك  
 له ولذلك قال فينيام اركبو الخيل فانهما يركبوا فيكره اسفيل وروى الشيخان عن ابي هريرة عن  
 ابيه عن اربعهم بن طهمان عن عبيد بن ابي عروه عن قتادة عن اشران النبي صلى الله عليه وآله ان  
 اليه بعد النساء من الخيل اساده جند وروى الملقبي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من فرس لا يقرض  
 له عند كل فر يدعوا الله من خولتي من بني آدم وجعلت له فاجلت احب اليه وما له اليه وما  
 الخيل ثلاثة فرس للرجل وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما الذي للرجل فالتخفيف سبيل الله  
 وقول عليهما عداوة وفرس للانسان ما اسطرقت عليه وفرس للشيطان ما ردهن عليه وفي طبقات  
 ابن سعد عن غريب المكي ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار  
 سرا وعلاية فلهوا جرم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم فقال عليه الصلوة  
 والسلام هم اهل الخيل قال ان الخيل على الخيل كاساطين بالصدقة لا يقصها وابوالها وارثها  
 يوم القيمة ككي المسك وغريب جهم العين المسجلة وروى النجاشي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله  
 بين الخيل التي جفرت وكان اسدها من الحفا الى ثنية الوداع وياق بن الخيل التي لم يجفرت  
 الثنية الى مسجد بني قريظ وكان ابن عمر في جري روى الحافظ الذهبي في الطبقات الحفا عن

شيخه الحافظ شرف الدين الذي سألني بساده الى ابي يوبى الاضاري قال النبي صلى الله عليه وآله  
 من القهوشين الاثنية فوالزبيل مع امراته وابرا والخيل والفضال وروى الترمذي في صفة الجنة  
 بساده صنف من اصل من السياب عن ابي سوزة عن ابي يوبى الاضاري قال اجاء اعزالي الى النبي  
 صلى الله عليه وآله فقال يا ابا جبريل هل في الجنة خيل قال ان دخلت الجنة آتيت فرس من ياقوته له جناحان تحمل  
 عليهما وتطير بك في الجنة حيث شئت وفي معهم نافع ان هذا الزبيل حبه عبد الرحمن بن مسعدة  
 الاضاري وكذلك ذكر ما لا يتورى في اهل الحفا وروى ابن ابي عدي بهذا الاسناد الضعيف الذي  
 صفا ان اهل الجنة يراودون على غيابة بيض كاهن الى الموت وليس شيء في الجنة من الدنيا الا  
 الابواب الخيرية **باب** خيل السبا عشرة ذكرها الرازي وغيره وعذبتها من الزوضه وهي عمل ويصل  
 وقال واربعة ومراح وخطي وعاظف ومؤمل والشيك والفسل والى ذلك الشرب في المظومة  
 بقول **باب** خيل السبا عشرة **باب** في الشرح ودون الزوضه المتبركة **باب** وهي مصل ويجعلها  
 والاربعة المراح والقوا **باب** في خفيف غاطف مؤمل **باب** في الشيك والاضار والفسل **باب**  
 اخرى روى ابن السني وابوالقاسم الظهري في المستغفر بن ابي عن ابي جابر عن ابن ابي مالك  
 قال كتب عبد الملك الى الجاهل بن يوسف ان انظر اذن من مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا نجسته  
 واحسن بزيته واكرمه قال فآتيت فقال لي ذات يوم يا حمزة اني اعرض عليك خيلا فقل لي ان  
 ابنه من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجها فقلت شتان ما بينيما تلك كانت واثباتها والها  
 واثباتها اجرا وهذه هي التي لا تروى الفضة قال الجاهل لو اكابا ميل المؤمنين فيك لضربت الذي فيه  
 عيناك فقلت ما فقدت على ذلك قال ولم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وآله علق دعاء قوله لا اخاف معه من  
 شيطان ولا سلطان ولا سبع قال يا حمزة عليه ان اخيك محمد بن الحجاج فآتيت عليه فقال لا  
 انت عنك شافا ما له ان يملك ذلك قال اما ان فلما حضرته الوفاة دعا في فقال يا ابا احمد انك  
 الى انقطاعا وقد وجبت رحمتك واني معلن بالدعاء الذي خلق رسول الله صلى الله عليه وآله فانه عليه من لا يحيا في  
 الله ويخود ذلك قال تعزوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اسم الله على نبي ودينه الله على كل شيء احيا  
 بقى بعد الله خيرا لاسم الله الذي لا يضرب احده ذاء بسم الله انفتحت وعلى الله توكلت الله الله  
 لا اشرك به شيئا اسئلك اللهم بجزل من خيرك الذي لا تقطعه احد غيرك عزيا ربك وجل ثناؤك ولا اله  
 غيرك اجعلني في عبادك من شريعتك كل ذي شر خلقته ومن الشيطان الرجيم اللهم اني احسن من ابي حمزة

قال فامره اذ انجزه بالخيل



جميع ذي شغلته واخر ذلك منهم واقدام بين يدي سبحانه الخ لئلا ينجم كل هو الله احد الله احد  
له ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن خلق مثل ذلك وعن يحيى مثل ذلك وعن يارثي مثل  
ذلك ومن توفي مثل ذلك ومن يحيى مثل ذلك **الحكم** كل مجرم الخليل ياتي في باب القاء وذكر  
القصير في شرح الحكاية انه لا يجوز بيعها لاهل الحرب كالسلاح وبكره ان يتكلم لا يتاولها  
روى البخاري ومسلم وابوداود والنسائي عن ابى بشير الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الخطابي وامر عليه السلام بقطع قلايد الخيل قال ما لك اراء عن اجل العين قال غير ما  
اراد بقطعها لانهم كانوا يعقلون فيها الاجراس وقالوا لغيرهم ان لا يقطعوا فيها عند شدة الركن  
ويحتمل ان يكون اراد عين الموت خاصة دون غيره من السيور والخيوط وقيل بعنا لا تطيل عليها  
الاذن والادخل ولا تركضوها في دركك اعلم ما كان من غايمهم في الجاهلية والبقية منها  
معتبر بالاعتاق وفي الابل الكاف لان الابل ترفع اعضاقها في العدو فلا يحكم اعتبارها و  
الخيول يدها والمراد اذا استوت واعاقها في الطول والعصر لقوله صلى الله عليه وسلم بعث انا والامة كرهى  
رهان كالدخول ان يسبق لآخرها منه وفي المستدرك يسبق الى داود وابو ناجة ومن وجد  
من حديث ثي هرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل فرسا بين فرسين ولا يامن ان يسبق  
فليس بقاتل ومن دخل فرسا بين فرسين وقام من ان يسبق فهو قاتل الصبيحان الذي يمنع من  
ركوبها لقوله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فامروا بركوبها واعدادها  
لا عدلها ولان ظهورها وهم ضرب عليها الذلة والمسكنة وفي وجه انهم لا ينعون ونسب الى  
ابو حنيفة مثله وقال الجويني ينعون من الشريعة دون البراذن الحسد والخلاف الامام والفرار الى الغلال  
الغنية بالخيول وجزم بما القوداني ولم ينفذ بالفتنة ولا ذكوة فيها عند الجهل ولقوله صلى الله عليه وسلم  
على السارق عيب ولا ترسه صدقة متفق عليه واوجها ابو حنيفة فانها المتفرقة والمجموعة  
مع الذكوة عند ذلك صاحبها بالخيار ان شاء اعطى في كل فرس دينار او ان شاء قومه او اعطى من  
كل ما في ذم حصة درهم وان كانت ذكوة منفردة فلا شيء فيها **مسألة** قال الشيخ الاسلام الشيخ  
قنقري الدين السبكي رحمه الله تعالى ورد مثال كره من هو حقيق بالخيول والمغطية بضم التاء  
عن الخيل هل كانت قبل ادم عليه السلام وانخلقت بعده وهل خلق الذكور قبل الانثى  
او الانثى قبل الذكور وهل العريات قبل البراذن **مسألة** وهل ورد في الحديث او الاثر

والشجرة النابار ما يد على ذلك **المطلب** انما خلق الخيل قبل خلق آدم يومين ويخبره وان  
خلق الذكر قبل الاناث وان العربيات قبل البراذن وانما قولنا خلقها قبل آدم فلا يات القرآن سدا  
ايابة ونذكر وجه الاستدلال والمعقوفه وهوان الرجل الكبير بهما له ما يحتاج اليه قبل قدومه  
وقال تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا فكلها مخلوقة لآدم وذريته اكرامهم ومن كمال اكرامهم  
قباهم جميع ذلك تقدم خلقه ثم اخلق آدم بعد ذلك اخر الخلق لانه وذريته اشرف الابرار والاني  
ص اشرف من الجميع ولذلك كان اخر الان به كمال الوجود باستوى آدم فاما هي له حيوان وجاد والحيوان اشرف  
من الجاد والخيول من اشرف الحيوان غير الادمي واشرفها فكيف يفرغ خلقها عنه فهذه الحكمة تستحق  
تقدير خلقها مع غيرها من المنافع وانما قال يومين ويخبرها الحديث ورد فيه يقتضي ان شأنا الادمي  
يوم الخميس والحديث في الصحيح لكن فيه كلام ولاننا ان خلق آدم يوم الجمعة والحديث المذكور يقتضي  
انه بعد العصر فاذل خلق الله يومين ويخبرها على التفسير وانما التقدير فلا ترد فيه والمعقوفه  
قد ذكرناه والايات التي تدل له فيها قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا فرأسوا الى السماء فربحي  
سبع سموات ووجه الاستدلال ان آية الكرسي افقت خلقها في الارض جميعا قبل تسمية التثا  
ومن جملة ما في الارض الخيل فخلق خلقه قبل تسمية التثا عملا لآيات ودلالة ثم على الترتيب و  
تسمية التثا قبل خلق آدم لان تسمية التثا من جملة التثا الايام كقوله تعالى رفع سمكتها صوتها  
الى قوله والارض بعد ذلك دنحها ودلالة الحديث الصحيح المجمع عليه على ان خلق آدم يوم الجمعة بعد  
كمال الخلق فانما اثر الايام الستة ان قلنا ابتداء الخلق يوم الاحد كما يقوله المؤمنون واهل النكتا  
وهو المشهور عند اكثر الناس واما في اليوم السابع خارجا عن الايام الستة كما يقتضيه الحديث الذي  
اشرنا اليه من سابق الذي في صحيح مسلم الذي صدر عنه ان خلق الله لآدم يوم السبت وان كان فيه كلام  
وانما اخر خلق آدم فلا كلام فيه ثبت بهذا ان خلق الخيل قبل خلق آدم عموما من جملة المخلوقات في  
الايام الستة كما يقوله بعض المجتهدين فغيره فيه احاديث موضوعة لا يصدر لاعن خلف المجتهدين  
لا خارجا الي ذكرها ومن آيات قوله تعالى وعلو آدم الاحياء كلها ثم تعرضهم على الملائكة قال  
ابن قتيبة يسمو بها وكان كثر ضادها من الواحها كاعلنا الا ما علمنا اننا انا اهل الحكم قال  
يا ادم ربهم واجبا ثم قلنا انهم بسماهم قالوا اهل الكرم **المطلب** لتواتر الابرار واعلم وان يدون  
وما كنت تكون وجه الاستدلال قضا قضا فاما خلق بينهما في الستة وقد قلنا ان خلق آدم خارج



عن الستة بعدها أو حاصل في آخرها بعد خلق غيره كما سبق ومن الآيات قوله تعالى في سورة ق  
 ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما نبت عن كثرة الخلق وهذا الاستدلال بها  
 ما قلناه من أن بقاها هذه أربع آيات يدل على ذلك منها كناية وقد جاء عن وهب بن منبه عن  
 أن الخليل خلقت من نوح الجنوب وذلك لأن في ما قلناه ولا يلتزم تحته ولا لا يصح إلا ما خرج لنا عن  
 الله ورسوله وجاء عن ابن عباس أن الخليل كان وحشا وأن الله تعالى ذللها لاسماعيل عليه الصلوة  
 والسلام وذلك لأن في ما قلناه فقد يكون مخلوقه من قبل آدم فاستمرت على وحشها إلى عهد  
 اسماعيل عليه الصلوة والسلام أو يكون كانت تركب في وقت لم توحش ثم ذلت لاسماعيل وليس في  
 ذلك من النبي ص ولا من الصحابة دليل والمعتمد ما قلناه من دلالة القرآن والذي قيل في اسمعيل  
 عليه الصلوة والسلام أول من ركبها أمر مشهور ولكنه ليس بأحد صحيحا حتى نلزمه وقد قلنا  
 أنا لا يلتزم إلا ما خرج عن الله تعالى ورسوله ص وفي تفسير القرطبي من رواية الترمذي الحكيم عن  
 ابن عباس لما أذن الله تعالى لإبراهيم واسماعيل برفع القواعد قال الله تبارك وتعالى في حق عيسى  
 كثر الخبز لهما ثم روي إلى اسمعيل أن أخرج إلى العباد فادع يا لك الكثر يخرج إلى العباد ولا يرى  
 ما لا دعاء ولا الكثر فالله ما الله تعالى فلم يبق على وجه الأرض من يرضى العرب لا الجاهل  
 أمكن من ناصيتها وذلك ما لو ذكرنا ما قاله الناس في ذلك وشرحا بطوله لطال فقد نكل  
 الناس في ذلك كثيرًا وذكرنا من خواص الخليل وما فعلها شيئا كثيرا ليس ذلك كله مما يلتزم محته  
 ومطالته القاصد بغير عقاب في أسرع وقت يقتضي الاقتصا على ما قلناه وفيه كناية  
 وما تقول أن خلق الذكور قبل الإناث فلا من أحدهما شرفا المذكور على الأنثى والثاني في حرارته  
 وإن كان الإنسان من جنس واحد من مزاج فأحد فاحدهما أكثر حرارة من الآخر حوت عادة القدر  
 الإلهية يكون أقواهما حرارة قبل الآخر والذكر أقوى حرارة من الأنثى فتأبث أن تكون وجود  
 أسبق وتفضل المنفعة أكثر ولذلك كان خلق آدم قبل خلق حوى ولأن أعظم ما يقصد له الخليل  
 الجهاد والذكر في جهاد غيره من الأنثى لأن الذكر أجري وأجرى أعنى أشد جريا وأقوى جروا فيقال  
 مع رأكبه والأنثى بخلاف ذلك وقد تعطف بضحايا الحوج لما يكون لها إذا كانت ودنيا ورات  
 فخلا ولا ردة على ذلك ركوب جبريل ص أي لما كانا في الجو ليس لأن ذلك ركوب فرعون فلا قصد  
 طلبه للأنثى وعجز فرعون عن إسناده وأما قولنا أن العربيات قبل البراذن فلما ذكر من جهاد

اسماعيل

اسماعيل عليه السلام ولأن العربيات أشرف وأصل والبرذون إنما يكون بغراض وعلمه ما فيه  
 أو في أمته ولم يكن البراذن يذكر فيها خلاص من الزمان الذي إلى قصة اسمعيل عليه الصلوة والسلام  
 وقصة سليمان عليه الصلوة والسلام وإنما البراذن ما يخص من الخليل حين اختلعت له كناية  
 به عمله كما يسم للبرذون العربي ولا وفي حديث من مرسيل مكحول رحمه الله في بعض المفاظ للفرس  
 سهجان والخبين سم هذه الزاوية تقتضي أن الخمين لا يستقر مسا والخبين هو البرذون أبو  
 قريب منه والجملة البراذن حاشا للخليل وما كان الله ليجعل من الخمر حاشا له في الأول وأما الأخاذ  
 النبوة والآثار الضعيفة فاقبالها في فضيلة الخليل وسبقها وشأنها وفضيلة اتخاذها و  
 وبركها والنفعة عليها وخدمتها ومع نواحيها والثامن تسليها ونماها والهي عن خصائصها و  
 نواحيها وأذناها وقيامتها لها وأصاحبها من الغيبة واختلاف العلماء فيه وهل يجب فيها  
 زكوة أم لا وفي ذلك وهذا نبذة تيسره كتبها على جليل الجلالة في ساعده من هذا الجمل المطالب  
 بها وإن آخرت كتب فيها كما باستقلال شأنا والله تعالى **الاشغال** قالوا الخليل يامين أي عبا وكانت  
 وقالوا الخليل علم يعرفنا به رب الرجل الذي نظر أن عنده غناء ولا عا عنه ومن كلمات النبي  
 ص قوله يسبق إليها قوله بالليل الله أركي قال يوم حنين في حديث خرج مسلم وهو على جرد من حقا  
 أرادوا برضا خيل الله أركي وهو أحسن الجازات كقوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك و  
 قال الجاحظ في كتاب البيان والسنن عن يونس بن عبيد أنه قال لو بلغنا من دواعي الكلام ما بلغنا  
 عن النبي ص وغلط في هذا الحديث ونسب إلى الضعيف وأما قال القائل ما بلغنا من النبي ص  
 البقي فخصنا الجاحظ قالوا والنبي ص أجل من أن يخلط مع غيره من المفضلاء حتى يتألم ما بلغنا عنه  
 من المفاضة أكثر من الذي بلغنا عن غيره كلامه أجل من ذلك وأعلى **الخواص الخليل** إذا سقى الزجج  
 الأحمر قبلها وسبأ في بابا لسا طرف من خواصها أن شاء الله تعالى **أخبر** على وزن التثنية  
 والقول الضعيف **باب الخليل المفضل** **القدار** المفضل قاله ابن سيدة **الدليل** دوسية شبيهة  
 بآية عن قال كعب بن مالك أن أنصاري رضى الله عنه **جاء** الجيش لوقته مع ربه **جاء** ما كان لا  
 كمره للدول **جاء** أراد موضع نزولهم ليلا كعب بن عرس وقال أحمد بن يحيى في القامع اسم الجاهل على  
 ضل غير قال لا خضر واليه يسبوا الأسود الذي قاضى البصرة إلا أنهم تحو الهجرة على مذبحهم  
 في النسيب استغنا للثوى الكسرين مع ثاء النسيب كما نسبوا إلى تمرى وإلى ملك تملك داهم أو الثوى

ما روي عن النبي ص

ما روي عن النبي ص











ثم اراد ان الفصل بن العباس من مزلقة الى المقي وانهم اردف معا اذا اعلى الرجل ادا قد على حمار  
يقال له عفير وامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يصبر اخيه غايته من التبعيم فاذا اردف فيها ورا على  
واحدة واراد فم صفيه امر المؤمنين ورا حين تزيجهما فيجبر فاذا اردف صاحب الدابة فهو  
احق بصدنها ويكون الرديف ورا الا ان يرضى صاحبها بتقديمه لجلالته او غيره لك فاذا  
الحافظ ابن سنان الذي اردفهم النبي ثم ثلاثة وثلاثون نفسا ولم يذكرهم عبد بن عامر  
المجني ولم يذكر احدا منهم في الحديث والتبر ان النبي اردفه وروى الطبراني عن جابر ان النبي  
صمغ ان ركبت ثلثة على دابة **دا نانا لارض** التي ذكرها الله تعالى في سورة نبا الارض وقيل سوية  
الحطب قال تعالى فلما قضيت عليه الموت نادى لهم على موته الا دابة الارض التي تاكل من اكله  
سليمان ثم قدم امر الجني بخاصة جنيوه له ودخله تحت ايصعوا له يوم واحد من الدهر من المك  
فدخل عليه شاب فقال له كيف دخلت من غير سبيذ ان فقال له انما دخلت باذن فقال ابن  
اذن لك قال رب هذا الصرح فلم سليمان ان انه ملك الموت اذ يقض وجهه فقال لجان الله  
هذا اليوم الذي طلبت فيه الصلوة قال طلبت ما لم يخلق فاستوفيت من الانكا على العضا لانه كان  
بق من تمام بناء المجد على سبه فاما الله تمامها على يد الان والجن فكان يجلو ايفسما الثرين  
والثلاثة فكانوا يقولون انه يتخشاى عبيده وقيل ان ملك الموت اعلم انه بقي من عمر ساعة  
فدعا الجن سواها للصرح وقام يصلي منكا على عضا فمات وهو سكي عليها وكان الشياطين  
تجتمع حول محرابه فلا ينظر سبه اليه في صلواته الاحترق فمروا احدهم فلم يسمع صوته فخرج فلم  
فاذا هو جريسا وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة والمائة العضا وكانت من خروب وذلك انه  
كان يعبد في بيت المقدس فيبت في محرابه كل سنة شجرة فيها لها ما اسمك فتقول الشجرة اسمي كذا  
وكذا او كذا فيقول لها لا شيء انت فتقول كذا وكذا فيامر فيقطع فان كانت تبت بالفرع غرقت  
وان كان لداء وكتبت فيها هوذا يوم اذا راى شجرة بين يديه فقال لها ما اسمك فتالت انا الخروب  
خرجت لحراب ملكك ففرنا ثم حضر لجلاله فاستعد ولتقدمها عضا واستدعى بزاوية والجن يؤم  
له يعذى بالليل وكان امر الله قدرا متقدورا وروى الحاكم عن ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن  
السائب عن عبيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صمغ ان كان سليمان في اقل في صلالة راى شجرة  
تاتيه بين يديه فيقول ما اسمك فتقول كذا فيقول لا شيء انت فتقول كذا وكذا فان كانت لداء

والسبب في كون سليمان على الدابة

كتبت وان كانت لغرس غرقت فيمينا هو يصلي يوما اذا راى شجرة فقال ما اسمك فتالت الخروب  
فقال لا شيء انت فتالت الخروب هذا البيت قال سليمان اللهم اعم على الجن موتا حتى قبلهم  
الانسان الجن لا تعلم الغيب قال انفسها عضا وتوكا عليها فاكلتها الارضه فقط فوجده  
فاذا له حول فبنت الانسان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لجوا حول العذاب المهيين وكان  
ابن عباس يقول انها هكذا فتكرت الجن الارضه فكانت تاتيها بالمالا حيث كانت ثم قال الصحيح لان  
وداية الارض احداث الساعة وقال ابن عمر وفي قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا  
لمعداة من الارض تكلمهم اذا اراهم وبالمعروف ولم يروا عن المنكر قبل انهاد ابدطها ستون  
ذراعا ذات قوائم ووروي في مختلفه الخرافة لشدة عذ من الخيوانات تصنع عجبا الصفا  
تخرج منه ليلته جمع الناس ما يرون الى منى وقيل يخرج من الحجر وقيل من ارض لطايف ومعهما  
عصى موسى وخا تر سليمان ع لا يدركها طاب ولا يجرها هارب تضرب الموتى العضا ونك  
في وجهه مؤمن ونطيع الكافر بالمنا توكب في وجهه كافر كذا رواه الحاكم في اخر الشد  
عن ابراهيم بن النخعي وفيه عن ابي الطيفل عن ابي سرحه عن النبي صمغ ان يكون للذابة ثلث خروبا  
في الدهر تخرج في اول خروبا تضي الايمن فيشواذ كرها بالادية ولا تدخلوا القرية عن مكة ثم  
بينما الناس يوما في اعظم المساجد حرمه واجهها الى الله عز وجل واكرمها على الله تعالى يعني  
المجد ترعها الا وهي في ناحية المجد بين الزكن الاسود وباب من فخرهم في فضل اناس عنها  
شي وثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا انهم لم يجر والله فتقص عن راسها التراب فيجلوا عن  
وجوههم حتى تطل كانهما الكوكبا لذيبة تزيدها في الارض لا يدركها طاب ولا يجرها هارب  
حتى اذا رجع اليه منها في الصلوة فتاتي به فخلته فيقول اي فلان لان تصلي فليفت اليها فتبته  
في وجهه ثم يذهب فتماروا الناس في ديارهم ويصطخون في اسنادهم ويشكون في الاموال يعرف  
المؤمن الكافر حتى يقول يا مؤمن اقضي فيقول المؤمن اقضي فيقول المؤمن يا كافر اقضي وروى الترمذي  
ان موسى صلوات عليه سال زبدا ان يري الدابة التي تكلم الناس واخرجها الله له من الارض فزاني  
منظرها له واقترعه فقال اي رب زدنا فردها وروى انها تخرج حين يقطع الحيرة ولا يورم بالعر  
ولا يهي عن المنكر ولا يوق سيب ولا تائب وفي الحديث ان الدابة وطلوع الشمس من المغرب من اقل  
اشراط الساعة ورويعان الاول منها وكذلك لتجال وظاهر الاطداث ان طلوع الشمس ارضا فاطا



ان الدابة تخرج واحدة وروى انه يخرج من كل بلد دابة ما هو متوث نوعها في الارض وليست  
بواحدة فيكون قوله دابة اسم جنس وعن ابن عباس انها البعان الذي كان في جوف الكعبة  
واختطفها لعقاب جبرائيل ردت قريش بقاء الكعبة الحرام وان الطائر حين اختطفها انشاها  
بالجوع فالتفتها الارض فهي الدابة التي تخرج شكلها كالبشر وتخرج عند الضحا وفي الغيران  
للذهبي عن جابر الجعفي انه كان يقول ذابة الارض على بن ابي طالب قال وكان جابر الجعفي شيعيا  
يرى بالبيعة اى على يجمع الى الدنيا قال الامام ابو حنيفة ما لفتاح الكذب من جابر الجعفي تكلم  
ولا افضل من عطاة بن رباح وقال الشافعي اخبرني سفيان بن عيينة قال كان في منزل جابر الجعفي تكلم  
بشيء فتركنا خوفا ان يقع علينا النقف ومع ذلك روي له ابوداود والترمذي وابن ماجه ووفاه  
سنة ست وستين ومائة **ف** رواه عن يده على بن ابي راس وعبد الله بن وهب عن حماد بن ابراهيم في اللغة اسما  
لارب على وجه الارض ثم قصرها العرب على ذوات الاربع والوصية بين كل على العرب واذا ثبت  
عرف في بلد من جميع البلاد وكما لو حلف لا يركب دابة فركب كافر لم يثبت والله تعالى سماء دابة  
وكما لو حلف لا ياكل خبزا حلت باكل خبز لان في طهرستان على الاصح هذا هو المخصوص وقال  
ابن شريح انما ذكر الشافعي هذا على عرفا هل يصح في ركوبها جميعا واستعمال لفظ الدابة انما  
حيث لا يستعمل الا في الفرس كالعراق فانه لا يعطى سواها وقيل ان قاله بمصر لم يعط الاحرار  
قاله في البحر ويدخل في لفظ الدابة الكبير والصغير والذكر والانثى والشعر والميب وقال المولى  
لا يعطى الاما يمكن ركوبه **ف** يكره وام الوقوف على الدابة لغير حاجة وتركها النزول عنها الحاجة  
لثاني سنن ابى داود وغيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهوركم  
منابر فان الله عز وجل اخبرها لكم ليلعنكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشوا لانتروا وحول  
لكم في الارض واقصوا عليها حاجاتكم ويجوز الوقوف على ظهرها للحاجة وما تفتقوا لروى  
مسلم وابوداود والشافعي عن ام المصين الاحمية قال لفتحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوداع فزيت  
ابامة وبلا لالحدها اخذت بطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم الوداع والآخر افعأ ثوبه يسره من الحر  
حتى روي عن العتبة وكذلك رواه احمد والحاكم وابن حبان وصححه قال الشيخ عز الدين في الفتاوى  
الوصلية التي من ركوب الدواب وهي واقفة متحول على ما اذا كان لغير عرض صحيح وانما الركوب  
الطويل في الاغراض الضخمة فتارة يكون مندوبا كما لو وقف بهرقة وتارة يكون واجبا كوقوف

الصحف

الصحف في قتال المشركين وقال كل من يبيع قتاله وكذلك الحراسة في الجهاد اذا خيفت  
العدو وهذا لا خلاف فيه وفي حديث ام حنين دليل على ان الحر وان يستظل بالمظال نازلا  
بالارض وبالك على ظهر الدواب ويتحصن فيه اكثر اهل العلم الا ان مالك بن انس واحمد ليس  
حديثه بشيء وقال ابو حنيفة وابوزرعة ضعيف وقال الشافعي ليس بثقة وقال الداود قطي وغيره  
ليس بالقوي وقال ابن عدي روي عن ابن حبان انه قال لا يدين من يبيع وقال الجاهلي حنين بن  
ثابت يوالى بعض جمع من مسلمة وابن المباركة وروى عنه وكيع وقال عبد الرحمن بن مهدي قال  
لنا من حديث مولى لعمر بن عبد العزيز وقتله ان مولى لعمر لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو  
اسلم مولى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فقتلنا لعمر مالك لا نقتل شاعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اخفى واريدا وانقص وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار  
وقال ابن المديني في الاشباة رجل من فزاركية ابو العيص بن حمزة ان موسى بن عيسى التميمي  
مزيه وهو ينفخ بظهر الكوفة موضع ما قتال له مالك بن ابي العيص وقال في وقت في هذه الضحى  
داهم وليست هتدي الى مكانها قال كان ينبغي ان تجعل عليها علامة قال قد ضلت قال ما  
ذا قال اجماعة في السماء كانت يظلمها ولست ارى علامة ومن جملة انه خرج يوما بعلي بن  
في دهليز منزله يستل بالقاء في يده ذلك فسلم به اليه واخرجه ودفعه فخرج كذا والقاه  
في البرية وان اهل القتل طأخوا في سكر الكوفة يمشون عنه فقتلهاهم بها وقال في دارنا رجل  
مقتول فانظر والاهو صاحبكم فعدوا الى منزله فارتلوه في البيت فادى الكفن ناداهم هل كان  
لصاحبكم قرون فصفاكم ومروا ومن جملة ان اباسلوا صاحب الدابة وورد الكوفة قال  
لمن جوله اكم يعرف جافد يجمع الى قتال فظن ان اود غاه فلما دخل لم يكن في المجلس غير  
ابوسلمة وبنظن فقال يا فطيرين ايما ابوسلمة وخا السمة لا يصرف من جاح مثل عمر بن  
خامر تيا لاجتاجوا اذا روى **الذئب** من البباع والانثى دبه وكنيته ابو جهينة وابو الحلاج  
وابوسلمة وابو حميد وابوقتادة وابو الحباس وارض مديناى ذات ذبيبة والذئب يحل للز  
فاذا جاء السام دخل وبخاره الذي تحتد في العيون ولا يخرج حتى يطيب الحوى والذئب يجمع  
يديه ويخيله فيندفع عنه بذلك ويخرج في الزرع امن ما كان وهو مختلف الباع لانه باكل  
ثما ياكله الباع وما يرافها اليها يرميها ياكله الناس وفي طبعه انه اذا كان السام دخل كل ذك

ابو علي الحسبي



بانت. والذكر بعد انشاء مضجعة في الارض وهي تقع حروفها قطعة لحم غير مزية للمواضع  
 فتهرب به من موضع الى موضع خوفا عليه من القتل كما تقدم في جهده وهي مع ذلك تلحسه  
 حتى يمتد احصاؤه ويقتسم وفي ولادتها صعوبة وربما اشرفت على التفتحة الموضع و  
 زعم بعضهم انها تلدن فيها وانما تلد ناقص الخلق شوقا للذكر وحرسا على التفتاد ولشدة شوقها  
 تدعو الاذى الى وطئها ومن شأن هذا الجنسان قس في التفتاد ويصل فيه حركته وتقع الاثام  
 حينئذ واذا حتم في مكان لا يجره منه الى ان يمضي عليه اربعة عشر يوما وبعد ذلك قد تدج  
 في الحركة والاخرى اذا انهزمت دفعت حركاتها بين يديها فاذا اشتد خوفها علينا صعدت بها  
 الاثام وفي طبعه فطنة عجيبه لتبول الكذب لئلا يطعم معلها لا يجف وترب شدة بكه  
 تحريها لانه سيج يتقوى بنا به وقال احمدان لم يكن له ناب فلا يأس به لانا لاصل الاثام  
 ولو يحقق وجود الحرم **فان** قال ابن الجوزي في آخر الاذكار هرب رجل من الاسد فوقع في بئر فوقع  
 الاسد خلفه فاذا في البئر دبت فقال له الاسد من كنت ما هنا فقال من هذا ايام وقد قتلني  
 الجوع فقال له الاسد انا وانت تاكل هذا الانسان وقد شبعنا فقال له الذئب فاذا عاودنا  
 الجوع ما نضع وانما الزاى ان تخاف له انا لا نؤذيه فقال في خلاصه وخلصه فالتفت الى الجدة  
 اقدمنا خلفنا فتنب حتى وجد ثوبا فوصل اليه فزال في القضا فخلص ونخلصها وحكي في  
 عجائب الخلق فاننا اسد اقصدنا فاهرب والتمسنا الى شجرة فاذا على بعض اغصانها دب ينظف  
 ثوبها فلما راي الاسد قصدا الشجرة واقرب من تحتها ينظر نزول الانسان قال فنظر الى الذئب فاذا  
 هو دب يربص به الى فيه يعني اسكت لا يجره الاسد في ما هنا قال فبقيت تتجرا بين الاسد  
 والذئب وكان معي مكي صغير فاهربته وقلعت بعض الغصن الذي عليه الذئب حتى لم  
 يبق منه الا اليسير سقط بسبب ثقل الذئب فوثب عليه الاسد وشالها فاهربا فاهرب عليه  
 الاسد واقربته ورجع على **الذئب** قال تقدم انهم قالوا الحق من جهده وهي اتى الذئب واما قولهم  
 الوطمن دب فهو رجل من العرب كان متعاطيا لذلك واما قولهم الوطمن غرابا قالوا ذلك  
 لان الغراب له الدابة وقولهم الوطمن راغب هذا قول الشاعر **هـ** والوطمن راغب يدعي  
 بان الشك عليه حرام **هـ** **الوطمن** نابه يلقى في لبن الرصعة ويسقي الضئى يتلذذ به بئله  
 شهيد زيل البوص جلا اذا اشتدت حينها لم يبق في غرة وعلمت على عضد انسان لم يجف السباع

واذا علمت على من يلحق الدابة ابراته ومراها اذا اكلت بها مع ماء الرز باح اذهب ظلمه  
 البصر واذا طلى بذلك موضع القلب يت الشعر واذا شرب من مرارته وزن دافين بصل وماء  
 حار وقع الربو والسعال يسير وطرد الرياح واذا ربطت مرارته على غدا الرجل البقي طامع ما شاء ولا  
 ينصر ودمه اذا اكلت به منع من طلوع الشعر من اجفان العين واذا اكلت به بعد نكاح لم ينبت واذا  
 ذلك الولد بشي الذئب مذا ما كان له حرز من كل سوء واذا احس في حمة موضع الباسور رفعه واذا  
 طوى ثيابه كالجبن وجلده يعلق على الضيق الذي ساء وخلقته نزول عنه ذلك وحينئذ يمتد  
 اذا جفت وعلمت على الطفل لم يضرغ في يومه **الذئب** حمار الوحش قاله في العباب **الذئب** يفتح  
 الداء الجماعه الخلق فاما الذئب يكره الدال فضعا الجراد قال الاصمعي لا واحد له من لفظه وبيتا  
 ان واحد حشره وتجمع الذئب على ذبور قال الهذلي في وصف عمل **هـ** اذا سقه القبر لم  
 يرح ليعتق **هـ** اي لم يخف ليعتق وبه فتر قوله فقال من كان برحوا لئلا انا من كان  
 خاف لئلا الله قال الحسن اجتمع اهل التفسير على ان الزجاء في الآية بمعنى الخوف وكذلك في من  
 كان برحوا لئلا وره الآية وقال ايضا للزنا يرد منه قيل لما حرم من تابا لا اضارى على الذئب  
 وذلك ان الشوك ما قتله اذ ادوا ان يشكوا ايها الله بالذئب فارتعدوا حتى اخذ السيلون  
 قد فوه وكان قد غاصها فها ان لا يمس مشركا ولا يمس مشرك فها الله بعد وفاته وفي اويل  
 تاريخ نيا بول للنا كمن ثمانية بن عبد الله بن افس بن مالك وهو ممن روى له الجماعة انه قال  
 خرجنا مرة من خراسان ومنا رجل يسمى اوسا ليا بكر وعمر رضي الله عنهما فمينا فابى فخصر  
 غدا ناذ ان يوم ثم مضى فاجتهد وايضا فمينا في طلبه فزجج اليه الرسول فقال ادركوا احدا  
 فاذا هو قد تقدم على حجر يقضي حاجته فخرج عليه عتق من الذئب فثرت مفاسله فصارت  
 ثمانية عظيمة وانها تقع عليه وعليها ما يؤذيها وهي تثرى مفاسله وفي الحديث ثلث  
 سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا احشروم دريسا لكتوه والشعر ما وى الخسل  
 وفي الفاتح ان سكتة بنت الحسين رضي الله عنها جاء ثلث ايامها الزنا وبهي صغيره وبكى  
 فقال ما بك قالت مرت بي ديرة فلعني بابيه ارادتي تصغير ديرة وهي الخلة سميت بذلك  
 لتدبيرها في عمل العسل **الذئب** يضم الدال طائر صغير ينسوي الى دبر الزبل لانه يفر من وى الغب  
 كالدهري والشميلي والقاضي تابع القوم والقياس قومي والادب من الطير والكيل الذي في لونه



خبره بين النوازل والحكمة هذا النوع قد مر من الحمام البري وهو اصناف مصري وبخاري وعرقي  
وهي متقاربة لكن اغربها المصري ولونه البركة وقيل هو ذكرا البمام وروي احمد الطبراني  
ورجالا لثني رجالا للصحاح عن يحيى بن عماره عن جده حسن قال دخلت الاسواق فاخذت ثوبين  
وامها برسر عليهما وانا اريد ان اخذها قال فدخل على ابوجحش فاخذت خنجره ففرض بها  
فقال لم يعلم ان رسول الله ص حرم ما بين لابي المدينة وانجه اصل جرايد الخنجر واصل الخنجر  
والاسواق ياتي ذكره في الثناس ايضا وفي الموطا عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي طلحة انه كان  
يصلي في حايطة له فطار دجسي فاجابه وهو طار في الخنجر ليس يخرجها فاجده بصر ساعده وهو في  
صلاة فلم يدركه صلى فذكر للنجوم ما اصابه من الفتنة فقال يا رسول الله فوجدته تضعه  
حيث شئت قال يا لك وعن عبد الله بن ابي بكر ان رجلا من الاضار كان يصلي في حايطة له با  
لعتق وادخل المدينة في زمن العشر والخنجر قد دلت في مطوفة بشرها فظفر لها فاجابه  
ما اري من بشرها فربيع الى صلوته فاذا هو لا يرى كوصلي فقال لعنه اصابني في ما لي هذا  
فتة فجاؤا عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة فقال له ذلك وقال هو صدقة فاجعله في  
سبيل الخير فاجده عثمان بن عفان لما سأل عن ذلك الى المحسنين وكان ابن عمر لا يجبه شيئا  
من ما له الاخرج عنه الله تعالى وكان رفيقه يعرفون منه ذلك فربما لم احدثهم الجدة فاذا  
دام ابن عمر على تلك الحالة المستعنة اعتقه فيقول له احبها به انهم يخذعونك فيقول من خذعنا  
قال الله اخذعنا له وطلب منه خادم فثبثنا فقال اخاف ان تضيدهم ابن عامر وكان  
هو الطالب له فقال للخادم اذهب فاستعملك لك قال ابوسعيد الخدري ما اسأله احد  
الا وقد نالت به الدنيا الا ابن عمر ولم يمت الى ان اعتق الفتنة واكله من ذلك رضى  
الله عنه قال الهادي صلى الله عليه وسلم في حايطة له والخنجر مطوفة بشرها فظفر اليه فاجبه فلم يدركه  
كوصلي فذكر ذلك لعثمان بن عفان فقال هو صدقة فاجعله في سبيل الله فباعتها بعت  
الفا وكانوا يفعلون ذلك قطعاً للمادة الفكرة وكفارة لما جرى من نقصان الصلاة وهذا  
هو لذو القربى لاداء العلة ولا يعني غيره وفي طبع الذنوب ان لا يرى ساقطاً على وجه  
الارض بل في الشئ له مشا وفي الصيف له مصيف ولا يعرف له ذكر **وحكمه** الحل بالاتفاق  
وفي سنن الترمذي عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس في الخصرى والذنبى والقصرى و

الفضا

القطا والحجل شاة **شاة الخواص** قال صاحب النجاشي في الطب انها افضل الطيور البرى وبعد التهور  
والشمانى والحجل والذجاج وفراخ الحمام والورشان وهو حادي ابيض والذبابا محدودة الانثى من  
الجراد **الذجاج** مثلث لثا حكا ابن عباس عن المثنى وابن مالك وغير هذا الواحد ذجاجا المذكور  
الانثى فيه سواد والذكر فيه كبطه وحمامه قال ابن سينا الذجاج ذجاجا لا قبا لها وادها  
قال دج القوم يدجون دججا ودجيجا اذا شواشا رويدا في تقارب خطوه وقيل هو ان يقبلوا ويد  
وكية الذجاجه اذ الوليد وام قصصه وات جعفر وام عبيد وام نافع واذا هربت للذجاجه لو يكن  
ليضا يخ واذ كانت كذلك لم يخلق منها فرخ ومن عجيب امرها ان تنزها لابر التباع فلا تخشاها  
فاذا مر بها ابن اوى وهي على سطحها رمت نفسها اليه ويوصف الذجاجه بقله اليوم وسرعة  
الانثى ويقال ان نومها واستقامتها انها هو بقدر خروج النفس ورجوعه ويقال انها افضل  
ذلك من شدة الحبين واكثر ناعتها من الحيلة انها الانعام على الارض بل ترتفع على رؤس وجذع  
او جدارا وما قارب ذلك واذا هربت النفس فرعت في تلك المادة وبادرت اليها والفروج يخرج  
من البضة كالباطن من قبله لا سري الحركة يدعى عجب فكلما دخلت عليه الايام حتى وبعض  
جنسه وكنته واراد فحده فلا يراد كذلك حتى يسلم جميع ما كان فيه الى جنسه ويصير الى حالة  
لا يصلح الا للذبح او للضياح وبض الذجاج شدة الطبيعة ياكل اللحم والذباب وكذلك من طليح  
الجوارح واكل الفول ولطع الحب وذلك من طليح بها الطير ويعرفه اذ يك من الذجاجه وهو في  
البضة وذلك ان البضة اذا كانت طويلة محبذة الاطراف فهو يخرج الاناث واذا كانت مستديرة  
عريضه الاطراف فهي تخرج الذكور **الذجاج** يخرج من البضة نازة بالحقن وتارة بان يدفن في الزبل او  
نحوه ومن الذجاج ما يعيش من ثمان في اليوم والذجاج يقبض في جميع السنة الا في شهرين منها شوبه  
ويتم خلق البيض في عشرة ايام وتكون البضة عند خروجها لينة اقشر فاذا اصابها الهواء ابيض  
وهي تشتمل على بياض وصفره بينهما قشر دقيق يسمى بياضاً ويعلموه قشر صلب فالبياض وطوبه  
تخلطه لوجه متشابهة الاجزاء وهي غير لينة القى والصفر وطوبه سلسلة ناعمة اشبه شئ بدم ثخين  
وهي الفرج مادة يعتدى بها من شربة رطبا الى البياض في لثا قد واحدة وهي جلة الفرج ويخا از  
الصفره في غشا ولحمه في مرتبه فتعدي منها كقذى الحبين من شربه من دم الحيض وربما وجد  
في البضة الواحد غنان اصفران فاذا اكلت هذه خرج منها فرخان وقد شوهد ذلك ويعرف

بأنه شاة الخواص  
بأنه شاة الخواص







السوء ويترك تحت راس الصبي فلا يفرج في يومه ودرق الدجاج السودا الصق على باب  
 قوم وقع بينهم الخصومة والشرا اذ اطلق الذكر يراوه الدجاجة ويجمع من شاء امريله  
 احد بعد واذا دفنت واس دجاجة سودا في كوز جديد تحت فراش رجل فحاصم ويجمعها  
 من وقتها فاذا احتمل رجل من دهن الدجاجة السودا قد راو دجاجة درهم هيج الماء **النجار**  
**الحشيش** نوع مما تقدم قال الشافعي يحرم على الحرم الدجاجة الحشيشة لانها وحشة تمنع النظر  
 وان كانت رديا المتاليبوت قال القاضي حنين وهو شبيه بالدراج قال ويقي بالعراق سيدي  
 فان اتلفها الزمها الجزا وقال مالك لا جزاء في دجاج الحشيش على الحرم لا سيما وكذا لا كل  
 ما تان من الوحش عند الشافعي فيه الجزاء خلافا لمالك **النجاس** نجاسة دويبة تعيق في  
 التراب والجمع النجاس **الدج** طير صغير في حد القمام من طير الماء وعين طير الجمل كيريا لا تكف  
 ومما شابهها من بلاد السواحل **الذئج** بضم الدال دويبة قاله ابن سبيد **النجس** بضم النون  
 وتشديد الحاء الحصة ضرب من السمك وهو الدلفين قاله ابن سبيد ايضا **الذئج** تشديد  
 الحاء ايضا طير صغير والجمع الذخايل وهو غير يقطع على رؤس الشجر والحمل والحدتها وقوله  
**الدراج** كنية ابو الحجاج وابو خنار وابوضيه وسباق في باب الصاد واخذته درجه وهو طائر  
 مبارك كير الساج بشرابا زريع وهو القابل بالشكر يدوم الثمر وصوته على هذه الكلمات  
 ويطيب نفسه في الهواء الصافي وهو بول الثمال ويسوء حاله بهبوب الجنوب حتى لا يقدر  
 على الطيران وهو طائر اسود باطن الجناحين ظاهرهما غير على خلقته القطا الا انها الظف  
 وهو يطلق على الذكر والانشى حق يقول الحفظان فيخص بالذكر وارض مد رجة ذات دراج  
 قاله الجوهرى وقال سيبويه واخذ الدراج وجوج والدبلو ذكر الدراج وقال ابن سبيد الدراج  
 طائر شبيه الحفظان وهو طير من العراق وقال ابو دريد احبته مولد او هو الذي رجه مثل الرطة  
 وانما الجاحظا فانه يجعله من اقسام الحمام لانه يجمع فراخه تحت جناحه كما تجمع الحمام ومن  
 شأنه ان لا تجعل بيضة في موضع واحد بل ينقله لثلا ميرة في احد مكانه ولا يتأقذ في البو  
 وانما يفعل ذلك في البساتين قال ابو الطيب لما مو في صيف دراجة قد بعثا بذات  
 حسن بديع كتابا لترجع بل هي احسن في ردا من جبل نار واس قد قص من يامسين  
 وسوس وميا في الفخز زادة في قتها **وحكها** الحبل لانها اما من الحمام او من القطا

اشارة

**الاشارة** قالوا يطلب الدراج من جيل الاسد يضرب لمن يطلب ما يقدر وده **الخاص** يؤخذ  
 منه يذوب دهن كادي ويغلى من دق الاذن اوجعه ثلث قطرات يسكن وجعها باذن الله  
 تعالى وقال ابن سبيد افضل من لحم الفواخت والعدل والطف وكله يزيد في الذماع والضم  
 والمشي **الدراج** بفتح الدال المتقدصة قاله جلي لا يدري ربح ليله كله قاله ابن سبيد فايد  
 اجنبه استدراج الله العبد انه كل ما جدد خطيه جدد له نعمة وان شاء الاستغفار وان ياخذ  
 قليلا ولا يراعه روى حمد في الزهد عن عتبة بن عامر عن الشيخ انه قال اذ اري الله تعالى  
 يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فاعاها واستدراج فرتلا قوله تعالى اقل انوا ما  
 ذكرناه فتحنا عليه ما يواكب كل شئ حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بغيته فاذا هم مبطلون ما  
 ابن خطبه روى عن بعض العلماء انه قال رحم الله امرؤ تدبر هذه الآية حتى اذا فرجوا بما اتوا  
 اخذناهم بغيته قال حمد بن الصخر الحارثي امهل هؤلاء القوم عشرين سنة وقال الحسن ما  
 احسن الناس سبط الله له في الدنيا فلم يخف ان يكون قد مكر به فيها الا كان قد قص عمله  
 وجرأ به وما اسكت الله على عبد فلم يقل ان خير له فيها الا كان قد قصر عمله وبجس  
 رايه وفي الخبر ان الله تعالى اوحى الى موسى ع اذ اريته الفقر مقبلا اليك فقل مرحبا بغير  
 الصالحين واذا اريته الغنى مقبلا اليك فقل ذب عفتك **الذرح** قال القزويني  
 انها دويبة مشرقة بحجرة وسواد ميا لانها سم من اكلها تقرحت مثانة ومذبوله في  
 الظلمة ويورم فضيه وغانت ويعرض له اختلاط في العقل **الحك** الحمار الحمار رها في  
 البدن والعقل **الذرح** بضم الدال ولدا الصنف والارب والمير يوع والحارة والمهر والذرح  
 ونحوها والجمع ادراس ودرسه قال التميمي في التعريف والاعلام العرب تقول للاخفى ابي  
 دراص للعبد ادراس وهو جمع درص وهو ولد الكلبة وولد الحرة ونحو ذلك وكنية البرقي  
 ام ادراس قال الطيفي فما ام ادراس بارض ظلمه باعده من قيس اذا الليل ظلا  
**الدرة** الينا المتقدمة في حرف الباء وقال الشيخ كمال الدين جعفر الادموي في كتابه الطالع السعيد  
 في ترجمته محمد بن محمد الصبيحي القوسي الفاضل الحديث لاديبا نه اخبر انه حضر مرة عند عمر الدين  
 بن البصراوي الحاجب بعض وكان له مجلس يحث فيه الزوساء والفضلاء لاداء بعض  
 الشيخ على الحريري وحكي انه راي درة تقرأ سورة يس فقال الصبي وكان غراب يقرأ سورة

مترقة



الجنة فاذا جاء الى جبل التجدد ويقل مجدك سوادى واطار بك فوادى **السناء**  
يقع الدابة صماند من تحت ليراب اندسا الى قدق وقيل هي حجمة الارض وساقى  
**الدعشوة** دويبة كالخنفساء وربما قيل ذلك للصبيّة والمرءة القصيرة ثعبانها قاله  
في الحكم **الدعوص** يضم الدال دويبة تقوض في الماء والجمع دغاميض كدغوث وبرغث  
وقال الهيلي الدعوص حكمة صغيرة تحية الماء ودعويض اسم رجل كان كاهنا يقال هذا  
دعويض هذا الامر على امره انتهى روى مسلم عن ابن حبان قال قلت لابي هريرة انما طاف  
لى اثنا من الولد فانت محدثي عن رسول الله محدث يطي به انفسا عن موتانا قال نعم  
صدا كره دعويض الجنة اي لا يموتون من بيت فيلقى احدهم اياه او مال يوبه فياخذ بيده ويثوب  
كما اخذنا بصفة ثوبان هذا فلا يتأخر حين يدخل هو وابوه الجنة وفي الحديث ان رجلا زنا  
فجنه الله دعوصا وبعضهم يقول الدعوص هو الاذن على الملك المتصرفين به قاله  
براهي الصلت **دعوص** اي ابواب الملوك وخاب للرفق فارجح **دعوص** قال الجاحظ اذا ذكرنا امير حيا  
دعاميض وهو تولد من الماء الزاكة واذا اكبر صار ذراعا ولعل هذا هو دعوة من جبل الجراد  
بحر يا والدعوص من الخلق الذي لا يعيش في بيت ذراعا في الماء ثم بعد ذلك يستحيل دعوصا  
وناموسا وفي قتال الصافي حسين ان دود الماء لو انشغل وذاب فخرج منه ماء كان ذلك  
ظهورا يجوز منه التوحى وعلمه بان هذا الدود ليس بحيوان بل هو معتقد من دخان يصعد  
من الماء فيشبه الدود وهذا صريح في جواز شربه لانهما ميض مع الماء لانها ماء معتقد و  
الظاهر ان هذا لا يوافق عليه والمشهور بخلاف ما قاله تفسيرا وحكما وانه غير الاكل لا سقيا  
لانهم من الحشرات **الاشنان** قالوا اهدى من دعويض الرمل وهو عبد اسود كان ذاهبا حريشا  
لم يكن يدخل في بلاد وبارغرة فقام في الموت وقال من يعطيني تسعة وتسعين بكرا فها اودعها  
اهدا لوباء فقام رجل في وهر فاعطاه ناسا رمل ومعه اهله وولده فلما شربوا الرمل  
طست الجن عين دعويض فمتهروا وهلك ومن به في تلك الرمل وفي ذلك يقول العزدي **دعوص**  
كذلك ما قلنا الطريق وبان **الدخيل** كعصر ولد الفيل وذكر الثعلب ايضا وكان دعوف  
بن جظلمة السامية احد بني شيبان يسمى بذلك روى عنه الحسن البصري شيئا في سنن رسول  
الله حويف فيه ويقال له ححية ولحقه ولم يعرفه احد بن جليل وروى عنه الحسن انه قال

كان على القطارى صوم شهر رمضان فولى عليه ملك فرض فتذران شفاء الله تعالى  
ان يزيد الصوم عشرة كان عليه ملك يده باكل اللحم فرض فتذران شفاء الله تعالى ان لا  
ياكل اللحم فقول هذا الصوم ثمانية ايام ثم كان ملك بعده فقال ما يدع هذا الايام ان يتقيا  
خسرا ويجعلها في اربع ضاربت حين يوما قال الجنادى انما وقع دعوف على لك ولا يعرف  
الحسن مناع منه وقال ابن سبويه كان دعوف رجلا غلاما ولكن اعطيه النساء ارسلا اليه معونة  
يساله عن انساب العرب وعن الجقوم وعن العربية وعن انساب قريش فاجره فاذا هو رجل عالم  
يقال له من ابن خنظت هذا يدعوف فقال ليلان سوول وقلب عقول فاجره ان يعلم يزيد **دعوص**  
**الدغاس** طائر صغير من انواع العصافير اصغر من الصرر ويحفظ الطير من طوق بالسنواد  
والياض وهو شرب الطير شديد المتنازع ويوجد كثيرا في اهل الجبل والبر والبحر وحكة الجبل  
لانه من انواع **العصفور** **الذقيس** يضم الدال وقح الصافي طائر صغير اصغر من الصرر وقصبة  
العاما للذقيس وحكة كالذي قبله واسمه هو ولكن يلاحضونه مموهارة كذا واثارة  
كذا وفي الصالح قيل لابي الذقيس الشاعر ما الذقيس فقال ما ادرى هو ماء من ماء مفتقى  
بها **الذليل** عظيم القاذو والذليل الاضطراب وقد تدل على الخيال في تحرك مدنيا وبه حنت  
بقلة النجوم التي اهداها له المقوقس وفي حديث في مرثدا لاقى في باب العين قالت عناق  
البحر يا اهل الخيام هذا الذليل الذي يحمل اسراكم وانما شيتته لتفقد لانه اكرمنا يظهر في  
الليل ولا يدعى في راسه في جبهه ما استطاع وقال الجاحظ الفرق بين الذليل والفتافذ كما  
لشرق بين البقر والجواميس والجناني والعرب وهو كير بلاد الشام والعراق وبلاد العرب في  
قدرا الثعلب لاطل قال الرازي على جده حمله ومن شأنه ان يسفد قائما وظهر الاثني لاجن يظهر  
الذكر والاثني تبين خمس ضياء وليس هو ميض الحقيقة انما هو على صورة البين بشدة الضوء  
من شأنه ان يجعل حجر ما بين احدهما في جهة الجنوب والاخر في جهة الشمال فاذا هبت  
ريح سدا بوجهها واذا راى ما يكرهه انقبض فيخرج منه شوكا كلسا يخرج من اصابعه  
والشوك الذي يظهر نحو الذراع وزعم بعض المتكلمين على طابع الحيوان ان الشوك الذي على  
ظهره شعر وانما لما غلط الجاد واستد غاظه وغلب عليه البش عند صعوده من الشام صا  
شوكا **الحكم** فضل الشافعي على حمله ورواه عنه ابن ماجه وغيره وقال الرازي قطع الشيخ ابو



محمد بن محمد وفي الوسيط انه كان بعد من الخبايا وقال ابن الصلاح هذا غير مرضي وكانه  
 لم يعرف ما الدليل واعتقد ما بلغنا عن الشيخ في احد الاستثنى انه قال الدليل كذا والدليل  
 وهذا غير مرضي والمقصود انه ذكر القضاة قطع بحجة الما وردى والروايات وغيرهما **الاشارة**  
 قالوا المصنف من الدليل وجوازه كالتفصيل وسياق الدليل في حمله الجوهرى في باب التبرع  
 الدال وقال المصنف في الصدقة والبر في الجرحى وقمك من ظهورها يستعين على البنا  
 ويستحق المصنفين وقال غيره انه خبز الجرحى وهذا في الجرحى وهو كسفة الزنق المنفوخ وله راس صغير  
 جهة الجرحى لانه ينفذ من الجرحى الى الشل وصفته كسفة الزنق المنفوخ وله راس صغير  
 وليس في ذهاب الجرحى له ذنبه سواء فذلك يسع منه الشفخ والنفس وهو اذا ظفر الجرحى كان  
 اقوى لانساب في تحاته ولا يزال يدهض الى البرحق تحييه ولا يؤذى احدا ولا ياكل الا السمك  
 وربما ظهر على وجه الماء كما نه ميت وهو يلد ويرضع اولاده فيعد حيث ذهب ولا يلد الا في  
 الضيف وفي طبعه الانس بالانس وخاصة بالضببان واذا صيد جاءت دلائل كثيرة تقتل  
 صابرة واذا ثبت في العمق حيا حبس نفسه وصعد بعد ذلك سرعا مثل النمل لطول النفس  
 فان كانت بين يديه سبينة وثب وثبه ارتفع بها على السبينة ولا يرى منها ذكا الا مع **الحكم**  
 يحل كله لعموم اكل السمك لاما استثنى وليس هذا من الاستثنائات كما سياتي **الحواشي** اذا اغلغشه  
 في حطبه فارغة وقطر في الاذن تقع من القصة ويحمر بارد بطي الحضم واذا علت سانه على  
 الضبان لم يفرجوا واكل شحمه ينفع من وجاع المفاصل وشحم كلاء اذا اذيت بالشارود هربه  
 مع الزنبق وجه امه لاجتهاد وجهها وطلب رضائها وكفاء تملتان على من يفرع فيذهب وعنه  
 واذا اوضع نابه الايمن في دهن ورد سبعة ايام وسع به وجه انسان كان محبوا عند الناس طله  
 ونابه الايسر لصند **الدلق** بالتحريك فارسي معرب وهي دية تقرب من السمك كالعبد الطيف  
 البغدادى انه يفتن في بعض الاطمان ويكوي الدم وذكر ابن فارس في الحبل انه القش فيه نظر  
 قال الراعي والدلق ينسج من مقص وقال القزويني انه حيوان وحشي هذا الحمام واذا دخل البرج  
 لا يترك فيه واحدا ويقتطع الفئران عند صوتة ويحيا في الميرد الكلام على ابن مقصود وما وقع  
 فيه الراعي في النوى وفي حمله ابن الصلاح عن كتاب لوامع الدلائل في ذوايا المسائل لكيانه  
 فالبحر والسمك والكل والصاب والدلق والقشاقم والمواصل والزرافة كالغلب فان ابن الصلاح

هذا هو الذي ذكره في كتابه  
 في باب التبرع  
 في باب الصدقة  
 في باب الجرحى  
 في باب السمك  
 في باب الدلق

كتب بخطه الدلق القش واستندنا من هذا حل القش والزرافة وسياق في بابها **الحواشي**  
 عنه المصنف يتلق على صاحب حتى التبرع ببول بالتدريج وان علق عليه اليسرى غادت شحمه  
 اذا تجر به ربح الحمام حربت كلها وهو يزيل الكلال الحاصل للانسان من اكل الحمام مضومه  
 يطر في اذن المصروع نصف داخا من ينفعه جلد يجلس عليه صاحب البواسير ينفعه  
**الدلق** نوع من القزوات القاتل العرب في امثالها فلان اشد من الدلق **الدلق** قال القزويني شئ  
 يوجد في جزاير البحر على هيئة انسان راكب على غمامه ياكل لحم الناس الذين يقتله ويذبح  
 بعضهم ليعرض لركب في البحر فها بهم وعاد به مضاع يصفه صبيحة خروا على وجوههم فاخذ  
**الدم** السور حكا في الحكم عن القزويني كتابا لوجوش **الدم** يشد يد النون دويبة  
 قاله ابن سينا ايضا **الذئب** معروف وهو نوع من الضفاد والمخادون قال الجوزي بن حشور  
 لا ينفع من بطونة المعدة والاستسقاء وحكمه حل الاكل لانه من طعام البحر ولا يعيش الا فيه  
 ولوات على تحريمه دليل كذا افق به الشيخ شمس الدين بن عدلان وعلى كونه حرام وغيره وما  
 نقل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام من لاقا بجرير اكله لم ينجح وقد مضى الشافعي على ان  
 حيوان البحر الذي لا يعيش فيه يؤكل لعموم الاية وقوله هو المظهر وما في الحل ميتة وور  
 ذلك وجهان وقيل قولان احدهما يحرم لانه يحض السمك بالحل والثاني ما اكل شحمه في البر  
 كالبرق والسمك المحل وما لا تحفر بالماء وكل حرام وعلى هذا لا يؤكل ما اكله السمك وان كان في  
 البر القمار والوجوش كلال **الدماغ** الجمل الضخم ذو السمين وسياق في بابها **الدماغ** الجمل الضخم  
 لا يكبر وكان لا يخلط بلبه به ومنه قول جرير **هـ** بكى وبل لا يرقا الله دمعته **هـ** الامايكي  
 من الدلق وبل **هـ** **الدود** جمع دود وجمع الدود ديدان والتصغير ديد وقياسه دود و  
 واد الطغام يذاد اذا وقع فيه السوس قال الراعي **هـ** فدا طعق د فلا حوليا **هـ** سوبامدودا  
 جربا **هـ** والدود ايضا صفا والدود دود ويد بن زيد عاشا ربحا وخبين سنة ادرك  
 الايام لا يعقل وان تجر عتقرا **هـ** اليوم يقي الدود ديبته **هـ** لو كان للدهر لآله البيت **هـ** او  
 كان في واحد اكنه **هـ** يارب صابح حوتيه **هـ** ورب غيل حسن لوبته **هـ** ومعظم  
 منضبط لوبته **هـ** والدود انواع كثيرة يدخل فيه السباع والحمل والارضه ود ودليل  
 والزبل ودود الفواكه ودود القز والدود الاخضر الذي يوجد في ثمر الشوبر وهو في القوة

الحواشي



والفعل كالذرايح وكله معروف ومنه ما يتولد من جوف الانسان ودوي بن عدي بنده  
فيه عمة بن محمد بن فضاله عن ابن عباس ان النبي قال كلوا القتر على الزيق فانه يقتل  
الدود ودوي اليحيى في الشعب عن صدقة بن يسار قال كان داود عفي حواء فابصر دودة  
صغيرة قال فكيف خلقتها قال لما بعث الله عز وجل ذكره يخلق هذه قال فانظروا الله عز وجل  
وجعل فقال ما انا ودعيتك فقلت لانا على قدر ما اتانا في الله اذكر الله واشكره من على ما انا  
الله قال الله عز وجل وان من شيء الا اسبح بحمده وامادود الفاكهة فذكر النخلة في قصيد  
قوله تعالى وان من مملكة الايم يهديها لاية انها بعث حسامة غلام عليهم ثياب الجواي  
وحلتهن وخماتهن تجارية على رءى العلمان كلهم في سروج الذهب والحيل السومة والنف  
لينة من ذهب وقضه وتاجا مكللا بالذوايا قوت والسك والعبور وحفا فيه دينه  
وجرة معوجة الثقب وبعث رجلين من اشرف قومها المندوبين عمر وواخر ذراعي وعقل  
وقالت ان كان فينا ميثمين العلمان والجواي وشبه الذين ثيابا استويا وسلك في الحرة خطا  
فرقا لتلذذ ان نذرا لك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولك وان رايت دشا ظفرا فهو  
مهي فاعلم الله سليمان بذلك فامر لجن فصرخوا اللين الذهب والفضة وفرشوها في سندان  
بين يديه طوله سبعة فراسخ وجعلوا احوال الميدان خائفا شرفه من ذهب وشرفه من فضة  
وامر باجن الدواب في البر والبحر بطوها عن بين الميدان وباراه على اللين وامر بالجن  
وهم خلق كثير فاقبوا عن بين الميدان وباراه فمعد على سريره والكراشي عن جانبيه و  
اصطفوا الشياطين صفوا فراسخ والوحش والطيور والهوام كذلك فلما دنا القوم  
نظروا واورا الدواب تروى على لبنات الذهب والفضة رموا بها معهم منها فلما وقعوا بين  
يديهم نظر اليهم بوجه طلق فقال ابن الحق الذي فيه كذا وكذا ثم امر الارض فاحدث شعرة  
وقطعت منها فجعل وزتها في الفواكه فدعا بالماء فكانت الجارية تاخذ سبدها فتعبله في الاخر  
ثم تضرب به وجهها والعلام كما ياخذ يضرب به وجهه فررت الهذبة وقال البندار رجل الهم  
فلما رجع قالت هو في ومانا به طاعة فخصت اليه في اثني عشر الف فيل تحت كل فيل الوف و  
امادود القز فيل تلك الذود الهذبة وهي من اعجاب الخلق وتلك الذود الهذبة والاف  
في قدر حب السنين ثم يخرج منها الذود عند استقبال فصل الربيع ويكون عند الخروج اصغر

من الذود في لونه ويخرج فالامان الذي فيه من غير حصن اذا كان مصر وور العمل ولا في حق  
ورثا تاخر وجهه فقص النساء وتعمله تحت ثديهن فاذا خرج اطعم ورق الموت البص ولا  
يزال يكبر ويطلع الان يكون في قدر الاصبع وينقل من التواد الى البياض ولا فاول ذلك  
في مائة سن يوما على الاكثر ثم ياخذ في النخ على نفسه بما يخرج من فيه الى ان ينفذ ما  
في جوفه منه ويكل عليه ما فيه فيكون كهيئة الجوزة ويبقى فيه عسوبا قريبا من عشرة  
ايام ثم يبيت عن نفسه تلك الجوزة ويخرج منها فراشا ابصر له جناحان لا يكاد من الاطراب  
وعند ذلك وجهه يهيج الى السواد فيلصق الذود منه بذنبا لا تقي ولحقمان مدة ثم يفرقان ويبرد  
الافق البر الذي تقدم ذكره على خرق بعض بفرش له فضاء الى ان ينفذ ما فيها منه ثم يموتان  
هذا اذا اريد منهما البرد واذا اريد الحر يترك في الشمس بعد فراغه من النخ عشرة ايام يوما  
او بعض يوم فيموت وفيه من اسرار الطبيعة انه يهلك من صوت الرعد وضرب المطر والظلمة  
ومن شدة الحول والذبح ومن الحمايض والحب ويحشى عليه من الفنا والعصفور والفل والوزغ  
وكثا الحرد والبرد وقال فيه بعض الشعراء تلغزا **١** ويضمة تحض في يومين **٢** حتى اذا دبت  
على رجلين **٣** وانت بك بلوتها لوتين **٤** خاكت لها حبا بلا يدين **٥** بلانها ولا يدين  
ويشده بعد ليلتين **٦** فخرت كحولة العينين **٧** قد صنعت بالقش حاجبين **٨** قصير  
ضيله الجنين **٩** كانتا قد قطعت نصفين **١٠** لها جناح شاع البردين **١١** ما سالا  
لغير الحين **١٢** ان البرد يكل لكل عيني **١٣** وقال في قوت القلوب وقد مثل بعض  
الحكايا ابن ادم بدودة القز لا يزال النخ على نفسه لئلا يكون له خلص فيقتل نفسه  
ويصير القز لغيره وربما قتله اذا فرغ من نجه لانا القز يليف عليه فيروم الخرج منه  
فيشس وربما غمر بالايدي حتى يموت كذا لا يقطع القز ويخرج القز حيا هذه صورة المكسب  
الجاهل الذي اهلكه الله وماله فينغمه ورثه بها هو به فان اطاعوا به كان اجره  
لهم وحبا به عليهم وان عصوا به كان شركهم في المعصية لانه اكتسبهم اياها به فلا بدري  
اي المسلمين عليه اعظم اذ ما به عسر وانظروا الى ماله في ميزان غيره واشاد الى ذلك ابو النخ  
النبتي بقوله **١** الم تر ان المرو طول حياته **٢** معني بامر لا يزال في حاله **٣** كدوا القز  
دائما ويهلك فاما وسطا فهو ناهجه **٤** وقال اخر **٥** ينفي الحرجين يجمع الى المدة **٦** والحود











من طرق الحجاج ومن راس العنقا نظروا بن هوق قال والله لا لأدري ان هو ولا ابن زبينة  
قال ربيعة بن بطن قال والله **الحكم** يجوز كاله لما تقدم في الحجاج ويكره به لما تقدم من  
حديث زيد بن خثيمة يجوز اعتقاد ذلك الحبيب في اوقات الصلوات كما تقدم قال  
اصبح بن زيد الواسطي كان السعيد بن جبير يمتوم الليل بصلحة فلم يضح لي له حتى اجمع  
فلم يصل بعيد تلك الليلة فتق عليه فقال ما له قطع الله صوته فلم يسمع له صوت بعد  
ذلك وفي ساقبالت فبان بجلاسه له عن رجل اخصى ديك فقال عليه ارضه وفي الكاسيل  
في وجهه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
وقال اغا الفداء في الحبل ونحوه للمناورة في الدليكة وساق لنا ورد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في المناظرة الكباش ان شاء الله تعالى **الامثال** قالوا اشجع من ديك واسعد وروى مسلم  
وفران عمر رضي الله عنه خطبا لاسم محمد الله واشق عليه وقال في رايته روي الاطاهالا  
عن حصو راجع ان ديكاً نفق في ثلث قنارات وفي النظارات كان ديكاً احمر نفق في ثلث قنارات  
فحدثنا العلاء بن عيسى بن عبد الله بن عيسى قال سمعنا انه يقتل رجل من الاطاهالا وكان هذا القول يوم  
الجمعة فطلع يوم الاربعة رضي الله عنه ورواه الحارث عن سالم بن ابي الجعد عن سعد بن  
ابن طلحة عن عمر انه قال على المنبر رايته في المنام كان ديكاً نفق في ثلث قنارات فقلت يا عيسى  
يقتلني وان جعلت امرى في هؤلاء التة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلى  
وطه والزيبر وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص فمن اختلف فهو الخليفة قال  
رجل لابن سيرين رايته كان ديكاً اصبح شاباً فان وبشده **٢٤** قد كان من ربك لبيت ما كان  
هيو الصاحبه باقوم اكانا **٢٥** قال يوت صاحب هذه الذار بعد اربعة وثلاثين يوماً  
فكان ذلك فهي عدد حروف الديق بالجلج وجاء اخر فقال رايته كان ديكاً يقول الله الله الله  
فقال النبي من اجلك ثلاث ايام فكان ذلك وكان لريقه بنت النبي من عثمان بن عفان ولد  
اسمه عبد الله وبه كان يكنى بلغ ستين نفق ديك في وجهه فأت جدته في جمادى سنة  
اربع ولوليد له غيره ولما طهر بها المارض الحشة تعرجون لرويتها وتجنون من جالها فادها  
ذلك فذاعت عليهم فهلكوا جميعاً وقالوا لما كلمته الاكسوا الديك بربون السوعة قال  
الشاعر **٢٦** ويوم كسوا الديك قد باب محبتي **٢٧** بالونه فوق القتل لصل العاهل يعني قتله

وضربوا مثل بضماء غننه فقالوا الصفي من بين الذين ومن المشهور في ذلك قصيد عدي بن زيد العبادي يقول فيها **هـ** بكى العادلون في وضح الصبح **هـ** يقولون في ما يستفيق ويلوموني فيك يا ابنه عبدالله **هـ** والقلب عندهم موهوق **هـ** لتأدري ذا الكثر العذل فيها **هـ** أعدوا اليوم في أم صديق **هـ** ودعوا بالصلح يوما فاجوات **هـ** منه في بينا ابرق فدمته على عمار كهين **هـ** الذين خفوا منها الزاويوق **هـ** مرة قبل منزهها فاذا ما حيت لأظفرها من يد فوق **هـ** وطفا فوقها قفا قيع **هـ** كالباقوت حريرها الصفيق **هـ** فوكان المزاج ناء عذاب **هـ** لاهوا الجوع ولا مطروق **هـ** ولهذا البيت حكاية حسنة مشهورة مذكورة في درة العواصم وفي تاريخ ابن حلكان في ترجمة حماد الزاوية **المواص** دم الذيك ودماغه اذا طلى على لع الحوام ابراء والاحتمال بدمه ينزع البياض في العين وعرف الذيك اذا احرق وسقته من يبول في الغرائر زال عنه ذلك وابراء واذا طليت جهة الذيك وعرقه بدنه من الرصع واذا استقر الريش الطويل الذي في ذنبه عند كوكبه لتأجاجة وهو يفتنها ويحل في حمري الحام فمن اغتسل من ذلك الماء اعطى وحرف جناحه عظمتان اذا علفت البقي على من به الحما الدائمة ابوانه وان علفت اليسرى على من به حصى الزرع ابوانه وان العظمان يبعان لايام والغاس اذا علق على حبيبة واذا اخذت المرأة التي لا تحبل خصيته وشوقها فحضاها وكلها قبل الطول ثلاثة ايام وبها معها زويجها حملت وان اخذ هذا العصون من يربد الجماع الكثير وصر في قرطاس وعلقه على عضده الايسر انظروا ظاهرا شديدا عجبيا فاذا احل سكن ذلك عنه وعرف الذيك الاحمر والابيض اذا خرج به الجنون فقععه فمعا شديدا وماررته يخلط بمرق ضاني ويوكل على الريق ذهب النسيان ويذكر كيانتي ويخلط دمه بالعسل ويعرض على النار يقولوا اءا اطلت به الذكركرخصيته الذيك يعلق على الذيك المهارش لا يغلبه ذلك **ديك الجن** وديبه يوجد في البساتين اذا القيت في حجر عتيق حتى تموت ويترك في فخاره ويشد بها ويدني في وسط الدار فانه لا يرى فيها شي من الاوضة اصلا قاله القزويني وديك الجن لقلب محمد عليه السلام اعان المحض الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يستمع متعبا حنا وله مرات في الحسين رضي الله عنه وكان ما حاكلها عاكلها على الصنف والمهوش لا فالما رثته مولاه سنة احدى وستين ومائة وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائة فلما اجتزأ ابو

انك قد انقذتني من  
الخطر

والتحفة التي كتبت لكم في هذه المرة هي تحفة  
عامة وليست خاصة بكم ولا بغيركم  
بل هي تحفة عامة للجميع

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله











او غل من ذباب قال الشاعر **او غل في التظليل من ذباب** **على طعام وعلى شراب**  
 ولو احضر الرعنان في الخباب **لطار في الجواب** **وقالوا اذهبي من ذباب وقالوا**  
 اصحابه ذباب لانع يضرب لمن نزل به شر عظيم يرق له من جعد وقالوا اما يا وى منك ذباب  
 يضرب للشيء الحق ويصير المثل لمرق الذي في باطن الذكر وهو كالخط في باطنه على حلقه  
**الجهان النواص** قال الحافظ اذا ضرب اللقن بالكندس ويضرب البيت لم يدخله ذباب واذا اخذ  
 ذبابه وفصل راسها وذلك به قوصه الزنور سكوت وتحرر الذبابه ويحق ويحاط بصل وطل  
 به ذاب القلب يبت فيه الشعر واذا ماتت الذبابه وتوعل عليها خبث الحديد غاشت من وقتها واذا  
 جاز البيت بوقا لفرع ذهب منها الذباب واذا لم يجد ذوقا لفرع ودش في البيت وعلى الحيطان لم  
 يقع فيه الذبابه **والنمل** النمل الامر الضعيف واحد منه قال الله تعالى ان الله لا يظلم شيئا  
 ذرة وسئل من هذا فاجاب ان الله لا يظلم شيئا والذرة واحدة منها وسئل الذرة ليرحمها  
 وزن ويجوز ان يراد بوضع خبر الحق علام الذرة وسره ثروته فلم يجد شيئا وفي صحيح مسلم من  
 حديث اخر في شفاعته النبي يوم القيمة فخرج من الناس قال لا اله الا الله وكان في قلبه من  
 الجبر ما يزن ذرة صغرها شعبة ابو بطاطم فقال شتال ذرة بضم الذال وتفتح الفاء وقال العبد  
 انما قال لا اله الا الله محلة وقد بدا لرا واحدة الذرة وهو تصحيف القصيف قال ابن عطية في نفس  
 الامة شتال مفال من الثقل والذرة الصغيرة الغمرا من الثقل وهو اصغر مما يكون اذا مرع عليها  
 حول لانها تصغر وتجرى كما يفعل الانبي يقول العرب في جاربه وهي اشدها ثباتا قال امرؤ القيس  
 من لقا حراتا لظري لودب محول **من الذر فوق الاب منها لاثرا** **الحول الذي في عليه**  
 حول والاث ثوب تلبسه المروة في غنتها بالاكل ولا جيب وقال حسان **لوند بالحولى من ولد**  
 الذر عليها لاندتها الكوم **وقال التيمي** وغيره اهلنا الله تعالى جرم بالذر وهو الزمان حتى  
 كان اخرهم موفى امرأة رويت تطوف بالبيت بعدهم زمان يجيوا من طولها وعظم خلفها حتى قال  
 لها قال اجنية انت ام افسية ومن جرم ثم اكرت من رجلين من خمسة بعير الى ارض خيب برفا  
 رها استخراها عن الماء فاخرتهما قولنا فاماها الذر فغلق بها الى ان انتهى الى خيائها  
 فنزل الى حلقها فهلك وجرح من الذرة يزيد من هرون بانها ودعجرا وهي عبارة فاسد وقد  
 عن ابن عباس انه قال الذرة راس النملة وقال بعض الحكماء لان فضل حسنا في شتال

وكان في ذواتها  
 من ذراتها  
 من ذراتها  
 من ذراتها

ذرة الحسن الذي جامعها وقال في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل  
 مثقال ذرة شرا به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسي هذه الامة الجامعة الفادة الى المنزلة في معا  
 روى البيهقي في الشعب من حديث صالح المري عن الحسن بن الحسن بن سايلا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا سائل سجان الله يفتي من الانبياء بمصدق بقر فتا النبي صلى الله عليه وسلم او علمت ان فيها ما قيل  
 ذر كثير فمراه اخرض له فاعطاه ثمرة فقال ثمة من بني من الانبياء لا تفتارقني هذه الثمرة ما بقيت  
 ولا ازال ارجو ابركها ابد ارفا مرله النبي صلى الله عليه وسلم يعرف وفي رواية قال الجارية اذهبي الى ام سلمة  
 فريها فلقطه اربعين درهما التي عندها قال من قال يا رسول الله لا استغنى **وروى احمد في**  
 مسند باسناد وجاله شتال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتص الخو من بعضهم  
 بعضا حتى الحمار من القرنا وحق الذرة من الذرة واعطى سعد بن ابى وقاص مالا من يقتص  
 السائل يذ فقال له سعد يا هذا ان الله قد قبل ما قيل الذر وفعلت غايته هذا في  
 حبة عيب ومع هذه الامة صعوبة بن عمال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحسن ابى ان لا اسمع  
 غيرها ومعها رجل عند الحسن فقال لا تنتك لموعظة فقال الحسن فتد الرجل روى الحارثي  
 المستدرك عن ابى سنان الترمذي ان هذه التوبة نزلت وابوبكر الصديق ياكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتروا بوبكر الاكل ويكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبيك فقال يا رسول الله واسال عن شاة قيل الذ  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بكر ما رايت في الدنيا مما تنكره فتا قيل ذر الشريد غير والله لا شاة قيل  
 ذر الجير الى اخره قال والذرة غلة حقيقه حرا الاربع فيها ميزان روى احمد في الزهد عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيا بالجبارين والمتكبرين يوما القيمة بجال في صور الذر يطاومهم  
 الناس من هوانهم على الله حتى يقضي بين الناس قال ثم يذهب بهم الى نار الانبياء قال قيل يا رسول  
 الله وما نار الانبياء قال عصاة اهل النار واه صاحب الترفيع الموهيب وعن عمرو بن  
 شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الناس  
 ينشاهم الضمار من كل مكان ويناقون الى جهنم من النار يقال لهم بولس يعلمهم نادا لينا رو  
 يفتون من غلبة الجبال عصاة اهل النار واه الترمذي وقال الحسن غريب وفي شعب الانبياء  
 البيهقي عن الاصمعي قال مررت عرابية في البادية في كوخ فقلت لها يا عرابية من بوسنها  
 فقلت يوفى بوسنها الموفى في قبورهم قلت ومن اين تاكلين قالت يطعمني طعم الذرة وهو صفر



من وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود رواه الترمذي قال الحسن بن علي بن النخعي قال لا يدخل الجنة  
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة  
فقال لانا الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمض الناس قيل المراد بالكبر هنا الكبر عن  
الايمان فصاحبه لا يدخل الجنة اصلا اذ امانات وقيل لا يكون في قلبه كبر حين يدخل الجنة  
كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا وهذا الشاويلان فيها بعد قال المحدث  
ورد في سياق النبي عن الكبر المعروف وهو لا يتقاع على الناس بل مقتداهم والظاهر فيه  
ما اختاره القاضي عياض وغيره من المحققين ان لا يدخلها دون مجازاة ولا يدخلها مع  
اولا للخالطين واما قوله قال رجل فهذا الرجل هو لك بن فارة الزماني قاله القاضي  
عياض وشاراه اليه ابو عمر بن عبد البر وحكى ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال  
في احدا قول الاحد انه ابو نوحانة واسمه شعوب وقيل اسمه زبعية بن عامر وقيل هو ادني  
عامر وقيل هو ادني التحفيل بن عمرو وقيل معاوية بن جندب ذكره ابن ابي الدنيا في كتاب الحيولة والوفاء  
وقيل عبد الله بن عمرو بن العاص ومعنى قوله ان الله جميل ان كل امر سببانه وتعالى حسن جميل  
فله الاسم الحسن وصفات الجمال والكمال وقيل جميل بمعنى جميل ككبر ومعنى كرم ومعنى  
قال ابو القاسم القسري معنى خليل وقيل معناه ذو النور والبهجة اي ما لكهنا وقيل معناه  
جميل الافعال بكره والنظر اليكم كلفكم السير ويعين عليه ويشب عليه الجزيل قال الترمذي  
وهذا الاسم ورد في الحديث الصحيح وورد ايضا في الاسماء الحسنى وفي سنده مقال والحسن  
جواز اطلاقه على الله سبحانه ومن قبله من منعه وقال امام الحرمين ابو المعالي ما ورد  
الشرع على اطلاقه في اسمائه تعالى وصفاته اطلاقا وما منع الشرع من اطلاقه منعه وما  
ليرد فيه اذن ولا منع له نقص فيه تعجيل ولا منع فان الاحكام الشرعية تنطق بمن موارد الشرع  
ولو قضينا تعجيله ونحوه لكانت من حكماء الشرع قال فلا يشترط في جواز اطلاقه وروى  
ما ينقطع به في الشرع ولكن ما يقتضي العمل وان لم يوجد العمل فانه كاف لا ان لا يقتضيه الشرع  
من مقتضيات العمل ولا يجوز التمسك بها في تسمية الله سبحانه وصفته قال النووي وقد اختلف  
اهل السنة في تسمية تعالى ووصفه من اوصاف الكمال والجلال والمدح بما لم يرد به الشرع  
ولا منعه فاجاز طائفة ومنعه لغيره لان يرد به شرع مقطوع به من بعض كتاب وسنة مؤلف

او اجماع على اطلاقه فان ورد خبر واحد فقد اختلفوا فيه فاجاز طائفة وقالوا لا يثبت  
به والاشيا من باب العمل وذلك جازم بخلاف الواحد ومنعه لغيره لكونه راجعا الى اعتقاد ما  
يجوز ان يتحيز على الله تعالى وطريق هذا القطع قال القاضي والقاضي والقاضي جواز اطلاقه على  
العمل لقوله تعالى وشما الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله وعط الناس كذا في فتح صحيح مسلم  
وكذلك ذكره ابو داود في مصنفه وذكره الترمذي وغيره فخص بالصادق بها معنى واحد ومعناه  
استفادهم **الذي** قال الجوهر في الدراج والذريع دويبه حمران نقطة بسواد وتغير وهي من  
القوم والجمع اذ رايه وقال يسيو به واحدا للذريع ذريع جوع وليس عند في الكلام يقول واحد  
فكان يقول سبوح قدوس سبح واحدا والذريع انواع فثبت ما يتولد من النخلة وسند دود  
الضنوب ومنها في اخية خطوط صفي ولونه مختلف والاسماء كجاء طول امتلته ذرية الشبه  
من نبات وردان **الحكم** بحكمها لاسمائها **الغواص** يمنع الحرب والعلية الذي ينقشر معها  
الحلجدة ويخلط في الادوية الموافقة للاورام والسرطان والعوالي الرذية والاكثا ليطايع الظفر  
في العين واذا طلى بها مسحوقه قلت القمل واذا لخت في زيت بزره ذلك الزيت من ماء الثعلب  
وزعم القدماء انه اذ جعل شيئا فيها في خرقة حمراء وعلقت على من يدسها او انه نجاسة عجيرة  
**الذئب** بالتحريك ولدا البقرة الوحشية تقول منها اذ رعت البقرة فهي مذبح **الذئب** والذئب عليه  
الناقة العربية وفي حديث سواد بن مظفر لاذع لاذع لاذع لاذع **الذئب** بهضم ولا يهزم واصلة الحزن  
والانثى ذئبة وجمع القطة اذوب والكثرة ذباب وذوبان ويستعمل الحافظ والسيد وذو اله  
السرجان والعلس والسلق والاشي سلقه والمام وكثيرا ابومدق لان لونه كذلك قال الشاعر  
حق اذ اجماع الظلام واحتاط **الذئب** لاذع لاذع لاذع لاذع **الذئب** ومن كناه الشهيرة ابو  
جعد قال عبيد بن الابري السدي حين اذ قتلته **الذئب** وقالوا هي الحزن تسمى الطلاء **الذئب** كما الذئب  
يكفي ما جعد فيه مثلا اي تظهر على الاكرام وانت تريد قتلي كما ان الذئب وان كانت كيف حسته  
فان عمله ليس بحسن وكذلك الحزن وان سئل احسن اسمها فان عملها قبيح والجمع الشاة **الذئب**  
قيل في طيها في يلب في الرجع ويحتم سرعا فكذلك الذئب ان كان كيت حته فان فعله قبيح  
وسيل بن الزبير عن النخبة قتال الذئب كجاء جعد بمعنى انها حته الاسم فيجاء المعنى ومن  
كناه ابونا مة وابونا جعد وابونا علة وابونا مة وابونا مة وابونا مة وابونا مة وابونا مة ومن



اسم الله الشهير اول من مضى الكيت والجيف قال شاعر الجندل **١** يا ليت شعري عندك والامر  
غير **٢** ما فعل اليوم اودى الغنم **٣** ومن اوصاف الغنم وهو لون كالمزمار وقا  
واذ يا عيسى وذية عيسا وردى احمد وابو على الموصلى وجدا ليا بن قانع ان لا حشاشا  
المان في الحمازي واسم عبد الله بن لاوون كانت عنده امرأة يقال لها معاد فخرج في شهر رجب  
بمراة له من محرم فمهرته مراندا شرا عليه فمادت فزعل منهم فقال له مطرف بن فضال بن  
كعب بن قبيص بن دلف بن اعظم بن عبد الله بن الحرمان فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها  
في بيته واخرجها فطلبها فلم يدر فيها اليه وكان مطرفا عزمته فاقى النجوم فمادته و  
انتهى يقول **٤** يا عبيد الناس وديان العرب **٥** الشكا اليك دريه من الذئب **٦** كالذئب  
العيا في ظل الشرب **٧** خرجت نعي الطعام في رجب **٨** فخالقني بزاج وهرب **٩** وقبلي  
باني عيسى موتب **١٠** اختلعت العهد واطت في الذئب **١١** وهن شرغا ليلن غلب **١٢** فقال  
النجوم عند ذلك وهن شرغا ليلن غلب كني عن فسادها وخاتبا بالذئب واصله من ذئب  
العدو وهو فسادها وقيل اودى لاطلة لسانها وفسادها من فلولهم ذئب لسانه  
اذا كان فسادا لسان ان لا يلبس الى ما قال والعيص بالعين والفساد المهملة من اصل النجوم  
الموقف الملتص وقوله لطيف بالذئب وهو بالظلم والمهمل اذ اذ به انها صنعت بضمها من  
لفظ لسانه بذئبها اذا شددت فوجها به اذا ارادها الخلل وقيل اذ توارت واخفت شخصها  
عنه كما تخفى لسانه فوجها بذئبها وكان الاصح المذكور شكى الى النجوم امراته وما صنعت  
وانها عند رجل نهى فقال له مطرف بهصل فكبت صلى الله عليه وآله وسلم الى مطرف  
انظر امرات هذا معاده فادفعها اليه فانما بكاب النجوم فمقرى عليه فقال لها معاد هذا  
كباب النجوم وانادى فمك اليه فقال خذ في العهد واليثاق وذمة النجوم ان لا يماضيها  
صفت فاختلها ذلك ودفعها مطرفا اليه فانما يقول **١٣** لعمرك ما جوي معاده بالذئب  
يقترها لوانى ولا قدم العهد **١٤** ولا سورا جات بها اذا لها **١٥** غواة رجالا دسا جرها  
عدى **١٦** قال الرخشى في نفسه قوله تعالى ان كيدك عظيم استغفركم كيدا لسانه لانه وان  
كان في الرجال الا ان لسانه الطغ كيدا وابعد حيلة ولحن في ذلك دفع وبذلك يعلان الرجال  
ومنه قوله ومن شر القنات في العهد والمصريات من يهين معهن ما ليس مع غيرهن من الموال

ومن بعض العلماء وانما قال انا اخاف من الشاة اكثر مما اخاف من الشيطان لان الله تعالى يقول  
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال لسانا ان كيدك عظيم ولا اسد والذئب مختلفان في الجوع  
والضرب عليه فاستدبره بالهم حرسه وحشيه وهو مع ذلك يحتمل ان يبقى اياما لا يأكل شيئا  
والذئب وان كان قهره من لا يأكل شيئا واكثر كيدا اذا لم يجد شيئا اكفى بالضم فمقتات به  
وجودة بذئب العظم المحض ولا يذئب قوى النحر ولا يوجد لانتقام جندا لسانا لا في الكلب والذئب  
ومنى الحمر الذئب والذئب وهم عليها هاجم قتلها كيف شاء الا انها لا يكاد ان يوجد ان  
كذلك لانها اذا اراد التناد توحان موضعها لاطا ولا يدر خوفها على نفسها ويضبطها  
على الارض وهو موصوف بالانفراد والوحدة والعرج فاذا اراد العدو وفانما هو الوثب والقفر ولا  
يعود الى قرية اذ اشبع منها اربا ومن عجيب امره انه يما باحدى متليه والاخرى يقطأ حتى يلقى  
العدو انما من النوم فتصيح وتنام بالاخرى تحرس بالقطا وبكثيرا فمة قال الجيد بن ثور  
في وصفه ابيات مشهورة **١٧** ومن كرم الذئب في ذى حفيظة **١٨** اكلت طامادته وهو  
جائع **١٩** سار باحدى متليه وسى **٢٠** بالاخرى الاغادى فهو يقظان فاجع **٢١** وهو اكبر اليان  
عوا اذا كان هربا فاذا الخذ وضرب بالعصا واليوسف حتى يقطع او يتم لمن يبيع له صوتا الى يوق  
وفيه من قوة حاسة التماس ان يدرك المشوقين فربما واكثر ما يترعى الغنم في الصبح وانما يتوقع من  
الكلب وقومه وكلاهما لانه يطل طول ليلته حارسا مستيقظا ومن غرايل امره انه متى وطى ورق العسل  
مات من ساعته وعدا وبه الغنم بحيث اذا اجتمع جلد شاة مع جلد ذئب قطع جلد الشاة والذئب  
اذا اكده الجوع عوى فجمع له الذئب ويبقى بعضها الى بعض فمن وثى منها وثيل الى الباقين  
فاكلوه واذا عرض للانسان وخافوا فخرج منه عوى حواء استغاثه فيجمع الذئب ويبقى على  
الانسان اقبا لا واحدا وهم سواء المحرس على اكله فان دعى الانسان واحدا منها وثيل الباقين  
على المدي فمرفوه وتركوا الانسان قال بعض الشعراء **٢٢** صاب صديق له اعان عليه في امر ترك  
به **٢٣** وكنت كذيبا لولا ما راى دما **٢٤** يصاحبه يوما احال على الذم **٢٥** وردى الجوق  
في شعبه عن الاصمعي قال دخلت لبادية فاذا انا بهو بين يديها شاة مقبولة وجروا ذئب جمع  
اليها فقاتل تدري ما هذا قلت لا انا لجر وادى اخذناه وادخلناه بيتنا فلكا كبر قتل شاة و  
قلت في ذلك شعرا قلت ما هو فاشدت **٢٦** يقرب شوبهده وفجعت قوما **٢٧** ولت لسانا

ب



ابن ربيب: عذب بدورها ورويت فينا: فمن ان كان بالذئب: اذا كان  
الطباع طبع سوء: فليس يافع الا بالاديب: وهو اذا طمع في الانسان خافه واذا لم  
الانسان طمع فيه وقطع العظم لم يره ويرى للثيف ولا يسمع له صوت ويمسح على الذئب  
كما يحوى الكلب قال الشاعر: عوى الذئب فاستأثرت للذئب: اذ عوى وصوتت اذان  
فكدت اطربها: وقال اخر: ليت شعري كيف الخلاص من الناس: وقد اصبحوا  
ذبابا عتدا: قلت لما بالهم صدق خبري رضى الله عنى الى الدرداء: اشار الى  
قول الى الدرداء اياكم ومعاشره الناس فانهم ماركوا قلبا مرعى لا غيروه ولا حواد الا  
عقروه ولا يبر الا دبروه وروى التميمي في الكلام عن عروة اخذ في حديث مسنده لما قال  
عبد الله بن ابي نضر لابي له رسول الله قال هو هو طاعت بذلك اما اسكت عن امرئ  
فقال لها النبي ارضعيه ولو بما عتيك كبش بين ذباب وذباب عليها ثياب يفتن البيت  
اوليقتان: وروى ابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح عن كعب بن مالك ان النبي قال  
ما بيننا وبين جايان ارسلاف ذرية غم فامسها من حرص الرزق على المال والشرف لدينه و  
فقدن الله تعالى على ذم ذلك الحرس بوجهه ولحمته ثم حرص الناس على جوده وروى ابن عدى بن  
عمر بن حليف الحماوى عن ابن عباس ان النبي قال دخل الجنة فزيت فيها ذئب فقلت ذئب في  
الجنة فقال اكلت بن شرجى قال ابن عباس هذا وانما اكل ابنه فلو اكله رفع في عليين ثم رايته  
كذلك في تاريخ نيسابور للحاكم في ترجمه شيخه على بن محمد بن اسفيل القوسى وهو حديث موضوع  
فايد: روى الحاكم في مستدركه باسناد على شرط مسلم عن ابي سعيد قال لبياراع رضى الحمر اذ  
عدى الذئب على شاة فقال الراعى بين الذئب وبينها فاقى الذئب على ذنبه وقال يا عبد الله  
تحول بينى وبين رزق ساقه الله الى فقال الرجل يا عيا: من ذئب يتكلم فقال الذئب لا احرك  
يا عجب منى رسول الله بن الحمر بيني وبين الناس يا بئاء ما قد سبق فردى الراعى بشاة هدا الى  
زاو يد من زوايا المدينة الى النبي فاجبه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس وقال لصدق والد  
نفسى بيد قال ابن عبد البر وغيره كلوا الذئب من الضغابة ثلاثة رافع بن عبيدة وسلمة بن الاكوع  
واهبان بن اوس الاسلمى قال ولقد قلت لابي العرب هو كذيب هبان يتجشون منه وذلك ان  
اهبان بن اوس المذكور كان في غم له فشد الذئب على شاة منها فضاها بداهبان فاقى الذئب

فقال له اترى منى رزقا رزقته الله تعالى فقال له هبان ما سمعت ولا رايته عجب من هذا  
ذئب يتكلم فقال الذئب تعجب من هذا ورسول الله صلى الله عليه وآله بين هذه الخرافات واوصى به الى الكذ  
يحدث بها كان ويكون يدعو الى الله وعبادته ولا يجنبونه قال يفتن الى النبي ما خبرته  
بالحقه واسلمت فقال له النبي حدث بما الناس قال عبد الله بن ابي داود الحنبل في الحفاظ  
يقال لاهبان مكر الذئب ولا ولاده اولاد يتكلم الذئب وعبد بن الاشعث الخزاعي من ولده وانتق  
مثل ذلك لراعى بن عميرة وسلمة بن الاكوع وقال الحماوى اخبرنا شبيب عن الزهري عن ابي سلمة  
بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت النبي يقول يخبرنا رافع في غمته اذ عدى عليه الذئب فاحذرها  
شاة وطيله الراعى قال قلت لابي له الذئب فقال من لها يوم التبع يوم ليس لها راع غيرى وبيننا رجل  
يسوق بقره فاحمل عليها فالتقت اليه وكلته وقالت في لم اخلق لهذا ولكن خلت للحرث فقال  
الناس سبحان الله ذئب يتكلم ويقر يتكلم فقال ارم انت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابن الاثير  
التبع يكون ليل أو الموضع الذى عند الشجر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة وقيل هذا اذا  
يسد عوقل الذئب في تمام الحديث يوم الاراعى لها غيرى والذئب لا يكون لها راع يوم القيمة  
وقيل اراد من لها عند التبعين يتركها الناس هم لا راعى لها خبيثة الشباع والذئب يغفل  
النسج لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حيث يشاء والباء وهو انذار بما يكون من الشدايد و  
الحق الذى يغفل الناس عنها مواشيه فاستمكن منها الشباع بالاشباع وقال ابو عبيد معمر بن  
المثنى يوم الشبع عيدا كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعهم وطوهم والكلهم يفتن الذئب  
بما خذها وليس هو الشبع الذى يفترى الناس قال واسلامه ابو عامر العبدى الحماوى فافهم  
الباب وكون من العلم والافتان بكان وفي القصص عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي  
ص قال كانت امرأتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذهب بابن احدهما فالت هذا لصاحبهما  
انما ذهبت لذي بابل انت وقالت لاهرى انما ذهب بابنك فقالا الى اودم ففتنى به الكبر  
فخذا الى سليمان بن داود عليه السلام فاجبه تاه بذلك فقال لا يتوفى بالسكين اشتد بينكما  
فالتا لصغرى لا يرجع الله هو ابناهما فتفتى بد الشغرى قال ابو هريرة رايته ما سمعت بالسكين  
فقال ابو مئذ وبنا كقول الامامية واستدل بهذا الحديث من جواز المرأة تسليق اللقط  
وان يلحقها لانها احد الابوين ونقله صاحب الترمذي عن ابن شريح والاصح انه لا يلحقها واذا كانت



لا مكان اقامة البنية على الولادة بطريق الشاهدة بخلاف الرجل وفي وجهه ثلث بطون الخلق  
دونا لزوجته بعدد الاثاق فيها دونه واذا قلنا بالحقها بالاستحاق وكان له زوج لوطيته  
في الامم وليس المراد بالزوج من هي في عصمته بل كرهها وانما الشخص لو ثبت نسب القبط منها  
بالبنية الحق صاحب الفاش سواء كان في عصمته ام في العدة وروى احمد والطبراني باسناد  
جيد ان النجم قال الشيطان ذيب الانسان كذيب النعم باخذ الناصية اياكم والشهاب وعلمكم  
بالعامة والجماعة والساجد وفي تاريخ ابن الجار عن وهب بن منبه قال كانت امرأة في بيت  
اسرائيل على ساحل البحر تبيع ثيابها وصق لها يدب بين يديها اذ جاءها سائل فاعطته  
لقمة من ريف كان معها فاك ان باسرع من ان جاء ذيب فالتم القضي فبعثت سعدا خلفه  
وهي تقول يا ذيب ابي يا ذيب ابي فبعث الله ملكا اتزع الصقي من قم الذيب ورى به اليها وقال  
لغة بلغة وهو في الجلية عن مالك بن دينار قال اخذنا سبع صبيلا امرأة قصدت بقره  
فالقاء السبع لقمة بلغمه وروى احمد في الزهد عن سالم بن الجعيد قال خرجت امرأة  
وكان معها صبي لها ثوبا الذيب فاختلته منها فمضت في اثره وكان معها رقيق فخرج لها  
سائل فاعطته الرقيق قال الهباء الذيب بصيها فزده عليها وقد تقدم عنه نظر ذلك في الا  
السلج قال ابن سعد كان مؤمنين اعيان داعيا بكم ما في خلافة عمر بن عبد العزيز فكانت  
الشيعة والذباب والوحش يرمي في موضع واحد فيمنع من ذات ليلة اذ عرض الذيب لثاة فقلنا  
ما نرى الرجل لثا الساج الا قد مات فظننا فاذا عمر قد مات تلك الليلة وذلك لعشرين من ربه  
سنة احدى ومائة وكان ملك خلافة سنتين وخمسة اشهر وروى احمد في الزهد ايضا عن  
مالك بن دينار قال لما استعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قال ربي الشاة من هذا العبد الكا  
الذي قام على الناس قبلكم وما اعلكم بذلك قالوا اذ اولى على الناس خليفة عدل كمثلنا  
والاسد عن شيان هذا **الحكم** يحرم اكله لتقوية بنيانه **الاشكال** وصفته العرب باوصاف مختلفة  
فقالوا اعذر من ذيب واحتل واخرب واحول واعمي واعوى واطمور واعوى واكب  
واجوع وانطوادخ واحسر وانقط واعق والام وقالوا اخوك اذا الذيب وقالوا احقر ايا  
من الذيب لانه لا ينام الا باحدى مفتليه كما تقدم وسياتي له ذكر في مثا العرب وقالوا في  
الدعا على العبد وماء الله بياؤه الذيب في الجوع وقيل الذيب يكتئب باحد كما تقدم وقالوا

منه

من استعز الذيب النعم فقد ظلم اي ظلم الغنم ويجوز ان يواظم الذيب حين كلفه ما ليرقى  
طبعه واوّل من قال ذلك اكثر بنصفى وقال له عمر في قصة سارته بن حصان المشهور بذلك  
انه كان يحفظ يوم الجمعة بالمدينة فقال في خطبته يا سارته الجبل الجبل من استعز الذيب النعم  
فقد ظلموا القتل اناس بعضهم الى بعض فلم يفرقه وامراء فلما قضى صلواته قال له على رضى الله  
عنه ما هذا الذي قلت له قال ومعه قال نعم انا وكل اهل المدينة قال وقع في خلدي ان المشركين  
هزبوا الخولنا وركبوا الكا ففهم وانهم يوزون بحبل فان عدلوا اليه قاتلوا امن وجدوا واطمروا  
وان جاء وزوه هلكوا فخرج مني هذا الكلام فجاء البشير بعد كل شهر فذكر انهم هموا في ذلك اليوم  
وتلك الساعة حين جاء وذو الجبل صوت عر يقول يا سارته بن حصان الجبل الجبل بعد لواله  
ففتح الله عليه فذكر في تهذيب لاسماء واللفات في طبقات ابن سعد واسد الغابة ونجريد  
القصا بان سارته بن رهم بن عمرو بن عبد الله بن جابر وانشدوا في معنى مثل هذا المعنى  
وراعى الشياخي الذيب عنها فكيف ذا الرهامة لها ذياب كان يحيى بن معاذ الرازي  
يقول لعلنا الذيب يا احباب لعلكم بقصره ويوتكم كسرويه وابوابكم ظاهرة واحقادكم كالمزور  
ومراكبكم قارنية وابوابكم فرعونيه وموابدكم جاهلييه ومذاهبكم سلطانية فابن  
الحمدية **الحواشي** اذا علق راس الذيب في برج خام لم يقربه سنو ولا شئ يؤذي الحسام وكعب  
الزيبا لامن اذا علق على راس ربح فاجتمع عليه جماعة لم يصلوا اليه ما دام الكعب معلقا على  
رعه وعينه اليمنى من خلفها عليه لم يخف لاصا ولا سباعا وخصيته اذا شقت ولمحت لم يجر  
وسعى منها وزن شقال بما الجربج ينفع من وجع الناصية وهو نافع ايضا لثا الجبل اذا شرب  
بماء حار وعسل ودمه ينفع القمل اذا ذيب بد من الجوز وقطر في الاذن ودماعه يدا فمما  
الشذاب والذيت ويدهن به الجسد ينفع من كل علة ظاهرة وباطنة في البدن من البرد والسيابة  
وجلد وعينه اذا احلها الانسان معه فليخصمه وكان يحيا الى الناس جميعا وكذا ينفع من  
وجع الكبد وقضيه اذا شوى في القرن ومضغ منه صغيره هيبا لباء عجرب واذا خلط  
مارته بالعسل او بالماء ولطخ بها الذكر وقتل الحماح اجتال الرجل المرأة حباشدنا واذا علق  
ذيبا الذيب على بعلت بقر ليرتقرب اليه ما دام متعلقا ولو اجهد الجوع وان يجر موضع بربله  
ليرقربه الفارة واذا اجتمع جلد وجلد شاة في موضع واحد فخر جلد الشاة كما تقدم ومن امن

منه

قال السطاطة الجبل اذا شرب  
نكسها فقتل في امره فسد  
من ارباب الذين يتركون  
الرواية التي هي في



الجلوس على جلده من من القولج واذا علق وبرز ذنبه على شئ من الملاهي وضرب بها تضرب  
جميع اوتار العنق التي يكون على الملاهي وتضرب بها تضرب له صوت واذا لم يجد  
الذئب حانوته من يعمل لذوقه لقي تلعب بها النساء شفتت واذا اتخذ جلد طبل من جلده  
وضرب به بين الطبول تشقت الطبول كلها وتحدث نفع من داء العلب وشرب مرارته استرخا  
البطن واذا طلع الاحليل جامع الرجل ما شاء واذا طلى مرارته مع دهن الزبيب هيج الباء وانظر  
ورثا انزل من ولدك واذا ديست مرارته بدهن ورد ودهن به الرجل طاجية احتته  
المراة اذا مشى بين يديها واذا خلطت مرارته بورد وطللى بها لوجه اذهب الباق **صفة طاهر**  
يهرث منه الذئب يعمل مثل ذئب من خلس ويحترق من خروا الذئب ويدفن في موضع رطب  
فانه يهرب لذئب ابنته **الذئب** بكسر اللام ذكر الضبايع الكثيرة الشعر والاني ذئجه والجمع  
ذيوخ واذا باح وذئجه روى الجناري في احدى لابتيه وفي القشير عن اسفيل بن هيد الله  
قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد القرني عن ابي هريرة عن النبي قال  
يلقي ابراهيم اياه ان زيوما القيمة وعلى وجهه اربعة اوتار غيره يقول له ابراهيم ان اقل لك لافتر  
فيقول بوءه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تحترقني يوم يبعثون فاي  
خزي اخري من ان يكون ابني في النار فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين فريال  
يا ابراهيم ما تحت جليلك فينظر فاذا هو يدب مشايع فيؤخذ بقوامه ويلقى في النار واداء المشا  
والنار والحما كفي واخر المستدك عن ابي سعيد ان النبي قال لي اخذ من رجل يد ابيه  
يوم القيمة يريد ان يدخله الجنة قال فينادي ان الجنة لا يدخلها مشرك لان الله قد حرم  
الجنة على كل مشرك قال فيقول اي ذئبي فيقول في صورة بجمعة ورجع متنته فيتركه قال  
وكان اصحاب رسول الله يرون انه ابراهيم عليه السلام ولم يروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال صحيح على شرط الشيخين فروي حماد بن سلمة عن ابي يوسف عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان  
النجم قال لي ابي ابراهيم يا ابراهيم فيقول له يا ابي ان كنت لك فيقول اخبرني فيقول مثل  
انت مطيع اليوم فيقول نعم فيقول خذنا زرق في اخذ با زرقه ثم دخل حتى باق الله تعالى و  
هو بين الخلق فيقول يا عبدى دخل من اى ابواب الجنة شئت فيقول يا ربى واى معنى فانه  
وعدتني ان لا تحترقني قال فيصيح الله اياه ضجعا فيبوي في النار في اخذ بها النار فيقول الله يا عبدى

وفي حديث غزمية بن ثابت وابن حنبل السلمي الهزلي وليس يا بضاري والذئب هريرى كالح بعض  
من شدة الحديث وهو حديث طويل سرجة بن اثير في ايل كتاب مثا الطبية والحكمة في كونه  
ضعا دون غيره من الحيوان ان الضبيع احسن الحيوان كليا في امثا الضبيع ومن جملة انه يغفل  
عن الحيل ليقط له ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا اكون كالضبيع تسمع الدم فيخرج  
حتى يضاد والدم الضرب الخفيف فلا يقبل ليزا الضجة من اشق الناس عليه وقبل خديعه  
عدوا الشيطان شبه الضبع الموصوف بالحق لان الضبا اذا اراد ان يصيدها دى في حجرها حجر  
فحينئذ تصيد فتخرج كالحق فتصاد عند ذلك ويقال لها دى في حجرها اطرق ام طريق  
خامري ام خامري استر شئى في حجر او عطل مشاهري فلا يزال يقال لها ذلك حتى يدخل عليها  
الصايد فيربط بين يديها وجعلها في حجرها ولان اذ لم يسمع كليا او خروا المكان فيه ثوية خلقة  
فاذا داهه تعالى كرا ابراهيم بجعل ابيه على هيئة متوسطة قال في الحكمة صادحت اى ذلك  
فلا يحضر ابراهيم جناح الدل من الزخه فله يصيل حشيرة الدل يوم القيمة وهذه الحكمة في  
احدا لامباب الباعثة في تاليف هذا الكتاب كاتقدم في خطته **باب المرأة والاحلة**  
قال الجوهري هي اناقة التي تضع ان تحمل ويقال للاحلة المركب من الابل ذكر اكان واثنى والها  
ينها للباغنة كالق في داهه وراويه وانما سميت راحلة لانها تحمل اى يشد عليها الرجل  
فهى فاعله بمعنى مفعوله كقوله تعالى راحية عيشة اى مريحة وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في  
عده مواضع من القرآن كقوله تعالى لا غاصم اليوم من امر الله الا من رحم اى لا معصوم وكقوله  
لما وادق اى مدق وكقوله تعالى حرمت اناى ما مونا فيه وجاء ايضا مفعول بمعنى فاعل  
لقوله سبحانه مستور اى ساترا وكان وعد مايتا اى ايتا قال الجوهري قد كثر عن العنل يا  
الراحلة لانها مطية القدرم والها اشار الشاعر الملمر بقوله **١** راحلت است وغنى  
ثلاثة **٢** يخبين الماء في كل مورد **٣** وروى البيهقي في الشعب في واخر الباب الخامس و  
المنون ان النبي قال من مشى عن راحلة عقبه فكأنما اعتق رقبة قال ابو احمد العقبة من  
ابيل وروى الجناري وسلمو وغيرهما من حديث الزهري عن ابي زر عن ابن عمر ان النبي قال  
الناس كابل ما به لا تجذبها راحلة قال البيهقي في مسنده في باب الضا والخضين في المدخل  
على القاضى والاستماع منها والاضا لهما هذا الحديث بناول على ان الناس في احكامهم



الذين سوا الافضل فيها للشريف على الشروف ولا رفيع منهم على وضع كابل الماية  
لا يكون فيها لاجله وهي الركوب التي تحمل وتكون وقد ذكر قتلها عن ابن سبويه قال كان ابو عبد  
بر خديفة قاضيا فدخل عليه رجل من الاشراق وهو يسوق قد ناداه بالصاحبة فقال له ابو  
عبدة اما لك ان تدخل صبعك في هذه النار فقال له سبحان الله قال انجست على باصبع من  
اصابعك في هذه النار وسالتني اذ انا جسي كله في نار جهنم وقال ابن قتيبة الراجلة  
النجبة المختارة من الابل للركوب وغيره فهي كاملة الاوصاف فاذا كانت في الابل عرفت  
قال ومعنى الحديث ان الناس قسما وون وليس لاحد منهم فضل في النسب بل هم اشياء كالابل  
المائة وقال الازهر في الراجلة عند العرب الحمل النجيب والناقة النجبة وقال والمائة فيها  
اللبانة كما يقال لجل ذاهبه وثابتة قال والمعنى الذي ذكره ابن قتيبة غلط بل معناها  
ان الازهد في الدنيا الكامل الرصديتها والرجبة في الاخرة قليل جدا كقوله الراجلة في  
الابل هذا كلام الازهر في قال النووي وهو اجد من كلام ابن قتيبة واجود منها قول اخي  
ان مرضي الاحوال من الناس الكامل الاوصاف قليل منهم جدا كقوله الراجلة في الابل قالوا  
والراجلة البعير الكامل الاوصاف الحسن النظر القوي على الاحمال والاضفاد وقال ابو عبد  
القرطبي الذي يقع ان الذي يناسب لتبيل بالراجلة انما هو الرجل الكريم الجواد الذي  
يحمل ككل الناس وانما تكلف من لثام بحقوقهم والاعمال من عندهم وكثرت لهم  
فهذا هو القليل الموجود بل قد يصدق عليه اسم المفقود وهذا شبه القويان **الرجل** ولد  
الغنام والجمع ربال ورتلان والانشى رالها **الرجل** طائر متولد بين الورشان والحمام وهو شكل  
عجب قاله القزويني **الرجل** على وزن قلابا لضم الشاء التي وضعت حديثا وان مات ولدها  
فهي ايضا ربال وقيل ربابها مائة بين وبين عشرين يوما وقيل هي ربابها مائة بين وبين عشرين  
وقيل الزبا من المعز البرغوث من الضان وجمعها رباب لضم قات وقد جاء الجمع على قات  
في خمسة عشر كلمة رباب جمع ربا ورجال لاقى وذا الجمع رذل ورجل طائر من قنطريط  
اي هزيلة فوام يقول هذا در قوام اي من التومين وبدا لجمع بدل ورجل طائر ورجل  
جمع قنطريط ورجل جمع حل ورجل طائر ورجل طائر ورجل طائر ورجل طائر ورجل طائر  
على رضى الله الذي اهو من حرق خبز من ادم وصوام جمع صبر وهي الذابة وثنا جمع شق

واحدة من الشق وفران جمع فرب وهو الظبي **الرجل** صق الزا والباء الخفيفة دويبة كالسور  
وهي التي تحلب منها الزباد هذا هو الصواب في القيين ووجه الجوهري فقال في الشفة التي هي خطبة  
الرياح اسود وبه تحلب منها الكافور وهو عجب فان الكافور صنع من شجر من الهند والرياح نوع  
منه وكان الجوهر في الماسع ان الزبا يحلب من الحيوان سرقى ذهبا الى الكافور فذكره وسياتي  
ذكره في باب الراعي فلما داي بن القطاع هذا لوه اصله فقال والرياح بلدي يحلب منه الطيب و  
هو ايضا وهو لان الكافور صنع من شجر يكون داخل الخشب يحش به اذا ترك فيفسد ويخرج **الرياح**  
بفتح الزا والشد يد ذكر القزويني وحكمه الاشكال قالوا احسن من رياح **الرياح** بضم الزا  
وتح الباء الفضيل كما نعت في الريح والريح ايضا طائر قاله الجوهري **الرياح** دويبة بين الفار  
وامرئتين قاله ابن سيدة وقال غيره هي الفارة **الرياح** الخنازير قاله الجوهري وقال في المحكم  
الرياح شبيه الخنزير الري وجمعه رتوت وقيل هي الخنازير **الرياح** بضم الزا وفتح  
الراء المثلثة جنس من الهوام وتما ايضا وسياتي ذكرها في آخر القصيدة **الرجل** الانثى من ولد  
الضان والجمع رجال كما تقدم **الرجل** طائر في جزاير الضين يكون جناحه الواحدة الواحدة عشر  
الاف باع ذكره الجاحظ وابو حامدا لاندلسي قال وكان رجل قد وصل الى المغرب رجل من النجا  
ممن ما في الضين واقام بهامدة وكان عنده اصل ريشة من جناحه كانت يدع فبع ريشة  
ما كان يقول انه سافر في بحر الضين فالقهم الرياح المجرية عظيمة فخرج المها اهل التنيف  
ليأخذ الماء والمطير فراو قبة عظيمة اعلى من راية ذراع لها المعان وبرق فقبضوا منها غلا  
دوا منها اذا هي بضية الريح فعملوا بصر يوفوها بالخشب والنفوس والحجارة حتى انشت عن  
ورخا كانه جبل فعملوا ريشة من جناح فخره ففرض جناحه فبقت هذه الريشة معهم فخرج  
اصلها من جناحه ولربما بعد خلقه قالوا قتلوه وحملوا ما قدروا عليه من لحمه وكان بعضهم  
طبخ بالجزيرة قد راو حركها هو وخطبها كان فيهم مشايخ فلما اصبحوا اذا هم قد اسودت لحاهم ولم  
يشيوا بعد ذلك من اكل ذلك الطعام فكانوا يقولون ان ذلك هو الذي جرى كوا به اقتدر من عود  
شجرة الشبابة قال فلعلت الشمس فاذا الريح قد اجبل في الهوى كالشبابه العظيمة في رجله قطعة  
جبل كاليك العظيم اكبر من النينة فلما اخذ الريشة التي في ذلك الجبل برعة فقصت الريح في الجرد  
سقت الريشة ونجاها الله تعالى بفضلها ورحمته والريح من اثار الشيطان والجمع ريحان واخوه

الرجل الذي يحلب من الزباد  
والرياح التي هي خطبة  
والرياح التي هي الفارة







وفي غريب الحديث كان فقها المدينة يشتركون الرق فياكل منه واما الجوهر فيفتح الزاوي والاك  
بكرها **الركاب** بكر الزا ابل واحدتها زاحله وجمعها ركاب ففي حديث جابر بن سمير  
انهم بحث بشا عليهم قيس بن سعد بن عباد بن جهمه واخبرهم سبع ركاب فقال ريو  
الله ان الجود من نعمة اهل ذلك البيت وجمعها ايضا على ركب ومنه قيل زيت ركابي لانه  
يحمل على ظهوره والابل والركوبة ما يركب يقول الله ركوبه ولا حول له اي ما يركبه ويجلبه  
ويحمل عليه وقرأت غايته فنهضوا ركوبهم وجمع الركوبة ركاب قال الهيثمي قيل الكلام على ما  
الله تعالى في عزوه بذكر الركوبة جمعها ركاب ولو اراد الجمع لعنيها قال عزرا كالا وفي الحديث  
ان النبي قال ان الجنة لا يدخلها الا من طهرها طهرا فنهضه ضفيه وقيل بل طهرا الامم  
من الاضمار ذكر ذلك هناد بن السري في كتاب الزقاق **الركب** النار ويسمى ركبي على الخط  
المضيق قاله ابن سينا **الركبة** بالتحريك لاقي من البراذن والجمع ركاك وركمات واراها ايضا  
عن الفراء مثل تارها تمارو وقع في الوسيط في الباب الثاني من ابواب البيع لوقال يمتك هذه  
الجمعة فاذا هي ريكه وفي قول يقول على الاشارة وفي اخر يقول على العبارة قال ابن الصلاح هذا  
تخفيفا لما هو هذه العبارة فان الركة لا تشبه بالجمعة **الركبة والركوب** بفتح الواو  
يشبه الركوب يرهون في مثيلاتها تستدبر وجمعها رها دن وهي كيرة ركة خصوصا بها  
لمجد الحار وهو يشبه الضافي لا انها دين **الركب** ولدا الطي والجمع ارام قال الشاعر  
العين والارام يمين خلفه **الركب** والركبها ينهض من كل عشم **الركب** يقول اذا ذهب معج  
جاء معج وقال الاصمعي لادام الخطيب البصر لما لسته لانه اكثرها شحما ولما وكان ذاكي بن  
كامل القطيع وابو الفضل الهيثمي عرف تقيل الزهر واسمها الهوى وفي سنة خمائة وستة و  
اربعين **الركب** في جملة كاد تحركو بها **الركب** للناس من فوط الجوانك **الركب** لم يبق منها  
غير رسم اعظم **الركب** مقتديا الهوى يتظلم **الركب** بفتح الراء وتخفيفا لبا قبل الماء الهملة  
طرا واخر احوالها من الخطر باكل العنب قاله في الموضع **الركب** كبر الراء اليوق وساق في  
اخر الكتاب **الركب** مضغ اللوبوع ورجحه ذنبه وقيل هو ضرب من الارباع طويل الرجلين قاله  
ابن سينا **الركب** **الركب** من انواع الغراب يقال له الركب والغراب لوزع وهو غراب  
صغير قد يكون حمرا المشاد والرجلين ويقال له غراب الزبون لانه ياكل وهو لطيف الشكل حسن

في

الركب

الركب

المظهر لكن وقع في عجائب الخلق فانه الاسود الكثير وانه يعيش اكثر من الف سنة والركوب  
الاول ورايت في النجوم من انصارها لفظ التلق وفي اخره من عجائب الخلق فانه يعيش اكثر من الف سنة  
التعدي انه قال وجهه الى يميني بأكفه فاذا عن يمينه قطرا ان يقع فاذا مشى خرج منه راسه  
راس انسان ومن امثله الى ستره على هيئة ناغ وفي صدره وظهره سكتان قال فقرب  
منه يحوي ويحك فقلت له ما هذا الصلح الله تعالى فقال لي سألته منته فقلت ما انت فخر  
وانت بلبان فضج **الركب** انا الزاغ ابو عجمه **الركب** انا بر اللث واللوه **الركب** احب الراج والرجان  
والنبوة والنبوة **الركب** وليا شاطط **الركب** يوم العرس والذموة **الركب** فنهضت سبعة الطهر **الركب**  
ولا يشربها العروة **الركب** واما السعة الاخرى **الركب** فلو كان لها عروة **الركب** لما شجبت الناس **الركب** فيها  
انها ركة **الركب** رضاح ومنذ صوته ناغ راع وانطرح في السطر فقلت لها الفاضل وغاشق فقال  
هو بناي لا اعلم يدحل الى امير المؤمنين مع كتاب غنوم وذكر حاله **الركب** على اكل الزاغ وبه قال  
الحكم وحاد وعبد بن الحسن وروى الهيثمي عن شعبه قال سالت الحكم عن اكل الغراب قال انما  
الاسود الكبار فاكركم اكلها واما الضفاد التي يقال لها الزاغ فلا تاس بها والاشال تاق في باب  
العين **الركب** لسان الزاغ يجفف وياكله العطشان يذهب عطشه وفي وسطه نور وكذا ذلك عليه  
اذا جفف ويحترق وشرب الانسان لا يبطش في سفره فان هذا الظاهر لا يشرب الماء فيقود  
تخلط بمرارة الذئب ويحترق بها يذهب ظلة العين ويؤد اشعا اطل بها سودا عجيبة حولة  
يضع تروى الماء عند مباديه **الركب** الذئب والجمع الزواقي يقال لها زقا بزقوا اذا صاح وكل  
جناح ذاق وفي حديث هشام بن عروة انه انقلب من الزواقي يريدون انها اذا وقت سحر انقرب  
الشفاوا لاجاب والزقاوا ان قوام صدر وقد رقى الصدي بنقوا وزقوا ما اي صاح وكل  
صالح ذاق قاله الجوهر في وقد تقدم في اليوم قول نوبة بن الحار **الركب** ولوان ليلى الاحيلة  
سلبت **الركب** على ود وفي جندل وصالح **الركب** لست قليم البشاشة اوزق **الركب** اليها  
من جانب لفت صالح **الركب** فسياتي هذا ايضا في باب الضاد **الركب** قال التوحيد انه  
حوت صغير الجسد الوف لاصوات الناس يستامن استماعها ولذلك قصه السفن تملذذ بالاصوات  
اهلها فاذا راى الحوت لا عظم يريد الاحتكال بها وكثيرا وشبه الزا مور دخل اذنه فلا يزال  
ناعرا فيها حتى يفر الحوت الى الساحل تطلب جوفا او حجرة فاذا اصاب ذلك فلا يزال يضرب راسه

به ذكره



حتى يموت ذكرا في الحن ينجونه ويطلعونه ويتفقدونه ليدوم الفهم وصحته ليستهم  
ليلوام من ضربا التلث العادي واذا القوا شبكة الصيد فوقع الزامور فيا اطلقوه لكرامته  
**الذباب** بقا الفان البرية وقيل فارتعيا ضامجها ذباب يشبه الجاهل قال الحرب بن خازنة  
والقدرايت معاشر اجمعوا الهدى لا وولد **١٠٠** وهم ذباب خايل لا يجمع الاذان رعدا **١٠١**  
اي لا يجمعون شيئا معني موني وانخفضت هذه الفان بالشمع كما اخصل الخلد بالعاوي  
حكيم في الفاء **الامثال** قالوا اسرف من زبابة لانها تسرق لما يحتاج اليه وما تستغني  
عنه **الزب** ذابته كالشور قاله في العباب وفي كاسل ابن الاثير في حوادث سنة اربع وثلاثين  
قال في الخفيف عاقلة العامة بعدد من حيوان كانوا يسمونه الزبب ويقولون انهم يوقونه  
في الليل على سطوح خاتم وانما كل طفل لهم وربما عجن يدي الزبيل وتدي المرأة قطعها وكما  
الناس يخامسون ويترامقون ويضربون بالقنوت والقنوت في غيرها ليعرفوه وارتجت  
بعد ذلك ثوان احتجاب السلطان ضاد وحيوانا في الليل الملق بسواد قصير اليد يذوق  
الرجلين فقالوا هذا هو الزبب وصلوه على الحية فشكل الناس **الزباد** جمع زعفر وهو  
ذباب خفايا ذات قوائم اربع بطير على الماء قال اوس بن حجر يذكر عينا من عثان وثانها  
له حديث قسطن في الزباد **الزباد** يعض الزاي طار من نوع العصا فيرسق بذلك  
الزباد اي تصوبه قال الجاحظ كل طائر حيد الجناح يكون صغيرا للرجلين كالزباد يزور العسل  
فاذا قطعت رجلاه لم يقدر على الطيران كما اذا قطعت يدا الانسان فانه لا يقدر على العدو  
ساق حكة في العين وروى الطبراني وابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر بن العاص انه قال روي  
المؤمنين في خوف طير خضر في الزبادين يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة وما احسن ما قال  
شيخنا الشيخ برهان الدين القراطي رحمه الله تعالى **١٠٢** قد قلت لما مر بي بعرش **١٠٣** وكنت  
يحل زبذورا **١٠٤** يا ذا الذي عذبني فطله **١٠٥** ان لم تر زبذورا فزبذورا **١٠٦** وفي مناقب  
الشافعي لعبد الحسن بن عثمان بن عمار قال الشافعي من عجائب الدنيا طيسر على صفة الزباد  
من نحاس في دويبه يصفى في يوم واحد من السنة فلا يبقى طير من جنسه الا في الحدويث  
في مقامه زبذوره فاذا اجتمع ذلك عصره كان منه زبذير في ذلك العام وساق في هذا في التو  
في باب **الزباد** الحن لانها نوع من العصا ويرحمه يزيد في الباء واذا وضع دمه على

الدنا ميل ففعلها **الزباد** طار ايضا دبه الباز والباشق قاله ابن سيدة وقال القزاع والي  
الابيض والجمع الزباني وهو وصف من البازي لطيفا لان مزاجه حار وابس ولذلك هو  
اشجع جاحا واسرع طيرا واوقى اقداما وفيه حيل وخشوع خيرا لانه لا مود الظهور الا  
الصدرا الاحمر العين قال الحسن بن هاني في حديثه **١٠٧** قد اغتدى بقر معلقة **١٠٨** فيها  
الذي تربع من مرقته **١٠٩** منكر اوزق او رزقه **١١٠** وصفه بضعه بصدقه **١١١** كان  
عينه لحس الحدة **١١٢** نرجة نابتة في ورقه **١١٣** ذوميسر يحب بقله **١١٤** لروث  
صدابه ولعلته **الحكم** يحركه كاله كانه قد تقدم **الزباد** كنهنا ام عيسى وهي بفتح الزاي وضمتها  
مخففة الرحمن الملقوط لم يلد من قصير الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع  
كرا من لابل وقربها كقرن البقرة وجلدها كجلد البقر وقوائمها واطرافها كالبر وفنها  
كذئب لطي ليس لها ركب في رجلها انما ركبها في يديها فاذا مشت قدمت الرجل اليسرى  
واليدا اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليدا اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها  
التودد والانشاء وتجربته وكما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها اجول من رجلها  
ليستعين بذلك على المضي منها **١١٥** وفي تاريخ ابن حلكان في ترجمة محمد بن عبد الله العتيلي بصري  
الاجنابي الشاعر انه كان يقول الزباد بفتح الزاي وضمتها الحيوان المعروف وهو تولد بربا  
حيوانات الناقة الوحشة والضبان وهو الذكور من الضباع فيقع الضبان على الناقة فتاتي  
بولد بين الناقة والضبع فان كان الولد ذكرا وقع على البقرة فتاتي بالزباد وذلك في بلاد الحبشة  
ولذلك قيل لها الزباد وهي في الاصل الجماعة فلما تولدت من جماعة قيل لها ذلك والعجم يسمونها  
اشتركا لان الاشتر الجمل والكا والبقر وبكك الضبع وقال قوم انها متولدة من حيوانات ومبني  
ذلك الجناع الذواب والوحوش عند المياه فتا قد فتلح منها ما يلحق ويمنع ما يمتنع وربما ينفذ  
الاش من الحيوان ذكور كثيرة يخلطها بها فتاتي منها خلق مختلف لصوره والالوان والاعمال  
والجماح لا يقتضي هذا القول ويقول انه جهل شديد لا يصد ولا يعق لا تحصيل لديه لان  
الله عز وجل يخلق ما يشاء وهو نوع من الحيوان قايوم بنفسه كقيام الحيل والحير وما تحقق ذلك  
انه يلد مثله وقد شوهد ذلك والزباد في الشام يعتبر بامر لاشيات لصحتها وربما كانت  
الخلط على ضمتها في امور دينها **الحكم** في حملها وجهان احدهما التفرقة وبهزم صاحب البقية

الزباد من جنس الباز والباشق  
والزباد من جنس الباز والباشق

الزباد من جنس الباز والباشق



وفي شرح المذهب للتوحي أنها محرمة بالاختلاف وان بعضهم عدوها من المتولدات لما كثر  
 وجير وقا بغيرها أبو الخطاب من الحاشية وأما في الحل قاله ابن الزينة وهو العتري كما في  
 به العتري قال ومنهم من أول لبظها وقال ابن الزينة بالقاء بل القاف وقال الشيخ تقي الدين  
 التبركي وهذا العتري ليس بشئ واختلاف الحاشية نحلها ونقله عن القاضي الحسين بن قسمة  
 التتمة وهو مذهب واحد ومقتضى مذهب مالك وقواعد الحنفية تقتضيه **الخواص** نحلها  
 غليظ سوداوي الكهوس **الزباب** قال في كتاب منطق الطير انه ابو ذريق قال وحكا في  
 رجل اخرج من بغداد معه اربعة درهم لا يملك غيرها فوجد في طريقه افراخ ذباب فاشترها  
 بالبلغ الذي كان معه فترجع الى بغداد فلما اصبح فتح دكانه وعلق الافراخ عليها فثبت ربح  
 بارده فماتت كلها الافراخ واحدا وكان اضعفها فاقن الرجل بالتمسك بالزباب  
 الى الله بالدعاء ليله كله يا عيا في المستغنين اغشى فلما اصبح زال البود وجعل ذلك الفخ يفتش  
 ريشه ويصيح بصوت فصيح يا عيا في المستغنين اغشى وجمع الناس عليه فيعوضون صوته فاجا  
 انه لا يمر بالموتفين فشرته بالث درهم **الزغبة** دويبة يشبه المئادة قاله ابن سينا قال وقد  
 سمعت العرب زغبة واشاد بذلك الى عيسى بن حماد البصري زغبة الذي رواه شاذان بن  
 سعد وروى عنه مسلم وابوداود والثالثي وابن ماجه ومات سنة ثمان واربعين  
 ومائة **الزعلول** بضم الزاي فوخ الحمام ما دام يرق يقال ان على الطير فوخه اذ انقه والويل  
 الا بهج بالزضاع من الغنم والابل والزعلول ايضا الحنفية من الرجال **زعيم** طائر وقيل بالز  
 غير المحببة قاله ابن سينا **الزفة** طائر من طيور الماء يكسح حتى يكاد يفيض عليه ثم يقوص  
 فيخرج بعيدا قاله ابن سينا **الزال** بضم الزاد وديري في الشج وهو سقط بصره يقرب من  
 الاصبع ياخذ الناس من ما كده ليشربوا ما في جوفه لشدة برده ولذلك يشبه الناس الماء  
 البارد بالزال لكن في الصحاح ماء زلال اي عذب وقال ابو الفتح العسلي في شرح التوت  
 الماء الذي في دود الشج طهور والذي قاله يوافق قول القاضي حين فيما تقدم في اللغز  
 والشهور على الالة ان الزلال هو البارد قال زيد بن عمرو بن قيس ابو سعيد بن زيد احد  
 العشرة المشهور لهم بالحق الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث منه واحدا سلت وحيي لمن  
 اسلت له المزن مثل عندنا زلالا وما احسن قول ابى الفوارس بن حمدان واسمه الحرث قد

كعد في الحق اسطوا بها ويديا في الشدة الزمان وساعدى **زيت** منك بضد ما انك  
 والراء يرقى في الال الباردى **زق** وقال آخر **زق** ومن يك ذا فم مرضى **زق** يحمد من راته  
 الماء الزلال **زق** وما احسن قول وجيه الدولة الى المطاع بن حمدان **زق** قالت الطين خيا  
 زاني ومضى **زق** يا شصقه ولا تنقص ولا تزد **زق** قال بصره لوفات من ظمرو **زق** وقت  
 قف عن ورود الماء يورد **زق** قال صدق الوفا في الحب غادته **زق** يا برد ذاك الذي قالت  
 على كبدى **الزجاج** كتمان طائر يقتب بالمدينة في الجاهلية على اطراف فيقول شيئا وقيل  
 كان يسقط من ريد بعض اهل المدينة فتاكل ثم يفر منه فيقتلوه فلو باكل من لحمها احد الانسا  
 قال الشاعر **زق** اعلى العهد اجبت له عمرو **زق** ليت شعري ما حالها الزجاج **زق** قاله  
 ابن سينا وغيره **الزنج** مثال الجرد طائر معروف يصيد به الملوك الطير واهل الروم يخذ  
 من خواص الجوارح وذلك معروف في غنجه وحركته وشدة وشبهه ويصفونه بالعند وقلة  
 الالف لكافة طبعه وقد يقبل التعليم ولكن بعد بطون من غادته ان يصيد على وجه  
 الارض والعمود من خلفه ان يكون لونه احمر وعواحد نوعي العتار يساكن في بابه وقال  
 الجوابي المحرجين من الطيب يصاد به وقال ابو جابر انه ذكر العتار والجمع زبابا وقالت  
 الليث الرنج طائر ودون العتار حمرته غالبة فسميه العرب دران وترجمته انه اذا عجز عن صيده  
 اغناه اخوه على اخذه **زكك** تهررا لاكل كمال والجوارح **الخواص** ادمان اكل لحمه ينفع من خفقان  
 القلب وعمرانه اذا جعلت في الكمال تنفع من العشاوة وظلمة البصر فعا بلحا وذهاب زيل الكلف  
 والنفس طائر **الزقاء** هو الطير الذي يسي بصير النورين وهو ابيض في جده الحماة او اكر يعاوا  
 في الجوارح ينفع نفسه على سطح الماء فيقتل من الماء النماك ولا يقع على الجيف ولا ياكل غير النماك **زكك**  
 حل لاكل الكركي الزواني عن اضميري ان طيرا الماء الابيض حرام لحب له قال الرازي في  
 الاصح ان جميع طيور الماء حلال الا القلق **الزقور** الدبر وهي توت والزنا يبر لينة فيها وزهايت  
 الخلة زقورا والجمع الزنا يرقى قال ابن خالويه في كتاب ليس لير احد سمعته ذكر كيته الا ابو  
 عمرو والزهدة قاله قال كيته ابو علي وهو صنفان جبلي وسهل فالجبلي يري الجبال ويعيش  
 في الجبل ولونه الى السواد ويبدو خلته دود يصير كذلك ويخذ ميوتا من قراب يكون تحت الخيل  
 ويحبل لبيته اربعة ابواب لها باب الزناح الاربعة وتسع بها وغداؤه من القار والانه



ويبرذ كورها من اناسها بكم الجثة والتبيل لونه احمى ويحذ عنه تحت الارض ويخرج النار  
 منه كما يفعل النمل ويحصى بالثلاثة من فيه ظهره فيساق طول الشاكالته ولا يجمع التوت  
 كالشايخلاق النمل فاذا جاء الربيع وقد صارت من البرد وعدم القوت كالحب الى ان يفتح  
 الله في تلك الجثة الحياة فمات مثل العام الاول وذلك دليلا وفي هذا النوع صنف مختلف  
 اللون سطيح الحبة في طبعها الخوض والتسوي طلب المظاج وياكل ما فيها من الحبوب ويغيرها  
 ويكن يطن الارض وهذا الحيوان باس من مشهور في وطنه ولذلك لا ينبت من جوفه البتة  
 ومتى غرق في الدهن سكن حركته وانما ذلك لتسقي منافذ وان طرح في الحبل غاش وطبقا ل  
 الزنجش في تفسير سورة الاعراف قد يجعل المتوقع الذي لا بد فيه بمنزلة الواقع ومنه ما روي  
 ان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت دخل على ابيه وهو طفل يكي فقال له ما ابكاك فقال  
 لسعي طاركا من ملق في بردي حرة فقال احسان يا بني قلت الشعر وبيتا لك بما في سقره  
 فجعل المتوقع كما له الواقع وما احسن قول الاول والربوب والباري جميعا في احدى الطرائف  
 اجتهده وحقق في ذلك ما يصطاده الزبوز فرق في روى في البيت من البيت  
 التي في قال حدثني رجل قال خرجنا في سفر ومنا رجل شتم بابا بكر وعمر رضي الله عنهما فنهبا فلم  
 ينه فخرج بعض حاجاته فاجتمع عليه الزناير فاستغاث فاعشاه فغلت عليه فتركاه فلما  
 اقلت منه حتى قطعه قطعا ولذلك روى ابن مسعود في شقاء الصدور ورواد عليه فقال  
 محفرا له قبرا فصليت الارض فلم تقدر على جفها فالتيا على وجه الارض فجعل عليه من  
 ورق النخيل والحجارة ويظهر رجل من احصاها يمول فوقع على ذكره من تلك الزناير فلم يضر شي  
 فعلنا ان تلك الزناير كانت مامورة قال يحيى بن معين وكان على بن منصور الرازي من كبار  
 علماء بغداد روى عن مالك والشافعي وغيرهما يصلي يوما فوقع عليه كور الزناير فالتفت  
 ولا تفر حتى اتصل به فظروا فاذا راسه قد صارت هكذا من شدة الاتعاج **الحكم** يحجم  
 اكمله لا سحبا ويحب قتله ما روى بن عدي في ترجمة سبله بن علي عن ابي ان النجوم  
 قال من قتل زبورا اكتب ثلاث حسنات لكي يكره لحرار بؤتها بالانار قاله المظاني في  
 معا لوالثين وسئل احد عن زناير فقال اذا خشي اذاها فلا بأس وهو خيال  
 من تحريكه ولا يصح معها لانها من الحشرات **الخواص** اذا طرح الزبوز في الزيت مات فان طرح

في الحبل غاش وقرع الزناير تؤخذ من وكادها فاذا اقلت بالزيت وطرح عليها سذاب وكراويا  
 واكثر زادت في الباء وشهوة الجماع وقال ابن زهير عصاره الملوخيا اذا طلت على البعثة الزبوز  
 ابراتا **الزنبيل** النمل الكبير الذي يحيى بن معين في جوات قريش من البطاح **الكاشا**  
 الاول والراحلة في يهودهم النمل والزنبيل في وذا الضرس والثقة العالية قال  
 يحيى النمل والزنبيل عبد الملك وابان ابنا بشير بن مردان قتلا مع ابن هبيرة الاصغر وذا الضرس  
 والثقة العالية خالدين سله الخنزير المعروف بالغا فا الكوفي روى له سلم والاربعه  
 وروى عن الشعبي وطبقته وعنه شعبه والثقة ان كان مرجتا بعض علي رضي الله عنه اخذ  
 مع ابن هبيرة يقطع ابو جعفر لسانه ثم قتله **الزهد** بارا في مفتوحة فرها ساكنة فزال  
 مهملة مفتوحة الضمير وقال فرج المازي وروى عن زهد من مصر بالخرم روى لما في  
 وسلم والزمذي والشامي والزهدمان اخوان من بني عيسى زهدم الحرابي وكذا يقول غير  
 بن زهير في جزل الزهدمان خراسا وكتبت بحري المروءة بالكرامة **الانثا** لقتل  
**ابورق** القتل في باب القاف والزناير ما لم تقدم قبل ورقة وهو طاب الواف للثاني  
 بقل الغليم سريع الادراك لما يعلم وربما زاد على البيا وذلك انما انثى واذا قيل جانا  
 حروف مبنية حتى لا يشك سامعه انه انسان وقد تقدم ذكره في الزناير **الحكم** حل الاكل  
 لعدم احتبابه لكن قيل انه متولد من الشرقاق والغراب هذا يخرج فيه وجه بالحربة ولم  
 يذكره **باب النيران** **سابوط** دابة من دواب الجحيم لما بن سيد **ساق** هو  
 الورشان وهو ذكرا القماري لا يتكلمون في ذلك قال شاعر الحكيم في نريد ساق على الحاق  
 يجاوبها من الحواشي ذات الطوق والعطل فيا بالاول الورشان والثاني ساق النحر  
 قال الجيد بن ثور وما حاج هذا الشوق الاحامة دعت ساق حروجة وروما مطوقة  
 عز اجمع كلها دنا الضيف والخيال الربيع فاحملا علة طوق لم يكن من تيممه ولا  
 صرب متواع بكفيه دوما تفت على غصن عشاء فلم تدع لنا نحة في وجهنا ساقا  
 اذا حركنا الريح او ماسله تفت عليه ما لا ومقوما نجت لها ان يكون غنا وها **باب**  
 فضيحا ولم يقصوا بنطقها فاما فلم اوسلى ثا تصوت ثلثا ولا عربا حاجه صوتا لي  
 وقيل فاسن ذكرا القماري ساق حروجه فانه يقول ساق ساق من ولذلك لم يعرب ولواعب

على الزناير  
 في جوات قريش  
 من البطاح



لصرف فيقال ساق حوان كان مضافا وساق حوان كان مركبا فصرفه لانه مذكور في كلامه  
وليل على ان يحكى الصوت بعينه وهو صياحه وقد مضاف وله الى اخره كقولهم خانا ذلنا  
في اللفظ شبه باب دار كذا احكام ابن سيد ومباقي في باب اللفظ **التعليق** الاسود من الجبال  
وقد تقدم ذكر في لافاعي **ساق** ابرص يشد يد الميم قال اهل اللغة هو كذا الوزغ وهو  
معرفة الاله تعرف جنس وهذا السمان جعل واحدا ويحوز فيه وجهان احدهما انه يتبع  
على الفتح كخنة عشر والثاني ان يربى الاول ويضعه الى الثاني ويكون الثاني مقبولا كذا  
لا يصرف ويقول في التثنية هذان ما ما ابرص وان شئت هؤلاء السوام ولا يذكر ابرص وان  
شئت قلت هؤلاء البرصة والاباص ولا يذكر ساق قال الشاعر **هـ** والله لو كنت لحي الخناكشا  
ما كنت عبدا اكل الاباص **و** وساق في باب الواو ذكر الوزغ ومن شأنه انه اذا تمكن من  
المخ ترع فيه يصير مائة لتولدا البرص ولا يدخل بيتا فيه رابعة الزعمان **و** حكة تحرق الاكل  
لاستفادته وضروء والامر قبلة وعدم جواز بيعه كباخر الخشبات التي تنفع في **الحواشي** دمه  
اذا طلى بواخر الغلبا نبت الشربة فيكون يجمع الضرس ويكمد بوضع على لغة العقر فيجمعها  
وجله موضع موضع الفتق يذهب **التايح** ما والا من ميا منك ومن ظلي وطيروا غيرها  
يقول سح الظلي سوجا اذا مر من ميا سرك الى ميا منك والعرب يسمون بالتايح وتقام  
بالتايح وقال ابو عبيد سالي بوض دوية وانا ساهد على التايح والتايح فقال التايح ما  
والاول من ميا منه والتايح ما والاول من ميا من وكان مصدا الناس عن مقاصدهم فيها  
النجوم بالنهي عن الطير واختار انه لا تأثير له في جلب نفع ولا دفع ضرر قال السيد **هـ** لعمرك  
ما تدرى الطوارق بالحصا **و** ولا اجرت الطيرت الله صانع **و** والطيرة ستا في الكلام  
عليها في الطير والحققة **السيد** فتح السين وفتح اليا وطار لين ارتش اذا غطى عليه قطرة  
من ماء جرت من لينة وفتح سيدان قال الرابع **هـ** اكل يوم عرثها مقيل حتى **و** يحوى  
الميزنة الفصول **الاشكال** مثل جناح السد الحيل والعرب تشبه الفرس به اذا عرق قال  
طليل كما فيها عند الماء معقول **النسج** الحيوان المفترس والجمع اسمع وسباع وارض سبعة  
كثير السباع قروا الحسن ووجوه وما اكل النسيج باسكان الباء وهي لغة لاهل نجد قال  
حسان في عتبة بن ابي لهب **هـ** من يرجع العام الى هله **و** فا اكل النسيج بالراجع **هـ**

وقال ابن سعد واكمله النبع وقرا ابن عباس واكيل النبع قبل سقي سعا لانه يمكن في بطن  
انه سبعة اشهر ولا يلد الاثنى عشر من سبعة اولاد ولا يزا والذكر على الاثنى الا بعد سبع سنين  
من عمره قال ابو عبيد الله باقوت الحموي في كتابه اشترك ضبطا في باب لعين الجمجمة و  
البا الموحدة الغاية موضع بيده وبين المدينة اربعة اميال من ناحية الشام له ذكر في غزوات  
النجوم وفدت فيه السباع فاهل ان يرض لها ما تاكله وفي طبقات ابن سعد عن عبد الله  
بن خطيب قال بينما رسول الله جالس بالمدينة اقبل ذيب فوقف بين يديه فعوى فقال  
هذا واذا السباع اليكم فان اجبت ان تقرضوا له شيئا لا تخذوا الى غيركم وان اجبت ان  
تقرضوا له شيئا لا تخذوا الى غيركم وان اجبت ان تقرضوا له شيئا لا تخذوا منكم فالتفتوا اليه فقالوا  
يا رسول الله ما نظيرنا في هذا شيئا واوما الى به باصابعه الثلاثاى فاجابهم نولي عنهم و  
قد تقدم في باب الدب نظير ذلك وادى السباع طريق الرقة مربة وابل بن قاسط على اسنان  
رويه بعضهم بها حين راهما منفر في الخيام فقالت والله اني همت في لادعون اسبي فتا  
ما رى في الوادي سواك فضاقت بينهما يا كلب نادى يا مهدا دب يا سرخان يا سيدنا  
ضبع يا نرجانة وايقادون بالشيوخ فقال ما هذا الا وادى السباع وفي الصحاح في رسول  
الله ان يفرش الرجل ذراعيه اقراش السبع وروى الترمذي والحاكم ابو عبيد الخدري  
ان النبي قال والذى تشبهون لا تقوم حتى يكمل السباع الاخر حتى يكمل الرجل عدته طو  
وشراك فله ويحرق فخذ بها احداث هله بعد ثم قال الترمذي حسن عريب صحيح لا يعرفه الا  
من حديث القاسم بن الفضل والقاسم بن فضل ثقة مامون عندهما هاهنا الحديث وثقة يحيى  
بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومثل النبوة استوحى بما افضل الحمر قال وبما افضل  
السباع خرجه الدارقطني قال التميمي يريد نفسه وبما افضل السباع قال ومثله قوله تعالى  
سبعة وثلاثون منهم كلهم قالوا انها واد الثمانية وليس كذلك بل تدل على تصديق التالين  
بانهم سبعة لانها عاطفة على كلامه منصرف تدبره وقع وثانهم كلهم كما لو قال قائل زيد شاعر  
فقلت له وفيه ايضا وفي التزويل وارتقى هله من الغرات الابه قال العشري هذه الواو  
اذت بان الذين سبعة وثانهم كلهم قالوا عن ثبات وعلو طمينة نفس وليرجوا بالظن كبر  
وحكى القسري في اويل الرسالة عن بيان الحال وكان عظيم الشأن صاحب كالمات انه الفقيه

صفا



يدى السبع فعمل السبع بشبه ولا يصنع فلما اخرج قيل له ما الذى كان كان في قلبك حتى  
شكك السبع قال كنت افكر في اختلافنا لعلنا في سؤر السباع قيل لي سفيان الثوري مع  
ثيان الراعي فغرض له سبع فقال سفيان لثيان اما ترى هذا السبع قال لا تحف فاخذ  
ثيان اذنه فركها فقبض وبكر ذنبه فقال لثيان ما هذه الشهرة فقال لولا هذه  
الشهرة لو صنعت ردائي على ظهر حتى اتي مكة وفي رواية اخرى في باب كرامات الاوليا  
ان سهل بن عبد الله الشري كان في داره بيت تسمية الناس بيت السباع كانت السباع  
تجئ اليه فيدخلهم ذلك البيت ويضيغهم ويضعهم في حجرهم ويحلبهم وفي الاحياء في عجيب  
القلب عن ابراهيم الرقي قال قصدي ابا الخير البياضي مسلما عليه ففعلوا له المغرب ولم  
يقربوا منه مستويا فقلت في نفسي ضاعت سري فلما اصبحت خرجت الى الطهارة فقصت  
السبع فقصت اليه وقلت ان الاسد قصدي في مخرج وصاح على الاسد وقال لراقل لك لا  
تعرض لاحيا في شجيرة الاسد وتظهرت فلما رجعت قال استعلمت بتقوى الظاهر فقصت الاسد  
واشعلنا بتقوى الباطن فحان الاسد **وصح** السباع تقدم في الحفرة وبكره ركبها لما  
روى بن عدي في ترجمة اصيل بن عباس عن ثبة عن يحيى بن سعيد عن صالح بن معدان  
عن المقدم بن معدى كى قال نهى رسول الله عن ركوب السباع ولا يصير مع السباع التي  
لا تنفع وقيل يجوز او يصح لاجل جلودها واما التي تنفع كالغهد والليل والقر فيجوز بيعه  
**السنق والنبقى** النمر الحمرى والاني بنبقة قالت عائشة ناحت الحمر على عمر قبل ان يموت  
ثلاث فماتت **١٠٠** بعد قتل بالمدينة اظلمت **١٠١** لاه الارض تهتوا العاصم باسوق  
جزاء الله خيرا من امام وبارك **١٠٢** يداه في ذلك الاديرة المشرق **١٠٣** فمن بيع او يركبها  
معامدة **١٠٤** يدرك ما قدمت بالاسم يسبق **١٠٥** قصيد مورثا غادرت بغيرها **١٠٦** نوق  
في كاهها لوريتي **١٠٧** وما كنت اني شئى وفاته بكنى سبني اذ نهى لعين مطرق **١٠٨** المطرق  
الحق الذي ارى عينه ينظر الى الارض وقد عهد النبي ونبأ الجوهري هذه الايات التي  
التمناخ وقال في الاستيعاب لما مات عمر بن الخطاب هذه الايات التي التماخ في نضره واخيه  
وكافوا اخوه ثلثة كلهم شاعر وسيا في حكمه النمر في النون **النيطر** مثلا لعين طار يطول  
الصق حديري ايدى في الماء الفخض بكنى ابا العباد كذا اما له الجوهري وابن الاثير في الظاهر

انهم اراد اياه ما لك الحزن وقال في حكمه الكركي بكنى ابا العباد وسيا في ذكر العيش في  
باب لعين **الضلة** كالضمة الاريا الضفيرة التي قد رقت عن الحريق وفارقا منها **الضلة**  
النساء في باب لعين قولنا لا نهرى هي حصة غدا وتزدك ذكرا شبه سام ابرص الانها  
لا تؤدى وهي احسن منه **صحنون** بفتح السين وصفتها طائر جدي بالذهن بالمغرب يتونه صونا  
لحمه ذنبه وذكاته وبه ستي صحنون بن سعيد النخعي القيرواني وهو لقب يزد واسمه عبد  
السلام وهو تليد ابن القاسم وهو مصنف المدونة وكان قبل ذلك كنيته اسد بن العراب عن  
ابن القاسم غير مرتبه فربما قيل بها الى صحنون قد عاين ابن القاسم ان لا ينفع الله بها ولا ينة  
وكذلك كان فاعمل على مدونة صحنون وفاته في شهر رجب سنة اربعين ومائتين وولد في شهر  
رمضان سنة ستين ومائة **الحق** بفتح الحاء السين والحاء المهملتين الحنشا الواحدة حشاة  
مفتوحة من مقصورات عن الضرب قيل **الضلة** ولدا لثاة من المغرب والضان ذكرا كان ام  
انثى والجمع حضل وحضله وحضال قال الشاعر **١٠٠** فللوت بعد والوالدات حضالها **١٠١** كما  
طرابا لوت ريتي المساكين **١٠٢** وهذه لامر الحاقبة كقول الآخر **١٠٣** اموات الخراب لا تجمعهما  
ودور الخراب لا رتبها **١٠٤** ولورسوا الخراب وليكن اليدها كقول الآخر **١٠٥** فان يكن  
الموت فنام **١٠٦** فللوت مائلدا لوالدة **١٠٧** وقال تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم  
عدوا وحزا وقال ربنا انك ابتيت فرعون وملائكة ذينة الآية وقال ابو زيد يقال لا ولا  
الغتم ساعة يضعها من الضان والمزجيج ذكرا كان او انثى حنله فرعى حمية بفتح الباء  
الموحدة للذكور الانثى وجمعها هم فاذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها فاك من ولاها  
المزجيج حمار واحد ما خضر والاني خضر فاذا رعى وقوى فهو غرض وعود وجمعها حمر  
وعندنا من فهو في ذلك كله جذى والاني حناق لما لميات عليها الحول وجمعها حنوق و  
الذكر كبر اذا الى عليه الحول والاني حنوقه وتجذع في السنة الثانية والذكر ما الانثى جذعه  
روى ما للنعمان عن رضى الله عنه انه قال اعطى عليهم في الزكاة بالضلة وبه استدلال الشافعي  
وعمره على ان ما من من النصاب ترك الحول الاصل ما اعتد للثان والضال في نفسها مما رضى  
لوقفت قبل الحول لحظة ترك الحول النصاب وان مات الامهات كلها قبل ان تقصا حولها على  
الاصح وقبل ان يشترط بقاء نصاب من الامهات وقبل ان يشترط بقاء شئ منها ولو واحد ودوى احد



١٣١  
وابو يعلى من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قد أخرج أهلها فقال والذي نفسي  
للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على أهلها روى البراء في مسند عن أبي الدرداء  
الترمذي وابن ماجه عن السور وابن شداد قال الترمذي حسن أن النبي صلى الله عليه وآله قد  
فيها محلة ميتة فقال ما لأهلها فيها حاجة فقالوا يا رسول الله لو كان لأهلها فيها  
حاجة ما بذروها قال فما لله الدنيا أهون على الله من هذه المحلة على أهلها فلا الصها  
أهلك أحدكم وفي سيرة ابن هشام أن النبي صلى الله عليه وآله قد أخرج هو أصحابه إلى غزوة بدر فواريها من  
الأتارب فمالوه عن الناس فلم يجدوه عند خيبر فقال لما الناس سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله  
فيكم رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا نعم فمك عليه ثم قال إن كنت رسول الله فخير في ما في بطننا فمن  
قال له سلمة بن سلامة بن وقش لئن لم يأتنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما في بطننا من ذلك نزلت عليها  
ففي بطنها منك محلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في بطننا من ذلك نزلت عليها  
في المستدرك من حديث أبي شعيبه عن أبي الأسود عن عروة بن زبادة وهو أنه قال لئن لم يأتنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
رجال من أهل المدينة وهو متوجه إلى بدر لقتله بالزحارة فماله القوم عن خبر الناس فامرهم  
عند خيبر فقال له سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم قال فان كنت رسول  
الله فخير في ما في بطننا فمن قال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاما حدثا لا تسلم  
رسول الله أنا أخبرك نزلت عليها ففي بطنها منك محلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله غشت على الرجل  
فأعرض رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكلمه كلمة حتى قتلوا واستقبلهم المسلمون بالزحارة وهو قتل  
سلمة يا رسول الله ما الذي يهونك والله أنا ربي عجايز ضلما كما لبدنا لعلة خفناها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله إن لكل قوم فؤاده وأنا أعرفه لأشرف ثم قال هذا صحيح مرسل ويصل بذكر  
الفراسة ما رواه الحاكم عن ابن سعد أنه قال قال فرس الناس ثلاثة العزير حين يفرس في يوسف  
فقال لأمرته أكرمي مثواه عني أن ينقذني والمرأة التي رأت موسى عليه السلام فقال لأمرها  
يا أيتها الساجدة وابويك حين اختلف عمر رضي الله عنه ما قال الحاكم رضي الله عنه عن ابن سعد  
فقد أحسن في الجمع بينهم بهذا الإسناد الصحيح **فزع** المحلة المراتة بلين كلبه لها حكم الملائكة  
يكن أكلها كراهة تنزيه على الأصح وقال أبو إسحق والقتال كراهة تنزيه ووجه الإمام والقزالي  
وسيل يحون عن خروفا رصته خيرة فقال لا بأس بكلمة قال الطبري العلاء ويجعون على أن

العدى

الجدى إذا اعتدى بلين كلبه وأخزي ولا يكون جولا ولا غلاما بلان الحنازير ونحوه كما  
العدوة وقال غيره المعنى يبد أن لبن الحزير لا يدرك في الحزير فإذ أذبح بدوق ولا شدة ولا راحة  
فقد قتله الله وأخذه كما يحيل الغذاء أو ما حرم الله عيان الحنازير المذكرة والحواس كذا قاله  
أبو الحسن علي بن خلف بن جلال القزالي في شرح البخاري ووفاته في سنة ثمان وأربعين  
أربع مائة وهو أحد شيوخ أبو عمرو بن عبد البر وسواء كانت الجلالة من الألبان أو البقر أو الغنم  
أو النجاش أو قد تقدم في باب الدال في النجاش أن النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يأكل وجاجة أمر بها  
أيضا فوالله ما كان يبد ذلك ودوى الدار فطلى والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن عمر وابن أبي عمير  
نحو من كل الجلالة وشرب لبنها حتى يجلس وقال الحاكم صحيح الإسناد وقال البيهقي ليس بالقوي  
والاصح أنه لا اعتبار بالكثرة بل بالوجدة فان غلفت مئة إلى أن قال نحتها فلا كراهة ولم يغفل  
لنزلت المنع بغسل اللحم ولا بالطحين وان نالت بالزجاجة وكذا أن نالت برؤوس الزمان عند صاحب البيت  
وكما يمنع لها يمنع لهنها وينفها ويكن الركوب عليها من غير راكب وينفها ويطنها ويطنها إلى  
الدماغ والاصح أنه كالحمل لا يطهر الزكوة عند القابل بالنجس **السرطان** بغير السين الزبي والجمع  
سراج وسراطين والآخر بالهاء والجمع كالجمع وسرطان الأسد بلغته هذيل قال أبو الوليد يروى  
بينا **٤٤** فاطم أو وديته سماه التوبة **٤٥** سهاد اندية سرخان فيان **٤٦** وقال سبويه  
توت سرخان نايده وهو مقلان والجمع سراجين قال الكاظمي الأسدي سرخان **الاشكال** قال القسطلاني  
العشاة على سرخان وقال أبو عبيد بن أبيه نايده خرجت تطلب العشاة فليتها ذب فأكفها و  
قال ابن الأعرابي أصله أن يجلس إلى سرخان كان بطلا ليقته الناس فقال رجل يوما والله  
لا رعين لي هذا الوادي ولا أخاف سرخان بن يهرله فقتله واخذ باله فقال **٤٧** المصنوعة  
أن داعي أهلها **٤٨** سقط العشاة سرخان **٤٩** سقط العشاة على سحر **٥٠** طلوت  
اليد من مفاود لطفان **٥١** يضرب في طلب الحاجة تودى إلى صاحبها **السرطان**  
وفيق عفرية الماء وكنته أبو عمرو وهو من خلق الماء ويعيش في البرابض وهو جيد الشرب  
العدود ونكبين وغالب أظفان جدا كثيرا الإنسان صلب الظاهر من داء راي جونا نابلا  
راس ولادب عينا في كفيه وفيه في صدره ومكاه مسقوتان من جانبين وله ثمانية  
أجل وهو يمشي على جانب واحد ويستشق الماء والهواء معا ويصلح جلده في السنة ست مرات

في غير ذلك من الأسماء التي ذكرها في هذا الكتاب







قالوا اكثر ما يوجد النمل في الغياض اذا ظهرت بانسان ترقصه وتلع به كما يلعب لفظ  
 بالفاة قال وربما اصطادها الذئب بالليل فاكلها فاذا افرسها ترفع صوتها وتقول  
 ادركوني فان الذئب قد اكلى وربما تقول من يخلصني ومعى الف دينار واخذها القوم يعرفون  
 انه كلام النمل لا يتخلص احد ياكلها الذئب **النمل** ينقسم الى سبعة اشكال وان كان الماء وحده  
 فجميع قال ابو عمرو وهو الطويل الخفيف وهو ملحق بالحماسي بشديد الحرف ثالث منه كذا  
 قاله الجوهري والسبع ايضا طائر كثر الانسان قاله في العباب **النمل** ولد النمل ساعة  
 تلد والجمع سقوب وسقاب واسقب وسقان والآخر سقبة وانما سقوب وسقاب قالوا  
 في الامثال اذل من السقان بين الجملاب وارادوا بالجمادى جمع حلوبة وهي التي تغلب **سقر**  
 قال الفرزدق في امة من جوارح الطير في جم الشاهين الا ان رجله غليظان جدا ولا يعيش الا  
 بالبلاد الباردة ويوجد ببلاد الترك اذا ارسل على الصيد اشرف عليها ويظهر لها على  
 شكل دابة فاذا رجع الى المكان الذي ابتدء منه تقي الطيور كلها في وسط الدائرة لا يخرج  
 منها واحد ولو كانت لها والجراح يقف عليها وتذل يسيرا ويسيرا وتبذل الطير به وله حق يقبض  
 بالتراب فياخذها البرادوم فلا يفلت منها شيئا فضلا **السنقر** نوعان هندي وصيني  
 ومنه ما يتولد بجزيرة العرب وبلاد الحبشة وهو يغذي بالتمك في الماء وفي البر بالمطاطير طيه  
 كالحيات واثنا عشرين بيضة تدفن في الرمل فيكون ذلك حضنا لها وللآخر فيجان و  
 للذكر ذكران قاله المقيمي ومن عجائب امره اذا عض انسانا وسبقه الانسان الى الماء واعتل  
 السنقر فان سبق السنقر الى الماء مات الانسان وبينه وبين الحياة عداوة حتى اذا ظهر  
 احدهما صاحبه قتله والعرق يبيد وبين الورل من وجوه منها ان الورل يرى لا يراى ولا يرى  
 والسنقر لا يراى الا بالاقرب من الماء وفيه ومنها ان جلدا السنقر الكليل وانغم من جلد  
 الورل ومنها ان ظهر الورل اخضر واغبر وظهر السنقر مدحج بصفرة وسواد والخشرون  
 هذا الحيوان الذكر فانه افضل والبلع في النفع في المنسوب اليه من اربابها قياسا وبحر به بل  
 يكاد ان يكون هو المخصوص بذلك والخشرون من اعضائه ما يملح من ذنبه فهو البلع نفعنا  
 وهذا الحيوان لحمه مادام بطباخه رطب في الذرجه الثانية واما ملححة الجففت فانه اشد  
 حرارة واقل وطوية لاسيما ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة ولذلك صار لا يراى استعماله

والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل  
 والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل  
 والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل

ذى لا منجى الحمار اليه بل ارباب لا منجى الباردة الرطبة قال في المفردات لا يعرف اليوم  
 في عصرنا السنقر في الديار المصرية لابلاد القيزيم ومنها جملها القاهرة لمن يطلبه  
 وانما يصاد في ايام الشتاء لانه اذا اشتد عليا لبرد يخرج الى البرخيش فيصاد قال السنقر  
 الهندي محمود ادين طولاه وعرضه نحو نصف ذراع هذا النوع حلال لانه يمكن واما الذي  
 تقدم في الهنود انه النمل فهو خراما كاضله **النمل** اذا اكل منه انسان يفسد عذارة  
 ذاك وصار استحياءين وخاصة لحمه ونحمة انما شتهوة الباء وتقوية الانفاذ والنفع  
 من الامراض الباردة التي بالقيض واذا استعمل بغيره كان اقوى فعلا من ان يخلط بغيره  
 من الادوية والشرية منه من شتال الى ثلثة مثاقيل بحسب مزاج السعال له ومنه ووقته  
 وبلن **النمل** ينقسم الى خمسة اشكال وقال ابو عبيد وحكي الرقاشي لحففيه مثال  
 يلحمه وهي بالهاء عند الكافة وعند عسند ومن السلفاء بغيرها وذكرا هي قال لها  
 غير وهذا الحيوان يرى ويجرى ببض في البرقعات من في الجحار نجا وما استقر في  
 البركان الحفنة ويعظم الضمان جدا الى ان يصير كل واحد حل جمل واذا اراد الذكر السناد  
 والاني لا تطيعه يا في الذكر بحففيه في فيه من خاصيتها ان صاحبها يكون مقبولا عند  
 ذلك تطاوعه وهذه الحفنة لا يعرفها الناس واذا اباضت حرف همتها الى حبها  
 النظاليه ولا يزال كذلك حتى يخلق لها الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل جوارحها  
 فان اسفلها صلب لحرارة فيه وربما يقبض السلفاء على ذن الحفنة ويقمع راسها ويضع  
 من ذنبها والحفنة تضرب نفسها على ظهر السلفاء وعلى الارض حتى تموت ولها حيلة عجبة  
 في التوصل الى صيدها وذلك انها تصعد من الماء فتترقع في التراب فتاتي موضعا قد  
 سقط الطير عليه لتسرب الماء فيفني عليها بكثرة لونه الذي اكتسبها من التراب والماء فيضد  
 منها ما يكون له قوتها فيدخل فيه الماء ليموت فيها كله ولذلك كما ذكرنا وللآخر فيجان و  
 الذكر يطيل المكث في السناد والسلفاء متولعة بكل الحيات فاذا اكلتها اكلت بعدها  
 صغيرا والتمس الذي على ظهرها وقابتها وقدا حاد الشاعري قال في وصفها **١** على  
 اشد ذات لحم **٢** طيل من السق ومواسها **٣** تك على ظهرها ترسها **٤** ويظهر  
 من جلد راسها **٥** اذا الهدر اقلق احشاها **٦** وصيق بالخوف تقاسها **٧** تضم الى خرطها

والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل  
 والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل  
 والسنقر من جنس النمل  
 وقاله المقيمي في النمل







فاذا قبل الريح يصبح ويغذى بالش والشان وهو سحر قاتل وهو من الطيور القواطع لا  
 يدري من اين ياتي حتى ان بعض الناس يقول هو يخرج من الجحش فانه يرى طيارا عليه واحد  
 جناحيه فيه منفس والآخر نشووكا لتبلغ ولاهل صرجه صاها وتغالون في شنه **الحكم**  
 حل الاكل بالاجماع **المواضع** من الجحش بين الذباج والجمل وهو الى مزاج الذباج اميل وهو جند  
 الكيوس يفت اكل كبد الحصا ويدرا البول واذا اقطر منه في الاذن سكن وجعها واذا ادر به اكله  
 الان القلب الحامى ويقال ان هذه الخاصة موجودة في قلبه فقط **التميز** لان الطويل الطير  
 والجحش صالح وكذلك الغريز ولايتا للذكر **التميز** بكسر اللين ولذا لا يذب من الضبع وهو سبع  
 مركب فيه شدة الضبع وقوته وجراة الكلب وخشته ونحوها كالحية لا يبرها لعل ولا يوت  
 حقا فنه وانه اسرع من الريح عدوا لالجوهر في السمع الازل الذي لا يربح وهو قليل  
 التخذين وكل ديارع قال وهذه صفة لازمة له كما يقال للضبع العجاء قال بعض الاعا  
 يه **١٠** ترا حديد الطرف الجحش واخصا **١١** اعطى الباع اسرع من مع **١٢** ويقال  
 ان وثباته تزيد على عشرين وثلاثين ذراعا **١٣** تحريه الاكل واختلوا في وجوب الجراة على  
 الجحر بقله كالموتد بين الحمار والوحش والاهلي قال ابن العاص لا جوا في ذلك وعاطفه  
 الذهب انه يحرم على الحرم العرض له ويجب فيه الجراة **الاشكال** قالوا اسرع من مع ومن الجمع  
 الاول ان هذه الصفة لازمة له كما يقال للضبع العجاء **الناس** بالفتح جمع صاها وهو ضرب  
 من الطير كالخفاف لا يقدر على بضعه وقيل هو السنونو الاق قريبا وهو الطير لا يابل للكا  
 ارسله الله تعالى على اصحابه ليعيل **الاشكال** قالتا لعرب كلتنى جن السماير ويروى بين  
 الناس وهو جمع السمكة وهو السمكة وميا في ضرب للثني اعز الوجود **التميز** بالفتح  
 الغلب **التميز** بكسر اللين السمكة الجحر او جمعه مناسم وقال ابن فارس وهو المثل الضعاف  
 وبها فسر الحديث الذي رواه مسلم عن جابر ان النجوم ذكر الجحشين وان قوما يخرجون من  
 النار بعد ان يكونوا فيها فيخرجون كأنهم عيذان السام فيدخلون نهارا منها والجمعة  
 يقتلون فيه فيخرجون كأنهم القراطين وقال النووي قوله كأنهم عيذان السام هو البقي  
 المماتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهو جمع حسم وهو المعروف الذي يستخرج منه  
 الشيح وقال ابو السعادات ابن الاثير السام جمع حسم وحيث انه اذا قلت و

ويخرج من الجحش فانه يرى طيارا عليه واحد جناحيه فيه منفس والآخر نشووكا لتبلغ ولاهل صرجه صاها وتغالون في شنه الحكم

ترك ليوتخذنها فاق سودا كانها محترقة وبال وطال ما يطلب هذه القطعة وما لث  
 عنها فلم يجد فيها شيئا وما اشبه ان يكونا القطعة محترقة وربما كانت عيذان السام  
 وهو حش الاسود كالنوس قال القاضي عياض لا يعرف معنى السام ولعل صوابه السام  
 وهو عود اسود وقيل هو الانوس وقيل هو كل بيت صغير ضعيف كالكرية وقال اخرون له  
 السام وهو موز وهو الانوس شبيه به في سواده **التميز** من خلق الماء الواحد سمكة وجمعه  
 سمك وسموك وهو انواع كثيرة ولكل نوع اسم خاص وتقدم في الجراد ان الله عز وجل  
 عز وجل خلق السامة ست مائة منها في البحر وثمان مائة في البر وهو من انواع السمك لما لا يدرك  
 الطوفان لها واخرها الكرفا وما لا يدركها القوف اصغرها وكانه ياوى الماء ونسفته كما  
 يتساقط ادم ويحوان البراءة اما ان حيوان البر يتساقط الهوا بالانوف ويصل بذلك الى  
 مصده البرية والتمك يتساقط باصداغده فيقوم له الماء في تولد الزرع الحيواني في قلبه  
 مقام الهوى وانما استغنى عن الهوا في قامة الحيوة ولو تساقطت من السام من الحيوان عنه  
 لانه من عالم الماء والارض دون عالم الهوى ونحن من عالم الماء والارض والهوى وضم البر  
 لو رعى السمك ساعة لم يهلك وهو يجمعه شدة كبر الاكل البر مزاج معدته وقبها من معة  
 وانما يبراهن ولا صوت ولا يدخل الى جوفه هوى الشة ولذلك يقول بعضهم ان السمك لا يري له  
 كما ان الغريز لا يحال له والجمل لا مرارة له والعامية لا يح لها وصفا والسمك يخرج من كباره فذلك  
 تطلب ماء الشوط والماء القليل الذي لا يحل الكبر وهو شدة الحركة لان قوته الحركة لا تد  
 تجري في سلك واحد لا ينقسم في خصوص خاص وهذا عينه ما خوذ في الحيات ومن السمك ما  
 يتولد في بطنها ومنها ما يتولد من بطن امها من الطين او الرمل وهو العالم في انواعه وغالب  
 يتولد من العفونات وبعض السمك ليس له بياض ولا صفة وانما هو لون واحد قال الجاحظ  
 ومن السمك القواطع والاولاد كما في الطير فسمك ياتي في بعض فضول السمكة ويقطع في بعضها  
 ومن اصنافها هو على شكل الحيات وغير ذلك قال ابو عناق كل سمك يكون في الماء العذب فان  
 له لسانا ودماغا وما كان في الماء الملح ليس له لسان ولا دماغ قال القرطبي ان الله خلق السمك  
 ومن جملة انواعه التسعور والسمك والذنين والحريش لا يوجد قد قدمت ومنها الحريش و  
 العنبر وبساتيان في بابها وفي انواعه السمكة الزعاجة وهي صغيرة عند ذواتها وقت

ويخرج من الجحش فانه يرى طيارا عليه واحد جناحيه فيه منفس والآخر نشووكا لتبلغ ولاهل صرجه صاها وتغالون في شنه الحكم

ويخرج من الجحش فانه يرى طيارا عليه واحد جناحيه فيه منفس والآخر نشووكا لتبلغ ولاهل صرجه صاها وتغالون في شنه الحكم

ويخرج من الجحش فانه يرى طيارا عليه واحد جناحيه فيه منفس والآخر نشووكا لتبلغ ولاهل صرجه صاها وتغالون في شنه الحكم







صيد الجحش من الحيات لا يتلخ في صدودهم شي من ذلك وهذا في التمسك بجمع عليه ومما  
ملك في الجراد ولا يحل قطع التمسك الحية لما فيه من التعذيب كما لو قلعها قبل الموت في الزيت  
المغلي كما قاله الشيخ ابو حامد لما لا نوى هذا تفريع على اختياره بغير اربابها حية وذلك  
بالحاشي وهذا شكل ولا يلزم من جواز الابتلاع جواز القتل لما فيه من التعذيب بالارواح  
ذبح التمسك لان تكون كثير اطول مما فيه فيصحب ذبحه في الاحصاء واحد فسياتي في باب العين  
حديثا لعنوا الذي وجد ابو حنيفة واحدا به واكل منه الفم وقالوا اني اكل التمسك الضعيف  
اذا سوت ولم يبق جوفها ويخرج ما فيه وجعها وعلى المساعده بها جرى اللون قال الروابي  
وهذا افق ويجمعها طاهر عندي وهو اختيار الفقهاء واختلاف الجملاء في الحيوان الذي في  
الجرسوى الموت فقال بعضهم يوكل جميع ما في الجرسوى الضفدع ولو كان على صورة انسان وقا  
اخرين يوكل الجميع الا ما كان على صورة الكلب والخنزير والصفدع وقيل كل ما اكل في البر  
مذبوحا يوكل مثله في الجرسوى مذبوح على الاحصاء وقيل لا بد من ذبحه فعلى هذا لا يملك كلب الماء  
ولا خنزير ولا يوكل جفارا الجراد كان له شيئا في البرجلان وهو حمار الوحش لان له شيئا حراما  
وهو الحمار الاصلي تليق اللحم يركب في الروضة وشرح المذهب والمذهب المصنف في حل الجمع  
الا الشيطان والصفدع والتمسك سواء كان على صورة كلب وخنزير ام لا ولو جعل لا ياكل  
لحمه لم ينجس باكل لحم التمسك لانه لا يفهم من اطلاق اسم اللحم عرفا وان ساء الله طرا كما لا  
يحتسب بالجلوس في التمسك اذا حلف لا يجلس في ضوء سراج وان ساء الله سراجا وكما لا يحتسب بالجلوس  
على الارض اذا حلف لا يجلس على بساط وان ساء الله بساطا واختلفوا في اطلاق اسم التمسك  
على ما سوى الحوت من هذه الحيوانات فالذي نص عليه الشافعي في الامم والمختص ان يطلق  
على الجميع وهو الصحيح في الروضة وقال في اختلاف العراقيين في قوله تعالى لا حل لكم صيد البحر  
وطعامه ساءا لكم وقال اهل القبلة طعامه كل ما فيه وهو شبه ما قال والله اعلم هذه  
عبارة وهي صريحة في حل الجميع وذكر في المفاتيح ان التمسك لا يقع الا على الحوت ولو وجدت سمكة  
في جوف سمكة اخرى ميتة حلت فان تغيرت وقطعت لم يحل في الاحصاء وقد تم في الجراد انه  
يجوز الشك فيه وفي التمسك حيا وميتا عند عموم الوجود ويوصف كل جنس مما يليقه ولا يجوز  
بيع التمسك في الماء لما روي احمد بن حنبل عن محمد بن النعمان عن زيد بن ابي زياد عن السيب بن رافع

هذا الحديث يدل على ان التمسك لا يملك  
في الماء ولا في البر ولا في البحر ولا في  
الارض ولا في الهواء ولا في النار ولا في  
الارض ولا في الهواء ولا في النار ولا في

بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تشربوا التمسك في الماء فانه غر قال البيهقي كذا روي  
موقوفا زينة ارسا الى الميت وارب مسعود والصحاح ما رواه هشيم عن زيد موقوفا على عبد الله  
كرويع التمسك في الماء **الحواشي** اذا شربه الشكران ورجع اليه عقله ونزل عنه سكره وقال ابن سينا  
لهما نفع لآء العين ويحذر الصديق العلوقا لغيره يزيد في الباء ومما رآه التمسك اذا شرب ينفع من  
الحنقان وكذلك اذا فخت في الحلق مع شيء من السكر **التمسك** يفتح السين والميم وبعد التوب  
السائة وقال هملته سماه الجوهر في السندل بغير ميم وابن حنبلان التمسك بعد لام وهو طائر  
ياكل النيس والنبات وهو بارض الصين يوكل وهو اخضر بلك ليلاد فاذا ابيض كان قوتا لهم وام  
يضرهم فاذا بعد من السندل ولوما مة ذراع واكله اكل مات من ساعته ومن عجز امر التمسك  
استلذا في ثلثا روكته فيها واذا الفتح جلده لا يغسل الا بالاروكه وما يوجد التمسك في  
الهند وهي دابة دون الثعلب جليمة اللون جردا العين ذات ذنب طويل يخرج من وراء مناديل  
اذا فخت القيت في النار فيصلى ولا يجترى وزعم اخرون ان التمسك طائر يلا الهند يبيض ويفرخ  
في ثلثا روهو الحاقلة لا تفرق بين النار فيعمل من ريشه مناديل يحل الى بلاد الشام فاذا الفتح  
بعضها طرخ في النار فاكل النار ويحذر الذي عليه ولا يجترى التمسك بل قال ابن حنبلان ولقد  
رايت منه قطعة تحبب منسوجة على هيئة حزام الدابة في طولها وعرضه فجعلوها في النار فما  
علت فيها فغسوا الحدجوان في الزيت ثم تركوه على قتلها السراج فاشتعل وبقي زفانا طويلا  
مشعلا فاطفا فانه فاذا هو على حاله ما تغير منه شيء قال ورايت بخط شيخنا العلامة عبد  
اللطيف بن يوسف البغدادى انه قال قدم اليك الظاهر ابن صلاح الدين صاحب حلب قطعة  
مسندل تدر ذراع في طول ذراعين فصا وبعثونها بالزيت ويغسلونها حتى يغلي الزيت و  
يرجع بعضها كانت ذكر في ترجمه يعقوب بن صالح بالحصى مع زيادة اخرى وايضا باقى انشاء  
الله تعالى في باب العين في التمسك وتقال القرويع التمسك نوع من الفار يدخل النار وذكر  
ما تقدم والمعروف انطرا كاحكام البكري في كتاب المسالك والممالك وغيره ايضا **الحواشي**  
ما رآته اذا السقي منها وزن دائق بأكو الحصى المغلى مصفى ولين حليب مرار اكثر من هذا القوم انشاء  
الله منها وما غدا اذا التحل به مع لامد صاحب الماء النازل ابراه وبمحافظة الحدة من سائر  
القاء ودمه اذا طلى به على الموضع غير لونه ومن بلغ ثيما من قلبه لا يجمع شيئا بعد ذلك لا يحفظه

ويشبهه بانه

وهو الذي كان في التمسك في الماء  
والذي كان في التمسك في الماء  
والذي كان في التمسك في الماء



عرب

ومررت ببيت الشعر ولوعلى الرحلة **القوم** بفتح القاف والهمزة المشددة ما مضومة على وزن التفعول  
والكلوب حيوان رقيق يشبه النور ووزع بعض الناس انما النش وانما البقعة التي فيها اترقى  
تغير لونه وقال العبد للطفيل بعد ان رأى انه حيوان جرى ليس في الحيوان اجرامه على الانسان لا  
يؤخذ الا بالحيل وذلك بان يدق له جيفة فيقال لها ولحمه حلوه والركابا كلونه وجلد لا  
يدع كبر الجلود ومن عجب ما وقع للنور في تصديق الاماء والفتات انه قال لعمرو بطاير  
ولعله سبق قلم ولعجب منه ما حكاه ابن هشام البقي في شرح الفصح انه ضرب من الخنوخ  
هذا اتخذ الفري من جلوده ليثها وخضها ودفاها وحسها ويلبها الموك والاكابر قال  
فما لدرت على الشيء بما هو **وحكم** محل الاكل لما قاله بالثعلب ولانه لا ياكل الحيات **الخطير**  
على مثال العيشل طائر طويل المتوج جدا اربا اربا في الماء التفتضاج يكون ايا اليرار كما قاله  
الجوهري والظاهر انه ما للثعلب وهو البشون كما تقدم وسياتي في الميم **المد** ردة قاله  
ابن سيدة **ساد** قال القزويني انه حيوان على صفة الفيل الا انه اصغر منه جثه واعظم من النور  
وقيل ان ولدها يخرج راسه من فرجها ويرعى حتى يقوى فاذا قوى خرج ويهرب من الام تحافة  
ان لحمه يلينها فان لها مثل الشوك فاذا وجدت تحسنت حتى يتغير لحمه عن عظمه وهو كثير  
بلاد الهند والظاهر ان حكمه تحريم الاكل كالفيل **الضباب** حيوان على هذا اليربوع اكر من  
الفار شعري غاية القومية يتخذ من جلده الفراء ليبي المتعوم وهو شديد الحيل اذ البصر  
الانسان صعدا تنجر الحماري ومنها اوى ومنها ياكل وهو كثير بلاد السقالية والترك وفيه  
حار وطيب للشرعة حركة على حركة الانسان واحسن جلوده الانزق لا يلبس وقد لحن القنايل  
كلما انزق لون جلدي **٢** من البرد يحل له تحباب **٣** **وحكم** الحل لانه من الطيات وقال  
بحرمة القاضي من الخابلة وعلمه باندهش الحيات فاشبه الجرد واستدل الجمهور بانه يشبه  
اليربوع ومضى تردد بين الاباحة والحرر غلبت الاباحة لانها الاصل واذا انك السحاب ذكوة  
شرعية جابلس فواته وان خلق قد يعجل له بطيخ شعري على الاصح كذا وجود الميتة لاث  
العر لا يثرا لذي باع وقيل يظهر الشعر بها للجلد وهو رواية اليربوع الحرى عن الشافعي ولم يقل  
عنه في المذهب شواهد المسئلة وهذا الوجه حتى ما استاد ابو يعقوب الاسفراحي والرويان  
وابن ابي عمرو **٤** واختاره السبكي وغيره لان الصفة في ذمن عمر حتى الله عنه فمما الغر

المعروف

المعقومة من العرس وهي ذبايح الجوس وفي صحيح مسلم عن النبي عن عبد الله بن عمر قال  
وات علي بن علقمة السائي فوالا شته قال مالك مته قد سئل ابن عباس قلت لها ان تكون  
بالعزب ومعا البربر والجوس يوقى بالكش قد نجوه ونحن لا ناكل ذبايحهم وياتونا بالسقا  
يصلون فيه الودك وقال ابن عباس قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه  
طهور **القوم** خمسة بطم الجون يروى عنه رايكاه صاحب الامر ارض السود او به بفعه وقال  
في المفردات ان الغاب قليل لان الغالب على مزاج حياه كثيرة لوطوية وقلة الحارة لانه  
بالغواكه ولذلك يصح لبيته للحرورين والشتاب لانه يخن استخا نامتدلا **الشداد** الذبيبة  
**الس** الذبيبة ايضا **التندل** هو التندل المتقدم وهو لبيته ومن قيل المكي وهو هالك  
مترك الحديث له في صن ابن ماجه حديثان ضعيفان **النور** واحد لثان حيوان شواض  
الوف خلقه الله لدفع النار وكنت ابو خداس وابو عمرو وابو الهيثم وابو السامح والاشي  
ام سامح وله ما ذكره قيل ان اعرابيا صا دسورا فلو يعرفه قلنا رجل قال ما هذا  
النور ولم يخرق ل ما هذا فقال فخرى اخرق ل ما هذا الله فخرى اخرق ل ما هذا الصوك  
فخرى اخرق ل ما هذا الخدع فخرى اخرق ل ما هذا الحجل فخرى اخرق ل ما هذا الدم قال  
الاخر في امله وابيعه من جعل الله في ما لا كثيرا فلما اتا التوق قيل له بكر هذا قال بامة  
فقبل له انه يسوي نصف درهم فري به ثم قال لعنه الله ما الكناس ما وقلعت وروى الحاكم  
عن ابى هريرة قال كان النبي صا في دار قوم من الانصار ردد ونم دورا لايتها مشى عليهم  
فكلوه فقال ان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال السنور ربيع ثم قال حدث  
صحيح وروى جعفر بن حماد في كتابه الفتن عن ابي سريجة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يخسر جلان من مريضة هما الخوا الناس يقبلان من جبل قد قارى حتى ياتيا معا لهما الناس فجد  
الارض وحشا حتى تاتيان المدينة فاذا بلغا ادى المدينة قالوا اين الناس فلا يرايان احدا فقلن  
احدهما لصاحبه الناس في دهره فندخلان الدورا فاذا ليس فيها احد واذا على الغزلي لقالب  
والسائر يقول احدهما لصاحبه ان الناس يقول اراه في التوق فقلنا لم الاسواق فخرى اخرق ل  
ياخي الاسواق فليجبدان فيها احدا فيظلتان حتى ياتيا المدينة فاذا عليهما ملكان فاحدا  
بارجلهما فاصحبا بهما الى ارض الحشر فقلنا انرا اناس حشر وقيل كان لركن الدولة سنورا

منه في بعض النسخ  
منه في بعض النسخ  
منه في بعض النسخ



بجله وكان بعض اصحابه اذا اراد الاجتماع به فيسر عليه ذلك يكس حاجته في رقة و  
 يلقها في عنق النور فيراه ركن الدولة ياخذ الرقة ويقرأها ويكب عليها ثم يثبها  
 في عنقه حتى ترجع الى صاحبه وقيل ان اهل سينه نوح عليه السلام ناذوا من الفناء فخرج  
 نوح عجيبة الاسد فغطس ورعى النور فلذلك هو اسيد شئ لا يندخث لا يمكن ان يصور  
 المر الا بلسان وهو ظرف لطيف يحس بلعابه وجهه فاذا لم يخل شي من يده نظفه وفي اخر  
 الشايع شهوته فيا له الماشدق من لدع مادة النطفة فلا يزال يصيح حتى تنفق تلك المادة  
 واذا اجاعت لا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل ولا تاكل  
 مع الاسمين في هودج **٤٠** ربحي الى البصرة اجنادها **٤١** كانها في ضلها هرة **٤٢** تريد  
 ان تاكل اولادها **٤٣** معنى ربحي يوق قال الله تعالى ان الله عز وجل انزل القرآن على ربي  
 سريه حتى لا يخبر به احد من خلقه الا من يشاء الله ويعلم السر والنجوى فلهذا قيل  
 يورى الرقية والحكمة والاكثى بالسر تظلمه واذا الف النور لم يزل منع غيره من الشايع  
 الى ذلك المثل وحاربهم اشدها دية وهم من جنه علمته بان اربابهم اسحقوا وقد  
 عليه اشارة كوايتهم وبيتهم في المظلم وان اخذ شيئا فاحترقه احباب المثل عنه هرب على  
 منه غماياله منهم من الضرب فاذا طرد وملكهم وفتحهم علمته بانيضه له التناق  
 من الغفوة والاحسان وجعل الله في قلبه ليل الحرب منه فاذا راي سورا هرب وحكى ان جماعة  
 من الهند هموا بذلك والنور انواع ثلاثة اهل ووحى وسورا الزباد وكل من لاهل و  
 الوحش له نفس عسوية يترس وياكل اللحم الحي وناسب الانسان في مورفها ان يعطس ويثلب  
 ويغلي ويتاول الشئ مدين ويخل الاثني في السنة مرتين ومن حملها خمسين يوما والوحش كبر  
 من حج الاهل قال الجاحظ قال لعلنا انما نأخذ الرقة وتربتها استحب وذكر القزويني ان لبعض  
 السابريين حجة كاجنة الحنا فيش من اصل الادنى الى الذنب فاذا اخذ ذلك فالظاهرا به كان  
 البري عملا بالمشكلة وقال الجاحظ جاء رجل يخاصم اخرا في شريح القاص في سورا فقال ليق  
 فقال ما اجد بينة في سورا ولدت عندنا قال شريح اذهب بها الى امها فان استقرت  
 واستقرت وردت في سورا وان اقرت وارباب وهرت فليس بسورك **المكمل** الاصح  
 تحري الاكل الاهليقا الوحشية لاروى الجاسع وروى البيهقي وغيره عن ابى الزبير عن جابر قال

عن رسول الله عن اكل الحرة واكل ثمنها وفي صحيح مسلم وسند احمد وسنن ابى داود ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من ثمنها ولا تأكلوا من ثمنها ولا تأكلوا من ثمنها  
 عنه واعارته كما هو الغالب فان كان ما ينفع وباعه صحيح البيع وكان ثمنه حلالا لهذا مذهبنا  
 ومذهب اهلنا كما قد انا حكى ابن المذعن عن ابى هريرة وطاوس وجابر بن زيد انه  
 لا يجوز بيعه بحديث بهذا الحديث واجاب الجمهور عنه انه يحول على ما ذكرناه هذا هو المذهب  
 واما ما ذكره الخطابي وابو عمرو بن عبد الله ان الحديث ضعيف فليس كما قال لائل الحديث صحيح  
 كما تقدم وقول ابن عبد البر ليرى عن ابى الزبير عن جابر بن سلفه غلط ايضا لان سلفا رواه  
 في صحيحه من رواية معقل بن عبد الله بن ابى الزبير فلهذا ثقتان رواه عن ابى الزبير وهو ثقة  
 ورؤا ابن ماجه عن ابى لهيعة عن ابى الزبير ولا يضر ذلك وساقى في باب ثمنها والاشارة الى  
 هذا ايضا واختلف الرواية عن احد في سورا البركا خلاصتها في الثلب ما الاهل عنه  
 فخرامه قال مالك وابو حنيفة **الاشارة** قالوا اتفق من سورا الفقهاء الاخذ بنسب يقال  
 رجل شققت لثقي سريعا لاخطاف واما لو كانه سورا عبد الله يضر لمن لا يريد شيئا الا اذا  
 بعضا ما وجهه لوفيه قال يشار بن برد الاعلى **٤٤** كنور عبد الله بيع بدوم **٤٥** صغير  
 فلما شرب بيع يرا **٤٦** لكنه مثل ولد ليس من حلال العرب قال ابن حنبلان ولقد شققت  
 عن سورا عبد الله المطان وسالت عن اهل المعرفة بهذا الشأن فاعرف الخبر عن ذلك  
 ولا عرت له على اثره في ظفرت يقول الفرزدق **٤٧** راي الناس زادا دون يوما **٤٨** و  
 يوما في الجبل وانت تنقص **٤٩** كمثل الحرف في صغرت الى **٥٠** بدخا اذا ما شرب رخص **٥١** ومن  
 منها اخذ ياد قوله وليس المراد منه هرا مينا بل كل هرقته في صغره اكثر منها في كبره **خاص**  
 الاهل من اكل من كبر الامور منها العمل فيه التمر وطما له يشد على الحناسة ليقطع حنسا  
 وعينا اذا جفت ويخرج بها انسان لم يطل حاجدا الاضيت ومن استحب ناله لم يضر في الليل  
 وقلبه يشد في خطنه من جلده فمن استحب له ليرطبه الاعلاء ومارنه من كحلها في الليل  
 كاي في الثمار روزله يقطر الشمة بخورا **فخا** البري ان عنه عجب لوجع الكلا ولعلالي  
 اذا اذيت بقاء الجحير وعن ابى اشر وشرب على اريق في الحمام ودماغه اذا دخن به اخراج النقي  
 من ارحم قاله القزويني واما سورا الزباداكا سورا لاهل لكنه اطول منه ذنبا واكبر حجة وروى



الى التواد اميل وورثا كان امره يحلب من بلاد الهند والتند وازداد فيه شبه بالوجه الاسود اللزج  
 زرقا لا يتغير لونه طيب كطيب المسك يوجد في باطنه وفي باطن الانحاده وباطن ذنبه وحوالي بؤره  
 فيؤخذ من هذه الاماكن ليعقده ويدعمه ويطبق في باطنه ان الكلام على شي من هذا  
**وحكمه** في الاكل الخمر على الاصح كالاصل والحق واما الزيادة فظاهر لكن قال الماوردي في  
 الروايات في اخواب الغرذان الزباديين بسور في الجمل كالمسك ويحيا والذين يصا يستعمله اهل  
 الجربيطا وهذا يقتضي ان يكون خلا لثان قلنا نجاسة لمن لم ياكل لحمه في هذا وجهان  
 قال الماوردي ان الصواب طهارة وجهه بعد لان الضمير في جميع حيوان الجمل طاهر لم ياكل من هذا  
 بعد تسليم ان حيوان بحري والصواب ان يرمى على هذا طاهر لاختلافه في كونه قاروا بطلب  
 فيه اختلافه بما يصا قط من شعره فينبغي ان يجرى في من شعره لان الاصح نجاسة شعرها لا اكل  
 لحمه اذا اضمحل في حياته غير الاصح **التنوير** ابيض السنين والوثين الواحدة سنوية وهذا نوع  
 من الخطاطيف لذلك يسمى جمل القار جمل التنوير الكد يصف على صاحبها الجحومات فيقال  
 جمل التنوير ابا قتاد والصواب انه بالسنين المصحلة يشبه الى هذا النوع من الخطاطيف حكما  
 تقدم في باب الحما ومن خواصها ان من اخذ عيني التنوير وشدها في خرقة وعلقها على سريره  
 فمن بعد ذلك السرير لم يضره واذا انجز بين التنوير العضا في هربت واذا انجز بها صاحب الحق  
 شق **التنويرية والتودا** طاريا تاكل العلف قاله ابن سيد مكي ان بمدينة رومية شجرة من ثمرها  
 عليها سودانية من نخاس فاذا كان وقت الزيتون صغرت تلك السودانية فلا يسوي في ثمار الخبز  
 سودانية الاجاوي ومعها ثلاث زيتونات في مقدارها واحدة وفي رجليها اثنا عشر خمر  
 على راس السودانية التي من الخناس فيحصل رومية ما يحتاجون اليه من الزيت غايه كذا  
 قلت لظاهر ان السودانية هي الزرور وقد تقدمت هذه الحكاية عن اشاعني فيه وهو ياكل  
 العلف كثيرا **السوداني** الصقر قاله في كتابه الحفظ **النور** وذيق في الصوف والطعام قاله  
 الموهري وغيره يقال طعام مؤس ومدود بكسر الواو وفيها قال الراجح **١٠٠** فدا حن في فلا  
 حوتيا **١٠١** مؤس مدود اجها **١٠٢** وقوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون قال قتادة وهذا  
 هو مؤس النبات ودود الفواكه وقال ابن عباس عن عيسى العريش يفر من الثور في الثور السبع  
 والاجنين السبع سبعين مرة يدخله جربيل كل حجر فيقتل فيه فيرداد نور الى نوره وجا لا الى

جماله وعظمته الى عظمته ثم يفيض فيخرج الله من كل ديشة سبعين الف قطرة ويخرج من كل  
 قطرة سبعة الاف ملك يدخل منه كل يوم سبعون الف ملكا الى البيت المعمور وفي الكتب يجرى  
 الماء ليعودن اليه الى يوم القيمة **وقال** الطبري ما لا تعلمون ما اعد الله في الجنة لاهلها من  
 لم يعبين ولم يسمع اذن ولا خطر على قلب بشر **وروي** في بعض الاجزاء عن الحارث بن الحكم قال  
 اوزل الله تعالى في بعض الكتب انا الله لا اله الا انا لولا اني قضيت بالحق على الميت يحلبه امله  
 في البيوت وانا الله لا اله الا انا لولا اني قضيت بالتوس على الطعام يجزيه الملوكة وانا الله لا  
 اله الا انا مخلص الاسرار والبلاد ومجدي به وانا الله لا اله الا انا مفضل الاسرار والاهل  
 ملاو وانا الله لا اله الا انا لولا اني سكنت الامم في القلوب لاهلكها التكر والمناجم عمرو  
 بن هند على المناسجبا المراق قال **شعر** استجبت لعراق الدهر اطعمه **١٠٣** والحب اكمل في  
 القرية التوس **١٠٤** وقالوا العيا السوس المال **وروي** اليه في شعبه عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه انه قال ان استطاع منكم ان يجعل كفة في التمساة حيث لا ينالها الصوص ولا ياكلها التوس  
 فليفعل فان قلت كل من عندك **وحكى** عن الشيخ ابي العباس الميمني امرأة قالت لكان عندنا  
 قمح سوس طنا فظن التوس معه وكان عندنا قول سوس شتا فخرج التوس جانا فقال له عبه  
 الاكابر يورث التامة قلت ويقرئ من هذا الماحكاه ابن عطية في تفسير سورة الكهف ان  
 والذ حذره عن في الفضل الجوهر في الواعظ بمصداه قال في مجلسه من صاحب اهل الخمر غادات  
 عليه ركه هذا كلب يحب قوم ضالحين فكان من ركههم عليه ان ذكره الله في القرآن ولا يزال  
 يسل على الالسة ابد وكذا ذلك قيل من جالس لذكرين انهم من غفلته ومن خدم الضالحين ارتفع  
 بخدمته قلت ومن الفوائد المستغربة ما ان في بعض اهل الخبر ان احسا والنفقاه السبعة الذين  
 كانوا المدينة الشريفة اذ اكتب في رقبته وجعل في قمح لا يوسر مادامت الرقعة فيه وهم يجرؤ  
 في قول الاول قال **شعر** **١٠٥** الا ان من لا يقتدى بائنة فسمته **١٠٦** حنيز عن الخوارج  
 تخلفه عبيد الله مرة قائم **١٠٧** سعيد ابو بكر سليمان خابجه **١٠٨** واذا في بعض اهل التحقيق  
 ان اسما ذمرا اكتب وعلقت على الراس وذكرت عليها ازالة الضلال المارض وقد تقدم  
 في الجرد الاما التي ينفع الضلال **وحكمه** تحريم الاكل سفرة الاله نوع من الذود **الاشغال** قالوا  
 اكل من مومة قبل خالذ وصفا بن الاعم كصابك قال سيد فيان قومه طريا وادبا فيصلي له

فأمره جند



تردده كل يوم قال ودمه فقبل وان تقع منه ثلاثون درهما في كل شهر وانت تستعمل ثلاثين  
الغناقال الثلاثون اسرع في هلالا لاله من التوس بالصف في الصوف شك كلامه الحسن  
اشهد ان خالده اصبى وانما قال الحسن ذلك لان بنو قيس مشهورون بالجل بالهم **الشد بكر**  
السن واسكان ليام من ابناء الذيب سعي مجدا في عهدا بن عبد الله بن محمد بن السيد الطليحي  
الحرقى القوي صاحب القضاة الحقة والحاسن العبد مولد سنة اربع واربعين واربعمائة  
بهديته بطولوس وتوفي في صفر رجب سنة احدى وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى **الى**  
الذنية واليه ينسب الاسام اعلم الله الحافظا للعقود الحقيق ابو الحسن علي بن ابي عمير بن سيد  
الربيع كان اسما في اللغة والعرب حافظا لما جع في ذلك كتابة الحكم والمختص وغير  
ذلك وكان ضريرا وابوه كذلك توفي في شهر ربيع الاول سنة خمس ثمان واربع مائة وعشرين  
سنة **سبلان** قال القزويني انه حيوان يوحذ بالانسان كما في قصة انه اثنا عشر شهية  
اذا تقصير يجمع من صوته صوتا لهما والحيوانات تسمع عليه لاسماع ذلك الصوت فربما دس  
بعضها لذلك فصيدوا واكلها اذا المرصد منها شي ونحوها طاح صوته فانه فقير  
عنه **سبلان** كشيته قال ابن السعدي في الاصابا طار بمصر تلقى وراق لا يخار عنها حتى  
لا يبقى منها شيئا شبيهه بها ابو اسحق ابراهيم بن الحسن بن علي الهمداني سيفه من اكار الحداثين  
كان اذا طفر يتحدث سمع جميع ما عنده حتى لا يبقى شيئا من حديثه **الشد بكر**  
**الثامن** بكر الدال المهملة الضبي المذكور الذي طلع قناه **شاد هو** حيوان يوجد في قصي  
بلاد الروم قال القزويني له قرن عليه اثنان يسبحون شعب مجوفة فاذا هبت الريح يجمع لها  
صوت حزن يجمع جيب ذلك الحيوانا تلهل لمخرج صوته وذكر ان بعض الملوك اصدق له في  
منه فترك ابن يديه عند هبوب الريح فكان يخرج منه شي عجي يطر حتى يكاد يدهش الانا  
من مناعه ثم وضعه منكم فكان يخرج منه صوت حزين حتى يكاد يلب الانسان **الثاني**  
المشقة من الموق والجمع شرف مثل بازل وبول وعابد وعمود ومنه حديث علي رضي الله عنه  
انه قال كانت لشارف من مضيق من القوم يوم يدركون رسول الله اعطاني شارفا من الحزن  
يومئذ فلما اردت ان ابقي بها طيلة بنت رسول الله واعدت رجلا صواعا من بني قينقاع ان  
يرحل معي فياتي با دخا ردت ان ابعد من الصواعين فيستعين به في وليته عني فيثا انا

اجمع لشارف في صواعا من الاقواب والغرايز والجال وشارف في صناعان الى جنب حجرة رجل  
من الانصار رجت حين جفت فاذا شارف في قديجنا سنها وبقرت خواصرها واخذ من  
اكرامها فلما ملك عيني حين راي ذلك لشرها فقلت من فعل هذا فاضا لواله حنينة  
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنقه فنية واجحابه فقالت **الشد بكر**  
الا يا حنينة الشرف لولا **الشد بكر** وهن معقلات بالعتاء **الشد بكر** ضغ الكين في اللبات منها **الشد بكر**  
ضجرهن حنينة لعتاء **الشد بكر** وعجل من طابها الشرب **الشد بكر** طعنا من قديجنا وشارف **الشد بكر** فانت  
ابو عمانان المرحي **الشد بكر** لكنت لظفرا واليك **الشد بكر** ربيعة الحديث شهود دواء الجفاني ولم  
وابو داود وهو حجة على باحكا كل ما ذبحه غير لما لك قدرا كالتاصب والشارف وهو قول  
جميها لعلها وخالف في ذلك يحسون وداد وعكرمة ففنا لولا الايوكل وهو قول شاذ  
حجة الجمهورين الذكاة وقعت من المعدي على غوطها الخاصة ويعلق بدمية الذبحة  
فلا موجب للمنع وهذا الفعل انما كان من حنينة قبل يجر الحنينة لانه قتل يوم لم يجد وكان يجر الحنينة  
بعد ذلك وكان معدودا في فعله غير مؤاخذ به وكان سببه الذود غاما اليه مباحا  
كان ايواد المعنى عليه فلما حرمت الحنينة صار بها مواخذ بشرها بعد وذا **الثاني**  
الواحدة من لعم يقع على الذكر والاش من الضان والمغز واصلها شاة لان تصغيرها شوية  
والجمع شياء وفي ادق العدد يقول ثلث شياء الى العشر فاذا اجاوزت ثلث فاذ اكثر قلت هذه  
شياء كثيرة والشاة ايضا الثور والحش والبقية الى الشاوي قال الشاعر **الشد بكر** لا ينع لثاوي  
فيها شاة **الشد بكر** ولا حارة ولا علة **الشد بكر** وفي كامل ابن عدي في ترجمة خادجة بن عبد  
الله سليمان بن عبد الرحمن بن غابد قال قال رسول الله من كانت له شاة لا يصيب جاره من  
لبنها او سكين فليذبحها اوليها **وصفا** يؤثر في حكمة لقمان ان سيدا اعطاه شاة وامره  
ان يذبحها واتبه باطبا فذبحها وانا به بليها وانا بها فاعطاه في يوم اخر شاة اخرى  
وامره ان يذبحها واتبه باطبا فذبحها فانا به بليها وانا بها فاذ عن ذلك فقال لهما اطيب  
ما فيها ان طابا واخا ما فيها ان خشا وهذا معنى قوله لا ان في الجسد مضغة اذا صلحت  
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي العلق ورايت في كتاب ربيع الاروار في قوله  
ابن الصلاح الحنينة قال الحسن البصري لو وجدت رجلا من جلال الاحرمة ثم دقته فرفا

الشم



به المرضي ثم قال اختلطت غنم البادية بغنم اهل الكوفة فقال ابو حنيفة كرميتم الشاة فقالوا  
 له سبع سنين فترك كل اهل الغنم سبع سنين قال واشتد الميزر شعرا **عنه** ما ان دعا في الهوى  
 لناشة الاضواء واليا والكبر **عنه** فلا الحزومة مددت يدي **عنه** ولاشت في رية قدم  
**وعنه** اهل الاكل والاجاع واذا اوصى شاة تناول صغيرة الجنة وكبرها سلمية وبعية  
 ضانا ومعا الصدق الاسمر على الجميع **وفي** سنين ما جده وكما مل ان عدى في ترجمه رضى عبد الله  
 من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي قال الشاة منه واب الجنة وفي الاستيابة في ترجمه  
 ابي رجا العطار روى ان العرب كانوا ياتون بالشاة البيضاء فيعبدونها ويحرقون الذهب في  
 بها فيأخذون اخرى مكانها وفي الحديث مثل المؤمن كالشاة الملبودة اي التي كانت الاثر في  
 عليها قيت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان اكلت لم يجمع فيها وفيها ايضا مثل المسافر  
 كالشاة الاربضة بين غنمين ارادته مديدة بين قطيعين من الغنم الى هؤلاء ولا هؤلاء  
 والاربضة سليكة اضطر امع ادم ع يهدون الصلال ولعله من الاقامة وقال الجوهرى  
 الاربضة حمله الحجة لاحتوا منهم الاربعين **وفي** سنين البيهقي وقراء النبي كان يبي من الشاة  
 اذا ذبحت سبعة ادم والمرارة والذكر والاشبين والحياء والمعدة والثانة قال وكان اعجابنا  
 الى النبي ثم تقدمها وقالت مسلمة رضى الله عنها كان عندي رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فصادت دون لنا فقتلناها فاخذته من بين الجحيا فقال رسول الله ما كان ينبغي لك ان  
 تقتلها وتقتلها **وروى** مسلم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كان بين صلى رسول الله  
 م وبين الحداد سمر الشاة وهذا يدل على احتباب القرب من الشاة كما جاء عندنا ايضا اذا صلى  
 احدهم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته روى ابو داود ولا يمان رضى حديث  
 سمر الشاة حديث على ما اذا كان قائما وحديث لثلاثة اذ رج على ما لا يرفع لوجهه ولو سجد  
 مالك في ذلك حدا وقتر بعضهم من الشاة بعد الشاة وقد تقدم في البيهقي والجدي شي  
 من هذا **وروى** الترمذي عن حكيم ابن حزام رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله يترى له اخية بها  
 قال فاشترى اخية فابيع منها دينارا فاشترى اخرى مكانها وجاء بالاخية والذبي الى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وصدق بالدينار **وفي** صحيح البخاري وسنن ابى داود والترمذي وابن  
 ابي النجيم اعطى عمرو ابن الجعد وقيل ابن الباقى ديناراً فاشترى له بشاة فاشترى له بشاة

والقصة

ومعها

شاة احد بنما دينار وجأوشاة ودينار وذكر ملكان من امره فقال له بارك الله في  
 صفقة بينك فكان يبيع بعد ذلك الى كاشا البصرة فيبيع الرمح العظيم وكان اكثر من اهل  
 الكوفة ما لا لا لاسبب من عمرو وايت في دارعرو ابن الجعد سبعين فرساً امر بوطلة الجهاد في  
 سبيل الله عز وجل **وروى** عن عمرو رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عشر حديثاً وهو اول من  
 قضى الكوفة واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قضائها قبل شرح **وفي** سنن ابى داود  
 وروىها انا النبي صلى الله عليه وآله اهدت له يهودية بخيرها مصلية سلتها فاكل منها واكل رطط من اصحابها  
 فبات بشرياً ابن معروود وارسل الى اليهودية فقال ما حلك على ما صنعت فقلت قلت لك ان  
 نبيا فلن يرضى وان لم يكن نبيا استحسنه فامر بها النبي صلى الله عليه وآله فقلت كذا روى وهو روى فان  
 الزهري لم يسمع من جابر شيئا والحفظ انه صلى الله عليه وآله قال لا اكذروا ولا الجاهلي  
 وسلموهم البيهقي ينهاه فانه لا يقتلها في الابتداء فلما مات بشرا مقتلها وهي زينب  
 الحرب بن سلام وقال ابن ابي عمير انها اخت رجل يهودى **وروى** معمر بن راشد عن الزهري انها  
 اسلمت وروى ابن عدى عن جابر بن قرقا القصاب في جعفر الجوى وكان من اهل الحبشة  
 قال اخبرت شاة اذ يبعها فترابها في القبة الشفرة ونمت معه فحدثت فوثقت الشاة  
 تحفرت في اصل الحائط وخرجت الشفرة ما يحفظها في الحضرة واليت عليها التراب فقال لي  
 ابو برة ما ترى فقلت على نفسي ان لا اذبح شيئا بعد ذلك اليوم قال ابن عدى حدثنا عبد الرحمن بن  
 حدثنا محمد بن زياد بن معروف حدثنا جعفر بن جبير عن ابيه قال حدثني ثابت بن ابي عن ابي رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسجدوا لاسد الا عظم جاء في جبريل فخره ونا به محنوم الله  
 ان اسلك باسمك الخوف من المكون الظاهر الظاهر المقدس المبالى الخوف من قال عايشة  
 رضى الله عنها في انتهى روى ابي رضى الله عليه وقال يا عايشة نهيت عن تعليم الشاة والصبا  
 والتهنئة **قائلة** كان ابو محمد عبد الله بن يحيى بن ابي الهيثم الصنعى من اصحاب الشاة فاعلى ما ما  
 ورعا فهدا من اهل البز من اقران صاحبها لاني من تصنيفه فخرت ان المذهب والقرين  
 في الحقة وروى ان ناساً ضربوه بالسيوف فلم يقطع سيوفهم فيه فمثل عن ذلك فقال كثرنا  
 ولا يؤد حفظهما وهو اعلى العظيم وهو اشر فوقي عباد ورسول عليه كان رضى على كل شي  
 خفيظ اني حفظت عليه ما الله يحفظها وهو ارحم الراحمين له معقبات من يديه ومن خلفه



يُحفظون من أمره انما نحن نزلنا الذكر وانما لنا فطون وحفظنا لها من كل شيطان رجيم و جعلنا السماء سقفا محفوظا وكما لهم حافظين وربك على كل شيء حفيظ وحفظنا من كل شيطان ما ارد وحفظنا ذلك تقديرا العزيز العليم كل نفس لنا عليها حافظان بطش ربك لشديد انه هو بديهي وبيعيد وهو الغفور الودود الى اخر السورة ثم قال كتب خرجت يوما مع الجماعة فاباديا بلاعب شاة عفا ولا يصرفها شيء فلما دونوا ففرمنا الذي فوجدا في عنق الشاة فكنا بامر بوطا فيه هذه الايات ماتت لصبي سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة **قائلة** وروى بوهرية قال بيننا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا اذ رايانا حيا ما حفظنا عيسى لمحي قل تلك الكلمات حين ولدت مريم ومريم ولدت عيسى الارض تدعوك ولا اخرجها ولا اخرج قال الحادي بن زيد فايكون في الحى امراماض يقال عندها هذا الاولدت حتى لثا يكون مقعر عليها يقال هذا ولا يرح حتى تضع وعن يونس بن عبد قال اذا قال لعبد الله مات عدتي عندك وي واستخرجني عند شدتي وانت ولقيت مني من قالها عند النساء او يتر الله عليها وضع الولد وقال بعض الحكماء من خصائص تبا ليزا اذ اعلق على ذات طلق يقول عليها الولادة **قائلة** الجاحظ ابو زرعة الرازي وقع لنا رجلان فاحترقت بهما تسعة الاف دار وجدلوا فيها تسعة الاف صحف احترقت الالهة الاموات لم يخرج في كل حصن ذلك تقدرا العزيز العليم وعلى الله فليوكل الموكل ولا تحسبن الله غافلا عما تعمل الظالمون وان تعدوا نعت الله لا تحصوها وقضى ربك لا تسبوا الاياله تزيلا من خلق الارض والسموات على الرحمن على العرش استوى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اذ الله به ينسلكم انب اطوعا او كركها فالتاينا طائفين وفي السماء رزقكم وما نعدو فاما وضعت هذه في شام وغيره الاخضله الله وروى الثعلبي وابن عطية والقرطبي وغيرهم عن سالم بن ابي الجعد قال اخبرني مصحف فلما سبق فيه الا قوله تعالى الا الى الله تصير الامور وعرف مصحف فاجاب كل شيء فيه الالهة الا بقية **الامثال** قال لاولكاش بن جمل اعلمه اول من قاله وكيع بن سلمة بن زهير بن ابياد وكان ولما لميت بعددهم في حجابا سفل مكة وجعل فيه امه قال لها خذوها من الحوزة التي بمكة وجعل في الصرح سلما وكان يرعى اندرياهم فتاجى الله به تعالى و كان يخلق كثير من الخير وكان علماء العرب يقولون انه من الصديقين فلما حضرته الوفا جمع ابا دا فقال له اسامعوا وصيوتي من رشفة فاعفوه ومن عوى فارقصوه وكلشاة بن رجلها معانقة فارسلها

شلا وكل احد يحرق بعله ولا تزوا وازرة وزر لغير **المخاص** جلدات اذا اخذ من مسل  
والبر الخروب البياط نفعه وسكن لمدة **الشامك** الفخ من الدجاج قاله في الموضوع وكنيته  
ابو علي وهو عرب الشاة مع اى ملكا طلبة **الشاهين** جمعه شواهين وشاهين وليس عربي  
لكن تطلق به العرب قال المفرد في **هـ** حتى لم يحط عنه سرع ولو تحف **هـ** فوره يعنى بالثبات  
طايرو **هـ** ويرى الشواهين وقال عبد الله بن مبارك رحمه الله تعالى شعرا **هـ** قد يصنع  
المرء حاتوا المتجر **هـ** وقد تحقت لان الحانوت بالذين **هـ** بين الاساطين حاوت بلا خلق  
يتابع بالذين اموال الساكنين **هـ** صورت دينك شايه تصدبه **هـ** وليس ضلح اصحاب بالانوار  
وقد قدمت له ايات في الاى شبه هذا ومن كلامه قلنا العلم للذي اقبل على ترك  
الذنب والي الشاهين ثلثة انواع شاهين وعطافى وا **هـ** والشاهين في الحقيقة من جنس الضفر  
الاله اود منه واپس عزاجا يكون حركته من العلوا الى اسفل شديدة وانما يقص على صيد انصفنا  
من غير جبر وندع جن وفقر وهو مع ذلك شديدا لضراوة على الصيد ولجل ذلك رماض  
غسه الارض فوات وعظام ماصل من عظام شار الجوارح وبعضهم يقول الشاهين كاسمه  
يعنى الميزان لانه لا يحتمل ادخاله من الشيع ولا يسر حال من الجوع والحمود من صفاته ان يكون  
عظيما مة واسعى العين وجب الصدر حتى لا يورع بعض الوسط خليل الفخذين فضيلها قين  
قليل الارش رقيق الذنب اذا صلت عليه جناحه لم تقص عنه منها شئ فاذا كان كذلك صاد  
يقبل الكركى ويحرق قال ان اول من ضاده فسططين وكات الشواهين بعث له وعلم ان  
تقوم على راسه اذا ركب فيضنه من النسركا ويجند وزم ويوقع اخرى فاذا ركب وقت حوله الى  
ان ركب يوما فيا رطبا ريش الارض فانضخ عليه بعض الشواهين فاخذ فاجبه ذلك وضله قل  
الصيد **هـ** ركبنا في الضفر ومن الرشايل الى كبحها قديم لا يخ فارسان الذين شاهين وانما المدة  
النوبة على ساكنها افضل الصلوة والتلاوة شعرا **هـ** سلام كما فاحت ووضا زاهر **هـ** معنى كما  
لاحت باق وداهر **هـ** اذا جعت كتيبه قال قائل **هـ** افيطهاش من المسك طاهر **هـ** اذا  
غدى دام الملوك جميعهم **هـ** فقيم ذكر الشاهين طايرو **هـ** وعندى اشتياق نحو ويلب **هـ**  
اليه وعلو بالوذة غامر **هـ** الى فارس الذين الذي قد رحلت **هـ** بجندته خدام مصر لا كما  
تبي محمدان اراء بحضرة **هـ** معظلة انظارها وهو حاضر **هـ** وادعواله في كل وقت شرف **هـ**

تو بهر حال که از این دو پاره جدا شود و از آنجا  
که در هر یک از این دو پاره یک عدد است و از آنجا  
که در هر یک از این دو پاره یک عدد است و از آنجا



وكلا زمان فضله متواتر **١٠** وفي مسجد عال كبر معظم له **١١** شرف في سائر الارض ما يبر **١٢**  
 قبيل الارض التي لها شاهدين علوا للشرين وجود المزمين فحسب عقاب الحق عن طارها والفتا  
 ذات الحسن من عاينها في شعر **١٣** الجارها وطايرها الميوز صراح **١٤** وحاملها يوقعدها  
 منشور الجناح يعترف **١٥** ابو الصقر شافيا **١٦** والبراء وان استقرت على **١٧** يعلو الملو  
 لتكفيها **١٨** ونشرت جناحها طاروا الى **١٩** الافق الهائل ومكانها **٢٠** وينهي ان له الى مولانا  
 اسواقا غالية وعيا برؤيته في تلك اللقاء الشريفة مطالبة وادعية له عليها وقت مواظبة و  
 يذكر احسان مولانا ويصفه ما اولانا بذكرها اولانا وكيف لا يجوز صدقا قبل الشيق وهو فارسية  
 ويطر خابما في فوق الافاضلة وهو دوية شاهية والملوك تذكر صدقته واحسانه في  
 كل اوقانه على ان الخدم ما نال يسوق الخيرات وينارح المجر الصلوب باوانع المشرب وببذل  
 معروف الى العبد القريب وورسل جود ما الذي ما نال الجود عوة الداع ويجيب فادام الله على  
 مولانا شوايع نعه وعنه باحسانه العبيد منه وكرمه وسبا في الصقرة كراي الصقر الشار الى  
**الشهاب** الثور المسن وكذلك الشوب والشب **٢١** بالتحريك قال الجوهرى دوية كثيرة  
 الابجل ولاقتل بسبب الجمع سببان ومنشوب وحرمان وقال في الحكم هود ودية لها شت  
 قواير طول صفراء الظهر وظهور القواير سوداء الراس زرقاء العين وقيل دوية كثيرة الابل  
 عظيمة الراس واسعة الفم تنفخ المور تحزب الارض والجمع اسباب وسببان **٢٢** **وكم** تحزب الارض  
 لانها من الحشرات **البدعة** العقرب والجمع السادع بكسر اللين والذال غير محكا ابو عمرو  
 حكا ابو عمرو والاصح وفي الحديث من عض سبعة سكر من لانام التي على لسانه يعني سكت  
 ولو يعض مع المنافقين ولو يلعب به الناس لان المناص على لسانه لو تكلم فبها الشان بالعقرب  
**الضان** الشرس كسفنجل الحمل الضعيف **الشوة** العقرب والجمع شوات قال الانيجر شعرا **٢٣** قد  
 جعلت شوة كوا **٢٤** اسمها حماة مطر **٢٥** **الشيل** ولدا الاسد اذا ادرك الصيد والجمع  
 اشبال وشبول **الشوط** كمنود خرب من التكن قال الليث والشبوط بالثين المهملة لغة فيه و  
 هود فيقول الذئب عرضا لوسط بين المرحضين والراس وهذا النوع قليل الاناث كثر الذكور وهو  
 قليل البصر يرب ذلك وفي بعض البلاد ان يتهي الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها  
 فتعلمه لا يجبه الا الوشوب يتاخر قد رجع فزعم فقت فزما كان وشبه في الهواء الكرم من

والشوط كمنود خرب من التكن قال الليث والشبوط بالثين المهملة لغة فيه و  
 هود فيقول الذئب عرضا لوسط بين المرحضين والراس وهذا النوع قليل الاناث كثر الذكور وهو  
 قليل البصر يرب ذلك وفي بعض البلاد ان يتهي الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها  
 فتعلمه لا يجبه الا الوشوب يتاخر قد رجع فزعم فقت فزما كان وشبه في الهواء الكرم من

عشرة اذرع تحرق الشبكة وتخرج ولجه كبر خندا وهو كبر يدخله **الشجاع** بالضم والكسر الحية العظيمة  
 الذي يوابل الناس والراجل يقوم على ذنبه وبقايلع راس الناس وتكون في الضاري وفي  
 الضحين عن جاربواي هيرة وابن سعود حق الله عنهم ان النبي قال ما من رجل لا يؤذي زكا  
 ما له الا شل له يوم القيمة جناح افرع له زبانا ان يترسه وهو يتبع حق بطوته في عتقه وفي  
 رواية مسلم يتبعه فانما فاه فاذا اتاه فرمته قنا ذبه جد كرك الذي خبائه فاذا راى انه لا يهتبه  
 سلك بيده في فيه فيضمها فيضم الحبل ثم تاخذ به رمية حتى شديقه ثم يقول انما لك انك  
 كرك كرك لا هذه الامة ولا تحب من الذين يتجملون بما اتهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم  
 سبطون ما يتخلوا به يوم القيمة ولا قرع الذي يعطاه الله وايض من الشرا والزبانا هم  
 الرثيان من جانيه من اسم ويكون مثلها في شدة الانسان عند كذبة الكلام وقيل بكيا  
 في عينه رما هو هذه الصفة من الحياة هو اشد اذى وقيل ما نابا ان يخرج ان من فيه ويضمها  
 بفتح الضاد باكلها والقضم باطراف الانسان والقضم بالضم كركه وقيل القضم اكل الناس والحضم  
 اكل الطير وزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في البطن حية ويقتوها الشجاع والضر  
 قال ابو حراس خا طبارا شعرا **٢٦** ارد شجاع البطن لوتعلته **٢٧** واوثر جري من عناء الطعم  
 واغرق الماء الفراج اسقى **٢٨** اذا زاد اسي المبرج طاعم **٢٩** اراد بالطعام الاقل او بالثاق  
 ما يشتهي منه والغبوق الشرب بالقي والمبرج من الرجال ان الفضل الذوق والضعيف وقول الشاعر  
 واطرق اطارق الشجاع ولوراي **٣٠** مساعا كانا بال الشجاع لصمعا **٣١** هذه لغة العرب ان كب  
 وهي ابق العا تشبه في حال النصب والحقق منه كقوله تعالى ان هذان لاشهران **الشجور** كحشو  
 طار اسود فوق العصفور بصوت اصواتا قاله ابن سيده وغيره وما احسن ما قال الشيخ العلامة  
 علا الدين الناجي وتوفي سنة اربع عشرة وسبعمائة دويت شعرا **٣٢** بالليل والليل هو الجحور  
 شئ طاريا قاتل الشجر المورور **٣٣** فانفض عجل واعجب من الذرة **٣٤** فاجاءت به كناية يد المصدة  
**نعمه** الاضد وبه اذا سمها الانسان نجت مثل الخوة وقال هريرس انها اذ تصغره  
 لمحة الريح لا يجرها انك وتدخل انك من خباب من طلي بشمها الوضوء النار ولودخل فيها  
 واذا اخذت شحنة الارض وجفت سقى منها قدر دم المرأة اذا عسر عليها الولادة ولدت  
 من ساعها **الشدة** بفتح الشين والذال الوجه ذبايل الكلب وقد يقع على البع والواحد شدة











وهو غلاف للؤلؤ واخذته صدقه والصادق في الابل التي في الابل على الحوض فيقف عند  
 اعجازها فينظر انظر في الشارب ليدخل هي ومنه قول **شعر الجعفر** **هـ** ان اظرات الحشا  
**الحصى** ظاهري في هامة القتول اذا لم يؤخذ بشاره والصدى ذكر اليوم والجمع صدق  
 ويقال له ان الجبل وان طود وبنات وضوى وقال **الصدى** الطائر الذي يصير بالليل  
 ويصير تقرا وتظهر والناس يرونه الجند وانما هو الصدى فانما الجندب فهو اصغر من الضفاد  
 وقد تقدم في بابي الباء والراي قول صاحب اللي لاختيه شعرا **هـ** ولوان ليلى اخيلته  
 سكت **هـ** على ود وفي جندل وصنابج **هـ** سكت تسليم الباشة او رقي اليها صدق من حجاب  
 القبر صابح **الصدى** الذي يجيئ من الجبال ويغيرها يقال لهم صداه واحم الله صداه اي هللكه  
 لان الرجل اذا مات لم تسمع الصدا منه شيئا فيجيبه **الضاح** ككان الطائر من **الليل** **الصدى**  
 وهو اكبر من الجندب وبعض العرب يسميه **الصدى** **الضاح** كان طائر يوكل **الضفاد** وكل  
 طائر كنية ابو كبير وهو فوق العصفور يصيد العضا فيروا الجمع صرنا قاله الضرب شيلو  
 هو يقع ختم الراس يكون في الشجر ايضا ونصفه اسود ختم الفتاة وله برش عظيم يعني اصابعه عظيمة  
 لا يرى الا في سحرة او شجرة لا يتدبر عليه احد وهو شر والفس شديد القوة من الحمة  
 له صفة مختلف يصغر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اقتربوا احدا قد  
 من ساعته واكله ولا يزال كذلك ومما واه الاتجار والجبال ودوس القلاع واغالي الحصى  
**قال** القرطبي ويقال له الضفاد والضوام وروينا في معجم عبد الله في ابن قانع عن ابى عليط امية  
 بن خلف الجعفي قال داني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اول طائر صام عاشورا ولذلك  
 اخرها ابو موسى والحديث مثل اسمه عليط **قال** الحارثي وهو من الاخاديش التي وضعها  
 قتلة الحسين **هـ** رواء عبد الله بن معاوية بن موسى بن ابى عليط نسط ابن شعور بن ابى امية  
 بن حلق الجعفي عن ابيه ابى عليط قال داني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اول طائر صام  
 عاشورا وهذا حديث باطل رواه مجهولون وقيل لما خرج ابراهيم عليه وعلى بنينا الضلوة  
 والسلام من الشام لبنا البيت كانت التكة معه والصدى دليله على الموضوع والتكة بمقد  
 فلما صار الى الموضوع وقعت التكة في موضع البيت ونادت بن يا ابراهيم عليفت داخلى **الحكم**  
 الاصح تحريرا لكل ما روى احد وابوداود وابن ماجه وصححه عبد الحق بن عيسى رضي الله عنهما

احمد ابو موسى

علي

داود

ان النور من قتل السمكة والخفلة والهدد والصدى والى عن قتل الخيل على  
 الحربة ايضا قاتم بصوته ونقصه وقيل انه يوكل لابل الشافعي واجب فيه الجزاء للجم انا قتله  
 به قال لما قال القاصي ابو بكر بن العربي انما غلب النور عن قتله لان العرب كانت تقسم به  
 فهي عن قتله ليخلف عن قلوبهم ما تشيها من اعتقادهم **الشوم** **فايدة** حكى منصور بن الحسن  
 في نثر اللدان اعرايا فرائده فرائه فقال له ابو داود في طريقك قال جئت لنعامة او امر  
 فصاح الصرير فقال تركها والالتصق قال ما وكيتها قال ثم اخذ في العطش فانما لها فصاح  
 الصرير فقال قدما سيفك والالتصق قال كذلك فعلت قال هل رايت الحية داخلها قال  
 نعم قال الله اكبر قال وسا فر ولدا عرايا فرائه فقال لا خبرني ما رايت في طريقك قال رايت  
 طيرا على اكد قال اطرو والالتصق قال طرية قال ثم اذا قال لم سقط على شجرة قال طرون  
 والالتصق قال كذلك فعلت قال ثم اذا قال لم سقط على شجرة قال اقبلها والالتصق  
 قال كذلك فعلت قال اعطى مهنى وما وجدت تحتها وكان كذا خذ ولك فاعطاه سهمه  
 منه **الضفاد** والضفاد من الجراد قنار يصيح صياحا قويا واكثر صياحه  
 بالليل ولذلك سقى ضار الليل وهو نوع من بنات وردان عري عن الاجفان وقيل انه الجندب  
 وقد تقدم ان الجوهري فسر الجندب بصرار الليل ولا يعرف مكانه الا تتبع صوته وامكنه  
 المواضع النديه به والوانه مختلفة فنه ما هو احمر ومنه ما هو ابيض ومنه ما هو ازرق  
 وهو جندب القحاري والفلوات وكان الفضيل بن عياض يقول لابنه يا بني لعلك ان ترى جندبا  
 من ارض الحسن اطروع لله منك يعني انه يذكر الله الليل كله **وحكمه** تحريرا الاكل الاستعداد به  
**الغواص** قال ابن سينا انه مع الفز مائة نافع من ابوابه والتا قص وهو من الحوام ينح ويصا  
 الى الامد ويحجل به يجذب البصر ومع مرارة البرق نفع من طريقة العين كذا **الضفاد** سمك  
 امس **الضفاد** طائر صغير والجمع صغاب **الضفوة** من صغار العضا فيروا الجمع صغوب الضاد  
 المفروقة والعين الساكنة المهملين وفي كتاب العين والحكم صغاب العضا فيروا وهو احمر  
 الراس **روى** احمد في كتاب الزهد عن مالك بن دينار انه كان يقول لسان اشكال كاجناس  
 الطير الحام مع الحسام والباطع البط والصعوة مع الصعوة والغراب مع الغراب وكل انسان  
 مع شكله ومن شعر القاضي احمد بن محمد الارجاني فيمنع الهنزة وكسر الى ومع اختلاف في تشديد







ومن شأنه ان لا ياتى الا بغير ركن الجبال لما يسكر الغادات والكهوف وصدوع  
 الجبال والصقركان في يديه والسبع كنان في يديه لانه لا يكف بها على ما اخذت جميع واخذ  
 من جهادها الحربين معا ويدين ثور وذلك انه وقت يوما على صيد قد نصب شبكة للعضاء وراى  
 صقر على عصفر وجعل ياكله والحرب يحب منه فامر به فوضع في بيت وكل به من بطشه وتوديه  
 وتعلمه الصيد فبينما هو معه ذات يوم وهو يلزمه لاحتار بفضار الصقر اليها فاخذها فاذا  
 الحرب به اعجابا فاحتدته العرب بعد **الفتنة** **الثاني** من الصقور الكونج ونبته من الصقور  
 كتبه الردي الى البازي لانها احرمته ولذلك اخفت منه جناحا واقل نحره وبقي شيئا من  
 طير الماء ويخرج من الغزال الضعيف **الفتنة** **الثالث** الثوروا ونسبها لصل مصر والشام لثقل تحته  
 جناحه وسرعته ولان الحمار هو الذي يجري به وهو العصف وهو طر صغير قصير الذنب ومزاجه  
 بالنسبة الى الباشق بارد رطب لانه اصبر منه نفسا واقل حركة ويشرب الماء شربا ضروريا كما  
 يشرب الباشق الا انه احر ومزاجه بالنسبة الى الصقر حار راس ولذا لك هو اجمع منه ويقال  
 ان اول من صراه واصطاد به هرام حور وذلك انه ثا هدتونو ليطارد قنبره ويرا وعما و  
 يوقع معها وما يتركها الى ان صادها فادبه وضاد به قال الناصي في وصفه شعرا **و**  
 فوتم هذب وشيق **كان حنيه لذى الحقيق** **صان محروطان من صيق** **وقال**  
**ابونواس شعرا** **قد اعتدى والضج في دجاء** **كلره البرد لذى سناء** **بنون**  
**تجيب من راء ما في** **اليا اي نونو شرواه** **ازرق لانك به عيناه** **فلا حيرا**  
**الناضير يابراه** **قدا بالام وقد فداء** **هو اى جونا ماته** **تبارك الذي**  
**هذا** **فايد** **ادبه تقدمت لاشارة اليها في لثالة التي كتبت في الشايق قول الى الحسن**  
**على بن الرقوى في قصيدته التي يقول فيها شعرا** **هذا ابو الصقور في مجلسه** **و**  
**من شل شيان بين اتصال والسلم** **كانه الشجر في برج الميف به** **على لبريه لانا على**  
**علم** **مراد بالبرج قصدها العالي لما شبهه بالشمس جعل قصه رجاء واداء التلحج على المناسا**  
**في قولها في اخيرا شعرا** **وان جملنا بالهداة به** **كانه علم في داسه نارا** **قال**  
**الشيخ شمس الدين محمد بن العمادى وابو الصقر لما قف على ترجمه ولا وفاة وابو ابن عم معز بن**  
**زايدة الشيباني وكان من قوادى جعفر المصنوع وتولى لاعمال الجليله والولايات الشيبانية وتوفى**

في الثمانين ومائة وكان يكنى ابا دية هو ولد واليه الاشارة بقول ابن الرومي في البيت  
 بين اتصال والتم وهو من شجر ابا دية وتولى بعض الولايات للواثق هرون بن المعصم وولده  
 النضر من بعده وعاش في خلافة المعتمد وولده المعتمد وسكن ابا دية ما يتدح به العرب  
 ومنه قوله **الموقد من بجدة نارا دية لا** **يحضرون وقد العز في الحضر** **المكر**  
 اكله لعموم النعم عن اكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطيور فجميع الجوارح عندنا هزينة  
 لعموم هذا النعم وذهب مالك الى اكلها وقال ما لا ضير فيه خلا حتى يمدى بعض اصحابه  
 ذلك الى الكلب والاسد والقر والذئب والقر وغير ذلك وقال في الحمار والاهلي انه مكره  
 وفي الفرس والفيل انهما حرامان احتجاجا بقوله تعالى قل اجد فيها وحلى في هزمتها **الاشارة**  
 قالوا اختلف من صقر وهو من خلوف الفم وهو من قنبر رايحت ومنه قوله لصخر الحواري في الصاير  
 اطيع عند الله من ربح المسك قالوا البحر من صقر قال الشاعر **ولحمة تيس وله مقدار**  
**ضرة** **وله حكمة لك خلطت بك صقر** **الخواص** قال ابن زهر الصقر لا يراه له واذ اسكه  
 انسان مات خوفا ودماعه اذ ادخل به الضيق هيج اليه **الصل** بكثر الضاد الحية التي لا يقع  
 فيه الرقية ومنه قالوا صلاص مطروق وبه وصفنا مالم الحربين تليذنا بالاضطرار احد  
 بن محمد الحواتي وكان علامة اهل طوس نظيرا لغزالي وكان عجا في المناظرة رشق العبادة توفي  
 سنة خمس مائة وكان هو والكاهن المراسي والغزالي اكثر تلامذة امام الحرمين **الصل** كص وطير  
 ذكره في الغيايا **الصلح** كنيطا ومنك طويل دقيق ذكره ايضا **الصل** بالضم الفاختة  
 قاله الجوهرى وغيره **الفتاحة** قال القزويني ليس بشئ اكبر من هذا الحيوان وهو يكون بالليل  
 يتخذ لنفسه بيابا بعدد رفح في الارض في فرح كل حيوان يقع بصره عليه مات في الحال فاذا فرح  
 بصر الضاحات عليها ماتت والحيوانات تعرفه فتعرض له مغمضة العين يقع بصر الضاحات  
 عليها فتبوت فيسقط طعم الحيوان مدة طويلة قلت وقد استعمل الحريري لفظة الصاحبة في المقامة  
 السادسة لادعون حيث قال احف ما تعيش يا صاحبة الجبس قال الشراخ كلامه العيش  
 القصر ومنه ان النجاشي رأى ناسيا فخر بها جانا وفسر واصاحبه الجنس بانها الصبي المعروف  
 ووجه الشبه انه لما كان الصبي بطريا لجماعة الحاضرين ساء بذلك والثانية البيا لفة والقيا  
 ايضا ذات الصبح وهوالة الله ويتخذ من صفر يضرها احدهما بالآخر قال الجاهظ ابن عبد البر

فلا



وغيره اول مودوث في الاسلام عدى بن فضله واقل وادث نعمان ابيه طاجر عدى الى  
ارض الحبشة فات بها فوريته انه هناك واستعله عمر على بيتان ولو يستعمل من قومه غيره و  
اراد امارته على الخوارج سبعة ثمانية وكتب اليها فعلم **١٠** من يبلغ الحنفا ان حليلها **١١** يثا  
منيع في دجاج رجم **١٢** اذا نص عيني دهاقين قربة **١٣** وصباحة محمد وعلى كل منهم  
اذا كنت تلماني في الاكبر استقي **١٤** ولا تنقوا لاجل المشرك **١٥** لكل امرئ المؤمنين شقة  
تادسا بالخرق المتهدم **١٦** فبلغ ذلك عمر فكتب اليه بشراء الله الرحمن الرحيم حمة بن النكا  
من الله العزيز الحكيم فاول الذب وقابل القوس شديدا لعقاب ذي الطول لا اله الا هو واليه  
المصير انا بعد فقد بلغني قولك لكل امرئ المؤمنين شقة تادسا بالخرق المتهدم واول الله  
منافي فرغله فلما قدم عليه سألته فقال ما كان هذا من شئ وما كان من شئ وما كان  
ما به يتها ففقط اعلم ان ذلك ولكن لا تقبل في علا ابد فتر لا البصر ولو رزقك مع السنين  
حق مات وشعره ضيق يتشبه به اقل اللغة على ان ندما نفعي نعيم **الضوا** القطع من البشر  
ولجميع حيلان والضوا ايضا وبالعكس وقد فيها الشاعر في قوله شعرا **١٧** اذا لاح الضوا  
ذكرت ليلا **١٨** واذكرها اذا نفع الضوا **الشوق** العقاب لانها انما مرتفعة على الشرى  
**الضمان** تقدم في قول الباب **الصيد** مصدع هو مل بماء لاشياء او وقع على الحيوان  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لاقتلوا الصيد واتم تهمرو قال ابو طحفة الاضاري انا  
ابوطحفة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد ودي الجاردي في قول الزبير الرابع من كابد بان قوله  
الله تعالى احل لكم صيدا لغيره قال عمر صيد ما اصيد وطعامه طاري به قال ابو بكر الطافي  
حلال وقال ابن عباس طعامه صيده الا ما قدرت منها والجزى لا ياكله اليهود ونحن ناكله  
وقال ابن شريح صاحب النجوم كل شئ في الحرم ذبح وقال اعطوا ما اما الطير فاري ان يذبحه و  
قال ابن جرير قلت لطعام صيدا لا تها وقلنا لا تسل اصيد لغيره هو قال نعم وهذه الآية هذا  
عذب فوات سابع شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل ما يكون لحما طريا وركب الحسن على بيج من جلود  
الكلاب لثاء وقال الشعبي لو كان اهل الكوفة الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسفهاء اسناد  
قال ابن عباس كل من صيدا لغيره فاني ويهودي او مجوسي قال ابو الدرداء في المربي ذبح الحرم  
البيان والشمس انتهى قوله فلات النيل اي ما هلك فيه كقولها السافر فماله على قلبه قوله

في المربي ما قال اشار بذلك الى صفة مربي يعمل في الشام توجد في الحرم فيجعل فيه المني والتماء  
يوضع في الحرم فيغير الحرم الى طعم المربي فيصير على هيئة كافييها الى الخليله بقوله كما ان المني  
حرام والذبحه حلال وكذلك هذه الاشياء ذبح الحرم فغات فاستعبد الذبح القليل والذبح  
في الاصل الشق وشرح ابن هاني ابو هاني وعند الاصل ابو شريح وهو وم وفي الامتياز شرح  
يحل من الضحاة مجازي روى عنه ابو الزبير وعمر بن دينار سمع يحدث عن ابن بكير الصديق  
رضي الله عنه انه قال لكل شئ في الحرم ذبح فذبح الله لكم كل دابة خلقها في الحرم قال ابو الزبير  
عمر بن دينار كان شرح هذا قد ادر لك الحرم قال ابو حاتم له حمة ولفظه الصديق في الآية  
الاولى عام ومعناه الموض فيها عدد الحيوان الذي باع النبي قتله في الحرم فبئس النجوم انه قال  
خمس فواسق يقتل في الحرم القرب والمدا والنفار والعقرب والكلب العقور فوقف مع ظاهر  
هذا الحديث سفيان الثوري والشافعي وابن حبان وابن راهويه فله يحرم قتل شئ مربي  
ذلك وقاس بما لك على الكلب العقور والاسد والغربا الفهد والذئب وكل السباع الفادية واما  
الحرمة والشلب والسبع فلا يقتلها الحرم وان فعل فدى وقال اصحاب الراي ان هذا السبع الحرم فله  
ان يقتله وان ابتداء الحرم فعليه قتله وقال المجاهد واما الخفي لا يقتل الحرم السباع الا ما عدا  
عليه وثبت عن ابن عمر انه امر المحرمين بقتل الحيات واجمع الناس على اباحة قتلها وثبت عن عمر  
ايضا اباحة قتل الزمور لانه في حكم العقرب وقال مالك يطعم قاتله شيئا وكذلك قال مالك  
من قتل البرغوث والذباب والفيل ونحوه وقال اصحاب الراي لا شئ على قاتل هذه كلها واما  
سباع الطير فقتل ما لا لا يقتلها الحرم وان فعل فدى وقال ابن عطية وذوات النجوم كلها  
في حكم الحية كالافاعي والزيتون **الحكم** قال ابو حنيفة لا يقطع سارق ما كان مباح الاصل هو صيد  
البر والحمل ولا في جميع الطيور وقال الشافعي ومالك والجمهور يقطع سارق ذلك اذا كان محرزا  
وقيته ربع دينار لعصم الادلة فاذا ذبح الحرم صيدا حرم عليه في حال الاحرام بائنا في العلانية  
وفي تخريبه على غير قولان الجديد الصحيح الحرم كذبحه الجوز على هذا يكون ميتة والميتة  
الجل ولو كثر الحرم ميتة صيد وقلة حرم عليه وفي تخريبه على غير طريقا ان اشهرها انه على  
القوانين واشهرها الحرم ايضا ولو كثره مجوسي وقلة حل ولو حطب البز صيد فهو كغيره صيد  
ولو صاح محر على صيد فوات بسبب صاحبه او صاح حلال على صيد في الحرم فوات بغيره فوات



154

الكاتب

6/10/1919

الفوائد



راجعها الى جميعها في كل وقت وفي الفتحاح احمق من صاحب ضان فبان وذلكت اياها  
 شركري بشرى شربها فقال ساني فاشك فقال اسلك ضالهما ثمانين وقال ابن خالويه ان  
 رجلا اقصى ليلتيه حاجة فقال اتيت بالمدينة فانا فقال لا انا احب اليك ثمانون من الضان  
 اوردعوا الله ان يجعلك في الجنة معي قال بل ثمانون من الضان قال اعطوه اياها ثم قال ان  
 صاحبه موسى عم كانت عقلك وذلك ان عجوزا دلت على عظام يوسف فقال له موسى انما  
 احب اليك ان الله ان يكون معي في الجنة ام مائة من البعثة قالت البعثة واه ابن عباس  
 والحكا في المستدرک مع اختلاف وقال الحاكم صحيح الاسناد عن ابي موسى الاشعري ان النبي كان  
 يتم غنايه هو اذ يجتنب توقف عليه رجل من الناس فقال ان لي عندك موعدا يا رسول الله  
 قال صدقت فاحكم ما شئت قال احكم بما بين ضائتي وراعيها فقال صلى الله عليه وسلم ولقد احكمت  
 بيني وراعيها موسى التي دلت على عظام يوسف كانت اخر ومن حين حكىها موسى فكانت  
 حكيم ن ترد في شابه وادخل معك مع البعثة قال في الاحياء في اخر الاية انك لثمة عشر من فوات  
 اللسان وكان انك تضعفون ما احكمكم هذا الاثنان به حتى جعلوه مثاقيلوا اقمع  
 صاحب الثمانين والراعي **الحواص** لم الضان تمنع المرة السودا ويزيد في المنى وينفع من الصوم و  
 ثم الحصى منها يزيد في الباء ودمها اذا اخذ وهو خاز ساعه يذبح ويطلى به الوجه لونه وجبه  
 وكبد البقر اذا احرقت طرية وذلك به الانسان بيضها وقرن الكلب اذا دق تحت شجرة يكرهها  
 ويكحل به راء الكلب مع السمل يمنع من نزول الماء عظمه يخرق نجسا لطيفا ويخلط رماه بهن  
 الشمع المقدس من من الوريد يطل به موضع الحشم يسلطه واذا غفلت المرأة بصوف النجعة قطعت  
 الحبل واذا غفل على الاثاء بصوف الضان الابيض وفيه عمل لا يقر به الضال **الوصف** الضان الذي  
 يستحق الخيل قال له ابن سيدة وتوقف فيه ابن دريد **الضن** يفتح الضاد حيوان يرى معروف من  
 الخيل يشبه الورل وكيفية ابو حبل والجمع ضباب واحب مثل كف فاكه والاشجبة قال  
 العرب لا اضله حتى يرد الضان لان الضان لا يرد ماء قال ابن خالويه في والركاب ليس الضان لا  
 يشربه الماء ويعيش سبعه سنه فصاعدا ومما لا يبول في كل اربعين يوم قطرة ولا يقطر له  
 سن ويقال ان سنه قطعة واحدة ليست مفرقة ومن كلامه الذي يضعونه على السنة البهايم  
 قال الشاعر **دناضت فقال الشاعر شعرا** **اصبح فلي جردا** **لا يشبهني ان تردا** **الا**

مراد اعدا **وصلا** باردا **موصكا** ملتدا **فل** كان بين الخوت والضب هذا الضان  
 واشار الى عاترا لاصم الاول حيث يقول شعرا **وكيف خافا لعقروا الله رازقي** **ورازقي**  
 هذا الضان في العبر واليسر **تكلل** بالان **اق** خلق كنههم **والضب** في اليد والخطوت في الحجر  
 وضيا لبلد واحب كثرة ضيائه وارضضيه كثر الضباب قال عبد اللطيف البغدادي الورل  
 والضب والحربا ونحوه الارض والزرع كلها متاسية في الخلق والضب ذكران ولا انثى فربما كان كما  
 للورل والحدودن اسدين ابي الدنيا في كتاب العقوبات من ان قال ان الضب يموت في حجره فلا  
 من ظلم في دم ولما سئل ابو حنيفة عن ذكر الضب فقال انه كلما ان الحية اضل واحده وغان  
 واذا ادادت الضب ان يخرج ضيا لحزرت في الارض حفرة ورمت فيها البصر وطهنتها بالتراب  
 وتعاهد بها كل يوم حتى يخرج وذلك في اربعين يوما وهي تبص سبعين بيضة واكثر بعضها  
 يشبه بعض الحمام والضب يخرج من حجر كليل الصدف يملأها بالشمس ويعدى بالشمس و  
 يعيش به وهو اود ذلك عند الحر ومن الرطوبات وبعض الحارات وبنيه وبين الضباب مودة  
 فلذلك يبيتها في حجره ليسع الحر من اذا ادخل به لاخذ ولا يخذل حجره الا في كدهم خوفا من  
 السيل والخافو ولذلك يوجد بواشته ناقصة كليله يحفر بها في الاناكي الضبنة وفي طبعه  
 الضبان وعدم الهداية وبه يضرب المثل في الحية ولذلك لا يصف حجره الا عند اكمه وضخه ولا  
 يصل عنه اذا خرج لطلب الطعام ويوصف بالعقوق لا نه يا كل حوله واشار الى ذلك الشاعر حيث  
 يقول **اكلت منك اكل الضب حتى** **تكت بيك ليس لهم عدير** **وهو طويل العنبر**  
 من هذه الجهات يناسب الحيات والافاعي ومن طبعه ان يجمع في قبة كالكلب وياكل جميعه و  
 هو طويل الدم بعد الذبح وهو الراس يتا الى انه يكس بعد الذبح ليله ويعبر في ان ذبحه  
 ومن شأنه في الشان لا يخرج من حجره وقد اشار الى ذلك امية بن ابي الصلت لما جاءه الى عبد  
 الله بن جهمان فطلب نايله يقول شعرا **اذا صكر حاجقا مقده ثاني** **حياؤك ان**  
**شيتك الحيا** **اذا اثني عليك لم يودك** **من قرحه الشاء** **كبر لا يمتدح ضياح**  
 عن **الخلق الجليل ولا ساء** **تباري الريح مكرمة وعبد** **اذا ما الضب اعجب**  
 الشاء **فاضنك كل كربة بناها** **بنوايتهم وانت لهم سباء** **فان** **روى الذار**  
 الخطي واليقي ونحوه الحاكم وشيخه بن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي كان في غفلة

الان من الراس



من اجزاء اعرابي من بني سليم قد ضا دينا وجعله في كفه فذهب به الى بعله فولى  
 جماعة فقال لعل هؤلاء الجماعة فقالوا على هذا فاقى فقال يا محمد ما اشتعلت لسانك على ذنبي  
 اكذب منك فلو لا ان قسمني لعمري لا لست لك وسررت بقتلك لسان اجمعين فقال الضمير  
 رضى الله عنه يا رسول الله دعني قتل قال رسول الله ص ما علمت ان الحليم كما وان يكون بيننا ثور قبل  
 الاعرابي على رسول الله فقال واللات والعزى لا امت بك ابدا وبوم بك هذا الضمير واخرج الضمير  
 من كفه وطرحه بين يدي رسول الله وقال ان امن بك امت بك فقال رسول الله ص يا ضمير كفه  
 الضمير بل ان فصيح عربي بين جميع يعضد القوم جميعا ليك وسعديك يا رسول الله قد رتبنا  
 فقال النبي ص من قسدت فقال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي اليوم بيده وفي  
 الجنة رحمة وفي النار عذابه فقال انما من يا ضمير قال انت محمد رسول رب العالمين وخاتم النبيين  
 فقال في من جدتك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله  
 ص والله لقد اتيتك وما على وجه الارض احد هو افضل لي منك والله لانت الساعة احب  
 الي من مني ومن ولدي مقداس بك شرى وبشرى ودخلي وخارجي وسرري وعلاجتي فقال  
 له رسول الله ص الحمد لله الذي هذا الذي الذي يعلو ولا يعلى ولا يشبه الله تعالى  
 الا بصلاته ولا يقبل الضلوة الا بقران قال فعلى تعلم النبي ص الحمد لله وقال هو الله احد فقال  
 يا رسول الله سمعت في البسيط ولا في الجبل احسن من هذا فقال ص ان هذا كلام ربك لعالمين وليس  
 بشعر اذا قرأت قل هو الله احد فكانت تلك القران واذا قرأتها مرتين فكانت ثلثي  
 القران واذا قرأتها ثلاثا فكانت قرأت القران كله فقال الاعرابي ان اهل بيتك يبيرون يعطون  
 الكثير فقال النبي ص لك مال فقال ما في بني سليم فاطية رجل فقر مني فقال ص الاصل اياه اعطوا  
 فاعطوه حتى نظرو فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله اني اعطيت ثمانية عشر ألفا ولا  
 تلقوا هديت لي يوم تبوك فقال قد وصفت ما تعطي وانا اصف لك ما يعطيك الله خيرا قال  
 نعم قال لك ثمانية من ذرة جوف قوامها من ذرة خضرو عيناها من زبرجد خضر عليها شجر  
 وعلى اليهودج السندس والاسبق يترتب على الضراط كالبرق الخاطف فخرج الاعرابي من عند  
 رسول الله ص فقامت الف اعرابي على الف وابته بال سيف فقال لهم ان تريدون قتلوا يزيد  
 هذا الذي يكذب ويترجم انه بنى فقال الاعرابي شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله

فقالوا الضمير غدرت ثم يجدت فقالوا اكلمتم شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
 ص فقالوا يا رسول الله انما يا امرك فقال كوني تحت رايته خالد بن الوليد فلاقوه من العرب ولا  
 غيرهم الخ غيرهم **الحكم** يحمل كل الضمير بالاجماع قال في الوسيط ولا يؤكل من الخبز لا الضمير  
 قال ابن الصلاح هذا غير معنى فان من الخبزات الاربعة والمقعد ذكره الا زهرى وغيره **روى** البخاري  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ص قيل له احرام هو قال لا ولكن يكن يا رض جوحى فاجد في احرام  
**روى** ابن ابي داود لما راى النبي ص الضمير مشوا بين يدي فقال لهما يا رسول الله انك تقدر به و  
 ذكر تمام الحديث وفي رواية مسلم لا اكلمه ولا احرمه وفي الاخر اكلمه فانه حلال ولكن ليس من احرام  
 وكل هذه الروايات صحيحة بالاجماع ولا كرهه الاكلمه عندنا خلافا لبعض اصحابنا في حنيفة ويحك  
 القاضي على من قوم ترمذ قال النوري وما اظنه يصح عن احد وقال في الاحكام والظن بابي  
 حنيفة ان هذه الاحكام لم تبلغه ولم يبلغه فقال بها **روى** ابن عباد الرضا بن حنيفة قال  
 انما ارضا كثيرة الضمير فاحصا قباها عده وطحن منها فان القدر ولعل في اجزاء رسول الله  
 ص فقال ما هذا فقال الضمير احصاها فقال ان امته من بني اسرائيل سمحت دواب في الارض  
 وان اخطى ان يكون هذا منها فامر اكلمها ولوامه عنها فكان ذلك قيل ان يسلوان المسوخ لا  
 يقاب وفي البخاري عن ابى هريرة ان النبوة لما خرج الى حنين من يثرب للشركين يقال لها ذات  
 انواط يحملون عليها الطمير فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فقال رسول الله ص اجعل  
 الله هذا كما قال قوم يميني اجعل لنا الهما كما لهم الهة والذي نفسي بيده ليتعن من من كان قبلكم  
 شبرا بشرو ذراعا بذراع حتى يودوا خلو اجرت لاجلهم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال  
 فمن قال ابن عباس ما الشدة اليك بالبرحة هو كآء بنى اسرائيل قال ابن العربي في غارضة الاجري  
 فكنت في وجه ضرب المثل بالضمير ففرضت لي في الخاطرة ما في اشبهها الان الضمير عند العرب  
 يضرب به المثل لما كرم من الاثر **الحكم** ما في اليد الخلق باجمعهم فيما يعرض من الامور لهم  
 فلا يخر احد عنه وكان المعنى يصيرهم كذلك **الاشكال** قالوا اضل من الضمير والاضلال سوى الهدى  
 وكذلك قالوا في الورد كساي وقا الواو من حنن قال ابن الاعرابي ما يريدون الا في عقوبتها  
 انها تاكل اولادها ولها من ضل على طول عمر او احسن والبدا واصبر واجزع من الضمير قال  
 الشاعر **روى** واجزع من حنن دجاء بخاريس **روى** اعذله عبد الله بن عقر **روى** وقالوا اعتد

الاجزاء

لا يقب



من ذبها لضبان عقدة كثيرة زعموا ان بعض الخاصة كسرى اربابا ثوبا فقال لكنا فيك  
على فعلك ما اعلك كرفي ذبها لضبان عقدة قال لا ادري قال فيه احد وعشرون عقدة **الاربعة**  
اذا اخذ الضبان من بين رجل الانسان لا يقدد على مباشرة الشاة ومن اكل قلبه اذهب عنه اللحم  
والحمقة وشبهه بذاب ويطلى به القصب ينجي شهوة الجماع ومن اكل غاشر ذنبا طويلا خشيته  
من استعصمها تحبه الهرم حبة شديدة وكعبه يشد على وجه الفرس لا يبقه شئ من الخيل عند  
المسابقة وجلده يجعل ضابا للثيف يجمع صاحبه ويحفظه للعسل من لوق منه هيج شهوة  
الجماع ويورث قنطارا شديدا ويعرفه من البوص والكاف حلا ومن يخالض الميزان كحالا  
ومن زولا الماء فيها **الضبع** معروفة ولا يقل ضبعة لان الذكربضبان والجمع ضبا عين مثل  
سرطان وسراحين ولا لا ضباناه والجمع ضبانان وضباع وهذا الجمع المذكور لا يثقل  
سبع وسباع كذا قاله الجوهري وقال ابن بوي قال لا يثقل ضباناه لا يعرف وقال الجوزي في  
العدة اذا اخضع المذكور لموت غلب المذكور الا في الشاة ينجى فانه بالعكس والاذى ثنية ضبع وضبان  
وقال الضبان يفتق الحصاد وضبان الباء والثوب مكسورة وعربا ابن الانبار ان الضبع يطلق على  
الذكور الا في ذلك حكاها ابن هشام الخليلي في كتابه لا فلاح في فوائد الايضاح للعارف  
عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره المعروف في الحكم وغيره ما يصفير الضبع لما تقدم في الو  
باب لثمنه لما رواه مسلم في باب عطاء النائل سلبا لقول في طريقه في قتاده في حديث الب  
فقال لا يبرك كالا ليعطيه الضبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله وشذا الخياط في قتال الضبع  
نوع من الطيور ومن سماها الضبع حبل وجار وحفصه ومن كاهه ارجس وورام ظريف وام ما  
وام المتبور وام نوفل والمذكر ابو عامر وابوكله وابو الهند وقد تقدم في باب لثمنه اذا الضبع  
يحجز كارب فقال حنكنا لارب حنكنا حاض قال الشاعر **١٠٠** وحنكنا لارب فوق القفا  
كثلا دم الحوف يوم القفا **١٠١** يعني الحيف يمانع بعضهم وقال ابن الاعراب في قولنا اختلط  
شعرا يقول **١٠٢** يعض الضبع لتسلي هذا **١٠٣** ويرى الذب لها يستميل **١٠٤** اى اذا الضبع اذا كانت  
لحوم الناس وشرب دما وهم طشت وقد اخضعها القدم قال الشاعر **١٠٥** واحنكنا الضباع بين  
معد **١٠٦** تقتل مادن ولا دينا **١٠٧** وكان ابن دريد ورد هذا البيت ويقول من شاهد الضبا  
عند حيا فيلارها تحيض وانما اذا الشاة انها تكثر لاكل اللحوم وهذا من فعلها

حنكا وقيل معناها انها يشترى لتسلي اذا اكلت من بعضها على بعض فجعل مررها حنكا وقيل  
اذا دأبها سرهم فجعل السرور حنكا لان الحنك انما يكون منه كسمية العنب حرا ويشمل صحيح  
ويستوى والذباية قاله ابن سيدة ومن عيلها مرها انها كالارانب يكون سنة ذكرا وسنة اناي فتلق  
في حال الذكر وتلد في حال الانثى فتلها الجاحظا والرخشي في ربيع الاراد والقروني في غيابة  
الحلقات وفي كتابه مفيد العلوم ومبده العلوم وان الصلاح في دخلته عن اربط **قال الشاعر**  
وفي العرب قوم قال لهم الضبعون لو كان احدهم في قتل فيه النفس وجاء الضبع لا يقصد  
احد سواء والضبع يوصف بالرجح وليت عربا وانما ينجل ذلك لناظر وسبب هذا التحيل لدونه  
في مفاصلها وزيادة الرطوبة في الجانبا لا ين على لا يبر منها وهي مولعة بشرا القبول لا كثرها  
لحوم بني آدم ومثي راسا فاحترقت تحت راسه واخذت حلقه قتلته وشرب دمه وهي فاشقة  
لا يبر بها حيوان من نوعها الا علاها وتضربا العرب بها في المثل في لسانها اذا وقعت  
في الغنم غابت ولم تكف بل يكف بها الذب فاذا اجتمع الذب والضبع في الغنم سلبت فان كل  
واحدة منهما يجمع صاحبه والعرب تقول في دعاها الله ضبعيا وديا اى جمعها في الغنم  
للسلم ومنه قول الشاعر **١٠٨** تفرقت غنمي يوما فقلت لها يا ذب سلط عليها الذب والضباع **١٠٩**  
**قيل** **الاصمعي** هذا دعاء لها ام دعاء عليها فقال دعاء لها وذكر ما تقدم والضبع اذا وطئت  
ظل الكلب في الغنم وهو على سطح وقع الكلب فاكلته وتوصف بالحق وذلك لان الحيوان لها غنى  
على باب وماذا كلات يصيدونها كما تقدم في الذبح والجاحظ يرى هذا من خواص العرب  
وله من الدجج روايتي العباد قال الرازي شعر **١١٠** ياليت لي ضلبي من جلد الضبع **١١١**  
ويترك من يتركها لا يقطع **١١٢** كل الحد ليحسد لي الشاة في وقع **١١٣** الغزل للباع وكله لا يخطب  
بمنزلة الحيا من لانة **١١٤** **وحكى** **احل** لاكل قال الشاعر في نهي رسول الله عن اكل كل ذي ناب  
من السباع فاقرينا به نعي بها على الحيوان طالبا مطلوب يكون عداوة بانيه عليه تحية  
ويجمله قال احمد وابو ثور واحسان الحديث وقال مالك يكره اكلها والمكره عندنا ما اقر  
ياكله ولا يقطع حرمة اكلها لثافي بما روى عن سعد بن ابى وقاص انه كان ياكل الضبع وبه قال  
ابن عباس وطال وقال ابو حنيفة الضبع حرام وبقوله سعيد بن المسيب والثوري يحضن به انه ذ  
ناب من السباع وقد نهي رسول الله عن اكل كل ذي ناب من السباع ودليلنا ما روى عبد الرحمن



بن ابي عمير قال لما قال الله عن الضبع اصيد هو قال نعم قلت لو اكل قال نعم قلت قاله  
 النبي قال نعم اخرجني الترمذي وغيره وقال الحسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صيد وجواز وكفى من ويؤكل رواء الحمار وقال صحيح الاسناد وذكر ابن النكتي ايضا في صحاحه  
 قال الترمذي سالت ابا ليلى عن الضبع فقال لا اكله ولا اتيه عنده وفي الحديث صحيح وفي البيهقي عن عبد الله بن معاذ التيمي  
 قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال لا اكله ولا اتيه عنده قال قلت ما لو ربه عنده في  
 لا اكله اسناده ضعيف قال لا شافني ما قال في الضبع يباع بين الضعفاء والحرث من غير ذكر فاما  
 ذكره من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب فانه يحمل على ما اذا كان يتقوى بما به يدل ان الاكل  
 حلال وله ناب ولكن ضعيف لا يبعد وابنه **الاشكال** قالوا الحق نحن **ومن الاشكال** الشيعي  
 في ذلك ما رواه البيهقي في اخر شعب الايمان عن ابي عبد الله معمر بن المثنى انه سأل عن رجل يبيع  
 عن مثل المشهور بغيره اثم قال كان من حديثه ان يوما خرجوا الى الصيد في يوم خاد  
 فيهم كذا ذلك اذ عرض لهم اثم غار وهي الضبع فظروها فاتبعتهم حتى الحقوها الى الجبال  
 فاقبضت غنمهم اثم اعراني فقال لما شأناكم فقالوا اصيدنا وطريدنا فقال لكان الذي ضعي  
 بينك لا تصلون اليها ما انت قال فاعطيت بيدي قال فرجعوا وتركوه فقام الى الحقة يحملها وقر  
 اليها فاقبضت مرة تلغ من هذا مرة من هذا حتى قامت وارتاحت فبينما الاعراب يابرون في  
 بيته اذ وثبت عليه فمقرت بطنه وشرت دمه واكلت حشوته وتركته فجاء ابن عم له فوجده  
 على تلك الصورة فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال لصاحبه والله واخذ سيفه وكانه  
 واتبعتها فلم ير الحق اذ ركها وقتلتها واخذ يقول **ومن ضبع** المعروف مع غيرها هذه  
 يلاقى الذي لا ينجي اثم غار **ومن ضبع** اثم غار **ومن ضبع** اثم غار **ومن ضبع** اثم غار  
 اللصاح الغراب **ومن ضبع** اثم غار **ومن ضبع** اثم غار **ومن ضبع** اثم غار  
 الذي المعروف هذا جازا ومن **ومن ضبع** المعروف مع غيرها **ومن الاشكال** ما قاله  
 المدا في قالوا ما يخفى هذا على الضبع يضرب للثي يماله الناس والضبع الحق الدواب **ومن الاشكال**  
 الضبع اذا استكده انسان ليربح عليه الكلاب ومراجه يحمل بها من ضعف البصر والما في  
 العين يحد البصر ويقويه وعينه اليمن يميل ويقع في الخلل سبعة ايام يخرج ويحد العين  
 خاف من البصر لضعف حمار ولا عينا مادام لاجبه ومن كان به نحو بيل للالحا قريبا ثم

الحيوان

اشكال

بني

يقع منه يذهب النحر عنه واس الضبع اذا جعل في برج حمام كثر فيه الحمام لان الضبع من  
 اسكه ينجي الذي يربح عليه الكلاب ولم يؤذ ومن خاف الضباع فليأخذ بيده اصلا من اصول  
 العنصل فانها تهرب منه واذا خاف الضبع المليل سبعة ايام بشعره فانه يبر وواذا  
 شق لمرة فضيلا الضبع محوفا وهي لا تملأ اذ غلب عنها شهوة الجماع ومن علم عليه قطعة  
 من فوطها صار محبوبا للناس وينفع النيران ان تربط انسانا الضبع على العنصل واذا جلد بجلد  
 ميكال ويكل به البدة ومن ذلك الزرع من سلبا الا فات ومن غريب خواصها ان من اكل منها  
 اذهب عنه الوسواس ومن اسك في يده خطلة فربما لضاع عنه **ابن حبان** في الدجاج قال في  
 الرضيع وقد تقدم **الضغام** **والضغام** الاسد ومن احسن ما رواه ابو الطاهر النعماني عن  
 والده قال سمعت سعدا بن نصر الواعظ الحيواني يقول كنت خائفا من الخليفة لما حدثت  
 واشتد الطلب فاحتفت فوات في النوم ليلة من الليالي كافي في عرفتها على كسي وانا كنت  
 شائعا رجل فوقف با ناي فقال اكتب ما اسلي عليك واشدني هذه الايات شعرا **ومن**  
 اوقع بصرك خادشا الانام **ومن** ارجع لطفها لواجدا **ومن** لا يأس وان تضيق كرها  
 واما كريب صرورها انما **ومن** فله تعالى من ذلك فرجة **ومن** يحق على الاجناد الاثام  
 كومن ينجي من اطراف القنا **ومن** فوسية سلمت من الضغام **الضغام** الطيوج وسيا في باب القنا  
 ومن امثال العرب انما اكل من الضغام لانه يلقى جميعه على اولاده **الضغوس** ولد المرسله  
 تقدم انها اتى المعالي **الضغوس** مثل الحمار واخذ الضغادع والاني ضعفه وناس يقولون  
 ضعفه يقع الذال قال الخليل ليس في الكلام محلل الاربعة احرف درهم وهو الطويل ويحيا  
 وهو الاكل وقلم وهو اسم وقال ابن الصلاح الاثرفيه من حيث اللغة كسر الذال ونحوها  
 في الية العامة واشباه العامة من الخاصة وقد انكره بعض ائمة اللغة ويقال للضعف  
 ابو الينج وابو هريه وام بعد وام هيرة والضعف انواع كثيرة ويكون من سفاد وغير سفاد  
 يولد من المياه القابضة الضعيفة الجري ومن العفونات وغلب الامطار الغزيرة حتى يظن انه  
 وقع من الصحاب كثر ما يري منه من الاسطة عقب المطر والريح وليس ذلك عن ذكر وانما  
 الله تعالى يخلق في تلك الساعة من طلع تلك التربة وهي من الحيوان الذي لا اعظام فيها ما  
 يوق وما لا يوق الذي يوق منها يخرج صوته من قرب اذنه وتوصف بحدة السمع اذ كان في القيق

ومن الاشكال

ومن الاشكال







وإذا رخصنا التصنيع وجعل على لبعة الهواء إرثا من وقتها ومن قبله الحجة أنماذا  
نصين من راسدا إلى سفلها امرأة تظلل يد غلت شويتها وكثر ميلها إلى الرجال وإذا  
علق الماء على أروافهم انظم ما تمموا خبرت بكل ما عمت في لقطه وأن جعل الماء في جزاء طعم  
إن أهملوا الترتيب فيها ودمه يطلى به الموضع الذي تنفسه لو يبتدأه ومن الطبع فيه  
وجهه أحد الناس إذا وضع على اللثة سقطت السن بلا تعب وقال القزويني ولقد كنت بأ  
الموصل ولنا صاحب في بستان بنا مجلساً وبركة فتولدت فداء الصواع وما ذى سكان المكان  
بمنقعيها وتجروا عن إبطه حتى جاء فجعل قال لأجدوا طشتاً على وجه الماء متلوياً فضعوا عليه  
يمعوا لها يتفق بعد ذلك **الضيق** بضاد محجمة مضمومة وواو مفتوحة وعين مسكنة قال  
الزوهري لا جرانة من جنس الهام قاله الجوهري هو طائر من طير الليل من جنس الهام وقاله  
الفصل هو ذكر اليوم جمع أضواء وصيغان وأخفا القولين مخجراً كما كضح به في شرح الحديث  
قال الزوهري هذا مقتضى الضوع غير البوم وذكرنا تقدم ثم قال فعلى هذا إن كان في الضوع  
قول لمزم أجارة في البوم لأن الذكر والأنثى من الجنس الواحد لا يفتقان قال الزوهري قلت لأبو  
إن الضوع من جنس الهام فلا يلزم اشتراكهما في الحكم **الضيف** شيء من دواب البر على خلفته  
الكلب قاله ابن سيده **الفيل** الحية العقيقة قاله الجوهري **النشون** هو الذكر والمجمع ضائو  
قال حسان بن ثابت شعراً **١٠** يريدكان للنش في مجرايته **١١** تحوم الذبا أو غوباً ضايون **١٢**  
وقال العريب دب من النشون وهو من الذئب يقال الشاعر **١٣** تدب بالليل لها رائته **١٤**  
كنشون دبه لي قريب **١٥** القريب لقنادة قالوا أصيد من جنبون وأعلم وانركي وأبرى  
من جنبون **خاتمة** قال الفصلي ليس في الماء ما فيه بأساكة بعدها واو الأجره وضبط  
وكيان وهو نضل وقد ذكر أهل الهيئة أن دورته الحققة بد من الغرب إلى الشرق يستقر فيه  
وعشرين سنة وخمس أشهر وستة أيام ومائة الخمون الحبل الأكبر لأنه في الحموية فوق المربع ولما  
إليه الحرب والهلاك وألمها والعلة وزعموا أنها نظر إليه يبديغا وحزننا كما أن النظر إلى الزهرة  
يبديغها وسروا وأما الموقف **تواريخ الأول من كتاب حق الحيوان** يقول في الثاني أن شاء  
الله تعالى الحمد لله أولاً وآخره وإلهنا وصل الله على سيدنا وبينا محمد وآلنا الأبياء و  
على آله وأصحابه الفضل الأول **١٦**

[illegible]

بارتلي

باب انشاء الناس و ابرار الطامع المبرغوث والحسين من الناس وبقا الخفا من الذي لا يعرف  
هو طامع من طامع وقالوا طامع من طامع **الطامع** طامع معروف ويصغر على طامع بعد حذف  
الواو وكيفية ابرار الحسن وابو الهيثم وهو في الطامع كما لغز في الدواب عزا وجنا وقطيعه  
العفة وجنا لهو بينه والحيلة والاعجاب وبنيته وعقده لذنبه كما طاق لانيته اذا كانت  
الاشيا طامعة اليه والاشيا تبقي بعد ان يرضي لها من العبرثا من في ذلك الا وان يكر ارض  
الذكر كدسته لونه ويخيل الاشيا واحدة في السنة اثني عشر بنية واقلا اكثر ولا يتصرتا بما و  
يفقد في ايام الربيع ويلقي بنيه في الحريف كما يلقي الخمر ورقة فاذا بدى طلوع الاوراق في الشجر طلع  
ريبه وهو كبريا والاشيا اذا حست دورها بكر البض وهذه العيلة يحض بضته تحت القعاج  
ولا يلقى الذباجة على حضن اكثر من بضتين منها ويشغى يتباهى هذا الذباجة بجميع ما يحتاج اليه  
من الاكل والشرب غافدا ن تقوم عنه يفقد الهواء والفرج الذي يخرج من حضن الذباجة يكون  
قليل الحسن فقل الخلق وتناقل الجنة ومدة حضنه ثلاثون يوما وخرجه يخرج كما من البضه كما لغز  
كاسيا كاسيا وقد احسن الشاعر في وصفه حيث قال شعرا **سجان** من خلق الطاموس **طاموس**  
على اشكاله من فنه عريس **في** في القيس منه وكفى قلوب **في** يشرق في دارايه شمس **في**  
الزمن منه شمس عروس **كأنه** فتخرج وهو زهر جرم سوس **والعجل** الامور انه من حضنه يتام  
به وكان هذا واقفا علم انه كان سببا للدخول الى الجنة وخرج ادم منها وسببا لخلو  
تلك الدار من ادم مدة واما الدنيا كرهت قامة في الدور وببب ذلك **رحل** ان ادم علم ان  
الحكمة جاءه ابليس فذبح عليها طامعا واشرب دمه فلما طلعت وراقها ذبح عليها قدامه  
دمه فلما طلعت ثم رثا ذبح عليها اسدا فنشرب دمه فلما انتهت ثم رثا ذبح عليها خنزيرا فنشرب  
دمه فلما رثا اسرا الحمار بعير فذبحه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما شربها وتدب في  
اعضاها فهو اول دمن يحسن الطاموس فاذا جاءه سادى السكوب وصفق ورفض كما  
يفعل القرد واذا قوى سكره جاءت بصفتا اسد فبعث ويهترى بما لا يدين فيه ثم يعض  
كما يعض الحمار ويطلب النوم ويخل عزم قوته **فاية** طاموس ابن كيسان فقبحا ابن كيسان  
فكوان فلقب بطاموس كان طاموس القز والعلماء وقيل اسمه طاموس وكنية ابو عبد الرحمن  
كان واسما في العلم والعلم من سادات ابيان ادرك حسين حجابيا وصنع ابن عباس وابو هريرة

صفت  
الایمانی منسوب به خداوند تعالی  
اصول اخلاقی

در این کتاب از الفبا و معنی و قیاس  
مستفاد می شود و چون از این کتاب

[illegible]



ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه  
واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال  
احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه  
حق مات ولما اخذ من يرثه شيئا فاني في النوم فقبل له انت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة  
دينار فقال في نومه انيها بركة قالوا لا فاصح نذكر ذلك لامراته فقالت خذها فان من يرثها  
ان تكسب منها وتعيش فاني فلما استيقظ في النوم فقبل له انت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة  
دينار فقال لانيها بركة قالوا لا فاصح نذكر ذلك لامراته فقالت خذها فان من يرثها  
فاني واخذها فاني في الليلة التي قبلت له انت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً قال  
فقال لانيها بركة قالوا نعم فذهب فاخذ الدينار فخرج به الى السوق فاذا هو رجل يحمل جنتين  
فقال لهما فاما اني اريد ان اخذ هاتين من الدينار فاما اني اريد ان اطلق بهما الى منزله فحق بطونهما فوجدهما  
فيهما فادري ان ليوانا من مثلهما قال فبعث الملك يطلب دة ليشترها فلم يوجد الا عنه فباعها  
بقرقلايين ببلادها فلما راها الملك قال ما تضي هذه الاباحت اطلبوا اختها وان اضعفتم  
شهاغها واليه فقالوا له عندك اخها ونحن نضيق بضعفها اعطيتك قالوا وتقولون  
قالوا نعم فاعطاهم اياها بضعف ما اخذوا به الاولى توفي طائوس وهو ابن بضع وسبعين سنة  
وهو خاجا بمكة قبل يوم المروية يوم رضى عليه هشام ابن عبد الملك وهو يومئذ يرثه  
وذلك في سنة ست ومائة وبعث اربعين رجلا وكان حجاب الدعوة رجا الله تعالى **فائدة اخرى**  
قال الجوهري فوهما اسلام من طوبى هو غنى لدعوة وكان في المدينة قالوا اهل المدينة فوجدها  
خروج النبال ما دمت حيا بين ظهرانيكم فاذا مت فقد امنت لاني ولدت في الليلة الذي  
مات فيها النبي ومفطمت في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبلغت الحلم  
في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي فيه قتل عثمان  
بن عفان رضي الله عنه وتولدت في اليوم الذي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان يوم  
طائوس فلما ماتت جعلوا طوبى مصفرا وسيق عبد النعيم وقال في نفسه شعرا **انا عبد النعيم**  
**انا طائوس الحليم** انا اسام من قتي **علي ظهر الحظيم** وانا خاؤه **ولام** شر  
فاوشوميم **يعني** يقول حشوميم ان لا يذنبه فقلت مني ففقد وقت بين ميتين فاقرب الله خلقه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه  
واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال  
احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه  
حق مات ولما اخذ من يرثه شيئا فاني في النوم فقبل له انت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة  
دينار فقال في نومه انيها بركة قالوا لا فاصح نذكر ذلك لامراته فقالت خذها فان من يرثها  
ان تكسب منها وتعيش فاني فلما استيقظ في النوم فقبل له انت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة  
دينار فقال لانيها بركة قالوا لا فاصح نذكر ذلك لامراته فقالت خذها فان من يرثها  
فاني واخذها فاني في الليلة التي قبلت له انت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً قال  
فقال لانيها بركة قالوا نعم فذهب فاخذ الدينار فخرج به الى السوق فاذا هو رجل يحمل جنتين  
فقال لهما فاما اني اريد ان اخذ هاتين من الدينار فاما اني اريد ان اطلق بهما الى منزله فحق بطونهما فوجدهما  
فيهما فادري ان ليوانا من مثلهما قال فبعث الملك يطلب دة ليشترها فلم يوجد الا عنه فباعها  
بقرقلايين ببلادها فلما راها الملك قال ما تضي هذه الاباحت اطلبوا اختها وان اضعفتم  
شهاغها واليه فقالوا له عندك اخها ونحن نضيق بضعفها اعطيتك قالوا وتقولون  
قالوا نعم فاعطاهم اياها بضعف ما اخذوا به الاولى توفي طائوس وهو ابن بضع وسبعين سنة  
وهو خاجا بمكة قبل يوم المروية يوم رضى عليه هشام ابن عبد الملك وهو يومئذ يرثه  
وذلك في سنة ست ومائة وبعث اربعين رجلا وكان حجاب الدعوة رجا الله تعالى **فائدة اخرى**  
قال الجوهري فوهما اسلام من طوبى هو غنى لدعوة وكان في المدينة قالوا اهل المدينة فوجدها  
خروج النبال ما دمت حيا بين ظهرانيكم فاذا مت فقد امنت لاني ولدت في الليلة الذي  
مات فيها النبي ومفطمت في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وبلغت الحلم  
في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي فيه قتل عثمان  
بن عفان رضي الله عنه وتولدت في اليوم الذي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان يوم  
طائوس فلما ماتت جعلوا طوبى مصفرا وسيق عبد النعيم وقال في نفسه شعرا **انا عبد النعيم**  
**انا طائوس الحليم** انا اسام من قتي **علي ظهر الحظيم** وانا خاؤه **ولام** شر  
فاوشوميم **يعني** يقول حشوميم ان لا يذنبه فقلت مني ففقد وقت بين ميتين فاقرب الله خلقه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه

ويعلم عندهم تلك الايام قال وكان من دعاء طائفة من المؤمنين واليه واسمعي الماني والولد وروى عن ابوعبيد وغيره انه قال كان رجل له اربعة بنين فمرض فقال احدهما اما انكم ترضون وليس لكم من يرثه شيئا واما ان امضيه وليس لي من يرثه شيئا فترضوه







ماتناه

ولا يفرق بين الجنين والجنين

الطنج

وارحم جميع المذنبين من امه محمد انك على كل شئ قدير اللهم استجب لنا كما استجب لهم  
 برحمتك عجل علينا بخرج من عندك بمجودك وكرمك وارتقاك في علوتك انك يا ارحم الراحمين  
 انك على كل شئ قدير وصلى الله وسام على سيدنا وبقينا محمد خاتوا النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين  
 وهذا الدعاء رواه الطبري باسناد صحيح قطعه منه عن ابن مالك ان النبي صبر على ما عجز  
 هو يدعوا في صلاته وهو يقول يا من لا يراى العيون ولا يخالطها الطنون ولا تصفه الواصفون  
 ولا يحصى الذواير يعلم ما في الجبال فيسكنها الجبال ويعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار  
 وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار لا يوازي منه شئاً تماماً ولا ارض يضاربها  
 بحر لا يعلم ما في قعره ولا جبل الا يعلم ما في وعاء اجل خمر صمى اخر وخمر على قوائمه وخمر  
 اياهم يوم القاتل نوكل رسول الله ص بالاعراب رجلا فقال اذ اصلي فالتفتي به فلما صلى اتاه وقد كان  
 احدى رسول الله ص ذهب من بعض المعادن فلما افاقى الاعراب وهب له الذهب وقال من انت يا  
 اعرابي فقال من بني عامر بن صعصعة فقال هل تدري لو هبت لك الذهب فقال لا ادرى الذي  
 بيننا وبينك يا رسول الله قال ان للرحم حقاً ولكن وهب لك الذهب لحسن ثباتك على الله فخر  
 وجعل **الطيطاب** طائر له اذان كبيرتان **الطبع** القمامة ويساق في اوقات **الطحوج** التل  
 قاله الجوهرى وقال غيره صفار النمل **الطن** دويبة قاله الجوهرى وغيره **الطنج** حوت  
 يجري اذا دمن كلها ورثا الصيغ فساو **طعلوس** يعرفه اهل الاندلس ويعلمونهما الخريز  
 صا ومجبة مضمومة والراسميلة مفتوحة والاساكة مفتوحة بالسين من تحت والسين  
 مهملة قال الرازي في كتاب الكافي هو عصفر صغير اصفر من جميع العضاير لونه زلانة  
 واحمر واصفر في جناحه ريشة ذهبية ومنقاره وبقى في ذنبه نقط بيض متواترة وهو  
 دابور الصخر واجوده الثمين **ومكة** الحمل له خاصية عجيبه في نسيان الحصى المتكون في المثانة  
 ومنعنا لو يتكون **الطرف** بكر الطال الكرم من الخيل وقال ابو زيد هو بنت الذكر خاصة  
**الطعام والطعام** بفتح الطاء والعين المجهدة اذ نزل الطير والشاء وما ايضا اذ نزل الناس  
 الواحد والجمع في ذلك سواء قاله ابن سينا **الطفل** ولد كل وحشية والموالد من بني آدم والجمع  
 اطفال وقد يخرجون الطفل واحداً وجمعا مثل الحب قال الله تعالى والاطفال الذين لم يظهروا  
 على عودات النساء والاطفال الطيبة معها اطفالها وهي قريبة عهد بالناج وكذلك لاقفة

والجمع مطافا قال ابو ذؤيب شعرا **١٠٠** وان حدثنا منك لو تبدلني **١٠١** حتى الخيل في البان حو  
 بطافل **١٠٢** مطافيل انك بعدت تاجها **١٠٣** تشاب ثايل ما والمفاصل **١٠٤** وما احسن  
 قول الا لا حيث يقول شعرا **١٠٥** فيا عجايب ريت طفلا **١٠٦** القصد باطلا فالبان **١٠٧** اعلمه  
 الزمالة كل يوم **١٠٨** فلما استدنا عن رباني **١٠٩** اعلمنا الفتوة كل يوم فلما طرأ به جفاني  
 وكوكلت نظم القواني **١١٠** فلما قال قافية هياني **١١١** **ذو الطيفين** حية خبيثة والطيف حو  
 المتل في الاصل وجمعا طفاشة الخطين الذين على ظهر الحية مجوس من حوصل المتل قال  
 الزمخشري في كتاب العين الطيفة حية تنقذ لينة خبيثة وانشد يقول شعرا **١١٢** وهم يبدلون بها  
 من بعد عجزها **١١٣** كالملا الطيف من رقية الراقي **١١٤** وكذا قال ابن سينا ايضا **وفي**  
**الطيفين** وفيه من حديث بن عمر وعائشة رضي الله عنهم ان النبي ص قال انما الحيات  
 وذو الطيفين والافرقا فانهما يستسقطان الجبال وليتسايا البصر قال الثوري قال الحسن  
 الطيفان الخيطان الايضان على ظهر الحية والافرقصير الذنب وقال الثوري شبل موصف  
 من الحيات انه في مخطوع الذنب لا يطرأ اليه حارس الا المقتما في بطنها عابا وذكر مسلم في  
 روايته عن الزهري انه قال لزي ذلك من سمها فاما يلقاها البصر فبها تاويلان اصحها انها  
 يخطفها نه وبطسانه يجره ونظرهما اليه الحاجة جعلها الله تعالى في بصرهما اذا وقع على جبر  
 الانسان ويترد هذان في رواية مسلم يخطفان البصر والثا فيهما يقصدا البصر بالشبح  
 الشمس **قال الهالك** وفي الحيات نوع يسمى لنا ظراذا وقع نظره على عين انسان مات من ساعته  
 وقال ابو العباس القرطبي في ظاهر هذا ان هذين النوعين من الحيات لهما من الخاصية ما يكون  
 عنهما ذلك ولا يستبعد هذا **وقد حكى** ابو الفرج بن الجوزي في كتابه المسوي كيف لشكلها في  
 الصحنين ان بعرا لهما انواعا من الحيات يهلك الراي لها بنفس رويتها ومنها ما يهلك المرء على  
 طريقها لخاصة ان سودا ان يشبهان بالحوصين وقدام النبي ص يقتلها **الطيفة** حية لينة  
 جشنة قصيرة الذنب يقال لها الاثر فالحما ابن سينا **الطيف** بالكر القراد قال كعب بن جبر  
 يقول **١١٥** وجلد هاس اطوم لا يوتيه **١١٦** طلع بضاحية السنين يزولوا **١١٧** اى لا يقرؤا القراء  
 في جلد هاس الملاسة قاله في حيا به الغريب **الطلال** بكسر الطاء الولد من ذوات الظلف والمجمع  
 اطلاق **الاشبال** قال الواكيت الطلال وانه يضر يان قد ذهب منه وعلى لسانه **الطلي** بالفتح







اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه ويترك عليه عيشه **وقال ابن عبد الملك** لما خرج عمر بن  
 عبد العزيز من المدينة قال رجل منكم تطهرت فاذا الصغر في الذبوان فذكرت ان اقول له قلت  
 الانتظار الى الصغر لما احسن استواءه في هذه الليلة قال فمطر عمر فاذا هو في الذبوان فقال لك  
 اردت ان تعلق في الذبوان اما لا تخرج فبئس ولا يصبر ولكن اخرج يا الله الواحد القهار **وفي**  
**الشهيد** من حديث القسري عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن  
 عمر بن عبد الله عن ابيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رجع ما اظلم من حاجته فمدا شرك ما لو اوما  
 كناية ذلك يا رسول الله قال ان يقولوا اذهبهم الله لا طير ولا حيوان ولا خير الا خيرك ولا الله  
 عزك ثم يعيق حاجته **الغاية الثانية** جزم القاضي بكونه عربي في الاحكام في تفسير سورة  
 المائدة بغير اخذ المال في المحصف ومثلهما لقاضي عن الطاطوسي واقره واباحه ابن بطي من  
 المنايله ومثقف بذهب كراهته ذلك **وحكي الماوردي** في كتاب ديب الدين والذين ان  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال يوما في المحصف فخرج له قوله تعالى واستغفروا عن كل  
 جناح عتيد من ذنوب المحصف واذا يقول **شعر** ابو عبد كل جبار عتيد **في** فيها ناذ الجبار  
 عتيد **في** اذا ما جئت ربك يوم حشر **في** قتل ابي ذر في الوليد **في** فله طيب الايام  
 قال حتى قتل اشرفه وطلبه راسه على قصره ثم على موريل **وروي** ابن ماجه والترمذي  
 والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم  
 كرزق الطير بعدوا واهلها وتزوج بطانها معناه تذهبوا ولا تنها وضامة البطون من  
 المروج وترجع اهلها رمتلية البطون قال الامام احمد ليس في هذا الحديث دلالة على  
 القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق وانما ارادوا الله اعلم لو توكلوا على الله في  
 ذهابهم ويجهلهم وتصرفهم وعلوا ان الجربية ومن عنده لم ينصرفوا الا الى الله تعالى فاعين  
 كالطير تغدوا واهلها وتزوج بطانها كهم بعدون على قوتهم وكسبهم وهذا خلا والمركب  
 وفي الايضاف كتاب احكام الكسب قيل لاحد ما تقول في الذي يجلس في بيته او سجد ويقول  
 لا اعمل شيئا حتى ياتي بي في فقال احدهما رجل جهل العلم ما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل  
 رزقي تحت ظل رمي وقوله حين ذكر الطير تغدوا واهلها وتزوج بطانها وكان اصحاب رسول الله  
 ص يخرجون في البر والبحر ويعلمون في غياهم والتدويعهم وحديث ان الله تعالى جعل رزقي تحت

كراهة

فلو

ظل رمي رواه احمد في مسند باسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما **مسألة** رجل اوجي  
 للتوكلين حتى ابن عباس رضي الله عنهما بان ذلك يصرف الى الزرع فانهم يخرجون ويضعون  
 البذر في الارض فيفسد سوكون على الله ويدل له ما روى البيهقي في الشعب والعسكري في الامانة  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي اناس من اهل اليمن فقال ما اتمتم فقالوا سوكون فقال  
 كذا ثم انا التوكل رجل القبحه في الزراب وتوكل على ربك لا ريب وبهذه الفتى بعض فقهاء  
 المقدس قدما **وقال الا فني والقوي** في تفصيل بعض الاكابر على بعض احوال من فضل الزراعة  
 فانها اقرب الى التوكل وفي الشعب يصارع عمر بن امية الضميري انه قال قلت يا رسول الله اصل  
 ماقي وتوكل قال اعقلها وتوكل وسياتي هذا في اول باب لنون **وقال الحلي** يبحث كل من  
 القى في الارض بذرا ان يقرأ بعد الاستعاذه او ايت ما يخرجون الآية ثم يقول بل انا ازرع و  
 الميت والمبلغ اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا من وجبتنا  
 ضره واجعلنا لاهلنا من الشاكرين **قال ابو ثور** سمعت ابا يعقوب يقول نزل الله فيه ورفع قدره  
 فقال وتوكل على الحى الذى لا يموت وذلك ان الناس من التوكل على احوال شتى توكل على نفسه  
 او على ماله او على جاهه او على سلطانة او على صاعته او على غلته او على الناس وكل سببه  
 الذى يموت والى ذاهب يؤشك ان ينقطع فترى الله تعالى ينيه عن ذلك وامر ان يتوكل على الحى  
 الذى لا يموت **الاشكال** قالوا كان على رؤسهم الطير بالنسب اسم كان اى على باس كل واحد الطير  
 يربطه فلا يخرج يضرب الشاكرى الوداع وهذه صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطلق جلا و  
 كانا على رؤسهم الطير يريد انهم يبتكون ولا يتكلمون والطير لا يقطع الا على شاكر ومن الاحكام  
 المتعلقة بالطيران من فتح قصصا عن طائر وحيته فطافه **قال الماوردي** بالاجماع لا اله الا الله  
 الى ذلك وان اقتصر على الفتح ففيه ثلاثة اقوال **احدها** يضمه مطلقا **والثاني** لا يضم مطلقا  
**والثالث** لا يظهر انه لمن طار في الحياض منه وان وقف وطار فلا ان طار في الحال دليل على  
 انه متغير حصل ذلك وانما طار به بعد الوقوف فهذا اشارة ظاهرة على انه طار واختاره وان  
 كسر الطير في وجهه قارون وانكسر القصر فخر وجد وثبت هره كانت خاضرة عند الفتح فخلت  
 واكملت الطائر وزيد الضمان طير **العراق** طير الشوم عند العرب وكل ما تطيرت بسببه بذلك قال  
 ابن الجوزي في كتاب من التريد وبغية المريد قال ابن عباس رضي الله عنهما في القرآن عشرة

الزرع







ابيض رقيق الموجه فاذا هو عبد الرحمن بن عوف فالتفت الى عبد الرحمن فقال  
 ترى شاة تكفيه قال نعم فامر ان اذبح شاة فلما قضا من عده قال صاحب لي ان امير المؤمنين لم  
 يحسن ان يفتك حتى قال الرجل فمع صبر بعض كلامه صلاه بالذرة ضربا ثم اقبل على ابني فقلت  
 يا امير المؤمنين اني لما اقبل شيئا انا هو قاله فتركتي ثم قال اردت ان يقتل الحرام ويعدني في العناد  
 ثم قال ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة وواحدة هي فيفسد هذا لك الشيء ثم قال يا ك وعزلات  
 اللسان **قال له وقال رضي** حديثان رجلان نظر الى طيبه ثم الماء فقال له اعرابي عجب ان يكون  
 لك قال نعم قال اعطاني اربعة دراهم حتى اردتها اليك ففعل ببعض في اثرها فحدثت وجدحتي فيها  
 وجاء وهو يقول شعرا **وهي على البعد تلوى حذوها** **ترزع شدي** واذبح شاة **ك** ك  
 ترى عدو غلام ردها **ك** وكل ما جئت تراهي عندها **وفي كلب** ثمارا لتلوث للثعلب الحي في الآ  
 الثالث عشر منها ان الملك يارم جوارح في الجوارح من مته ومن عريب لما اتقوا له انه اخرج يوما  
 يصيد على جبل وقد اورد في جارية يتبعها فخرجت له طيبا فقال للجارية في موضع تريد ان تضع  
 السهم من هذه الطلأ فقال تريد ان يشبه ذكرها يا نائها وانها تذكرها فخرجت الى ذكرها  
 ذات شعبتين فالتفت قربته ورمى عليه بنشابين اشبهما في موضع القربتين ثم سالت ان يجتمع  
 طلف الطلأ واذنه بنشابيه واحد فرمى اصل اذن الطلأ ببندقه فلما اهوى بيده الى اذنه لم يجد رجا  
 بنشابيه فوصل اذنه بظلفه ثم اهوى الى الجارية مع هواها فرمى بها الارض وطأها الحمل  
 بسبب ما اشتطت عليه وقال ما اردت الا اظها ونجني فلم يلبث الا يسيرا ومات **صل** بلحق هذا  
 النوع غزال المسك ولونه اسود ويشبه ما تقدم في القردة ودهة القوارير وارق الاطلاق و  
 انصاب لقرون غير ان لكل منهما نابين خفيفين ابضين خارجين من فيه في تلكه الا فضل  
 قائمين في وجهه كما في الحزير وكل واحد منهما دون الغير على هيئة ناب الفيل ويكون بالنت  
 والحد ويقال انه يفر من النبت الى الهند فيلقى في **الناب** المسك هناك فيكون رديا وحققة  
 المسك دم يجمع في سرتها في وقت معلوم من السنة **ج** **ج** المواد التي تضرب الى الاعضاء و  
 هذه التبرج عليها الله تعالى معدن المسك وهي تخرج في كل سنة كالشجرة التي تخرج اكلها كل  
 حين باذن ربها واذ حصلت لك النورم وتمالت وتمصت لها القبا الى ان تكامل ويقال ان  
 اهل القيت يصربون لها اوتاد افرا لبرية يحكم بها ليسقط عندها **وفي مثل الربط** لابن

في مثل الربط لابن  
 في مثل الربط لابن

في مثل الربط لابن  
 في مثل الربط لابن

الصلح غرا في عتيل البعد ادى ان الخفة في جوف الطيبه كالخفة في جوف الحمدي و  
 انه سا غرا في بلاد الشرق حتى حل هذه الآية الى بلاد المغرب بخلاف الجري فيها **وقال** عن علي  
 بن مهدي الطبري في احداثة اهلها انها اقمها من جوفها كما يلقى الميتة الذجاجة والشهور  
 انها ليست مودعة في الطيبة بل هي خارجة ملتصقة في سرتها كما تقدم ونقل عن القائل ان  
 انها يذبح بها فيها من المسك يظهر كطهارة المدبوغات وساق في بابها ما طافا في الحظ  
 في قارة المسك **وفي** مسك عن ابي عبد الله الحادي رضي الله عنه ان النجوم قال كانت امرا من بني  
 اسرائيل قصيرة فمضى مع امرأتين طويلتين فالتحذت رجلين من خشب وخامتا من ذهب وحشيه  
 سكا والمسك الطيبه فحضرت بين المراتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا وفرضت عليه  
 يده قال الثوري دل الحديث على ان المسك الطيبه الطيبه وفضله وعلى انه ظاهر يجوز استعماله  
 في البدن والثوب ويجوز بيعه وهذا كله مجمع عليه **وقال** **الحديث** عن الشيعة فيه مذمها  
 باطلاهم محبون بالجامع السليين وبالاخاديش للصحة واستعمال النجوم واستعمال القضاة  
 قال اصحابنا وغيرهم هو مستثنى من القاعدة المعروفة ان ما بين من يحى فهو ميت قال فاما اتخاذ  
 المرأة القصيرة رجلين من خشب حتى تشبه بين الطويلين فلم يعرف بحكمه في شرعا انها ارضه  
 به مستوفد اصحابا شرعا كدقتهم للتعرف مقصود بالاذي ونحو ذلك فلا بأس به وان  
 قصدت به القاطن والتشبه بالكمالات وثروا على الرجال وغيرهم فهو حرام **باب** روى القار  
 قطن والطبراني في معجمه الاوسط عن ابن مالك رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم  
 طيبة وشدها الى عبود فسطا طفت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني وضعت ولى  
 خشفان فاستاذن لي ان ارضعها ثم اعود اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا عنها حتى ياتي جشيان  
 يرضعها ويا في اليك قالوا وما لك بذلك يا رسول الله قال انا فاطمها فذهبت فارضعتها  
 ثم غادتها ليعرفا وشوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعوها فقالوا ايها رسول الله فاطمها  
 وفي رواية عن زيد بن اديرة قال لما اطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتهما تسبح في البرية وهي تقول لا اله الا الله  
 محمد رسول الله **وروى الطبراني** عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في التجارة فاذا ما داريا ويدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرى احد ثرا لفت فرائ طيبة موثوقة فتا  
 ادن مني يا رسول الله فذنا منها فقال ما حاجتك فقالان لي شفتين في هذا الجبل فالتفتي



حتى ذهبوا من هناك فارجع اليك فقال وتفعلين ذلك فقال فخذيني الله عذابا لشار  
 ان لها فعل طلقها فذهب فاصغت خشيتها فوجبت فاقبلتها وايتت الارقى فقال  
 لك حاجتي رسول الله قال نعم تطلق هذه الطليبة فاطلقها فخرجت قد واهى يقول اشهد ان  
 لا اله الا الله وانك رسول الله وفي **الاول** النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل  
 من بطيئة وبوطنة الى جاء فقال يا رسول الله هل علي حتى اذهب فاصغت خشيتها فارجع فترجع فقال  
 رسول الله صديق قوم وبوطنة قال واخذ عليها غلقت له فاعلمها فامكت الاكل لا حتى جاءت  
 وقد منقت في صرعها وتطيرها رسول الله فراق ضاحكها فاستويها منهم فوهبها له فاعلمها  
 ثم قال النبي لو علمت اني انا اقول من الموت ما اكلت مني ما اكلت مني ابا وفي ذلك يقول صالح  
 الشافعي من قبيدة له **ابن** رجاء وعزاء قد صاد يوم غزاله لها **ابن** ولان شفت خلف بالكا  
 فادت يا رسول الله والقوم حصر **ابن** فاطلها والقوم قد دعوا الكدا **ابن** وساق في  
 بابها اشارت بان اخوان **الحكم** يحمل كل واحد جميع انواعها وفي كفا عمة من الاصحاب انهم قالوا  
 يجب على الحرم في قتل الظلي غير كذا قاله الامام وارتضاء الزايف وصوبها القوي وهو وهم  
 قال الظلي ذكر والبرقاني والضوا بان في الظلي تبا وذكر الانبياء عظيم سيد الحرم من بعد  
 العزيز بن ابي روادان قوما اتهموا الى ذي الطوي فترلوا بها فاذا ظلي قد دنا منهم فاخذ رجل  
 منهم بقائمة من قوائمهم فقال له اصحابه ولما ارسله قال لي جعلت بخصا يا بني ان يرسله فصر  
 الظلي وقال تراسله فناموا في قبايله فانيته بعضهم فاذا بجثة سقطوية على بطن الرجل الكا  
 اخذ الظلي فقال له اصحابه ويحك لا تحرك فلو تزل الجثة عنه كان منه من الجث مثل ما كان  
 من الظلي **ابن** عن مجاهد انه قال دخل قوم مكة فجادوا من الشام في الجاهلية بعد قضي  
 بن كلاب فترلوا بوادي طوى تحت سمرات ينظرون بها فاخبروا مسكة لهم ولو يكن معهم  
 ادم فترجل منهم الى قريته فوضع فيها سمما ثم رمى به طيما من ظبا الحرم وهي حرم  
 ترى فناموا اليها فطعموا الشادوا فبينما هم كذلك فقد وهم على ان ارتعق بها  
 وبعضهم يشوي اذ خرجت من تحت الفتد دعق من اننا عظيمة فاحرق القوم جميعا ولو لم يخرق  
 ثيابهم ولا اتسمهم ولا الفرائق كما نواتهم **الاول** قالوا من من ظلي الحرم وقالوا زاد  
 الظلي ظله وهو قهولم فذكره قولنا لفرال ظله يضرب للرجل القود وظله كاسه الذي ينظله به

عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويحك

الحيث

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

من شدة الحر وهو اذا فرسته لا تقود اليه ابدأ وساق في بابها لعين ايضا **المخلص** فتره بحث  
 ويخرجه بطولها واما انه يحفف في القتل ويطمع المراءا السليطة وتول سلاطينها ومارته يضط  
 في الاذن الوجبة تزول وجعها وبهر وجلد يخرقان ويحفظان ويجعلان في طعام الضبي  
 فيشاد كيا فضحا فظا ذلنا وسنكه بقوى البصر ويشق الرطوبات ويقوى القلب كما للمع  
 ويجلو اياض العين وينفع من الخفقان وهو قويا في الصوم الا انها يورث صفرة الوجه **ومن**  
 خواص المسك ان استعماله في الطعام يورث الحرق **باب** في غنص الاكل والشح شرفا للذين  
 يوش شارح التبي في باب الاخلاص من اخلاص الله في العمل وان لم يظهرت فاعلمت قلبه  
 وعلى عبده اليوم الفقة كما قيل انما اعطى آدم ع الى الارض بماوته وحوش الخلائق لم  
 عليه وتزويده فكان يدعو الكرجير يابلق به فجاوت طائفة من الظبا فدعا الحق وسبح على  
 ظهوره من فطوره فنهت فواغ المسك فلما دى بواقيها ذلك قالوا من اين هذا الكي فقال من زينا  
 صقيها دم فدعاك اوسح على ظهورها فاصغر ابوا في اليد فدعا الحق وسبح على ظهوره من فطوره  
 يظهره من ذلك شئ فقالوا قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نوح شيئا ما حصل لكم فقالوا انتم  
 كان علمكم اننا لو كانا لاخوانكم وانا كان علمهم الله تعالى من غير شوب فظهر ذلك في العلم  
 وعقبهم اليوم القيمة استعفى هذا من زيادته في الايام **الطلي** قال القطران دويبة  
 فوق جروا الكلب منتنة التي كثيرة الضو قد عرق الطرا بان ذلك من نفسه فجعل ذلك سلاحا  
 له كما عرفت الجنادى في سلاحها من السلاح اذا قربا تصفر منها كذلك الطرا بان قصد  
 جروا الضب وفيه خولة وبينة في اضيض موضع فيسد بذيته ويجول دون فلا يتناول  
 فوات حتى يمشي على الضب فتاكله ثم يبعث في حجره حتى ياتي على اخر حوله وترجم الاغراب بها  
 تنصوا في ثوبا احدهم انما دها فلا يذهب ويحيد حتى ياتي الثوب **باب** قال ابو علي الفراء  
 لحد بن حنين المتبحر الشاعر وكان مكررا كثي من فعل اللغة هل ياتي في الجمع على وزن فعلى  
 فقال في الحما الجلي وطري قال ابو علي طاعت في كبا اللغة ثلاث لان لم اجد لها ثا  
 وقد تقدم هذا في باب الحما والظبا بان على قد داهرة والكلب الضلي وهو من النج ظاهرا  
 وباطنا له صبا خان بغيا زنين قصيرا اليد وفيه عاير اوقدا وطول الذنب ليس له ظهر فقا  
 ولا قفا ولا فيه مفصل بل عظم واحد من مفصل الراس الى مفصل الذنب وذبا ظفر الناس به

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم



فبصره بالتيوف فلا يمل منه حتى يصيب طرفه لان جلده مثل القند في الصلابة  
ومن عادته انه اذا راى الثعبان دنا منه وثب عليه فاذا اخذت قتال في الطول حتى يمتد  
شبه انقطع جبل فيطوى الثعبان عليه فاذا انطوى فتح ثور فذرة فيقطع منها الثعبان قطعا  
قطعا وله قوة في تسلق الحيطان في طلب الطير فاذا سقط فطحنه فلا يضرب الشوط ويوسط  
الجمرة من الابل فيقتوا فيسترق تلك الابل كغيرها من مبرك فيه فزان فلا يرد هذا الا في الجهد  
ولهذا سمى العرب مفرق النعم وهو كثر بلاد العرب **بعضكم** تحريرا لا اكل لا سحبا **الامثال**  
قال من انهم الطير ان اذا تقاطع القوم قال الشاعر **١** الابلغا قيسا وجدد باني **٢**  
ضربت كبر اضر بالظربان **٣** **الطائر** ذكر العام وساقى وكنت ابو البين وابو القين ولو  
ظلم من القضا ري وجعه ظلم كوليده ولدان قال زهير **٤** من الظلم ان جوجوا هو **٥** قال  
الله تعالى يطوف عليهم ولدا نخلدون وتطيرهما قضيب وقضبان وعريض وعرضان  
وقليل وقضبان وذكر سيوفه هذه الامثال سوى الولدان وقيل انه قليل وحكي عن ابي  
عمرى الملاء والجمع قربان وسرى وسريان وقضبان وقضبان **خاتمة** يقال  
عاد الظلم يمار عاروا بكر العين وهو صوبه وقال ابن خلكان ومنه اخذ اسم عرار وابنه شاش  
الاسدي الذي قال فيه ابو شعر **٦** اراد عرار ابا لهوان ومن يرو **٧** عرار الصمري الهوان  
لقد ظلم **٨** فان عرار ان يكن غير واضح **٩** فاني احب الحون ذا المنكب المعصم **١٠** وكان  
والله له امرأ من قومه وابنه هذا من امته وكان عرار افضيحا غافلا توجه عن المذهب بياقي  
صفرا الى الجحاح بن يوسف الثقفي رسول بني بصرى فاجابه فتوجه فلما مثل بين يديه لم يعرفه  
وازدراه فلما استعطفه ابا ن واعرب له ان بلغ الغاية فاشتد الجحاح متعظا **١١** اراد عرار  
بالهوان ومن يرو هذا البيت فقال عرار ان اتيك الله عرار فاعجب به فوجد لظا لثاق فاجهد  
عمرو بن شاش ان يصلي بين امراته وابنه فلم يمكنه ذلك فظلمها ثم ندب ونظير هذه الحكاية ما  
رواه الذين في الجمالية وقاله الحريري في اللدة ان عبيد ابن شريه الحرقي عاش ثلثا بة  
سنة وادرك الاسلام فاستلم ودخل على معاوية بن ابي سفيان بالاشام وهو خليفة فقال له  
حدثني يا عجب ما رايت قال مررت ذات يوم بقوم يدقون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اقرى قد  
عياي بالتموج فقلت يقول الشاعر شعرا **١٢** يا قلب انك من احلام معرور **١٣** فاذا ذكر وهل

يغفل

يفعلك اليوم تذكر **١٤** قد بحث بالحب ما تحبه من احد **١٥** حتى جرت لك اطلالي عما ضير  
فلمت تدري وما تدري عالمها **١٦** ادنى لمرشدك ام ما في يد اخير **١٧** فاستغفرك الله  
خيرا وارضى به **١٨** فبينما العسل اذا دلت مياسير **١٩** وبينما المرو في لاجيا لم يعبط  
اذا هو المرس بقوم الاغاصير **٢٠** يبكي الغريب عليه ليس يعرفه **٢١** وذو قرابته في الحق  
يسرور **٢٢** قال قتال في رجل اقر من قال هذه الايات قلت لا والله وانى رويتها منذ ما  
فقال الذي تحلف به العربي ان قايها صاحبنا الذي دفنا اثنا الساعة وات الغريب  
الذي تبكى عليه ولست تعرفه وهذا الذي خرج من قرة امثالنا من به رجاء وهو استرهم بؤ  
كما وصفت فحيت لما ذكر من شعره والذي صار اليه من قول كما وصفت من قوله كما انه ينظر  
الى مكانه من جنانته فقلت ان ابلاة موكل بالمتطق فذبت مثالا لاله معاوية لقد را  
عجا فتمت الحيت قال عتير بن اسيد العدري **٢٣** **الدين العاقب** قال الجوهري هو  
فرخ الطائر فوق ان بعض فقال اخذت فرخ قطاة فاعتا وذلك اذا طار فاستقل وقال ابو  
عبيدري انه من الشيق كانه فيقوا يشق انتهى وقال ابن سيده العاقب ان بعض من فرخ  
القطاة وهو من اول ما يجسر بيضة الاول ونبت له ویش شديد وقيل العاقب من الحمام ما لم  
يسر ويشكر والجهم حق والفرس عبق الرايم الكرم وامراة عتيقة جميلة كريمة **٢٤** **وصحح**  
عمر بن سعد انه كان يقول في اسرائيل فكيف دمرو وطه والاميلة ابن من الفتا في الاول  
وهو من بلادى ادا بالفتا جميع عتيق والغريب يستحق كل شئ بلع الغاية في الجود عتيق يريد  
تفضل هذه التورما بعض من ذكر القصص والخبار الابنية عليهم وعلى بيتا افضل الضلوة  
والسلام والخبار الاسود والبلاد ما كان قد عيا من المال يريد انها من ابل التورما المزلقة في الاما  
لانها سكة او انها اول ما قرء وحفظ من القرآن **الغانك** الغرض والجمع عواتك شعرا **٢٥** يقيم  
خيالات عواتك **٢٦** في الحرير داتك لها لكا **٢٧** **قال** روى عبد الباقي بن قانع في معجمه  
الغانك بوظا اهر احدين محمد بن احمد السلقى من حديث بشارة بن هاجم السلقى وهو بن  
مهمله ثم را اخر المعروف له حجة ان النبي قال يوم حين نأبوا القوانك من تسليم الغوانك فقلت  
نؤمن من امثالنا النبي لمحدث فانتك هلال بن فالح بن ذكوان وهو ام جلد مناف بن يحيى  
**والقصة** غانك بنت مر بن هلال بن فالح وهو ام هاشم بن عبد مناف **قال** غانك بنت لا

يقول الان



بن مزة ابن هلال وهو ام وهب الى اسنة ام رسول الله فالاولى من العواتك عمه الثانية  
 والثانية عمته الثالثة وبوسليم بن مزة الولادة ولبس سليم سفار اخرى منها انها الفت  
 معه يوم فرج مكة اى شهدت عندهم الف وان رسول الله قدم لواختره يومئذ على الانية  
 وكان لجر ومثها ان عمر رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابغثوا  
 الى من كل بلد افضلهم رجلا فبعث اهل الكوفة عبد بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة عمار بن  
 سعود السلمي وبعث اهل مصر من بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي كما قاله  
 جماعة والاضواء بن بن سليم كان يوم النسخ شعاعة قال لهما النجوم هل لكم في رجل جليل  
 فيؤمكم انما لو انتم فزاهم بالفضل ابن مفيان وكان ربيهم واما جملته عليهم لان جميع  
 من قيس بن خيلان **الفاصل** الذي بالجمع المسلم والعوسل **الفاصل** رواية قتاد بن دية  
 ذكرها في انا عوسل **الفاصل** كل اى لبريق من انا او بهيمة او طارح او من عقوبة اذا  
 اتيته بطلب معروفه وفي حديث من احيا ارض ميتة فهو له وما اكلت الفاتية وفي حديثه  
 وفي رواية العوافي وهي جميع غايته رواه الشافعي والبيهقي وحماد بن عمار بن رواحة طاب  
 عباده وفي صحيح مسلم رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انا النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال لا يشاء الا العوافي يزيد عوافي في السباع والطير ثم يخرج باعيا من  
 ارضه يريد ان المدينة بمكان فيبذلها ويحبها حتى اذا بلغت اثنىة الوداع جازعها  
 قال المروى الخت ان هذا المثلك المدينة يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة وتوقفه  
 قضية الراعي بن من مزية فانهما يجران على وجوههما حتى يدركهما الساعة وهما اخرى  
 كانت في جميع الجارى وقال الفاضل عياض هذا ما جرى في العسل الاول فانقضت قال وقد امكن  
 مجازاة النجوم فقد تركت المدينة على احسن ما كانت حتى انتقلت الى اثنىة عوافي الى الشام والعراق  
 وذلك الوقت احسن ما كان للذين والذين انا الذين مكثوا على العلاء بها واما الدنيا فلما رزقها  
 وخرمها وانتاع حال اهلها قال وذكرنا الاخبار في بعض الفتن التي جرت بالمدينة وثنا  
 اهلها الله رجل عنها اكثر الناس ربيته ثارها واكثرها للعوافي وجلت مدة فربما جاع الناس  
 اليها قال وحالها اليوم قريب من هذا وقد عرفت طرائفها **الفاصل** بالذات المجهدة انما قد التى  
 معها ولدها وقيل لانه اذا وضعت وبعد ما يضع اياها حتى يتوى ولدها وفي الحديث

فهو

ان نزل

ان قريش خرجت لقتال رسول الله ومعها العوز المطاقل وهي جمع غابرة يدياتهم خرجوا بذول  
 من الالبيرود وابلها والاربوا حتى تاتوا عتداهم واحدا بعد في دهمهم ووقع في نهاية الغريب  
 انا العوز المطاقل يريد به النساء والفتيان واما قبل الثالثة فاندوا ان كان الولد هو الذي يوزنها  
 لانها غاطت عليه كما لو اتجارت واجتدوا ان كانت مريحا فيها لانها في معنى ثمانية وذاكية وكذلك  
 عيشة راضية لانها في معنى ضاحكة **الفصل** دويبة قاله ابن سيد العبير الجذعة من  
 العتم او اصغر عين العنا في ذلك الصغير قال هي بعد الفطر والجمع غابرة قاله ابن سيد ايضا **الفصل**  
 بضم العين الذي قاله عدي بن زيد شعرا يقول **الفصل** ثلاثة احوال وشهرتها **الفصل** اقصى كبر في القواف  
 الحارب **الفصل** بنتها العين الصغير من اولاد الغزاة قوى ورعى واى في حله حول والجمع اعتدوا  
 واصله عتدان نادى **الفصل** روى مسلم عن ابن عامر ان النجوم اعطاه غنا يتسبها بين اصحابه فنى  
 عتود قفا ليضرب انت قال البيهقي وشا رواه ابن كات القصة بن عامر بن خاضة كما وردة هاني  
 بن ثار البلوى **الفصل** روى البيهقي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعنيت من غابرة ضج به انت ولاخضه لاحد مني  
**الفصل** في داود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعنيت من غابرة ضج به انت ولاخضه لاحد مني  
 وعقبة بن عامر بن زيد بن خالد روى الله عنهم **الفصل** بضم العين وتشديد الشاء المشاة دويبة  
 تلحق الرابوا القفوف والجمع عت كعوث وحكة ما يكون في القفوف وقال في الحكمه دويبة  
 تعلق في الاهاب ياكله هذا قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد لعن بغيرها ودويبة تقع في القفوف  
 قدل هذا على ان الجمع عت قال ابن قتيبة هي دويبة تاكل الابر وغابرة بينها وبين الارضة وقا  
 الجوهري لعن الشاة التوتخ في القفوف وحكمها تحريم الاكل **الامثال** قالوا عيشة بقم صفا  
 امسا يضرب للرجل يجهد في ان يورث في الشيء ما لا يقدر عليه وقاله الاخف بن قيس الجارية  
 بن زيد لما طلب من على رضي الله عنه ان يدخله في الحكومة وفي التاريخ ان الاخف قال له لرجل  
 هجا كما قيل شعرا **الفصل** بان يشتموا على لومكم **الفصل** فتدليس المشا لادير **الفصل** كبر  
 ونج الحبارى **الفصل** ولد الحية **الفصل** بقاء بن بخت بن مفتوح بن البعل الخضم **الفصل** اللند  
**الفصل** الجوف بضم العين دويبة ذات قوا يطوال وقيل هي الشاة الطويلة **الفصل** لادجل **الفصل** لادجل  
 والجمع عابيل ولا لادجل علة وبقرة مجل ذات عجل وقيل ستي علة لا ستي علة في سكي علة  
 وكانت مدة عبادتهم له اربعين يوما فموتوا في ليلة اربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلته

لحق الشوف  
جور اسنة

ان لا



يوم **يودي** او منصورا الذي في سدا لغزو ومن حديث خديجة ان النبي قال لكل امة  
 عمل وعمل هذه الامة الذبح والذبح قالوا لعل كان اصل عمل قوم موسى من جليل ما الذبح  
 والنضج **قال الجوهري** قال بعضهم في قوله تعالى عجلنا لاهل مكة في الفساق عجلنا  
 بني اسرائيل الجبل ان موسى عليه السلام وقت الله ثلاثين ليلة ثم اناها بعشر فلما مضت ثلاثون  
 وكان السامري من قوم يهودي وبنو اسرائيل اظهروا الاسلام وفي قلبه من حب عبادة البقر شيئا  
 فابلى الله نبيه بنو اسرائيل فقال لهم السامري واجهه موسى بن طهارتي فاجل بنو اسرائيل فجمعوه  
 له فالتزمه عجل الجبل له خوارصكنا القوم عليه للعبادة من دون الله تعالى يقولون  
 عليه ويتواجدون والمجد يدن الانسان لا يقال لغيره من الاجناس المعنوية وقد قال الجن  
 حيد وكان عمل بني اسرائيل جسد يصيح ولا ياكل ولا يشرب وقال تعالى واسروا في قلوبهم الجبل  
 فكفرهم اي حب الجبل **قال الله تعالى** عن ابراهيم عهده الجبل بين قال قتاده كان غامضة مال  
 فوالله ابراهيم العبري واختاره مينا وزايدة في اكرامهم وقال القرطبي الجبل في بعض اللغات  
 الشاة وذكره القسري وكان صميا فاحسبك انما وقف الضيافة وقاما تضيها الامم  
 على اختلاف اديانها واجناسها قال عون بن شداد مع جبريل الجبل يحياحه مقام مسرعا نحو  
 الحق **قاله** **في الجبل** من محاسن القاضي محمد بن عبد الرحمن المعروف بان فريفة بغدادى و  
 وفاته في سنة سبع وستين وثلاث مائة ان القناس ابن المعلى الكاتب كتب اليه ما يقول القاضي  
 ونفسه الله تعالى في يهودى زنا نصرانية فولدت ولدا جسد للبشر وجهه للبقر وقد مضى  
 عليهما فاقول القاضي فيهما فكتب الجواب يدبها هذا من اعدال الشهود على ان الملايين  
 اليهود بانهم اشروا حب الجبل في صدورهم حتى اخرج من يوردهم وارى ان ياتوا براس اليهودي  
 راس الجبل ويصل على عتق الصراية الراس مع الجبل ويحب على الارض ويادى عليهما طما  
 بعضها فوق بعض **قاله** **في السلام** نقل القرطبي عن ابو بكر الطوسى رحمه الله انه سئل عن قوم  
 يجتمعون في مكان يقرأون شيئا من القرآن ثم يشد عليهم منشد شيئا من الشعر فيرقصون ويغنون  
 ويصرون بالدف والنبابة هل يجوز معهم خللا ولا فقال مذهب التصوف طاله  
 وجهها له وصلا له وما الاسلام الا كتابا لله وسنة رسول الله ما الرقص والتواجد فاول  
 من أحدث السامري لما اتخذ لهم عجل الجبل له خوارصا قوما يرقصون حوله ويتواجدون فهو

دين الكفار وعباد الجبل وانما كان عجل النجوم مع اصحابه كما على رؤسهم الطير مع  
 الوفاة ينفق السلطان ونحوها ان يفهم من المحصول في المساجد وغيرها لا يعمل لاحد من  
 بالله اليوم الاخران يحضرونهم ولا يصيبهم على باطلهم هذا مذهب مالك والشافعي والى  
 حنيفة واحد وغيرهم من ائمة السلفين **باب في اخرى** قال الرضائي وغيره روى شيخ صالح انه كان  
 في بني اسرائيل رجل صالح له عجلة فاق بها الفضة وقال الله في استودعها لا يخرج حتى يكبر  
 فكبر الولد وكان با امانه ثبت وكانت من احسن البقر وابسته مالا وموفا من اليتيم وانه حتى  
 استبها على جلد ما ذهبها وكانت البقرة اذا كانت ثلاثة ذنابا يركبها اطفال البقرة الموصوفة **باب في**  
 سنة وعن النجوم لوانه جلد ما ذهبها فبقره فبقرها الفضة ولكن شدة واقتداده عليهم والاشيا  
 شوم وعن بعض الحكماء انه كتب الى غامدان يذبح الجبل قوم فيقطع اشجارهم ويهدم دورهم وتك  
 اليد بها ابد اقبال ان تملك لك قطع الشجر بالتقيا في قوم منها ابدي وعن عمر بن عبد العزيز  
 روى الله عنه اذا امرت ان تعطي فلا تاشاة سالتني انا بنام ما غرتك قلت ذلك ام انما تمان  
 اخبرتك قلت سوذا ام ايضا فاذا امرتك بشي فلا تراجعي **باب في** بنو عجل شيون الى عجل بن النجم  
 بضم الناء المحممة بكل عمل المذكور بعد في الحقيق من اجل انه كان له فرس جواد فيقول له ان  
 لكل فرس جواد اما ما اسد فرسك يقال له اسد بعد قيل له اسد ففقا احدي عينيه ثم قال  
 حينه الاغور وفيه قال الشاعر شعرا **العرب شعرا** **باب في** رستم بنو عجل نداء الهم وهل **باب في** احد  
 في الناس الحق من عجل **باب في** البقر يومهم غار غين جواد **باب في** فثارت به الاشال في الناس الجبل  
 يقال غار غين عينه بالمهمل اذا اقتضاها **باب في** طائر ما له الجوهري **باب في** الانب والاسد  
 والبقر والثور والذئب والذئبة والرحم والرمكة والصبي وغامة الوحش والعقرب والعرس  
 الصب **باب في** البقر بقوه زجره قال الشاعر شعرا **باب في** اذا حلت برق على عدس على **باب في** الذي بين  
 الحمار والذئب **باب في** عدس زجر البقر قال يزيد بن نفع شعرا **باب في** عدس ما العباد عليك ما **باب في**  
 تحوت وتلا تحين طلق **باب في** بالضم دوسية بصا ناعمة بنة لها اصابع الجوازي **باب في** العبد  
 سلع الجوز محل سيفه ولا تودي وقد تقدم ذكرها في الحياة والعبد سواد الخلق وقوم يصل  
 معبد ما حوز من هذا قاله ابن قتيبة وغيره **باب في** العبد **باب في** العبد **باب في** العبد **باب في** العبد  
 الاسد والجمع اعراض قال مالك بن خويلد الخراسي شعرا **باب في** لث هو برع عديشه **باب في** بالزقين

جدة

قال فان موسى نور الخيرة



لما جروا غراس **العريضة** دوسية عريضة كالحجل **العريضة** **والعريضة** دوسية  
**العريضة** بالفتح مبتدأ مطبوعة وبها ستمائة مرة قاله الجوهرى **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 بفتح العين القافية لكثرة الكثرة ترددها في الليل **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 الواحد المصنوع **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 الذئب من الكلبة وما للجوهرى في قول قال الكلب شعرا **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 لدى الحجل حتى قال لا وشي عينا لها **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها الى ان يكبر وقد تقدم ذلك في لفظ **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
**والعريضة** الطليم وقيل القلب حكاه ابن سيده **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 التي انا عليها من يوم ارسى عليها الحجل عشرة اشهر وما لعلها اسد الخاضع قول كذلك  
 اعلمها حتى تضع ريعها ما تضع ايضا يقال انا قتان عشرين وان وثوقه شار ولبس في الكلام  
 فلا يجمع فعال غير عشرين عشا ووقه يجمع شمس قال الشيخ ابو عبد الله بن المعتز في  
 كتاب المستفيضة في تاريخ حديث حنين الجذع الذي كان يحط به رسول الله حين  
 العشار وتواروا من اصحاب النبي ص العدد والكثير والجمع العشرة منهم جابر بن عبد الله بن  
 عمر ومن طريقها خرج الجفاري وابن من مالك وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد  
 الخدري وبريد وام سلمة والمطلب بن ابي وراجه قال جابر في حديثه ضاحك الشبهة ضاح  
 الصبي فضمه اليه وفي حديثه ايضا فعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية ابن  
 عمر قال اتخذ النبي رجلا ليمنع الجذع فاته فسمع به عليه وفي بعض الروايات والذي  
 بين لولوا القزعة لم يزل هكذا الى يوم القيمة فحدث على رسول الله وكان الحسن اذا حدث بهذا  
 الحديث بكى وقال يا عبد الله الحشبة نحن الى رسول الله ص ثوبا اليه لك الله وانتم اخوان تشبهوا  
 الى الحشبة ونظر حالي الشافعي ذلك فقال **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 كالشاة مودا **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 اليه وتسلم الجوهر عليه لم يثبت لواحد من الائمة والائمة المرسلة من هذا المصطفى **العريضة**  
 نوع من الجراد سود شبه الخنافس حكى ابو عاصم العبادي عن ابي ظاهرا لنادى انه قال كالأ  
 حراما وصفتي بغيره حتى ورد عليه الاثنا ابو الحسن لما سمعني فقال انه محلال فبغضناه

تقريباً

جرا الى ابي ابيه وما لنا عند العرب فقال هذا هو الجراد المبارك وجعلوا الى قول العرب  
 فيه **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 عصيون قال الشاعر **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 فلو كان لي قلبان عت بواحد **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 فلا العيش يصفو الى ولا الموت يقرب **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 ان تطيرت ذئب **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 اما منك انما منك رجة **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 شابت على عذاهي **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 وا بويغوب قال ابن سني عصيون لانه عصى وفر وهو انواع ومنها ما هو مطرب بصوته  
 معجب بصوته وحسنه وسباق والعصيون الطار هو الذي يحب اذا دعى من الصرورة وعصون  
 الجفد الحظاف وقد تقدم ولما العصيون اليوق فان في طياتها اختلافات ولذا قال في من طابع  
 البناء اكلا اللحم ولا يترك فراخه ومن الجراد يربط بذي غلب ولا يمشي باسقاط على عود قد  
 اضاعها لك وانما القاربه وطابع الطير يدم اصبعين ويرجع اصبعين وبكل الحب واليقول  
 ويمنع الذكر منها الحية سودا كما للرجل والقوس والذئب ليس في الارض طير يسمع ولا يسمع اخي  
 من العصيون على ولده ولا اشد له عشقا وذلك مشاهد عند اخذ فراخها وذكر في العريضة تحت  
 التفوق خوفا من الجوارح واذا اخلت مدينة عن اهلها ذهبت لها في منها فاذا عادوا اليها  
 عادوا لها في العريضة لا يعرف الحشوي وانما يربط وشا وهو كثر والتعاود ربا سعد في الشا  
 الواحد مائة مرة ولذلك قصه عنه فانه لا يعيش اكثر من سنة ولعله تدرب على الطير ان حتى  
 انه يدعى **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**  
 وزعم ارسطو ان بيته وبين الجراد عداوة لان الحمار اذا كان به دبر حكة بالشوى الذي يابى  
 اليه هذا العصفور فيقتله وربما يوق الحمار فيسقط فراخه ويضنه من خوف وكثر ذلك العصفور  
 اذا رأى الحمار فرق الحمار على راسه وعلى عيبيه واذا به يطير به ويضاحه ومن انواعه الصرورة  
 سباق في باب القاف ومن انواعه حسون وقد تم في الحابليل والصعوبة والحمة والعريضة  
 والمكاكي والقضاير والوسط والبراقس والقضفة وكلها في ما كنا مذكورة **العريضة** **العريضة** **العريضة** **العريضة**



وابن عسار كبريتها الى في مالك قال سليمان بن داود عليهما السلام بعض مؤيديه ور  
حول عصفوره فقال لا تخافوا بتدرون ما نقول قالوا وما نقول يا بني الله قال ليخطبها الى نفسها  
ويقول تو وجيتي اسكنك اى قصود وشئت قال سليمان بن داود عرفت دسوق مبتد بها  
لحق لا يتدنا ان يكتفها لكن كل خاطب كذاب وسيا في له تطير مع المناخته وكان سليمان بن داود  
يعرف ما يخاطب به الطيور بلغاتها ويعرف الناس بها وبليها عن مقاصدها وارا دنها قالت  
الله تعالى حكايه عنده يا ايها الناس علمنا منطلق الطير وكذلك كان يعرف الغلات ما عدا  
من الحيوانات وسائر صنوف المخلوقات **فأما** روى مسلم عن عائشة رضى الله عنها انها قالت  
حين توفي صبي من الاشرار بن ابون مسلم بن طوي له عصفور ومن عصفور الجنة فقال النبي  
صا وغير ذلك ان الله خلق الجنة اهلها خلقهم لها وهم في اصلاها بالانهم وخلق النار اهلها  
لها وهم في اصلاها بالانهم فمن ان اس من قدح في هذا الحديث بانه من رواه بطريقه من يحيى  
وهو متكلم فيه والقبول بصدقه وهو في صحيح مسلم ولكنه نهانا عن المسارعة الى القطع او  
انه قال ذلك قبل ان يصلوا ان اهل الجنة في الجنة كذا قال بعضهم وليس صحيح لان سورة  
الطور مكية ودلت على تعيينهم اذ ان قطع غايته رضى الله عنها بذلك قطع ما يابى ابويه و  
يحتمل ان يكونا منافقين فيكون الضيق ابن كاسم **وروى ابن قانع** في ترجمته السردان شوبد  
الثقوف ان النبي ص قال من قتل عصفورا عشا عا الى الله عز وجل يوم القيمة فقال يا رب هذا  
قتلى عشا ولم يقتل من النعمة **وروى في حديث اخر** ان رجلا من اهل الضعة استشهد فقال  
اخذت منك عصفورا من عصفور الجنة ما جرت الى رسول الله وقلت في سبيل الله فقال  
ص وما يدريك انك فعلت ما لا يفتد ويمنع ما لا يضر **وروى البيهقي** في الشعب عن ثابته  
وبن قال مثل قريه هذا الزمان مثل رجل نضب **فأما** جاء عصفور فوقع في فخه فقال ما لي  
اراك متعبا في التراب فقال للتواضع قال فيم خفت قال من طول العبادة قال فما هذه الخبة  
فيك قال لا عددتها الصائمين قبل اسوتنا والجنة فوقع في فخه فغفقه فقال لعصفوره  
ان كان لعباد يخفون خفتك فالخير في العبادة اليوم **وروى ايضا عن الحسن** ان الحسن قال لانه  
يا بني جئت الجنة لولا الحديد وكل من قتل من الجاهل التوبة وذات المراكبه فلما ذق شيئا من  
العقوبة يا بني لا تزل جاهد رسولك فان لم تجد رسولا جاهد نفسك يا بني اياك والكل

فانه شئ كلهم العصفور دعا قاتل يلقى صاحبه يا بني احضر الجاهل ولا تحضر العريض فان الجاهل يركب  
الاجرة والعريض يمشي لذيها يا بني لا تأكل شيئا على شبع فانك ان تلتفوا الى الكلب خرا من ان تاكله  
يا بني لا تأكل كلوا قتل ولا تأكلوا قتل وفي تاريخ ابن حلكان انا انما نخشى كان مقطوع الرجل فمثل من  
ذلك قال دعا الهوانه وذلك في صبا نى اسكت عصفورا وربطته في خيطا برجله فالت من يدي  
فادركه وقد دخل في حرف فحذبت فاقطعت برجله في الخيط فالت والدني لذلك وقالت قطع الله  
رجل لا بعد كما قطع رجله فلما وصلت الى من الطلب رجلا في عشا الى طلب اهلها فمقت عن  
الدابة فامكرت بجعل وعملت عملا وجب قطعها **وفي الحديث** في ترجمه ابن الجاهل بن قال ابو جعفر  
اليافى كت عند علي بن الحسين رضى الله عنهما فاذا عصا يربطون فويله يصرخي فقال يا با جعفر  
هل تدري ما تقول هذه العصا فموتت لانها فتمت من رجا عز وجل وفسا له قوت يومها  
**وفي الصحيحين** ومن المتتابعين وما مع الترمذي من حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال قال  
خطيبا في يوم التقييل وذكر قصة موسى والحضر بطولها قال وجاء عصفور حتى وقف على حرف التقييل  
فدعق في الحرف فقال له الحق ما نقص علي وعلى من علم الله تعالى لاشل ما قصه هذا العصفور  
من الجور **قال الله تعالى** لفظ القصص هذا ليس على ظاهره وانما معناه انما على وحده بالنسبة الى علم  
احصا الى كنية ما تقر هذا العصفور الى ماء البحر وهذا على التقريب الى الامهات والافتسار  
عليها اقل واحقر **ومنها** حل الاكل قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله قال  
ما من انسان يقتل عصفورا فاقربها بغير حقها الا ان الله الله تعالى عنها قيل يا رسول الله و  
ما حقها قال ان يذبحها قاتلها وان لا يقطع راسها ويرى بدوام التناهي **وروى الخاكر** عن  
خالد بن عدا بن عن ابى عبيد الجراح رضى الله عنه ان النبي ص قال ان قلبا من ادم مثل العصفور  
يقرب في اليوم سبع مرات ومن احكامها انها على اختلاف انواعها جنس واحد في بابها الى الجور  
جنس والكر اكسب والحباى جنس والاور جنس والذجاج جنس والحمام تقدم في بابها ومن  
احكامها انه لا يجوز زعمها على الاصح وقيل يجوز لما روى الخافض ابو ضمير عن ابى الذر رآه انه  
كان يترى العصافير من الضبان ورساها قال ابن الصلاح والخلاف فيها ملك بالاصطلاح  
وانما الهياكل الا فيه فاعاقتها من قبل سواها الجاهلية وذلك باطل قطعا قال الشيخ ابو جعفر  
الشيخاني في كتاب حيون السائل ان ذرق العصافير معقونه والمشهور ان فيه الخلاف في بولها



الحمل **الاشراق** قالوا اخف حمل من عصوف قال الانسان شعل **١** لا يابن بالقوم من طول ولا  
عظم جسمه فقالوا احلام العصار **٢** وقال تفت شعرا **٣** ان تمعارية طاروا بها  
فرضا **٤** متى دنا سمعوا من ضالحي دموا **٥** مثل العصار في احلاما ومقدرة **٦** لو يوزن  
بوزن الريش ما وزنوا **٧** وقالوا ضلقت عصار في بطنه اذا جاع قال لا يمتلي العصار فيها الا اذا  
قال الجوهري والمصير لما وهو فضيل والجمع المصران مثل رقيق ورفعان ثم المصان جمع الجمع  
وقوله في المحكم من يبيو به سميت مصارين لصيرورة الطعام فيها وقالوا اسفند من عصوف  
**الخواص** قال الشافعي رضي الله عنه اربعة اشياء يزيد في الجماع اكل العصار فربا اكل الاخرين  
الكبير واكل الفتق واكل الحرجير واربعة اشياء تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام والتواك  
وجالس الصالحين والعمل بالعلم واربعة يقوى البدن اكل الحنظل وشم الطيب وكثرة العمل  
من غير جوع وليس للكان واربع توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهرم وكثرة شرب الماء على الري  
وكثرة اكل الحموضة واذا اكل عصوف والشوك شوبا ومولوا حقت الحصار الذي في الشاة والكلب  
وماع شارب العصار اذا غلط بماء الشاة والعسل وشرب على الرقيق نفع البواسير **وقال المصنف**  
اذا ذبح العصوف وقطعه على ديق العكس يجعل يادق وجفف فانه يجمع الماء اذا اخذت  
منه بدمه وخلطت بزيت مغلي بهذا الاحليل ولا يطاء على الارض فانه يطامنا شاة  
**المنزل** يضم العين ويقع الضاد المحجمة الجراد والجمع العسلان **العروبة** بكسر العين دوية  
لاخبر فيها بذكر العرب انها لا يبول الا شرب ببولها الى صوب القبلة والحيات تاكلها **الريشة**  
دوية وهي العريضان قال الجوهري قال ابن عطية في تفسير قوله تعالى يا زكريا ابرأ من كونك مردا  
على ابراهيم وروى ان العرب كان ينقل الخطباء ارا ابراهيم وان الوزعة كانت تنق عليه ليضرم  
وكذا النمل وروى ان الخطابة والاضفدع والحض فوطك انت مثل الماء لطف في ان رفاق  
الله على هذه وقاية وساطة على تلك الثواب والايدي انهي وسياق قريبا ان العصار هي الحلية  
وهي مائة **عطار** قال القزويني ان مصنف من الدواب القديفة توجد ببلاد الهند في المياه  
القائمة وتوجد بارض بابل ايضا وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدى يخرج منه وله ليس  
واذن وعيان ونم فاذا دخل في بيته يحسب الانسان صدقة فاذا خرج منه يتناك في الك

المنزل يضم العين ويقع الضاد المحجمة الجراد والجمع العسلان العروبة بكسر العين دوية لاخبر فيها بذكر العرب انها لا يبول الا شرب ببولها الى صوب القبلة والحيات تاكلها الريشة دوية وهي العريضان قال الجوهري قال ابن عطية في تفسير قوله تعالى يا زكريا ابرأ من كونك مردا على ابراهيم وروى ان العرب كان ينقل الخطباء ارا ابراهيم وان الوزعة كانت تنق عليه ليضرم وكذا النمل وروى ان الخطابة والاضفدع والحض فوطك انت مثل الماء لطف في ان رفاق الله على هذه وقاية وساطة على تلك الثواب والايدي انهي وسياق قريبا ان العصار هي الحلية وهي مائة عطار قال القزويني ان مصنف من الدواب القديفة توجد ببلاد الهند في المياه القائمة وتوجد بارض بابل ايضا وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدى يخرج منه وله ليس واذن وعيان ونم فاذا دخل في بيته يحسب الانسان صدقة فاذا خرج منه يتناك في الك

المنزل يضم العين ويقع الضاد المحجمة الجراد والجمع العسلان العروبة بكسر العين دوية لاخبر فيها بذكر العرب انها لا يبول الا شرب ببولها الى صوب القبلة والحيات تاكلها الريشة دوية وهي العريضان قال الجوهري قال ابن عطية في تفسير قوله تعالى يا زكريا ابرأ من كونك مردا على ابراهيم وروى ان العرب كان ينقل الخطباء ارا ابراهيم وان الوزعة كانت تنق عليه ليضرم وكذا النمل وروى ان الخطابة والاضفدع والحض فوطك انت مثل الماء لطف في ان رفاق الله على هذه وقاية وساطة على تلك الثواب والايدي انهي وسياق قريبا ان العصار هي الحلية وهي مائة عطار قال القزويني ان مصنف من الدواب القديفة توجد ببلاد الهند في المياه القائمة وتوجد بارض بابل ايضا وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدى يخرج منه وله ليس واذن وعيان ونم فاذا دخل في بيته يحسب الانسان صدقة فاذا خرج منه يتناك في الك

ويجربته معه فاذا جفت الارض في الصف يتجمع ورايحته عطرة واذا جربته نفع من المصروع  
واذا اهرق بجلود اربا دال الانسان واذا اوضع على جرقا كاد و ترك حتى يجف نفعه شيا **الطاف**  
بالحق الاسد **الطاف** بالظلمة المقوطة المدودة دوية اكبر من الوزعة ويقال في الواحد عطانه  
ايضا والجمع عضي وعصار قال الشاعر **١** عوف كمثل الهر يبتلى عطاي **٢** **وقال الاخر**  
هي هيفة ملأ يد واورد دك وايشه سام اربص لانها احسن منه ويسمى العطاة و  
شمة الارض وشمة الرمل وهي انواع كثيرة منها الابيض والاحمر والاحضر وكلها مستطاة  
بالنار وهذه الالوان بحسب ساكنها فان سها مات كرا القبال وسها مات كرا قرا من الماء  
والعشب وما بالها لثاس ويبقى في جحرها اربعة اشهر لا يطعم شيئا وفي طبعها عجة لثاس  
ليصلب فيها ومن خواص **العرب** ان القوم لما وقت على الحيوان احقت بها العصابة عند  
الترقة حتى تغدالتم واخذ كل حيوان قطعة منه على قد السبق فلم يكن لها فيه نصيب وفي  
طبعها انها تفتي شيا سريعا ثم تقف ويقال ان ذلك لما تعرض لها من ان ذكرها لا تفت على  
ما فاتها من التم وهذه تسمى ارض من الحلية وهي مرمية الاكل وقد قتت مذكورها في **اليز**  
**العطوف** بالكسر الالف الكسيرة **العفرة** ولدا لادوية وفي المثل اقل من عفرة **والعصر** بال  
لكم الحزير والذكر والعفر الرجل الخيث المدا من المرأة عفرة يقال عفرته فزته كما يقال عفرت  
فزيت **العفريت** القوى المارد من الشياطين والياء فيه زايان قال الله تعالى قال عفريت من  
الجن انا اتيك به ثم ابرأها وعيسى الشقي عفرته ورويت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وقرات فرقة عفر وكل ذلك لغات قال وجب سم هذا العفريت كودا وقيل ذكوان وقال  
ابن عباس رضي الله عنهما هو من الجن واختلفوا في عرض مله ان باستدعا عرش بلقيش  
قاده وغيره لعظم وجوده فاراد اخذ قبل ان يحضرها وقومها الاسلام قال ابن زيد استدعاه  
ابو بها القدنة التي هي من عند الله سبحانه وتعالى **وروي** ان عفرتها كان من خضه و  
مرصعا بالياقوت والجوهر وانه كان في جوف سبعة ايات عليه سبعة اغلاق وقال ابن عباس  
كان سليمان مهييا لا يبدو شي حتى يكون هو الذي يبال عنه فزاي ذات يوم بها قويا  
منه فقال ما هذا قالوا بلقيش قال يا ايها الملا ايكرا يا قتي جرهما فقال له العفريت انا اتيك  
به قبل ان تقوم من مقامك وكان يجلس في مجلس الحكم من الصالح الى الظلم فاني عليه اى حل

لا تفرق بينه وبينه



الاثنيان به لقوى على حمله امين لا اختلس منه شيئا قال الذي عنده علم من الكتاب قيل  
هو اصف بن برخيا وقيل اسمه اسطوخ وقيل هو جبريل وقيل سليمان نفسه والملك الذي  
اقر به قيل اسرافيل الاعظم وفي الكلام حذف تقديره قد عابسا الله الاعظم وهو باحق اقوم  
وقيل الملكا له كل شيء الحيا واحد لا اله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاكرام فسقط الارض  
بالعرش حتى نبع بين يدي سليمان وقيل حتى به في الهواء وكان بين سليمان والعرش مسيرة يومين  
للحيد فلما راه مستقرا عند جبل فيكونه الله سبحانه فيها فليعلم الناس وعرضه لانتاس ثم  
قال تكروا لها عرشها اراد بالتكبر بحجبه تميزها ونظرها ولين يدي الاعراب عليها وروى عنه  
ان ابن كبريا احت من سليمان انه قد بناي قروح يمتس كرهوا ذلك فظلموها عند فاضها عراقة  
ولامتة وان رجلها لها فوفرس فخرت عقلها بتكبر العرش وجوب من رجلها بالاضح ليكتف  
عن ما فيها وتكبر بان زنديقه وقصصته والقصة في ذلك شهيرة في كتاب القصة وروى  
اذعت واسلت واقرت على نفسها بالظلم وروى ان سليمان م تزوجها وردعا الى ملكها  
بالجن كان ياتيهما الريح في كل شهرة فولدت له غلاما مائة واودمات في جوفه **قوله** روى  
ما لك في المواطن حديث ابى هريرة قال قال رسول الله ص داي ليطة اسرى بي عرفت من الجن طليبي  
شعله من نار كذا التت رايته فقال جبريل لا اعطيك كلمات تقولن قطفني شعله ويجريه  
فقال رسول الله ص لي صا جبريل قل عوذ بوجه الله الكريم وبجلمات الله التي تاتي لا  
يخا وزهن بولا فاجر من شربا يزل من السماء ومن شربا يجرج فيها ومن شربا ذوا في الارض  
من شربا يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الاطار ما يطرق بخبر يا رحمن  
وقد دم في باب الجن حديثا لعنيت الذي قتلت على رسول الله ص يريد ان يقطع عليه صلته  
تحفته النبي ص واذا دان بربطه في ساديه من سوا رى الحديث **العقاب** طائر معروف وجمع لعله  
اعقب لانها مؤنثة وافضل ما يخص به جميع الاناث مثل صفا واصق وذراع اذرع والكر  
عقبان وعقباين وعقاب جمع الجمع قال الشاعر **قوله** عقباين يوم الجمع قتلوا وقيل **قوله**  
كنيت ابو الاشج وابو الحجاج وابوصان وابو الدهر وابو الهيثم والاثني ام الجواز وام التثو  
وام طلت وام لوح وام الهيثم والعرب تستعمل العقاب لكانه ويضا لها الحداديه لونها  
هي نونته المفظ وقيل العقاب جمع على الذكر والاثني وقال في الكامل العقاب سيد الطير

العقاب طائر معروف وجمع لعله  
اعقب لانها مؤنثة وافضل ما يخص به جميع الاناث مثل صفا واصق وذراع اذرع والكر  
عقبان وعقباين وعقاب جمع الجمع قال الشاعر **قوله** عقباين يوم الجمع قتلوا وقيل **قوله**  
كنيت ابو الاشج وابو الحجاج وابوصان وابو الدهر وابو الهيثم والاثني ام الجواز وام التثو  
وام طلت وام لوح وام الهيثم والعرب تستعمل العقاب لكانه ويضا لها الحداديه لونها  
هي نونته المفظ وقيل العقاب جمع على الذكر والاثني وقال في الكامل العقاب سيد الطير

والسرور بها والعقاب حديد البصر ولذلك قال لعرب بصر من العقاب والاقرب منه تنو  
لقوه وتقتل العقاب عقما مغرب لانها يا من مكان بعيد وليس هو العقاب الا في ذكرها  
وبهذا فتر قول في الاعلام العربي قال شعبل **قوله** ارق العقاب يكون نقادا **قوله** فاندن  
نطقه عنادا **قوله** وقد تم انها اذا صاحت تقول البعد من الناس اذاعة وهي وعان عقاب  
ربيع فاما العقاب فمنها النود والخوخية والسبع والابيض والاشقر ومنها مايا وعلى الجبل  
وما يلوى الصغار ومايا وى الغياص ومايا وى حولا المدن ويقال ان ذكورها من طير لطيف  
الجرم كذا روى شيئا **قال ابنه لكان** في اخر توجهه العاد الكاتب فهد وقال ان العقاب جميع  
التي لان الذي فينا طرا وخمن غريبه وقيل ان العقب يا فدا قال وهذا من القيا  
ولان العين التي ابرى فهو شخص قال الله ابن يند شعرا **قوله** ما انت الا كالعقاب فانه  
معروفه وله اب مجهول **قوله** والعقاب بيض ثلاث خضات في العقاب وخضات ثلاثين يوما  
وما عداها من الجوارح بيضتين وتحضن عشرين يوما فاذا خرجت الفرج الفت واحدا  
منها لانها يقتل عليها طلع الثلاثة وذلك لعله صبرها وا الفرج الذي تلبسه يعطف عليه  
طائر يسمى كاسر العظام وتسمى الكلفة قريبه ومن عادة هذا الطائر ان يرق كل فرخ صانع  
والعقاب اذا اصطادت شيئا لاحتله على الفور بل يتلقه من موضع الى موضع ولا يقعد الا على  
الامساك المرتفعة واذا صادت الارباب يبدو بصيدا الضفاد ثم الكبار وهي شدا الجوارح حارة  
واقواها حركة واسباها حار في خيفة الجناح سريعة الطيران تغذي بالعراق وتغني البين  
وريشها التي على قوتها في الشا وحشا في الصيف متى تقلت عن المنوض وعيت حملها الفرج  
على ظهورها ونقلها من مكان الى مكان بعيد فعند ذلك تلتصق لها عاصية بارض الهند  
على اسر جبل فيفسها بها تضعها في شعاع الشمس يسقط ريشها وتيب لها ريش جديد و  
يذهب ظلمة بصرها ثم تعوض في تلك الميعين فاذا هي قد عادت شابة وفي غياها لخلق في  
ذكر العيون ان عين العقاب عند بارض الهند على واسر جبل قال التوحيد ومن عجيب ما الهز  
انها اذا اشكت كاجا هذا اكلت كاجا الارباب والعقاب ترو وهي اكل الحياث لا تروها  
والطير لا قلوبها ويدل لها قول المفسر شعرا **قوله** كان قلوبها طيرها وشا الذي **قوله** قد  
العقاب والحشف البالي ومثله قوله طرفه شعرا **قوله** كان قلوبها طيرها وشا **قوله** فاما

العقاب طائر معروف وجمع لعله  
اعقب لانها مؤنثة وافضل ما يخص به جميع الاناث مثل صفا واصق وذراع اذرع والكر  
عقبان وعقباين وعقاب جمع الجمع قال الشاعر **قوله** عقباين يوم الجمع قتلوا وقيل **قوله**  
كنيت ابو الاشج وابو الحجاج وابوصان وابو الدهر وابو الهيثم والاثني ام الجواز وام التثو  
وام طلت وام لوح وام الهيثم والعرب تستعمل العقاب لكانه ويضا لها الحداديه لونها  
هي نونته المفظ وقيل العقاب جمع على الذكر والاثني وقال في الكامل العقاب سيد الطير



الكتب ملقاة بعد فضل المادب **٤٠** قيل لشاردين براد الأعول الشاعر لو خذك الله بين يدي  
حيوانا منك تحتاد قال العقاب لا يبلغ بك حب ولا يلعنك سبع ولا دواربع وتجد عنها  
سباع الظفر ولا يطأ في الضياء لا قليل بل يلب كل ذي صيد صيده ومن شأنها ان تجعلها  
لا يزال المحقق قال عمر بن خزام شعرا **٤١** لقد تركت عقرا قلوبا كأنه **٤٢** جناح عقاب دائم الحقدان  
**وفي غريب الحلو** **٤٣** في ذكر الأحمار ان جمل العقاب جرحه نوى لتمر الهندي ذاكرك تسمع  
منه صوت واذا كسلا يرى فيه شوق توجده في عش العقاب تجلبه من ارض الهند والواقيت  
الانسان عتده يرى اليه بهذا الجرح ياخذ ويرجع فكانه عرفان قصد هراياه فخاصمته  
اذا علق على من بها عش الولادة تضع سريعا ومن جعله تحت لسانه يغلب الحضم في المفا والمفا  
ويسقي بمقتضى الحاجة وسيا في باب الثون والنين نظير هذا في لشران شاء الله تعالى  
اول من ضا بها اهل المغرب يحكى ان قبحه اهدى اليه عقابا وكتابه عليها فانها جعل  
علما ليدركه اكثر الفقور وامر بها فقلت وضاد بها فاجبت ثم جوعها لبيد بها وتحت على  
صبي من خالته فقتله فقال كسري غرابها قصير في بلادنا بغير جيش ثم اهدى كسري  
اليه ثم اكله كسري قد قتلته كسري ما يقتل به الطير وما قرب منها من الوحش وكسري ما خفف  
العقاب فاعجب به قبحه اذا واقت حفته ما وحفت ففضل عنه يوما فامر من فتي من  
بعض قبا له فقال ضاونا كسري فان كسرا قد صدفنا فلا بأس فلما بلغ ذلك كسري قال انا بولسا  
**وروى ابن عباس** رضي الله عنهما ان سليمان بن داود عم فلما قتل الهدهد عابا القتا  
سيد الطير واصرفه واشد به يا فقال على الهدهد الشاة فرفع العقاب نفسه دورا ثلثا  
حتى دأى الذي كالتصعة فزأى الهدهد متبلا من نحو الين فاقصص عليه فقال الهدهد  
اسالك بحق الذي قد دك على وقولنا الارحمتي فقال له الولي لك ان بنى الله سليمان خلف  
ان بعدك اريد بحدك فاق به فليت هذا السور وعساك الطير فحوقه واخبره بتوعد سليمان  
فقال ما قدرى وما انا استقنى قالوا بلا قال اولي اتقني سلطان مدين فلما دخل على سليمان  
فرفع راسه وارضى ذنبه وجناحيه تواضعا سليمان فقال له سليمان ان ابن كسري عن خدمتك  
ومكانك لا عذابك عذابا شديدا ولا نجتك فقال الهدهد يا بنى الله اذكر خوفك بين يدي  
الله بمنزلة وهو في بين يديك فاشعر جلد سليمان وارعد وعفا عنه **الحكم** يحرم اكل القتا

لانه ذو غلب ولتخلعوا اهل يحب قتله او لا فقال الراقي والتووي في الحج باستحباب  
قتله وجرم به في شج المذهب بانتم الذي لا يحب قتله ولا يكره وهو الذي يكره  
نفع ومضرة وهذا هو الذي جرم به القاضي ابو الطيب وهو العقاب **الان** قالوا انتم من  
عقاب الجوقا له عمر بن عدى قصير من سعد في قصة الهيا المشهورة وقالوا الطير من عقاب  
وايضا واهرم فان قيل ما حرمه قيل انه يخرج من بيضه على راس جبل عال فلا تحرك حتى  
ريشه ولو تحرك لسقط ويقال اسد من فرخ عقاب واخر من عقاب **الجو** **عربية** قتل ابن زهير  
عن ارسطاطاليس ان الغراب يصعد وهو الحداة عقابا يتبدلان في كل سنة **الغراب** القاص  
القيمة والمقال ذكره غام من الابل والغنم قال الشاعر **٤٤** يصعد عقابا فلم يترك لسانا **٤٥** فكذلك  
لو قد سمى عمر وعفا **الغريب** واحدة العقاب وهي توث والاشع عقربه وعقربا ممدود  
غير مصروف والذكر عقربان وهو دابة له اربع رجل طوال وليس ذنب كذنب العقاب قال  
الشاعر **٤٦** كان عمرى امك اذا عذبت عقربه يكونها عقربان **٤٧** اى يترزأ عليها وكان عقرب  
بكسر الراء وعقاب وصنع بعقرب بفتح الراء معطوف وكيتا ام عريطا وامرأه و  
اسمها بالانارية الزنك كما تقدم ومنها النود والحضر والضفر وهو ثمانية الطباع كثر  
الولد شيئا النك والفت وغائته هذا النوع اذا حملت لا تقي منه يكون حقه في ولادها  
لان ولادها اذا استوى خلقها ياكل بطنها وتخرج فيوت لام والجا حظ لا يحبه هذا القول  
ويقول قد اخبرني من اتق به انه رأى العقرب تلد من فيها مرتين وتخل ولادها على ظهرها و  
هي على قد القل كثر العدد والذي ذهب اليه الجاحظ وهو الصحيح **والعقرب** شرم ما يكون  
اذا كانت حاملا ولها ثمانية ارجل وعينها في ظهرها ومن عينا فرها انها لا تضرب لنت  
ولا تلتزم حتى تحرك شئ من بدنه فانها عند ذلك تضربه وهي تاولى الحنافس وقسا لها  
وربما السعلا لافى فتموت وقد اشار الى ذلك القبي غارة القبي من ابيات بقوله شعرا **٤٨** اذا  
لمر بها الما الزمان فغارب **٤٩** وباعداد الرقيق بالاقارب **٥٠** ولا تحقرن كيدا ضيفا فربما  
تموت لا فاعى من معلوم العقارب **٥١** فقد هدهد ما عرش لبتيس هدهد **٥٢** وخرب فادرك  
ذامد مادب **٥٣** اذا كان راس الما لمك فاحترق **٥٤** عليه من الضيق في غير واجب **٥٥**  
فبين اختلاف في الليل والصبح معرك **٥٦** بكرعينا حيث بالجاب **٥٧** ومن شأنها انها اذا

وهذا هو الذي جرم به القاضي ابو الطيب وهو العقاب  
الان قالوا انتم من عقاب الجوقا له عمر بن عدى  
قصير من سعد في قصة الهيا المشهورة وقالوا  
الطير من عقاب وايضا واهرم فان قيل ما حرمه  
قيل انه يخرج من بيضه على راس جبل عال فلا  
تحرك حتى ريشه ولو تحرك لسقط ويقال اسد من  
فرخ عقاب واخر من عقاب

وهذا هو الذي جرم به القاضي ابو الطيب وهو العقاب  
الان قالوا انتم من عقاب الجوقا له عمر بن عدى  
قصير من سعد في قصة الهيا المشهورة وقالوا  
الطير من عقاب وايضا واهرم فان قيل ما حرمه  
قيل انه يخرج من بيضه على راس جبل عال فلا  
تحرك حتى ريشه ولو تحرك لسقط ويقال اسد من  
فرخ عقاب واخر من عقاب



الست لاذن فرت فرارسي بجيش العقاب قال الجاحظ ومن عجب امرها انها لا تنج  
ولا تحرك اذا التفت في الماء كما انما يارب قال والعقاب يخرج من بؤتها بالجمادى لانهما  
على اكله شكا الجراد في غوده يدخل في جحرها فاذا غابت عنها العقرب تلتفت فيها ومتواظف  
الكراث في جحرها واخرج تبعه وبما ضرب الجحر والمدد ومن احسن ما قيل في ذلك شعر  
رايت على جحر عقربا **١** وقد جعلت ضربها ريدا **٢** فقلت لها انها احقر **٣** وطبعك  
من طبعها البنا **٤** قتلت صدقت ولكن **٥** اربدا عرقها من انا **٦** والعقاب لقا  
تكون في موضعين بهر زور وبسكو مكرم وهي جرايات تسع وتقتل وبها تاسر لم من بعد  
او بعض جده وابترجى حتى انه لا يدنو منه احدا الا وهو يبك الفخه خائفه اعدائه ومن لطيف  
امرها انها مع صغرها تقتل المثل والبصير بلسعها وبصيرين عقارب قتالها يقال ان  
اصلها من شهر زور وان بعض الملوك خاص بصيرين فاتي بالعقاب منها وجعلها في كرا  
الماحق قال الجاحظ وكان في دار ضرب بها الجاحظ عقارب ذالعت قتلت فادب صفت  
لم الى بعض الله اراكل فضر به عقرب في مذكره فقال لضر بضر به شعر **١** دارى اذا  
نام مكانها **٢** اقام الحد وبها العقرب **٣** اذا غفل الناس عن دينهم **٤** فان  
عقاربها تضرب **٥** فدخل حوالى الدار فقال هذه عقارب تسفون من اسود صالح ونظرو  
الى موضع في الدار فقال احضروا ههنا الحفروا فوجدوا اسودين ذكرا وانثى **ذكر القطر في احوال**  
**علي** عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو يصلي فقام الى جنبه يصلي بصلاته فجاءت عقرب حتى انتهت الى رسول  
الله ثم تركته وذهبت نحو علي فضر بها بصلته حتى قتلتها ولم ير رسول الله ص بقتلها باسا  
في اساده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف **وروي عن طلحة بن عبيد الله** عن ابي القاسم  
ص قتل عقربا وهو في الصلوة وثبت عن عايشه رضي الله عنها قالت لدعت النجوم عقرب  
وهو في الصلوة فقال لعن الله العقرب ما يدع مصليا ولا غيرا صلى قتلهما في الحبل والهم  
**وروي الحافظ ابو يعقوب** في تاريخ الاصبهان والمستغفر في الدعوات واليهي في الشعب عن  
علي رضي الله عنه انه قال لدعت النجوم عقرب وهو في الصلوة قلنا فرغ قال لعن الله العقرب  
ما يدع مصليا ولا غيره ولا بيتا ولا غيرا لا لدعت وتنا ولعله فقتلها بها فودعها

اشعار في احوال العقرب

اشعار في احوال العقرب

اشعار في احوال العقرب

اشعار في احوال العقرب

وملح وجعل يمس عليها ويقره قل هو الله احد والمعوذتين **وفي تاريخ** يبايخ عن الصفا الذين  
قيل لهم في قال قام رسول الله من الليل فيجد قد ذنته عقرب في اصبعه فقال رسول  
الله لعن الله العقرب ما يكا يدع احدا فودعها في قرح فقرا عليه قل هو الله احد فلما  
ثوبته على اصبعه ثوبى بعد ذلك على المني غاصبا اصبعه من لدغ العقرب وفي تاريخ  
شيخنا اليافعي رحمه الله في حوادث سنة تسع وخمسمائة ان بعض الملوك قال له فخموا به  
يوت في الساعة الفلانية من اليوم الفلاني في الشهر الفلاني من السنة الفلانية من عقب  
تلذذ فلما كان قبل الساعة المذكورة تجرد من جميع لباسه سوى ما يستر عورته وركب فرسا  
ان غلبه وضغفه وشرح شعره ودخل به الجرح ذراعا فذكر له فينبأ هو كذا ذلك عطش  
فخرج من انفقها عقرب فلذغته فأت منها ما اغناه الحذر من القدر **وروي** ابن ابي شيبة عن  
جابر بن عبد الله ان النبي ص خطب الناس وهو غاصبا اصبعه لدغته عقرب قال انكوتون  
لا بدوي ولا نلون فماتوا نعدوا حتى قتلوا يا جوج وما جوج عراض الوجوه صفرا واليوت  
مهلة الشفاء من كل حديد يشلون كان وجوههم الحان المطرقة وعن المعرفي الكوفي قال  
بلغنا ان ذا النون المصري خرج ذات يوم يريد غسل ثيابه فاذا هو بعقرب قد قبل اليه كالم  
ما يكون ففرج منها فزعها شديدا واستغاضا بالله منها ففكر شربها فاقبل حتى واقت ايل  
فاذا هي بضغف عخرج من الماء فاحتملها على ظهره وعبرها الى الجانب الاخر قال ذا النون فا  
يمز ورتك في الماء ولم ازل ارقها الى ان استال جانبها لآخر فصعدت ثم رمت وانا اتبعها  
الى ان شالي شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظل فاذا اعلام امرها تحتها وهو غمور فقلت لا  
توة الا بالله ات العقرب من ذلك الجانب لدغ هذا الفتي فاذا انابني قد قبل يدي فقل  
الفتي فظفر بالعقرب بالثنين ولزمت وغامه حتى قتله ورجعت الى الماء وعربت على ظهر  
الصفدع الى الجانب الاخر فاذا ذا النون يقول **١** ياد اقد والجليل يحفظه من **٢** كل  
سوء يكون في الظلم **٣** كيف تام العيون عن ملك **٤** تاتيك منه فوايد الله **٥** قال  
فانته الفتى على كلام ذا النون فاجره الخبر فتاب وتزع اثياب الله وليس ثواب الشاحه  
وساح ويات على تلك الحال وقال في ربيع الاراد وبعمو ان ارض حصن لا يعيش فيها العقاب  
وزعم اصحابها ان ذلك الظلم فيها وان طرحت فيها عقرب غريبة ماتت من شاعها وحسن

توزت



مدينة معروفة من شادوقا لثام لا يصف العلمية والجمعة والثانيث وهي من المدائن  
 وفي حديث ضعيف انها من المدائن وكانت في اول الاحياء والفضل من شادوقا ذكر ان  
 الثعلبي انه تزلفا لشعاعة بجعل من القضاة ورويه العقرب جارية لما دوى سلمه عن جابر قال  
 لذعت بجلاء عقرب ونحن جالوس مع رسول الله فقال رجل يا رسول الله ارقبه قال من استطاع  
 منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية قال جاءه الى عمرو بن حرم الى رسول الله فقال يا رسول الله  
 انك انما عندنا رقية ترقى بها من العقرب وانك تفت عن الرقى قال اعرضوها قال فعرضوها  
 عليه فقال ما اري بها من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية قال عرضوا على  
 نفاك لاس بالرقا لم يكن فيها شئ قال الرقى جارية بكتاب الله تعالى او يذكره ومنهى عنها اذا  
 كانت بالحيضة او بالاندرى معناه لجواز ان يكون فيه ذكر وتختلفوا في رقية اهل الكتاب  
 فجوزها ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذكرها ما لا يخفى فان يكون ما بذلوه فمن الرقا الحرة  
 النافعة ان يبالا في المذبح الى ان ينتهي على الوجع من العضوض على اعلا حديد ويصرف  
 الغربة ويكرها وهو بغير موضع الا بالجدية حتى ينتهي في جرد التمس الى اسفل الوجع فاذا اجتمع في  
 اسفله جعل يمس ذلك الوجع حتى يذهب جميع الاله ولا اعتبار بقول العضوض بعد ذلك وهي من ملة  
 على نوح في العالمين وعلى محمد في المرسلين من غاملات التمس اجمعين لا اذ بين التمس والارض لا  
 وفي اخذها بيسمها اجمعين كذلك تجزي عباد المؤمنين ان ربي على صراط مستقيم نوح نوح قال  
 لكم نوح من ذكرى لا تاكلوه ان ربي بكل شئ عليم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
**باب في علاج العقرب** في رحله رقيه للعقرب قال ذكرنا ان لافان ربي بها فلا تلمذده عقرب  
 وان اخذها بين لافله عده وان لذعت لا يضر وهي بسم الله وبالله وباسم جبريل وميكائيل  
 كاذم كان غير انهم قتلوا من يشاء من هؤلاء هوذا هي ولطفا انا الى ربي والله الشافي و  
**باب في بعض العلماء المتقدمين** من قال في اول الليل واول النهار عقدت ذنبا بالعقرب تزلزلان  
 الحية ويد الشارق يقول شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من من الحيوة  
 العقرب والشارق وروي مالك والجماعة الا البخاري عن ابي هريرة قال جاءه رجل الى رسول الله  
 ص فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني لباردة فقال اما انك لو لقيت حين اميت  
 اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضر لك شئ والله تعالى وفي كامل في عدي في

الموضع

تأني راما

ترجمه هب من راسد ارقان الرجل المذكور بلال وفي رواية الترمذي من قال حين يمس ثلاث مرات  
 اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهل فكان اهلنا يقولونها  
 كل ليلة فلذعت جارية منهم فلو تجد وجعلها **باب في هذا الحديث** حسن كلامنا الله القرآن ومعنى تعلمها  
 ان لا يدخلها نقص ولا عيب كما يدخل كلام الناس وقيل هي انما كانت لكلمات لثانيات من كلامنا  
 يعوذ به قال البيهقي وانما ساقها تامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب ولا نقص كما يكون  
 ذلك في كلام الاولين وقال بلقيع عن احدى جنس الله ان يستدل بذلك على القرآن غير مخلوق  
 وذكر ابو عمرو بن عبد الله في التهذيب عن سعيد بن المسيب قال بلقيع ان من قال حين يمس سلام على  
 نوح في العالمين لم يلدعه عقرب قال عمرو بن دينار انما اخذ على العقرب ان لا يضر احدا قال  
 في ليل ولا يها رسلا على نوح في العالمين **وقال الشيخ** ابو القاسم القشيري في تفسيره في بعض القاسم  
 ان الحية والعقرب تها نوحا فقال اهلنا فقال نوح لا اهللكا فانك سببت لغيرك والى لافان  
 اهلنا ونحن نضمن لك ان لا يضر احدا ذكره بعض قرويين خاف مضرتهم سلام على نوح في القام  
 انما كذا كذا تجزي الخمين انه من عبادنا المؤمنين ما ضربناه **ورد** عن ابن عباس ان نوحا  
 اتخذ السفينة في مائة وكان طولها ثلثة مائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وسكنها ثلاثين ذراعا  
 وكانت من خشب الساج وجعل لها ثلاثة بطون في البطن الاسفل الوحوش والسباع والحوام وجعل  
 في البطن الاوسط الدواب والاعنام وركب هو ومن معه في البطن الاعلى مع ما احتاج اليه من  
 الزاد **ورد** عن الشيخ الامام الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزي يروي عن مكة المتوفى  
 انه قال كنت اقام مكة الغرض على الشيخ فبقى الذين الحوراني فبينما نحن جلوس واذا بعقرب يمشي فالتفت  
 الشيخ بيده وجعلها يقبلها في يده فوضعت الكتاب من يدي فقال اقره قلت حتى تملوه فذكر  
 الغاية فقال هو عندك قلت ما هي قال ثبت عن رسول الله انه قال من قال حين يصبح وحين  
 يمسي باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شئ  
 وقد قلها اول النهار **باب في** يقال لدغته العقرب يلدغه لدغا ولدغا فهو ملدوغ وولدوغ **باب في**  
 ابوداود الطيالسي في قول رسول الله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين معناه لا يلقا قبله بعد على  
 ذنبه في الدنيا ثم يلقا قبله في الاخرة والذي قال فيه النجوم ذلك ابو فراس الحمداني الشاعر  
 اسمه عمرو وقع في الاسير يوم بدر ولم يكن معه مال فقال يا رسول الله اني ذو عيلة فاطلعه

الشر











الناس مات ليوم اعدوا الناس واسم الناس وجهه تعالى ولما مات مولاه عبد الله  
 ابن عباس كان عكرمة وقيلا لم يعقده فباعه ولده علي بن خلد بن يزيد بن معاوية باربعة  
 الاف دينار فباعه عكرمة لعلي بن عباس عكرمة ابيك باربعة الاف دينار فاستاقه فاعلمه وعقده  
**العيا** بكر العين جارا لوجئ القين القوي ما الرجل من كذا الجرم والجمع علوج ومعلوجا و  
 معجكة **المر** بالفتح المراد المبدول **الطير** بفتح العين واسكان اللام ونعم الجيط الضعيف  
 البكر المذكور وقيل الطيرة الذكركا حكاية ابن سيدة **القام** بضم العين وتشديد اللام  
 الياسق **العلوس** كنوز ابن اوى والذبيب والدوسية وضرب من السباع قال ابن رشيقي في كتاب  
 الغرائب والشذوذ قال الخليل ليس في كلام العرب كلمة يجتمع فيها سين ولام الا ان يقول  
 اللام لا العلوس فانه تقتضيه اللام على التاني وهو معروف في الكلام **الطير** بالفتح كالكروان  
 الطير **المر** بالفتح المراد لانه اول ما يكون قمامة فربما يصح ان ترجمه فطير او  
 الاغصان القديمة التي يربط في العسل ذكوة او بالفتح خسة او سقا واكثر منها قال الاوانا علم  
 بذلك السامي اعرض عنها **العلامات** قال ابن عطية حدثني في انه سمع بعض اهل العلم بالمر  
 يقول ان في بحر الهند حوتيات تاكل الارفا فاكل الحيات في الوانها وانها تستحق العلامات  
 وذلك انها علامات الوصول الى بلاد الهند واما رما لجملة لطول ذلك البحر وصعوبة ذلك  
 بعض الناس قال انها التي اراد الله تعالى بقوله وعلامات وبالجملة يصعدون قال واما  
 من شاهد تلك العلامات في البحر فحدثني منهم عدد كثير قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 والعلامات معا لمر الطرف بالفتح والجموع هذا يد بالليل وقال الكلبي هي الجبال وقيل  
 الخمر ويجاهد في الجحيم منها استحق علامات ومنها ما يشهد بها **الملك** بكر العين و  
 اسكان اللام وكسرهما قيل انما في القراءات الخمر وفي الحديث ان رسول الله لما دعا علي بن ابي طالب  
 اللهم اجعلها عليهم سينا كسرى يوسف كذا الصلوة وقيل المراد بها الورع والخلوة بالدم **الملك**  
 كدهد اللام من التباين **الملك** بفتح العين واللام وهو اسود واحمر يكون في الماء يعلو بالبدن  
 ويغوص لدم وهو من اودية الخلق وما لا دام الذي يولد استصاحها الدم الغالب على الانسان والحيوان  
 علفه وفي حديث عامر بن لؤي الدؤاء والعلق الحماة والعلق الثور التي اذن من سنها ان تراكه  
 ابراهيم ينفع العلق قتلها على الاغصاء الضعيفة التركيب مثل الاثاق والوجبات والموضع

المولدة لانها تقوم مقام الحماة في استصاحها الدم لا سيما في الاطفال والفتاة واعلى الزمان  
 وهي تفضل لدم الفاسد في الاضغان فاذا ارادوا الخراج دمر من موضع مخصوص اخذوا هذا الدم  
 في قلع طين وقربوه من الحصى فانه ينشئ به ويصير لدم منه واذا ارادوا سقوطه عند رؤوا  
 عليه ماء الملح فانه يسقط في الحال وربما كان العلق في الماء فيشر به الانسان فيقتل بحماة  
 وطريقته ان يجربوا الغلب فاذا اصابها دخانه سقطت في الحال **قائمة** قوله تعالى اقروا باسم  
 ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اول ما نزل من القرآن كما ثبت في الصحيحين من حديث علي بن  
 رضي الله عنهما وقيل وجده المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالعلم والتعليم العلم في هذا  
 مراتب الانسان كونه علقه واعلاما كونه عالما فانه سبحانه وتعالى امن على الانسان بنقله  
 من اخر المرات وهي العلقه الى علامها وهي العلم **قال الرضوي** فان قلت لم قال من علق واما  
 خلق من علقه واحده كقوله من نطفة فمن علقه قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله ان الانسان  
 لخرس الاكرم الذي في ذنبا وكرمه على كل صكر ومنع على عباده النطق التي تخص به يعلم عنهم  
 فلا يخالطهم بالمعقوبة مع كرمهم وجودهم لغيره وكرههم للناس واطمحهم لا ادم وقيل يقوم  
 ويحيا ونعمهم بهذا اثنان العظام من الكرمه غايه ولا مد وكانه ليس وراثة الكرم بافاده القويده  
 العظيمة تكرم حيث قال الاكرم الذي علمه بالعلم علم الانسان ما لم يعلم فدل على كمال كرمه بانه  
 علم عباده ما لم يعلموا وينقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم وبه على فضل الحكاية لافيه من  
 النافع العظيمة التي لا يحيط بها وما دلت العلوم ولا قيدت الحكم ولا ضبطت احاد الاولين و  
 مآلاتهم ولا كتب الله الملة الا بالحيابة وكولا هي لما استقلت امور الذين ولولوا يكن على وحق حكمة  
 الله واطيف تديبه دليل الامم القلم والخط الكمي به **قائمة اخرى** مثل الشيخ تقي الدين الشبكي  
 رحمه الله تعالى عن العلامة الشاذلي اخبرني من قلبه البقير في صغره حين شق فواده وقوله  
 الملك هذا حظ الشيطان منك فقال تلك العلامة خلقتها الله تعالى في قلوب البشر قابله لما يليق  
 الشيطان فيها فاذا زلت من قلبه رسول الله فليرق فيه مكان قابل لان بلى الشيطان شيئا هذا  
 معنى الحديث ولربك للشيطان فيه ص حقا قط واما الذي نفاه الملك امره هو في الجبال لا في  
 فاذيل القابل الذي لم يكن يلزم من حصوله حصولا للتدفع في التكب قباله فلم يخلق الله تعالى  
 في هذا القابل في هذه الذات الشريفة وكان يمكن ان لا يخلقه سبحانه وتعالى فيها ففان

درج



طوبى

ذئب

الشيعة

لأنه من جملة الأجزاء المتساوية غلقتة شكله للفق لانسان غلابة منه ونزعه كرامة ربانية  
**الاحكام** يحرم اكل العلق ويجوز بيعه لما فيه من المنفعة ويتشرب القوم من دم جوارح الخمر  
 كما تقدم **الامثال** قالوا اعلق من العلق **الحق** اذا نجا البيت بالعلق هرب ما فيه من البقايا البنية  
 واما الحسن اذا ترك العلق فاروزه حتى يموت برخص وينفق الشعر ويطلب به فانه لا يثبت ابد  
 من خواصه العينية انه اذا نجا به خافوت زجاج يستخرج ما فيه **المرور** يضم العين الحروف  
 والجمع الفارس قال الشاعر شعرا **١** وكان كذبا التواء اذا قال مرة **٢** لعمرسة كالذئب عريان  
 منيل **٣** انت الذي من غير دم تشفى **٤** فتلك متى قال دا غام اقل **٥** فتلك دلت  
 الان بل رمت عدده **٦** قد نزل كلني لاهي لك ماكل **٧** **الحلس** ينزع العين واليم وتشديد  
 اللام الذي الحنث والكل الحنث واما قوطس ارم من العلس فهو رجل كان بارا بامته يجهلها  
 على غاقتة ويح بها على ظهره كل سنة ضربوا به المثل كما في البرق في الامهات واشرب  
 الى ذلك في المنظومة بقول شعر **٨** وضربوا الامثال بالهلس **٩** في البرق به البرق فاقى  
**العيال** الاسد قاله ابو زيد في كتابه الايل وبه كنى عبدا لله بن جليل الشاعر البليغ وكان يهجم  
 الكلام ويهزبه وكان كاتب عبدا لله ظاهرا وشاعره وكان غافقا بالغة فمن شعره في عبدا لله  
 المذكور فاشا يقول **١٠** يا من يحاول ان يكون صفاته **١١** كصفت عبدا لله انت واعم  
 فلا تخفك في المشورة والذى **١٢** مع الجميع اليه فاسمع او ذم **١٣** اصدق وعقد وواصر  
 احمل **١٤** واصف وكاف ودار واعلم واجمع **١٥** والطف ولين وان وارفق وابد **١٦** لوجرا  
 وجد وعام واحمل وادفع **١٧** فلقد نصحتك ان قلت نصحتي **١٨** وهديت للنج الاسد  
 المصيع **١٩** قبل يوما كف عبدا لله بن ظاهرا فاستحسن شارب فقال ابو الحيثل في الحال  
 شواك التقند لا يؤلم كفا لاسد فاعجبه كلامه وامره بجايه سنيه وضمك منها كتاب  
 ما اتفق لفظه واختلف معناه وكانت وفاته سنة اربعين ومائتين وقال الاعمى العيثل  
 الذي بالبصرة وقال الخليل العيثل المصلي الذي نسل ثابته كالوادع الذي يكنى العيثل **الغاني**  
 الاخي من ولدا لغز والجمع اعنق وعنق وعنق **وحكما** الحل ويندى بها الاروب واذا قلها  
 الحرم لغزا الضحاة بذلك ولا تجزى في الاخصية لما روى الشيخان وغيرهما عن البراء بن عازب  
 رضي الله عنه قال خطب رسول الله يوم الاخي بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا وشك

نكحنا فقد اصابك السك ومن شك قبل الصلوة فلا ينك له فقال ابو بردة ابن رباح  
 الهرايري رسول الله انك شاك قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم لكل وشرب فاجبت ان يكون  
 شاك في اول ساعة تنبع في بيتي فذبحها وقعدت قبل ان اتي الصلوة قال شاك ساعة لم قال يا  
 رسول الله فان عندنا عاقا هي احب الي من شاكنا ان تجزى حتى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك  
 ووقع في اصل الرضا فان لنا قالاخي من الغرمين حين تولدا في ان ترعى والجفرة الاخي من ولد  
 الغرم فطفه وتفضل عن انها فتاخذ في الرعي وذلك بعد اربعة اشهر والذكر جفرو وقال في لغات  
 التبية ودقايق المنهاج العناق الاخي من ولدا لغزما لست كسنة وتقل مثل هذا عن محمد  
 الانهري في تهذيب الاسماء واللغات وكلام الانهري لا يوافق ذلك روى الحاكم واسد صحيح  
 وابو عوف في الاستيعاب عن قيس بن الثمان قال لما اطلق النبي وابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه مستقيمين حرا وابعد برعي غيا فاستقباه من الذين فقال ما عندي شاة يجلب غران  
 فاهنا عا فاحلت ذل الشاة وما بقي لها لبن قال ادع بيها فاعتقلها رسول الله ومعه عثرا  
 حتى انزل وجاء ابو بكر بن حنبل فحلب حتى اربا فحلب فحلب حتى اربا فحلب فحلب حتى اربا  
 يا لله من انت فوالله ما ريت مثلك قط قال رسول الله ام ترا كتمه على اخبرك قال لا اراي  
 قال فاني محمدا رسول الله قال انت الذي ترمي قريش انه صابي قال انتم ليقولون ذلك قال لا  
 فاشهد انك بخي الله وان ملل حيت بدحق وانا شبعك قال انك لن تشطع ذلك يومك فاذا بلغك  
 اني قد ظهرت فانتا **خاتمة** روى ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم عن عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثدا بن مرثد وكان يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم  
 المدينة قال وكانت امرة بغني بكدي قال لها عناق كقطام وكانت صديقة له والله وعد رجلا  
 من الاسارى بمكة ان يحمله قال فحيت حتى انتهت الى ظل خايط من جوايط مكة في ليلة مقمرة  
 قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظل فحيت الخايط فلما انتهت الى قالت مرثد فقلت مرثد قال  
 مرثدا واهلا هلوف عندنا الليلة قلت يا عناق جزم الله اننا قالت يا اهل الحياكم هذا الذي  
 يحمل اسراكم قال فبقيت ثمانية وسلك الخدمه فانهيت في غار وكف غيا واحق قاموا  
 على راسي فبالوا فظلم يومهم على راسي فبما الله عنق قال فنجوا ورجعت الى صاحبي فقلت و  
 كان رجلا فلاحقني انتهت الى لاذخر ففككت عنده اكله ففعلت احمله ويعين حتى قدمت



المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله انك عتاقا فامسك رسول الله فامر بعودي على شئ  
 حتى ترك الزاني لا ينكح الاثباتا وشركة والزانية لا ينكح الا اذن وشرك فلا ينكحها ما قال  
 الخطابي هذا خاص بهذه المرأة ذكاته كافر وانما الزانية المسلمة فان العقد عليها لا ينسخ  
 قال الشافعي قال عكرمة معلق الاية الزاني لا يقصد ولا يريد الانكاح زانية قال والاشبه ما  
 قاله سعيد بن المسيب انها منسوخة فصحها وانكحوا الايا في منكر وهي من ايام المسلمين **الاشيا**  
 قالوا لا ينقطع هذا الامر عتاقا ولا يقطع ولا يقطع من العتاق مثل العتاق من الانسان وهو  
 كونه لا ينقطع فيها عتاقا ولا يقطع في محله **عتاق** الارض ودية اصغر من المهد طويل الظهر  
 يصيد كل شئ حتى الطير وهو القنفذ تمت في باب الباء وقال في نهاية الغرب قال تاذ  
 عتاقا لا ينقطع من الجوارح ودية وحشية اكبر من النور واصغر من المكاب والجمع عتوق يقال  
 فاعل الخي عتاقا لا ينقطع في ذنوبه اية يرد انها من الحيوان الذي يضاد به اذا علم  
**القبس** الاسد وبه شق الرجل وهو فيل من العيس والقبس من قريش ولا دابة بن عبد  
 شمس الاكبر وهم ستة حبيب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمر بن ابو عمرو وهو بالاسد  
 والاقون يقال لهوا لاصحاب **الاسد** بركة بحرية كبيرة تحذف من جلدها التراس ويقال للتراس  
 عتوق وقد تقدم ذكرها في باب الموحدة الباء وروى البخاري عن جابر قال قال رسول الله  
 ص وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه فالتقى رجل القرشي وروى جابرا فيه ثم لم يجد لنا غيره فكا  
 ابو عبيدة يطعن امرة قال فقلت وكيف كنتم تصنعون بها قالوا انك انصتها كما يحسن القبي ثم  
 شرب عليها الماء فبكينا يوما الى الليل وكنا نضرب بعضنا النخوة فربله بالماء فكلنا قال  
 فانطلقتا على ساحل البحر فضعنا كهيئة الكتيبة فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا  
 عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله وقد اضطررنا فكلنا قال فالتفتا  
 عليه ثم اومأ بيمينه فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا فالتفتا  
 نفرت من وقبه عتاقا لا ينقطع من الذهب ويقتطع القدر كد الثور ولقد اخذنا ابو عبيدة  
 ثلثة عشر رجلا واقعدهم في عتبه ولقد ظلمنا من اخلاعه فاقامه ثم رجل اعظم بهر معاضر  
 من تحتها وقرودا من لحمه وسابق فلما قدما المدينة اتينا رسول الله فذكرنا له ذلك فقال  
 هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من شئ فطعمونا قال فارسلنا الى النبي فاكله وستره

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ الفقيه ابو جعفر الطوسي في كتابه في مناقب ائمة الهدى عليه السلام

ابا عبيدة هذا يقال له اسيرة الخط وكان في شهر رجب سنة ثمان من الهجرة وفيها كان عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه وقيل من سعد بن ابي عبيدة وحديثا روي في العتاقات ان النبي  
 ص بشا ابا عبيدة في سيرة فيها المهاجرون والاضار وهم ثلاثمائة رجل رضي الله عنهم الى  
 ساحل البحر حتى من جهة فاصابهم جوع شديد فقال قيس بن سعد بن شري من عتاقا بحر يوتي  
 البحر ما هنا وما فيه الثمن بالمدينة فجعل عمر يقول واجعل لهذا العتاق لئلا له تدبر  
 في الغيرة فوجد رجلا من جهنة فقال له ليس يعني جردا اوفيكه وسقته من تمر بالمدينة فقال  
 الجهنمي والله ما اعرفك فمن انت قال انا ابن عبيد بن عباد بن دليم فقال الجهنمي والله ما  
 اعرفك فبك وذكر كلاما فالتفتا مع من جردا يوتي من تمر فطعمه عليه البدوي  
 ثم رجع مصلح من تمر قال دليم يقول يقترعهم قال فاشهد لي قال فاشهد له تقاسم الاضا  
 ومعه تمر من المهاجرين قال قيس اشهد من يحب وكان فيمن اشهد عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه فقال لعمر ما اشهد هذا تدبر ولا مال له انما المال لايه قال الجهنمي والله ما كان  
 معي بخش في وقت من قسروا ورجل احبنا فضا لاشرفه مكان بين عمر بن قيس  
 حتى غلط القيس واحدا لجزء فخرها لم في موضع ثلاثه كل يوم جزوا قال كان في اليوم الرابع  
 امير قال ويذان بخبره مثلك ولما قال لك واقبل ابو عبيدة ومعه عمر فقال عزبت عليك ان  
 لا هم فقال قيس يا ابا عبيدة اتري اياك يا بيات يقضي ديون الناس ويحل الكل ويطعم في الجماعة لا هم  
 عن سقته من تمر يقوم بها عدي في سبيل الله فكان ابو عبيدة ان يلبس له وجعل عمر يقول اعزهم فخرج  
 عليه وبلغ بعد ما اصاب القوم في الجماعة فقال ان يك قيس كما اعرف فيقول القوم فلما قدما قيس  
 لته سعد فقال لما صنعت في جماعة القوم قال فخرت قال اصبت قال ثم ما ذا قال فخرت قال  
 اصبت ثم ما ذا قال فخرت قال اصبت قال ثم ما ذا قال فخرت قال ومن فيها قال ابو عبيدة امري  
 قال ولم قال نعم انه لا مال لي وانما المال لا ينكح فقلت ان يقضي عن الا بعد ويحل الكل ويطعم  
 في الجماعة ولا يصنع هذا في قال فلما رجع حوايط اذناها اخطا منه تجد خبسين وسقا قال و  
 قدم البدوي مع قيس فاوقاه سقته وحمله وكساه فبلغ ذلك النبي ص من فعل قيس فقال انه  
 من قلب جود والعب المشؤم قيل انه يخرج من قعر البحر باسك له بعض دوابه لم يسمه فيقذفه  
 جميعا فيؤخذ كالحيات الكبار يطعوا على الماء وتلقيه الريح الى الساحل وهو يتوقى القليب والذبا

الغز



التي

نافع من الفالج واللقوة والبلغم الغليظ وقال ابن سينا العنبر يخرج من الجود وجوده الاثني عشر  
الاورق قال وكثيرا ما يوجد في اجواف تلك الذي تأكله وتبوت وضع بعض الجوارح في  
تقده فكمحما الانسان اكثرها وزنه الف مثقال وكثيرا ما ياكلها الحيات فيسبون والذابة  
التي تأكله تدعى العنبر **فقال** لما وودي واثر في في كتاب الزكوة لا زكوة في العنبر والميت  
وقال ابو يوسف منهما الخمس وقال الحسن ومعمرون عدا لعنبر وعدا لعنبرى واحق  
يعيب الخمس في العنبر واجتاحت الشافعي عليهم يقول ابن عباس في العنبر ما هو شيىء من الجود  
اي القطع وليس بعدن حتى يحجب فيه الخمس وروى عنه ضيقا انه قال لا زكاة فيه **روى**  
خاير بن رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العنبر ليس بفضة وهذا في وجوب الخمس فيه قالوا  
اكثرها لغيرها على ان العنبر طاهر وقال الشافعي سمعت من قال رايت العنبر ثابتا في الجود لم يزل  
مثل عبق الشاة وقيل ان اصله بيت في الجود وله رائحة ذكية وفي الجود ربة بعضه لذلك ويجوز  
وهو سمها تأكله فيسلكها ويلقظها في الجود يخرج العنبر من طينها وقال في كتاب التلخيص  
الشرقي العنبر ولا بد من بيان انواعه وزنه قال العنبر منه الاشهب والابيض والاختص  
فلا يجوز حتى ينقى ذلك وقال الشافعي يجوز بيع العنبر وقال اهل العلم ان نبات البات لا يجوز  
منه شيىء قال وعديث بعضهم انه ركب الجود في فيها فظفر في شجرة مثل عبق الشاة  
اذا غمرها عنب قال في كتابه حق بكثرة نادر فذهب يرحى فالتفت في الجود قال الشافعي في تلك وقد  
الجود يتبعه اول ما يقع منه لانه لين فاذا التفت قل ما يسلو منها لاقتله لظفر الجود فيه  
فاذا اخذ الضياء والشمعة وجد في طينها فيقدر انه منها وانما هو من بيت **العنبر** الذي  
وقيل يطلق للذباب وفي الحقيقة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه في جودها  
الطويل المشغل على كرامات ظاهرة للصديق رضى الله تعالى عنه ومعناه ان ابي بكر الصديق  
صلى الله عليه وآله وسلم اجلسهم في مجلسه وانصرف الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فراجع قال  
اعينهم قالوا الا قال قبل على ابنه عبد الرحمن فقال يا ابن عبد الله قد دعيت ومثب ومعناه دعا عليه  
بقطع الانف ونحوه وجاءوا عنب ومصر شبيه بذلك تحميرا وقيل شبيه بالذباب لان في ذلك  
اذا وروى بالعين المحممة وبالشاء المشككة وهو كبريتاها بالليم وعن اسرار رطل وهو عن  
بن يعقوب بن شاذان العنبر قال لسيبويه نون عن زائدة **السنبليل** الحار رطخ الحار والماء والجمع الحار

لانك ترد الى الرابعي ثم تبني منه الجمع والتصغير والبلبل عندل اذا صوت وما احسن قول  
ابن سينا المريد ان هذا الاندلسي الشاعر في وصف طيور يقول شعره **عندل** وطيور ملج الشك يحكي  
بنتها الضحية عندليا **روى** لما وروى فيها ضحيا **عندل** حواها في قلبه قضييا **عندل** كذا  
من عاشر العلماء **عندل** يكون اذا نشأ شيئا ديبا **عندل** وفاة المذكور سنة سبع وخمسين و  
خمسائة **فذكر** حل الاكل لانه من الطببات **العندل** البعير والضخم الراس يتوى فيه المذكور  
الموت **العندل** الاثنى من ولد المعنر والجمع اعنر وعنوز **روى** الجباري وابو داود وعن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رمون خصلة اعلاها سحقا لغزها من غائل بل يحصل  
فيها رجا ثوابه وتصديق وعودها الا ادخلها الله به الجنة **قال** الحسن بن عطية الزاوي عن  
ابي كريمة تعددنا ما دون سحبة الغز من رد السلام وقضت الخاطس واماطة الاذي عن النمر  
وشحوه **قال** استطاع ان تصل خمس عشرة خصلة قال ابن جلال لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخصلة في الحديث  
ومعلوم انه كان عالما بها لا عمالة الا انه لم يذكرها الا المعنى هو انفع لغيره عن ذكرها وذلك  
والله اعلم خست ان يكون التعيين لها وهذا في جزها من ابواب الجود وسبيل الخير وقد  
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصى على ابواب الخير والبر ما لا يحصى كثره قال وقد بلغني عن بعض  
اهل عصرنا انه تبعها في الاخاديد فوجد ما تريد على اربعين خصلة ثم ذكرها الى اخرها  
**وقال** قد روي صاحب الترمذي والزهبي في اب قصص الخواص للسلم عن علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخية ثلثون خصالا رواة له منها الا لا اداء والعز  
يعفرت له ويرحم عزته ويسر عزته ويقبل عزته ويسبل معذونته ويرد غيبتة ويدبر ضيقتة  
ويحفظ خلقه ويرحم ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويحيي دعوته ويقبل هديته ويكافي  
ضلته ويشكر نعمته ويحسن ضرته ويحفظ حليته ويقضي حاجته ويشفع مسئلة ويشمت  
عطته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيّب كلامه ويبرأ قمامه ويصدق قمامه ويخبر  
ظالما ومظلوما وتواييه ولا يباينه اما ضره ظالما فيرد عن ظلمه واما ضره مظلوما فيعينه  
على اخذ حقّه ولا يسله ولا ينجده له ويحيي له من الخير ما يجب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره  
لنفسه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم وليد من حقوق اخيه شيئا فيطالب به يوم  
القيامة فيقضى له عليه وهذا ما مع عن حسن بن عطية يجمع منها اكثر من اربعين خصلة **و**











فبعد اكل في التوق فخاص بذلك منهم **وروى يونس** في ترجمه جاهد انه قال في قوله تعالى  
 ايضا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة انه كان فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها  
 اجر فموتت جارية فقالت لاجيرها اقتبس لنا انا راخج فوجد باب رجل فقال له الرجل  
 ما ولدت هذه المرأة قالت جارية قال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تغني بائة رجل ويروى  
 اجرها وتكون سوتها بالنعكوت فقال لاجير في نفسه فانا اريد هذه بعد ان تغني بائة لانها  
 فاحذ شفرة ودخل فمط بطن الضبية وخرج على وجهه مركبا لجر فخط بطن الضبية وعولجت شفة  
 ومثت فكان تبغي فانت ما احل من سوا حل الجارية فانت ما لك تبغي ولك الرجل ما شاء الله  
 قدم ذلك لالحل وسعه ما لكت يرفق لالامارة من اهل ساحل البحر ابنتي لرا انا اجل امرة في  
 القرية اترجها فقالت لها امرة من اجل الناس ولكها تبغي قال اتقي بها فانها فقالت  
 قد قدم رجل له ما لك كثير قال لكذا افعلت كذا افعلت في تركت العاة ولكن اراد  
 تروجه قال فترجها فوفقت منه سوفا فينما هو يوم اعادها اذا ختمها بامه فقالت  
 انا تلك الجارية واريد الشق في بطنها وقد كنت ابغي فادري بائة او كذا واقول قال فانه قد ما  
 لي يكون يموتها بالنعكوت قال فبني لها رجلا في الخلاء وشيد فينما هو يوم في ذلك اليوم  
 اذا نعكوت في الشق فقال هذه نعكوت فقالت هذه يقتلني لا يقتله احد فمري فمركم  
 فمقط فانت فوضعت ابهام رجلها عليه فتدخه فشاخ منه بين ظفرها ولحمها فاشتر  
 رجلها فانت ونزلت هذه الايدي انما يكونا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وبكى  
 النعكوت شرفا فنجها على رسول الله ص في الغار **ويحتمل** ايضا على الغار الذي دخله عبد  
 الله بن ابي سفيان بعد النجوم فقتلها لداين مع الهدى بالهنة فقتله فراحتمل راسه ودخل  
 في غار فنجت عليه النعكوت وجاؤا الطلب فلم يجدوا شيئا فاضربوا راجعين فخرج فلما  
 الى النجوم والراس بعد فلما راه قال افعي الوجه قال وجهك يا رسول الله ووضع الراس بين  
 يديه فاجروا الخندق ففع اليه عصي كانت بيده ففاحضه في الجنة فكانت عنده الى ان  
 حضرته الوفاة واوصى اهله ان يدفنها في كنهه وكانت فعكوا وكانت مدة غيبته ثمان  
 عشرة ليلة **وقال الجليلي** عن عطاء ابن ابي مسرة قال اخذت النعكوت مرتين على داود حين كان  
 جالوس يطلبه ومرة على النجوم في الغار وفي رواية اخرى اني لما سمع بن عساكر ان النعكوت نجت

ايضا على عورة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لما اصابه عرايا في سنة ثمان  
 وعشرين ومائة واما ما روي بالاربع سنين وكانوا وجهوه لغير العيلة فماتت بنته الى ابيها فموتوا  
 جنة وبعده رضي الله عنه وكان قد اصابه نمل كثير وحارب منولى العراق يوسف بن عمرو قططر  
 به يوسف فقتل به وذلك كان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك ولم يخرج اناه طائفة كثيرة من  
 اهل الكوفة وقاموا لغيره من ابي بكر وصهر حتى نجا من فاني فماتوا اذ اترضك فمن ذلك معوا  
 الراضية واما الزيدية فماتوا لاهلها وتبرؤ من يروى منها وخرجوا مع زيد بن معاوية الزيدية  
**وروى** عن ابيه جماعة وروى ابو داود والترمذي والشافعي في مسند علي وابن ماجه **ويحتمل**  
 قال ابن حنبلان في ترجمه يعقوب بن صالح المحدث انه وقف بالقاهرة على كراش من شجرة وراى فيها  
 الميت من الشجرين المنسوبين الى جاعده من الشجر ولا يعرف قائلها على الحقيقة ففعل فاذان  
 الفتى في لظي فان امر قتي **ويحتمل** ان است بالاقوت **ويحتمل** جمع النعكوت من هذا النعكوت **ويحتمل**  
 داود فيه بالنعكوت **ويحتمل** قال فمات لرا من جوارها بعد هذه الايات فانت شغل  
 ايها الذي ذاع لها الخبر **ويحتمل** لذي الكبرياء والجبروت **ويحتمل** فمات داود بعد ذلك بالغار  
 وكان الغار بالنعكوت **ويحتمل** وقيل بالنعكوت في الجبال **ويحتمل** من فضيلة الاياقوت **ويحتمل**  
 كذلك النعام لنعكوت الجرس **ويحتمل** من الجرس للنعام بقوت **ويحتمل** وقد تقدم في المتن الاشارة الى  
 هذه الايات **ويحتمل** النعكوت تحرم الاكل لا يستندارها **الاشكال** قالوا انزل من نعكوت وقالوا  
 او من بيت النعكوت قال الله سبحانه وتعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء او كمل  
 النعكوت اتخذت بيتا وان او من البوت بيت النعكوت لو كانوا يعلمون وتلك الاشكال فموتها  
 للناس وما يعقلها الا الغايلون وضرب الله تعالى بيدها المشلل من اتخذ من دونه الله لانتقمه  
 ولا يضره كما انت بيت النعكوت لا يقبها ولا يرد ولا تصد احد اليها فكذلك ما اكتسبوا من  
 الكفر واتخذوه من الاحكام لا تدفع عنهم فداشيت او لها المون كل من عقل عن الله وعمل بطا  
 فانتهم عن بعضه فموت يعقلون صحة هذه الاشكال وخسبنا وفايدتها وكان حيلة قبيش  
 يقولون ان ربهم يضر بالاشكال بالذباب والنعكوت ويضكون من ذلك وما علوا انا لافا  
 فبنا لمان الحنية للضوء والجلية **المناظر** اذا جعل فيها على الجراحات لظرف في ظاهر البدن  
 حفظها بالاروم وتقطع سيلان الدم اذا وضع عليه واذا ذلك الحصة المتغيرة بغير جلاها

بشيء من شجرة الغار



والعنكون الذي يضع على الكيف اذا علق على المحموم يد **العبد** المزمع من الابل وهو الذي قد  
 جاء ومن الشئ المنازل والمخلف وجعه عوده والناقة عوده ويقال في الشئ راوح تقودا ومع  
 اى استعطن على امره اهل الشئ والعريفة فان رأى الشيخ الحسن من شهدا **العلم المطاقل**  
 تقدم في قول الباب في لفظ غابده قال الجوهرى يقال لهذا ذلك اذا ولدت عشرة ايام وخسعة  
 عشر يوما فمضى وطلعت بعد والجمع مطاقل ومطاطيل **العواث** يفتح العين ممدودا الحاصل  
 من الخنا من حكا ابو عبيد **العور** بالفتح ضرب من الغنم يقال كثير عورى **العورة** بالضم وروية  
 تجم في الماء كانهما فصل سود من ذلك وكذا الجمع عوم قاله الجوهرى **العور** الخطا فالجلى بعينه  
 القربا لاسود ويقال العور الاسود الجسيم **العور** الطويل يتوسى فيما الذكر والانشى **اللا الظا**  
**العلم** بالاشق **الشيرة** الضم حكا الجوهرى عن ابى عبيد وقال غيره اليوم الاثنى من الغيلة  
**القم** الحما والومش والاصل ايضا والجمع اعياء ومعيودا وصور **ورق** ابن ماجه من حديث  
 عتبة بن عبد الله السلى ان النبي قال اذا اتى احدكم اهله فليسترو ولا يجردوا عورتهم  
 روى الهزار من حديث ابى هريرة والطبرانى من حديث عبد الله بن مسعود وروى الشافعى في عشرة  
 الف من حديث عبد الله بن مسعود ان النبي قال اذا اتى احدكم اهله فليكن على نفسه ثوبا ولا  
 يجردوا عورتهم **ورق** ابو منصور والذليل من حديث ابن ان النبي قال لا يفتن احدكم  
 على اهله كما يقع الحما لكن بينهما رسول فيقول وما الرئول قال الغيلة والكلام الذين روى  
 الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اسكن عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه غير شدة عظم  
 ذنوبه بالحمار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير وكان النبي يكرهه وكان  
 يضرب به المثل في الكرويات غالبا وعبروا العين خفيها قال الشاعر **ورق** زعموا ان كل من  
 ضرب له امر **ورق** موالنا واى الولاء **ورق** قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا  
 البيت **ورق** ان خالد بن عيان القيسى لما حضرته الوفاة قال لقومه اذا اتا وقت سيجي غداة  
 من حيرت قلوبها غير يضرب قرييها فمروا اذا رايت ذلك فانبشوا عني فاني مت اخرج فاجزى  
 بعلم الاولين والآخرين فلما مات وارادوا ان يجزوه كذا ذلك بعض ولد وقال انابيل الي  
 انابيلنا تيرابنا وات ابنته الى رسول الله فسمعت يقره قل هو الله احد فقلت كان ابى  
 يقره هذا وروى ان النبي قال ذلك في اصابة قومى وقال الشاعر عجبوا رجلا **ورق** لو كنت

سيفاك غير عصب **ورق** اوكت ناك غير عصب **ورق** اوكت ناك لم الكلب **ورق** اوكت  
 عمر اكن غير عصب **ورق** اى غير سريع في الحركات **اللائل** قال العرب قد جيل بين العير  
 والبرقان يضرب لما ايس منه شعرا **ورق** اهم بالجرم لو تعلبه **ورق** وقد جيل بين العير والبرقان  
 وذكر ابن خلكان في ترجمة ابى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري مع الضاحبان بن عباد  
 ابن عباس في ذلك شيئا يتعين الوقوف عليه تركه لطوله وقالوا في لائل كل ثواء العير  
 جوفان قيل لجمع قراى وتغلبى وكلبي في سفرها شتوا واحارا وحشا غناب للراى في بعض حيا  
 فاكل ضاحبا العير واكل له عزمو له فلما جاءه قال لا هذا ضاحبا لك فاجعل ياكله ولا يشبع ففخكا  
 منه فاختبره سيفه وقال لاقتلك ان لم تاكله فاني احدى فضر به بالسيف فابان راسه  
 وكان اسمه قرقه فقال صاحبه طاح قرقه وقال الراى وانت لم تلقه اراد ان يلقهها  
 طرحت راسك وقد جرت قراى بهذا الفرج حتى لم يرد في ذلك انما يقول شعرا **ورق** لا  
 تامين وراى خلوت به **ورق** على قلوبك واكته باسارى **ورق** لاناسه ولا ناس يوايته  
 بعد الذى استلما العير بالناى **ورق** اطعم الضيف خوفا باعاشه **ورق** فلا تاكلوا  
 الحاق البارى **ورق** قالوا اذل من جرت قبل المراد لانه ينج راسه وقيل المراد الحما قال  
 الشاعر **ورق** ولا تفر على خف براديه الا **ورق** الاذلان غير الحى والود **ورق** هذا على  
 الخسف موطر برته **ورق** وذاليج فلا يدنى له احد وقال الخالد بن الوليد رضي الله عنه عند  
 موته ليت كذا وكذا ايضا وما في جدى موضع شيرا الا و قد ضربها وطعها وورمها  
 ثمها انا اموت حقا فاني كما يموت العير فلا تات اعين الحيمان **العير** بالكر الابل التى تحمل الميرة و  
 يجوز ان يجعه على عيرات **ورق الحديث** انهم كانوا يترصدون عيرات قريش قال الله تعالى واسل  
 القربة التى كان فيها والعير التى اقبلت فيها **قال ابن عطية** القربة مصرا له ابن عباس وهو جاز  
 والمراد اهله وكذلك قوله والعير هذا قول الجمهور وهو الصحيح وحكى ابو المعالى في التحفة  
 عن بعض المتكلمين انه قال هذا من الحذف وليس من الجواز واما الجاز لفظه يتعدا لعيرها الى  
 وحذف المضاف هو الجاز هذا مذهب سيويه وغيره من اهل النظر وليس كل حذف مجازا  
 رجع ابو المعالى في هذه الالة انه جاز وحكى انه قول الجمهور ونحو هذا وقالوا فقه بل الخالق  
 على سوا الجازات واليهما يحقيقه من حيث هو في فلا يجدان بجزء بالحقيقه قال وهذا ان



جوز فبعد ما قل من قال لا في العرو ولا في التقوا يوسف بن حرب وذلك انه لما اقبل  
 بغير قرين وكان النبي قد نزل انضرا فها من الشام فندب المسلمين للخرج معه واقبل ابو  
 سفيان حتى دنا من المدينة وقد خاف قوما شدا فقال للجدي بن عمر وهل احب باحد  
 من اصحابي فقال ما رايت احدا انكره الا راكبين اتيا هذا المكان واشاروا لي مكان عدي  
 ويسمى عني رسول الله فاخذا يوسفيا ابنا واسم ابنا بغير عينا فبينما فيها فاذا فيها نوى فقال  
 علايف يثرب هذه عيون محمد فضرب وجوه غيره عن عينا ريد وقد كان بعثا في قرين يخرجهم  
 بما يخافه من النبي فاقبلت قرين من مكة فارسل اليهم يوسف بن حربهم ان قد احزننا لغيرناهم  
 بالرجوع فأت قرين ان ترجع ورجع بوازمهم منصرفين الى مكة فساد فها يوسفان فقال  
 يا بني نهر لا في العرو ولا في التقوا قالوا انت ارسلك في قرين ان ترجع وصفت قرين لي بيد الظهور  
 الله بنيتهم ولم يشهد بدرا من بني نهر احد قال لا اصغر يضرب هذا المثل الرجل يحط امره  
 ويصغر قدره **عمل المرأة** طاب ركنه الحامة **الغيس** بكر العين لا بل البصير الطباضا شي  
 من الشقرة واحدا عيس والاني عيني ويقال هي كرام الابل وما احسن قول الاول **١٠٠** ومن  
 الحجاب والحجاب جده **١٠١** قرب الحبيب وما اليه وصول **١٠٢** كالغيس في البدايت لها نظما **١٠٣**  
 واللاء فوق ظهورها محمول **السيا** بفتح السين الاتي من الجراد **اليلام** واليلان ونهما الذكر  
 من الضباع وفي حديث ابراهيم الخليل عليه السلام انه يحمل باه ليحوز به الضراط فظفر اليه فاذا هو  
 عيلام ذكر الضباع واللاء والالف دايدان قاله في نهاية الغريب **العيثوم** الضيع عداوي  
 عبيد وقال العنوي العيثوم الاتي من القيلة واشد للاحتل شغل **١٠٤** تركوا السامد في اللقا  
 كما وطئت **١٠٥** عليها عثمها العيثوم **العين** من اللفاظ المشتركة قال بعض من تكرر على  
 اللفاظ المشتركة قال بعض من تكرر على اللفاظ المشتركة العين طابوا صفر البطن والظهر في  
 حد القصر **البيها** من النوق السريعة قال ابو حاتم ولا يتا لجل يجهل **محمول** كحزنوناسه  
 القيلة المذكورة في القرآن **ابن عرس** كنيته ابو الحكم وابو الوهاب وهو دابة يسخرها فارسية  
 راسوا ويجمع على بنات عرس وينو عرس حكا **الاخفش** قال القزويني هو حيوان دقيق يعادى  
 النار ويدخل في حجره ويحرقه ويعادى التماسيح فان التماسيح لا ترا المفتوح الفم وابن العرس يدخل  
 فيه ويدخل جوفه ويأكل احشاه ويحرقها ويخرج ويعادى الحية ايضا فيقتلها واذا مرض كل

الشيخ  
 محمد بن  
 الحسين

يعني النجاج فيقول مرضه **وحكي** ان ابن عرس مع فارة فضعدت شجرة ولم يزل يتبعها حتى انتهت  
 الى ارض المصن ولم يبق لها مهرب فزلت على ورقة وعشت طرفها وعلت نفسها فند ذلك  
 طامح ابن عرس فجاوزه ذوبته فلما انتهت الى تحت الشجرة قطع ابن عرس الورقة الذي عندها فلما  
 سقطت لقانة فاصطادها ابن عرس الذي كان تحت الشجرة قال لعبد اللطيف بعد ادى ولطنه  
 الحيوان السبق بالذوق واشيا يحلف لونه وورن محبب البلاد قال وفي طبعه انه يسرق ما وجد  
 من الذهب والفضة كما يفعل النصار وروما غداي النار وقتله لكن خوف النار من الشوارش  
 من خوفه منه قال وهو كثير الوجود في منازل اهل مصر **وقد حكي** من قطة دان رجلا صا وخر  
 منها سبعة في قفص بحيث تراه فله اء ذهب فوجا في قفصها دينار فالتفت بين يديه كما  
 تقدي ولها فامرت له لها فذهب وانت يدنا راخر حتى بلغت من العدد دختا فلما رأت ذلك  
 ذهبت وغارت بخرقة كما تهاث الى فراغ حاصيها فلم يكن بها فلما رأت ذلك منه عاد  
 الى ديارها فاخذته غشي الرجل من ذلك فاطلق لها ولدا وقد قدتم في الحجر حديث صبا  
 ابن الزبير ان المقداد بن الاسود رضى الله عنه ذهب يقضي حاجة فاذا جرد يخرج من حجرها  
 دينار او دينار او ثلثه نزل كذلك حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء فبقي فيها  
 دينار واحد فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله فاجر فقال النبي خذ  
 صدقتها قال النبي هل هو ب الجرب يدك قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بارك الله فيها **وقال ارسطاطاليس** في غوث الحيوان والتوحيد في الاشاع والمواضة  
 ان الاتي من بنات عرس تلح من فواها وتلد من اذنها وقال في كناية الحقيقة ابن عرس هو  
 النسر وهذا غلط والذي قبله قريب منه **الحكم** قيل يحرم اكله لانه كالفان والمهوي بعله  
 بل قال في شرح المذهب يحمل بالاختلاف وفيه وجه حكا الماوردي انه يحرم وحكي في شرح  
 الصغير وجهين وقال لا يظهر الحمل وهذا المسئلة ما قطع من الشرح الكبير والروضة والاشبه  
 انه من ضيع النشاح والاكلام الخارج لا يستقيم الا بدورها ولذلك كنيته في كناية في الشرح الصغير  
 للشعر عن الذين الشا على شاة فخته وقال الرازي في كتاب الحج ان بنات عرس انواع وقال  
 القزويني انه شبيه الغلب **وقال القاضي** ابو الطيب لا اعلم بين اصحاب اخلافا في حمله لانه لا  
 يتقوى بناه وكذا قال صاحب الجواهر والشهوال حمل كما في الشرح الصغير والمختصرات المشهورة كما

كان في قتي



الثبة والوجع والمحاو في الصغير **الغراب** دماغه يكتحل به ينفع من ظلمة العين ولحمه يستعمل  
 ضد الوجع المفاصل ويشفو يطلى به السربيع والحال ودمه يطلى به الحزاز ويغسل بها  
 يملأ دمه بدم الفار ويخرج بالماء ويرش في البيت يقع الخصومة بين أهله وإن دفن برحمتها  
 وفارة في بيت فعل ذلك فيه وذيبله يجعل على الجراحات يقطع الدم **أم حجلان** طائر قاله الجوهري  
 وقال ابن الأثير طائر أسود يقال له قوع وقيل أنه طائر أسود أيضا الذنب يكثر تحريك ذنبه يبي  
 التاج **أم عزة** الطيبة وعمر بنتها **عويص** دويبة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب طويل  
 وأربعة أجنحة إذا رأت الإنسان قامت على ذنبها وشرت حجبها ولا تطير ويقال لها يا شجرة  
 برديها **١** ويلعب بها الصبيان فيقولون لها **٢** أم عويص انشري بروك **٣** ثم يظفر  
 بين صمغها **٤** أن لا يطير طاب بيتك **٥** قاله في الموضع وهذا شيء ما يكون أم حنين  
 المقدمة في باب الحما **أم العيران** التي يطير فوق في المذهب في باب الهندية في باب قراءة  
 صالح لعمدة العيرانين ساب وهو تحميم بالاختلاف وأما ما قرأنا في قد أرى في المصنف كتاب  
 دال مهملته مخففة ثم ألف ثم أضاف كذا ذكر جميع أهل التواريخ والتقصص كالأسماء والجوهر  
 وغيره من أهل اللغة وبنه عليه الشورى رحمه الله تعالى والله أعلم **باب الغراب**  
**المحبة** **الغراب** والفاقة من طير الماء **الغراب** بالعين المحبة غراب فيطير جمعه غرابان كبر  
 العين وربما سوا القسور الكبار التي في غدا ما وكذا في الشعر الأسود الطويل قال ابن فارس هو  
 الغنم وقال الهندري وغيره هو غراب صغير أسود لونه كلون الزمرد **الحكم** إباح الشجر لكل الغراب  
 الأسود الكبير الذي ياكل الزرع والجبوب فاشبه الحجل وقال أبو حنيفة الغرابان كلما حلال  
 وروى هشام بن عمرو عن أبيه عن غايته رضى الله عنها أنها قالت في أعجب من يأكل الغراب  
 وقد أذن النجوم في قتله للهم وسماء فاسما والله ما هو من الطييات وأما ما ذهبنا فيه  
 فحاصل ما في الروضة أن الغداف يحرم أكله والذي في الزاقي بسخره وهذا هو المعتد  
 في الفتوى كما أنه عليه شيخنا في المصنفات **الغراب** قال القزويني إذا أخذت نهم الغداف  
 مع دهن اللوز ودهنت به وجهك ودخلت على السلطان قضى حاجتك **الغراب** الخلة و  
 الجمع غداف ومنه قول عمر رضى الله عنه لما سئل الصديق ما تكتب عليهم بالعدا ولا تلحقها  
 منهم أنشد الأحمشي شعرا **١** لو أني كنت من غاد ومن أدم **٢** غدى بهم ولقائنا وأحدث

ودوا خلفا لأهم غدى بالتصغير كما الجوهرى وغيره **الغراب** معروف سقى بذلك الجوهري  
 ومنه قوله تعالى وغراب يسود وجهها لغتان بمعنى واحد ومن الأحاديث وسدين سعد بن  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض الشيخ الغراب فشره رسد ابن سعد بالذي يختص  
 بالثواد وجمعه غرابان وأخرى وغرابين وغرب وقد جمعها ابن مالك في قوله الغراب جمع  
 غرابا وأخرى وغراب وغرابين وغرابان وكنته أبو حنيفة وأبو جعفر وأبو الجراح وأبو حذرو  
 أبو زيدان وأبو جابر وأبو الثور وأبو عتاب وأبو القعقاع وأبو الرقال قال الشعراء **١** إن  
 الغراب كان عشي شيه **٢** فيما مضى من سائر الأحوال **٣** حسد القطة ورام قسي شيه  
 فلذا الذكوة أبا الرقال **٤** ويقال له ابن الأثير وإن يرحل وإن يذية وهو صنف الغداف والزاغ  
 والأكحل وغراب الزرع والاوزق وهذا الصنف يحكي جميع ما يسمعه والغراب الأصم غراب الزرع  
 قالت العبد أغرب الغراب الأصم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المرأة الضالعة في النساء كالغراب  
 كالغراب الأصم في مائة غراب رواء الطير في من حديث أبي مامة وفي رواية قيل يا رسول الله  
 يا غراب الأصم قال الذي يجد رجليه يصنأ رواها ابن أبي شيبة وروى أحمد والحكم  
 في آخر سند ركه عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال كما رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرا الظهران فادأب  
 كثيرة فيها غراب أصم أحمر القفا والرجلين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء  
 إلا مثل هذا الغراب من هذه الغرابان وأما ما ذهبنا فيه وهو في التنا الكبري للناسي قال  
 في الأجنحة الأصم أيضا ليطن وقال غيره الأصم أيضا الجناحين وقيل أيضا الرجلين وإذا  
 قلنا الضالعة في النساء وقلة من يدخل الجنة منهن لأن هذا الوصف في الغرابان غريب قليل قال  
 في وصية لقمان لابنه يا بني اتق المرأة والسوء فانها تشيك قبل الشيب وتقشر النساء فانها  
 لا يدعون للخير دكن من جناحهن على حذر وقالوا الحسن والله ما أصبح رجل يطيع امرأته فانها  
 تهوى الأكمة الله في النار وقال عمر رضى الله عنه عن عفا الله النساء ما في خلافتهم المبركة و  
 قد قيل شاوروهن ومألفوهن وفي التوبة في قصة حفص بن عمر لما رأى عبدا يطلب قبا لا يحول  
 له أحفر طيه قال فاطيه قال زمر وما علامتها قال بين القريب والدم وعند قرة الغراب  
 الأصم قال التيمي في ذلك إشارة إلى أن الذي يدم الكعبة صفته كصفة الغراب وهو دوى  
 التوحيدين وروى مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرب الكعبة ذوات التوحيدين



رجل من الجنة وقال النجاشي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي قال قال في هذا سواد في بطنها  
 جمل من حديث خديجة الطويل كما في حديث أبي الساقين أنهما في فطر لانت كبر البطن وأما به  
 يتصورها جمل من بطنها حتى يكون بها الجرمين الكعبة وذكر أبو العرج بن الجوزي وذكر المصلي  
 أن هذا يكون في زمن عيسى وفي الحديث استكروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يرفع قد هذا  
 مرتين وتقع في الثالثة **وروي** النجاشي في الأدب والمأكل في الصدر والبيق في الشب والبرق  
 البرق عظم عن عبد الله بن الحارث بن أنس من أنه باطنة بت مسلم عن أبيها أنها قال شهدت مع  
 رسول الله حينما قال ما أحبك قلت أسو عراب قال أنت مسلم وأنا غير النبي سمعته لأنه يقول  
 حيث فعل خبيث المصم ولذلك ما يقتله في الحل والحرم **وروي** أن داود بن النخعي قال رجل يقال  
 ما أحبك قال أصرم قال بل أنت زرع عيون لما فيه من معنى الصرم وهو القطع قال أبو داود وغيره  
 النبي سمع الأصم وعزير وعبد الله وشيطان والحكر وجباب وشهاب وأرض يسرى عفره بها  
 خضرة والأصم كرهه لعن العيصان ما ناصقة المومن القلعة والاستلام وعزير أمان عيون  
 لأن العرة لله سبحانه وتعالى وشعار العبد الذلة والاستكانة وقد قال سبحانه عند ما يرفع  
 بعض عباده ذنبا أنت العزيز الكريم وعنده معناه الشدة والقناعة ومن صفة المومن اللين  
 والشهولة قال رسول الله المومنون همون لينون والشيطان استغافه من الجعد من الخيرو  
 الحكيم هو الحاكم الذي لا يرحمكم وهذه الصفة لا يليق بعزير الله سبحانه وتعالى والجباب اسم  
 الشيطان والشهاب الشعله من أن روائنا عقوبة الله سبحانه وتعالى وهي محرقة مهلكة وأما  
 عفرة فهي غشا الأرض التي لا تبت شيئا منها حاضره على معنى القباول والخضر **وروي** أن  
 أبي داود والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن شبل وليس له في الكتب الستة سواء أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن نقره العراب ورواه الحاكم بلغة أخرى عن نقره العراب وأما من الشبع وأن يوطن  
 الرجل المكان كما يوطنه البعير يريد ينقر العراب تحفيا للجود وأنه لا يملك فيه إلا قدر وضع  
 العراب مستقاره فيها يركله ويؤى بأوبى والطريق في الأوطى عن سلمة بن قصان رسول الله  
 ص قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعد الله من جهنم كعذاب طار وهو فرج حتى مات بها  
 وفي أساءه ابن أبي عمير وفيه كلام **وروي** أبو هريرة مثله عن رسول الله ص ورواه أحمد والترمذي  
 رجل ليرثه وقد تقدم في الجنة ما رواه الدارقطني عن أبي أمامة قال دعى النبي بمجته بلبيها

ليس

فليس أحدهما ثم جاء عراب فأحتمل الآخر وروى به فخرجت منه حية فقال النبي من كان يومين  
 بالله واليوم الآخر فلا يلبس خبيث حتى يفضهما وفي أساءه ابن عمر وذكر ابن جابر في  
 الثقات وهو حديث صحيح أن شاء الله وقد تقدم في السواد حديث نظير هذا وفي طبع العراب جميعه  
 الأنثى عند السواد وبعد مواجعه ولا يعود إلى الأنثى بعد ذلك أبدا لقلة وفاته والآخر  
 تبيض أربع بيضات وخسا إذا خرجت الفرج من البصر طردتها لأنها تخرج منه المنظر جدا إذا  
 يكون صفارا لأجرام عظيمة الزهر والمناجيد واللون متفاوتة الأعصا فالأولان يكونان الفرج  
 لذلك ويكرهه فيجعل الله قوته من الذباب والبعوض الكاين في عشه إلى أن يقوى وينتدبه فيؤى  
 إليه أبوا وعلى الأنثى الحصى وعلى الذكر أن ياتها بالطعم وفي طبعه وفيه أنه لا يعطى الصيد  
 بل أن وجد جيفة أكل منها والآنثى وتقيم كذا يتقمه ضفا في الطير وفيه خدر شديد  
 وتناثر العذبان يتأكل اليوم ويحط بيضها ويأكله ومن عجايب ما أن الإنسان إذا أراد أن  
 يأخذ فراخه يحمل الأنثى الذكر في أنجلها ما جارة ويحلف في الجو ويطرحان النجارة عليه تريد  
 دفعة والعرب تشام به ولهذا استقام من اسمه العزبة والاعتراب والعرب وعراب ابن الأ  
**قال النجاشي** وهو الذي يته سواد ويأض قال صاحب الجبال سمع غرابا ليل لانه با وعز  
 نوح علما وجهه ليظن إلى الماء نذهب ولم يرجع ولذلك تشاموا به وذكر ابن قتيبة أنه يسقى  
 فاسقا أيضا أرى لثقلته حين أرسله نوح على تيه يجزا الأرض فترك أمره ووقف على يديه قال  
 عنه **ع** ظن الذين فاتهم توقع **ع** وجرى بينهم العراب لا يقع **ع** ويقال إذا أصاح العراب  
 مرتين فهو شرس وإذا أصاح ثلث مرات فهو خير على قدر عدد الحروف ولما كان صا في العين جاد  
 البصر سموه صا ورجل أنه يعض أذن إحدى عينيه من قوة بصره قاله ابن الأعرابي وسيا في  
 في الأثقال شيء من هذا **وروي** أحمد في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه إذا كان فوق  
 العراب قال اللهم لا طير الاطيرك ولا خير الا خيرك ولا اله خيرك وروى عن ابن طير رواه أساءه إلى  
 الحاكم وعبد الله بن خطاف عن الزهري عن أبي ما قد عن روح ابن حبيب قال ليينا أنا عند أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه إذا نى عراب فلما را به جناحين حمد الله ثم قال قال النبي من ما صيد فيه  
 الأنثى من تبيح ولا ابت الله نأبه الأوكلا الله بها ملكا يحصى شيعها حتى يأتي به يوم القيمة  
 ولا عصفت شجرة ولا قطعت لأبيض من شيع ولا دخل على امرئ مكره الأذب وما عفى الله



عنه اكثر يا غراب عبد الله ثم خلى سبيله وبقي في نظيره في لفظ الشجرة من كلام عمر رضي  
الله عنه **قصة** الحكمة فان الله تعالى بعث الى قابيل لوقته اخاه غرابا ولم يعث له غيره من الطيور  
ولامن الوحش ان يقتل كان مستغرا جدا اذ لم يكن معه هوذا قبل ذلك فاسبب غرابا قال  
الله تعالى والى عليهم يا بني ادم بالحق اذ قربا بنا الايات كان قابيل صاحب ذنوع تقربا لله  
ما عنده وادناه وكان قابيل صاحب غم فعمدا الى افضل كاشه فتربه وكان دليل القبول ان  
ياقي ناكل القربان فاخذت لنا وكبس قابيل وكان ذلك لكبس رعي في الجنة حتى ابط الى  
ابراهيم في فداء ولده اسمعيل عليهما وعلى نبي الفضل والصلوة والسلام وكان قابيل اسن ولد لآدم  
**وروي** ان ادم عليه السلام اوفى الى مكة وجعل قابيل وصيا في بيته فقتل قابيل قابيل فقتل  
رجع ادم قال ابن قابيل قال لا ادرى قتال ادم الله عز وجل انما شررت منه فمن ذلك الوقت  
ما شررت لارض وما شررت ادم بقي مائة عام لا يتيسر حتى جاء ملك فقال له حيا لك الله يا ادم و  
ياك قال وما ياك قال الصلح **وروي** ان قابيل حمل اخاه وشي حتى اروح فله يدبر ما يصنع به فقتل  
الله غرابا قتل احدهما الآخر فبحث في الارض بمخاره ودفن اخاه فاقتدى به قابيل وكان  
بعث الغراب حكمة ليرى ابن ادم كنه المواراة وهو معنى قوله تعالى ثوابا لله فاقبره **وروي** ان  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ادم بالروح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن جيبا  
وقابيل ولين يثاق الى ان ارقا الله تعالى ربنا ارقا الذين اضلانا من الجن والانس فضا قاتل  
والبلبل **وروي** ايضا ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء قال يوم الدم يوم صا  
حوافيه قتل ابراهيم قال سائل وكان قبل ذلك السباع والطيور تقاتل ادم فلما قتل قابيل  
قابيل هرب منه الطيور والوحش وشاكا الاتجار ومحضت الفواكه ومحلها المياه واغرت الارض  
**وروي** ابو داود عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخل على ابن ابي  
القتية وبيط المدي قال كن كخراحي ادم وتلى هذه الآية **عجيبه** حكى القزويني عن ابي حامد الاندلسي  
ان علي الهار الاوس من ناحيته الاندلس كنية من الصغر مقبولة في الجبل عليها قبة عظيمة وعلى  
القبة غراب لا يروح وفي مقابلة القبة مسجد توره الناس يقولون ان الدغامة مستجاب فيه  
وتدش على القبة من ضيافة من نازلة للمسلمين فاذا قدم نازلا دخل الغراب راسه  
في روضته على تلك القبة ويصيح فان قدم انسان صاحب حيتن ومكذبا في كل ما وصل ذوا رجا

على عدد ذم فخرج الزمان بطعام يحيى الزاوين وتعرفت تلك الكنية بكنية الغراب ونظمه  
القبيلون انهم هذا الوارون غرابا على تلك الحقبة ولا يدرون من اين ماكله **قصة** اخرى قال ابن  
الفرج المعافان ذكر في كتابه الجليس والانس كما تجلس في حضرة القاضى في الحديث فبينما على  
القاضى فجلس اعتديا به فاذا اعرابى جاء الى مكان له حاجة اذ وقع غراب على عنقه في الدار وصرخ  
فطار فقال الاعرابى هذا الغراب يقول ان صاحب هذه الدار يموت بعد سبعة ايام قال فخرنا  
فقام واخرى فخرج الاذن من القاضى الى ان دخلنا فوجدناه متغير اللون مغفقا ففكنا له معا  
الحيرة فالت ديتا الى اربعة في اليوم ففحصنا يقول **قصة** منار الى عباد بن زيد على **قصة** اهليلج  
الفرع والسلام **قصة** وقد ضاق صدرى لذلك قال فذهونا له وانصرنا قبل ان يكون اليوم السابع  
ذلك اليوم وفي قال القاضى ابو الطيب الطبرى سمعت هذه الحكاية من لفظ شيخنا ابن المرج الملقب  
**قصة** اخرى قال يعقوب بن النكبان امية بن ابي الصلت في بعض الايام شرب ناقة غراب  
فقتلته فقال له امية بعينك لارباب انا قاتل الى اخصائه فقال اتدرون ما تقول هذا الغراب  
نظم اف اشر هذا الكاس فاموت وامارة ذلك ان يذهبا الى هذا الكوم فبنت على عظامه فبنت  
قال فذهبا لغراب الى الكوم فابنت على عظامه فبات فترشبا امية الكاس فبات من حبه فبات  
انتهى وامية بن ابي الصلت لكا في المذكور في مختصر المرقى والمذهب وغيرهما في كتابها الثبات  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حكمة واقربا لوجداية والبشر واسم ابي الصلت عبد الله بن  
ربيع بن جعفر وكان يعبد في الجاهلية ويعوم بالبعث ويشتد في ذلك لشعر الحسن فاذا رآه  
الاسلام ولم يسله روي القزويني في القاضى ما بن ما جده عن الشريهان سويدي رضي الله عنهما  
قال رد فتصووا الله يوم ما قتال هل معكم من شعرا امية بن ابي الصلت شي قتل فتر قال  
هيته فاشتد به ما قتال هيته حتى اشتدته مائة بيت فقال ان كان ليس له روي رواية فله  
كان ان يسلم شعره واما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما سمع قوله **قصة** لاسلحوا والنساء والفضل ربا **قصة**  
فلا شئ اسلامك هذا واجدا **قصة** وفي سندا لادري في حديث عكرمة عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم في ايات من شعره قال شعرا **قصة** رجل و  
تورثت رجل بيته **قصة** والنسر الاخرى وليث مرصد **قصة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق بما قال  
شعرا **قصة** والشمس تطالع كل اخر ليلة **قصة** حوا يصيح لونها يتورد **قصة** قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق







قيل فما اخذت من الغراب قال شدة حذره قبل فما اخذت من الخبز قال يكون في جوفه قيل  
فما اخذت من الحرة قال حسن تايها وتعلقها عند المسئلة وقالوا اعرب من غراب واشبه من الغراب  
بالغراب **عريضة** رأت في كتابها الدعوات لابي القاسم الطبراني وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة ابي يعقوب  
يوسف ابن الفضل الصيداوي وفي الاحياء في كتابها دابة الشفر من زيد بن اسلم عن ابيه قال  
بينما اعمى رضي الله عنه جالس بعض الناس اذ هو رجل معه ابنة فقال له ويحك ما رايك فربما  
اشبه به من هذا بك قال يا امير المؤمنين هذا وبما ولدته الائمة فاستوى عمرها لثاني  
قال له حدثني قال خرجت وامه حامل به فتاكت فخرجت وتزكيت على هذه الحال حامل فتعقبت  
فتلت استودع الله ما في بطنك فخرجت فتب اعوانا ثم قدمت فاذا بابي معلق قلت ما فعلت  
فلا والله قالوا ماتت قلت انا لله قال انا اليه راجعون ثم انطلقت الى قبرها فبكيت عند راسه  
ثم رجعت فجلت مع بني عتي فبينما انا كذلك اذ ارتفعت نائش بين الصور قلت لبي عتي  
ما هذه النائش قالوا نرى على قبره فلا تكل ليلة قالوا انا لله قال انا اليه راجعون اما والله لكانت  
صوامه قوامه عتيقة سلة اظلقوا ابنا اليها فانطلقت فاخذت للناس كائيت القبر فاذا  
القبر مفتوح واذا هي جالسة وهذا الوليد ورجوها واذا نائش ادى اليها المستودع وبه وبقته  
خذود بيتك اما والله لو استودعت امه لوجدتها فاخذته وعاد القبر كما كان والله يا امير المؤمنين  
**قال ابو القاسم** يعقوب حدثت بهذا الحديث في الكوفة فقالوا نعم هذا الرجل كان يقال جزير القبور  
وقرب من ذلك ما حكاه الحافظ المزني في تهذيبه في ترجمة عبيد بن واقد الليثي المصري انه قال  
خرجت اريد الحج فوقف على رجل بين يدي يد غلام كاحسب الحلمان واكثرهم حركة فقلت من هذا  
فقال ابي رباح ذلك عنه خرجت مرة حاجا ومعه امه هذا وهي حامل به فلما كان في بعض المنازل  
ضربها الطاق فولدت هذا وماتت وحضر الرجل فاخذت الضبي فلففت في خرقة وجعلت في  
غارا وخب عليه اجمارا وارثك وانا اديته عوس من ساعته وقضيت الحج ورجعت فلما  
زلت ذلك المنزل باد بعض رفيقي الى الغار ففضل لي فاذا هو الضبي ملتقيا بهما فيه فظننا  
فاذا اللب يخرج منهما فاحتملته معي فوهذا الذي تروى **الخواص** متنا الغراب اذا علق على اذن  
حفظ من العين وطما لها اذا علق على فئان ينجي المشق واذا اكل الغراب المطوق شيئا نفع النج  
واذا غرس الغراب لاسود جميعه في الخل يشبه ويطلى به الشعر يود والابق الذي يسمى اليهودي

نقطة

وله ينفع من الحنازير والخنازير وان حرق خرقة وعلق على الضبي الذي لم يبلغ الحمار نفعه من السام  
المرمن وقطعة **الخرقة** العين ضرب من طيور الماء واسود الواح غم الذكر والاني في ذلك سواء قاله  
ابن سب **الخرقة** جنم العين وقبح اللون قال الجوهرى والبخارى انه طائر ليس من طيور الماء وطويل القو  
وقال في نهاية الغريبة انه الذكر من طيور الماء ويقال له خرقة وخرنوق وقيل هو المكره عن ابي  
خير سقري غريبا لياضه قال الهندى يصف خواص **الخرقة** اذا راها الجمل بعد ليلة **الخرقة** انزل  
لخرنوق القنول عوج **الخرقة** واذا وضعت به الزجاجة والاحدم غرني وخرنوق بكر العين وقبح اللون  
بها وخرنوق في الضم يهسا وقيل الخرائق والخرافة طيور سود في هذا الطائر **الخرقة** الطائر في بلاد  
صحيح عن عبيد بن جبير قال مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف وشهد له بجانته فطائر  
لورى على خلفت سميت دخل في نفسه ثم لم يرجع رجا ومنه فلما دفن في هذه الامة على شرف القبر  
ولم يدبر من رايها بالانها التسل المطقة راجع الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادى واجلى  
جنى **الخرقة** مروى عن عبد الله بن ياسين نحوه الا انه قال جاء طائر ابيض يقال له الخرنوق وفي رواية  
كانه قطية والقطية شاب يرضى من كان يرضى بصدريه الى القبطا الضم فربما يراى لانام والياب  
والخناطى **قال القزوينى** الخرنوق من الطيور القواطع وهي اذا احتت بغير الزمان عزبت على الرجوع الى  
بلادها عند ذلك تجد قايده لشاربا ترتفع من معانها فادارت ترتفع في الهواء حتى لا يروى لها شئ  
من السباع فاذا رأت غشا او غشيا الليل وسقطت الطم اسكت عن الصياح كباي من هذه العند  
واذا ارادت النوم ادخل كل واحد راسه تحت جناحه لعلها ان الجناح اعمل المصدمة من الارض  
فيه من العين التي هي اشرف الاعضاء والذماغ الذي هو ملاك البدن فام كل واحد منهما فابها  
على احدى رجله حتى لا يكون نومها اضلالا وما قايدها وتطيرها فلا ينام ولا يدخل راسه  
في جناحه ولا يزال ينظر في جميع الجوانب فاذا احس باحد صاح على صوته **الخرقة** عن يعقوب بن اسحق  
الشرائح انه قال رأت رجلا من اهل رومية قال ركب بحر المرج فالتفت الى ربح الى بعض الجوار فوجدت  
منها الى مدينة اهلها فاس فاما تم قد دذراع واكثرهم عور فاجتمع على منهم جمع وانتهوا الى  
ملكهم فامرهم بحبس فحبس في شبه قصر فمراتهم في بعض الايام فبيعتون للثا لوقالوا لاعد  
باتينا في هذا الاوان فلما لبث الا ان طلع عليه عصابة من الخرائق وكان عورهم من فقرها  
اعينهم فاخذت عصابة وشدت عليها وطاروت وهربت فاكروم في ذلك تمه قال القزوينى



وعنه روى ابن النجوم لما قرء سورة والجم قال اوتيت اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى  
 قال تلك العزى العلى وان شاعها لفرجى فلما ختم السورة سجدة وسجدة معه من المسلمين والكنكا  
 لما سمعوا اثنى على الهتهم ثم ازل الله تعالى عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا  
 منى لى الشيطان في امثله الاية واجابوا عنه بضعف الحديث فانه لم يخرج احد من اهل الفخر  
 ولا رواه ائمة باسناد سليم متصل وانما اوله وبطله المتشرك والمؤمنون المولعون بكل  
 عيلة للملقون كل حليم وسقيم والذي منه في الصحيح ان النجوم قرء والجم وهو بكه مخيد معه  
 المسلمون والمشركون والجن والانس وهذا يومه من جهة القتل وانما من جهة المعنى فقد قامت  
 الحق واجتمعت الامة على صفة من رزاقته عن مثل هذا ولم يجعل الله للشيطان عليه ولا على  
 احد من الانبياء سبيلا ولا على قديريه صفة ما روى وقدا عاذا الله من حجة والراجح في ما وبه  
 عند المحققين ان رسول الله كان كما امره الله بقل القرآن تزيلا وفضل الآيات فضيلا في قوله  
 فيمكن ترصد الشيطان لتلك الشكاك ودسه في تلك الكلمات عما كايما ختم رسول الله محمد  
 يسمعه من دنا اليه من الكفار وظنوا من قول رسول الله ولم يفتح ذلك عند المسلمين بل  
 روى محمد بن عتيق ان المسلمين لم يدعوه وانما القاء الشيطان في مباح الكفار وقلوبهم  
 وايضا فها هو والكلي من العزى العلى بانها الملية وذلك ان الكفار كانوا يعتقدون ان  
 واللائكة بان الله كما حكم الله سبحانه وتعالى عنهم ودر عليهم في التوبة بقوله انكم لا تدر  
 له الاثى فانكر الله تعالى كل ذلك من قلوبهم ورجاء الشاعة من الملائكة صحيح فلما تروا وله  
 المشركون على ان المراد به ذكر الهتهم وليس عليهم الشيطان وذلك وبه في قلوبهم وانما الههم  
 فخر الله ما القاء الشيطان واجركم اياته ووقع تلاوة ما خا وله الشيطان كما فخر كذا من  
 القرآن ودفع تلاوته وكان في انزال الله لذلك حكمة وفي فخره حكمة ليصل به من يثاوى  
 يهدى من يثاوى وما يصل به الا الفاسق من ليعلم بان الشيطان فتنه للذين في قلوبهم  
 مرض والفتنة قلوبهم وان الظالمين لى شقاق بعيد ولعلهم الذين اوقوا العلم انه  
 الحق من ربي فومنا به فثبت له قلوبهم وان الله لما دى الذين اسوا الى الله استقيم **قصة**  
**اخرى** روى محمد بن الربيع الخيزي في مسند من دخل مصر من الضميمة عن عتبة بن عامر انه قال  
 كنت عند رسول الله اخذته فاذا انار رجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكن فقالوا

استاذنك على رسول الله فما ضربت اليه فاجبتهم به فكانهم فقال رسول الله ما لي ولم يثابروا  
 عما لا ادرى انما اتاحد لا علوى الا انما علوى بلى فقالوا بلى وصورة اقوتها ثم قام الى  
 مسجد خيم ومك وكثيرون فلم يبقوا حتى خرجت الشروق وبه والشر فاضرف فقال اذهب  
 فادخلهم ومن وجدت الباب من الخشب في ما دخله قال ما دخلته فلما رجعوا الى رسول الله  
 قال ان شئنا خيرا نكرمهم اذ نرسلهم في كل ان نكلوا ان شئنا نكلهم فاجابوا بلى فقالوا  
 قبل ان نكلهم قال اجتمعت قلوبى عن ذى القرنين وساجد كركا حتى دونه عند مكنا انا ولى امرنا  
 غلام من الزوم اعطى ملكا فدا حتى جاء ساحل ارض مصر فابقي عن مدينة يتا لى لها الاسكند  
 فلما فرغ من ما فيها انا ملك فخرج به حتى استقله فزعه ثم قال انظر ما ذا انشك قال ارى مدني  
 وارى مدنا معها ثم عرج به فقال انظر قال قد اختلطت مدني مع المدان فما اعرضا ثم زاد  
 قال انظر فقال ارى مدني ثم ارى مدنا معها ثم عرج به فقال انظر قال قد اختلطت مدني  
 مع المدان فما اعرضا ثم زاد قال انظر فقال قد اختلطت مدني مع المدان فما اعرضا ثم زاد  
 قال ارى مدني وحدها لا ارى غيرها وقال له الملك انما تلك لاهن كنهايا الذى يحيط بها هو  
 البحر وانما اراد برك عز وجل ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا وسوقا لاهلها وفيها لاهلها  
 فما رحتى بلع مغرب الشمس ثم ارحى بلع مطلع الشمس ثم افى النذين ومناجبلان لياك يرقعها  
 كل شئ حتى السنة فجارا باجوج وما جوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يتا تون باجوج و  
 ما جوج ثم قطعهم فوجد قوما قضاوا قائلون القوم الذين وجوههم وجوه الكلاب ثم مضى حتى  
 انه من العزى يتا تون القوم القضا ثم مضى فوجد من الحيات يلتم الحية منها القوم العظيمة  
 ثم مضى الى البحر ليطا الارض فقالوا انشدنا امره هكذا ذكرنا وانما نجد هكذا افى كتاب  
**الغرائب** روى العزى الخيزي في الما وبيل به فتيلة ويجعل فى الاف ينفع من كل فرجة يكون فيه **الله**  
 بالحكم للنجاح البرى الواحد غرض وانفاد ابو عمر ولا بن احمري قول شعبل **الله** الغصه بالسيف  
 من كجاب **الله** كالتا لقينان مجلى وغر **الله** وفي كتاب الغريب قال اذرى كان بنو  
 اسراى من اهل تهامة اخفى اسراى الله وقالوا اقول لا يقول احد فها فها الله تعالى يفتق  
 ترونها الان باعينكم جعل الله رجلا لهم لقرء وبرهم الذين وكلامهم الاسود وروماهم المظلم  
 وعنه لا راك وجوزهم الضم ودحا جهنم الغر وهو دجاج الحبش ولا يتبع لغيره **الله**



حل الاكل لان العرب لا يتخشب **الغزال** بالحرايط وحكا ابن سيد **الغزال** ولدا الطيبة الى ان ينجو  
 ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل علة وعلبان والاشق غزاله كذا قال ابن سيد وغيره  
 واستعمله الجوهري في واخر المقامات الخاضعة كذا في قوله فلما ذوقن الغزال طعمه طهور الغزال  
 اذ اذ بالاول الشمر قال في الاثني من الظبي وغلطه في ذلك بعضه والصواب عدم تغليظه  
 فان ذلك مستوعب مستعمل نظاما ونسرا في بعد ذلك ظلية والذكر ظلي قاله في الخبر وقال  
 اعتمد وقد وقع فيه تغليظ في كتاب الفقهاء وقد وقع عوفي ذلك في باب محرمات الاحرام و  
 وقع الراعي ايضا بعض اختلاف تقدم التبيخ على بعضه في الكلام على حكم الظبي وقد استخرج  
 كما في الذين يجي ابن مطر وحيوا الفضل جعفر بن شمس الخ لامة في بيت كل منهما ادعاء وهو قوله  
 شعر **١** وقال يا اخي الغزال ملاحته **٢** فيقول لا عاش الغزال ولا بقي **٣** وقال الضبي في  
 الحلي في غلامه ضربه شعرا **٤** لحاء الله الحكيم لم يفتد عذبي **٥** وجأوا لقلع حرسك  
 بالحال **٦** احاق الظبي في كل ايديه **٧** وسلط كاتبين على غزال **٨** وفي سنن ابي داود  
 من حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه مسلم ان النبي لما قدم مكة قال المشركون انما  
 يقدم عليكم غدا قوم قد وضعني الحما فلما كان الغد جلسوا اعمال على حجر فامر النبي اصحابه ان  
 يرموا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركبتين ليرى المشركون جلدتهم فقال المشركون هؤلاء الذين  
 زعموا ان الحما قد وضعهم هؤلاء كانهم الغزالان فان قيل هذا الحديث يبارضه ما في صحيح مسلم  
 عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهما ان النبي رمل من الحجر الاسود اطراف حتى انتهى الى الثالثة  
 اشواط فالحوا بيان حديث ابن عباس كان في عصره الغنم سنة تسع قبل فتح مكة وكان اهلها  
 مشركين حيث وجد حديث ابن عمر وجابر كان في حجة الوداع يكون ستا اربعين الاخذ به وهو  
 الصحيح في المذهب وحكا الغزال تقدم في الظبي وفيه اذا قل له الحرم وفي الحرم عن ذكره في الحرم  
 والمنهاج والقبية والمناسك وغيرها واستدلوا بقصة الصحابة فيه بذلك والذي في الترجمة  
 من زوايد وجهه في شرح المذهب بها الانام ان الغزال اسود للضعف من ولدا الظبي وكذا كان  
 او انما الى ان يطلع قرناه ثم للذكر ظلي والاشق ظبي في الغزال ما في الضعفاء فان كان ذكر الغزلي  
 وان كان ان يفتي في **الاشكال** قالوا اوم من الغزال لانه اذا رضع انه فروى ام لا فوما قالوا  
 تركت الشيء ترك الغزال لانه لظلمه وظلمه ككاسه الذي يظلم به من شدة الحر وهو اذا فرغ منه لا يعود دلي

اباء قالوا الغزال من غزال ومما في لغة النساء غزال من ويوصف بالغزال غير الغزال من الحيوان كما  
 قيل شعرا **٩** لقد كفتني في الهوا **١٠** ملاك الصل لزل **١١** اساقية تهاهده **١٢** الذي بها  
 هبل **١٣** اذارت عيني بها **١٤** قال الديموع تغسل **الخواص** دماغ الغزال يناف بدنه من القاصد  
 قتل في تروخ منه فيداني بآء الكون ويشرب منه قد جردت بضع الغزال ومارته تغلط بقطر  
 ويح ويشرب منها قد جردت بضع ضارب الغزال الذي يقد في الفجر والدم جرى ماء حار يشفي  
 باذن الله تعالى **الغزال** القطاة له ابن سيد **الغزال** الشرو والاسد **الغزال** لفظ الجوف  
 الاسود واليك الحية **الغزال** ولدا البقرة الوحشية **الغزال** الانوع من كراع وقال بعضهم هذا جيف  
 انما هو بالعين المحصلة والطاء والجمعة **الغزال** فتح البازي والذباب والتبذ الشريف والحي  
 وجمع الجمع غزالين **الغزال** كملس الذئب **الغزال** بالفتح ضرب من الغزال عبا الظهور والبطون و  
 الادان سودا لجمعة طوال الابل والاشاق الطاق لا يجمع اسوايا الاكثر ما يكون ثلثا واشيا ثلثا  
 غطاطة كذا قاله الجوهري وقال ابن سيد الغزال الغزال ضرابان والغزال الابل الضفادع  
 الشوا القوادم الغزال الحوا في الكدربة والحويصة والظلال الابل البيض البطون الغزال الظهور  
 الواحدة العيون وهي الغزال وقيل الغزال ضرب من الظبي ليس من الغزال **الغزال** بالفتح ولد  
 الادوية والجمع غزال الغزال ولد البقرة الوحشية **الغزال** شدة طار من غزال في الماء  
 كثير ولذلك عدوه من طيل الماء والجمع غزال **الغزال** بالفتح الضعفاء الكثر الشعر **الغزال** الشاة  
 لا واحد له من لفظه والجمع غزال وغنوم وغنم مغنمة كثر هذه عبارة المحكم وقال  
 الجوهري الغنم اسم يوث موضع جلد يبيع على الذكور والامهات واذا صغر منها فحقها الهاء  
 فقلت فتمية لان اسماء المبعوع لا واحد لها من لفظها واذا كانت لغير الادوية فان كانت لها  
 لازم قال لها خسر من الغنم ذكور وقوتها العدد واذا عرفت الكاش اذا كان ثلاثة من الغنم لانه  
 العدد يجري في ذكره وتايشه على الغنم لا على الغنم والابل كالفنم في جميع ما ذكرناه روى  
 عبد بن حميد جليله الى سبي الحديري قال لا اهل الابل واهل الغنم عند رسول الله فقال  
 رسول الله نعم التكية والوقادى اهل الغنم والقر والخيل اهل الابل وهو في الصحيحين بالفتح  
 مختلفة منها التكية في اهل الغنم والقر والواقي في الغنم والابل والوبر في لفظ القر والخيل  
 الخيل في اصحاب الابل والتكية والوقادى في اصحاب الغنم الشاة ارباب التكية التكون والوقاد

الكبارة



الفرأض وأرادوا فخر القباخر كبره المال والحياه وغير ذلك من الدنيا والحيلا  
 التكرير والعاظم ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب كل غيظا وكرها ولا اهل الايمان  
 لها كالصوف للغم والشعر للعر ولذلك قال تعالى ومن اصوافها وابارها واشعارها اثاثا  
 وساعا الى حين وهذا منه من اعتبار عن كثرة اهل الغم واهل الامل واعليه وقيل اليه  
 رسول الله باهل الغم اهل الامل لان اكثرهم اهل الغم بخلاف ربيعه ومضفانهم احبوا  
 اهل **دعوى** مسلم عن ابي بن حنبل الله عنه ان رجلا سأل النبي ما عطاء غناي جليلين فأنشأ  
 قوله تعالى يا قوم اسئلوا انصافا عن هذا يعطى عطاء جليل لا يجازى له الغنى والغم على ضربين  
 ضائفة وما عزة قال الجاحظ انتفى على ان الانسان افضل من الماعز دليل الاضحية والسدوة يذكر  
 الضان في القرآن وقوله تعالى شعة وقعون شجرة ولحم يعل عزاء وقال قتابي وغدا به بديع  
 عظيمة وما يذكر في فضائلها انها تلد في السنة مرة وتفرغ لبا والماعز تلد مرتين وقد عني و  
 تلك الدابة في الانسان اكثر ومن ذلك ان الضان اكثر اذا دغيت شيتا من الكلاب واذا  
 دغيت الماعز لا يفتك كما تقدم وايضا فان صوت الضان افضل من شعر الماعز وليس الضوف  
 الا الضان ومنها انهم اذا امدحوا شخصاً قالوا انما هو كبش واذا ذموا قالوا هو بيس ولهذا  
 شبه رسول الله للحلالي ليس لتعار ومنها ان رسول الضان اطيب من ذئب الخنزير وكذا لك  
 لحمها فان اكل لحم الماعز ترك النودا وبورث لسيان وبشيد الدم **دعوى** ابن ماجه وشيخه عن  
 ابي شيبة ما شاهد صحيح عن ابي حنبل الله عنهما ان رسول الله قال لهما اتقيا غناي فان  
 فيها بركة وشك الى امر ان ما لها لا تركها قالوا لوانها قالت سود قال عقرى اى امتددي  
 ايضا ما ايضا فان البركة فيها وفي الحديث صلوا في اراض الغنم واسموا ارضها والاعنام ما  
 يسيل من الالف وقد تقدم في البيعة ما رواه ابو داود في ابواب الطهارة عن ابي بصير عن  
 الله عن ابي النبي كانت له مائة شاة لا يريد ان يزيد كلها ولدت مجلد فخرج مكانها شاة **دعوى**  
 مالك والجماعى وابوداود والنسائى وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 قال رسول الله بوشك ان يكون خمرنا لاسلم غناي تتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر  
 بدينه من الدخان شعف الجبال بفتح الشين الحجة والعين المهملة اعلاها ويرى الطير ان  
 والبيهي في الشعب عن ما فع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه خرج في بعض نواحي المدينة ومعه

عن ابي حنبل الله عن ابي شيبة ما شاهد صحيح عن ابي حنبل الله عنهما ان رسول الله قال لهما اتقيا غناي فان فيها بركة وشك الى امر ان ما لها لا تركها قالوا لوانها قالت سود قال عقرى اى امتددي ايضا ما ايضا فان البركة فيها وفي الحديث صلوا في اراض الغنم واسموا ارضها والاعنام ما يسيل من الالف وقد تقدم في البيعة ما رواه ابو داود في ابواب الطهارة عن ابي بصير عن الله عن ابي النبي كانت له مائة شاة لا يريد ان يزيد كلها ولدت مجلد فخرج مكانها شاة **دعوى** مالك والجماعى وابوداود والنسائى وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله بوشك ان يكون خمرنا لاسلم غناي تتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الدخان شعف الجبال بفتح الشين الحجة والعين المهملة اعلاها ويرى الطير ان والبيهي في الشعب عن ما فع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه خرج في بعض نواحي المدينة ومعه

اصحاب له فوضوا سفره فترجموا في غم فسلم فقال له ابن عمر رضي الله عنهما يا اباي فكل نعمت الله  
 اني سمعته قال له ابن عمر انصوب في هذا اليوم الشديدا الصوم وانت في هذا الجبل ترى هذه  
 الغنم فقال ابي واشبابا ذراياى بهذه الحامية فقال له ابن عمر يريد ان يحتج بروعه هل لك  
 ان تبيعنا شاة من غنمك هذه فتعطيك ثمنها وتعطيك من لحمها شيئا تنظر عليه فقال فاني  
 لست اظن انها غنم سيدي فقال له ابن عمر فاعني منك فاعلا ان اخذتها فقلت كلها الله  
 الذي يقول الراعي منه وهو يقول فابن الله سرع صوته وبشيد باصبعه الى السماء فيعمل ابن عمر  
 يردد قول الراعي ذلك فلما قدم المدينة اشتريها لبيدك الغنم وحق البعد فوجب منه الاغنام  
 ودعوى احمد بن حنبل صحيح عن ابي اليسر كعب بن عمر قال واذا في المع رسول الله فبيع عيشة اذا  
 قبلت غنم رجل من اليهود يريد حوضه ونحو محاصره ثم قال رسول الله من يطعم من هذه الغنم  
 قلت انا يا رسول الله قال لا تعجل قال اخبرنا سعد بن ابي السهم قال انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استباده قال فادرك وقد دخل واياها الكيس فاحذت شاتين من اخواها فاحضنهما تحت يدي  
 ثم اقبلت بهما السدكان ففعلت بهما حتى اتيتهما عند رسول الله ففجروهما واكلاهما  
 فكان ابو اليسر من اهل احوال النبي فموتوا وكان اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال استوفى لبيد حتى  
 صرنا خمر انتهى وكان ابو اليسر من البيديين موتا رضي الله عنهم واجمعين وفي الاستيعاب وغيره  
 قصة اسلم الحبشي الاسود الذي كان يرى غناي العامر ابو يوحنا انه في النجوم وهو غناي بعض حصون  
 تخيبر ومعه الغنم فقال يا رسول الله اعرض على الاسلام فرضه عليه فاسلم ثم قال يا رسول الله اني  
 كنت اير الضاحب هذه القصة وهي اما اني كنت اضع فيها فتا اصب في وجوهها فذكر  
 الى دنيا فقام الاسود فاخذ خنثه من حصي ورمى بها في وجوهها وقال ارجعوا الى صاحبكم فواشه  
 لا اصحابك بدأ فوجعت الغنم بجمعة كان سابقا يوقها حتى دخل الحصن ثم قدم يقابل مع  
 المسلمين فاصابه حجر فقتله وما حصل لله صلوة قط فاقى به النبي ومعه يحيى بعله كانت عليه  
 فالتفت اليه رسول الله ثم اعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان معه زوجة  
 من الخو والعين بنفضان التراب بين وجهه ويقولان توبه الله من توب وجهك وقتل من قتلك  
 قال ابو بصير وانما راد النجوم الغنم الى الحصن لانه كان مصالها عليه وكان قبل حكمه انما  
 وفي صحيح البخاري وساق ابن ماجه واللفظ له عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال ما باشت

قائل



انتهى الادعى الغنم فقال لها احبها به وانت يا رسول الله قال وانك ارغها لاصل مكة  
بالفرايط قال سويد يعني كل شاة يفرط وفي غريب الحديث للثقيبي بشاة لله موسى وموراي  
غنم وبش داود وهو راعي غنم وبش وانا راعي غنم اهل الجباد وفي الحديث لا خير موسى عم  
نفسه بغيره فرجه وشبع بطنه فقال له حبه شعيب ان لك في غني ما جأت به قال لم يجر  
تفسير في الحديث انها جأت على غير الموان سها انها كان لو فيها قد انقلب وانما جعل الله الرعي  
في الايتام عليه من الضلوة والسلام مقدمة له ليعرفوا رعاة الخلق وليكون امهم رعايا لهم  
**وقال الحارث بن ابراهيم** يعني الله عنه قال قال رسول الله راي غنما سود ادخلت بيتي اغني كبر  
بعض قالوا فما اوله يا رسول الله قالوا الخير يركب في اناس يركبون فيكم قالوا الخير قال لو كانت الاثا  
معلقا بالثريا لك له رجال **وقال في رواية** قال راي في الشام غنما سود اقبلها غنم عذرا يا ابا بكر عذرا  
قال في العرب يتبعك ثم تبعها الخ قال هكذا اخرجها الملك محمدا وقد راي النجوم انه يترج في قلب  
وحوله اغنام سود وعقروا لثور جاء ابو بكر الصديق يعني الله عنه فترج زعاعضا والله يفرله  
فجاءه عمر بن الخطاب يعني الله عنه فاستحالت غريا يعني الله لثور فله رعي يجرى فوية فاولها ان  
بالخلافة لا يجرى وعمر يعني الله عندها ولولا ذكر السور والعقروا لثور راي عن معنى الخلافة  
والرعاية اذا الغنم السور والعقروا عن العرب والخ واكثر الحديثين لم يذكر الغنم في هذا الحديث  
وذكره احمد والبراء في سندهم معا ويدفع المعنى دخل في مسلم الحولاني على معارضة ابن ابي شيان  
فقال السلام عليك ايها الاجير فقالوا قل السلام عليك ايها الامير فقال السلام عليك ايها  
الاجير فقالوا قل السلام عليك ايها الامير فقال السلام عليك ايها الاجير فقال معارضة  
ابا مسلم فانه اعلم بما يقول فقال اما انت اجير استاجرك رب هذه الغنم لم يجزها فان انت ضا  
جزها ضا وداوت مجزها وجبت ولاها على اخرها وفاك سيدها اجرها وان انت لم تهن  
جزها ولم تدا ولم يجزها ولم تجب ولاها على اخرها عاقبك سيدها **وقال في رواية** الثوري  
في باب الدعام موسى بن عمران عليه السلام يجرى دعووا ويضجع فقال لموسى لحي لو كانت خاتمة  
بيدي قضيتا فاحس الله اليه انا ارجو به منك ولكنه يدعو وله غنم وقبيل عند غنمه واما الاجير  
احد دعوى وقبيل عند غنم فذكر موسى للرجل ذلك فاقطع الى الله تعالى قبل مقتصد حاجته  
وفيها لمة من حديث حماد بن زيد عن موسى بن عدي الرازي قال كانت الغنم والاندما لو يشع

في خلافة عمر بن عبد العزيز في موضع واحد فخرج شاة منها ذيب قال فقلت انا لله وانا اليه  
راجعون ما ارى الرجل الصالح الا قد هلك قال غنينا فوجدناه قد مات في تلك الشاة قال  
عبد الواحد بن زيد ان الله ثلاث لا ان يرضى رضى في الجنة قيل لي يا عبد الواحد رضى  
معبودة السور فقلت واين هي قيل لي بني فلان بالكوكة فذهبت الى الكوكة ايتها الغنم فاذا هي  
ترعى غنما فاقبل اليها فاذا غنمها ترعى مع الذباب وهي فائمة يصلي فلما فرغت من صلاتها قال  
يا بن زيد ليس هذا الموعد انما الموعد فقلت لها ويا اودا انك انى بن زيد قالت وما علمت ان  
الادراج جود غنم ما تبارك منها ايتك وماتساك ومنها التعلق لك لها عطيتي فقال  
واحبها لوطظو عطا قلت لها ما لي راي غنمك ترعى مع الذباب قالت انى اسلمت ما بين يدي  
الله فاصبح الله ما بين غنمي والذباب تحت الكلام على ذلك لما في ذل عياب الخلو فأت من رعي  
بن عمران عن ابي الحسن بن مائة في مسجد جبل فوضي فارتقى ليصلي اذا قبل فارتقى شرب من ماء العذرة  
وترك عند ما كثر به دراهم بمائة راعي غنم فرائي الكيس فاخته رضى فاجاءه بعد شيخ اثر  
الوس على راسه حزمة حطب فوضها هناك واستلقى ليترج فاك ان الاميل لاهي عدا الحارث  
طلب كسه فلم يجد فاقبل على الشيخ فطال به ولم يزل يضربه حتى قتله فقال لموسى يا رب كيف  
العدل في هذا الامور فاحس الله اليه انا الشيخ قد كان قتل بالاناس وكان على ابا الحسن دين  
لا يراى مقدار ما في الكيس فخرى بينهما التضاير في الذين وانا حكم عادل يجلي  
اكل لهم الغنم ويبيعها بالانص والاجاع ويحب في ما يبتها الزكاة فكل اربعين شاة شاة جزمة  
ضان وثنية مغرو في مائة واحدى وعشرين شاتان وفي مائتين واحدة ثلث شيات واربعة مائة  
اربع ثوب في كل مائة شاة والسنة ان يقتل اذا جعلت هدبا الى البيت العتيق **الحارثي**  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اقبل فلا يدا لهدى النبي فقتل الغنم وهذا الحديث  
حجة للشافعي واحد وحق واني ثور في شاة وعيد ذلك وقال مالك واني خيفه لا يقتل الغنم  
والقائم ان الحديث لم ينفك **ففي** انسان راي غنم فخرجت الى اودع زرعها فان  
كان الذي يقتلها للمالك ضمن الزرع وان كان غير المالك لم يضمن والمزني ان المالك يارقه في غنمها  
في الليل فاذا فتح غنمها ضمن وعن المالك لا يلمد مفضلها فان فتح غنمها لم يضمن مفضلها قاله  
في الجرجانية في باب اليم الاشارة الى اطلاق الماشية تقدم بعضها في الجرم وبعضها في

الغنم



الثين وبا طرف منها في الغراب **الطاس** طار يرمى بها على مصر الغراب وهو القوي لا في جوف الغراب  
يوجد بطريقا لانها يعطى في الماء بقطا والفتك تقوت به قال بعضهم راي غواصا خاص  
تقطع بجمكة فاخذها منه الغراب وفي الثالثة كذلك فلما اشتغل الغراب بالجمكة وتسلل الغواص  
واخذ برجل الغراب وغاص به الماء حتى مات الغراب فخرج هو من الماء **الحق** قال القوي  
ان اكله حلال وهو المفهوم من كلامه الا في غيره **النور** دمه يصف ويجمع شعرا ان قام  
ينفع من الحبال وكذلك عظمه يفعل مثل ذلك **الغوغاء** الجراد اذا احمر وتبدل بجفته وهو يذبح  
ويؤث ويصرف ولا يصرف واحده غوغاه وخواوة وبه سميت سفلة الناس المشرقة  
الى الشر قال ابو العباس الروابي الغوغا من تبا الطامنين والهميين ونجاص الناس لانها  
ولذلك قالوا اكثر من الغوغا وفي تاريخ ابن الجبار عن ابن المبارك قال قدمت على سفيان الثوري  
مكة فوجدته مريضا شديدا واقفقت له في اريدان اسلك عن اتياء قال فقلت قلت اخبرني  
عن الناس قال لا لفتها قال فمن الملوك قال لا زهاد قلت فمن الغوغا قال الذين يكونون الاخاذ  
يريدون ان يتاكلوا اموال الناس قلت فمن الاشراف قال لا لاتياء قلت فمن السفلة قال لا لظلة  
والغوغاء ايضا شبيهه البعض الا انه لا يصرف ولا يؤذي **الغول** واحد الغيلان وهو جنس  
من الجن والياطين وهم محرمة قال الجوهري هو المتعالي لجميع اغوال وغيلان وكل ما اغتال  
الانسان فاعلمه فهو غول والقول لا يكون يقال غولت المرأة اذا توفت ويقال غالت غول  
اذا وقع في مهلكة والغول غول الحمار روى الطبراني والبراء بن خباب عن حديث جميل بن ابى  
صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال اذا تقولت لكم الغول فبادروا بالاذان  
فان الشيطان اذا سمع الاذان اذبر ولم يخصص وقال في الاذكار انه حديث صحيح ارشدكم الى دفع  
ضررها بذكر الله تعالى ورواه الساجي في اخر سنة الكبرى من حديث الحسن بن جابر بن عبد الله  
الله عنه ان النبي قال عليكم بالذخيرة فان الارض يطوى بالليل فاذ تقولت لكم الغيلان  
فيادروا بالاذان **قال النوري** وهذا الله تعالى ولذلك ينبغي ان يؤذن اذا انصلوا اذ اخرجوا  
شيطان لما روى مسلم عن جميل بن ابى صالح انه قال ارسلني الى بني حارثة وروى غلاما اوصا  
لنا فادامنا من غايط بائنه فاشرف الذي على الحايط فلم يري شيئا فذكرت ذلك لابي قال  
لو شعرت انك تلقى هذا الغراب لسلكت ولكن اذا سمعت صوتا فادبا صلوة فاني سمعت باهر بن يحيى

الله عنه يحدث عن رسول الله انه قال ان الشيطان يؤذي بالصلوة او بغير **الغول** مسلم  
عن جابر بن عبد الله ان النبي قال لا يؤذي ولا طيرة ولا غول قال جمهور العلماء وكذا ما  
ترجم ان الغيلان في القنات وفي جنس من الشياطين تدعى الناس ويقولون يقولوا اي يكون تلوها  
فيصلهم عن الطريق وعلمكم فباطل النبي ذلك وقال اخرون ليس المراد ما حديث يحيى  
الغول وانما معناه ابطال ما يزعج العرب من تلوها لغيره بالصور المختلفة واقبالها قال  
ومعنى لا يؤذي لا يستطيع ان يصل احد ويهدد حديثه لا غول ولكن الشيطان قال لا لعل  
التعالي بالثين المتفوحة والعين المصطنع من حرة الجن كما تقدم ومنه ما روى الترمذي والحكم  
عن ابي يونس الانصاري رضي الله عنه انه قال كانت لها سموة فيها قمل وكانت تحب الغول كهيئة  
التسويق فخذت منه فكونا ذلك الى النبي فقال اذهب فاذا رايها قتل بسم الله اجنب ريو  
الله قال فاخذها فخلت ان لا تعود فارسلها غدا الى النبي فقال ما فعل اميرك قالت  
خلت ان لا تعود قال كذبت وهي مغاودة لكذب قال فاخذها مرة اخرى فخلت ان لا  
تعود فارسلها ثوبا الى النبي قال ما فعل اميرك قالت خلعت ان لا تعود قال كذبت وهي مغاودة  
لكذب فاخذها فقال ما انابت اكل حتى اذهب بك الى رسول الله فقال اني ذاك لك شيئا  
ايها الكرمي اوها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي فقال ما فعل اميرك  
قال فاخبرته بما قالت قال صدقت وهي كذوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا  
رواه البخاري فقال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال  
وكنى رسول الله بمحظا ذكوة ومضان وذكر القصص منها فقلت يا رسول الله نعم انه يعلم ذلك  
ينبغي الله بها فقلت بسبيله قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فلا يزال عليك  
من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخبر فقال النبي اما انتم فقد  
وهو كذوب تعلم من غايط من ذلك ليا ليا باهرية قال قال ذلك الشيطان قال النوري وهذا  
الحديث مستحيل فان عثمان بن الهيثم احدث شيخ البخاري الذي روى عنهم في صحيحه اما ما قول الى  
عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين ان البخاري اخرجه تعليقا بغير قبول فان المذهب  
الصحيح المختار عند العلماء الذي عليه المحققون ان قول البخاري وغيره قال فلا يحسب على ما معه  
منه وانما ماذا امرى بذلك وكان قد قيل فيه وهذا من ذلك وانما المعلق ما المقطع البخاري فيه



شبهه واكثر ان يقول في هذا الحديث قال عوف قال محمد بن سيرين وابو هريرة **روى**  
 الحاكم وابن جابر عن ابي بن كعب انه كان له حرين تمر وكان يحد ينقص فرب ليلة اذا هو  
 بشل الغلام الخلد قال قلت فرد على التام فقلت ما استجنى اما هو قال اجنى فقال ما ولى ذلك  
 فاذا ايدك بوسرك بقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن انه ما فيه من هوان شديد فقلت  
 ما يملكك عولما صنعت فقال لمعنى انك رجل تحت الصدقة فاجبت ان اصيب بطعامك قال  
 ما يحزنكم قال تقرأ اية الكرسي فانك ان قرأتها خذوة اجرت مساحتى حتى وان قرأتها  
 حين تمشى اجرت مساحتى حتى تصبح قال فقد وثق الى رسول الله فاجزته فقال صدق الحديث ثم  
 قال صحيح الاناد **روى** الحاكم ايضا عن ابي الاسود قال قال قلت لعاذر بن جبريل رضى الله  
 عنه حدثني عن قصة الشيطان حين اخذته قال جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جندة المسلمين فقلت  
 القرف فرفقة فوجدت فيها قضباناً فاجزته رسول الله فقال هذا هو الشيطان يا اخذته فقلت  
 العزفة واغلق الباب على فأتت ظلة عظيمة فضئت الباب ثم قصرت في صورة لغري فجل  
 في شق الباب فتدنت اذى على جعل ياكل من التمر فوثبت عليه فضبطته فالتق يدى عليه  
 فقلت يا عاذر والله فقال اجلى عني فافى كيد وعيال وانا فقيما من عن نصيبين وكاتنا  
 هذه القرية قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعثت خرجنا منها فجل عني فانا عودا اليك فقلت  
 عند وجاء جبريل ع فاجلنى ع ما قال فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القصب ثم نادى مناديه ان عاذر قد  
 اليه فقال لما فعل اسيرك يا عاذر فاجزته فقال ما انا سيعود فقد فعدت فدخلت العزفة  
 واغلق على الباب فدخل الشيطان من شق الباب ففعل بكل التمر فضعت به كما صنعت في المرة  
 الاولى فقال الخلى عني فافى ان عودا اليك فقلت يا عاذر والله لم تفل لا عود قال فافى لا عود و  
 اية ذلك ان لا يصر احد منكم في ليلة القدر فلا يدخل احد منكم في ليلة تلك الليلة ثم قال  
 صحيح **روى** الداريمى عن ابن مسعود رضى الله عنه لما قال خرج رجل من الانس فلقية رجل  
 من الجن فقال هل لك ان تصار عني فان صرعتني قلت اية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم  
 يدخله شيطان فصارعه فصرعه الا انى قال انى اذا صليت لا تحثى كان ذراعك ذراعك  
 انه هكذا اتى بها الجن كلكم من بيتهم قال انى منهم لصليع ولكن بما ولى في الآية  
 فان صرعتني قلت فصارعه فصرعه الا انى قال تقرأ اية الكرسي فانها لا تقرأ في بيت الاخر

منه الشيطان له من كنج التمار ثم لا يدخله حتى يصيح فقتل بعدا فها هو عمر فقال ومن عني  
 ان يكون الامم الصل الحيف والحبث شله والصلع الجف الجين الوافرا الصلاخ والجف  
 الطراط والاصم بالرفع بدل من محل من محله بالرفع بالابتداء والذى ذهب اليه المحققون ان الغول  
 شئ خوفه ولا يوجد له كما قال الشاعر **عمر** **الجمود والغول والحفقات** **عمر** **امساء**  
 اشياء لم توجد ولم تكن **عمر** **ولذلك سموا الغول شعور وهو كل شئ لا يدوم على حالة واحدة**  
 ويشغل كالشراب وكالذي يزل من الجو في شدة الحر وهو كنج العكبوت كما قال الشاعر فيه شعرا  
 كل اثنى وان بذل منها **عمر** **ايه الحببها حشود** **عمر** **وقال قوم الغول مسخرة الجن وفي نحو**  
**في صور شئ واخذوا ذلك من قول كعب بن زهير بن ابي سلمى** **عمر** **فما تدوم على حال المسكون**  
**عمر** **كما يكون في اوابها الغول** **عمر** **وتنغم المرعى بها اذا اترد رجل في القصر اظلم له في خلعة**  
**عمر** **انسان فلا يزال تبعها حتى يظلم الطريق فيدق اذنه وتبشله في صورة مختلفة ويهلكه**  
**عمر** **وعا اذا اراد ان يضل انسانا او قدت له نادا فيقصد ما فيقول ذلك وقالوا خلقه خلقه**  
**عمر** **انسان ورجلاها رجا لحيات** **عمر** **روى الغول جماعة من الصحابة منهم عمر رضى الله**  
**عمر** **عنه ما رواه الى الشام قبل الانسلا فصرية بالسيف وذكر ان بن جابر المعلى لله في الغول وذكر**  
**ابن ابي التوبة في ذلك الاشياء** **عمر** **قالوا فلان افع من الغول ومن ذوال النعمة ومن قول بلا فعل**  
**العبد افع** **عمر** **العين ولد الصب وهو اكبر من الحسل وقال خلف الاصم الغيا دي الحيات** **عمر** **القطله**  
**عمر** **بالفتح ايضا البقرة الوحشية قالها بن سبت** **عمر** **كدي لم يذكر السلاف** **عمر** **التيب** **عمر** **ذكر القمام**  
**عمر** **التيب الذي لا عقل له قاله التيمي في شعرك من حفص في ابل غزوة بدر والله اعلم** **عمر** **اراب**  
**عمر** **التيب الفاتحة** **عمر** **واحد الفواخت من ذواته لا طوق زعموا ان الحيات تهرب من صوتها ويكفي**  
**عمر** **او الحيات كذبت في الارض فتكون اذلك الى بعض الحكما** **عمر** **فقتل الفواخت اليها فانقطعت الحيات**  
**عمر** **عنها وهي عراقه وليت حجازية وفيها قضاعة وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث وفي**  
**عمر** **طبعها الانس بالناس يعيش في الذر والعراب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا او**  
**عمر** **ان الرطب تقول ذلك والحل لم يطع قال الشاعر** **عمر** **الكذب من فاخته** **عمر** **يقول وسط**  
**عمر** **الكرب** **عمر** **والطالع لم يد والها** **عمر** **هذا اوان الرطب** **عمر** **قلت ويحتمل انها انما وصفت**  
**عمر** **بالكذب لما قاله الغزالي في الاحياء وفي اخر كتاب الصبر والشكر ان كلامه العاشق الذي من اوط**

والاصم بالرفع بدل من محل من محله بالرفع بالابتداء والذى ذهب اليه المحققون ان الغول شئ خوفه ولا يوجد له كما قال الشاعر عمر الجمود والغول والحفقات عمر امساء اشياء لم توجد ولم تكن عمر ولذلك سموا الغول شعور وهو كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويشغل كالشراب وكالذي يزل من الجو في شدة الحر وهو كنج العكبوت كما قال الشاعر فيه شعرا كل اثنى وان بذل منها عمر ايه الحببها حشود عمر وقال قوم الغول مسخرة الجن وفي نحو في صور شئ واخذوا ذلك من قول كعب بن زهير بن ابي سلمى عمر فما تدوم على حال المسكون عمر كما يكون في اوابها الغول عمر وتنغم المرعى بها اذا اترد رجل في القصر اظلم له في خلعة عمر انسان فلا يزال تبعها حتى يظلم الطريق فيدق اذنه وتبشله في صورة مختلفة ويهلكه عمر وعما اذا اراد ان يضل انسانا او قدت له نادا فيقصد ما فيقول ذلك وقالوا خلقه خلقه عمر انسان ورجلاها رجا لحيات عمر روى الغول جماعة من الصحابة منهم عمر رضى الله عنه ما رواه الى الشام قبل الانسلا فصرية بالسيف وذكر ان بن جابر المعلى لله في الغول وذكر ابن ابي التوبة في ذلك الاشياء عمر قالوا فلان افع من الغول ومن ذوال النعمة ومن قول بلا فعل العبد افع عمر العين ولد الصب وهو اكبر من الحسل وقال خلف الاصم الغيا دي الحيات عمر القطله عمر بالفتح ايضا البقرة الوحشية قالها بن سبت عمر كدي لم يذكر السلاف عمر التيب عمر ذكر القمام عمر التيب الذي لا عقل له قاله التيمي في شعرك من حفص في ابل غزوة بدر والله اعلم عمر اراب عمر القبا الفاتحة عمر واحد الفواخت من ذواته لا طوق زعموا ان الحيات تهرب من صوتها ويكفي عمر او الحيات كذبت في الارض فتكون اذلك الى بعض الحكما عمر فقتل الفواخت اليها فانقطعت الحيات عمر عنها وهي عراقه وليت حجازية وفيها قضاعة وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث وفي عمر طبعها الانس بالناس يعيش في الذر والعراب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا او عمر ان الرطب تقول ذلك والحل لم يطع قال الشاعر عمر الكذب من فاخته عمر يقول وسط عمر الكرب عمر والطالع لم يد والها عمر هذا اوان الرطب عمر قلت ويحتمل انها انما وصفت عمر بالكذب لما قاله الغزالي في الاحياء وفي اخر كتاب الصبر والشكر ان كلامه العاشق الذي من اوط



جهم تسلكه معاده ولا يقول عليه كما حكى ان فاخته كان برا ودهاذا وجهها فتعته نفسها انما  
 ما الذي يفتك عنى ولواردا ان قلبك ملك سكيان يظهر البطل لغفلته لاجلك فضعه سلكا  
 ثم فاستدعاه وقال ما حالك على ذلك فقال يا بنى الله انا عجب والحب لا يلام وكلام العشق لا يحكى  
 وهو كما قال الشاعر بقوله شعرا **اريد وصاله ويريد هري** **فارتك ما اريد لما يريد** و  
 قد تقدم في العصفور نظير هذا وهذا الطائر يعبر وقد ظهر منه ما عاش حسنا وعشرين سنة  
 وعاش اربعين كما حكاه ابوحيان التوحيدى وادسوا قبله **لما يحل كليا** وبيعها اتفاقا **الا**  
 قالوا الكذب من فاحشه وفلان الفاحشه عند ابود **والناس** دمهها ودم الحما لا اسود اذا اخطى  
 به البصر غير لونه وزيلها اذا اخطى على صبي صيرج ابراه ودمها اذا فطر في العين اذهب الالوان  
 منه من خربة او قرحه او غيرها **النا** بالجمع فارة وسكان فركتها النار او رضى فرة ذات  
 فاروكية النار ارم حرايا وام واشد وهي اصفاء الحرد والمارة المعروفان وهما كالبوايس  
 والبقير والحياتي والارباب ومنها اليرابيع والزنازب والتخلد فالزنازب حم والخلد اعى واليرابيع  
 وفارة التيس وفارة الابل وفارة المسك فاما فارة البيت فهي القويقة التي امر النبي بقتلها  
 في الحل والحرم واصل القويقة خروج عن الاستقامة والخير والى سبيل الفاحش فاما سبيل  
 هذه الحيوانات فواسق على الاستقامة كسبيل وقيل يخرج من الحرم في السك والحرم الى الاخرة  
 لم يحال وقيل ثبت بذلك لانها عدت الى جبال سقينة فوج عليها السلام **والطما** وى  
 واحكام القرآن باسناد من يزيد بن ابي نعيم انه سالى ابي سعيد الخدري عنى الله عنه لو سميت  
 الفارة القويقة قال استيقظ النبي ثم ذات ليلة وقد اخذت فارة فنبلة فحرق على رسول الله  
 ثم البت فقام اليها وقتلها واحل قتلها للحلال والحرم **في** **سنة** ابي داود عن ابن عباس عنى  
 الله عنهما قال جاءته فارة فاخذت بخر القليلة فجاءت بها فالتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 التي كان قاعدا عليها فاحرق منها موضع درهم الحنمة فاحرقته التي يجذب عليها المصل حيث  
 بذلك لانه يحترق الوجه اى قطبه ورواه الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس عنى الله عنهما قال  
 جاءته فارة فاخذت بخر القليلة وذبحت الجارية فزجرها فقال النبي ذبحتها فاحرقها فالتها  
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحنمة التي كان قاعدا عليها فاحرق منها موضع درهم فقال النبي  
 اذا تمته فاطنوا سرىكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فخر بكمرة قال صحيح الاسناد وفى

جميع مسلم وغيره ان النبي امرنا باطفاة النار عند النوم وعلى ذلك بان القويقة ضخم  
 على اهل البيت منهم وفى الصحيح ايضا ان النبي قال لا تروا النار فى بيتكم حين تنامون قاله  
 النوى هذا عام يدخل فيه نار التراج وغيرها واما القناديل المعلقة فى المساجد وغيرها  
 فان خيف حريقا بينها دخلت فى الامر بالاطفاء وان من ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه  
 لا بأس بها لانها العلة التي على بها النجوم واذ انتقت العلة زال المنع وقد تقدم فى باب  
 الصادق لفظ القيد الكلام على الفواسق الخمس وما الحق بها ما يباح قتله الحرم وفى الحرم و  
 ليس فى الحيوان اسد من ثا ولا يلقى على خطره ولا جليل الا اهلكه والنفه ويحبه ما يحكى عن  
 سداب ومن ثا ما يلقى القنادورة الضيقة الراس تحت الحق يدخل بها ذنبه وكلها  
 اهل بالدمن اخرجه واتصه حتى لا يدع فيها شيئا وليس يحق فى ما بين الحرم والنار من العداق  
 والتب فى ذلك ما تقدم فى او لحواصل الاسد من حديث زيد بن اسلم ان رجلا من اهل  
 التيف من كل زوجين اثنين شكا اهل التيف الفارواها فبندطها بهم وماتهم فاجى  
 الله الى الاسد فطعن فخرجت فحرة من فحسات الفارة منها واما الزنازب والتخلد فقدما واليرابيع  
 ساقى وقد تقدم فى العمق وعن ميان بن عبيدة انه قال ليس شئ من الحيوانات يجاء قوته الا  
 الانسان والنملة والنار وبه جرم فى الاحياء فى التوكل واما فارة البشر فذو بية ذنب الفار  
 وليت فارة ولكن هكذا شئ ويكون فى الرماض والفاض وفي قتلها طلبا بمائة النجوم  
 فتاكلها ولا يضرها وكثيرا ما تطلب البشر وهو سم قاتل كما تقدم واما فارة المسك فهي غير  
 مهموز لانها من فار غير وهي ان لغة كذا قاله الجوهري وفى الحر فارة المسك مهموزة كذا  
 الحيوان ويجوز ترك الحنة كما تقدم فى نظائره وقال الجوهري وابن بكى ليت مهموزة وهو سدى  
 منها وقول الشاعر بقوله شعرا **كان فكها والفك فارة** **مسك** ذبحت فى مسك **م** **م** **م**  
 شقت والذبح اصله الشق والقطع والسك ضرب من الطيب ترك من مسك وغيره وقال الجاهظ  
 انها ذو بية تكون فى بلاد البيت تصاد ليواغيتها وسورها واذا اصيدت سدت بعضايب و  
 هي مديلة ليجمع فيها ذمها فاذا احكم ذلك ذبحت وما اكثر من ياكلها فاذا ماتت قوت  
 السم التي عصبت ثم تدفن فى التراب حتى لا يعقل ذلك لادم الحنفة ها لك الحنافة صعد  
 موتها مسك ذكي اعيان كان لا يرام نباتا المشهور ان فارة المسك كما تقدم فى الطما وفارة

كتاب التيف من كل زوجين اثنين شكا اهل التيف الفارواها فبندطها بهم وماتهم فاجى  
 الله الى الاسد فطعن فخرجت فحرة من فحسات الفارة منها واما الزنازب والتخلد فقدما واليرابيع  
 ساقى وقد تقدم فى العمق وعن ميان بن عبيدة انه قال ليس شئ من الحيوانات يجاء قوته الا  
 الانسان والنملة والنار وبه جرم فى الاحياء فى التوكل واما فارة البشر فذو بية ذنب الفار  
 وليت فارة ولكن هكذا شئ ويكون فى الرماض والفاض وفي قتلها طلبا بمائة النجوم  
 فتاكلها ولا يضرها وكثيرا ما تطلب البشر وهو سم قاتل كما تقدم واما فارة المسك فهي غير  
 مهموز لانها من فار غير وهي ان لغة كذا قاله الجوهري وفى الحر فارة المسك مهموزة كذا  
 الحيوان ويجوز ترك الحنة كما تقدم فى نظائره وقال الجوهري وابن بكى ليت مهموزة وهو سدى  
 منها وقول الشاعر بقوله شعرا **كان فكها والفك فارة** **مسك** ذبحت فى مسك **م** **م** **م**  
 شقت والذبح اصله الشق والقطع والسك ضرب من الطيب ترك من مسك وغيره وقال الجاهظ  
 انها ذو بية تكون فى بلاد البيت تصاد ليواغيتها وسورها واذا اصيدت سدت بعضايب و  
 هي مديلة ليجمع فيها ذمها فاذا احكم ذلك ذبحت وما اكثر من ياكلها فاذا ماتت قوت  
 السم التي عصبت ثم تدفن فى التراب حتى لا يعقل ذلك لادم الحنفة ها لك الحنافة صعد  
 موتها مسك ذكي اعيان كان لا يرام نباتا المشهور ان فارة المسك كما تقدم فى الطما وفارة



الابل قال في القحاح هي ان يفرح منها بالجمعة طيبة اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصعدت  
 عن الماء ففاحت منها رائحة طيبة يقال لذلك قارة الابل عن يعقوب قال الراعي صف لابنك  
 شعرا **١** لها فان ذوقا كالعشبة **٢** **٣** قتلها كقوتها المسك فاقته **٤** والشارع التي حزن  
 سدا مدب في الخلد وقد قدمت في باب الحماة روى الحاكم والبيهقي عن مجاهد في قوله تعالى الحق  
 يضع الحربا ونارها يعني حتى يزل عيسى بن مريم فيفسد كل يهودي وكل نصراني وكل صاحب ملة  
 وبما من الشاة الذئب ولا تقرب قارة خرايا وتذهب لعداؤه من الاشياء كلها وذلك ظهور الاسلام  
 على الذين يكلمه الحكيم روى البخاري عن ابن عباس عن عبيدة بن الحرث ان قارة وقعت في عين فمات  
 مثل التيمم عنها قال القهها وما حولها تكلموه ورواه ابو داود والنسائي عن ابي هريرة معناه  
 ورواه الترمذي عنه ثم قال هو غير محفوظ سمعت البخاري يقول انه خطا يعني من طريق ابي هريرة  
 القول بان يندفع ورواه الطحاوي في بيان المشكل عنه لفظه ان كان جامدا لم يندفع وما حولها  
 فاقه وان كان ما عينا فارتفع لانه من رواية معمر عن الزهري واسرار بن ابي رافع معمر بن  
 والعلاء ومجمعون على ان هذا حكم الثمن الجاسد يقع فيه الميتة انها باقية وما حولها وبكل  
 بقيته وانما المانع كالحل والتمن المانع واللبن والعسل فلا خلاف انها لا ياكل والتمن رجوان  
 الاستباح به لكن يكره وقيل لا يجوز لقوله تعالى والرجف فاجر كل هذا في غير الجسد اما المساجد  
 فلا يصح بها غير ما يجعل دهن الثمن به وان يحد صابونا يسل به ولا يباع وقال ابو حنيفة و  
 اللث ويجوز بيع الدهن الجسد اذا بنى جاسته وقال اهل الظاهر لا يجوز بيع الثمن ولا الانتفاع به  
 اذا وقعت فيه القارة ويجوز بيع الحل والزيت والعسل وجميع المائعات التي وقعت فيها لان الثمن  
 انما يورث في الثمن دون غيره ويجوز اكل جميع انواع الفار ويكره اكل مورق وقال ابن وهب عن اللث  
 كان ابن شهاب يكره اكل القحاح الحامض وسوا الفار ويقول انه يسيى وكان يكره العسل ويقول  
 انه يذكر **الاشال** قالوا الص من قارة واكسب من قارة واسرق من زبابة وهي القارة البرية فيسرق كل  
 ما يحتاج اليه وما يستغنى عنه **الخفاش** واسه يشد في خرقه كان على راس الكاريزول وجهه و  
 ينفع من الصرع وعينه يشد في قلسوة انسان يسهل عليه الشئ واذ انجز البيت يزيل للذئب او يزيل  
 الكلب هرب منه الفار واذ غلط الحية يزيل الحمام فأي حيوان اكله مات واذ اخذت قارة  
 فمقطع فيها ودفنت وسط البيت لم يدخل ذلك البيت قارة ما دامت فيه واذ انجز عند حجرين

بور بطون متقن في شاقه من واذا انجز الميت بها فربما جعل اسود هرب منه الفار واذ اعطت عين  
 فار على من يدعي الزرع بوجهه وذهب الفار يعلق على قطعة جلد ويجعل في خرقه حري على اليد التي  
 فانه يقضي الحاجة عند الموت ويخرجهم بول النار يتبع بها الحماة من الجسد وتم الفار للزبابة  
 عند اهل العراق وهو الشك يوق به من خرايا من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران جعل  
 في حية ينظر في بيت فاكل منه الفار مات وكذلك كل قارة تجدد في تلك الفار حتى يموت  
 الجميع **السلار** المس من الادغال **الغالب** الذي يراى قبل الزوال مثل اسود فيه حمرة **الناس** الشبيه وجمعها  
 النواخير وهي التي تخرج من المال كالابل والبق والغنم السابعة لانها تقشوا التي يشرقا الارض وقد  
 انشئ الخيل اذ كبرت سواشيد روى مسلم في الاشربة وابوداود في الجهاد من حديث ابي حمزة عن  
 ابي ابراهيم عن جابر قال قال رسول الله لا تروا فواشيك وجبا انكم اذا غابت الشمس حتى يذهب حجة  
 الغنم انما يروا واذ ان الشيطان بعث اذا غابت الشمس حتى يذهب حجة الغنم وظلها واذ غابت  
 بالقيم فترها بعضهم باقائه واذ غلظ لونه **القاعوس** الاقعى قال ابن الاثير في الفقه يقول  
 في هذه الازمة والقاعوس **١** والاسد لدفع القاعوس **٢** ولوريات في الكلام فاعول لام  
 القمل منه مدين الا القاعوس وهو الخنثى والوعول والقاعوس وهو الصبي الرضيع والزاموس  
 الضمير والقاعوس وسط الجرح والقاعوس الجسد الواحد والقاعوس دابة يتسام بها والقاعوس  
 التمام والقاعوس حريم من القرو والجاروش كشوا الاكل قال ابن دريد الكاوس هو الذي يقع على  
 الانسان في بصره والناموس وهو صاحب سر الخيزر والجاموس وهو صاحب سر الشرو في الضمير  
 انا وقد قال ابن فغل قال هذا الناموس الذي يزل على موسى بن عمران عليه السلام قال النوروى  
 غيره انفقوا على ان المراد به ما هنا جبريل متى بذلك لان الله تعالى خصه بالوحى وعلمه الغيب و  
 ساقى هذا ايضا فان ناموس **ماطوس** منكم عظيمة كثر الشفن والملاحون يعرفونها فيجذبون  
 حرق الخيص ويعلقونها على الشفة فانهم يهربون فانهما القروين ولعل هذا هو جود الخيط الذي  
 تقدم في باب الحماة **الغلق** الجح في اخر الجمل الضخم والناموس يحمل من الهدهد وهو الذي يخرج من تحت  
 والجح في اخره كما تقدم في باب القال وفي الحديث ان فلانا ردى في **قار** الاقاعى ناست وروان  
 وبيا في اخرها بلوا واذ قيل هو ضرب من الخنا من رقتا ياكل القارب في حجرة القنب **الاشال** قال  
 العرب لكم قاله الاقاعى وجمعها العوالى لانها اذا خرجت تعلم ان القنب خارج لاجلها واذ

السلار المس من الادغال  
 الغالب الذي يراى قبل الزوال  
 مثل اسود فيه حمرة  
 الناس الشبيه وجمعها  
 النواخير وهي التي تخرج  
 من المال كالابل والبق  
 والغنم السابعة لانها  
 تقشوا التي يشرقا الارض  
 وقد انشئ الخيل اذ كبرت  
 سواشيد روى مسلم في  
 الاشربة وابوداود في  
 الجهاد من حديث ابي  
 حمزة عن ابي ابراهيم  
 عن جابر قال قال رسول  
 الله لا تروا فواشيك  
 وجبا انكم اذا غابت  
 الشمس حتى يذهب حجة  
 الغنم انما يروا واذ ان  
 الشيطان بعث اذا غابت  
 الشمس حتى يذهب حجة  
 الغنم وظلها واذ غابت  
 بالقيم فترها بعضهم  
 باقائه واذ غلظ لونه  
 القاعوس الاقعى قال ابن  
 الاثير في الفقه يقول  
 في هذه الازمة والقاعوس  
 ١ والاسد لدفع القاعوس  
 ٢ ولوريات في الكلام  
 فاعول لام القمل منه  
 مدين الا القاعوس هو  
 الخنثى والوعول والقاعوس  
 هو الصبي الرضيع والزاموس  
 الضمير والقاعوس وسط  
 الجرح والقاعوس الجسد  
 الواحد والقاعوس دابة  
 يتسام بها والقاعوس  
 التمام والقاعوس حريم  
 من القرو والجاروش  
 كشوا الاكل قال ابن  
 دريد الكاوس هو الذي  
 يقع على الانسان في  
 بصره والناموس هو  
 صاحب سر الخيزر والجاموس  
 هو صاحب سر الشرو في  
 الضمير انا وقد قال  
 ابن فغل قال هذا  
 الناموس الذي يزل على  
 موسى بن عمران عليه  
 السلام قال النوروى  
 غيره انفقوا على ان  
 المراد به ما هنا جبريل  
 متى بذلك لان الله  
 تعالى خصه بالوحى  
 وعلمه الغيب وساقى  
 هذا ايضا فان  
 ناموس ماطوس منكم  
 عظيمة كثر الشفن  
 والملاحون يعرفونها  
 فيجذبون حرق الخيص  
 ويعلقونها على الشفة  
 فانهم يهربون فانهما  
 القروين ولعل هذا هو  
 جود الخيط الذي  
 تقدم في باب الحماة  
 الغلق الجح في اخر  
 الجمل الضخم والناموس  
 يحمل من الهدهد وهو  
 الذي يخرج من تحت  
 والجح في اخره كما  
 تقدم في باب القال  
 وفي الحديث ان فلانا  
 ردى في قار الاقاعى  
 ناست وروان وبيا في  
 اخرها بلوا واذ قيل  
 هو ضرب من الخنا من  
 رقتا ياكل القارب في  
 حجرة القنب الاشال  
 قال العرب لكم قاله  
 الاقاعى وجمعها العوالى  
 لانها اذا خرجت تعلم  
 ان القنب خارج لاجلها  
 واذ



دوت فاجعلان ورافها القمار والخبات يضرب الاول شتم ينظر بعد شتمه **باب**  
كساح طائر ينجي اربع لان قد تم في حرفه **الحين** **باب** دود احمر ياكل الخشب قال الشاعر  
غداة غادتم قتل كاتم **١** خب يقصف في اجوافها الخنع **٢** الواحدة ففقه قاله ابن سيد  
**الحل** الذكر من ذوق الحماقروا الخلف وغيره لك من ذوق الزوج وجعه الخمل وغول وخولة وغلا  
قال النجاشي في الحماقروا قال لداشد بن سعد كانا لسلف يستحبون الخولة من الخيل لانها اجري  
واحسن دوى الحماقروا بنوع من طريق غيلان بن سلة الثقي قال خرجت مع رسول الله في بعض ايام  
فراينا منه جمعا جارا وجعل يقول يا رسول الله انه كان لحايط فيه عيش وعيش عيال ولما منه  
ناضحا فغلان قد مضى في انفسهما وخاب على رماقه فلا يقدر احدا ان يدنو منهما فنهضوا  
اقدم حتى الى الحايط فقال احسبه انفع قال امرهما عظم فقال انفع فلما حركا الباب قبلتهما  
حلية فلما انفرجا الباب ونظرا الى رسول الله فزكرا فوجدوا اخذ رسول الله من رؤسهما فودعهما  
لصاحبهما وما لا استعمالهما واحسن علفهما فقال يقوم بجد لك البهاير فلا هذان في الجوى  
لك فقال رسول الله انما اتهم وليس لالحى الذئلا يموت ولو امرنا احدا ان يحمي لاحد لا امرت  
المرأة ان تتجدد لزوجها واما الطير في من حديث ابن عباس ورجاله ثقات وروى الحافظ الذي  
في كتاب الخيل عن عروة البارقي انه قال كانت لي فرس وفيها غل شرا فماتت من الف درهم نفقا  
عنه وثمان فانيت عمره وكتب الى سعد بن ابى وقاص ان خيرا لذهقان بين ان يعطيه خيرون  
الفا واخذ الفرس ويوان يفرم ربع الثمن فقال لذهقان ما اصنع بالفرس وخرم ربع الثمن  
قد قدت لاشارة الى هذا وفي لفظ الحيوان وفي الصحيحين وفيها بعض احكامها كما يعرف  
الخيل وفي ان ابن يضرب احكامها ضرب الخيل وروى الشافعي في مسنده ما يشاهد على شرط مسلم  
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه قال ابن الخيل لا يجر ومعه ان حرمة الرضاع لا يثبت بين  
المرضع وبين رضيع المرضع الذي اللبن منه واما ينشتر الحرمة الى اقل الرضعة لا غير وروى  
هذا عن ابن عمر وابن الزبير واما الاحكام وهو اختيار احمد النخعي بن بيت الشافعي والذي ذهب  
اليه الفقهاء السبعة والائمة الاربعة وغيرهم من علماء الائمة ان حرمة الرضاع يثبت بين  
المرضع وبين المرضعة وبين زوجيها الذي منه اللبن فيكون المرضعة اتم له وزوجها ابا له كما  
اذا ولدته من مائة كانا ابو بن لسكذب فانيه رضي الله عنها المتفق على صحته في قصة علي

الحق والنعس وعديها ايضا المتفق عليه واما النجوم قال يجر من الرضاع ما يجر من النسب قلت  
ونقد كذا اللبن حديثا واما احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النجوم قال لا اخاف على منق  
الا لبن ما والشيطان بين الرضعة والرضع وفيه ايضا من حديث عقبه بن عامر ان النجوم قال الح  
سجلان من اثم هل اللبن قبل من هم يا رسول الله قال انما سجدون اللبن فيخرجون من الجاهات ويؤ  
للجملات فقال الحري اظنه اذا دبتا عدون عن الامصار وعن صلوة الجماعة ويطلبون موضع اللبن  
في المراعي والبادي وقال غيره اذا دقوا الصاعوا الصاوات وانبعوا الثوبات وفي صحيح البخاري  
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النجوم نهي عن عيب الخيل ولا يصر في سببه وان ضل الخيل  
كما قال الشاعر **١** ولولا عيبه لردتوه **٢** وشروحه خيل معار **٣** وقيل المراد من مائة  
نفق واما الثاني واحمد وابى داود في بعض نسخة نهي عن عيب الخيل ويقال ان العيب ضربا به  
فجر من مائة وكذا الجرته في الاخوة وقال المبكرى ومن الامثال المسندة قوله ذلك الخيل لا  
يفدع انفسه وقد قتل به ورد بن نوفل في النجوم حين خطب خديجة رضي الله عنها بفت خويلد  
وقيل لا يغل ما يوسن ان يجر بين خطب النجوم ابنته ام حبيبه قال واصحاب الحديث يروونه  
وهذا الخيل لا يفرج انفسه ما راى ان الشجر شرفا الذين الذين اطلق في اتم الفضل زوجة الناس ويحمي  
الطلب لعبد الله بن زيد الهذلي شعرا **١** ما النجيب نجبة من خيل **٢** خيل بجله اوسهل **٣** ثبته  
من بطون اهل الفضل **٤** عذابي المخطي ذى الفضل **٥** وخاتم الرسل وجزا رسل **٦** اكرم بها  
من كلمة وكيل **٧** وقالوا الخيل يجي ثولة معقولا السورل قد تم انفسا النوق التي جف لبنها وارتفع  
منعها وان عليها من تاجه سبعة اشهر او ثمانية الواحدة شايه والشول جمع على غير قياس ونسب  
مفعولا على الحال اي ان الخيل لا يجر الخيل في حفظ حرمة وان كانت به علة وقد مثل بذلك في  
بن عتيبة بن ابى وقاص ابن اخي سعيد فقيت عينه باليربوك وهو الذي افسح حوله لامن بلاد فارس  
وهو الفرس وكانت حوله لا تسفي فخرج الفرس بافت غايها ثمانية عشر لاف وشهد صفين مع  
علي رضي الله عنه وكانت معه الزابة وهو على الرحالة وقيل يومئذ وهو يقول شعرا **١** اعويش  
اهله هلا **٢** قد طالع الحيوة حتى ملا **٣** لا بد ان يعلى ويعلا **٤** ففعلت رجله يومئذ  
هو يقول شعرا **٥** الخيل يجي ثولة معقولا **٦** وفيه يقول ابو الفضل عامر بن واطه شعرا **٧**  
يا طام الخيل خربت الحية **٨** فالت في الله عذو والسه **٩** ومن احكام الخيل ان من غصب خيلا



والأشياء ما يطبقه من موقها فيقبض منها قال أذيقني التذرة ما يقش قال فراس من ذهب  
 وروى في الشعب عن الواسين معان يقش الله عنها النجوم قال لما راكها هتون في الكذب  
 ثقافتا فراس في النار كل الكذب مكذب ولا الكذب في الحرب والمكذب لاصلاح ذات البين  
 او يكذب الرجل على امراته ليرضيها **سكبه** تحريما لكل **الاشكال** قالوا امش من فراشه واضعف واذا  
 واجه لوالو الخطاء من فراشه لانها تلقى نفسها في النار كما قالوا الخطاء من ذباب لانه يلقى نفسه  
 في الطعام الحار فيها بها كدوا لو الخن من فراشه كما قال الشاعر في قوله شعرا **سناهة**  
 سواد وحلو فراشه **سناهة** وانك من كلب المهارش اجعل **الفرج** ولدا الظاهر هذا الاصل وقده  
 استعمل في كل صغير من الحيوان والناث والاشق فرجه وجع العقلة افراخ وافرخ والمكره افراخ روى  
 ابو داود اسناد صحيح على شرط الشيخين عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثلثا ثم اقام فقال لا تكلموا على اخي فجيئنا كانا افرخ فقال ادعوا الى الخلاق فامر فخلق ذنبا وذو  
 الذرا عن يمينه من الخياط رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض غزاه فبينما هم يزورون اذ اخذوا فرخ  
 طيرا فقبل اخذوا به حتى سقط في ايدي اللذين اخذوا الفرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لهذا  
 الطير اخذ فرجه فقبل حتى سقط في ايديهم والله شر ادم عبدا ومن هذا الطير فرجه وفي سنن ابوداود  
 في اويل كتاب الجنان من حديث عامر بن ابي الاحنف رضي الله عنه ان الصادق المجتهد فرقه في الامم  
 قال فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قيل يجعل عليه كفا وفي يد شيئا قال قلت عليه فقال يا رسول الله  
 اني لما رايتك اقبلت فمررت بغضلة فخره فضعفت وفيها اصوات فرائخ طائر واخذت من موضعتهن في  
 كاي فهاآت منهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوفعت عليهن فلفس في كافي  
 فهن اولاي معي قال ضعفت عنك فوضعتهن وابتهن لالز ومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتجهون لرحم ام الافراخ فلهذا قالوا نعم يا رسول الله قال فوالذي جنتي بالحق بينا الله ارحم عباده من  
 ام الافراخ بهر انهما اربع مهن حتى تضعهن من حيث لا يحتسبن وامهن معهن فرجع بهن وروى مسلم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ما به رحمة قدس منها رحمة في دار الدنيا  
 فمن لم يطفئ الجبل على ولده والطير على فراخه فاذا كان يوم القيامة صرعا ما به رحمة قدسها  
 على الخلق قالوا بولس النبي صلى الله عليه وسلم ان رحمة قدسها في دار الدنيا واصابني منها الاسلام اني لا رجوا  
 من تعة وتسعين رحمة ما هو اكبر من ذلك وروى مسلم والنسائي والترمذي عن ثابت عن ابي ان

والزاد على شاقه قال الولد الغاصب ولا شيء عليه للائز الكي ان نقص الغل بذلك عزم ارش نفسه  
 وان غضب شاة واترى عليها اخلافا لولد لها حبالا **القدس** بالفتح المنكبوت والجمع  
 قدسه كرهه **الفرار** الكمارا الوحش والجمع الفرار مثل جبال الجبل وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء  
 قاله المنيح لابي سفيان بن الحرث وقيل لابي سفيان بن حرب كذا قاله ابو عمرو بن عبد الله  
 وقال السهيلي الضميمة قاله لابي جندب بن ابي لهبه وذلك انما ساذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحبب قبيلا  
 ثم اذن له فلما دخل قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ما فعلته على الاسلام بموافاقك مع كل محبوب واصل  
 هذا المثل ان جماعة ذهبوا للصيد فصادوا حدهم ظيافا والآخر ريتا والآخر طار وحشة فامتنش  
 صاحبها لارب وصاحب الظبي سفيانا لاوتلا ولا عليه فقال لا تاكل كل الصيد في جوف الفراء  
 الذي رذقت به وظفرت به فيمثل على ما عندك وذلك انه ليس فيها يصيد انما اعظم من جوار  
 الوحش ثم اشهر هذا المثل واستعمل في كل خطا وغيره **الفرار** دواب مثل العوض والحد  
 فراشه وهي التي تطير وتهاوت في الشرج بسبب ضعف بصارها فهي بسبب ذلك تطلب ضوء النهار  
 فاذا رأت النكتة السراج بالليل ظلت انها في بيت مظلم وان السراج كوة في بيت المظلم والى  
 الموضع المضي فالأمر ان تطلب الضوء وترى نفسها الى الكوة فاذا اجازتها وراى ان الظلام ظلت  
 انها لم تقبل الكوة ولم يقصد لها على الشداد فيعود اليها مرة اخرى حتى تحرق قال الفراء ولعلنا  
 نعلم ان هذا القضاء لها وجهان فاعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانس  
 في الاكباب على السموات صورة الفرائش في السماوات على النار فلا يزال يرى نفسه فيها الى ان يمتحن  
 فيها ويهلك هلاك مؤبد اقل جهل الادعي كان جهل الفرائش فانها ما غزاها فظاهر الصور  
 احرق فخلت في الحال والادعي يبقى في النار ابد ابد ومدة مديدة ولهذا كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تتهاقون في النار فيها النار فرائش وانا اخذتكم لكم وقوله تعالى ويوم يكون  
 الناس كالفرار من البوث شبهوا الفرائش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والنظاير الى  
 الداعي من كل جانب كطائير الفرائش روى مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شئ  
 وشك كمثل جبل او قدنا او جعل الجنادب والفرار يمين فيها وهو يمين عنهما وانا اخذ  
 بحكمه عن النار اتم يقتلون من يدي وروى مسلم ايضا عن ابن مسعود قال لما اسرى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى مدبرة المنهى وهي في السماء التاسعة اليها ينشئ ما يخرج من الارض فيقبض منها







بالقار ولفظها اشتق من الاقارس كانتها بقارس الارض بربعة مشيها وراكبا الغرس فارس  
وهو مثل لابن ادم ويا ماري صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يماس عليه روى ابو داود  
والحاكم عن ابي هريرة ان النبي كان يسقى الاغنى من الخيل ورسا قال ابن النكت يقال لراكب ذي الحمار  
من فرس يميل والحار فارس قال الشاعر **هـ** واذا امره ليل عدى صريه على **هـ** فارس الوردون  
او فارس الخيل **هـ** وقال امرؤ القيس بن بلال بن جبريلا قول لصاحب الخيل الفارس ولكن هو  
بنا لا ولا قول لصاحب الحمار والفارس ولكن اقول احارا وكنته الغرس يوحى با ووطايب وابو  
مدرك وابو موسى وابو المضار وابو الخي والفارس شبه الحيوان بالانسان لما يوجد فيه من الكرم  
ومنى النفس وعلو الهمة وتزعم العرب انه كان وحيدا اول من دله وركب ما سئل عن ومن الخيل  
ما لا يروى ولا يولد ما دام عليه وراكبه ومنها ما يعرف صاحبه ولا يمكن غيره من ركوبه وكان  
لسلمان بن خويلد ذات اربعة والخيل جنان عتيق وجبين والفرق بينهما ان عظم الوردون اعظم  
من عظم الغرس وعظم الغرس اصلب واشقل والوردون بمنزلة الثاة فالعتيق من ابواب غريبان سقى  
بذلك لفتحه من الطعن بالامور المنقصة والعتيق الكرم من كل شئ والحمار من كل شئ القرو والماء  
وان ادى وغريها وميتا الحكة الميت العتيق لانهما من عيال الرق لانه لا يملكها ملك من ملوك  
الحيان قط وسقى ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عتقا لجماله ويقال لان النجوم قال له انت  
عتيق الرحمن من ان اردو ليرى بعين الرض من الله تعالى قال الرض شى في تشبه بمرتبة الانكاد  
في الحديث ان الشيطان لا يقرب صاحب فرس عتيق ولا دارا فيها فرس عتيق وروى الحافظ شرف الدين  
الذي يلى في كتاب الخيل حديثا رواه الى ابن سيرة في كتاب الضحابة وابن سعد في الطبقات وابن عاصم  
في معجم الضحابة من حديث عبد الله بن عروة المكي عن ابيه ان النجوم قال ان الشيطان لا يجبل احدا  
في دارها فيها فرس عتيق انتهى وكذلك رواه الحارث بن ابي اسامة عن المكي عن ابيه عن جده عن  
النجوم ورواه الطبراني في معجمه وابن عدى في كاسله في ترجمة سعيد بن مسكان فضعفه وروى  
القاضي ابو القاسم علي بن محمد النخعي في كتاب الخيل وهو كتاب لطيف فحتمه موقوفه في الفاضلية  
فقال حدثنا الحسن بن علي بن عثمان حدثنا الحسن بن عطية عن طلحة بن زيد عن الوضئ بن عطاس  
سليمان بن موسى ان النجوم قال في هذه الالة والخرين من دونهم لا يملونهم قال لم يكن لا يملون  
دارا فيها فرس عتيق قال ابن عبد البر في التهذيب الغرس لعتيق هو الفان عندنا وقال صاحب

فارس الغرس فارس

الغرس هو السابق وفي المستدرک من حديث معاوية بن جريح عن ابي ذر عن النجوم انه قال ما من  
فرس عربي الا تؤذنه له في كل يوم بنحوين يقول اللهم كما خولتني من خولتي فاجعلني من اجبت ماله و  
امله اليه ثم قال صحيح وهذا الحديث قصة ذكرها الشافعي في كتاب الخيل مرثية قال ابو جريح  
قال معاوية بن جريح لما اتحت مصر كان لكل قوم مراغة يرفعون فيها ذابهم ففر معاوية باي ذابهم  
فرسانه عليه ثم قال يا ابا ذر ما هذا الغرس قال فرس اراء الاستجاب الدعاء قال وهل يفعل  
الخيل وتجاب قال نعم ليس من ليلة الا والغرس يدعوا فيها ربه فيقول ربنا انك سمعني لابن ادم وجعلت  
رزقي في ذاب فاجعلني اجابا اليه من امله ولعن فضها السحاب ومنها غير السحاب ولا ادى فني هذا  
الاستجاب ودوى الحمار كمن عقبه بن عامر بن فوعا اذا اردت ان تعرفوا غاشة فرسا ادم عتقا لخلق  
اليمن فاك تفتن وتسلم ثم قال صحيح على شرط مسلم والحسين الذي يوه عربي وامر عجمية و  
الفرق عكس وكذلك في بني ادم وفي من البهيقي في كتاب النجوم ان عبد الرحمن بن عوف اشترى  
من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فرسا باربعين الف والغرس الذي اشترى من  
الاعرابي وشهد له شرفية اسمه المخر واسم الاعرابي سوا ابن الحارث الحارثي وكان النجوم  
اتباعه منه فاتبه ليقض ثمنه فاسرع النجوم الشرا واطل الاعرابي فانا ومه رجلا لا  
يشعرون ان النجوم اتباعه فنادى الاعرابي ان كنت متبعا هذا الغرس والابنة فتال النبي  
ما وليس قد اتبعته منك قال لا والله وطفق الاعرابي يقول هل يوشهد فتا لخرمية انا شهيد  
فاقبل النجوم على خرمية فتال يوشهد قال يقصد بك يا رسول الله ففعل رسول الله يقول  
شهادة خرمية بشهادة رجلين اخرجها ابو داود والشافعي والحاكم وفي رواية في الحديث هل  
خضرت يا خرمية قال لا فقال فكيف تشهد بذلك قال خرمية باي انا واني يا رسول الله اشد  
على ابنا والتماء وما يكون في غد ولا اصديقك في اتباعك هذا الغرس فقال رسول الله انك  
لنوال الشاهدين يا خرمية وفي رواية صحيحة عند الطبراني ان النجوم قال من شهد له خرمية او  
شهد عليه فحسبه قال التمسلي وفي سند الحارث زيادة وهي ان النجوم ردا العرش على الاعرابي  
وقال لا اراك الله لك فيها فاجت من العبد شايه برجلها اي ماتت ومن غريب ما اتفقوا فيه  
ما رواه احمد عن طريق عتبة بن رباح ان شات انه راى في النوم انه يجرد على جبهته رسول الله فقام  
الى رسول الله فذكر ذلك له فاضطجع له النبي فوجد على جبهته وفي سند احمد عن روح بن رجا

اشترى







فقال سفيان بن عيينة قال الزهري قال قال مالك عنده ما قال مالك عنده  
 ابا عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال النبي قال اذا كان الغرس خروا فهو شوم  
 واذا كانت الحرة قد عرفت غدا زوجها فغنت الى الزوج الاول فهي شومته واذا كانت الدار بعيدة  
 من المسجد لا يسمع فيها الاذان والامامة فهي شومته واذا كان غير هذا الوصف فهو مباركات  
 وفي الموطا ان رجلا اخبر النبي انهم كانوا ارا وعندهم كثير من الجسد واخر فضل العدد وهذا  
 فقال الله النبي وعونه اسمية وامرهم بالخروج منها لا يحقد لهم ذلك فيها وظنهم ان ذلك بالعد  
 والمال انما كان منها كاطوا ولكن انا اري سبحانه جعل ذلك وقت الظهور وقت الغيب فيجعل الخلق  
 ينسبون الى الجماد وهذا كقولهم لا عدوى ولا يورد مرض على مخرج لا يخلق الله الحرب في الصحيح  
 الصحيح ان ذلك من الحرب يتاذى قلبه ودينه وهذه الذباكات للاسود بن عوف بن عبد الرحمن بن  
 عوف وهو السائل وفيه ان ابا داود من حديث فروة قال قلت يا رسول الله ان رضى عندنا قال  
 لها ان رضى ليس هي رضى راضا ومترنا وانها وبيها بان راضا وبيها وقال ما لها شديد قال رضى  
 الله عندها عنك فانك من الفرق قلت قال ابن الاثير الفرق فلامسة الداء ومدااة المرض  
 التماس الحلا ولا يمس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فاذا استصلاح الموضع القوي  
 الاشياء على صحة الابدان وضاد الهوى من اسرع الاشياء الى الاستقام **قوله** قال النبي في الكلام  
 على عروته ذى فرد في الغرس عثرون عضوا كل عضو منها يستحق طائر فمنها الشر والغمامة و  
 الغمامة والثمامة والسعدانة وهي الغمامة والحظاة والذباب والعصفور والغراب والقرد و  
 الحوب والناسف وهو فرخ العقاب والخطاف ذكرها ونقشها الا هم في روى فيها شعر **قوله**  
 روى احمد بن اسحق عن ابي الطين ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله فاقى به النبي اخذ  
 بشرة جبهته ودعا له بالبركة فثبت شعره في جبهته كهيئة الغرس وشبهه بالسلام فلما كان زمن الخوارج  
 اتهم فسقطت الشجرة من جبهته فاحذاه ابوه فقبضه وحجبه خوفا ان يخلق بهم قال فدخلنا عليه  
 فوعظناه وقلنا له انك ترى الى بركة دعوة رسول الله قد وقعت من جبهتك فانا نراها به حتى يرجع عن  
 باهم فوالله عز وجل الشعر بعد في جبهته وثاب وروى الطبراني عن عمار بن محمد رضي الله عنهما  
 قال انما يتقى ربه وانما قال مع رسول الله يوم خيبر في وجهي فلما سألت الدنيا على وجهي لم يبق  
 وصددى سالت رسول الله المذمومة غنى ثم دعا على فكان ذلك الموضع الذي اصابت به رسول

انهم في صدره له غمامة كهيئة الغرس **قوله** قال مالك فقيما انما الخيل اسم من العرب والمناقب  
 والبرادير فكلها حلال وهو قول شيخنا الحسن بن زيد وعطاء بن سعيد بن جابر وجابر بن زيد  
 واليث بن سعد وابن سيرين والاسود بن يزيد والثوري وابي يوسف وعطاء بن الحسن وابن المبارك واحمد  
 وابي داود وجاعة من الشافعي قال يعقوب بن الجبير ما اكلت طيبين من مرقية وروون ودليل  
 هذا ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله يوم خيبر وعن  
 لحوم الحمير والاهلية وارض في لحوم الخيل وذبحا وخيفة ومالك والاوزاع الى انما مكرهه  
 الا ان كلفها عند مالك كراهة تيمنه وتستدلنا في التين لابي داود والشامي وابن ماجه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبعال ويقول له تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة  
 وقال صاحب الهداية من الحقيقة الاله خرجت منج الامتنان والاكل من علاماتها والحكم لا يترك  
 الامتنان على النعمتين بانها ما قال الجواب ان الاله خرجت نية الغالب لان خرج الغالب  
 من الخيل انما هو الزينة والركوب دون الاكل كما خرج قوله وليست بثلثة ارجح الغالب  
 لان الغالب ان الاستقاء لا يقع بالاحجار وانما الحديث الذي استدلوا به فقال احمد ليس له اسناد  
 جيد وفيه رجحان لا يرفان ولا يقع الاحاديث الصحيحة لهذا الحديث وقد روى جابرنا لا طعننا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل فاعلموا انهم روى في لفظنا فزنا مع النبي  
 ص فكانا لحوم الخيل ونسبنا لها في الصحيحين عن احاديث ابا بكر انها قالت نعم يا رسول الله  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا ما وفي رواية ونحن بالمدينة وفي مسند احمد بن حنبل عن ابي عبيد  
 الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ما عن ابن عباس ان الغرس اذا التقت لثتان يقول سبحانه قد  
 ربنا وربنا الملائكة والروح ولذلك له في القيمة سهما كذا رواه عبيد الله بن عمر بن حفص  
 ابن عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعلق الا لغرس واحد عري كان او غير لان الله سبحانه  
 وقال قال واذا دعا والهم ما استطعت من قوة ومن رباط الخيل ولهم فرق بين عربي وغيره ولو ورد  
 في شيء من الاحاديث بقره مثل قوله الخيل معقود في نواصيها الخير قال احمد بن حنبل في  
 حم واللعربي سهما لا يورد في ذلك عن عمر بن الخطاب ولا يعطى لغرس اعف وما الاثنية  
 لانه كل على صاحبه وبهذا لانما الخيل اذا دخل دار الحرب ولا يدخل الا فرسا شديدا وبه للغرس  
 المستقر والساجد ويكون ذلك المستقر والساجد الاخر انهم للغرس المعصوب لحصول النفع

والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين







ومراد ان تركت في الماء ثلاثين يوما ثم تحقت واكحل بها اربعة وعشرون يوما يسيل لوربها  
التا واذهبت الماء الاسود من العين وسدنا فم لوجع العين اذا غلق على من وجع العين من الغدة او  
الامتلاء من بادن الله تعالى وجعله اذا دق في وسط قربة لم يقع فيها شيء من الاكيات ويجوز ويجعل  
على الورم يسكن **الفريش** صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم لا يصلح الا للذبح ومنه قوله  
تعالى حوله وفرشاهم الحمله على العرش لانها اعظم من الانتفاع او يقع بها في الاكل والحمل قالوا ان  
ولوا سمع الا للفرش يجتمع قال ويجعل ان يكون مصداق من قوسه فرشها الله فرش اي شهاب  
**الفرز** جمع الفزال المراد وهو الذي يندب لاساد وقد تقدم **الفرز** كهد مطير من طير الماء  
صغير الجثة على قدر الحام **الفرز** كصفو وطائر ما له الجوهرى ولعلها الذي قبله **الفرز** بفتح الفاء  
والراء العين المصقلة اول نباح البهيمة ثبت في الصحيحين عن ابى هريرة ان النبوة قال لا فرح ولا  
غيره وذلك انهم كانوا ينجونه ولا ياكلونه ولا يملكونه زجاوا ليركة في الام وكثرة فتلها والفتور  
بفتح العين المهملة وتحتها نوا ينجونها في اليوم الاول من الرجوع ويمنونها الرجعة وفي كافيها  
وجها في الصحيح الذي نص عليه الشافعي واقتضاه الاجاب انما لا يكره ان يلبس بها وروى  
ابوداود باسناد صحيح حسن ان النبوة صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فرح ولا فرح ولا فرح ولا فرح  
بان يفر كل واحد بعد امن اليه فانيها كانا عفره اكثر كان غالب امكن اليوم كملها التلاوة  
قالا اهل به لغير الله وروى ابوداود ايضا ان النبوة صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فرح ولا فرح ولا فرح ولا فرح  
هنا من قال كان ابو غالب ريس قومه فاصاب في الكوفة جماعة فعفره غالب لاهله ناقة  
وضعه منها طعاما واهدى الى قوم من بني تميم فقاموا من ثوبه ووجه جفنة منها الى عجم ابن ول  
الزجاج ريس قومه وهو القابل لعمرا **انا** ابن جلاله طلال الشايب **مقي** اضع العامة يعرفون  
فكها ما يحجم وضربا لذي في بها وقال انا منقر الى طعام غالب اذا فرغ من ناقة تحركت ان الغنى تفرق  
النافع بينهما وعقر عجم لاهله ناقة فلما كان اليوم الثالث عقر غالب ناقة عقر عجمي نالا  
فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة ولم يكن عند عجم هذا القدر فامر بعقر شيا واربها  
في نفسه فلما انقضت لاهله ودخل الناس الكوفة قالوا انوار باح عجم جردت عليها غار الذهب فلا  
تخرجت مثل الخرفايب وكما عظيم سكان كل ناقة ناقة فاعتذر بان اليه كانت غايه وعقير  
لثباته ناقة وقال لك الناس ما بكر ولا لاكل وكان ذلك في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه

في كل الاكل فتقضى بحريتها وقال هذه ذبحت لغير ما كلفه ولم يكن المقصود منها الا المناقرة والمناقرة  
فاليت لحومها على كاسة الكوفة فاكلتها الكلاب والقطاب والوح **الفرز** كقصد ولذا الضبع  
والجمع فاعل روى البيهقي عن عبد الله بن زيد قال سالت ابا هريرة عن ولدا الضبع فقال ذلك القر  
فيه هبة من الفم قال ابو عبيد الله عن عبد الله بن زيد قال سالت ابا هريرة عن ولدا الضبع فقال ذلك القر  
من الفم يقول انها حلالا لغيره الفم قال الكيت شعرا **ويجمع** اصوات الفراع حوله **ويجمع**  
بما وبن اولاد الذباب الفق الشايب **يعني** حول الماء الذي رده **الاشارة** قالوا ان الفراع من فرعل وهو  
من الفراع والمرادة وقال الميداني هو من الفراع بمعنى الحرب يقال غزا الكلب اذا تبع الفراع فاذا اذكر  
ثقل الفراع فاذا اذكره ثقل الفراع في وجهه فقير ودعش وعلل الفراع يفعل ذلك اذا تبع صيد  
فقالوا الفراع من فرعل انتهى وقال ابن هشام ان عكرمة بن ابي جهل التي رويها يوم المقدق و  
انقرم فقال فيه حسان بن ثابت شعرا **فروا** لاني اعد لعلك عكرم لم تقبل **ويروى** في  
كعد والظلم **فان** تجود عن المعدل **ولم يلق** ظهره مستافا **كان** قنك قنك فاعل  
**الفرز** ولدا البقرة وابو فرقد كيت التور الوحشي **الفرز** بكسر الفاء قال ابن سيده هو الفاعل وقيل  
ولدا الفاعل من اليربوع **الفرز** كملود ولدا السبع وقيل ولدا الوعل ويقال للفيلام الفيلام وهو  
فقالوا انهم اذا من **الفرز** **من** التجاج والضم فيه لغة حكاهما الفاعل في الجمع  
فرايح اشدا الجوهرى من الاصمعي **اقبل** من يروى من مواب **فالمقوم** قدما وان لا دلالة  
يشون افواجا على افواج **مشى** الفراع مع الدجاج **الفرز** ولدا النجعة والمناقرة والفرز  
وقال هو من اولاد الفراع صفر جمعه وقيل الفرز واحد والفراع جمع قاله ابن سيده **فان**  
كنا من كذا شديدا لانه قاله ابن مينا وقال القزويني يشبه ان يكون البقر اذا حقت وجعلت  
في قبته الاحليل فتقت من عسل البول وقد تقدم في باب لاء الاشارة الى هذا ولذا ان امة  
اذا فصل عن رضاع امه فيميل بمعنى مغلول كبرج وقيل بمعنى المرح ومقول والجمع فضيلان بضم  
الفاء ومضاي كبرها وروى احمد ومسلم عن زيد بن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يسولون الخبيثا لسلوة الايدين اذ رصتا الفضل وهو ان يحسوا الرضا وهو الرضا في ترك  
الفضل من شدة خوفها واخرها اخفا فها وروى احمد وابوداود ومن حديث ذكين بن عبد الله  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل اربعون وابو عتبة ناكب فاهه الطعام فقال لا تبصر يا عتبة اذهب اعظم



فقام عمر وقتنا معه فقصعدنا الى خزفة فالخرج المتاح ففتح الباب فاذا في الخزفة من القدر  
 شبه الفصيل الراض فقال شاكرنا خذ كل ما حاجته ماشاء ترا التفت واقبل الخرم فكانت  
 لوي وراثة ثمرة وقال ابن عطية في تفسيره الفوق حتى بها شاة انه راي عند بعض خطا اخر قد  
 عقدت فيه عقد على فصلان فذمت بذلك رضاعا منهاها فكان اذا حل عقد جري ذلك الفصيل  
 الى امته في الجبن ورضع **تفسير** حصل فصيل رجل في بيت رجل لم يكن اخراجه الا بغض اليافان كان  
 يتعريط اليافان كان مقررا بطاحبا ليت بان غصبه واودخله غصص ولم يهرم طاحبا الفصيل  
 ادثر الغصص على الذهب وان دخل غصه غصص ايضا ولم طاحبا الفصيل ادثر الغصص على الذهب  
 وبه قطع المراقبون وقيل وجها فانها لا ارض عليه **الاشكال** قالوا انهم من فصيل لانه رضع  
 اكرها طابق ثم خرج وقالوا الفصيل بن الخاضع على الفصيل اي الذي يبيعها من الغرق قيل يضرب  
 للتبارين في رجوليتها وقالوا التفت الفصيل حتى القوي يضرب يتكلم مع الذي لا يفيق في العار وكل  
 بين يديه لالة قدره والقوي جمع قوبع كهرقن ومريض هو الذي فرغ بالفرق وهو ايضا يخرج بها  
 لفصال وذواه السج وجان لبا لابل **التفسير** كحصص الكلبة والذبا السن ورجل وليس من مدان  
 كان اذا اعطى سهمها من القيمة سالها سهمها لارائه وسهمها لاقته فقالوا اسال من نفس **الاشكال**  
 والاشكال المهر الصغير والجمع افله قال سيمويه لم يكرهه على دخل كرايته الاحلال ولا كسره  
 على غفلان كرايته الكسرة قبل الواو وان كان بينهما طاحبا جران الساكن ليس بها جرح حصص قاله  
 ابن سينا وقال الجوهري القلوب تتدبدا الواو المهر لا يتسل عن امته اي يغض وقد قالوا الاثني فلو  
 كما قالوا وعدوا وعدوه والجمع افلا مثل عدوا واعدوا ولا وى مثل عطيا واصله فعامل فقال  
 ابو زيد اذا فحقت القلوب شددت الواو واذا كثرت خفت فقلت فلو مثل جرو وقوته من امته وافله  
 اذا عظمت وفوس مثل ومفلة ذات فلو استغنى وفي التفسيرين وعرضها عن في هرة ان السني  
 ص قال لما تصدق احد صدقة من كب طيب لا اخذها الرمن بيده وان كانت ثمرة فبرتها  
 كما يري احدكم فلو او قلوصه حتى يكون مثل الجبل او اعظم وفي رواية فترى في كتاب الرمن حتى يكون  
 اعظم من الجبل قال الماوردي وغيره هذا الحديث وشبهه بما عثره النبي ص على ما اعدوا في خطا  
 ليغيبوا ركنها من يقول الصدقة باخذها بالكت وعن ضعيف اخرها بالقرية قال القاضي  
 غياض لكان الشيء الذي يرضى ويغري القوي لا يبين ويؤخذ بها اسمع في مثل هذا واستعمل

والرضا اذا التما الجسد في هذا كله قال وقيل المراد بكها الرمن هنا وبه كذا الذي يدفع  
 اليه الصدقة فاصاها الله الى تعالى لاشاة ملك واختصاص لوضع هذه الصدقة لله عز وجل  
 قال وقد قيل في ريشها وتطيرها حتى يكون اعظم من الجبل ان المراد بذلك تعظيم ذاتها وبارك الله  
 تعالى بها ويبدعها من فضله حتى يقال في الميزان نحو قال الله تعالى الحق الله الرمن ويرى الصدقات و  
 في سنن ابى داود من حديث ابى هريرة عن العوام رضى الله عنه انه حل على فرس يقال له عمرا او عمرا في  
 معرا او معرا من فلاتها ناع يسل الى فرسه ففهي عنها اي عن ايمانها وعن ادخالها في ملكه  
 بعد ان تصدق بها **الحكمة** كحل دوشة يؤخذ منها الغزو وما الى ان البطا رانه الطيب من جميع الخرا  
 يجلب كبريا من بلاد القنابلة وبه ان يكون في حله حلاوة وهو ارد من التنوع واعدل واقر  
 من التخاب يصلح للامان من القنابلة **حكمة** الحل لانه من الطيبات ونقل ابن عبد البر في التمهيد  
 عن ابى يوسف انه قال في التخاب والقنابلة والقنابلة كل ذلك سبع مثل الثلب وابن عمر **الحكمة**  
 البقرة والجمع فتاة **التفسير** الحل الكرم من لابل الذي لا يرك ولا يمان لكرامته عليهم وجمعة فتوة  
 واما قوله حديث الحاج للحاصلين ان يربكة وضبا تحقيق عليها وقال الخطاة كالحل  
 الحق وحكمة مقدم **الحكمة** ولحد الفهود فهذا الرجل شبه المهد في كونه وبعده وفي حجة  
 ام رنخ ان دخل فهد وزعم ان سطوا بسوق الدين الاستدود من راجه كزاج الاستدود والفرو في  
 طبعه شابهه بطبع الكلب فادواته ودواته فقال ان الفهد اذا اقبلت بالحمل خزن عليها كل ذكر  
 يراها من الفهود ويواسيها من صبيته فاذا ولدت لولادة هربت الى موضع قد اعدته لذلك حتى  
 اذا علت ولادتها القيد تركها وبصيرتها بالفهد المثل في كثرة النوم وهو مثل الجثة يحطم ظهر  
 الحيوان في ركوبه ومن خلفه الغضب وذلك انه اذا وشب على قوسه لا يقصص حتى يثا لها فيجعله ذلك  
 ويثا ليه من الهوا الذي حبه فاذا اخطا صيده رجع مغضبا وثا قتل ما يسه ومن خلفه دانه  
 يانر ليرحم اليه وكما ان الفهود اقبل للتاديب من صفاتها واو ليرحمها به كليب بن واو ليرحمها  
 من حمله على الجيد يزيد من معاوية بن ابي سفيان واكثر من استمرها للقب بها يومئذ الحرات في **حكمة**  
**حكمة** تحمرا لاكل لانه ذناب فاشبه الاسد كدكم يجوز سببه للصيد به ولا خلاف في جوارحه  
**الاشكال** قالوا اقبل داس من الفهد وانور من فهد واثوب من فهد واكب من فهد وذلك ان الفهد  
 المردة التي تجر عن الصيد لا تلتها يجمع على فهد فصيدها في كل يوم وشبهها **الحكمة** وحكمة

والاشكال المهر الصغير والجمع افله قال سيمويه لم يكرهه على دخل كرايته الاحلال ولا كسره على غفلان كرايته الكسرة قبل الواو وان كان بينهما طاحبا جران الساكن ليس بها جرح حصص قاله ابن سينا وقال الجوهري القلوب تتدبدا الواو المهر لا يتسل عن امته اي يغض وقد قالوا الاثني فلو كما قالوا وعدوا وعدوه والجمع افلا مثل عدوا واعدوا ولا وى مثل عطيا واصله فعامل فقال ابو زيد اذا فحقت القلوب شددت الواو واذا كثرت خفت فقلت فلو مثل جرو وقوته من امته وافله اذا عظمت وفوس مثل ومفلة ذات فلو استغنى وفي التفسيرين وعرضها عن في هرة ان السني ص قال لما تصدق احد صدقة من كب طيب لا اخذها الرمن بيده وان كانت ثمرة فبرتها كما يري احدكم فلو او قلوصه حتى يكون مثل الجبل او اعظم وفي رواية فترى في كتاب الرمن حتى يكون اعظم من الجبل قال الماوردي وغيره هذا الحديث وشبهه بما عثره النبي ص على ما اعدوا في خطا ليغيبوا ركنها من يقول الصدقة باخذها بالكت وعن ضعيف اخرها بالقرية قال القاضي غياض لكان الشيء الذي يرضى ويغري القوي لا يبين ويؤخذ بها اسمع في مثل هذا واستعمل



حدة الذهب وقوة البدن ومنه من سقى منه يغلب عليه البلاءه وتربيه اذا ترك موضع  
 هرب منه القنار **الفرد** بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت  
 الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا **الفولج** طائر احمرا جلجل كان  
 راسه شيب مصبوع ومنها ما يكون اسودا لراسه وما خلفه اقرح كما ابن سينا **الشفون**  
 كضفون الحمار البسيط **الفويصة** الفارة روى البخاري وابودا ودول لزمدي عن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنه ان النبي قال سموا الية واوكوا الامية واخفوا الابواب وكوا اصبانكم  
 قال للجن سيرة حفظه واظفوا الصابح عند الرقاد فان الفويصة ربما اخذت الفيلة فخرقت  
 اهل البيت قيل سميت فويصة لخروجها على الناس وانما لها ايام في مواسم العباد واصل  
 الفوق الخرج فمن هذا سقى الحاج عن الطاعة فاسوق بها فقتل لطيبة عن قسرها اذا خرجت  
 عنه **الباد** كباد ذكر اليوم ويقال لصدي **الليل** معروف وجعدا يقال فيقول وفيه قال  
 النكت ولا تمل امله وضاحب يقال قال سيوبه يحوزان يكون اصل قيل فعل فكذا قاله البعض  
 وبعض ويكنه ابو الحاج وابو الحمار وابو وصل وابو كلوم وابو زلم والحيلة لم يسل في ربيع  
 الاواركية قيل الحيلة ابو القياس واسمه محمود والحيلة ضربان قيل وزميديل وهذا كالحاق  
 والغراب والبقر والجواميس والبراقين والخيل والحمار والناد والتمل قال لزمدي بعضهم يقول الليل  
 الذكر والزند قيل الاخي وهذا النوع لا يبالغ في بلاهه ومعاونه ومعاونه اعرافه وان صار اهليا  
 وهو اذا اعتلوا شبه الخيل في تركها الماء والعلف حتى يتوهم راسه ولربك لسواسه غير الحرب من  
 ورفاجه لجهل جهل لا شديدا والذكر يزول اذا نضج له من الشهر خمس سنين ووزنان نزوة الربيع والذكر  
 تحمل سنين فاذا حملت لا يقرها الذكر ولا يمسها ولا يزول عليها اذا وضعت لاجل ثلاث سنين وقا  
 عبدا للطيف المعنادي تحمل مع سنين ولا يذو الا على ليلة واحدة وله عليها غير شديدة واذا  
 تركها واراد ان تضع فخلت اليك حتى تضع ولدها لانها تلد على قامة ولا فواصل لقوامها  
 متلدا للذكر عند ذلك يجرسها وولدها من الحيات ويقال ان الليل يمتد كالجمل فربما قتل  
 حيدا عليه ويرعى اهل الهند ان لسان الليل مقلوب ولو لا ذلك كان يتكلم ويعطى نارا وربما  
 بلغ الواحد منها مائة وخمسون سنين واكثر وخرطوم من عظم وفوهة من وبره التي وصل بها  
 الطعام والشراب اليه وقتل بها ويصيح وليس صاحبه على مقدار حته لانه كسباح الضبي

والفرد بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا

والفرد بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا

والفرد بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا

وله من من القوم يحس قلع بها الخوة عن شاتها وفيه من القوم ما يقبل بالادب ويعيد  
 ما يام بهما فيه من التهود للذك وغيره ذلك من الخيد والشر في خالق السحر والحر وبه من الاخل  
 انه يقال بعضه بعضا والقوم منها يخضع للظاهر والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال الحمى  
 من جلوسه وعظم صورته وديع منظره وطول خرطوم وسعة اذنه وطول عمره وقتل جملة وحفه  
 وطيه في نماريا لسانه فلا يفر من جس خطوه واستقامته وبطول عمره حكى اسطوارا في فلا  
 عمره بمائة سنة واعتبروا بذلك بالوعم وبينه وبين السور عداوة طبعه حتى ان الليل هرب  
 منه كما ان السبع يهرب من ديك لا يرضى وان اعقب متى بصرت للوزغة ماتت وذكر القروبي  
 ان فرج الفيلة تحت بطنها فاذا كان وقت الغزاة ارتفع وزر الفيل حتى يتمكن من ايلها فتخرج  
 لاجه شئ وفي الحيلة في ترجه ابي جده الله التلاني انه ركب الجرق بعض سياحاته فقصت عليهم  
 الرج فقصت اهل النينة الى الله تعالى ونذروا الذنوب ان يحاها الله تعالى فالحوا على ابي عبد  
 الله في الذنوب جري الله على لسانه قال ان يخلص الله فما انا فيه لا اكل لم يزل فانكروا النينة  
 والجماعة من اهلها الى الساحل فاما موايه انا ما من غير زاد فبقياهم كذا ذلك ادم قيل  
 صير فذبحوه واكوا لحمه سوى في عبادة لم ياكل منه وفا بالعهد الذي كان عليه قال فلما  
 نام القوم خاوت من ذلك الليل فبع اثره وقم الزايمه فكل من وجدت منه رائحة طعمه واستمر بها  
 ورجلها الى ان قتله قال فقتل الجميع فرائت الى فلو تجد مني رائحة اللحم فاشد الى ان اركها  
 فركتها تاريت الى سيرا شديدا الليل كله ثم ارجعت في الارض ذات غروب وزرع فاشد الى  
 فترك على ظهرها الخمل واكتا القوم الى ملكه خفا الى ترجانه فاجبره بالقصة فقال لي ان الفيلة  
 طالت بك هذا الليلة سيرة ثبات ايام قال فليث عندهم الى ان حلت فرجعت الى اهل **قائمة** لما  
 كان اول الحرم سنة اثنين وثمان مائة من تاريخ ذي القعدة كان النجوم خلا في بطن امه  
 حطرت بعدا لاشم ملك الحبشة يريد هدم الحجة وكان قد بنا كنيه بصفا واراد ان يصرف  
 اليها الحاج فخرج رجل من فكا فقتل هذه الحيلة لا غصه ذلك وحلف ليه من الحكمة فخرج  
 معه جيش عظيم ومعه فيله محمود وكان قويا عظيما وانشأه في لاجه وقيل ثمانية فلما بلغ  
 وهو على ثلث فرسخ من مكات دليها لما يغفل هناك فحشا العرب فبه وقال لسر ووجهه الى الان  
 روى ابو علي بن السكن في سنة الحاج ان النجوم كان اذا كان بمكة واراد ان يقضي حاجة الناس

والفرد بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا

والفرد بالضم الظبي وهو جمع لا واحد له من لفظه فقال لا افضل كذا ما لا لالت الفرد اذا نالها اي حركتها ويرى ما لا لالت لعقد في الظل ايضا



خرج الى العرس ثم ان ابرهة بنت خديجة لاله الى اهل مكة فحدثت ما تاتي به عبد المطلب فم  
اهل الحرم بقيا له فعرفوا انهم لا طاعة لهم فتركوه وبثا ابرهة الى اهل مكة يقول لهم ان لم  
اشكرهم كما انما جئت لهم هذا البيت فان لم تقضوا دونه يقتال فلا حاجة لي بدينكم فم  
عبد المطلب لرؤسوله والله لا يزيد به وما لنا به من حاجة هذا بيت الله وبيت خليله ابراهيم عليه  
السلام فهو يحبه من يريد هدمه فخرج عبد المطلب الى ابرهة الاشرم وكان عبد المطلب حيا  
وسميا ما راها احدا الا احبه وكان عابا لدعوة قبيل ابرهة هذا سيد قريش الذي يطعم الناس  
في الشهر ويطلع الوحش والطير في رؤس الجبال فلما راها ابرهة واجلسه معه على سرور فقال لبرهة  
قال له سل حاجتك فقال الحاج ان يراد الملك على ما تني به واصحابها فلما قال ذلك لبرهة قال  
ابرهة له قد كنت اعجب حين رايتك فزهدت فيك حين كلمتني انك في ما تني به ويترك بيتا  
هو دينك ودين اباك قد جئت لهدمه فلا تكلني فيه فقال عبد المطلب اني انا ربنا لا ابل والبيت  
ربا ينعى قال ما كان لي منع مني قالات وذا كذا ابرهة على عبد المطلب بله فراضى في قريش  
فاخرجهم الحذر وادهم بالخروج من مكة الى الجبال والشعاب فقام عبد المطلب فاخذ بحلقة باب  
الكعبة ودعا الله تعالى ثورا لثعرا لا هم ان لم يوتع رحلة فامنع حاله لا فاضرع  
الا نصيب وغايدته اليوم لك لا يلد ابراهيم وعالم ابدالك ثور اسل  
حلقة الباب وانطلق هو ومن معه من قريش الى الجبال يتظرون ما ابرهة فاعل بمكة اذا دخلها  
فحينئذ جاءت قدرة الواحد لا احد الا قد دد فاصبح ابرهة متهيا للدخول وهدمها وقدم فيلة  
محمودا امام جيشه فلما وجه الفيل الى مكة اقبل بفيل بن جيب كذا في سيرة ابرهة فقام فقاتل  
المسلمي فقتل ابن عبد الله بن خرم بن عامر بن مالك فاخذ ما ذن الفيل وقال ابراهيم وادرج راشدا  
في بلد الله الحرام ثور اسل اذنه فترك الفيل فضر به بالحديد حتى ادموه ليقيم فاني فوجوه الى  
اليمن فقام بهرول فوجوه الى الشام ففعل مثل ذلك ففعل ذلك ارسى الله عليهم طرا ابل ابراهيم  
بجادة من جليل فقاموا بكل طريق ذهلوا على كل منهل واصيب ابرهة حتى قاتل امة حتى  
قدموا به ضعا وهو مثل الفرج الطائر فامات حتى اضدع صده عن قلبه وانفلت ويروى بطاير  
يخلق فو قد حتى بلغ النجاشي ففرض عليه القصة فلما اتمها وقع عليه الحجر فربا بين يديه والى  
هذه القصة اما النبي فبقوله في الحديث الصحيح ان الله خبر عن مكة الفيل وساطع عليها رسول

والمرزوق في صحيح البخاري ومن اي داود والسايق من حديث المسور بن عجرمة ومروان الحكم  
يصق كل واحد منهما صاحبه فالأخر: سؤل اقدم من الحديدي حتى اذا كان بالثقة التي هي  
عليهم منها ركب به ابلته فقتل الناس حل حل فاحث فقتلوا ابلته القصوى فقتل النبي  
بالاحلة القصوى وما ذاك الا تخلف ولكن حبسها اباي الفيل الحلاف الفيل كالحران في الحيل  
المعنى في الفيل الحيل الفيل في الاحطاة لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم وفي  
فيه وما كان من هذا السداد ولعل الله سبحانه قد سبق في علمه ومضاهي قصاته انه سيصلها  
من اولئك الكفار ويخرج من اصحابهم قوم مؤمنون فلما امتحنت مكة لا انتظت ذلك الفيل و  
قطعت تلك العواتق وقيل كان ابرهة المذكور وجد النجاشي الذي كان في من رسول الله وكان  
مولد رسول الله بعد ذلك ان اصحاب الفيل يحسبون بها قاتل غايصة يعني قصتها ايات قاتل  
الفيل وراي ما عين من مقدين يستطاع انك من مكة قال عبد الملك بن عمرو ان لقبا بن ابراهيم  
الكناني باقيات كبراهم رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اس من الله ولد رسول الله  
م حام الفيل ووقفت في ابي عجل ودا الفيل احضروا انا اعقبه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
نظرا ان الفيل لا يركب فيحمل ان يكون بركة سقوطه الى الارض لما جاء من امر الله سبحانه وتعالى  
ويجئ ان يكون فعل فعل الباركة الذي يلزم موضعه ولا يبرح ففعل الباركة عن ذلك قال وبعثت  
من يقول ان في الفيلة صنفا تترك كايرون الحبل فان جمعوا الاقارب له ما قد ساء قال وقول عبد  
المطلب لام الى اخره العرب تحذف الالف واللام من الهمزة وتكتب بما تفي والحلال ما ع البيت  
واذا لم يكن كان الهمزة بمعنى حال كذا في وقتان والكيسة التي ساء ابرهة تسقى العاليس  
مثل القيطميت بذلك لا تصنع بها وكان ابرهة استدل اهل اليمن في بيانها وكفها فها  
انواعا من الثمر وكان يفتل الحبل لا تمام الخرج والحجارة الثقوبة بالذهب والفضة من قصر لمقيس  
صاحبة سليمان بن داود وكان من موضع هذه الكيسة على فراخه ونصب وفيها اصلان من  
الذهب والفضة وسار من العاج وجعلها وكان العاقل فيها اذا طلعت الشمس عليه قبل ان يمل  
قطعت يد فقام رجل من العال ذات يوم حتى طلعت الشمس فهاوت معه انه وهي امرأة عجوز ففقد  
اليه فستفزع لانهما فابى الا قطع يد فقاتلها ضرب بمعولك اليوم فاليوم لك وغدا لك ففقدته  
فلما هلك ومزق الحبة كل ممزق واقترعوا قول هذه الكيسة وكثر خوفها التبايع والحيا فلا

الاول











والكلية وهي ميكا الضعف وهو ما كان محمودا لك وقراخ القبح تخرج كايخرج الفرائح كانت قدم و  
انما تبين خمسة عشر بنية والذكر بوصف بالقوة على التفاد كما يوصف الذئب والقصور  
ولكنه سفاه يقصد موضع البصر ويكره لئلا يتغل الا في محضه عنه وهذا الا في اذا في  
وقت مبينها تهرب ويختبى رغبة في الفلج وهو اذا هرب بهذا السبب ضربا لذكر بعضهما  
بعضا وكذا يحياها ثمان القهور يقع القاهر ويقعد القوي والضعيف والقبح غير صوته ما تواع  
شقي بعد رجاها الى ذلك ويعبر خمسة عشر سنة ومن عجيب امرها ما حكاها القويحياتها اذا  
تصدعها القيا دجيات راسها تحت الجح وحبب ان الصيا د لا يراها ويذكرها شديدا في الغيرة  
على اناتها والاتي تقع من راحة الذكر وهذا النوع عجيب الفناء والاصوات الطبية وربما وقعت من  
او كما رها عند سماع ذلك فخذ هذا الصياد **وحكمها** المل لاها من الطيات **المواضع** قال  
ابن ازهر مران الذكر منها اذا اكل بها نفع من نزول الماء وان خلطت مع ماء الزاير ينج ابرات  
من العشا للبل وشبهه اذا اعطيه ينفع الكحة والقوة ابراء **القبور** يضم القاف وقد يبد  
الباء والموحدة واحده القنار قال الجوهري وقد جاء في الشعر قبرة كما يقول العامة وهو ضرب  
من الطيور وبه الحفرة كبيتها الذكر منها ابو نجار وابو الهيثم والاتي اما العمل قاله طرفه وكان  
بعضا داسعا **بالك** من قرة بعمري **خلال** للجوف يضي واصفري **تقرى** ان شيتان  
شقرى **قد ذهب** الصياد عنك فاشري **لا بد** من اخذك يوما فاحذري **والسبب** في قرة  
ذلك انه كان مع عته في مفرو عوان سبع سنين فزولوا على ما توهب طرفه فله فضبه للثنا  
وبقي غامة يومه لم يصد شيئا ثم حل ثمره وذجع الى عده وتخلوا من ذلك المكان فخرى القنار  
يلقطن ما به لمن من الحب فقال ذلك قال ابو عمرو والمراد بالجوفما اتسع من الاودية وحذف  
طرفه القون من قوله فاحذري لو فاقا لثاقفه ولا ثقاوا لثاكن قال ابو عبيد يروى عن  
ابن عباس انه قال لا يران الزبير حين خرج الحسين الى العراق خلا لثا الجوف يضي واصفري واخره  
من عبد تضيعة عيبه مع عمرو بن المنذر بن امر قيس وبقا العمرو بن هند وكان لا يقيم ولا  
يضحك وكان العرب تسميه مضط الحارة لثا ملكه ملك ثلثا وخمسين سنة وكان قنار  
قنار بهيبة شديدا وكان طرفه غلاما عجبا جعل يضحك في شيتته بين يديه فنظر اليه نظرة  
كادت تشاعه من عجله فقال له الناس حين قاما ياطرفه في اخاف عليا من نظره اليك

فقال لانه كتب لها كتابا الى الكبر وكان غامدا على الجرب وعثمان فخرج حتى اذا مضى باض  
قربة من الحيرة فاذا هم شيخ معه كرويا كلها وهو يترد ويقع القنار فقال له النفس باهان  
رايت شيئا الحق واضعت واقل صلا منك قال ما انكرته على قال لا تترد وتاكل وتضع القنار قال  
اخرج خيما واكل طبا واقل عدا ولكن احق مني بالام خايل خفف بيته لا يدري ما فيه قال  
فتبخر وكما كنت فاذا بسلام يبقى غيبه له من اهل الحيرة فقلت يا غلاما انك قد قال نعم فقلت اقره  
هنا فاذا فيها باعك الله من عمر بن هند الى الكبر فاذا انا كاي هذا مع المتس فاقطع يديه  
وبجيلة وادفنه حيا فاقبض الحيفة في الب وقلت يا طرفه معك والله مثلها قال كلا ان كان  
ليكب مثل ذلك ثما في طرفه الى لامية فقطع يديه وبجيلة ودفنه حيا فاضربا لثا جيفته  
التس لمن يضي في حفرة بنفسه ويعبر بها ويا في الاشارة الى هذه القصة في الكروان والقبرة  
غير اكبره والمقار على راسها قرة وهذا الضرب من القصور فاسى القلب وفي طبعه انه لا يبوله  
صوت صليح وزنا يرضي الجرب فاحفف بالزهر والطي لا يضر حتى يجي والجل وبهذا السبب لا يزال  
ما خروا ويقتولان لان الزهر يحمله الحق عليه على مداومة حتى يبيده وهو وضع وكه على الجاذ  
حيا للاخرى ويؤي الخطيب بلسانه عن داود بن ابي هند قال صاد رجل قناره فقال ما تريد ان تضع  
بي قال لا ذبحك واكلك فقال ما اشئ من مرض ولا اعق من جريح ولكن اعلك ثلاث خصال هي خير  
لك من اكل ما الولد فاعلك اياها واناف في ذلك واما الثانية اذا صرت على الشجرة والثة اذا  
صرت على الجبل قال نعم فقال وهو في يده لانا سقى على ما مات فغلى عنها فلما صارت على الشجرة  
قال لا اعتدقن بما لا يكون فلما صارت على الجبل فقال واشئ لو نجحتي لو جددت في حوصلي ذره وفيها  
عشرون مثقالا قال فعص على شيتته وتلفه ثم قال هات ثاثة قال قد نيت الشكين نكح  
اعلك ان ثاثة قال وكيف قال ان اقل لك لانا سقى على ما مات وقد نامت وقال لا اعتدقن  
بما لا يكون وقد صدقت فانه لو جعت غطاي وغطى وريثي ليرسل عشرين مثقالا كيف يكون في  
حوصلي ذرة ووزنها عشرين مثقالا وحكي الشبيري قد سالت عن ذى النون المصري انه سئل  
عن نبي توبه فقال الخريت من مطر الى بعض القرى فماتت في بعض القفار فرفعت عيني فاذا انا بقرة  
عيا سقطت من وكرها فاذنت لها الارض وخرج لها كرجتا ان احدها فضة والاخرين ذهب في احدها  
حسرة وفي الاخرى ماؤه فجلت تاكل من هذه وتشرب من هذه فبقيت ولما لم يبق لها من لبنها



حل لاكل وجوب الخبز على الحر بقتلها **الخصاص** لمحمدا بحسن الظن وبزيد في الباء وبمحمدا بقتل  
ذلك فاذا اديت بغيره بوقايتان وعلى به التايل بقتلها واذا كرهت لمرءة زوجها فليطرد ذكره  
بجملتها وبجملتها فانها تحب **قته** في الاماوت بغيرهم القاف بفتح الباء وحسب يويه صبرون  
عثمان بن قنبر وبضمت ويا برهم بن علي بن قنبر البندادى عن بشار بن الفرار وابو الفتح عن ابن جبرين  
قنبر البراز وغيرهما واما قنبر بفتح القاف والباء فابو الشافعي بروي عن ابن عباس وغيره وذكر  
ابن جبرين في الثقات وقنبر مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن ابي خاتم عن علي رضي الله عنه  
وكان خلجه وقال الشيخ في المذهب في كتاب القضا ولا يكره الامام ان يتخذ خاجبا لان بركاته  
خاجب عنه والحسن كان خاجب عثمان وقنبر كان خاجب علي رضي الله عنهم قال محمد بن النعمان  
من عرف الناس دارهم ومن جهلهم دارهم ودارهم دارهم ودارهم دارهم ودارهم دارهم ودارهم دارهم  
بن التكتي بوسا مع المتوكل وكان يورده لادى آء العبيد والمولود ولد المتوكل قتال ابي يعقوب  
احبا لثاني مدين ام الحسن والحسين فقالوا قنبر واحد م علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه خير منك ومن ابيك قتال المتوكل الامام اسكنوا لثانيه من قضاة فقتلوا به ذلك فاث في ليلة  
الاثنين خمس خلون من شهر رجب سنة اربع واربعين ومائتين ثم ان المتوكل ارجل لولده عشرين الف  
درهم فقال هذه دية والدك كما حكمه ابن جبرين في ترجمته ومن ثم يقول **هـ** وكل الما ذواتا ذا  
ثأث **هـ** فيصول بها فوج قريب **هـ** ومن الهبانه كان قبل ذلك يسيبانه انشد لولدي  
العسر وهو يعيلها شعرا **هـ** يضاب الفتى من عمة بلانته **هـ** وليس يضاب المرء من عمة الرجل **هـ** فترى  
في القول تذهيب لاسه **هـ** وغرته بالرجل يرى على مهل **الجمعة** بضم القاف ويخفف الباء طويلا  
يقع مثل القطع ويكون عندهم الحروب فاذا فرغ وروى بفتح الفع فيها ذكر ابن التكتي المذكور قبله  
**القبلة** كجمي بطا **الفتح** بفتح القاف والثاء المشنة ود يكون في الحب باكلها الواحدة اقعة **ابو قرة**  
ضرب من الحيات لا يسلم من لدغها وقبل هو ذكر الاقعي وهو مخوم من الشرب يترافق بفتح واو بفتح ركية  
الميس قاله ابن سينا وغيره **القداد** بكسر القاف وبالفتح المهملة الشدة لها هاء قاله ابن سينا  
وقال غيره ودية قريبة من البرغوث ترضى قال ابو جرير شعرا **هـ** اما الرقي القندان **هـ** قالوم لا  
تطعمه الهيات **القداد** واحدا قدرا ن يقال قد يبيدك او يترع منه القزاد وقد تقدم الكلام عليه  
في المحر وقد ذكرنا ان مذهبنا السجائب قتل القزاد في الاحرام وغيره وقال الحيدري يجوز عندنا الحرم

ان يفرده بغيره قال ابن جرير بن عباس رضي الله عنهم واكثر القتها وقال لما لك لا يفرده وقال  
ابن مندور من اراج تقريدا لغيره وبن عباس وجابو زيد وعطا والشافعي والحروري والحق وبن  
الراي وكوه ابن عمر ومالك وروى عن عبيد بن النسيب انه قال في الحرم يقتل قزاده ويصدق بقتله  
او يقرن قال ابن المنذر وبه الاول قول وتقره بالحيوان يترع القزاد منه وقشره ابن الاثير وقشره بانه  
الطبع الذي يلقص بحجبه وفي قصيدة كعب بن ذهير رضي الله عنه شعرا **هـ** يمشي القزاد عليها في زلفه  
عنها **هـ** لان واقرب زلفا ليلوا **هـ** الاثبات الصدها الاقربا لحوار والزمها الياء **المسحوق**  
قالوا السمع من قزاد ذلك انه يسمع لقضا لا يمل من سببه يوم يقرن الحيا قال ابو زيد ادا لامر الى رجا  
يحل الناس من ديارهم بالبادية وتركوا قضا او القزاد منتشرة في اعطان الابل قزاد يورون اليها  
عشرين او عشرين سنة ولا يخلو منها احد سواهم فيرجعون اليها فيجدوها القزاد في تلك  
المواضع لحياء وقد احدث بروجح الابل قبل ان يوافي فيترك ذلك قالت القرطبي عن ابن قزاد قال لحن  
العرب ترعهم القزاد يعيش بجماعة سنة وهذا من اكا وبها والى النجربة دعاهم الى هذا القول بينه  
القرطبي كيت ابو داود ابو حبيب وابو خلف وابو برة وابو قرة وجمعه قزود وقد جمع على قزود  
الان قزود وجمعه قزود مثل قربة وقرب وهو حيوان يبيع ويبيع ذكر سبيع الفهد يعلم القصة فقد  
ملك القوية الى المتوكل قزادها واخرضايفها واهل اليمن يملكون القزود القيام ببوليهم حتى  
ان القصاب والبقال يملكون القزود تحفظ الذكوان حتى يعود صاحبه ويملكه الشرق فيسرق ويضرب  
الشجان عن قاضي الحنين لوعلموا القزود القزول الى الدار واخراج المشاع فقتل وارسل القزود والخروج  
المشاع فيبغون لا يقطع فان الحيوان اختيارا وتقل العوى في باب حداثا المرأة لو مكثت من نفسها في  
قوتها فليها ما على الواطي اليه يفر على الاخ ويحد في قول وقيل في قول وقال ابن عباس  
وعكرمة في قوله تعالى الذي احسن كل شئ خلقه اى اتته ما لا يلبث خلقه القزود حنة ولكيما  
منفعة عكمة في جميع المخلوقات حنة وان قضاوتها لحن واحسن قال الله تعالى ولقد خلقنا  
الانسان في احسن تقويمه والقزود تلد في البطن الواحد العشرة والاثني عشر والذكر وغير شديدة على  
الانث وهذا الحيوان يشبه الانسان في غايها لانه فانه يمشي ويطير وتبا ول الشين بين  
وله اصابع مفصلة الى انا ميل واظفار وقيل للتقنين والعليم وانسانا س ومشي على اربع  
مشية المعتادة ومشي على رجلين خيا بينا والسفر عنه الاضل اهداب وليس لشي من الحيوان



ذلك سواء والانسوان واذا استعطا في الماء غرق كالادي الذي لا يحسن السباحة واخذ تشبهها  
 الزجاج والخود على الاباث وهما خصلتان من معاخر الانسان واذا رادوا تدا الشقي الحق عليه و  
 تحمل الاثني ولادها كما تحمل المرأة ومن سز هذه الحيوان الطائفة اذا اذات اليوم ينام الواحد  
 في جيلة لاخر حتى يكونوا شطرا واحد واذا تمكن اليوم منها نهضوا ولها من الظرف لا يسرافا فاعتقد  
 صلاح قبض من كان عليه وفعل كفعله حتى يكون هكذا في الليل نبت في ارض ويصيح في اخرى  
 وفيه من قول التايب والتعليم ما لا يخفى ولقد دوت قد لا يد على بكر الحمار فباق به  
 مع الخيل وفيه يقول لا يريد المسبق ما ان ركبها فربا شعرا **١٠** من مبلغ القرد الذي سميت **١١**  
 به جوادا من الموتين ايا **١٢** تعلق ايا عين بها ان ركبها **١٣** فليس عليها اهلك ضمان **١٤**  
 وروى ابن عدي في كتابه عن احمد بن طاهر بن محمد بن يحيى انه قال رايت الزميلة قد اصبغ  
 فاذا اذات نخل اشارة الى رجل حتى ينخله وفيه في رجة يوسف بن عدي من مكر عن جابر بن  
 الله عن ابن التميمي ان اذا راى القرد خيما جده وهو في السدر فيقول كاه بالجمعة ذكره  
 ثابته في رجة صمام بن اسفل انه روى عن ابي قيل ان معاوية بعد ما روى يوم الجمعة فقال  
 في خطبة ايها الناس المال مالنا والعيني فينا من شئنا اعطينا ومن شئنا منينا فلم يجبه  
 احد فلما كانت الجمعة الثانية قال كذلك فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال كذلك  
 فقام اليه رجل فقال يا معاوية لا انا المال مالنا والعيني فينا من شئنا اعطينا ومن شئنا منينا  
 الى الله تعالى يستوفى اقول معاوية واصل الى الرجل فادخل عليه فقال اليوم عليك فرفقه معقبة  
 الابواب فدخل عليه ان اسر فوجدوا الرجل معه على السرير فقال معاوية ان هذا الحيوان في احياء  
 الله سمعت رسولا الله يقول كون امه من جدي يقولون فلا يد عليه من يتقاجون في ان  
 كما يتقاجم القردة واني تكلت في جمعة فلم يد على احد فقلت في نفسي اني من القوم ثم تكلت الجمعة  
 الثالثة فقام هذا فرد على احياء في جوت وخرجوا الله منهم فاعطاه واجاره ورواه ابن  
 شبيب في شفاء الصدور وكذلك وكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير والوسط والخط ابو يعلى  
 ورجاله ثقات وفي عجائب المخلوقات من صبح يوجد القردة عشرة ايام اناه الشرو ولا يكثر ويكثر  
 واسع ورفقه واجبه النساء حبا شديدا واعجب به **١٥** روى احمد بن ابي صالح عن ابي هريرة عن  
 الله عن ابي السرحم قال انه ان رجلا جميل معه حمارا في سفينه معها وبعه قردا قال وكان اذا

باع الحمر شابه الماء ثم باعه قال فاخذ القرد الكثير فبعه به فوق اذمل قال فجعل يطرح دينارا في  
 البحر ويأبى في التفتة حتى يفتنه وروى ما سبق عن ابي هريرة ايضا بعاه ولقطه انما السوم قال لا لا  
 اللين بالماء فان رجلا كان ممن كان قبله كرميع اللين فيشويه بالماء فاشتري قردا وركب له حتى اذله فيه  
 الحمر الله القردة في الماء فادخلها وبعها له فلما فتح القرد وضاجها بنظر اليه فاحذنها رافعي به  
 في البحر ويأبى في التفتة حتى يفتنها ففتن في الماء في الماء قال وروى هريرة باذان يحمل اليها  
 فدخلها بالماء فقال له ابي هريرة كيف الذي سميت القردة اذ قيل ان خاص الماء من اللين وقد تقدم  
 في باب الحمر في الاسود والاشباح الحديث يتعلق بهذا **١٦** اخرى روى الحارث في السدر عن الحسن  
 عن الربيع عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابي جريح عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما  
 وهو يفر في الخفاف قبل ان يذهب جدره وهو يكي فقلت ما يبكيك جعلني الله فداك قال تعرف  
 ايله قلت وما ايله قال قربة بها ناس من اليهود فخره الله عليهم صيد الحيات يوم السبت فكانت  
 الحيات ياتهم يوم سبتهم شرعا جاسا ناكشا للحيات فماذا كان في خبر يوم السبت لا يجدونها  
 ولا يدركونها الا بمسقة ومونة تراق رجلا منهم اخذوها يوم السبت فوطئ على وقد في الساحل  
 وتركها في البحر حتى اذا كان بعد اثنه فاكله فقل ذلك اهل بيت منهم فاكلوا الخشوق او وجدوا لهم  
 ايج المتوا فعملوا كفاههم وكذا ذلك فيهم فافترقوا فرقا ففرقة اكلت وفرقة قالت  
 لم تعطون يوما الله مهلككم فماتت الفرقة التي هنتا فاعخذوا كعضائهم وعقابهم ان يصيب كرمهم  
 او قدروا وبعض ما عذره من العذاب والله ما ياكلكم في مكان اثم فيه وخرجوا من التور  
 ثم عذوا عليهم من القند فضرى ابا ب التور فلم يجيبهم احد فقتلوا منهم انسان فقال قردة والله  
 لها اذنا تهاوى ثم تزل في فتح الباب ودخل الى اسر عليهم فخرقت القردة فاشابهها ولم يعرفنا الا ان  
 انسابها من القردة قال فيا قردة الى خبيثه وقريبه فيحك به فويعد ويلتصق به فيقول الاثني ان  
 فلان يشرب براسه ان هم ويكي ويأبى في القردة الى خبيثه وقريبه الاثني يقول ماتت ثلاثة عشر  
 براسها ان هم ويكي قال لا يناس فاسمع الله تعالى يقول فاجبت الذين يثون عن التور ولخذنا  
 الذين ظلموا اذ ابشيت بها كانوا يستقون فادري ما فعلت القردة الثالثة فكر قد رايت من بكر  
 لوتنه حنت قال عكرمة فماتت جعلني الله فداك انهم قد انكروا كروا حين قالوا الرقطين قوما افعا  
 مهلكهم او عذبهم عذابا شديدا فاجبه قولي ذلك وامر لي يدي في غلظتين مكراتهما ثم قال



هذا صحيح الإسناد وفي المتن ذكرنا أيضا عن مسلم الرمي عن الصلاة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 النبي قال لا يأت في منامي كان في الحكم بين الناس يزون على من يرى كأيروا القردة فأراد النبي  
 من سمعها أن يحاكم حتى مات ثم قال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في معجمه الأوسط من  
 حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله في آخر الزمان يا في المرأة تفقد زوجها قد خرج قردا لاله  
 لا يؤمن بالقدر **باب في اختلاف العلماء في المسوخ هل يعقبه ولا على قولين أحدهما نعم**  
 هو قول الرطاح والخاص بويكر بن المغيرة المالكي وقال الجمهور لا يكون ذلك قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما لم يمسوخ قط أكثر من ثلاثة أيام ولا يأكل ولا يشرب وأما قول الأولون يقول رسول  
 الله فعدت من بني إسرائيل لا تدري ما هي فقلت ولا أنا هذا الاتفاق لا يرويه إذا وضع  
 لها البان لا يلبس فيها وإذا وضع لها البان غيرها شرب خرجه مسلم عن أبي هريرة ويجوز  
 الصبر ورواه مسلم عن أبي سعيد وجابر أن النبي قال في بضع فاني أن أكله وقال لا أدري لعنه  
 من القرون التي سمعت قال أبو بكر بن العربي وفي البخاري عن عمر بن ميمون قال لا يأت في الجاهلية  
 قردة قد زنت فزجوها ورجعها معهم ثبت في بعض نسخ البخاري وسقط في بعضها فالجواب عن  
 ذلك أن الحديث في الجمع بين الصحيحين قال حكى أبو مسعود القشيري أن عمر بن ميمون لا يؤيد  
 في الصحيحين حكاه عن رواية صحيحين عنه قال زنت في الجاهلية قردة تاجع عليها قردة فزجوها  
 ورجعها معهم كذا حكى ابن مسعود ولم يذكر في أي موضع أخرجه البخاري فثبتنا عن ذلك فوجدنا  
 في بعض النسخ لا في كليهما تذكر في كتاب نام الجاهلية وليس في رواية القشيري أصلا شيئا من  
 هذا الخبر في القردة ولعلها من المقات في كتاب البخاري والذي قاله البخاري في تاريخ البكر  
 قال في يوم من أيام عمر بن الخطاب عن أبي صالح عن عمر بن ميمون قال لا يأت في الجاهلية  
 قردة تاجع عليها قردة فزجوها ورجعها معهم وليس فيه تدني فان سمعت هذه الرواية  
 فأنما أخرجهما البخاري دليل على أن عمر بن ميمون قد أدرك الجاهلية ولم ير لها بظنه إلا  
 ظنه فذكر أبو عمر وابن عبد البر في الاستيعاب عمر بن ميمون وقال أنه معدود من التابعين  
 من الحنفية قال وهو الذي رأى النبي في الجاهلية بين القردة أن صحيح لك لأن روايته مجهولون  
 وقد ذكر البخاري عن نعيم عن شمس عن عيسى بن عمر بن ميمون لا أدري مختصرا قال رايت في  
 الجاهلية قردة قد زنت فزجوها فذكره ثم قال والخصه بطولها يدور على عبد الملك بن مسلم

زنت

عن عيسى

عن عيسى بن حطان وليا من يمتح بها وهذا عند جماعة أهل العلم كرضا فقالوا إنما الخمر  
 مكلف وأقامه الحدود على البهايمة لوجه كما نوا من الجن لأن القادات والتكليفات في الجن  
 لا ترد وغيرهما انتهى وعمر بن ميمون المذكور يخرج له أصحاب الكتاب الستة وبعثت من جهة  
 وتوفي سنة خمس وسبعين وكان من الذين أذروا وذكر الله تعالى وأما حديث الصب والبارو  
 كان ذلك قبل أن يوحى إليه أن الله لم يجعل المسوخ من خلقنا أوحى الله لي وأنا لعن ذلك  
 الخوف وعلما أن الصب والقار ليسا قاتلين فبعد ذلك أخبرنا بقوله لمن سألته عن القردة والخنزير  
 هي ما سمع قال أن الله لم يهلك قوما أبعد من قوما فجعل لهم ضلوا عن القردة والخنزير كما نوا  
 قبل ذلك وهذا الصريح روى عبد الله بن مسعود وأخرجه مسلم في كتابه القدر وثبت النصيب  
 بكل الصب بحضرة وعلى ما يدينه ولور كره فدل ذلك على صحة ما قلنا ومن عبادي في تنبيه  
 أنه الخ في بني إسرائيل فاستفتى قلوبهم فقط وردت فيها مهنه كقوله القردة وهذا قول شاذ  
 بعرض السنين **الحكم** كل القردة حرام عندنا وبه قال عطاء وعكرمة ومجاهد والحسن وأبو جيب  
 من المالكية وقال مالك رحمه الله وأصحابه ليس يجرم وأما بيعه فهو لا به يقبل التعليم فيسكن  
 الشعة ويحفظ الانتعة وقال ابن عبد البر في إبطال التمهيد لا أعلم من علماء الشافعية خلافا  
 أن القردة لا يؤكل ولا يجوز بيعه لأنه مسالامنتعة فيه وما علمت أن أحدا خص في ككله والكلب  
 والحيل وذو الناب عندي كله مشبه والجملة فيه قول رسول الله لا في قول عيسى ومما يحتاج  
 للقردة ومشبهه انتهى عنه لأنه ينهي عن نفسه بزجر الطباع والنفوس لما عنه ولربما عن القرد  
 ولا عن غيره كله وروى عن الثعلبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الأنثى** منها قوله شعرا **و**  
 أجد القردة السوء في زمانه **و** ورواه ما دمت في سلطانه **و** وقالوا أن من القردة واحكي  
 من قردة لا تمسك الإنسان في فمها له سوى المنطق قال أبو الطيب شعرا **و** يرومون سادى في الكلا  
 وأما **و** يحاكى الفتى فيملاخلى المنطق القردة **و** وقالوا التجم من قردة وأولع من قردانه إذا رأى  
 الإنسان قردا يفعل شيئا أحد يفعل مثله **الخصائص** إذا علق سنه على أنثى لم يغلب النوم ولا الأكل  
 بالليل وأكل لحمه ينفع من الجذام جلده إذا علق على شجرة دفع عنها ضررا البرد ويخذه من جلد غزال  
 إذا غلبه الزوبيعة وزرع سكر من فمها ليراد وإذا سقى إنسان من دم قردة وهو خمر من  
 وقته وإذا رأى القردة طعاما سموا ما حاف وصاح وإذا حصل شعر تحت أسنانه رأى في مثابه







لا ينظر الله اليه قال ابو يعين المرقى شريق باب مدخل الشمس والقمر في الدليل الذي لا يلبس  
**القريب** ملاعب ظله وسباق في باب المسيرة قال الجواليقي هو فاني معرب وقال الميمني انه  
طوبى صغير الحرم بعدد القوس سريع الاحتطاف لا يرى لامر فقا على وجه الماء على جانب كبير ان  
الحذاء يهوى باحد عينيه الى قعر الماء وطما ويرفع الاخرى الى الهوى هذا اذا البصر في الماء ما  
يستعمل بخله من التماك او غيره انقض عليه كالتيهم المرسل فاحترجه من قعر الماء وان بصرف الهوى  
جاءه من في الارض ومن اجتماع بيت الحسن شعرا **مك** كجدا كما لقيني ان راي خيل يولي  
او راي شرا يعلو قال الحسن خالف وقد راء اهمل النسي في هذا التفسير فقالوا ان قرني لم  
رجل من العرب كان يختلف طعام احد ولا يترك موضع اطعم الا قصدا اليه وان صادف في طريق  
فلكه خصوصه ترك ذلك الطريق فلم يتره فلذلك قالوا اقمه اطعم من قرني فهذا ما حكاهما  
في تفسير هذا الشئ فقا قال وانا اقول خليفان يكون هذا الرجل له شبهة بهذا الظاهر ويستلزم  
شعرا **ع** ناس جنان وملا **ع** نيت اهلا وسهلا **ع** ومات مرجبا **ع** راي ماني  
قلا اني اظنك تحكي **ع** بما فعلك لقرنا **ع** كحل اكله من طير الماء **الاشكال** قالوا  
انظف واظم من قرني واحد واخر من قرني **القول** ولدا لثقي والقاسم الاول واثنا ثمانين  
وفي الحديث تردى قمر على بعض الاضياء على راسه في غير غلبيته وادعى على غيره فساووه فقالوا ان  
ثم اقطعوا الاعضاء واما قولهم في مثل دليل عا ديرة به وهي شجرة ضعيفة لا شوك لها قال الجواب  
شعرا **ع** كان القرد قد ان يعود محاله **ع** مثل الدليل يود يجب لقمر **ع** بصريه من استعا  
بضعيف لا يضر لان القرملة شجرة على شاق لا تكن ولا تطل **القريب** لا روية **القول** من استعا  
ذكر الوعد لي كما هما ابن سدة **القريب** القار قال الشاعر فيه شعرا **ع** تدبير بالليل الجار انه  
كسبون دثالي قريب **ع** وقد تقدم في باب الصاد **القريب** مقصود روية طويلة الرجلين مثل  
الحفت اعظم منها ببيعة قال الميمني في قوله المرقى من القريب انها الجعل وقال في موضع اخر مثل  
الحفت مقطعة الظاهر طويلة القواير وفي ادب الكاتب انها اكبر من الحفنة قال الاصل لشد  
جارية وفعلها قال الشاعر شعرا **ع** الا يا عباد الله فلو تيم **ع** باحسن من صلى واجههم فلا  
ينام اذا مات على كفايتها **ع** ولم فاهما كالتامة او احلا **ع** يدب على احاسنها كل ليلة **ع**  
ديب **ع** القريب بان تعلق فاسهلا **ع** قال الجاحظ انها تقاسن لروث وتطلبه كما يطلب الجعل

**الاشكال** قال القزويني عين انها حسنة وقال المرقى من قري لان من بات بالقوة كل من قام الى  
الغايه يتبعه لانها نوع من الجعل قال الشاعر **ع** ولا اطرب الحاديات بالليل قافا **ع** قبح الراج  
اخلفه طاهر **القول** كليل الشوق المسن قاله الجوهري وفيه **الشعر** بكمل القاف والري  
نوع من السباح قال الخطبة الحبيب عمر رضي الله عنه شعرا **ع** التي كما هم في قعر ظلمة **ع**  
فاخص عليك سلام اقدوا عسى **ع** اتا لاسام الذي من بعد صاحبه **ع** القواليك مقاليد  
الشهي ليس لم يوروك بها اذ قد مولها **ع** لكن لا تستعكات لك الامر **ع** فان من على  
ظبية بالزبل مكه **ع** بين لا باطح نساها بها القرب **ع** اهلي فداؤك كيني ومنهم **ع** من  
عرض دونه يقى بها الخبز **ع** الفحل الكرم من لابل الذي يترك من الركوب والعمل وتودع الحفلة  
والجمع قروم والقروم من الرجال السدا العظيم الحبيب للامور على المشل وبذلك قال الشاعر **ع** الى  
الملك القرم وابن الهمام **ع** وليثا الكية في المزدجر **ع** عطف صفة على صفة شوق ولحن  
كقولك جاني الخريف والهاقل وانت تريد شخصاً او لجاناً روى مدس من حديث ابن شهاب عبد  
الطلب بن دبيعة ابن الحارث قال اجتمع بيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب وقالوا لوبيت  
هذين الغلامين عبد المطلب بن دبيعة والفضل الى رسول الله ص وكلما ما مر على الضحى  
فاذا ما نودى الناس ولما باغا احبا بكنا قال فينا امر على ذلك انجاء على بلوطا اليه فقال الله  
فوقف عليهما فذكر ان قال لا تغلوا فاهما هو باعل والي على رداء فراضطع عليه وقال انا ابو الحسن  
القرم والله لا ابرج مكاني حتى يرجع اليكما انكما قالا رجعا فقال اذهبا الى النبي ص فقلنا يا رسول الله  
استأوا الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فحقنا انما على بعض هذه الصدقات فتودى اليك  
كانودى الناس وضيق كما يصيبون منك لنوم طويلا فقا ان الصدقة لا ينبغي لالحمد انما هي  
او سائح الناس ودعوا الى حجة فمروا فقل بن الحارث بن عبد المطلب وقال انما موقا الحجة انك الفضل  
ابنك فانك قد وقال الموقل بن الحارث انك دبيعة ابنك فانك قد وقال الحجة اصدق عنهما من الحسن  
كذا وكذا وكان رسول الله ص استعمله على الاخص ان شئ ملخصا رضي الله عنه ابو الحسن القرم هو  
يشوي حسن والقرم مرفوع قال ذلك لاجل الذي كان عنه من عل ذلك وكان رضي الله عنه يقول  
هذا الحكمة عند الاخذ في بيان قصة مشكلة يشكل على غيره وهو يعرفها وكذا لا يرى كلام هذا  
يجري المشل حتى قالوا قضية ولا ابا الحسن اني قد قصة مشكلة وليس هنا من فيها كما كان يفعل



ابو الحسن الذي هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه **القصيدة** بالضم المصنوعة قاله الجوهري **القصيدة**  
الاسد قاله تعالى كما تم حرس مستقر فريت من صورة وروى البراء بن رباح عن ابي هريرة رضي  
الله عنه انه قال القصيدة الاسد قال الشاعر فيه شعرا **القصيدة** بضم قصيدته لا يطل قاله كاهن القصة  
الروايل **القصيدة** وروى بن جرير بسنده الى الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ابي هريرة عن ابي ذر  
قال لما نزل عن ابن الخطاب رضي الله عنه الحجاب انا رجل من غلب يقال له روح ابن جبيب بارد  
في تابوت حتى وضعه بين يديه فقال كسرته له نائما وخلطت قالوا لا قال الحمد لله سمعت رسول الله  
ص يقول ما حيد مصيدا لا ينقص في سجيده يا قصورة اعبدا الله فوخل بي بيله وقد تقدم في باب الفان  
انهم وروى عن ابي بكر رضي الله عنه مثل ذلك في القرب وقال ثعلب القصيدة سواد اول الليل خاصة  
لاخر والحق قريب من ظلمة الليل ولا شيء اشد ظمنا من حرا الوحش والقطعة مأخوذة من القصة  
التي هو القليلة والقصة **القصيدة** كالعمارة والقلبان المشرق قال الشاعر شعرا **القصيدة** ترك لباك  
قد اطلت ومات **القصيدة** عليه الشعلان من القصيدة اطلت الرجل اي ما لك عتقة اللوت في  
لغزير **القصيدة** القصة قاله الجوهري وغيره وقال الاصمعي هي القصيدة من اولها **القصيدة**  
الحسن من قصيدة يضرب مثلا للضعف خاصة **القصيدة** في بصره وما مضى اضرب من الافاعي **القصيدة**  
الانقطة والجمع قطاطا وقططة قال ابن دريد لا احبها لغزيرية صحيحة وهو مخمخ بموله صعب  
على من غرايت فيها المرأة الحبيرية ضاحكة الغضا الذي ربطته فلم تظمه ولم تسجحه كذا روى  
الربيع الحنظلي فيمن ورد مصر من الحجازة ولما افضلت ميون بنت محمد بن معاوية رضي الله  
عنه ونفليها من البدو الى الشام كانت تكثر الحنين الى انا سها والذكر لقطارها فاستمع  
اليها يوما وهي تشد وتقول **القصيدة** ليت تخفق الارواح فيه **القصيدة** احبالي من قريض **القصيدة**  
وليس عيا وتفر عيني **القصيدة** احبالي من اكل الرغيف **القصيدة** واصوات الرياح بكل في **القصيدة** احبالي  
من نقر الذنوب **القصيدة** وكل في الطرف دوني **القصيدة** احبالي من قط الوفي **القصيدة** ويكره بيع الاطفال  
احبالي من بعل زنوف **القصيدة** وحق من عني تخيف **القصيدة** احبالي من عجل علوب **القصيدة** فلا سمع  
معوية ما رضى ان تبعد عني حيلتي حيل عيفا **القصيدة** من كل ان حلكان وغيره في رتبة الانام الى الحسن  
طاهر بن احمد بن ابي شاد النحوي انه كان يوما على طي جامع مصر اكل ثوبا وعنده بعض اصحابه فغضب  
قطار مواله لسمه فاخذها في فيه وقاب عنهم ثم عاد اليهم فموا له شيئا فاخذها في فيه

لوعاد اليهم فموا له شيئا فاخذ وذهب ثم عاد ففعل ذلك مرارا كثيرة وهم يرمون له وهو  
ياخذ ويبس ثم يعود من نور حتى يقبوا منه فاذا هو ياخذ ذلك الطعام ويدخل به الى خربة  
فيها شعبة القبا الحراب في سطح ذلك البيت قطا اعلى فاذا هو يضع الطعام بين يديه فيجوا من ذلك  
قال الشيخ بن ابي شاد اذا كان حيوان اخرس قد تحمله هذا القط وهو يقوم بكفايته ولم يحرم  
الرزق فكيف يصنع مثلي ثم قطع الشيخ علاقته وترك خدمة السلطان ولزم بيته واشتغل بالزراعة  
على الله الى ان مات في شهر رجب سنة تسع وستين واربعمائة وباب شاذكة اعجمية يضمن معاشا  
الزجج والسرور **القصيدة** تقدم بعضه في باب التين ويا في بعضه في باب الحناء **القصيدة** الطائر يعرف  
بواحدة نطاة والجمع قطاة وقطبان ويقال لها ام ثلب لانها اكثر ما تبص لاثبجات حال  
الشاعر **القصيدة** وام ثلاث ان سنين عفتها وان **القصيدة** من كان الصبر منها على نصب **القصيدة** يقول ان شئت  
فراعتها فادعتها فكان ذلك عفو قاطا وان من لوصبها او هي غريبة طاعة والنصب نصب للابلا  
ويقال للقط والهام وانواعها امهات الحوازيل والحوازل واخطا الواحد جوفل قال ذا الرمي شعور  
سوى ما الجباب الذي منه وسيرة **القصيدة** اطاعت به من امهات الحوازل **القصيدة** وتقدم قريب من هذا  
في باب الجرم وميت القطا كما يبرصونها فانيها تقول ذلك ولذلك ضعفها العرب بالصددي  
قال الشاعر فيه شعرا **القصيدة** والناس اهدى في البعج من القطا **القصيدة** واصل في الحسن من الغزيان **القصيدة** و  
قال البيت في وصفها شعرا **القصيدة** لا يكون النول قالت قطا صدقت **القصيدة** اذكر ذي نية بخل **القصيدة**  
واشد بوعمر في التهيد قول الشاعر قاله للمبتدع واطن نوبه من الحير كما قال الشاعر **القصيدة** كان القلب  
حين قال تعدى **القصيدة** بليلى العارفة او راج **القصيدة** قطاة غضا شريكيات **القصيدة** نخادته وقد  
علق الخناج **القصيدة** فلا في الليل ناك ما رجي **القصيدة** ولا في الضحك كان لها اراج **القصيدة** ثم قال وقوله عيا  
قد يخفف فقال عفا من الغرور وليس كذلك انا هو عليها كما قال الشاعر من غرير ومن غلب  
سلب وعلق الخناج بالعين المجه من قوله لا يعلق الرهن على راحته وقد سمعت بالعين المجهلة  
وفي غيرة واية ابن هشام في ابيات هند بنت عتبة قول شعرا **القصيدة** نحن نيات طارق **القصيدة** منى  
على الناري **القصيدة** مثل القطا البواقي **القصيدة** كما ذكره الزبير بن بكارة وقاله التهليل في اروض  
المراد البواقي الكبريات لا ولادكا نها ترمي بالاولاد ريبا والحق الرمي والنقص والحركة قلت  
من هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه ان النبي ص قال علي كرا لا بكرا فان ابن عذبة فواها اريق







كالاغصان **القطر** اذا حرقت عظامها ولحمها من دما دما واغلى زيتا ق وطلبي به على ايس  
الافرق وموضع داء القلب ابتلا شمر وقا ابن الزهر انه جرب وكلمها اعلى الحضم ردى القذا  
واذا اخذ راسها وبين وصر في خرقة كان جديدة وعلق على خنثى المرأة وهي نائمة اخبر بجميع  
ما في نفسها وبما فعلت فان خلطت في الكلام فارم بها عنها ليل لا تومس واذا شق بطن قطنا  
ذكر واثنى ولحق بطنها واخذ دسمها وجعل في قارورة ودهن من الفان وهو لا يصلح لاحت  
الدهن خبثا يدكا **قائمة** روى ابن جابر وغيره من حديث ابي ذر وابن ماجه من حديث جابر بن  
الله عنه ان النبي قال من باه بغيره كالمو كحض قطاة بنى الله بيتا في الجنة وفي صحيح مسلم  
ان النبي قال من باه بغيره كالمو كحض قطاة بنى الله في الجنة مثله محض قطاة بغيره موضعها الذي  
يقيم فيه وبعض كانها تقض عنه القراب ويكثف من الفضل الحب والكثف خض القطاة بهذا  
لانها لا قبض في شجرة ولا على راس جبل وانما تجعل بغيرها على صيط الارض دون سائر الطير  
فذلك شبهه بالحيث ولا انها توصف بالصدق كما تقدم فكانه اشار بذلك الى الاخلاص في  
بنائه كما قال سيدي الشيخ ابو الحسن الشاذلي رحمه الله خالص العبادة الادبناح وطلبي الاحكام  
من غير شهوة ولا ارادة وهذا شاق هذا الطائر وقيل ما شبه بذلك لان اخذها شبهه بغير  
الحقد في استدارته وتكوينه وقيل يخرج ذلك يخرج البرعب بالليل يخرج الكبد كما خرج فخرج  
الحديد بالليل على الكبد وروى الشيخ عن ابي السارق مبرق البضة فيقطع بين وبينه والليل  
فيقطع بين ولان اصابه بغيره مثل في شئ لما لا يكاد يقع كونه لو سقت فاطمة وهي وضوان  
الله عليها لا يتوهم عليها الترفة وكقوله واصفوا ما طبعوا ولو عبد احبنا وقد ثبت عن رسول  
الله انه قال لا ائمة من قبلي قيل المراء طاعة من ولاء الامام عليه وان كان عبدا احبنا  
**القطا** قال القزويني ملكه عظيمة وذكروا ان عظم ضلعه ينفذ قطرة يفرزها الناس عليها فحسه  
اذا طلى به البصر يقول **القطا** والصقر يجمع فانه يفتح **قطر** طائر يقول الليل كله لا ينام وقالوا  
احول من قطرب وقطرب لقب محمد بن المستدرم الغوري صاحب الشك وغيره وكان من أهل المدينة  
وكان خريصا في الاشغال والشغل وكان يكر الى ميمونه قبل حضور احد من الائمة فقال  
له يوما انك لا قطرب ليل فبقى عليه وهذا اللقب توفي سنة ست ومائتين والقطرب والقطر  
قال ابن سيده هو الذي من الغالي وقيل هم صغار الجن وقيل القطر بضم الفاء والكلاب ولحمهم

القطر

قطرب والقطرب دوية لا تسبح ضارفا شفا وقال ابن طاهر القطرب حيوان يكون بالضم  
من ارض مصر يظهر للفرس ان اسره فاصده عن نفسه اذا كان شجاعا والارمية حتى يركبه  
واذا اكتمه هلك فيه اذا راها من ظهرها القطرب قالوا من كوج او مروج فان قال منك كوج يشوا منه  
وان كان مروجا على جوفه قال وقد ريت اصله وهو يلهوون بذلك والقطرب ايضا الذي لا يعط  
والنفة ونفع من الخلود وفي الحديث لا يلتقي احدكم خيفة للقطرب فيها وهذا من كلام  
ابن سعد ورواه عنه آدم بن ابي اسحق الصقلاني في كتاب الخواب مرفوعا عليه وقيل مرفوع وما  
في معناه ان القطرب لا يسبح في النهار والمراد لانه من احد كذا ليل كله خيفة ثم يكون النهار  
كان قطرب لكثرة جولانه وطوفانه في امره فانه اذا سلك كان كالاميا فيام ليله حتى يصبح كالخيف  
لا يترك **القطبان** كهمذان دوية كالخنافس من ليلاب ما اغتذ الرعي للزكوة  
وجعل الزاد والجمع افعده وقعد وقعدان وقعدايد وقيل القعود والقص وقيل البرقيل ان  
يشي ثم هو جل والقعود القصيل **القصيد** يخرج لسان الجراد الذي لم يستوجنا حاه والقصيد من  
الوحش الذي ياتي من ورائك وهو خال من النطير **القصع** كقوله طار ابو جهم من طرا او طير  
المتعار قاله الجوهرى زاد ابن سيده وفيه مياض وسواد **الكلوب** بالضم الجمل والخصيف **القطا**  
بالضم طاركا لما خسته قاله الجوهرى وغيره **القلوص** من النوقا لثابة وهي بركة الجارية  
من النساء وجمعها قلوص وقلوص مثل قدوم وقدم وقداير قال الرازي شعرا **ق** متى يقول القلوص  
الرواها **ق** يحملان قاسم وقاسما **ق** فصل القلوص كما ينصب بالضم وفي لغة سليم ومنه  
قول عمرو بن ابي دية شعرا **ق** انا الزميل قدون بعد غد **ق** فمتى يقول القلوص **ق**  
وقال العبد والقلوص ولما يركب من اثا لابل الى ان يشي فاذا انت فحي تاقه وقد تقدم  
في الكلام على العبد قال سائر بن دار شعرا **ق** لاثا من قاربا لوب بدعي **ق** قلوصك  
واكتبها باستان **ق** روى ابن المبارك في الزهد والرفاق عن القاسم مولى معاوية رضي الله عنه  
قال لا قبل اعز الى النبي من ليل من قلوص له صعب فسلمه فبخل كلانا الى النبي فلبس له نفر  
به القلوص وجعل اصحاب النبي يجمعون يفعل ذلك ثلاث مرات فوقعه فقتله فقتل ايسر  
انها ان الاعز فقتله قلوصه حين مرعه فقتلهم واغواهم كرمي من دمه كذا رواه ابن المبارك  
مرهلا وهو في الاحكام في الائمة العاشرة من اقات اللسان وفي سنن ابي داود عن ابي عبد الله



من الثوب مائة لاجل النبي ما اشترى بضعته وعشرين مقلوصا حمله فاهداهما الى ذي بن وفي كامل  
ابن هدي في ترجمته عاترين واداء القصيد لاجل عن ثياب عن ابن مالك ابن ذي بن اهدى الى النبي  
صحلة قوت بشرين بعير فافلسها تركها لها عثمان رضي الله عنه ثوبا لرسول الله ان  
تخدم عنها وروى الحاكم في المستدرک عن ابى الزبير عن جابر قال اشجرت خديجة رضي الله عنها  
رسول الله سفرين الى حرس كل سفر مقلوص ثوبا لجمع المعروف في ذلك ما وطقت بن  
سعد قال بلغ رسول الله صمنا وعشرين سنة قال له ابو طالب اني رجل لانا لي وقد اشتد الزمان  
علينا وهذه امر قومك قد حضر وجهها الى الشام وخديجة بنت خويلد تبع رجلا من قومك  
في غيرها فلو جئتها عرضت نفسك عليها لاسرعت اليك وبلغ ذلك خديجة فامرست له ثوبا  
انا اعطيتك ضعف ما اعطى رجلا من قومك وفي رواية انها ابوطالب قال هل لك ان  
تسافر بي هذا فقد بلغنا انك اشجرت فلا يكره ولنا رضى لخدمه واربعة بركات فها  
خديجة لومات ذلك لبيد بغض فعل فكيف وقد سالت لبيب قريب قال ابوطالب هذا  
يزق ما قد اهداه لك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عموته يوصون به اهل البعير حتى قدما  
بصري من الشام فزالا في ظلمة فقال قبطوا الزاهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي قال للبيد  
يريد ما نزل تحتها هذه الساعة الا نبي وليريد ما نزل تحتها قط الا نبي لبيد العهد بالانبياء قبل  
ذلك والخبر لا يفتقر في العادة هذا العمل الطويل الا ان يصح روايته من قال في هذا الحديث امر  
بزل تحتها احد بعد عيسى ثم مر به عليهما السلام والشجرة على هذا مخصوصه وذكر بعض من  
عبد البران قبطون اراءه وقد اطلبة العنامة فقال هذا نبي وهو اخر الانبياء ثوبا رسول الله  
ص سلعة فوقع بينه وبين رجل يلاح فقال اخلصني الى الشام فوالذي قال رسول الله ما خلفت  
بها قط وانى لا امر بها فاعرض عنها فقال الرجل الحق قولك وكان ميسرة اذا كانت لها حرة  
واشد الحرى ملكا بن يطلان رسول الله ص من الناس وكان الله تعالى عليه الخيرة من ميسرة  
وكان كانه عبد وابو العترة دم ورجلوا ضعف ما كانوا يرجون فلما رجعوا وكانوا نابل الظهران  
تقدم رسول الله ص واخبرها بالرجع فقدم ميسرة فاخبرها بذلك ايضا وبما اشهد من رسول الله  
ص وبما قال الزاهب فاضعت لرسول الله ص ضعف ما سئمت له وقد تقدم المقلوص ذكر في لفظ القرآن  
في قول رسول الله ص ان الله يولي القصد للقصد كما في احد كقولوا وقلوصه والمقلوص ايضا

الأخ من الأنعام **قلت** كالنكين الذي وكذلك قلت كالجووض قال الشاعر **يا** أيا أيا  
على أم وأيا كوله **ق** طوبى لحدى الدائب **ق** طوبى لحدى الدائب **ق** طوبى لحدى الدائب **ق** طوبى لحدى الدائب  
هو مشهور حسن الصوت والافقمية والذكر كما قرأه الجميع قارى غير مصروف قال النعمان  
في الانسان القمير يلقب القمير ليأضها وأضها يصدر منها الحجاج من سليمان بن أبي القمير  
مصري روى عن مالك بن أنس قال **ق** وغيرهما مات فجاءه سبع وثمان وثمانين ومائة  
روى عنه محمد بن سلمة المرادي قال قال القمير طائر ينسب إلى هذه البلدة حكاه ذكره صاحب  
الحمل وقال ابن سيدة القمير طائر صغير القمير من الحمار جمعها قمارى وقمره حتى وكان  
عبد الله بن أبي جريح الصديق رضى الله عنهم المطلق ووجه غائبه بفت سعيد بن زيد بن عمرو  
بن قيسل يشده ويقول شعرا **ا** غانك لانك ما دما رق **و** وما ناح قمرى الحمار  
المطوق **ا** غانك قلبي كل يوم وليلة **ا** اليك ما تحقق النفوس معلنى **و** ولما روى  
سلي طلق النوم مثله **ا** ولا شله من غير جرم بطلق **ا** لها خلق جزل وداى ونحب **ا**  
ورقلى سوى في الحياة ومصديق **ا** فرق له ابوه وامره وان واجهها والفتنة في ذلك قصة  
طويلة مدكورة في الاستيعاب والتهديد وغيرها وقال القزويني ذامات ذكرها القساري  
يروج انها بعد هذا وتنج بعدها عليها الى ان موت ومن الهجان بين القساري يحمل  
تحت الفواخ ويصل الفواخ تحت القساري وذكرنا قافواهم تهرب من صوت القساري وروى  
ابو الظفر الثعاني عن والى قال لشدنا سعيد بن المبارك القوي لفته يقول شعرا **ا** ارى  
افضل مناح التافرها عليه **ا** وجهل القوي يسعى له في التقدم **ا** كذا ارى الخفاش يحبه  
قجه **ا** ويجعل القوي حسن الزمر **ا** كانا قافا لسا بين يدي مالك بن أنس فجا رجل  
قال مالك انما دخل ابع القساري وانما جعت في يوم هذا فمرنا فوزه على القساري فقال قمرتك  
لا يصح خلقت لها لطلاق انه لا يهدى من الضياح قال له مالك طليت امرالك ولا يميل  
لك عليها وكان الشافعي يومئذ ابن ربيع عشرة سنة قال لذلك الرجل يا اكتر ضياح قومك  
ام شكونه فقال لا بل ضياحه فقال لا طلاق عليك فله بذلك مالك قال يا غلام من اين لك  
هذا قال لانك حدثني عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله عن ام سلمة رضى الله عنها ان فاطمة  
بن قيس قال يا رسول الله ان ابا جهضم معاوية خطاني قال اما معاوية فصالحك لانما له

[illegible]



هذا الحديث في كتابنا  
في مناقب أمير المؤمنين  
عليه السلام

وانما ابوجهير فلا يضع عصاه عن غائفة وقد علو رسول الله ان ابوجهير كان ياكل ونيام  
وبنح فقال لا يضع عصاه على الجاذ والعرب يجعل عليا فغلب كذا وسته ولما كان صباح  
هذا اكثر من يكونه جعله كذا بعد ما يقب ما لك من احتجاجة وقال لما قت فتدان لك ان  
فتى فاقنى في ذلك السن **عنه** ذكر ابن الاثير ما روي عن بعض الملوك صلاح الهندا هدى  
للسطان محمود بن سبكتكين هذا يا كبر من جعلها طابو على حيث القمري من خاصته اذا حضر  
الطعام وفيه سموم غيا وجرى منها ماء وتجر فاذا اكلك ووضع على الجراحات المراسمة  
يختمها ذكر ذلك في حوادث سنة اربع وعشرين واربعمائة وذكر ابن خلكان في ترجمته لسلطان  
الذكور **القميعة** باب ترك من الابل والظبي اذا اشتد الحر في الحر من قطع اذ يجره راسه **القميعة**  
**والقميعة** دوية حكاه ابن سيرة **القميعة** معروف واحدته قميعة وقال لها ايضا قال قاله  
ابن سيرة والقميعة جمع قميعة وقد قيل راسه بالكسر قميعة لا كميعة القميعة امر قميعة وام طميمة ويقال  
لذكر الفل فلما اكله القميعة فمقت راسي فاذا انا بطل اسود ويطول او يطول في جحر وادى غسيت  
جلده فاذا هو كجلد القنفذ في وجهي مثل شرا لثا رقال رسول الله فامردار يا ابا  
دجاجة ثم طلب رسول الله دواء وتوكل اس دمار عليا ان يكتب بي **عنه** ايضا ترجمته في  
كتاب من عهد رسول رب العالمين الى من طرقنا لدار من الصغار والزوار الاطراف بطريقين ولما  
بعد فان لنا ولكم في الخلق معية فان بك عاشقا مولعا او فاجرا متفقا فهذا كتاب الله يطق  
عليك وعليكم الحق انما استخ ما كنتم تعلمون ورسلكم يكون ما تكون ان تركوا صاحب كتابي  
هذا وانطلقوا الى عمة الاضام والى من يزعم ان مع الله لها اخرا له الا هو كل شيء هذا لا الا  
وجهه له الحكمة واليه ترجعون ثم لا يضر من همسك تفرقا عدا الله ويطلب عمة الله والاحول ولا  
قوة الا بالله ضيقكم الله وهو التبع العليم قال ابودجاجة فاخذت الكتاب فادبته وطلته  
الى داري وجعلت تحت راسي في البقي فاانتها لامن صريح خارج يقول يا ابادجاجة اخرقنا هذه  
الكلمات في حق صاحبك اذا دفت عنا هذا الكتاب فلاحود لنا في دارك ولا في جوارك ولا في موضع  
يكون فيه هذا الكتاب قال ابودجاجة فقلت لا ارفع هذا حتى تاذن رسول الله قال ابودجاجة  
فلقد طالت على البقي فباعتها زانية من الجن ودرلهم وبكاهم حتى اصبحت ففدت وصليت  
الضح مع رسول الله واخرته بنا مع من الجن ليلتي وما قلت له فقال يا ابادجاجة ارفع من

منه الف الف درهم

هذا الحديث في كتابنا  
في مناقب أمير المؤمنين  
عليه السلام

القوم نوال الذي يشي بالحق بينا انهم يجدون العار العذاب ليوم القيمة قال البيهقي وقد روي  
في حديث ابادجاجة حديث طويل غير هذا موضع الاجل واية وهذا الذي رواه البيهقي رواه  
الوالي الحافظ ايضا في كتابه لانا به والقرطبي في كتابه لانا به في فضل الاذكار **الحكم** قال الشافعي  
رحي الله عنه كل اكل القنفذ لان العرب تستطيه وقد اقر ابن عمر بالاحتة وقال ابو حنيفة و  
ابن ماجه لا ياكل ما روي ابوداود ووجدنا ابن عمر مثل عنه فقرا قل لا اجدينا ارجي الى محرمنا على  
طاع بطيعة لاية فقال الشيخ عنه سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله فقال  
خيب من الخبايا فقال ابن عمر ان كان قال رسول الله هذا فهو كمال والجواب ان رواه البيهقي  
قال البيهقي وقد روي في حديث طويل غير هذا موضع الاجل واية وهذا الذي رواه البيهقي  
رواه البيهقي رواه الوالي الحافظ ايضا في كتابه لانا به والقرطبي في كتابه لانا به في فضل الاذكار  
**الحكم** قال الشافعي رحى الله عنه كل القنفذ لان العرب تستطيه وقد اقر ابن عمر بالاحتة  
وقال ابو حنيفة ولا ياكل ما روي ابوداود ووجدنا ابن عمر مثل عنه فقرا قل لا اجدينا  
ارجي الى محرمنا على طاع بطيعة لاية فقال الشيخ عنه سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول  
الله فقال خيب من الخبايا فقال ابن عمر ان كان قال رسول الله هذا فهو كمال والجواب ان  
رواه البيهقي قال البيهقي رواه الامن وجه واحد ضعيف وعن معبد بن جبير قال جاءني ابي جعفر  
صفدا الى رسول الله فوضعت بين يديه خفاء ولم ياكله هذا امر بل وقد روي سند وليس فيه  
ذكر القنفذ وقيل انه ادا خبيث الفعل ومن العلم ما فيه من اخفاء راسه عند تعرضه للجد  
ايذاء شوكه عند اخذه ومثل ما لك عنه فقال لا ادري وقال القائل ان يحج الحبر فهو حرام ولا  
يخص الى العرب هل يتخلبه ام لا قال لا فيقال ان له كذا كذا كذا **الاشكال** قالوا ان  
من فقد يعني بهواي لان القنفذ يورى في الليل كثيرا وقد تقدم في باب الحنيفة في لفظ  
ابيه **الحكم** رواه الهري عنه اذا طلى بها موضع الشعر المصق لا يثبت فيه شعرا اذا اذا انكثت  
بها اذا انكثت بالصل العين واذا انكثت بشي من الكبر وطلى بها البقي زالت ودمه يطلى به  
عنه الكلب ياكل الما ولحمه السخ يرفع من داء الفيل والجذام وهو جدي بنول في الغرض و  
جميع اصناف جدا لا ياكل واذا اخذ بولا القنفذ وسق شراب لمن اعوى مرضه ثلاثة ايام يرى واذا اعلق  
قلبه على من به حنى الزرع اراه واذا طلى الحجد وم شجده شقه **القنفذ** الحوي قال القرطبي مقدمه



المعقوب  
هو من عرق  
الحيث  
هو من عرق  
الحيث  
هو من عرق  
الحيث

فيه مقدم القنفذ ليرى ومؤخره يشبه السمك طيبا اللحم جدا قال ابن ابراهيم ويخرج به عسار  
وريشه لاني يشبه الشعر **الفتية** دوية حكاها ابن سينا بالغص **الغص** بالفتح **العقوب** بالفتح  
طائر يكون بها منه بياض وخضرة وهو نوع من الجبل قال ابن سينا ايضا **القوار** الضفادع  
**القوار** بضم القاف لذكر من الارباب **القور** الفخ منه ومنه قولهم في المثل تجلست قايبة  
من قورب والنايبة قشرة البضة قال المكي شعر **لحن** وللبيب ومن علامها **من** لا  
قايبة وقوب وقا لا عرابي من بني اسد كجراسيهم اذا بلغت مكان كذا وكذا قبرت قايبة  
من قورباي ناري مريضا رايك **قور** بضم القاف ونحو الاء الموحدة طابوا سودا وبضد الذب يكمن  
تحريك ذنبه وقدم في اخرا باب العين **القور** بضم القاف والمثناة الطليم **القور** بالضم طابوا  
طويل النحر من العباب **قوريس** قال القزويني اند طابوا برض الحن من شأنه اند عند القزويني  
يجمع خطبا كثيرا في شدة ولا يزال الذكر منه يحك متفارا لا تخين يتاج ان ومن حكمها في  
ذلاتا لحلب ويشعل ويحرقان فيها فاذا سقط المطر على ذلك الرماد قد لسنه دود فربما له  
احية ثم يصير طيرا فيفعل كعمل الاول من الحن والاختراق **قور** بضم القاف الاول وكسر  
الثانية صف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة قوية يضرب بها حكي الملاحون ان هذه  
السمكة اذا اجاعت رمت نفسها الى مثنى من الحيوان ليلعنها ثم انها تضرب شوكتها الحثاوة  
حقن حنكها وديها يخرج من ثقب بطنه ويقعدى منه وهو غير واذا قصدتها فاصدق لما وتضرب  
بالشوكة فيهلك ولعلها تضرب الشفة بالشوكة فيعققها ويغرقها عليها وياكل منها والملاحون  
يعرفون ذلك فيجعلون على الشفة جلد تلك السمكة فان شوكتها لا يعمل في كذا قال القزويني **قور**  
**الاول** بالضم الجواد قيل له ذلك لانه يمنع الوحش من التراب كسرعة قال امرؤ القيس **قور** وقيد  
الاولا بهيكل **قور** بكسر القاف له طائر على قدر الينامة واهل الشام يسمونه زريق وهو الوقت  
لناس وفيه قول للتعليم وسرعة ادراك لما يهلوه وقد تقدم **القور** بضم القاف الشروق  
المنكوب والضعف واللبوة والذبيحة والذبيحة والحرب والذبيحة ايضا قال نهدير يقول شعرا **قور**  
صد ولم يطرهوا كثر **قور** الى حيث ائت رجلها امر قسهم **قور** قيل اذا اخذ هذه الاشياء  
وقال اخر شعرا **قور** غرضها للدين والفر الى **قور** حيث ائت رجلها ام قسهم **قور** **قور** طائر  
معروف قاله ابن الاثير وغيره **القوريس** هو بقر بني اسرائيل وقد دمت في باب البقرة والله اعلم

**القور** بالفتح العقاب يقال كثر الظير بكسر الظير او كورا اذا ختم جناحه يريد ان  
وعقاب كاسر كما قال الشاعر في وصفها يقول شعرا **قور** كانهما قد كلالا الزاجر **قور** وصنعه من  
عقاب كاسر **قور** ريعدي يقال كسر جناحه قاله ابن سينا **قور** **قور** المكافاة وسيا في **قور**  
فعل الضان في اي من كان وقيل اذا اثني وقيل اذا اربع والجمع اكش وكش روى الجماعة عن ابن  
رعي الله عنه قال فعل السجيم بكثرتطين اقرنين مثنى وكذا وضع وجهه على صفا صفا وروى  
ابوداود وابن ماجه عن جابر قال ذبح النبي يوم الفصح كبش من اقرنينطين موجودين فلما  
وجهها قال اني وخفت وجهي للذي فضل السموات والارض الى قوله وانا من المسلمين اللهم  
منك واليك عن محمد وامته يسبح الله والله اكبر ثم ذبح قال الحاكم صحيح على شرط مسلم لا يلحق اني  
بياضه اكثر من سواد وقيل هو النقي البياض وفي الحديث الاخر في صحيح مسلم يطا في سواد ويرك  
في سواد وبظفر في سواد ومعناه ان قوايمه وبطنه وما حول عينه اسود وقيل عن جابر الحديث  
ان معنى كونه يظفر في سواد ويرك في سواد وبطنه في سواد ان ذلك يكون في ظل فسته لسمت وروى  
ابن سعد في طبقاته ان النبي اهدى له برنس من مثا لكش موضع يده عليه فاذهب الله ذلك  
المثا ل وفي رواية كان له برنس فيه مثا لكش وفي رواية تما لعقاب فكر النبي مكانه في  
وقد اذهب الله تعالى وفي سنن ابى داود وابن ماجه عن ابى ذر رآه ان النبي قال اوحي الله تعالى  
الى بعض الانبياء قال الذين ينفقون لغير الله ويتعلون لغير الله والعمل ويطلبون الدنيا يعمل الاخرة يلبسون  
لباس الصوف لكاش وقلوبهم كقلوب الانبياء والبتهم احلى من العسل وقلوبهم ابر من الصبر  
اياي يجادعون وفي يمينهم ترون لايجن لهم فتة يدع الحلب جيرانا وروى البيهقي في الشعب عن عمر  
رضي الله عنه قال نظر النبي الى مصعب بن عمير ومبلا عليه اهاب بكش قد ينطق فقال النبي  
انظروا الى هذا الذي يوراه قلبه فلقد رايت بين ابوين بعد وانه باطيل الطعام والشراب و  
لقد رايت عليه حلقا شربت باق في درهم فدا حبا لله وحج رسول الله الى ما ترون فحق ورسني  
الضيقين عن تجايب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله فنامت وجهه الله عز وجل من وقع ارجنا  
على الله تعالى فنامت رات لولايك من ارجه شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فله عجله لما  
نكفته به البراءة واذا غطينا بها راسه خرجت بجلاء واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول  
الله ان نغطي راسه وان يجعل على رجليه شيئا من الاخر ومنا من ابغيت له ثوبا فهو يهديها



اى يجتنبها وهو اشارة الى ما فتح الله عليهم من الدنيا بعد وفات رسول الله والكثير هو  
 الذبح العظيم الذي قد الله به اجمعين واما سعي عظيمه لانه رعى في الجنة بعض غاما قال ابن  
 عباس قال وهو الكعبن الذي قرينه قابيل فقبل منه قال ولو قتلك الذبيحة لصارت شاة  
 ذبح انسانا ثم واستشهد ابو حنيفة هذه القصة على ان من نذ ذبيحة ولد لم يذمه ذبيحة شاة  
 ومنع الجميع وهذا قول رسول الله لا نذ في معصية الله ولا نذ لان آدم فيها لا يملك وروى  
 البيهقي في البعث والثبور من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله لما قتل الحق بالكعبن قال الله  
 عز وجل انك دعوة مستجابة فقال له ابراهيم تجل دعوتك لا يدخل الشيطان فيها شيئا فقال الحق  
 الله من نصيبك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فاغفر له وكتبه جارات من النجاة ايات  
 ام كبته من ان كبته وقيل كبته بت معدي كرب عمدة الاشعين قيس روى لدا رقتى من  
 معاوية بن خديج ان كبته هذه كانت النجوم انما نذرت ان تطفئ بالبيات الحرام وافتلت  
 لهارسول الله طوفى على رجلين سبعين سبعا عن يديك وسبعا عن رجليك والحكمة المذكور  
 غريب لو ارد من صريح به من لفظها فلذلك ذكرته هنا وان لم يكن له تعلق بالكتاب ثوابه  
 بعد ذلك في الحواما بالذم من الحرام لظلمة قتال ومن نذر ان يطوف على اربع اركانها  
 على اربع طوافين نضر عليه ثوابه في تاريخ مكة للان في رواية من حديث عمرو بن دينار  
 عطاء عن ابن عباس انه سئل عن امرأة نذرت ان تطوف على اربع قال تطوف عن يديها سبعا وعن  
 رجلها سبعا **قائمة** روى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي سعيد الخدري  
 عن النبي انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وجئ بالموت كانه كبش اسقى  
 بين الجنة والنار ثم يذبح ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ثم  
 قرء رسول الله وانذروهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وفي رواية الترمذي فيقال هل تعرفون هذا  
 فيقولون نعم هذا الموت فيضع فيه فلولا ان الله قضى لا هل الجنة بالحياة والقاء ما تواوتا  
 ولولا ان الله قضى لا هل النار بالحياة فيها والقاء ما تواوتا وانما جئ بالموت على هيئة الكبش  
 لما جاء ان ملك الموت في ادم في صورة كبش اسقى قد شرب من اجف ما ربعها جناح قال مقاتل  
 والكلبي في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة خلقهما حين جعل الموت على هيئة كبش لا  
 يزر على شي لا مات والحياة على هيئة فرس اني بلفظ الذي كان جبريل عليه السلام والانبيا

عليهم وعلى بن ابي عمير افضل الصلوة والسلام يركونها خطوها مدا الصبر لا يمر على شيء  
 الا جنى وهي التي اخذت ادم من رايها فالتقاء على النمل وهذه هي الحكمة في قتله الذبح  
 كبش ليكون قتله من الموت بشكل الموت ولا يرويه سائر اهل الجنة بذبحة لهم منه وقيل  
 الرطبي من كتاب خلع المغالين ان الذابح للكعبن بين الجنة والنار يعني زكريا بن يدي السجدة اذ  
 في اسم اشارة الى الحياة الابدية وذكر صاحب الترمذي ان الذي يذبحه جبريل **قائمة اخرى**  
 قال ابن عباس وابو عمرو وسعيد بن جبير والضحاك والحسن في قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد  
 او خلقا مما يكره في صدورهم الموت قال التيمي وهو نفس يحتاج الى قس ودق بعض المتأخرين  
 ان الموت الذي يستعملونه سيفني حيث يذبح بين الجنة والنار ويكذلك انهم تستوفون روايت  
 في الحلية في ترجمة وهب بن منبه انه قال ان الله تعالى في السما والناس العباد وارايت اليها ايضا  
 يجمع فيها ارواح المؤمنين فاذا ماتت من اهل الدنيا تلتها الارواح يا لونه عن اذواج  
 الدنيا كما قال القايير عن اهلها اذا قدم عليهم **قائمة اخرى** قال ابو في القصة الثوابية من الشر  
 البديع اذا كان الانسان يخاف فعل نفسه من قتل وعذاب وغيره فليذبح كبشا سليما سميناً من البقر  
 كما في الاصاحي يذبحه في موضع خال النجاسات موجهاً الى القبلة ويقول بعد الذبح اللهم هذا  
 لك اللهم انه قد اتى فقتله مني ويحفر له من حفرة ويودفها بالتراب حتى لا يطأ احد على راسه  
 ويضعه ستين جزء او الجبلد جزء والاربع جزء والبطن جزء الى ان يات على الستين جزء ولا  
 يأكل منه شيئا الا هو ولا من يحب عليه نفقة ويصرفه على الفقراء والمساكين فانه يكون قتله له ولا  
 ياله مكروه ومن الامر الذي يشاء وهو متفق عليه مجرب معول به والله الحسن بعينه المنع عليهم  
 وان كان يخاف من مردود ذلك فليطعم ستين سكيناً من افضل الطعام ويشيعه ويقول اللهم  
 اذ اسكني هذا الامر الذي اخطاه هذه هؤلاء واسئلك باسمهم وارسلهم وغرامهم ان تخلفني  
 ما اخاف واحد فانه يفرج عنه وهذا متفق عليه معول به مستفيض عند اهل الطريقة وحكم الرب  
 الكبش تقدم ومنه انه يحرم المناطة بالكباش لادى ابو داود والترمذي من حديث عماره عن  
 ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكباش بين الهادي والقرن لا يذبح بعضها على بعض  
 كما يفعل بين الكباش والذبيك وغيرها وفي الكاسل في ترجمة غالب بن عبد الله المزري من حديث بن  
 عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لعن من يجرش بين الهادي والجلي وهو حرام ممنوع



لا يؤخذ لاحد فيه لان كل واحد من المتهاشين يولد صاحبه ويحرمه ولو اراد التحرش ان  
 يفعل ذلك لابد من اخل به وعن احد في ذلك رواية القوي والكراهة **الاشكال** قالوا عند  
 الطراح يظهر الكثر لاجل وهو الذي لا قرن له يضرب لمن غلبه صاحبه بما اعد له وكان الحسن  
 يقول يا بن آدم انك حين تجد الثور والحمير والكثير يتلف وروى البيهقي التميمي وغيره ان عبدا قد  
 نزل من بني رضى الله عنه لما ولد قال النبي هو هو فلما سمعت بذلك انما اسكت عن رضاعه فلما  
 لما النبي ارضعه ولو بما عنيك كيش بن ذياب عليها ثياب وذياب عليها ثياب لم يمتنع  
 اليها وليقتل دونها وما قيل في اياها من شغل **الثاني** دليل داح والمكان **الثاني**  
 نطاح اسدنا اذا ما يططح **الثاني** فمن يجرى بابه فقد يخرج **الثاني** **المعنى** خصية الكثر يسوي  
 يطحن لمن يولد في الدار من ذلك وروى ابي حنيفة ان رجلا كان يبيع من  
 النساء اليه كيش عن بني اسود ليس بالعظيم ولا بالتصغير يخرج ثلاثة اجزاء في ذاب ويشر كل يوم جزا  
 ودواء الحمار واين ما جبهه ولغظهما ان النبي قال شفاعر في النساء ان يخذوا اليه كيش في ذاب  
 ثم يخرج ثلاثة اجزاء في شرب على الرقي في كل يوم جزوا قال عبد اللطيف البغدادي هذه المأخضة  
 تصلح للاعراب الذين يمرض من هذا المرض من يميل الى كفة يبيع الكاف واسكان الياء الموحدة من  
 دواب الحمار فانه من سيرة **الكثبان** يضم الكاف واسكان الياء الكاف ويعددها فالجاء اول ما  
 جلي ومنه قوله كناية ويقال هو الجاء لغوفا او لها اليد والدا ثم لغوفا ثم الكثبان  
**النج** كطير ودوا لولا العلب والجمع كمان بكسر الكاف **الكثبان** يضم الكاف وسكون الالف  
 في الواو انها كدروى بن مشام وغيره ان النبي غزا فوره الكدروى في النصف من الحرم على رأس ثلاثة  
 عشر من من مهاجر وهي ناحية بارض سليم على ثمانية يرد من المدينة وحمل الواء على بنى قحطان  
 واختلف على المدينة ان امرؤكم فخذهم بعهدهم وقسم غنائمهم وهي خمسة مائة وخرج  
 معه وضم اربعة الف عامه على المسلمين فاضاب كل واحد منهم بعيران وكانوا مائة رجل وصار  
 يبار في عهد النبي فاعتقه حين رآه يصلى فغاب عن المدينة خمسة عشر ليلة وقد قرء  
 بفتح الفاء في ايامها فقال لا بكري هي يضم الفاء واسكان الياء وبعد هذا مشقة والمعروف  
 في ضبطها **الكثبان** كجعفر طار في بحر الصين يطير تحت ظلي ويسعى الحرم كما تقدم وهو عدو  
 الرزقان والهيل ومعاونه بلاد الهند والنوبة والحبه ويقال له خرسه يتوقع ذرقة فان غذا

كرك من ذرق الحرسه والحرسه طائر اكبر من الحمام وخرسه لا يدرك ولا هو طائر كذا ذكر القوي  
**الكرك** حواء الجاحظ الكركون ويسمى الجاحظ الكركون وهو دون الجاحوس وبقي اليه  
 تولد بين الغرس والليل وهو له قرن واحد عظيم في افضه فلا يستطيع ان يرفع راسه وهذا  
 مصمت قوي الاصل جادا اترس قيا له فلياصيد معه نابه واذ انشرب منه طولا لا يخرج منه الصوت  
 بناه في سوادكا لظاوس والغزلان وانواع الطيور والحيوانات ويصور على ادم وغير ذلك من عجائب النفوس  
 بعدد من منه صنف على سرور الملوك ومنافعهم ويقالون في شها وبها لان الاخرى من هذا النوع  
 بمحركات الفيل ثلاث سنين ويخرج ولها ثياب لسان والقرن قوي الحمار واذ اقاوت الاخرى ارفع  
 فخرج الولد اسد سهبا على طرف البحر يا يتوته ثم يرجع وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان ذو  
 قرن مشقوق الطرف غيره وهو يجرى كما لبقوا لغته والابل لا تكلم الا بكثرة شديدة المداوة  
 للانسان اذا تم رايته او سمعته طلبه فاذا ادركه قتله ولا يكلمه شيئا **واضح** فلو ارى  
 احدنا نضله مع البقع الشديدة والنوا لا مزيد والظاهر جملها لا يكلم الا بكثرة شديدة من ذلك انه يعادى  
 الانسان فالتبع يعاديه ويؤكله وان ثبت انه يتولد من الغرس والليل **المعنى** على راس قرنه  
 شعبة غائفة لاجل القرن ولها خواص وعلاصه فحقها ان يرى منها شكل فارسل لا يوجد تلك الشدة  
 الا عند ملوك الهند من خواصها كل عند فلواخذها صاحب القوي في شق في الحمار ولما  
 الذي ضربها الطلاق اسكها بيد في الحمار وان يحرق منه بربا منقى المصروع افاق و  
 حامها يا من من الفتن والسوء ولا تكلم به الغرس واذا تركت في الماء الجار عا دبار او عينه اليمنى  
 تعلق على الانسان تنزل عنه الالام كلها ولا تقرب بالحق ولا الحيات واليسرى يمنع من ان تقص  
 والحمار يتجنه من جلد الفأف ففلا تغل فيها السيوف قال ابو عمرو بن عبد الله في كتاب الامم  
 اشروى على اهل الصين من قرن الكركون وان قرونها متى قطعت ظهر في الصورة عجيب فخلقه  
 فيخذون منها ما يطبخ بياض قية المنطقة منها اربعة الاف مثقال ذهب والذهب عندهم هيب  
 عليهم حتى يتخذون منه لحم ودا به وسلاسل كلابهم قال واهل الصين يرضون الى الصفر فظهر  
 الاوف ينجون الزنا ولا يكونون شيئا منه ويوردون للائق اكثرا من الذكر ولهم عيد عند نزول  
 الثمر الجمل يكون فيه ويشربون سبعة ايام واولهم اربع فيه نحو ثلاثة ايام مدية وفيه  
 عجيب كثيرة قال والاصل في ذلك ان قوما من بني عامر بن ثعلبة وابنتها المداين هو و

من جبال الهند كركون ان له  
 قرن عظيم في افضه فلا يستطيع  
 ان يرفع راسه وهذا مصمت قوي  
 الاصل جادا اترس قيا له فلياصيد  
 معه نابه واذ انشرب منه طولا لا يخرج  
 منه الصوت بناه في سوادكا لظاوس  
 والغزلان وانواع الطيور والحيوانات  
 ويصور على ادم وغير ذلك من عجائب  
 النفوس بعدد من منه صنف على سرور  
 الملوك ومنافعهم ويقالون في شها  
 وبها لان الاخرى من هذا النوع بمحركات  
 الفيل ثلاث سنين ويخرج ولها ثياب  
 لسان والقرن قوي الحمار واذ اقاوت  
 الاخرى ارفع فخرج الولد اسد سهبا  
 على طرف البحر يا يتوته ثم يرجع  
 وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان  
 ذو قرن مشقوق الطرف غيره وهو يجرى  
 كما لبقوا لغته والابل لا تكلم الا بكثرة  
 شديدة المداوة للانسان اذا تم رايته  
 او سمعته طلبه فاذا ادركه قتله ولا يكلمه  
 شيئا واضح فلو ارى احدنا نضله مع  
 البقع الشديدة والنوا لا مزيد والظاهر  
 جملها لا يكلم الا بكثرة شديدة من ذلك  
 انه يعادى الانسان فالتبع يعاديه ويؤكله  
 وان ثبت انه يتولد من الغرس والليل المعنى  
 على راس قرنه شعبة غائفة لاجل القرن  
 ولها خواص وعلاصه فحقها ان يرى منها  
 شكل فارسل لا يوجد تلك الشدة الا عند  
 ملوك الهند من خواصها كل عند فلواخذها  
 صاحب القوي في شق في الحمار ولما الذي  
 ضربها الطلاق اسكها بيد في الحمار وان  
 يحرق منه بربا منقى المصروع افاق و  
 حامها يا من من الفتن والسوء ولا تكلم  
 به الغرس واذا تركت في الماء الجار عا  
 دبار او عينه اليمنى تعلق على الانسان  
 تنزل عنه الالام كلها ولا تقرب بالحق  
 ولا الحيات واليسرى يمنع من ان تقص  
 والحمار يتجنه من جلد الفأف ففلا تغل  
 فيها السيوف قال ابو عمرو بن عبد الله  
 في كتاب الامم اشروى على اهل الصين من  
 قرن الكركون وان قرونها متى قطعت  
 ظهر في الصورة عجيب فخلقه فيخذون  
 منها ما يطبخ بياض قية المنطقة منها  
 اربعة الاف مثقال ذهب والذهب عندهم  
 هيب عليهم حتى يتخذون منه لحم ودا  
 به وسلاسل كلابهم قال واهل الصين  
 يرضون الى الصفر فظهر الاوف ينجون  
 الزنا ولا يكونون شيئا منه ويوردون  
 للائق اكثرا من الذكر ولهم عيد عند  
 نزول الثمر الجمل يكون فيه ويشربون  
 سبعة ايام واولهم اربع فيه نحو ثلاثة  
 ايام مدية وفيه عجيب كثيرة قال  
 والاصل في ذلك ان قوما من بني عامر  
 بن ثعلبة وابنتها المداين هو و

والاخرى من هذا النوع بمحركات  
 الفيل ثلاث سنين ويخرج ولها ثياب  
 لسان والقرن قوي الحمار واذ اقاوت  
 الاخرى ارفع فخرج الولد اسد سهبا  
 على طرف البحر يا يتوته ثم يرجع  
 وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان  
 ذو قرن مشقوق الطرف غيره وهو يجرى  
 كما لبقوا لغته والابل لا تكلم الا بكثرة  
 شديدة المداوة للانسان اذا تم رايته  
 او سمعته طلبه فاذا ادركه قتله ولا يكلمه  
 شيئا واضح فلو ارى احدنا نضله مع  
 البقع الشديدة والنوا لا مزيد والظاهر  
 جملها لا يكلم الا بكثرة شديدة من ذلك  
 انه يعادى الانسان فالتبع يعاديه ويؤكله  
 وان ثبت انه يتولد من الغرس والليل المعنى  
 على راس قرنه شعبة غائفة لاجل القرن  
 ولها خواص وعلاصه فحقها ان يرى منها  
 شكل فارسل لا يوجد تلك الشدة الا عند  
 ملوك الهند من خواصها كل عند فلواخذها  
 صاحب القوي في شق في الحمار ولما الذي  
 ضربها الطلاق اسكها بيد في الحمار وان  
 يحرق منه بربا منقى المصروع افاق و  
 حامها يا من من الفتن والسوء ولا تكلم  
 به الغرس واذا تركت في الماء الجار عا  
 دبار او عينه اليمنى تعلق على الانسان  
 تنزل عنه الالام كلها ولا تقرب بالحق  
 ولا الحيات واليسرى يمنع من ان تقص  
 والحمار يتجنه من جلد الفأف ففلا تغل  
 فيها السيوف قال ابو عمرو بن عبد الله  
 في كتاب الامم اشروى على اهل الصين من  
 قرن الكركون وان قرونها متى قطعت  
 ظهر في الصورة عجيب فخلقه فيخذون  
 منها ما يطبخ بياض قية المنطقة منها  
 اربعة الاف مثقال ذهب والذهب عندهم  
 هيب عليهم حتى يتخذون منه لحم ودا  
 به وسلاسل كلابهم قال واهل الصين  
 يرضون الى الصفر فظهر الاوف ينجون  
 الزنا ولا يكونون شيئا منه ويوردون  
 للائق اكثرا من الذكر ولهم عيد عند  
 نزول الثمر الجمل يكون فيه ويشربون  
 سبعة ايام واولهم اربع فيه نحو ثلاثة  
 ايام مدية وفيه عجيب كثيرة قال  
 والاصل في ذلك ان قوما من بني عامر  
 بن ثعلبة وابنتها المداين هو و

من جبال الهند كركون ان له  
 قرن عظيم في افضه فلا يستطيع  
 ان يرفع راسه وهذا مصمت قوي  
 الاصل جادا اترس قيا له فلياصيد  
 معه نابه واذ انشرب منه طولا لا يخرج  
 منه الصوت بناه في سوادكا لظاوس  
 والغزلان وانواع الطيور والحيوانات  
 ويصور على ادم وغير ذلك من عجائب  
 النفوس بعدد من منه صنف على سرور  
 الملوك ومنافعهم ويقالون في شها  
 وبها لان الاخرى من هذا النوع بمحركات  
 الفيل ثلاث سنين ويخرج ولها ثياب  
 لسان والقرن قوي الحمار واذ اقاوت  
 الاخرى ارفع فخرج الولد اسد سهبا  
 على طرف البحر يا يتوته ثم يرجع  
 وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان  
 ذو قرن مشقوق الطرف غيره وهو يجرى  
 كما لبقوا لغته والابل لا تكلم الا بكثرة  
 شديدة المداوة للانسان اذا تم رايته  
 او سمعته طلبه فاذا ادركه قتله ولا يكلمه  
 شيئا واضح فلو ارى احدنا نضله مع  
 البقع الشديدة والنوا لا مزيد والظاهر  
 جملها لا يكلم الا بكثرة شديدة من ذلك  
 انه يعادى الانسان فالتبع يعاديه ويؤكله  
 وان ثبت انه يتولد من الغرس والليل المعنى  
 على راس قرنه شعبة غائفة لاجل القرن  
 ولها خواص وعلاصه فحقها ان يرى منها  
 شكل فارسل لا يوجد تلك الشدة الا عند  
 ملوك الهند من خواصها كل عند فلواخذها  
 صاحب القوي في شق في الحمار ولما الذي  
 ضربها الطلاق اسكها بيد في الحمار وان  
 يحرق منه بربا منقى المصروع افاق و  
 حامها يا من من الفتن والسوء ولا تكلم  
 به الغرس واذا تركت في الماء الجار عا  
 دبار او عينه اليمنى تعلق على الانسان  
 تنزل عنه الالام كلها ولا تقرب بالحق  
 ولا الحيات واليسرى يمنع من ان تقص  
 والحمار يتجنه من جلد الفأف ففلا تغل  
 فيها السيوف قال ابو عمرو بن عبد الله  
 في كتاب الامم اشروى على اهل الصين من  
 قرن الكركون وان قرونها متى قطعت  
 ظهر في الصورة عجيب فخلقه فيخذون  
 منها ما يطبخ بياض قية المنطقة منها  
 اربعة الاف مثقال ذهب والذهب عندهم  
 هيب عليهم حتى يتخذون منه لحم ودا  
 به وسلاسل كلابهم قال واهل الصين  
 يرضون الى الصفر فظهر الاوف ينجون  
 الزنا ولا يكونون شيئا منه ويوردون  
 للائق اكثرا من الذكر ولهم عيد عند  
 نزول الثمر الجمل يكون فيه ويشربون  
 سبعة ايام واولهم اربع فيه نحو ثلاثة  
 ايام مدية وفيه عجيب كثيرة قال  
 والاصل في ذلك ان قوما من بني عامر  
 بن ثعلبة وابنتها المداين هو و

من جبال الهند كركون ان له  
 قرن عظيم في افضه فلا يستطيع  
 ان يرفع راسه وهذا مصمت قوي  
 الاصل جادا اترس قيا له فلياصيد  
 معه نابه واذ انشرب منه طولا لا يخرج  
 منه الصوت بناه في سوادكا لظاوس  
 والغزلان وانواع الطيور والحيوانات  
 ويصور على ادم وغير ذلك من عجائب  
 النفوس بعدد من منه صنف على سرور  
 الملوك ومنافعهم ويقالون في شها  
 وبها لان الاخرى من هذا النوع بمحركات  
 الفيل ثلاث سنين ويخرج ولها ثياب  
 لسان والقرن قوي الحمار واذ اقاوت  
 الاخرى ارفع فخرج الولد اسد سهبا  
 على طرف البحر يا يتوته ثم يرجع  
 وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان  
 ذو قرن مشقوق الطرف غيره وهو يجرى  
 كما لبقوا لغته والابل لا تكلم الا بكثرة  
 شديدة المداوة للانسان اذا تم رايته  
 او سمعته طلبه فاذا ادركه قتله ولا يكلمه  
 شيئا واضح فلو ارى احدنا نضله مع  
 البقع الشديدة والنوا لا مزيد والظاهر  
 جملها لا يكلم الا بكثرة شديدة من ذلك  
 انه يعادى الانسان فالتبع يعاديه ويؤكله  
 وان ثبت انه يتولد من الغرس والليل المعنى  
 على راس قرنه شعبة غائفة لاجل القرن  
 ولها خواص وعلاصه فحقها ان يرى منها  
 شكل فارسل لا يوجد تلك الشدة الا عند  
 ملوك الهند من خواصها كل عند فلواخذها  
 صاحب القوي في شق في الحمار ولما الذي  
 ضربها الطلاق اسكها بيد في الحمار وان  
 يحرق منه بربا منقى المصروع افاق و  
 حامها يا من من الفتن والسوء ولا تكلم  
 به الغرس واذا تركت في الماء الجار عا  
 دبار او عينه اليمنى تعلق على الانسان  
 تنزل عنه الالام كلها ولا تقرب بالحق  
 ولا الحيات واليسرى يمنع من ان تقص  
 والحمار يتجنه من جلد الفأف ففلا تغل  
 فيها السيوف قال ابو عمرو بن عبد الله  
 في كتاب الامم اشروى على اهل الصين من  
 قرن الكركون وان قرونها متى قطعت  
 ظهر في الصورة عجيب فخلقه فيخذون  
 منها ما يطبخ بياض قية المنطقة منها  
 اربعة الاف مثقال ذهب والذهب عندهم  
 هيب عليهم حتى يتخذون منه لحم ودا  
 به وسلاسل كلابهم قال واهل الصين  
 يرضون الى الصفر فظهر الاوف ينجون  
 الزنا ولا يكونون شيئا منه ويوردون  
 للائق اكثرا من الذكر ولهم عيد عند  
 نزول الثمر الجمل يكون فيه ويشربون  
 سبعة ايام واولهم اربع فيه نحو ثلاثة  
 ايام مدية وفيه عجيب كثيرة قال  
 والاصل في ذلك ان قوما من بني عامر  
 بن ثعلبة وابنتها المداين هو و







وفي سيرة ابن هشام انهما راى الحجة القاطنة على الحق في الحديث انه كان حوله حيلان فيهما  
 شعرات سود وروى انه كان كالنخاعة وكذا الحيلة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله  
 وتقدم في باب الحائما وقع فيه للرومى وروى انه كان كيبضة الحمامة وروى الحاكم والترمذي  
 في المناقب عن ابي موسى قال خرج ايوط الى الشام وخرج له النبي في اشيائهم قريش فلما اشرقا  
 على الزاهب مطولوا وادعاهم فخرج اليهم الزاهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله  
 سيد الخلق اجمعين هذا رسول رب العالمين بعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشيائهم قريش  
 عليك بهذا فقال انك حين اشرقت على العقبة لم يبق لغيرك ولا شجر الاخرى اجد الله ومعه على رسول  
 الله ولا يفعل ذلك الا النبي ما في اعرابه بخلاف النبوة اسفل من عصره وكفتم مثل النخاعة ثم  
 رجع فصنع لهم طعاما فاما هم به وكانوا في رعية الا بل قال ارسا اليه فاقبل وعليه علامة  
 تطله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس ما في الشجرة عليه قال فيمن  
 قايروا عليه حيا شديدا ان لا يذبحوا به الى الزوم فان الزوم اذا روه عرفوه بالصفة فيقتلوه فالتفت  
 فاذا سبعة فداخلوا من الزوم فاستقبلوه فقال ما جاء بكم فقالوا اخبرنا ان هذا الحق خارج في  
 هذا الشهر فامر سوطي بفتح الابواب ليه ناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا قال هل خلتكم  
 احد منكم فمروا بالوا انما اخبرنا طريقك هذا لاجلك قال افرأتم امارا اذا هذا ان يقتضيه على يتبع  
 احدهم ان اسرده قالوا لا فابوه واما مواضعه فقالوا انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طاب الميعة  
 بولينا شدة حتى دة ابو طاب وبعث معه ابو بكر وبلا لا وروى في الراعي من الحكماء والزمي  
 قال الحاكم رحمه الله على شرط الشيخين وقال ابو موسى هذا حديث حسن عريب انتهى ورجال سند جميعهم  
 صحيح في الصحيح قال الحاكم في هذا الحديث وهما ان لا قول له فابوه واما مواضعه  
 معه والثاني قوله وبعث معه ابو بكر وبلا لا ولم يكن معه ولا ملكه ابو بكر  
 بل كان ابو بكر حينئذ لم يبلغ عشرين سنة ولم يملك بلا لا الا بعد ذلك باكثر من ثلاثين عاما قال  
 السيلي والحكمة في خاتمة النبوة على جهة الاصابة انه لما سئل قلبه من حكمة وبقيا ختم عليه  
 كما يحتم على الوعا الماوسكا او دواء واما وضعه عند بعض الحكماء فلا يرضى الله عليه وآله  
 وسلمه معصوم من وسوسة الشيطان وذلك الموضع من توسوس الشيطان لابن ادم وروى  
 يونس بن مهران عن محمد بن عبد العزيز رضي الله عنه ان رجلا سأل ربه سنة ان يريه موضع الشيطان

والزيت

منه فابى جسدك بالوروى داخله من خارجة واليطان في صورة صفدع عند بعض كنفه  
 قبله كخطوم كخطوم العوضة قد داخله الى قلبه يومس فاذا ذكر الله العبد خشن وقد تقدم  
 هذا في الصفدع بقولنا عن ابي شري **الكروان** طائر يشبه البطة لانيام الليل سمي بصد من الكروان  
 والافى كروانه وجمع كروان كروان وورشان على غير قياس قال ابن ابي عمير في سواد من فاعل  
 صفوان شعرا عليه من الكلام ملتن ذكره في اسداء اول ولا **كروان** تروى غيا القاسم  
 ارضاه **كروان** كان من الكروان عابن احدا **كروان** وقال طرفة في ابائه التي كانت سبقت له شعرا **كروان**  
 يوم والكروان يوم **كروان** يطير الى ايات ولا طير **كروان** فاما يوم من يوم سواد **كروان** يطير من  
 لحيه القصور **كروان** واما يومنا فيطير **كروان** وقوفنا ما نخل ولا يبر **كروان** فكنت له والبلدين كباين  
 الى عامه يقتلهما قتل طرفة وسلم التمس ما طوبت عليه القصصه والقصة في ذلك شبيهة  
 قصت لثلاثة الخفا في العبد ووقع ذكره في القصصه في سنن ابي داود في احر كتابا لركوة  
 ان عبيته بن حنضل الغاري والافرع بن عباس قد ما على رسول الله صلى الله عليه وآله فاما  
 فاما الاقرب فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عبيته فاخذ كتابه وادى النجوم مكانه  
 فقال لا تاروا هذا ملا الى قومي كبا لا ادرى ما فيه كقصصه التمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 سال وعنه من بعينه قائما يستكبر من ان ادفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فادفعوا بعينه  
 ارضيه انتهى والكروان طائر يشبه البطة لانيام الليل سمي بصد من الكروان والافى كروانه  
**كروان** حل الاكل بالاجاع **الانشال** قالوا الحسن من كروان لانه اذا قيل له اطرقي كذا ان القمام في  
 القري تصف بالانصر فيلق عليه ثوب ايضا وهذا المثل يضرب للمحب بنفسه قال الشاعر  
 اميراني موسى في القوم حوله **كروان** ابصرنا يا **كروان** فاما لوان شهد بان الحق بالخبر  
 طيب وان الخبايا خال الكروان يضرب عند النبي يفتي فلا يقدر عليه **الكروان** قال الفرزدق  
 ان كره وشه يحرك ان اليام تحريك عينا **الكروان** كالحلقوم والحارفة حورية واليد زابن وكسعي  
 بن جبري رماه وبت قوله ندامة الكوي وهو رجل راي نعه فربا لما حق اتخذه منها قوما في  
 البوخر غيا ليل ما صاب وظن انه اخطا فكثر القوم فلما اصبح راي ما اصرى من الضيق فندم  
 قال الشاعر فيه شعرا **كروان** ندامة الكوي لما رات **كروان** عينا ما صنعت يداه **كروان** وروى  
 الطبراني وغيره من حديث عبد الرحمن بن عيسى ان النبوة قال لا ذكوة في الكعبة والجمعة والخفة



فمن ابو عبيد وغيره بان الكعبة الحرة والنجمة الحرة والنجمة العبيد وقال الكائن انما هو  
 النجمة بضم النون وهي بقدر العوازل **الكعبة** لبليل جاء مصغرا كما تقدم وجمعه كيان ودوى  
 الان في تاريخ مكة ان طابرا اسمن الكعبة لونه لون الخمر برشته حمراء وورشة سودا ووديق  
 الشافعي طويله حاله عن طوله وبقا لمقا طوله كانه من طير الجراد بل يوم السبت يوم سبعة  
 وعشرين من ذي القعدة سنة ٢٢٠٠ حين طلعت الشمس والناس اذا ذك في الطواف كثير من الحاج  
 وغيرهم من ناحية الجناد الصغرى حتى تقع في الجدار الحرام قريبا من زمزم مقابل الركن الاسود ساعة  
 طوله ثم طار حتى صدم الكعبة في نحو مطلقا بين الركنين الى ان يذوق الركن الاسود اقرب ثم وقع على  
 منكبر رجل في الطواف عند الركن الاسود من الحاج من اهل خراسان هم فلبى وهو على منكبره الايمن  
 فطاف به الرجل السابع والناس يدون عنه وينظرون اليه وهو ساكن فيرستوحش منهم وانجيل  
 الذي على الطير عني في الطواف في وسط الناس وهم ينظرون اليه ويحبون وعين الرجل قد  
 على خديته وكنته قال عبد الله بن ربيعة دابة على منكبره الايمن والناس يدون منه وينظرون  
 اليه فلا يفرق منهم ولا طير قطفت السابع ثلاثة كل ذلك اخرج من الطواف فاركع خلف المقام ثم  
 اعود وهو على منكبره ليجل قال فرجاء انسان وهو من اهل الطواف فوضع يده عليه فلم يطر  
 طاف به بعد ذلك ثم طار هو من قبل نفسه حتى وقع على عيني المقام ساعة طوله وهو يد  
 عنقه ويضربها الى جناحه والناس ينظرون اليه فاقبل فخر من ناحية فضرب يده فيه واحد إثر  
 رجلا منهم كان ركع خلف المقام فضاخ الطير في يده اشتد صياح بصوت لا يشبه اصوات الطير  
 فخرج منه وارسله من بين فطار حتى وقع بين يدي دار الندوة خارجا من الظلال في الارض قريبا  
 من الاسطوانة الحمراء واجتمع الناس ينظرون اليه وهو مستأنس في ذلك كله غير مستوحش من الناس  
 ثم طار هو من قبل نفسه فخرج من باب المسجد الذي بين دار الندوة ودار الحرام نحو قتيقنان وقد  
 تقدم في باب الهجرة في الاثر ما ذكرنا الان في ما يشبه هذا **الكعبة** طار بارض طبرستان حسن  
 موسى بن الحسين جداسي باسم صاحبه الذي يصيحه وربما اصطاد الصغار وصغارا الطير  
 جميع السنة والاصحاب الا في فصل الربيع فاذا صاح اجتمع اليها الصغار وصغارا الطير ما يكون  
 في الاحكام والمياه وغيرها فقرة من ذلك النصار فاذا كان اخرها التار اخذ واحدا منها فاكله فذلك  
 ثمنه في كل يوم الى ان ينقضي فصل الربيع فاذا انقضى انصكت عليه فلا يزال التجمع عليه وتطير

دعوه

وتقربه وهو تهرب منها ولا يسمع له صوتا في فصل ربيع الاخر وذكر على بن زيد الطبري حقا  
 فود من الحكمة ان هذا الطير لا يكا دوى وقدماء على الارض بل يطا على احدى رجله على  
 البذل وذكر الماحظ ان الكوكب من غايب الدنيا وانه لا يطا على الارض بقدميه جميعا خشية  
 ان يخفف من ثقلهما فتقدم في الكوكب ومثل هذا باق في الحمام ومثل الحزن **الكلب** معروف  
 وربما وصف به قنبل امرأة كلبه والجمع الكلب وكلاب وكلب مثل عبد وجيد وهو جمع عرب  
 في الكلاب جمع كلب قال ابن سيرة وقد قالوا في جمع كلب كلابات قال الشاعر فيه شعرا: **ابن**  
 كلب في كلابات الناس **ابن** الهجاء كلبات عباس **ابن** والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلابات  
 ولا يكره الكلب جوار شديدة لراصة كثيرا لوقا وهو واسع ولا يهتبه حتى كانه من الخلق الركب  
 لانه لو لم يطاع النسيئة ما انسا الناس ولو لم يطاع البهية ما اكل لحم الحيوان لكن في القدة  
 الحلال البهية عليه وروى سلمان النخعي قال بيت امرأة تمشي بسلامة من الارض استعملها  
 العطر فزلت بها فترت فصعدت فوجدت كلبا ياكل لبري من العطر قالت قد بلغ هذا الكلب  
 مثل الذي بلغ في قوتك لبري فلات خفيها واسكنه فيها فصعدت فمته فشكر الله لها  
 ذلك وغفر لها قالوا يا رسول الله ان في الهيا جرا قال نعم في كل كد حري رطبة لحر وهو  
 اهل وسوق نية الى سوق وهي مدينة باليمن ينسب الكلاب لسوقية وكلا النوعين في  
 الطبع سواء وفي طبعه الاحتمال لا يبيض نانه ويحمل الا في سنين يوما ومنها ما تحمل في ذلك وتضع  
 اجراها عينا فلا يفتح عيونها الا بعد ثلث عشر يوما والذكور تخرج قبل الاناث وهي تزا اذا اكملت  
 سنة وتباع عرض لها قبل ذلك واذا سدها كلاب مختلفات لالوان او ثلث كل كلب شبيهة  
 في الكلب رافقا الا يروى شعر الراحمة ما ليس له من البهية احب اليه من اللحم العريض وياكل العدة  
 ويرجع في قيمه وبينه وبين الضيع عداوة شديدة وذلك انه اذا كان في مكان مرتفع ووطئ الضيع  
 ظله في التمر دوى بنفسه اليها جدد ولا تاكله واذا حمل الانسان لسان ضيع لم يفرخ عليه كلب ولا  
 دهن كلب يفرخها من واختلط ومن طبعه ان يخرج من ربه يخرج خدمة شاهدا وغايبا وذكرنا ان  
 وناما ويقظان وهو يقظ الحيوانات عينا في وقت حاجته الى النوم وانما فيه نهارا عند الاحتيا  
 عن الحراسة وهو في يومه امع من نرس واخذ من عقق واذا نام كرا جفان عفيه ولا يطيقه حلا  
 نومه وبسبب خفته ان دماغه بارد بالنسبة الى ماغ الانسان ومن عجيب طبعه انه يكتم الحيلة

عجى

ابن سيرة في قوله من غايب الدنيا  
 وهو الطير من اهل الارض الذي  
 لا يطا على الارض بقدميه جميعا  
 خشية ان يخفف من ثقلهما  
 فتقدم في الكوكب ومثل هذا  
 باق في الحمام ومثل الحزن  
 الكلب معروف وربما وصف به  
 قنبل امرأة كلبه والجمع الكلب  
 وكلاب وكلب مثل عبد وجيد  
 وهو جمع عرب في الكلاب جمع  
 كلب قال ابن سيرة وقد قالوا  
 في جمع كلب كلابات قال الشاعر  
 فيه شعرا: ابن كلب في كلابات  
 الناس ابن الهجاء كلبات عباس  
 ابن والكلبة انثى الكلاب وجمعها  
 كلابات ولا يكره الكلب جوار  
 شديدة لراصة كثيرا لوقا وهو  
 واسع ولا يهتبه حتى كانه من  
 الخلق الركب لانه لو لم يطاع  
 النسيئة ما انسا الناس ولو لم  
 يطاع البهية ما اكل لحم الحيوان  
 لكن في القدة الحلال البهية عليه  
 وروى سلمان النخعي قال بيت  
 امرأة تمشي بسلامة من الارض  
 استعملها العطر فزلت بها فترت  
 فصعدت فوجدت كلبا ياكل لبري  
 من العطر قالت قد بلغ هذا الكلب  
 مثل الذي بلغ في قوتك لبري  
 فلات خفيها واسكنه فيها  
 فصعدت فمته فشكر الله لها  
 ذلك وغفر لها قالوا يا رسول  
 الله ان في الهيا جرا قال نعم  
 في كل كد حري رطبة لحر وهو  
 اهل وسوق نية الى سوق وهي  
 مدينة باليمن ينسب الكلاب  
 لسوقية وكلا النوعين في الطبع  
 سواء وفي طبعه الاحتمال لا  
 يبيض نانه ويحمل الا في سنين  
 يوما ومنها ما تحمل في ذلك  
 وتضع اجراها عينا فلا يفتح  
 عيونها الا بعد ثلث عشر يوما  
 والذكور تخرج قبل الاناث وهي  
 تزا اذا اكملت سنة وتباع عرض  
 لها قبل ذلك واذا سدها كلاب  
 مختلفات لالوان او ثلث كل كلب  
 شبيهة في الكلب رافقا الا يروى  
 شعر الراحمة ما ليس له من  
 البهية احب اليه من اللحم  
 العريض وياكل العدة ويرجع في  
 قيمه وبينه وبين الضيع عداوة  
 شديدة وذلك انه اذا كان في  
 مكان مرتفع ووطئ الضيع  
 ظله في التمر دوى بنفسه اليها  
 جدد ولا تاكله واذا حمل  
 الانسان لسان ضيع لم يفرخ  
 عليه كلب ولا دهن كلب يفرخها  
 من واختلط ومن طبعه ان يخرج  
 من ربه يخرج خدمة شاهدا  
 وغايبا وذكرنا ان وناما  
 ويقظان وهو يقظ الحيوانات  
 عينا في وقت حاجته الى النوم  
 وانما فيه نهارا عند الاحتيا  
 عن الحراسة وهو في يومه امع  
 من نرس واخذ من عقق واذا نام  
 كرا جفان عفيه ولا يطيقه حلا  
 نومه وبسبب خفته ان دماغه  
 بارد بالنسبة الى ماغ الانسان  
 ومن عجيب طبعه انه يكتم الحيلة











عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

للتبني لوجود منها لم يذكرها وإنما أراد بقوله شعرا **و** إذا انتك مذمة من ناقص **و** معنى  
الشهادته بل بان كامل **و** مثل شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد من باب الصلابة وهو  
وخير وهذا الحسن ما قيل فيه **قائلة اخرى** قال ابو نواس الحسن بن بهاني في طريقه شعرا **و**  
أعجب كلبا اعلمه في كره **و** قد معدت مجدودهم بحمد **و** فكل خير عندهم من عند **و** وكل  
وفدا لهم من رده **و** يقلل مولاه له كبد **و** يثب اذ في صاحب من همة **و** اذا غري جلله  
يبرده **و** ذا غرة تحت الزبد **و** يلذ مندا لعين حسن فك **و** باحسن شديده وطول اخذ **و**  
قيل دخل ابو بكر الخالد على الخليفة فانشه قصيدة امتدح بها فاجازه وكان بين يديه  
صحن يمد له ورق فلحمه ابا بكر فاعطاه اياه فخرج من عنده وهو مسرور فمر على ابى الفتح بن خالو  
فنهاه بذلك فلما اصرح جاء الى الخديعة فقال له الخليفة كيف كان بيتك قال التجب وودعا  
له وقال بعينا ندعوا الحولانا امير المؤمنين وسائقين في الضرع وامل بحسنه فاصف على ما اهل  
مولانا ورفقه وكل خير عندها من عنده سدا امير المؤمنين واشاط ونجوه فخرج حزينا كئيبا  
على بن خالو لويده قال له عن السب فاجبه بما قال فقال ابو الفتح وقلتها قال نعم قال ابن التاج  
امير المؤمنين كلبا ابن ذهب عقلتك او ما سمعت قول ابو نواس في طريقه وكل خير عندها من  
عنه فكانا لما لدى ان يموت فوعا فورا قال له عرفوك كيف الخلاص قال تمارضه مرة فواظم اليك  
قد شئت فمات في امير المؤمنين فيالك عن مبيب مرضك فقل له طاعت طردين ابو نواس فلما اهل  
ذلك رضى عنده امير المؤمنين **قائلة اخرى** كذا اهل القصور على ان كلبا اهل الكهف كان من  
جنس الكلاب وروى عن ابن جرير انه قال كان اسد وبيش على اسد كلبا لان النجس وروى على  
عنية بن ابي لهبان يسلط الله عليه كلبا من كلابه فاكله الاسد قال ابن عباس رضى الله عنهما  
كان كلبا اقربوا منه قطيعا وما لم يقاتل كان اصغروا قال الكلبى كان خليقا اللون وضد  
الانما مرنا لك في ذلك معروفة وقالت فرقة كان رجلا طبيا خا لهما حكا الطيرى وقالت فرقة  
كان واحدهم وكان قد عند باب الفار طليعة لهما وضعا باسم الحيوان الما لهما لذلك الوضع  
من الناس كما سقى الخيل لاتباع الحيوان كلبا لانها تاكل الكلب من الانسان وهذا القول يضعفه  
بط الدواعين فانه في العرف من صفية الكلب وحكى ابو عمرو والمطري في كتابه الواقي انه  
قرا وكالهم فيقول ان يكون هذا الرجل وقال الخالد بن معدان ليس في الجنة من الذواب سوا

كلابا من كلف وحوار الغري وانه طالح وقد تقدم في اخر حروفه الشين في الشيع الكلام على قوله تعالى  
سبعة وثلاثون كلبا ومن يدعي ان قوله تعالى قل في علم عبيدكم ما يعلم هذا الا قليل ان المبت  
وقوله تعالى في الاحلية وفي حق القليل العالمية فلا يقارض بينهما وقال ابن عطية حدثني ابياته  
سبع ابا الفضل بن الموهري في سنة ثمان وستين واربعمائة يقول ان من احب اهل الخير لم يتركهم  
كلابا اهل قل ضل وجهه فذكر الله تعالى في القرآن وقال لا تقرب في كتاب التذكار في فضل الكلاب  
لما عن تقدم ان في سورة الرحمن انه يقره على الكلب اذا حمل على الانسان يا معشر الجن والانس ان  
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ربى فانه  
لا يؤذيه بما فاعه تعالى وفي تاريخ الاسلام الذهبي في سنة ثمان مائة من مشاهد القنوي خرج من دار  
فنهج كلب فقال لا اله الا الله فمات الكلب مكانه **الكلب** يحرم اكل الكلاب بجميع انواعه الا ان يوى  
فانه من جنس الكلاب وفيه خلاف سبق وروى ابن عبد البر في التهذيب عن الشعبي انه سئل عن  
رجل بداوى ليل الكلب فقال لا تشاء الله وعلى مقتضى الكلب المباح اقتاؤا ما يطعمه او يوسلما و  
يدفعه من له الانتفاع بدو لا يحل جيبه ليل الكلب جوعا والكلاب كلها نجسة المعلقة وغيرها الضمر  
والكبرى بقية الا لاواعى او ابو حنيفة واحدا بحق وابو ثور وابو عبيد ولا فرق بين الكلب الماذون  
في اقتائه وغيره ولا بين الكلب المذون والحضرى لعموم الادلة وفي مذهب مال لا رخصة اقول  
طهارته ونجاسته وطهارته سواء الماذون في انتفاذه دون غيره وهذه الثلاثة عن مالك والرايع  
عن عبد الملك بن الماجشون انه يفرق بين البدوى والحضرى وقال الزهري ومالك وداد انه  
ظاهر وانما يضل الاناس من ولوعه بعباد وحكى هذا عن الحسن البصري وعروة بن الزبير رضى الله  
عنه عجمان بقوله تعالى فكلوا مما اسكنكم ولو يذكر فضل مواضع اسكانها ويحدثنا  
عمر رضى الله عنه ما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله فلو كانوا يشربون شيئا من  
ذلك ذكنا الخمارى في صحبه واتبع اصحابنا محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه ان النجوم قال اذا وقع  
الكلب في آبار احدكم فابرقه وليسله سبع مرات ولو لم يكن بماء الماء باراقه لانه يكون حينئذ  
الانفاس مال واتحد بن عمر فقال لا يجرى اجمع المسلمون على ان يول الكلاب تجر وجوبا ان  
من يول الضيق والكلب اولى وكان حديث بن عمر قيل الامر بالفضل من ولوع الكلب وان يولها حق  
مكانه فمن يقته لربه غسله واختلفوا في موضع عضه من القييد والاصح انه لا يغسل عنه كذا







الصور فاما ما ليس بجرام من كلب الصيد والزرع والماشية والصور التي تسكن في الجبال  
والوادي وغيرها فلا يتبع دخول الملائكة تشبه وانما اذا التقوا الى نحو ما قاله الخطابي  
قال النوري والظاهر انه عام في كل كلب وكل صورة وانهم يتبعون من الجميع لاطلاق الاحاديث  
ولان الجرو الذي كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له فيه عذبة فانه لم يعال به ومع  
هذا امتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت ليلته فلو كان له عذبة في وجود الكلب والصور  
لا يمتنع من دخول البيت ليلته فلو كان له عذبة من الضحاة ذهبوا الى بيت جبريل من الاضاح  
ليعوده في موضع فخرت في وجهه كلاب من دار الانصارى فقالوا لعلهم لا يتبعون هؤلاء من اجن  
فلان بيت كل كلب من هؤلاء يمتنع من اجن كل يوم فلو كان له عذبة في هذا على ان القبط تعدد تعدد  
الكلاب وتعددت الشجر الامام حتى الذين السكن في ذلك فاجاب بانه لا يتعدد كلبا ولو تعدد الكلاب  
في الاكام فانا لا نضع عدم تعدد الفضلات وقد قالوا يتعدد القبط في صلوة الجماعة وقال  
الغازي في مسكرات الشوايع من الاجناس كان له كلب عقور على باب داره يؤذى الناس فيجب  
منعه فيه وان كان لا يؤذى لا يجبر على القربى وكان يمكن الاحتراز عن غيابه لم يمنع منه و  
ان كان يضيق الطريق البسطة ذراعية فيمنع منه بل يمنع صاحبه ان ينام على الطريق او يتعد  
فعود يضيق الطريق وكل ما اولى بالمنع ولا يمنع مع جمع الكلاب عند اختلافها لانه انما  
يمنع حتى قال يحمون ويحجبونها وقال ابو حنيفة يجوز بيع غير العقور والاصح عدم حقه لاجازة  
الكلاب للعلية لان اتاؤها هذه المنافع اما يجوز لاجل الحاجة لا يجوز اخذها لموضع عليه ولا  
لاية لينة فلذلك منعه وقال صاحب التخصيص يجوز لانها منفعة متصودة واختاره الرضا  
وابن عسرون وبها هما الماوردي على اختلاف اصحابنا في منفعة الكلب مملوكه او مستعابا  
وفيه وجهان فعلى الاول يجوز ارجازه وعلى الثاني لا ومن احكامه ان من كان في داره كلب عقور  
فاستدعاه انما بافا عقوره وجب عليه ضمانه على الاصح وفي جميع النوى وقيل لا يقطع او هو  
المجروح به في أصل الروضة لان الكلب اختياره يمكن دفعه ببعضه وغيرها هذا اذا لم يعلم الدار  
انه عقور فان علم ذلك فلا ضمان جزمه وكذلك لو كان منوطا فصار اية المستدعي جاهلا  
بجالة فلا ضمان ومن كان له كلب عقور لم يحفظه فقتل انسانا في ليل او نهار ضمنه لم يقرطبه  
وفي ضمانه اربعة المملوكه التي تاكل الطيور ككاسياتي وقيل الا ضمان فيها لان العادة لم تجزها

وان من سرق قلادة من عنق كلب وسرقها مع الكلب قطع وخرز الكلب كخرز القواب والافاق  
في الغنية كلب متع به للاطباء والاشيعة والزرع حتى الامام عن العراقيين ان الامام ان  
يسلم الى ولده من السلين عليه بما جحد اليه ولا يخطب عليه واعتز بان الخطب متع به فليكن  
حق الدين بمجمعه كما ان من مات وله كلب لا يثبت به بعض الموزنة والموزون في كتب العراقيين  
انما ان اراد بعض الخافين او اهل الحسن والرشاد عذبه مسلم اليه وان تازعوا فان وجدنا  
كلابا وابكت الصفة عدد افسد والاقرع بينهم وهذا هو المذهب وهذا هو المعتز فثبتها عنه  
من يرى لها قيمة ويقترب منها فيها كما في الوصية **نيتة** قوله تعالى فلو لم يكن ما على الله دل على  
ان اللها لو قيل لثبث الجاهل لان الكلب اذا غلب حصل له فضيلة ومزية على غيره اهل الان  
اذا كان له عذبة ولا يكون له فضل على غيره لاشيئا اذا عمل بما علق قال تامل مستوي الذي يعلو  
والذي لا يعلو وكما قال علي رضي الله عنه لكل شئ قيمة وقيمة المروء ما يمنعه وقال القسطنطين  
عم الامم والدين بداره وقال ابو علي الكلب يورث كلبا كلبا يورث كلبا كلبا يورث كلبا كلبا يورث كلبا  
الطير في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سرق كلبا في  
داره كلبه يورثه فقال لك الكلبة لا والله لا يورثه ضيفه على قال فعوى ارجوا في جنبها قال قيل  
من هذا قال نعم وحكي الله الى رجل منهم هذا مثل شديكون من بعد وصي يوصيها فليحكما في  
الحج بالخير الكسوة قبل التماس الى قرب ولا تها في صحيح مسلم ومن احدى ود عن ابي الدرداء  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سرق كلبا في داره كلبه يورثه فقالوا نعم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من كان ذا كلب يورثه وهو لا يحل له **الاشكال**  
قال الله تعالى وانما على هؤلاء الذي ايمانهم انما قالوا انهم لا يورثونها فانه لا يورثها  
ولو ثبت انهم لا يورثونها لكانت ايمانهم لا يورثونها وانما قالوا انهم لا يورثونها فانه لا يورثها  
فانه لا يورثها قال ابن عباس رضي الله عنهما هو رجل من الكفاين الجبارين اسمه بلع بن ابي  
وقيل بلع بن ابي عامر واسمه من بني اسرائيل ولكن كان مع الجبارين فقتله موسى بن ابي الذي هو يوفى وغيره  
اهله وكانوا كذا فله زل قمره لما م به حتى دعا عليه وكان عابا لدعوة بذلك الامم لا  
الذي كان عنه فاستجيب له ودفع موسى وسائر اهل البيت ودعا موسى ان يرفع الله منه  
الامم الاعظم فرفع الله منه العزة وسلب منها فخرجت من صدره كرامة ايضا وقيل لما قالوا



ان يدعو على موسى بقوله قلبه لانه نادى على موسى فدا على قومه وفي الام الاظفر  
 وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان المذكورانية بن ابي الصلت وكان قد قرأ التوراة والجيل  
 وكان يعلم امر النوح قبل مبثته فطعم ان يكون موثقا بمثل النوح وصرفت النوح عن ابنته  
 وكثر وقال لفرقة المشاة اليه في الامة رجل كان قد اعطى ثلاث دعوات مستجابات فندى بولده  
 ان ترجع امرته اجل النساء وكانت كذلك فلما رأت نفسها كذلك اغضته فندى عليها فخرجت كلبة  
 فتعقبها بنو هاعن فندى لها ان يصرفها الله تعالى في صفتها الاولى فذهبت النعوات الثلاثة  
 قال الله تعالى ولو شئت لرفعنا بها اي رفعنا للعلما فكما نرفع بذلك من انك في القربا في  
 الآخرة ولكنه اخذنا الى الارض ذكرنا الى الدنيا وشهواتها ولذا انها واتبع هو فها فتادا في ما  
 دعاء اليه الهوى فوق في الدنيا بانه كان يلهث كالكلب فشيء به صورته وشيئا به  
 الله نفس بصره ويخرج اعضاؤه الفم معة واستادوا اللسان وظلته الكلب وكما جث على  
 كل حال قال الواحدى وهذه الامة من اشد الاى على واولا لعل ذلك ان الله تعالى اخبرناه  
 انما ابانه من امه الاظفر ودعوات المستجابة والعلم والحكمة فاستوجب بالكون الى الدنيا  
 واتباع الهوى قبيحة عليه فاستلحق عنها ومن الذي يسلو من هاتين الحالين الامن  
 غصمه الله تعالى وروى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كالكلب يعود في قبه وفي رواية كمثل الكلب يقرع عود في قبه فيا كلة قال عمر رضي الله عنه  
 حمل على قبرين في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنه فاردت ان اشتره وطلعت انه يبيع  
 برخص فبالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولو باعك بدم ولا حد في صدقتك فان العابد  
 في قبه كالعابد في قبه وقال الشيخ الفاضل بن كلب وابصره والجيل والطوع والغش والام  
 ابول نجودان براديه البولي نفسه وان يراد به كثره النوى فان البولي في كلام العرب يكثر به  
 عن الولد ولذلك عباد بن سيرين وروا عنه الملك بن مهران لما دعى ان يبال في محراب محمد بن علي  
 انه من اربع مرات فكذب اليه ان صدقت وروايت يستقوم من اولادك اربعة في الحراب وتقال  
 الخلافة بهذا قولها اربعة خلقت من صلبه الوليد وسليمان وعصام وزيد وقالوا من  
 كليلك بالكل وهو قريب من قولهم انما انا من احسن اليه وقالوا جوع كليلك يبعثك يضرب  
 في عاشره الليام وقالوا الكلاب على القبر يبعثها ويصليها والضب على افعال فضل قبره

صدقته

خل كلاب لصدا ودع الكلاب على قبر النوح لخطاها والتمتع على الاستدانة وما بعد خبره ومعنى  
 المثل اذا امكنت الفضة فاعنيها وقيل معناه خل بين الناس خيم وشربهم وافتتحت طرق المثل  
 وقد سكت عن قول الاظفر حيث قاله **١** قوم اذا انتج الاظفر فكلهم **٢** قالوا لا تهمسوا على  
 النار **٣** فيسك ابو ليلى ان تجوده **٤** وما يقول لهم لا يقدروا **٥** والمثل كالمثل الهندي  
 الوردى عندهم والقبس يسمون اربابا يدنا رقت هذا عكس قول الشاعر الاضاحي **٦** الله وعشا  
 ناصيته يومنا **٧** يخلق في الزمان الاول **٨** اولاد جنة حول قرايم **٩** فخر بن مائة الكرم  
 الفضل **١٠** يشون حق ما ونبه كلامهم **١١** لاسا لودعوا اللواد القبل **١٢** بعض الوجوه كريمة  
 احسانهم **١٣** شتم الانوف من الطراز الاول **١٤** وقالوا اكبرين كلب قاله بن حزم في حربه  
 على القبا في رايته على حصين وبين يديه شراب في ثاءه ولب راجل في القبا يشرب كات وولفه  
 اخرى فقلت له ما اردت بما اخبرت فقال اسمع انه يكف عن افاه ويكفني فاما من سواه ويكفر  
 قليل ويحفظ حتى فهو من الحيوان خلى قال ابن حزم فميت واهل ان يكون كلبا له لاجور هذا  
 الفت منه **١٥** كلبه يعلوا نهمه بخلاف لم انا فان غصها يعلوا الحمها فاذا ارتفعت كات على  
 كلبه كان نهمها على نهمه فكل الكلاب وفي ذلك قصة شبيهة لربيعه وصروا فافاد الى التبريد  
 في الحديث لا تشرب اربعة ولا مضرة فافها كانا مؤمنين واما سقى ربيعة الهزيم لانه اعطى من  
 مبراشيه النبل واعطى لقوة الذهب فسقى من الجمر ولا يقولون العرب الاربعة ومضرو ولا يقولون  
 مضرو ولا مضرو ربيعة اصلا من خواص الكلب الحبيبة انه لا يلع في دم مسلوفا لا القاضى عياض  
 في الشنا اقرى منها والتميز وان انا حباب بخون يقتل اربعم اقرارى وكان شاعر اسفا في كثره  
 من جميع العلوم وكان يحضر مجلس القاضى في القياس بن طالب المناظرة فصبط عليه ما هو مستحق  
 من الاستمراء به واما انه عليه السلام فقتل مصلب سكا وانزل داهق انا رقا وقت خبته  
 قلت من القيلة وجاءه كلب ثم وقع في دمه فقال الجي وعش  
 ندم سيلم واذا قطع لسان كلب اسود واخذ انسان في يده  
 اذن كلب واسكها انسان في يده خضعت له الكلاب كماها  
 تسانته على صبي خرجت اسنانها من غير رقب وايها اذا علفت  
 وجهها واذا علفت على من بها الرقا ان الظاهر نفعه وان حمل



















على ذلك غريب أكفيا وربما يترك الشرب حتى مات عطشا قال الجاحظ وقريب من هذا دودة تصبغ الجمل  
 كصوف النعم وتطير بها لها غريزة لها الجحمة وهي غصن ملت اغدا وقفا القرب لا تشبع قطعت خوفها ان  
 يبقى زائلا لا يرضى فتهلك جوعا وفيها منافع كثيرة واسعة وهذا الطائر لما كان بعيد عن المياه  
 التي انقطعت عن الجري وضارت بجريه سوي الكفا ولما كان يحزن على ذهابها تنسى الجري عن حفظ  
 بيان لما لك كما يقول ابو حنيفة عن قول التوحيد في كتاب الامناع والمواضعة ما لك الخوي يسل  
 الحيات من الماء فياكلها وهي طعامه ولا يحسن الشباحة فان اخطأ ما لا تشال يجاع طرح نفسه  
 على شاطئ النهر وفي بعض حصايدها اذا اجتمع عليها النمل انصغارا سري فخطفت ما استطاع بها  
 ولا يصحح الى تراويج ولا شاد **مكة** حل الاكل **مواضعة** ان لم يزد تولد ادمان كذا البوابين  
 وقد تقدم في خطبة الكتاب ان خط هذا كان من جملة الانساب الى عثة على ثايفه خوفا من  
 تعذيب لفظها وتعريف **الغرائز** **الحج** طائر من طيور الماء يبيع الحبة في الماء من سيرة **الزبل**  
 يقول هذا طائر وعزوت شجرة ورايت مرة اكلها ولا يتجمع على لفظه وبعضه يقول المرون وربما تنوا  
 الاقوى مرارة وذكر يوشن ان قول الشاعر **يا بني امره يقعد** وعلى كل عسرة **مكة** تحيط فيها ثارة وجيب  
 يعني به الذئب **المرون** من طيور الماء طويل الزجلين والعنق اعوج المشا وفي اطراف جناحيه سواد  
 كثير وكذا النمل وهو ضلال **الزبل** **الحج** بضم العين والراء المخلصين كما لمسه لطاير حسن  
 الصورة طيب الطعم على قعدا القفا في وجهها اربع قاله شلب وابن النكت وهو ثقب الذراعية **و**  
**حكمة** اكل **الخواصر** قال ابن زهره اذا شق جوفها ووضع على الشوك والصل الذي في فم القفا  
 اخرج **مكة** قال هو من انه طائر لينا م الليل كلة وهو بالنها وفي طلب معاشه وله في الليل صوت  
 حسن كركر ويحده ويلتد بكل من يهده ولا يشي ما بعده من جماعة النور ومن خواصه انه  
 اذا جفت دماغه في ظل فاخذ منه وزن درهم وسعط به اثنان مع درهم للوز لينا م اصلا و  
 يصيبه من الكيل لم عظيم لا يظنه من راء الاثاير خمر ومن امك داس هذا الطائر في بده او يلقه  
 عليه اذهب عنه الوحشة والوسواس واوشه من لطرب ما يخرجها الى حد رعاية **الطبا** **الله**  
 التي يركب طاما اي ظهرها وجمعها امطابا ومطى واحد وجمع يذكر ويؤث والطاير افعالى واصله  
 فاعلى لانه ضل ما فعل خطايا قال ابو العيشل المطية يذكر ويؤث ولما راى الشيخ ابو الفضل  
 الجوهري رحمه الله مدينة النبي ص انشد يقول شعرا **رفع الحجاب لنا فلاح لنا طري** **مكة** قمر

الذي يخرج

قطع دونه الا وهام **مكة** اذا المطي بالبلع نحا **مكة** فظهوره من على الزبال حرام **مكة** قربت من  
 خرم من على النفا **مكة** فلها على نحره ودمام **مكة** الذمام والمذاق الجحمة الحومة وقال التميمي  
 في غزوة **مكة** واذا المطي بالبلع نحا من شعراي واس قال وقد احسن في ذلك وقد انشا الشايج  
 يقول شعرا **مكة** اذا لم يفتي وحلت رجلي غزاة **مكة** فاشرفي يدم الوتين **مكة** وغزاة هذا اجل من لا  
 وقال العبد ابن عمر بايت رجلا طائفا بالبيت الحرام فاعلم انه على ظهره وهو يقول شعرا **مكة** ان  
 لها مطية لا يدع **مكة** اذا الزكاب شرت لا تنز **مكة** لما حلت وارضعتي اكر **مكة** انشدني ذو النون  
 الصبي **مكة** وامدح بيت فاته العرب قول جرير لعبد الملك بن مروان شعرا **مكة** التيم خرم من ركب  
 الطامسا **مكة** وايدا للعالمين بطون راح **مكة** واجهات فاته العرب قول لاحتل محو اجرو اشعرا  
 قوم اذا اتبع الضيفان كجهم **مكة** قالوا الا مهم يولى على النار **مكة** واحكر بيت فاته العرب قول  
 طرفة شعرا **مكة** مستدي الكا ليام ما كنت جاهلا **مكة** ويايك بالاخيار من لم يزد **مكة** واحق  
 بيت فاته العرب قول القائل شعرا **مكة** اذا مت فادفن في الجب كربة توى **مكة** عظامي بعدني  
 عرقها **مكة** ولا تدفنني بالفلاة فاني اخاف **مكة** اذا ماتت انا ذوقها **مكة** وفي حديث عوف  
 انه قال لا ينبغي ان يموت القوي بؤك الذي يقول اذا ماتت فادفن في البتين فقال اي الذي يقول **مكة** و  
 قد اجدو دوما ما لي بذي قع **مكة** واكثر الشرفه ضربة الحق **مكة** قال شيخ الاسلام النووي  
 بالاسناد الصحيح في جامع الترمذي وغيره عن ابي هريرة ان النبي ص قال يوشن ان يضربا الناس بالوط  
 الحرفي طلبا لصلواته ولا يجدون غالوا علم من غالوا المدينة قال الترمذي بحديث حسن قال و  
 قد روى عن سفيان بن عيينه انه قال ما لك بن ابي اسحق والحديث المذكور واه الفاشي والحما  
 في اوائل المستدرك من حديث ابن عيينه عن ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي  
 ص قال يوشن ان تضربوا اكباد الامل فلا تجدوا ااعلم من غالوا المدينة ثم قال صحيح على شرط مسلم  
 ولم يخرجوه انهم قلت ما لم يخرجوه مسلا لانه سئل البخاري عنه فقال رحمه الله وهو ان ابا الزبير لم يسمع  
 من ابي صالح ولما روى التميمي في التلن الكسرى هذا الحديث من رواية ابن عيينه عن ابن جريح  
 عن ابي الزبير عن ابي هريرة عقبه بقوله هذا خطأ واقتضوا ابو الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة و  
 قيل غالوا المدينة عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه العسرى الذي  
 الراهد روى عنه ابن عينة وابن مبارك وغيرهما وكان ارحم من اهل زمانه واشدهم تحملا



للعبادة توفي سنة اربع وثمانين ومائة بعد ذلك بغير سنين قاله عمر بن شبيب حدثنا  
 ابو بصير انه قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عند موته بركة ربي احدثت لوان الدنيا  
 اصحت تحت قدمي لا يمضي من اخذها الا ان ازيل قد غي عنها ما ازلها كتابي ما لك وابن ابي  
 ذيب وغيرهما يكتبوا غلطاً لهم فيها غاوبه ما لك جواب فقيه قال ابن عبد البر في التمهيد كتاب العشر  
 العابد الى ما لك رحمه الله يخصه على الافراد والعمل ويرغب به عن الاجتماع اليه في العمل فكيف  
 اليه ما لك ان الله عز وجل قسم الاعمال كما قسم الارزاق فرب جعل له في الصلوة ولم يفتح له في  
 الصوم واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح في الصيام واخر فتح له في الجهاد ولم يفتح في الصلوة وفشل العلم  
 وتعليمه من افضل الاعمال لانه قد نصبت بما فتح الله فيه من ذلك وما اظن ما انا فيه بدون  
 ما انت فيه وارجوا ان يكون ما كلفنا على غيره واجب على كل احدنا ان يرضى بما قسم الله له وان لا  
 وفي الاحكام في الباب السادس من ابواب العمل حكى ابن يحيى بن يزيد النوفلي كتاب ما لك بن ابي  
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد في الاولين والاخرين من يحيى بن  
 يزيد الى ما لك بن ابي انا بعد فقد بعثت اليك تليسان الرقاق وتجلس على الوطا وتجلس على الجحاشا  
 وقد جعلت مجلس العلم وضربت لك المطبخ وارتحل اليك اناس فلتخذوا ما انا وما اوتواك  
 فاتق الله يا ما لك وعليك بالتواضع كتب اليك بالضيعة متى كتابا ما اطعم عليه الا الله والتمس  
 فكتب اليه ما لك بسم الله الرحمن الرحيم من ما لك بن ابي يحيى بن يزيد سلام عليك انا بعد  
 فقد وصل الي كتابك فوقع مني موقع الضيعة من المشق امتعك الله بالمقوى وبنو لك بالضيعة  
 خيرا واسال الله التوفيق والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما ما ذكرت من اني اكل الرقاق  
 والبس الرقاق واجلس على الوطا فحق فعل ذلك وفسد غفرا الله تعالى منه وقد قال سبحانه وتعالى  
 قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل اني ترك ذلك خيرا من الرزق  
 فيه فلا تدعها من كتابك فانا ليس ندعك من كتابنا قال الاموي في الحلية ان الشافعي قال قلت لى  
 علق ويحس بحكة راب في هذه الليلة عيا فقلت وما هو قال راي ان قال لا يقول لى ما ليله  
 اعلم اهل الارض قال الشافعي فحسبنا ذلك فاذا هو يوم مات ما لك بن ابي يحيى فقال عبد الرحمن بن  
 مهدي لا اقدم على ما لك احد او كان ما لك يقول انا ليرى للاخوان في نفسه خير ليرى للناس  
 فيه حيز وفي الحلية ايضا قال ما لك مايت ليلة الاراء في ما رسول الله ص **تتمه اخرى** روى

الطبراني في المعجم من حديث ابن سعد ان النبي قال لا تسبوا الذين انتم مطيعون المؤمنين عليها  
 يبلغ الجنة ولا يخرجون منها روى علي بن ابي رضى الله عنه لا تسبوا الذين فيها تصلون وفيها تصومون وفيها  
 فيها تعملون فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر  
 الله وما والاها واغلا رواه عن علي بن ابي طالب قال ما قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الحاشية وى الحيلة  
 ان الدنيا التي ائت هي الحرمة التي اخذت بغير حقها او صرفنا الى غير مستحقها وقد تقدم في باب  
 الباقي ذكر البعض ما قاله الشيخ ابو العباس المزني وفي ذلك وهو حسن وفي الحديث بشر مطيعه  
 الرجل زعموا ان الله ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى عرضه من قوله زعموا كذا وكذا  
 بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما قال زعموا في حديث الاستدلال ولا يتب فيه وانما يحكى  
 عن الاس على ميل البلاغ قدم من الحديث ما هذا سبيله وفي الكتاب وغيره ان النبي قال زعموا  
 مطيعه الكذب قال ابن عمر وشريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا وقال ابن عطية لا يوجد  
 زعم مستعمل في مضيح الكلام الاشارة عن الكذب وقول انه زعمه قوله اذ سيع عهدته على الناعم فحق  
 ذلك ما يجوز الى تصحيح الزعم وقول سبويه زعم الخليل ما يحكى فينا في التحليل به **المعراج** دابة  
 عجبة مثل الاراب صفراء اللون على راسها قرن واحد اسود ولو لها شئ من السباع لاهرب ذكر  
 القريش في جزاها **والمر** من الغنم خلا لسان وهي ذوات العور والاذناب لقصار دهوام  
 جنس وكذلك المعز والامعوز والمعزي وواحدة المعزما غرمل صاحب وجوب وياح وجرو  
 الاثني ثمانية والجمع مواغر وامعز القوم وكثرت غرام وكنتها ام الخصال وفي حديث علي وانه تفرق  
 منه قور المعزي من وعوفا الاسداى صوته وعوفا الاسد صوته وروى الزوارق ان  
 النبي قال احسنوا الى المعزي واطيعوا عنها الاذي فانها من دواب الجنة وفي الحديث استوصوا  
 بالمعزي خير فانها مال رقيق وانتم اعطوها اي تقوام ايضها اما بوزيها من حجارة وشوك وعز ذلك  
 وهي مع ذلك موصوفة بالحقي ومفضل على لسان نزار الذين يتحاة الجبل وما غصص من الية  
 المعز يذيق شحمه ولذلك قالوا الية المعز في بطنه ولم يخلق الله تعالى جلدا لسان وقعا عرو  
 ولما خلق الله خلق المعز في اقل شعرة **والمراس** قرن المر الاسير يحق ويشد في خرقه ويجعل تحت  
 راسه لانه فانه لا يثبت ما دام تحت راسه وماراة الترس يحاط بارة البقر يلطخه قتيله ويجعل  
 في الاذن بوزل الطرس ويجمع قروا لواء واذا التحل بارة التي بعد ثقب شعر الجفن منع من بانه ويجمع

في عجائب الخوارق

والمعراج دابة  
عجبة مثل الاراب



ايهم من المشاة الكثرة لا ومن اشواق القعدة الزايدة التي يقال لها التوبة وينفع طلائع  
 الورد الذي يقال له داء الفيل ويغني عن شحم النسيان ويحرك التواد وقال ابن سينا المعروف  
 بحلل الخنازير بوقته واذا حصلت المرأة بصوفة منع سيلان الدم من الرحم **ان مخرج** بضم الميم  
 كسر الراء وبالضاد الجمجمة ويصير كحل اللون طويلة الظهر وذوات قوائم اربع اصفر من الفارقيل  
 الحام ويقوم الشارب ولذلك قالوا ان مخرج **الحكم** حكى الرازي في حله الوجنتين في ابن عرس وقال  
 انما الدلق قال في الامهات الصريح على ما يقتضيه كلام الرازي الحلق وقد وقت المسئلة في الحام  
 الصفي وعلى الصواب فاباح ابن القيس وغيره ابن عرس وقد تقدم في باب الدلق على الدلق موقفا  
**المعقوف** طائر مطوق سواده في البياض كالحمام وهو لم يخرج من بين القطبي وكان من قبله قوله  
 ويقال ان هرقل لما راى يسلمه الى الاسلام واهدى رسول الله فربما يقال لها الزنارو  
 حمارا وغلاما خضيا اسمه مابور وذكره ابن منده وابو نعيم في اصحاب النجوم وغلاما في ذلك  
 فانه لم يلم ومات على نصرانيته ومنه فتح الملوك في خلافة عمر رضي الله عنه وماجور المذكور  
 كان ابن عمر ياربه القطيعة يا ويلى لها فقال الناس على يد رجل على حيلة فيبلغ ذلك النجوم فيث  
 على يقتله روى مسلم في اخر ابواب التوبة بعد حديث الافك عن ابن زبيل كان فيهم  
 يا مولد رسول الله فقال رسول الله اذهب فاضرب عنقه فاته فاذا هو على ذكرك يرد فيها  
 فقال له على الخرج فتاولة به فخرجه فاذا هو محبوب ليس له ذكر فكف على عنه ثم اذ النجوم  
 فقال يا رسول الله انه محبوب والذي دواه الطيراني في هذه القصة عن عبد الله ابن عمر وابن  
 العاص ان النجوم دخل على ما ربه القطيعة ام ولد ابراهيم وهي حامل به فوجدت عند انبيائها  
 كان قد تم معها من مصر فاسمها حسن اسلامه وكان يدخل عليها وانه رضى من مكانه من ام  
 ولد رسول الله ان يحب عنه فقطع ما بين رجله حتى لم يبق لنفسه قليلا ولا كثيرا فدخل يوت  
 الله يوم ما على ام ابراهيم فوجدت قربها عندها فوقع في نفسه من ذلك شيء كما يقع في نفس  
 الناس فوجع تغير اللون فلقى عمر فاخبره بما وقع في نفسه من قريام ابراهيم فاخذ السيف وقبل  
 يسعي حتى دخل على ما ربه فوجدت قربها ذلك عندها فاهوى اليها بالسيف ليقتله فلما راى  
 ذلك عمر رجع الى رسول الله فاعبره فقال النجوم الا اخبرك يا عمر ان جبريل انا في اخرتي ان  
 الله عز وجل قد ارادها وقربها فاهوى في نفسي ويشري ان في جنبها غلاما مني واما شيب الخلق

في وامر فان حبه ابراهيم وكافى بابي ابراهيم ولولا اني اكره ان اقول كبتني التي عرفت بها النكت  
 بابي ابراهيم كما جئت في جبريل عليه السلام فربما ان الحق في زمن عمر وكان عمر رضي الله عنه جمع  
 الناس لشهود جنازة فمضى عليه ورد في البيع واهدى المقوقس للنجوم قدما من قوارير كان  
 رسول الله ص شرب فيه وثياها من قباطي مصر وطرفا من طريفهم والفت مشال ذهابا وغلا  
 من عمل اسها واعيا النجوم الفصل ودعي في عساها بالبركة وصلت لهذا الى النجوم منه سبع  
 وقيل سبعة سبع ثمان وهناك المقوقس في ولايته عمر وابن العاص ود في كنية ابي محسن على قصرا  
 وكان الرسول اليه من قبل النجوم خايب بن ابي بلعة الذي شهد الله له بالامان فكان خايب  
 عاقلا ليليا خازنا لا يخرج مع بعض اصحابه ببيعة كان عني فيها الغيبة خايب فقال الصفقة  
 لم يحضرها خايب فضررب ذلك مثالا في كل صفقة ربح يا معيا وقال خايب لما بعثني النجوم  
 حالي المقوقس حبه بكاب النجوم ازل في منزله واقتضت ليالي فربما في وقته جمع بطريقه  
 فقال في ساكنك بكلام احب ان تفهمه متى قال فقلت هلم فقال اخبرني عن صاحبك الياس  
 هو ثيا قال قلت لي قال هو رسول الله فابا الحديث كان هكذا الوديع على قومه لما خرجوه  
 من بلدنا لي اغريها فقلت له فمضى بن مريم اتشهد له انه رسول الله فابا الحديث اخذ قومه  
 وارادوا صلبه لم يدع عليهم بان يهلكهم الله حتى دفعه اليه في سماء الدنيا فقال الحنف  
 استحكم من عندكم **الك** ساء المذ والشديد طاروزنه فقال الخطاف والاصواب في الاك  
 يا علي فقال بتحقيق الحنفين كالك والصرائح والرماء واليناح والجوار ونحوه وهذا الطير صغير  
 ويصوت كثيرا وجمعه المكاك والمكا الصغير قال الله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا  
 مكاء وصدياى صغيرا وصفيقا قال الشاعر **هـ** اذا غرد المكا في غير روضة **هـ** فويل لاهل  
 الشاؤ وللممرات **هـ** قال ابن عطية والذي مرى من اهل العرب في غير ما دوا ان المكاء والضد  
 لان من فعل العرب قدما قبل الاسلام على جهة التقرب والشرح ورايت في بعض اقوال العرب  
 انه كان تموا على الصفا من جزا وبنيها اربعة اسيال انشجى وكان لذلك الحرفة بن قيس بن الخطاب  
 بن عبد مناف يصغر عند البيت فيبيع من جزا وكان مولد رسول الله غام الفيل وقال القزويني  
 المكن طيرا لبادية تحذف لفوضة عجيبة وبين وبين الحية معاداة فان الحية تاكل بيضه قد  
 فاحبه وحدث هشام ابن سائر ان حية اكلت بيضا ففعل المكاء ثمره سر على راسها وتذلو



منها حتى اذا فقت فاما القوي فمما حكة فاخذت بحلق الحية فانت **الكلمة** قال الملاحظ لما  
 كانا في الغراب من الخلق بعض ثلاث بيضات فخرج فخرج منها واحدة منها فخذ هذا الظاهر  
 الذي يكلفه قبل له المكلفه ويسمى الكافر للعظام فترى كانه قد تم **الكلمة** كانه مكلفه  
 طولها شبة بالواكب على راسها خطوط بيض شبة بالاج فاذ انساب في الارض حرق كل شيء  
 مرت عليه وان طارط برقوقها سقط عليها واذا بدت تنساب هربت من بين يديها جميع الا  
 ومن اكل تلك الحية مات وهي قليلة الظهور للناس **من جوامعها** الغريبة ان من قتلها فقد  
 خاسدا في الحال ولا يمكن بعد ذلك علاجه **البيان** مكلفه في البحر على شكل الماشية فترى  
 قتلها على النسيئة ويكرها في قتلها فاذا احتوا الناس بها طروا بالفسوس والبقوات  
 لبعدهم وهي حنة عظيمة في البحر فانه ابو حمار لا تدل على **البيان** مكلفه في البحر كالجبل العظيم  
 من اسها الى ذنبها مثل اسنان البشر من عظام سودا لا ينس كل من من منها كذا عين وعند  
 راسها عظام طويلة كل اعظم مقدار عشرة اذرع تضرب بالعظيم من ماء البحر وشمالا  
 فتسمع له صوت هائل ويخرج الماء من فيها وانفعا فتنصب نحو السماء ثم تعود الى المركب  
 كالظرف اذا دخلت تحت منقنه كبرتها فاذا راى على النفر ذلك صجوا الى الله تعالى حتى يفرقها عنهم  
 عنهم كذا ذكرها في غريب الخلق فانت **البيان** بالجمع مع مهارة وهي البقرة الوحشية والجمع مهورا  
 وقيل انها نوع من البقرة الوحشية اذا اجلت لاني هربت من القبر وطبعها التيق والذكر لفظ  
 شهوره ويذكر اخر وهي اشبه بشي بالمعز اهلية وغربها صلاب جدا وبها يضرب للتل  
 فيمن المرأة قال الشاعر **خلى ان قالت بنية ناله** **انا ما ملا وعدا فقول لها لها**  
 سعي وهو مشغول لعظه الذي به **ومن** بات طول الليل برعا اليها **بنية تزي**  
 بالفرالة في القفا **اذا برزت لم تبق يوما بها لها** **لما قلة كمالا خلفه** **كان**  
**اباها الظلي وانها لها** **دهتى بود قال وهو تالف** **وكرت بالود من ودهاها**  
 روى الطبراني في معجمه الكبير بابا درج له فانت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 تذا الركن الاسود من السماء موضع على جبل الى قيس كانه مهارة بيضا فتك اربعين سنة فوضع  
 على قاعد برهم روى في الاوسط والكبير عن اربعين رضي الله عنه عن النبي قال الحجر الاسود  
 من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها ولولاه ما من جعل الجاهلية

وهو من جنس البقرة الوحشية  
 وهو من جنس البقرة الوحشية  
 وهو من جنس البقرة الوحشية

واذا ذكر في معجمه الكبير  
 في معجمه الكبير  
 في معجمه الكبير

ساق

لما تدعو عاهة الارض في اناس محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وروى هشام بن عروة عن ابيه قال  
 فيها عمر رضي الله عنه يطوف بالبيت اذ رجل يطوف وعلى عنقه مثل الهامة يعرجها او جالا وهو  
 يقول **فخص** **عدت لها ذي جلالا** **موطا اتبع السهولا** **اعد لها الحنان قبيلا**  
 احدان سقطا **او تولا** **اربعوا بذلك نالا** **او تولا** **فقال الله عز وجل يا عبد الله من هذا الذي هب**  
**لها** **الحق قال المراقب ايرالمومنين وانها الحق مر غامها** **اكل قامة لا يسبق لها العامة** **قال مالك لظفها**  
**قال انها الحنا لا يترك وام القبيان لا يترك** **وحكى ابن الجوزي في كتاب الادوية** **قال هذا رجل على**  
**جسر** **ينادى فقلت امة من جهة الضافة الى الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال لها ارحم الله على**  
**بالحجر** **فقال لمرءة رحم الله اباها الصلا العري وما وقتنا وما مشرتا ومعا قال فبعثت لمرءة وقت**  
**لها ان لو قول لما قال ففعلت فقال اذ اقول على بن الجهم** **عيون لها باهي لرضاها والجني**  
**جليل الهوى من حيث ادرى ولا ادرى** **قال واذا نزل لها بقول في الصلا العري شعرا** **فيا دافعا**  
**بالحرمان من ما رها قريش** **ولكي دون ذلك احوال** **ولدا العريس والجمع امها ومطارها**  
**مهوره والجمع مهورات** **قولا لربع من زياد العنبي** **وعنسات ما يدفن غدوقا** **فقد**  
**بالهزات والامهار** **وما احسن قول في ميار في وصف المهره شعرا** **قال في اللواذل**  
**تلوا فانت** **ان اناب هو اعا عكده** **مهوره تسمع في المرح لهاخت** **ومن جعلها**  
**عليها حننه** **قيل لبعض الحكماء اى المال اشرف قال ليس يبعها فليس قال الجوهري في الحديث**  
**خير المال مهره مامورة اى كثيرة القناح والنسل والذكاة الطريقة المصطفية من الخلل والمأمور**  
**الليحة** **ومعنى الكلام خير المال القناح او نزع** **ولخص هذا ان الجوهري جعله في موضع حديثا**  
**وفي موضع كلام الناس كذا قاله الجاهظ شرف الذين الذين على كابل الجبل في اخر الباب**  
**الاول** **وهذا عجب منه مع منعه وحفظه والصواب انه رواء احدوا الظاهر في **فايد** كان ابو**  
**عبد الله محمد بن حنان البصري** **من الاولياء وذو الكرامات كان في غزوة في فلاة من الارض فقام**  
**مهره الذي كان يركبه فقال اللهم اغرنا اياه فقام المهر فدا وصل ببر اخذ الشج عن فسط**  
**ميا وكان اذا كان رمضان دخل يقرأ ويقول لامرته طي على الباب والى على كل ليلة من الكرة**  
**بغضا فاذا كان يوم العيد دعت الباب ودخلت فوجدت لثكن غيفا في زاوية الكلب فلا**  
**ياكل ولا يشرب ولا يرضى الله عنه وفي الانساب لابن السعاف انا عبد الله المذكور مثنوي**



الموصوفى فريضة من فريضة الشام فابعدك الصادق على قياس قولهم في التوفيق الصوفى والشرائط  
 والشرائط قال ابن الاشبال هذا خطأ في النقل والنحو انما النقل فانه مستوي في بسرة مرة مرفوعة واما  
 ابدال الصادقين ليس على اطلاقه فاذك على جوف معلومه وقد ذكره الحافظ ابو القاسم اللاتقى  
 في تاريخ دمشق قال من فريضة بسرو هذا الصواب قال الحروف في التوفيق ليس معناه السين ضا  
 هي الحروف والسين والفاء فشرط ان يكون السين مقدمة واحده الحروف شاذ في **الموق**  
 بالضم قبل له اجتهاد **المول** المنكوت لواحده المولة واشتد اشعر **ح** خامسة ذلول لا محوله **ح** ملاء  
 من الماء كمين المولة **سلاح** **ح** القز لا تتقدم في باب الحاق وبقا قيل لمخاطف ظلمه قال  
 الكيت **ح** ورويه فان كان مخاطف ظلمه **ح** جعلت لها سهلا محمدا **ح** كما قال الجوهري واما  
 ابن سيدة انه طار يقال له الزفاف اذا واطظ له في الماء اقبل اليه بخطه **ايوميه** سمك في  
 البحر على صورة الرجال يقال انهم يظهرون بالاسكندرية والريش وورش على صورة بني آدم يحملون  
 رزقة ولباسهم متشابهة ظهر بكاء وعويل اذا وقعوا في ايدي الناس وذلك انهم دبوا برؤسهم من البحر  
 الى البر فيستمنون فيقع بهم الصيادون فاذا بكوا جرحهم واطعمهم كما ذكره القزويني **اب** **الطير** قال  
 في الموضع انه دوسه حمر او يظهر عقب الحمار فاذا اتصل بالري عنها ماتت او المالح الصقر قد علم ايضا  
**ابن** **ح** قال في الموضع انه نوع من طير الماء ويجمع على نبات ماء واذ عرفت ما بين الماء والنبات  
 ابن عرس وابن اوى لانه لا يقع على انواع من طير الماء من اجناس الطير وذلك يدل على كمال واحدتها  
 على جنس مخصوص **بام** **اللون** **الان** **ح** النسي من النوق والجمع اليب وفي المثل لا افضل  
 ذلك من اخذ اليب وفي المثل لا افضل ذلك من اخذ اليب سميت بذلك لطول ما فيها ولا قال الجبل  
 ناب فاب لقوم سيدهم قاله الجوهري **الناس** جمع انسان قاله الجوهري والناس قديك من من الان  
 والجن قال كشور من المفسرين في قوله تعالى خلقنا النعوت والارض كبر من خلق الناس معناه اعجب  
 من خلق السبح للبحر ولقد ذكر النبال في القرآن الا في هذه الآية على القول وقيل ذكر في قوله تعالى  
 يوم ياتي بعض ايات ربك المشهور انه طلوع الشمس من مغربها **ف** **ح** حلف لا يكلم الناس حث اذا كلم  
 واحدا كما لو قال لا اكلم الخبز **ح** بما اكلته ولو حلف لا يكلمه ساجد على ثلاثة كما صنع به الشيخان  
 وفقا لابن الصباغ وغيره وقال الماقدسي والزواي اذا حلف على عدوك لسا والمساكين فان كان  
 بينه على الاشياء كقوله لا اكلم الناس ولا ضد من على المساكين لم يبرأ الا ثلاثا اعتادا باقل

الجميع وان كانت على النقيض بالواجب اعتبارا بالاعل العدد والقرآن في الجمع مكن واثبات  
الجميع متعدد رافعا باقل الجمع والاثبات باقل العدد في النسخ **الشيخ** العبد الذي يستحق عليه  
سعي بذلك لانه يضيح اى بيسته والاثني باخته وسانية والجمع نواحيه وروى مسلم عن ابى هريرة  
ابن اسلم عن عبيد بن كلاب قال لما كان يوم غزوة التواب اصابت اسرجة عقالا لابي اسول  
الله لو انك انت في غزاة ناضنا وكلنا وادها قال فقلوا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله  
ان نقات قل الظهور لكن اعدته بفضل زوادم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل  
في ذلك قال نعم ثم في بطنه فبفضل زوادم ففعل الزجل يعني بكثرة وبعثي الاخر  
يكف قرة ويحكي الاخر يكن حتى يجمع شيئا يبره في رسول الله ص بالبركة فقال اخذوا في انبيكم  
فاخذوا في او عهده حتى ماتوا في الهكرو عا بالاملاء فاكلوا حتى شبعوا وفضلته  
فقال رسول الله ص اشدان لاله الا الله والى محمد رسول الله لباقي الله بها عباد غيرك ان يحث  
عن الجنة وروى ابو نعيم عن طريقه عن ابن مسعود قال اخبرني عن رسول الله ص في بعض اسنانه ورا  
نه عجب لما ورجل قال يا رسول الله كان لي حايطة فيه عيش وعيشي عيالي وفي فيه اخوان  
فمعا في انفسهما وخايطة ومما فيه فلا فتدان ندوا نفسهما في نفس في الله ص واحيا به حتى  
ان الحايطة فقال لصاحبه افع فقال امرهما عظيم فقال افع فلما حرك الباب قبلها حائلة  
فلا انخرج الباب نظر الى رسول الله ص فبرك فوجد فاماخذ رسول الله ص برؤسهما ورفعهما الى  
صاحبهما وقال استعملهما واحسن عليهما فقال القوم تعبدك اليها ابرافلا ناذن لنا في  
تجودك فقال رسول الله ص ان التجود ليس لالهى الذى لا يموت وامرنا احدا ان يجود لاحد لانه  
المراة ان تعبد زوجها وروى ابو نعيم الاجياني وابو بكر اليماني من حديث علي بن ابرهمة قال سمينا  
نحن ثلثة مع رسول الله ص اذ امرنا بان نحصى بيتي عليه فلما اداء العبد وخر ووضعه حرائه فوقف  
رسول الله ص وقال ابن صاحب هذا في قوله فقال ليه فقال بل يهيك لك وانه لاهل بيت ما لهم  
ميشه غيره فقال الله شكى كثرة العمل وثقله العلف فاحسوا اليه وذكر كفى الحناكر في المستدرك من  
طريق علي وقال الجميع ليرجوا وفي رواية جاء وعينا تذر فان وفي رواية انه جدد التبرج ورواية  
انه قال تدرون ما يقول زعم انه خدم مواله اربعين سنة وفي رواية عشرين سنة حتى كبر فقصوا  
عليه وادد وفي عمله حتى اذا كان لهم غرض راوا ابنه وعا وفي رواية قال لي علي في طريق



مكة وفي رواية قال لاصحابه لا تخرجوه واحسنوا اليه حتى ياتي اجله **الثالثة** الاثني من الابل قال  
 الجوزي لانه قد تدرى ما فعله بالقرآن لانها جفت على نوق مثل بدنة وبدن وحبته وحب  
 وفضله بالشكر لا يجمع على ذلك وقد جفت في القلة على اوق ثم استقلوا القبة على الواو فنفذوا  
 قتالوا ووقحها يعقوب عن بعض الطائيف ثم عوضوا من الواو بآء فقالوا ايق فوجعوا على  
 اثاروق وقد جمع الناقة على الياق مثل قمره وقناد الا ان الواو صارت بالكمرة ما قبلها واشاروا بوزن  
 الملاح بن حبيب شعرا **هـ** ابيدكن الله من نياق **هـ** ان لوحي من نياق **هـ** ويعبر منوق  
 اي مذل لم يرض وناقة منوقه وكنيتها ام قو وافي جليل وام جوار وام الحب وام سعود وقيل لها  
 بنت الفضل وبنت الفضل وبنت الحاسد وروي احمد بن حنبل الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاجتمع له ناقة فقال ابن صاحب الناقة فقال الرجل انما قال اخرها فقد  
 احببها وزوي مسلم وابوداد والمناوي عن عمران بن الحصين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ايام  
 وامر من الاضار على ناقة فاجتمعها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذوا عليها ودعوا لها فلما  
 ما عوبه قال عمران فكانت اراها لان ووقا يمشي في الناس ما عرض لها احد وفي رواية لا يجيبنا  
 ناقة عليها لعنت الله قال ابن جبان انما امر يا ربها لانه قد تحقق لاجابته الدعوة فيها فمتى علم  
 استحبابه الزمان لاضربا امر يا ربها لانه قد تحقق لاجابته الدعوة فيها فمتى علم  
 هذا الفعل لاحدا بدا وقبل انما قال هذا زجر لها ولعن بها وعذكان سبق فيها وهي غيبها  
 عن العن فغويها بارسا لانه ناقة والمراد النهي عن مضاجعته لكان في الطريق واثابها بها  
 ذبحها وركبها في غير تلك الطريق وغير ذلك من التصرفات التي كانت تجازي قتل هذا فهي باقية  
 على الجوار لان النهي انما ورد من صاحبها فبقى الباقي كما كان والورد ما بالمد التي تحيا طيها  
 سواد والذكر اوق وورد في النهي عن العن لحديث منها **روى** مسلم عن ابي الدرداء رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون العنانون شفعا ولا شهداء يوم القيمة وفيه عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعنا ولا يمدى عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا العن شيئا صعدت الجنة الى السماء فعلق ابواب السماء وحيثما  
 تهبط الى الارض فعلق ابواب جهاد ونها ثم اخذ يمينه وثم لا فاذا لم يجد مسلعا رجعت الى الذي  
 لعن فان كان اهل ذلك ولا رجعت الى قائلها وفي شعبه ليس في نهي الله ابن بلهليل

كان اذا العن شاة لم يرشيب من لبنها واذا العن بجاجة لم ياكل من بطنها وانا قوله تعالى يا ناقة الله  
 فهو اضافة الخلق الى الخلق في التسمية وتخصيصا قيل ان صاحبها ابق بالقة من قبل منه وقال الجمهور  
 سألوه ان يدعوا ربه من حوزة وقال لها الكاشفة ناقة عثر فادعا الله فاستفت عن ناقة عظيمة وروي  
 انها كانت عاملا فولدت وهم ينظرون ايها سقي فادعها فقهرها فادبر من سالف وهو اشقى الابل  
 قاطي فقراى قام على اطاراف الاضار بعجله ثم رفع يديه فضر بها وقاد يرضم القاف فورا الهملة  
 فزال ثم اداه مهنه ثم الف ثوراه مكنا ذكر جميع اهل التوايف وغيرهم ووقع في باب المذهب  
 في باب الهدنة ان احد العيران سالف وهو وهم بالاختلاف بين الطوائف والابوابا وصح  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الانس والايك كرايات فان قوم صالحا لوانهم ان بيت  
 لعنه الله فبما الله تبارك وتعالى لهم ان ناقة كانت فلور من هذا الصحيح فشرى ما هو يوم رويها  
 ويصدر من هذا الصحيح عن امرتهم فقهرها ناقة فبما الله تبارك وتعالى لهم ان ناقة كانت فلور من هذا الصحيح فشرى ما هو يوم رويها  
 ان لعن ابان كرايات ناقة فشرى ما هو يوم رويها فاهلك الله من تحت مشرق الارض وغاربها  
 منهم لاجلا كان في حرم الله فمنعه من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو نقيع بل و  
 ما ابو نقيع لعا لجد شقيق **روى** الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اشقى الناس ناسا ثلاثة عاقرا ناقة ثود وبان دم الذي قتل احما ما سلك على الارض دم الحيت منه  
 لانه اول من سئل قاتل على بن ابي طالب عليه السلام **روى** مسلم عن ابن مسعود الانصار  
 رضي الله عنه قال جاء رجل ناقة عظيمة قال هذه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة  
 سبعة ناقة عظيمة وفي كامل ابن عدي وشعبه لايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا  
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارسل ناقة في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة  
 البهي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اذى عليه عند النبي صلى الله عليه وسلم برة ناقة فقال ما سرقها  
 قال اختلف فقال والله الذي لا اله الا هو ما سرقها قال قرأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه سرقها  
 ولكن عفا الله عنه كذب بصدقته بالله الذي لا اله الا هو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذها وادعها عليه  
 وفي رواية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عفا عنك كذبتك بصدقته بالله الذي لا اله الا هو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذها وادعها عليه  
 بن سعد قال كليلوب اخذ على رضي الله عنه فقرا يوم غزاة تبين الى التمن وفدا قال لا والله  
 ما على ارجلهم عيشرون ولا لقون سوما ولا كهم يوقون من فوق الجنة لم ينظر الى الحق الى



شأنها بالذهب وانتهى الزجر فبعدون عليها حتى يبرعوا باب الجنة ثم قال جميع  
الانساد وروى ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال كاجلس عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
اعرابي جهودي على ما قد حراما فانا خطا باب الحيد ودخل فسلم على النبي ثم بعد فلما انقضى  
نجد قالوا يا رسول الله انك انا في القبة التي تحت الاعرابي سرقه قال اثم ينفه قالوا نعم يا رسول الله فقال  
يا علي خذ حق الله من الاعرابي فان قامت عليه المينة وان لم يصر فزء الى قال فاطرق الاعرابي عتلا  
فقال له النبي قم يا اعرابي لأمرك الله ولا فاد ليحيتك فقال لنا قد من خلف الباب الذي بعثك  
بالكرامة نبيا يا رسول الله ان هذا ما سرقني ولا ملكي احدا سواه فقال له النبي قم يا اعرابي يا الذي  
انظمتها ببريك ما الذي قلت قال قلت اللهم انك لتبرئنا من كل ما كنا نكفر به ولا معك الله اننا كنا على  
خلقنا ولا معك رب فنشك في ربوبيتك انت ربنا كما تقول وفوق ما يقول لنا كلون اسالك ان تعطيني  
على محمل وان تبرئني بها فقال له النبي والذى بعثني بالحق لكرامة نبيا يا اعرابي لقد رايت لك الا  
يتدنون افواه الازفة ويكون معك فاكسرا فاصلوه على ثم قال لما كروا به فانت فتم  
يحيي ابن عبد الله المصري لما عرفه بعدالة ولا حرج وقد تقدم في البعيد حديث رواه الطبراني  
قريب من هذا وفي المستدرک ايضا في ترجمة صبيح عن كعب الاخبار عن صبيح بن سنان قال كان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انك لم تباله اسعدنا ولا برئنا بدعنا ولا كان لنا من قبلك من العظما  
اليه ونذكرك ولا غناك على خلقنا الخ فشرکه فيك تباركت وتعاليت قال كعب الاخبار كان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو به ثم قال جميع الانساد **وفي المستدرک** ايضا من حديث ابى موسى الاشعري رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل يا اعرابي فاكسره فقال يا اعرابي سل حاجتك فقال يا رسول الله فاقه وحملها  
واعمر لحملها اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون مثل عجوز بنى اسرائيل فقالوا يا رسول الله  
وما عجوز بنى اسرائيل قال ان بنى اسرائيل اعرجوا من مصر ووصلوا الطريق والظلم عليهم فقالوا ما  
هذا قال عليا فمهم ان يوسف عليه السلام لما خصرها الوفاة اخذ عليها موقعا من هذا ان يخرج  
حق ينقل عظامة قال فمن يعلم موضع قبره فقالوا عجوز بنى اسرائيل بعث اليها فانت فقال  
دليل على قبر يوسف قال وتطيتي ثيابا قال وما سالك قالنا كون معك في الجنة وكرة  
ان يعطيك ذلك فاجاب الله اليه ان اعطيتك احكامها ففعل ورواه الطبراني وابو يعلى الموصلي  
بنحو وفي رواية غير في المستدرک انها كانت مقعرة عريا وانها قالت لموتى لا خبرك عن موضع

قبره حتى قطعت اربع خصال تطلق بجلي وبصري وشبابي واكون معك في الجنة فاجاب الله  
اليه ان اعطيتك ثيابا ما تاتى قطعت على فعلك فاطلقت بهم الى مستنقع ماء فاستحييت من شاطئ  
النيل في صدوق من ممر فلما فكل انا بوبه طلعت الشمس واذا ثا الطريق مثل النهار فاستدوا و  
جلوه معهم الى الشام فدفنه موسى مع عبد الله ابراهيم واثق ويعقوب وغاشر يوسف بعد يعقوب  
ثلاثا وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة **وفي المستدرک** وغيره عن معاذا انه سمع  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال في بيدي الله قد فواقنا قد وجبت له الجنة فواق ما بين الحلب من الزاوية  
ويضم فاه ويفتح وفي الحديث ايضا عيادة المريض قد فواقنا قد وجبت له الجنة وفي الخبر ايضا  
ان رجلا قال له احدث لي فيها الامير فام له بناية فزوس وبعل وخار ثم قال لوليت ان الله سبحانه  
خلق مكره يا غير هذا الحلتك عليه وقد امرنا لك من الحججينة وقصيص وعسامة ودراغة وسراويل  
ومندبل وريكوب مطرق وروا وكما وجوب وكيس ولوليت شيئا اخر فحدثني الخبر لاهطيك  
ايا **والاشكال** قالوا الانا حتى في داو لاجلي واصل المثل للحرب بن عباد وقيل اول من قال له صدق  
بت حسن القدرة وجبها مشهور في الاشكال قال الذاعي شعرا **هـ** وما هجرتك حتى قد تقبله  
لانا قد لي في هذا ولا جلي **هـ** قال الطبراني في لامية شعرا **هـ** فيم الاقامة بالزور الاسكني **هـ**  
بها ولا ناقى فيها ولا جلي **هـ** تضرب عندا لري من الظلم والاشاعة واطال في صاحب الاشكال  
وقالوا استنوق الحبل الى صارنا فاقه بغير من الزجل يكون في حديث اوصفة شئ ثم خاطبه بغيره  
وقيل البيروني قال البيهقي واصلها في طريقة ابن العبد كان عند بعض الملوك والمسيكين عبد في خدمته  
شعرا في وصف جعل ثم حوله الى بنت فاقه فقال طرفه قد استنوق الحبل **الناوس** المعوض وانما  
الرجل صاحب سره الذي يطاعه على باطن امره وبخصه ما يستره عن غيره واحل الكتاب ليعتقون  
جبريل عليه السلام اناموس وفي الحديث ان ووقد ابن نوفل قال لخدمته وهو ابن عمها وكان  
بضربا لن كان ما تقولين حقا انديا ليه التاموس الذي كان ياتي موسى به وقد تقدم هذا  
في باب الناق في الناعوس وقد تقدم في الناعوس الكلام على لفظ التاموس وما جاء على وزن  
الناعول وللام الفعل فيه **سين** **الكهف** فخرج العقاب **الناج** كرمانا لخدمته الكبر القورقة  
**النهر** بالكسروية شبهة بالقراد لكنها اصغر منه اذا دب على البعير فوير مدتها والجمع  
بنار وبنار قال الرازي تيباب الزنا شعرا **هـ** كأنها من بدن وانفان **هـ** ديب عليها

مدون



بانت لافانار والابن ايضا ضرب من السباع قاله ابن سيد **الجب** من الابل والحمل ومن الجا  
 الكرو والحمل نجبا وانجاب والنجاب جمع نجبه **وقال** بودا ودع ابن عمر رضي الله عنه انه اشد  
 نجية يطلب تلامذة فياخذون رسول الله ان يبيعها ويشتري منها بدنا فيها عن ذلك وما  
 بل اشعرها وكذلك رواه احمد والبخاري في تاريخه والجب اذا ولدت النجاة والنجب الحمار من كل  
 شئ وروى عن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عمير قال قد حج الحسن بن علي بن طالب رضي  
 الله عنهما حجا وعشرين حجة ماشيا وان النجيب الثنايين يديه **وفي الحديث** من حمل من  
 الحسين عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما فقال ما علمت ان اكل قومه نجية وان نجبه بنو امية  
 عمر بن عبد العزيز انه بعث يوم القيمة امة وحده وروى احمد والبخاري باختصار عن علي بن  
 الله عنه قال قال رسول الله انه لو يكن نبي اعطى سبعة دفن نجبا وروا في اعطيت بعة عشرة  
 وجعفر بن علي وحسن بن حسين وابوبكر وعمر وعبد الله بن مسعود وابودر والمقداد وعمار وسلمان  
 وبلاذضوان الله تعالى عليهم اجمعين وفي بعض الطرق الظاهر ان مصعب بن عمير وفيه كثير القوا  
 وثقة ابن جابر وضعفه الكلبه وروى عنه رجال ثقات **وفي الحديث** ان الله يحب ان تاجر النجيب  
 اي الفاضل الكري والنجي وقال ابن مسعود سورة الانعام من نجيا لقرا اني من فضل سورة **الحام**  
 طار على خلقه الا وزلحدته غامة يكون احاد اواز واجا واذا اراد ان يبتاع جمع زفوا فذكره  
 بام وانه لا يامر بعد لها ثابتا انقرت من واحد ذهبت في اخر وفي الاخر فيمن من  
 روى لذكر من غير سعاد فاذا باضت ففرت وفي الذكر عند البيض يدرق عليه فتقوم الذرق معا  
 الحص فاذا تمت مدته خرجت لفرأخ لحو الشبهات في الاثني فيمن في منا فمنا حتى يخرج  
 فيها روجا ثم يواون الذكر والاشي على التزيب وفي الذكر غلاظ طبع وقلة وفاء فاما اذا راى فرأه  
 قد قويت على الطمع ضربها وطرحها وبذرها لام معها فلا يقرب الذكر الى ومنا لسعاد **الحكم** يحمل  
 اكله لانه من الطيبات ولان النجيم اكله وروى ابن الجاردي في ذيل تاريخ بغداد في ترجمة سهل بن  
 عبد الله بن مؤنة الخراساني انه حدث عن اسمعيل بن مرون عن الصعق بن جرن عن مطر لورق قال اهدي  
 النجيم طير يقال لها النحام فاكله واسطابه وقال اللهم ادخل الى احب خلقك اليك واسر بالاب  
 نجاة على فقال يا ابن ابي اساذن لي على رسول الله فقال انه على حاجة فتدفع في صدره فتدخل فقال  
 بورك ان يحيا ايضا وبين رسول الله قال اللهم والي اللهم والي وفي الكامل في ترجمة جعفر

بن سليمان النصارى ان الطير والشوى كان محلا وفيه وفي ترجمه حفص بن ميمون انه كان نجيا  
 وفي الاستدراك ان الذي اهديه النجيم انا من قلت حديث الطير خرجنا ليرمى وقال قريب  
 بالبعوى في حسان المصابيح وخرجه اخرى وزاد بعد قوله اهدي رسول الله طير وكان منها  
 بجبهه اكله وزاد بعد قوله نجما على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اساذن علي رسول الله فقلت  
 عليه اذن وكنت احب ان يكون رجل من الانصار ورواه الطبراني وابو يعلى واليزيد بن عبد الله بن علقمة  
 كلها ضعيفة وخرجه عمر بن شاهين ولم يذكر زيادة الحربي وقال بعد قوله نجما على فردته  
 ثوبا وفردته فتدخل في الثالثة او الرابعة فقال له النجيم ما جعلك عنى وما ابطاك عنى يا عجل  
 قال جئت فرد في ش فجئت فرد في اثنى قال يا ابن ابي حلك على ما صنعت قال رجوت ان يكون ولا  
 من الانصار فقال يا ابن اثنى وفي الانصار اخير من على افضل من على وعن سفيته قال اهدت امرأة  
 لرسول الله طيرين بين رغبين قد متتهما اليه فقال اللهم اني يا حيت خلقك اريك والى  
 رسولك فذكر معنى الحديث قال الحاكم وقد رواه عن جماعة اكثر من ثلاثين فشاؤهم تحت  
 التوامع بن علي بن ابي سعيد سفيته وهو من الاحاديث المستدكة على المستدرك قال الذهبي في  
 تحفصه لم تذكر من اطول الاوطان حديث الطير لم يحس الحاكم ان يودعه في مستدركه فلت  
 علق هذا الكتاب ديات الهول من الموضوعات التي في **الحمل** ذباب العسل وقد تقدم في باب  
 الذال الهمة ان النجيم قال الذباب كله في انرا لا الحمل واحدة الحمل تحمله كحل وتحمله  
 قرايم بن وابو اوحيى ذلك الى الحمل يفتح الحاء قال الرياح حيت تحلا لان الله تعالى في الحمل الناس  
 العسل الذي يخرج منها اذا الحمل العطية وكهاها شرفا قوله تعالى واوحى نيك الى الحمل ما وحي الله  
 سبحانه وتعالى اليها واشي عليها فقلت ساقط الانوار من وراة البيدا فتم هناك على كل حارة عنة  
 ونهرة انفة ثم تصد رعيها بما يحفظه نسايا ويلفظه شرايا قال في عجائب الخلق قاتر سال ليوم  
 يوم الرجدة اذ فيه اوحى نيك الى الحمل صنعت العسل في بن سبحانه وتعالى في الحمل اعظم اعتبار وهو  
 حيوان فيه عذو واكس وشجاعة ونظر في العواقب ومعرفة بفصول السنة واوقات المطر وتبدل روق  
 والظلمة الكيرة والاستكابة لاميعة وقابضة وبدن الصنعة قال ارسطو الحمل تسعة اضاف منها  
 ستة يا وي بعضها الى بعض قال وعداؤها من الفصول الحارة والرطوبة التي ينجيها الزهر والورق  
 ويجمع ذلك كله ويدخر وهو العسل وهذه الزنومات هي الشمع وهو لفظها بخرطومة وبجملها على



تخذه وينقلها من تخذيها الى صلبه هكذا قالوا لقمان يدل على انها برعى الزهر فيتحيل في  
 جوفها عللا يلقيه من افواهها فيجمع منه القنطرة المقطرة وقوله تعالى من كل الثمرات لآكله  
 به بعضها نظير قوله تعالى واوتيت من كل شئ يريد البعض والاختلاف لا لون في العمل بالاختلاف  
 الخلل والمرعى وقد يختلف طعمه باختلاف المرعى ومن هذا المعنى قول زينب رسول الله صرحت  
 بخله العرف حتى تشبهت ذابحة بالجمعة المفاخرة وفي الحديث شهر في الصحيحين وغيرهما ومن  
 شانه في تدبير معاشه انها اذا اصاب موضعاً نقياً بنى فيه بيوتاً من الشمع ولا تبنى البيوت التي ياتي  
 فيها الملوك ثم يبيت المذكور التي لا يعمل شيئا والذكور اصغر حجماً من الاناث وهي كبر المادة لخل  
 الحلية واذا طارت فهي تخرج باجمعها وتوقع في الهواء ثم تعود الى الحلية والخل يعمل الشمع او لا  
 ثم يلقى البرز لا تملك به لعل الطائر اذا التفت تعدت عليه ويحطه كما يحضن الطير فيكون  
 البرز دون البيض ثم ينقض الذود وتعدى نفسها فيقطر وهو لا يقعد على انظار متخللة بل على  
 زهر واحد وتلا بعض البيوت عللا وبعضها فاحا من مهادتها اذا رأت فسادا من ملك اما ان يخرله  
 واما ان يقتله واكثر ما يصل خارج الحلية والملوك لا يخرج الا مع جمع الخلل فاذا خرج عن الطير ان  
 حلت وساق بيان هذا في آخر الكتاب في ميثوب ومن خصائص الملك انه ليس له حمة تلعب بها  
 وافضل ملكها الشمع وسواها الرقط ويواد الخلل يجمع فيقسم الاعمال بعضها على العمل  
 وبعضها على الشمع وبعضها يسقى الماء وبعضها يبنى البيوت ويبيتها من لعب الاشياء لانها  
 مبنية على الشكل الذي لا يخرق كانه استنبط قياس هندسي فهو من دائرة سدسة لا يوجد فيها  
 اختلاف في ذلك الاصل حتى شارت كالقطعة الواحدة وذلك ان الاشكال من الثلث الى العشر  
 اذا اجتمع كل واحد منها الى مثاله لم يصل وجاءت معها فخرج الاشكال المسدس فانه اذا  
 اجع الى مثاله انفصل كانه قطعة واحدة كل هذا قياس ولا اله ولا يكاد وذلك من اثر  
 صنع اللطيف الخبير والهامه اياها كما قال سبحانه وتعالى في ذك الى الخلل ان اتخذها  
 من الجبال بيوتا ومن البحر ومما يمشون لآية قوامها لعلها تعظمها وحسن بقاها لا مرد لها تعظمها  
 كيف اتخذت بيوتا من هذه الامكنة الثلاثة من الجبال والبحر وبيوت الناس حتى يمشون على رؤس  
 الاروس فلا ترى الخلل بيوتا في غير هذه الثلاثة البتة وتامل كيف كانت اقدوسيتها في الجبال  
 وهو المتقدم في لآية ترفي الانبياء وهو دون ذلك وما يمشون الناس وهو اقل بيوتها وانظر

كيف اذا ما احسن الاشكال الى ان اتخذت البيوت قبل المرعى فهي تتخذها اولاً فاذا استقرت ابيت  
 خربت منه واكثر من الثمرات ثراوتاً في بيوتها لان بيتها سجاى بقوتها الى امرها بان اتخذ البيوت  
 اولاً ثم بالاكل بعد ذلك **والسقف الاحكام** انظر الى الخلية كيف بنى فيها البيوت حتى اتخذت من الجبال  
 بيوتا وقد استخرج لها فيها الشمع والعسل وجعل احدها حياً والآخر مثلاً لولوا ملكت على الجبال امرها  
 في ثوابها الا انها اردوا الاوار واختاروا منها من الخجاسة والاقدام رطاعتها لولعة من جعلتها وهو كبر  
 شخصاً وهو امرها ثم ما سخر الله له اميرها من العدل والاضاف بينهما حتى انه ليقبل منها على  
 بابها المتعدد كل ما وقع منها على ثيابها لتضيق من ذلك للحيوان كمن يصير في قفصك وفارغا من  
 هم طينك وفريقك وتحويت غنك في معادنا ثم انك ومولانا اخوانك فودع عنك جميع ذلك و  
 انظر الى قيامها فيها من الشمع واختيارها من جميع الاشكال الشكلى السدس فلا يلقى فيها سديراً  
 ولا مرقاً ولا عنباً بل سديراً خاصة في شكل السدس يقصر فيها الهندس من ذلك فذلك  
 وهو ان واسع الاشكال واخفاف السدس وما يقرب منه فان لم يخرج منه ذوا اياض اربعة وشكل  
 الخلل سديراً مستطيل فترك المربع حتى لا يبقى الزوايا فاربعة لونها سديراً ليقطع خارج البيوت  
 فخرج ضابغة فان الاشكال السدس قد اجتمعت له جميع مزاياه ولا شكل في الاشكال ذوات الزوايا  
 اقرب في الاحتمال من السدس ثم يراعى الجملة منه بحيث لا يلقى اجتماعها فوجه الا للسدس وهذا  
 خاصية هذا الشكل فاعظم كماله الله سبحانه وتعالى الخلل على صغر جرمه لطفاً به وعناية به بوجوده  
 فيما هو محتاج اليه لئلا يعاش فيها انه ما اعظم شأنه واسع لطفه ولما تاه وفي طبعه ما يحرب  
 بعضه من بعض ويقال بعضه بعضاً في الخلايا وتلعب من دناء من الحلية ودنيا هلك الملوحة واذ اهلك  
 شئ منها داخل الخلايا اخرجته الى خارج وفي طبعه الطاقة فلذلك يخرج ربيعة من الحلية  
 لانه من الخرج وهو يعمل في الربيع والخريف والذي يعمل في الربيع اجودوا الصغار على الكبر  
 وهو خرب من الماء ما كان حاضراً عذاباً يطلب سحناً كان ولا ياكل من العسل الا قد شبعة واذا قل  
 العسل في الحلية قد ذهب الماء كثر خوفه على نفسه من فزاده لانه اذا اقتضت الخلل بيوت الملوك  
 وبيوت المذكور بما قلت ما كان منها هناك قال حكيم اليونان لئلا تدب كونهما الخلل في الخلايا  
 فالمرء كيف الخلل في الخلايا قال انها لا تترك عندنا بطلا الاقنعة واضته عن الحلية لانه يضيئ  
 المكان وعلى العسل وقلم الشجر الشكل والخلل يطلع بخله كالحيات ويواقيده الهول الذي في المظلم







واشرف لمساكن المرأة وهو ما لا في سائر المملكات يخرج من بطونها ولا تدرى من  
منها او غيره ولكن لا يمتدحها الا انها انفسها فقد صنع اسطخلا لم يبق في جناح ليطير كهيئة  
من تضع فائت من قبل حتى لخصه من باطن الرخايع بالطين كذا قاله العربون وغيره وروى في تفسير  
الكواكب الاوسط ان العسل ينزل من السماء ويثب في ماكن فيا في الفل يثب فيه فربا في الحلية وفيه  
والشمع الهيا العسل في الحلية لا كما يوصفه بعض الناس ان العسل من فضلات العذراء انه قد استخرج  
في العدة عملا هذه عيان لطيفة جمع الله في الفلدة المم والعسل وليا له كل كاله قدرته واخرج منها  
العسل لمزج بالشمع وصنع ذلك عمل المؤمنين من روج بالخوف والرجاء وفي العسل ثلاث اشياء التضا  
والخلوة واللين وكذا لك المؤمنين بما لا الله تعالى في تزيين جلودهم وتلوينهم الى ذكر الله ويخرج من الشايب  
خلل ما يخرج من العسل في الشئ كذلك حال المفسد والشايب والحق الله تعالى في امر الجلال في هذا العسل  
شفاؤه وروى الطباة انه وردوا الله خلوه وهو العسل وهو ياكل من كل الشجر ولا يخرج منها الا الخلوه  
ولا يخرج منها الا خلاصة ما كملها والبلد الحبيب يخرج نباته باذن ربه وقوله تعالى في شفاء الناس لا  
لا يقتضي العموم لكل علة وفي كل انسان لانه نكر في سياق الايات بل هو خبر عنده يثنى كما يشق غيره  
من الادوية في حاله دون حاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان كان لا يشكو شيئا الا انما روى بالعسل  
حق كان يد من هذا العمل والقرصة وغيره الاية وهذا يقتضي انه كان يعمل على العموم **وروى ابن**  
**ماجدو** لما كان ابن سبيد رضي الله عنه ان النجوم قال العسل شفاء من كل آفة والقران شفاء لما في  
الصدور عليه كقول النصارى في القران والعسل وروى ابن ماجه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
النجوم قال من علق العسل ثلاث غديات كل شئ لور يصب عظيم من البلاهة وكل الناس عن ابي هريرة  
انه كان ياكل بالعسل ويدواي به من كل سقم وروى عن عوف بن مالك انه مرض فقال لابي سفيان بآؤان  
الله تعالى يقول وارثا من السماء ماء مباركا فوما لى ما توفى بعسل وقول الاية فقال لابي سفيان بآؤان  
من شجرة مباركة فخط الجميع فرسبه فثنى وروى ايضا روى وسألهوا ليرمدى والشافعي عن ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله فقال اني استطلق بطني فقال استسه عسلا  
فشفاه فوجاهه فقال يا رسول الله اني سقيته عسلا فلم يزد الا اسطخلا فاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني قد سقيته فلم يزد الا اسطخلا فاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بظن النجاس  
امقه عسلا فشفاه فبقي وذهب طاقته الى هذه الاية انما وادبها اهل البيت من بني هاشم ولهم

الحل وان الشراب هو القران وقد ذكر بعضهم هذا في مجلس المصنوع فقال له رجل جعل الله طعنا  
وشرا به من ماء يخرج من بطون بني هاشم فاحضن الحاضرين واقتا القليل **فأجاب** العسل طعام كثير  
منها النون كمنود وثمود في الحديث عليهما السلام والنون ومنها السلا لا يسل عن كل حلو  
قال الخالد بن زيد الهذلي شعرا **وقام** منها با الله عهدا لانه **الذين** السلولي اذا ما شوا  
ومن اين انه الحافظ لانه يحفظ ما يودع فيه فيحفظ الميثاق والخمرة لانه اشهر والحافضة  
اشهر والمثاقفة حقة وروى احوال الكلب الشمة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي  
ص كان يحب الحلو او يشرب العسل قال العلماء المراد بالحلوه ما كل حلو وذكروا العسل بعد ما تفتتها  
على شرفه وريته وهو من باب ذكر الخاص بعد العام والحلو بالماء وفيه جوار اكل للذيذ والاطعمة  
والحيات من الرزق فان ذلك لا ياتي في الرزق والمرقة لا سيما اذا حصل اتفاقا وكان في اصبيان  
في ترجمة احمد بن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ص قال اول غصة ترفع من الارض العسل و  
كان ما لك بن الحارث بن عبد شمس في الحوفي المعروف بالاشمة من شعبة على رضي الله عنه وكان  
تاهيا رئيس قومه فله بالاشمة في وقته الحلو وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا نظر وجهه ويصبر  
عنه وقال لحي الله امته محمد شرا ولا على غيره من بني سعد بن عبد الله بن دليم فلبا وصل الى الفل  
شرب شربة عسل فلبا بلغ عينا قال للدين والفق للدين والفق وقال لعمرو بن العاص حين  
بلغه ذلك ان الله جود من عسل وقيل ان الذي قال ذلك معاوية بن ابي سفيان وهو الذي سمعه  
كان عبد العثمان رضي الله عنه وكانت وفاته في شهر رجب سنة سبع وثلاثين مائة الشافعي  
حديثين وفي الحادي الحاج بن يوسف انه كمل غامله بفارس بعث الى من عسل خلوه من محل  
الابكار ومن التثنية الذي لم يمتد ان يريد بالابكار واخر الخلل لان عسلها اطيب لصفي  
وعلا موضع بيان والاشمشة وكله فارسية معاها ما عسرها الايدي **الحكمة** كره مجاهد  
قتل الخلل ويحرم اكلها وان كان العسل جلالا لان الادمية ليهما حلالا ويحرمها حرام واما بعض  
التلف اكلها كالكراد والدليل على الحرمة في النبي ص عن قتله وفي لانه في كتابه في حلالها  
وبيع الخلل وهو في الكراهية ان روى جميعه ولا فهو بيع غاي فان باعها وهو طاهر ففي التمة صحيح  
وفي التهذيب عسكه وصورة المستلقة يكون الام في الكوار كما قاله ابن الرضا والاصح من الوجهين  
الحقة والفرق بينهما وبين باقي الطير من وجهين احدهما انه لا يقصد بالحوارح بخلاف غيرها



والثاني انها لا اكل في العادة الا في ايامها فلو توقفت في صحبة البيع على جنبها لربما اضربها او  
تخذ قتيبة يعضها بخلاف غيرها من الطيور قال ابو حنيفة لا يفتح بيع الخيل والزيور وبيات الحشرات  
واصح احبابها به حيوان طاهر متنع بمغاريبه كالثايج لا يور الحشرات فانه لا ينفعه  
فيها ويبقى لها في الكوار شيء من العسل فان كان الاستنار في الثايج وتعد الخروج يكون المنق  
اكثرنا واخفى من العسل غير لم يقان لنا العسل وقد قيل يشوي دجاجة ويعلق على باب الكوار ليأكل  
منها **الاشكال** قالوا الخيل من مخلوقات الخول وهو الهزال وما لو اهدى من مخلقه وقالوا الكلام كما  
لعل وضل كالاسد وهي الزناج يضرب في اختلاف القول والعسل **الحفاص** كل ما السرع اليه الفناء  
اذا وضع في العسل طالت مدة مقامه واذا خلط العسل الذي لم يصبه ماء ولا رولا كان يشوي من  
المسك والخيل بدفع من زوال الماء في العين والناظر به يقتل التمل والضيان ولعنه علاج بعضه  
الكلاب والكلب والطوبخ منه نافع للثوم ومن خواصة الشمع ان من استحم به اوزنه الفم ولا يصيبه الا  
**القمح** يفتح التون وضم الحما والاضاء الممك من الاثايج ايل والتجمع يخص ونخاص **الطبر** جمع  
القلة السرة والكثير نور وكيفية ابا الورد واولا الصمغ واولا التها واولا ينجي يقال  
لها ام تنقع وسعي نثر الانه ينزل الشئ ويصلحه وهو عرب الطير ويقول في صياحه عرش ما شئت فان  
الموت ملائكت كذا قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي هذا ما سئله الحسن السريه من طول العسر  
ويقول للشر ايضا ابو الطير كما قال الشاعر فلا وافي الطير المربة في الضحا **ع** عليا لدا قد وقعت  
على الختم **ع** والشربيد الطير وروي الحافق في كتاب نجات الارها والحيات الاوار عن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمعت جبري رسول الله يقول هبط على جبريل عم فقال يا محمد ان لكل  
شئ سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم انت عليك صاوات الله وسلامه وسيد الارض جبريل وسيد  
فارس سلمان وسيد البحر بلال وسيد البحر السد وسيد الثور رمضان وسيد الابل يوم الجمعة  
وسيد الكلام العربية القران وسيد القران سورة البقرة وروي الطبراني في معجمه الاوسط عن  
غايه رضي الله عنه ان النجوم قال يا ربك خبرني باكرم خلقك فقال الذي يسرع الى الهوى والسرار  
النسول الهوى والحديث يا قتيبة في القمran شاء الله تعالى وفي شعبه لم يبق عن علي بن هرون  
العبيدي قال سمعت جبري يقول حق الشكر ان لا يعصى الله فيما افهم ومن كان له الله رجلا يذكر الله  
من ذكر الله دخل الجنة وهو يصفك وقال ان الله عباد يا و ان الى ذكر الله كما يولى السر الى ذكره

وفي القاموس

وسيد الطير

وفي الحيلة في ترجمة وهب بن منبه ان تحت الصنم من اسد وكان ملك السباع ثم فتح سرا فكان  
ملك الطيور ثم فتح ثورا فكان ملك الذواب وهو في ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه فاجا  
ثورده الله ووجه فدعا الى توحيد الله وقال لكل اله باطل الا اله التما وقيل له هات اياتا  
قال وجدته اهل الكتاب قد اختلفوا فيه فقال بعضهم من قبل ان يموت وقال بعضهم قتل الانبياء  
عليهم السلام وخرب بيت المقدس فلم يقبل منه التوبة والسر ذو منبر وليس بشئ محلي وانما  
له الظاهر جدا والهاب واليازي والشرع يد كما يفند الذئب ونزع قروا لا التي من هذا الضد  
بعض من ذكر نظر الذكر اليها وهي لا يحض وانما تبصر في الاماكن العالية الصاحبة للشمس فتوق  
حرا الشمس البصر مقام الحض وهو خاد البصر يرى الحيفة من اربعة ارجح وكذلك الحاسة شته  
في النهاية لكنه اذا شتم الطير مات لوقته وهو اشد الطير طرانا واواها جاحا حتى انه يطير  
ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد واذا وقع على حيفة وعلى الحيفة عفتا تاخرن ولم ياكل  
مادام باكل ليلتها وكل الجوارح تخافه وهو شرهم وخيلا اذا وقع على الحيفة وامت لاهنها للريش  
الطيران حتى يب وثبات تقع بها نفسه طيبة في الهوى حتى يدخل تحت السج وبنها صادا الضيف  
من الناس في هذه الحالة والاتي منه تخاف على جنبها وفراغها من الخفاش فتمش في ذكها  
ورق الدلب ليعرف منه وهو اشد الطير حزا على اوقا الله اذا فارق احدهما الاخر فبات حزنا  
وكمد او من هو اطول الطير عرا يقال انه يمتد الفسة وقصة لي ياتي في الاثايل ومن غريبها  
انهم يملكونها اذا حلت انا ذهب الى الهند ياخذ من هناك حجر اكية الجوزة اذا حرك سمع له  
حجر صوت الجرس واذا جعله عليها او تحيا ذهب عنها العسر وهذا عين قالها لقريني  
العقاب وقد تقدم وليس في سباع الطير اكر حجة **الشكر** يحرم اكله لاستحقاقه واكل الجيف وروي  
الدارقطني عن عنه بن عامر الجهني قال قال رسول الله لما عرج بل سماء الدنيا دخلت جنانة  
فوقفت في يدى فتاحه فلما وضعها في يدي انقلبت حورا عينا مضية اسفار عينا كها دم الثور  
قلت لها انى انت قالت الخليفة من بعدك **الاشكال** قالوا اعلم من نير وقالوا انى لا بد على اليد  
وهو اللب وهو اخر نير لقمان بن عاد وكان لقمان قدس من قومه وهم غاد الذين ذكرهم الله  
تعالى في كتابها لعزالي الحرم فيقضي فلما هلك غاد خرق لقمان بيان بعشر عشرين بقران من  
من طيب عفر في جبل وغير لا يشها القطر وعمر سبعة اشهر كل ما هلك نير خلف بعد نرا فانا



الصور فكان باخذ الفرج حين خرج من البضة فيرميه فيعيش ثمانين سنة هكذا خلق هلك  
 منها ستة ضلح المانع ليدفلا كبر وعجز عن الطيران كان يقول له لعلنا ان ينزل ليدفلا اهلك  
 ليدفلات لعلنا وقد فكت العرب ليدفلا في اشعارها كثيرا فمن ذلك قول النابغة الذبياني شعرا  
 اصبحت خللا واحدا اهلها اجعلوا **جنى عليها الذي اجنى على ليد** **الحواص** اذا جعلت  
 النفس في جلد قبيح وعاق على انسان كان محبوبا ومطابا ومهيويا منقضى الحاجة عند الشيطان  
 وغيره ولا يصبر سبع ابدان عسر وضع امارة فوضع تحتها ريشة من ريشة اسرعت اولاده  
**الناس** يفتح التون وقد يدان اثنين طابوله منها كبر قاله ابن سينا **الناس** قال في الحكم  
 هو خلق في صورة الانسان شقيق منه اضعف خلقه شعرا في القضاخ هو جنس من الخلق بقيا خلقه  
 على رجل واحد وقال المسعودي انه حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم ويتق  
 ظفرا بالانسان قتله وفي كتاب القزويني وانه امه من لاسم لكل واحد نصف بدن ونصف لاس  
 ويد ورجل كانه شق انسان فيفتر على رجل واحدة فتراشد بدا ويعد واعد واسنكل ويوجد في  
 جزائر الصين وفي الجبال للذي يورى عن ابى قتيبة عن عبد الرحمن بن عبد الله انه قال في الحق  
 الناس خلقوا ليس لاحدهم عين ورجل وقد يفر بها واهل اليمن يصطادوهم فخرج قوم في صيدهم  
 قرا وثلاثة فزفرا وركوا واحد فعفروا وتوارى انسان في البحر فخرج الذي عقرتها لاحدهم قضا  
 انه لم يمين ففما لاحدا لاشين انه كان ياكل الصر فآخذوه ففجوه فقال الذي ذبحه ما اطلع الصر  
 فقال لا شك وانا الضميت فآخذوه ففجوه قال ابن سينا الصر فالبطن وهو شجرة الخبة المصفا  
 كذا قصته اهل اليمن وقال الميدا في باب الحشرة من الامثال قال ابو القيس ان الناس كانوا  
 ياكلون الناس وهو قوم لكل واحد منهم عيون ورجل ونصف لاس ونصف رجل بها لانهم من  
 نسل ارمين سام لينة فاد وتعود ليس لهم عيون يعيشون في الاجام على شاطئ بحر الهند والعرب  
 يصطادهم وياكلونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويقسمون بالجماء العرب ويقولون لاشا  
 وفي تاريخ صفوان تاجر انا قرالى بلادهم فراهم يثبون على رجل واحدة ويصعدون الشجر ويعززون  
 من الكلاب ان تلحقهم ويجمع واخذ منهم يقول شعرا **فرت من خوف الشرات شدا** **اذلر**  
 اجد من الغزاري **فدكت قدما في زمان جلد** **فها اليوم ضعيف جدا** **وروي ابو نعيم**  
 في الحلية عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذهب الناس وبقي الناس قتل وما

الهند

الناس قال الذين يشبهون بالناس وليسوا بالناس وفي الجبال للذي يورى من كلامه  
 الحسن البصري في انه قال ذهب الناس وبقي الناس لو تكاشفتم ما تداقتم ما لمبار في هذا بق  
 ابن الاثير وعزيبا لروي عن ابى هريرة رضي الله عنه قيل للناس يا جوج وما جوج وقيل على  
 الناس اشبه بهم في شئ وما فهو في شئ وليسوا من بني آدم ومنه الحديث ان جاس من عاد عطا  
 بنهم ففهمهم الله ففك الكل واحد منهم يد ورجل من شق واحد ينرون كما ينفر الطير ويعون  
 كما رعى الهياهم ونونها الا انه مكوث وقد يفرح روي احمد في النهدي عن مطرف بن عبد الله انه قال  
 عمو الناس على قد من زمانهم قال لهم الناس والناس وانا من غشوا في ما جاس قال الكوفي  
 جعنا في عيم يقول كبراهيمي قول عائشة رضي الله عنها ذهب الذين يحاش في كاهنهم لكونها  
 نعيم يقول شعرا **ذهب الناس كاستقلوا وكانوا** **خلقوا في اراذل الناس** **في ناس**  
 من عديد **فاذا غنوا فليسوا بالناس** **كلما جيتا بتي الليل منهم** **يدرو في قبل السؤال**  
 بياس **يدرو حتى قنيت مني منهم** **قد اقلت داس بياس** **الحكم** قال القاصي ابو الطيب  
 والشيخ ابو حامد المجل اكل الناس لانه على خلقه الناس وكذلك قال الشيخ عبد الدين الطبري  
 في شرح التبيه اما هذا الحيوان الذي تسميه العامة الناس فهو نوع من القردة لا يعيش في  
 الماء يحرم اكله واما الحيوان الجري الذي منه ففجعله الوجهان احدهما يحمل كهيئة من  
 التمسك وانقاره الزوافي وغيره والثاني يجر لما تقدم **النسوس** طابرا وي الجبل له فاما مكيه  
**النس** **الحكم** **العبير** **المزول** **واثاقه نسوة** **والجمع ففهما نسا** **وقد انصفا الاستار فففي نسا**  
 وايضا فلان البعيريين اى اهله وقد احسن الوزير مؤيدا الذين ابوا عييل الحسين بن علي الطبري  
 صاحب لاية العم وكان من افراد الدهر وخاميل ابوا النظر والنس في قوله شعرا **قتلوا نسا**  
 حب لاهرا لده **ينجرون كالم الليل والليل** **واحسن الشارح الكلامه الشيخ صلاح الدين**  
 القندي في ذكره القديين القبايين نسا وهما الماتان والعشرون وانه عددنا يدا جزاوا اكد  
 منه لانها اذا جعت كانت مائتين واربعمائةين بغير زيادة ولا نقصان والماتان والاربعة  
 والمائون عددا فتراهم اذ اقل منه لانها اذا جعت كانت اجلها مائتان وعشرون فكل من  
 العددين القبايين جزاوا ومثل الاخرين ذلك ان العدد الكام هو الذي اذا جعت جزاوا كانت  
 مثله وهو النة فان جزاها البسيطة الصحيحة النصف هو ثلاثة والثلث وهو اثنان والثلث

صاروا

ماسب لا يجرهم كرامه وبن النجاشي



واحد والعشرون اقصى ما اجتمعت جزاؤه المبططة الضخمة كانت اقل منه كالقائمة فالجزء  
الضيق والربع والنس وهو سبعة والعشرون اذ اجتمعت جزاؤه زادت عليه كالخمس  
فجميعه جزاؤه ثمانية عشر وهي تزيد على الاصل فالمائتان والعشرون لها نصف وهو مائة و  
عشرة وربع وهو خمسة وخمسون وخمسون وهو اربعة واربعون وعشرة هو اثنان وعشرون ونصف  
عشر وهو احدى عشر وجزء من احدى عشر عشرون وجزء من اثنان وعشرين عشرة وجزء من اربعة واربعين  
خمس وجزء من خمسة وخمسين اربعة وجزء من مائة وعشرة اثنان وجزء من مائتين وعشرين  
واحد وجملة ذلك ثمانمائة واربعة وثمانون والمائتان والاربعة والثمانون ليس لها الا نصف و  
هو مائة اثنان واربعون وربع احدى وعشرون وجزء من احدى وسبعين اربعة وجزء من مائة واثنين  
واربعون اثنان وجزء من مائتين واربعة وثمانين واحد وقد ظهر بهذا المثال تحباب العديد  
واصحاب الخواص فيعمون ان ذلك خاصة عجيبة في الحجة اذ اجتمع هذا العدد الاقل والاعد  
الاكثر شي من الماكلي اعظم الاقل من يريد بحته وتجمع هذين العددين قولك وذكر كمال  
الشاح وكتحليل بهذا المائدة ان اودعها هذا الكتاب ثريات اياتها فيه **الغالب** في  
قاربي ابن الصالح انه الفائق **وملك** تحمير الاكل كما تقدم والمعروف انها الغالب يقال  
بغت الغالب وغير يغت معناه اقربا ومعناه اقربا واصوت وقيل مدغفه وحرك واسه وفي  
الجمالة للدينوري في الاخير والمعاشرة الاوص بن حكيم قال كان من دعاء داود عليه السلام  
يا ارحم الراحمين قال في ذلك ان الغالب ان اقصر من فاحه خرجت ايضا فاذا راها اكد اليه  
عنها ففتح اقاربها فيرسل الله تبارك وتعالى لها ذبا يدخل في فواها فيكون ذلك غدا لها  
حتى تودها فا اسودت عادة الغراب فعذاها فيرفع الله تبارك وتعالى الذباب عنها وكذلك  
صاحب كتاب الحجة لبيان الحجة وغيره عن مجاهد وغيره وقد تقدم في باب العادة وذكر المحدثين  
الاحمر يشار الى ذلك في المقدمة الثالثة عشر حيث يقول **:** يا ارحم الراحمين **:** في  
جاء العظم الكبر الحصى **:** ليح الله من عنده **:** من دخل لثمن في حصى **:** والنجدة  
في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله ص قال كان من دعاء داود عليه السلام  
الله في سلك تحيك وحب من يحبك والعمل الذي يفضلك الله اجل حبك لحي من ينسئ  
واهل ومن الماء النار قال وكان رسول الله ص اذا ذكر داود قال كان اعبد البشر قال الترمذي

هذا حديث حسن وروينا في حلية الأولياء عن الفضيل بن عياض رحمه الله قال قال داود الحنك  
لابن سليمان كما كنت لي فاحملني فقال لي له قال لابنك سليمان ما يكون لي كما كنت لي حتى لو كن لك  
كنت لك وهذا الدعاء الذي رواه الترمذي عن داود بن عمرو عن نبي الله صلى الله عليه وسلم من حديث معاذ بن جبل  
قال احبس جوارحك عن الطعام والشراب والزوجات حتى تكمل ثلثين يوما فربما يوفى  
بشكركم وتصلى اليك في صلاته وتقرأ سورة الواقعة في كل صلاة فربما يوفى بك ما تريد  
وقال اما ان اسألك ما احببت منكم الغدا اني قت من الليل قنوصات وصليت ما قدر لي  
فتفت في صلاتي حتى تسبقت فاذا انارت لي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا عبد الله  
يا رب قال نعم ينقصك الملا الا على قلت رب لا ادري قال في الكفارات والذريات وفي رواية قلت  
في الكفارات والذريات قلت ما هن قال استي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوة  
وابساق الوضوء على المكروهات قال ثم نعم قلت اطعم الطعام ولين الكلام وقلوة والسنن بام  
قال اسئل قلت اللهم اني استاك هذا الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني  
اذا اردت عبادتك فاقض لي غير مفتون استاك حيا وجب من يحبك وجب عمل  
يقربني اليك وقال رسول الله انما حق فاد رؤوها ثم تقولوا قال ابو يعيب حيث حسن صحيح  
**القائمة** معروف بذكر مؤث وهو اسم جنس مثل حمام وحمامة وجردة ويجمع القائمة على قائمها  
ويقال لها البيض وام ثلثين وجماعها بات هيق والظلمة ذكرها وهو عند المتكلمين على طابع  
الحيوانات فيستطابوا وان كانت تبين ولها جناح وريش ويحبون الخفاط طير او ان كان زجبل  
تدوله اذنا با وزيان وليس له ريش لوجود الطير ان فيه وعلامة لقوله تعالى واذا خلقناكم من  
الطين كدرة الطير وهو يدور للذباجة طيرا وان كانت لا تطير ووض بعض الناس القائمة كنز  
من اجل وهذا لا يصح ومن اعاجيبها انها تضع بيضا طولها حيت لومة عليها خيط ليجد لثني منها  
خرجا على الاخر ثم تعطي كل بيضة منها ابيضها من الحض اذ كان كل بدنهما لا يمتل على عدد  
بيضا وهو يخرج لطيل الطعم متى وجدت بيض نعامه اخرى تحضه وتشي بيضا ولعلها ان تصا  
فلا ترجع اليه فلهذا توصف بالحق ويضرب بها المثلية ذلك قال حرمة شعرا : فابي وتركي  
الكرميين : فالحق بني زنا والحقها : كادك بيضا بالكرم ومليبه : بيض اخرى  
وقال انها تقم بيضا بالاناسه بالتحضه ومن ما يجعل صفاره غذا ومنه ما يحضه ويحمله

1519



في الهوى حتى لا يتعفن ويتولد دودا فيتعدي فراجه اذا خرجت قال كعب الاحبار لما اصبط  
الله تعالى ادم عجاؤه بيكامل ثم بشي من خب الخطة وقال هذا ذوقك وورثك ولادك فالتق  
الارض وابتد الحلب ولم يزل الحب من عهد ادم الى عهد اديس ثم كبطه القمامة فلما اكثرت  
فصل الى بضة الدجاجة ثم الى بضة الحمامة ثم الى قدر البندقة وكان في زمن العزيز قد قد الحصة  
والغمام من الحيوان الذي لا يبرأ وجع يعا قبل الذكروا لاني في الحظن وكل ذي بصيلين اذا انكرت  
له احد بهما استعان في موضوعه وحرك به بالآخرى ما خلا الغمام فانها تبقى في مكانها جاثمة  
حتى تموت عشا وجوعا قال الشاعر **هـ** اذا انكرت بجلى القمامة لم تجد **هـ** على انها نفاضا  
ولا شيتها اجوا **هـ** وليس الغمام نجاسة الدمع ولكن لها شربيع فهو يتركها فيه ما لم يتجاع فيه  
الى التمع وتبائس راحة القمام من بعد قال ابن خالويه في كتاب ليس في الدنيا حيوان لا دمع  
ولا شرب لماء ابدأ الا القمام ولا يتج له ومتى رقت رجل واحدة له لم ينفع بالآخرى والصب لا يرب  
ولكنه يجمع ومن جمعتها انها اذا ادركها القصاص دخلت راسها في كيب ومن لم يجد راسها قد  
استخفت منه وهي قوة الصبر على ترك الماء واشد ما يكون عدوها اذا استقبلت لريح وكل ما  
اشد عضومها كانتا شدة عدوها وتيلع العظم والصلب والحجر والمد والجديد فسيغه كاللؤلؤ  
اذا رأت في ذن صغير لؤلؤة او حلقة خطنها ويبلغ الجمر فيكون جوفها هو العالم في  
اطفائه ولا يكون الجمر غاملا في اجرائه وفي ذلك العجوبان احدهما التعدي بما لا يحد  
الثانية الاستمرار والخصم وهذا غير منكر لان التعدي لا يبيض وتفرج في انكارها تقدم الحكم  
يحل كله اجماعا لانه من الطيات ولان القمامة قصاويه اذا قتلها الحرم بدنة وروى ذلك عن  
عثمان وعلي وابن عباس وزيد بن ثابت ومعاوية رضي الله عنهم ورواه الشافعي واليهيوق قال  
الشافعي هذا غير ثابت عند اهل العلم بالحديث وهو قول الاكثر من لقيت واما طائفة في القمامة  
بدنة با لقياس لا بهذا واختلوا في بعض القمام اذا ائلفها الحرم او في الحرم فقال عمر وابن مسعود  
وابن عباس والشعبي والشافعي والزهري والشافعي وابو ثور واصحاب الراي رضي الله عنهم فيجوز فيه  
القمامة وقال ابو عبيدة وابو موسى الاشعري رضي الله عنهم لا يجب فيه حياض يوم او اطعام سكر  
وقال المالكية في عشرين البدنة كما في جنين الحرة غرة عبدا وامة قيمة شردها الام دليلا انه يجر  
من القيد لانه لا ينفى عنه موجب قيمته كبا والتمسك التي لا مثل لها واما حديث في الهزم الذي

رواه ابن ماجه والدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النجوم قال في بعض القمامة قضية الحرم  
ثم انه فهو ضعيف بانما في الحديثين قالوا في تضعيفه حتى قالوا اشبه اعطوه قلت لا يجدونك سبيعه  
حديثا وقد تقدم ذكر ابي الهزم ايضا فالحرام لكن في سبيل ابي داود ومن حديث عائشة رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الغمام في كل يوم بضة طيار يوم ثم قال ابو داود واسند هذا الحديث  
والشيخان رياه واستدل به في المنصب بانما في من القيد يخلق منه مشله ويصير بالحرام كما لا يخفى  
فان كسريضا لا يخلو كله بل اختلاف وفي تحريم على الحلال طريقتا ان احدهما انه لا يجر على الحرم لا  
لا يوج فيه ولا يحتاج الى ذكوه وان كسريضا مذكور في غير القمامة لانه لا ينفذ له  
ويثبت في القمامة لان لغتها قيمة وقال الشافعي لا كره لمن يملك في نفسه في الحرب ولا ان يعلم  
والمرام الاعلان بمجمل في صدره وليس الغمام كما حمله حمز يوم بدر فانه غرر وليس الغمام في صدره  
وفي كتاب مناقب الشافعي لما ذكر ابي عبد الله بن سادة عن محمد بن اسحق عن الزبيدي قال مثل الشافعي  
عن قمامة لم تلت جوهه ولا يجر اغرقنا لست امر بشي ولكن ان صاحب الجوهه كذا حديث على  
القمامة فنجيها واستخرج جوهه ثم ضمن لصاحب القمامة قمامة خبيثة ومذبوحة **الامثال** قالوا  
مثل القمامة لا يدر ولا يجر بغير لمن لا يحكم لم يجد ولا شرب وقالوا روى من القمامة لانها  
لا يشرب الماء فان راته شربته عشا وقالوا روى من القمامة نصيب لمن يجد في امرها انما الهزام او  
غير ذلك وقد تقدم في باب السنين قول القمام في ابياته الذي روي فيها عن من الخطاب رضي  
الله عنه شعرا **هـ** فمن بيع اورك جناحي قمامة **هـ** ليدرك ما قدمت بالاسر يبيق **هـ** و  
قالوا انكروا فلا يجمع بين الاروى والقمام اذا انكرت كلتي بخلفتي ان الاروى تسكن الجبال  
والقمام يسكن اليا في فلا يجمعان وقالوا الحق من قمامة واجبر من قمامة وذلك انها اذا قات  
تينا لا يرجع اليه بعد ذلك **الحواشي** مرارته بتمساعه **الفصل** في بيعها المذكور من الضباع وكان عدا  
عثمان رضي الله عنه يبيعونه فقال **الشيخ** الاثنى من الضان والجميع ضايع وعثمان وقال الشاعر  
شعرا **هـ** من كان ذات هذا شقي **هـ** سقط مشييف شقي **هـ** تحذته من بغيات **هـ** وفي  
ضاح من بغيات الشقي **هـ** والذات المحل وكيتها ام الاموال وانه غرره ويطلق على الاثنى  
من الخيل والبقرة الوحشية وروى احمد بن صالح التميمي عن ابن حنبل عن موسى بن وردان عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال عرفت بالنبي في قمامة فقال هذا التي يورك فيها وفي حروفها لك

والقمام بها وبان ربه



حدث سكرانجا ورتباكن بالهجة عن امرأة قال الله تعالى ان هذا النقي لنتي وتنعون بجهة ولى  
هجة واحدة وترو الحسن بجهة سكر المون وقال في التمهيد سئل المزد عن قولنا ان هذا النقي له  
تبع وتنعون بجهة ولى بجهة واحدة وعلى ذلك لا ارجح لمسم صا النقي طولاً والنقي تسلياً في هذا  
مؤخره بغيره واما هذا وقد يدركنا المعنى اذا وقع هكذا فكيف الحكم فيه وذكر قول عدى  
بن زيد النعماني ان تدري ما تقول هذه النجوة ايها الملك فقال ما تقول قال تقول شعراً **هـ** ربك  
قد اناحو حولنا **هـ** يربون الحنن بالمال الى الال **هـ** تواصوا العباد للبرهم **هـ** وكذلك  
الدهر الجاحل **هـ** وقول الآخر شعراً **هـ** شكى الى جلي طول التري **هـ** صبر احياء الكفا  
بتلا **هـ** قال المخرشي فان قلت ما وجد فآؤه ابن سعود ولى بجهة اخرى قلت يقال امراتنا  
لكن الجيلة والمعنى وصفها بالعرفاء في بين الاثونة وقودها وذلك السليح واذا في كرها وقتهما  
الانزلى الى وصفها بالكمول والمكالم وقوله يمشي ويديك كما يمشي وفي سدد الذي محمد  
الدارجى في باب النجاة النبي عن عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما عن رجل من العرب قال رجت رسول  
الله يوم حنين وفي رجل من البيت فوطت بها على رجل النبي ففجعت بجهة بوط كان في يده و  
قال رسول الله ارجعتي فقال فت لفتي لا بما اقول ارجعت رسول الله وبه بيلة كما يعلم الله فلما  
احسنا اذا رجل يقول ابن فلان فقلت والله هذا الذي كان مني بالاسم قال فما نطقت وانا نحو  
فقال لي رسول الله انت وطت بعلي على رجل بالاسم فما وجعت ففجعت بجهة بالشوط ففجعت  
فما نون بجهة خذها بها **الاشارة** قالوا العجل من بجهة الحوض واهم من بجهة على حوض لانها اذا  
رأت الماء اكلت عليه وشرب فلا يفتي عنه الى ان ترجع وتطرد **التعويل** بضم التاء طبر قاله  
ابن زيد وغيره **النجمة** مثال الحمرة ذباب يحم انزق العين له ابر طرف ذنبه يسلخ بها  
ذوات الحوافر خاصة سميت نجمة لغيرها وهو صوتها قال ابن مقبل شعراً **هـ** ترى المرات  
الحفر حول الباس **هـ** اخادوشني اضعتها صواهل **هـ** ورتبا دخلت في اذن الحمار فرك  
رأسه ولا يرد شي يقول منه نعر الحمار الكسر نعر فهو نعر **الحكم** بضم الحاء والاكمل **الاشارة** قالوا  
فلان في افنه فصر يضرب اللجام الذي لا يتغير على شيء **الانعام** عند الغوين الابل والشاء  
يذكر ويؤتى قال الله تعالى فيكم ما في بطونهم وفي موضع اخر ما في بطونهم والجمع انعام و  
جمع الجمع اناعيم وعند النعمان النعم يشمل الابل والبقر وقال ابن الاعرابي النعم الابل خاصة

والانعام الابل والبقر والغنم وحكي المشوي في تفسير قوله تعالى ولم يروا انا انما خلقناهم **هـ**  
عكساً ليدننا انما خلقناهم ليدننا الابل والبقر والغنم والحيل والابل والحمير ففهمنا انما  
ضابطون بطعون قال الشاعر شعراً **هـ** اصحت لاهل السلاج ولا **هـ** امك باسم البعير  
ان فتر ان اي لا اضبط وقوله تعالى والذين كفروا يتعذبون وبككون كما ناكل الانعام قال  
عليه معناه لا يذكرنا الله على طاعتهم ولا يمتنون كما ان الانعام لا تعذب للذين كفروا والذين  
وغيرهم من حديث سهل بن سعد ان النبي ص قال لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلاً واحداً  
خير لك من حرام النعم وهذا يدل على فضل العلم والتعليم وشرف منزلة اهل العلم بحيث اذا اعتدى رجل واحد  
بالعلم كان خيراً له من حرام النعم وفي خباياها واشرفها عندنا اهلها فاما الظن من يهدي به كل يوم  
طوائف من الناس وانتم كبرياى فائدة شديدة الانصاف ليس براسة الآداب ولا نفعه بالباع ولشدة  
حاجة الناس اليها لم يخلق الله لها سالكاً شديداً كما في البائع ورايتها واني ابا الحشرات وبارها  
وجعل من شأنها النبات واقصر على التبع والنجوع والعطش وخلقت ذلولاً لئلا تداء باليد وجعل الله  
قوتها سائلاً يامن به من لا دعا ولا كان ياكلها الخيشل فصبها بحكمة لاهية لها انواعها  
واحدة وانما اخادوا واخذوا صلا بالظن بها الحب والنوى **قوله** جعل الله تعالى الانعام قوماً  
بالعبادة ونعمة عذرها عليهم ومنفعة لها لانه قال الله تعالى وذلك ما خلقناهم ليدنواكم وبها ياكلون  
وقد فيها سنايع وبها يركبون وكان اهل الجاهلية يبطعون طريقاً لانتفاع ويزهون بغيره  
اقصوها ويزيلون الصلحة التي للعباد فيها قال الله تعالى من يدين ولا تبيد ولا حيلة ولا حرام تلفظ  
جعل في الآية ليعلم ان يكون بمعنى خلق لانه سبحانه خلق هذه الاشياء لاكلها ولا معنى لغير ذلك المفعول  
والثاني وانما هي بمعنى فاسم ولا شرع ولذا كقوله تعالى يفعل واحد والخاصة والجمع فبمعنى  
مفعوله وهو شئ كما في اذا تجت ان امة عشرة بطون شقوا اذها طولاً وترك نرى وقروا الماء ولا ينفع  
شئاً بشئ والاشابه انما اذ اولدنا شاعر بطنا قال رسول الله ص قال لا كسر من الحون الجراعي ما اثم  
رايت عمرو بن يحيى يجر حصه في النار فارايتا شبه به منك فقال اكسر اضرب في شبهه يا رسول الله قال  
لا لاك مؤمن وهو كافر وهو اول من يغير دينه من اهل البيت وصلى الاذان وسبب التواب والوصلة  
العقوبات اذا اولدنا ثلاثة بطون واحده وان كان احد من الجاهل يذبحوا ليل لالهة وان كان عن اقربا  
استحبوها فان كانت جديداً او غنياً قال استحبوها قالوا هذه النفاق استحبناها والحمار من الابل اذا



ضرب عشرين وقيل اذا ولد من ولد ولد قالوا حتى ظهره فيشوه ولا يكسب ولا يخرق في شين  
فيه كلبها من افعال الجاهلية التي بها الله عنها **الشرع** النون تمنع العين الجمعة قال الجوهر  
انه طير كان له عصفور حمارا قير والجمع نعران كعرد وصردان قال الخطابي انشدني ابو عمرو **و** يحل  
او عينا لا يحل كائنا **ب** بجلته بالارج الغوان **و** وموتة نمر كعز واهل المدينة يشبهه الليل  
وفي التميمي قال كان رسول الله احب الناس خلتا وكان في اخ لا في عظم يقال له ابو عبيد فكان  
رسول الله اذا جاءنا قال ابو عبيد ما فعل النعي وعبيد تصغير عمر واعمرو والعظيم يعني المنطق  
قال ابو القوي في الحديث نوايد كثيرة منها جواز كنية من لم يولد له ومكينة الطفل وان لم يكن له  
في الحديث بادوا بكنى اولادكم لا تتبع اليها القابل لئلا وفيها اجواز المزاج فيها ليس باقرب جواز  
تصغير بعض المضافات وجواز الجمع في الكلام الحسن لا كلفة وملاطفة الضياع وانما يشهد  
بيان ما كان عليه رسول الله من حسن الخلق وكرامة المايل والتواضع وانه اهل الفضل لان  
ام سلمة ولدت ابو عبيد وان من من عبادهم واستدل به بعض المالكية على جواز التسمية من مرم  
المدينة ولا دالة فيه لذلك لانه ليس فيه من الحديث انه من حرم المدينة بل يقول ان عبيد من  
الحل وادخل الحرم ويجوز له ان يفعل ذلك ولا يجوز له ان يصيد من الحرم فيغرق بين يديه  
صيده وبين استحباب سلكه وقد ثبت الحديث كثر عن النبي في تحريم صيد المدينة فلا يجوز  
تركها بل هذا الاحتمال ومعارضتها وفي الحديث ايضا دليل على جواز لعب الصغار بالقبول ابو  
العصار القرطبي في الذي اذا العلماء ان تشك له وان يلهمه بحببه وانما تعذيبه والفت فلا  
يجوز لان النحر عن تعذيب الحيوان لا مال له وقال غيره معنى قوله يلعب به يتلعب بحببه و  
امساكه وفيه دليل على جواز حبس الطير في القفس لهذا الغرض وعذره وضع ان عتيل الحبلى من ذلك  
وجعله سنفا وتعدينا القول ابو لؤي دأب رضي الله عنه بجني العصفور يوما فقبضه فقالوا له العبد  
الذي كان يجلس في القفس عن طلب ارضاها ويقول يا رب هذا عذبي في الدنيا والحجاب ان  
هذا فبين معها الما كوال والمشروب وقد ثبت في القفا عن ذلك فقال ان كانها المونة جازي  
الحديث دليل على جواز قصها لعب الصبيان بها وكان بعض الصحابة يكره ذلك ورويت الج  
العباس بن احمد بن القاسم تصنيفا على هذا الحديث قال فيه ان ابا حنيفة مع صوف امرأة  
تضربها عليها وهي تصيح فقال صدقة مقبولة وحسن مكتوبة فقال له رجل من صحابه كيف

ذالك اذا فقال لقوله ادبها اهل صدقة عليه وانا اعرفها جاهله **وحكمه** حل الاكل  
لانه من جنس المضاف اليه **الغرض** بكر النون ونحتها الظليم سعى بذلك لانه يحرك راسه قال الله تعالى  
تدبغضون اليك رؤسهم اي يحركونها استراة قال الشاعر **و** انظر بجوى راسه واقفا **و** كانه  
يطلب شيئا قلنا **الغف** بنون وغين بمعنى مفتوحين ثغافا وود يكون في اوقى لابل والغف الوا  
تغفه عزرا لا معنى وقال ابو عبيد هو ايضا الذودا لا يبيض الذي يكون في النوى وما سوى ذلك من  
الذود ليس يغف وقيل هو ذود طوال سود وخضر وغيره يقطع الحشر في بطون الارض وروى  
مسلم عن الثوري بن مغان في حديثه الذي رواه في الدجال ويبحث الله باجوج وما جوج فيربل  
عليه الغف في تمام فيصون فربس كوت قش واحدة فربس بها قتلى وقيل الواحد فربس  
من فربس الدنيا الشاة وافرستها اذا قلها وروى البيهقي في الاسماء والصفات في باب ما ذكره  
فيه الحكيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما بلغ خلق الله تعالى آدم غصه بعض  
المروءة خرج منه مثل الغف فيقص نصيبين فقال لما في العين هذه الى الجنة ولما في الاخر فذ  
الحا قال ثم قال هذا موقوف وروى عنه باطرس بن عباس ناخذ الشياخ على بن آدم كان باض  
عرفات **القنار** العصفور يسمى بذلك لثغوره **القنار** بالاراي طائر من صغار العصفور كان يشق من القنار  
وهو الوش **القنار** الضفدع والقيص صوتها قالوا اعطش من القنار وذلك انها اذا فارقت الماء  
ماتت **القنار** صغار القنم واحدتها قنم وجمعها قناده وقال الجوهر في القنار القنار من القنم  
قنار لا يجل قباح البعوض يكون بالجرى واحدة قنم وقالوا في المثال ان القنم قال لا يخرق  
اجود الصوف صوف القنم وقال الكندي انما اذى شعر **الحسن** **و** فقيم باشر تميمي عبتا  
لو كنتم ثناء لكنتم قندا **و** كنتم قولا كنتم قندا **و** او كنتم ثناء لكنتم قندا **و** او كنتم  
صوف الكثرة قندا **و** وقال الاصمعي اجود الصوف صوف القنار **الكل** الغزال القوي الحزب و  
في الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك يعني الرجل القوي الحزب على الغزال القوي الحزب و  
هو كونه في الحديث لاحوان الله يحب الرجل القوي الحزب على الغزال القوي الحزب و  
تقدم ذكر هذا الحديث في بابا لقنار **الشرع** النون وكسر الهم ونحوه اسكان المير مع  
فتح النون وكسرهما كظايرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد لانه اصغر منه منقط الجلد  
نقطة سودا وهو اخضر من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه انه يقتل







مقطوع ضفين وانما قوته اذا قطع الحب في تشاق وبه فقط وذلك يقدر ويكفيه وقد تقدم  
 في المعقوق والفا من ميان بن عينة انه قال ليس شيء يحيا قوته الا الانسان والتمل والفا ربه  
 جزم في الايمان في كتاب التوكيل من بعضه انما للبليل يتكرر وكذلك المعقوق له عاقبة الا انه يمتلئ  
 وهو شديد الشدة ومن سباب هلاكه ما تاجت فاذا صار له ليل كذلك احببنا العاصي ولا  
 يصيد ما في حال طير انها وذا لا ابا العاصي شعرا واذا اسوت للتمل اجتهد **ح** حتى يطير  
 فتدنا عطيته **ك** وكان الرشيد كثيرا ما يشهد ذلك عند نكحة الوامكة وهو يحضر قرينه بقرينه  
 وهي ت فاذا حضرها جعل فيها تعاويج ليلاجري اليها ماء المطر ودعا التحذرية فوق قرية به  
 ذلك وانما يفصل ذلك خوفا على ما يدبر من الليل كما لا ينبغي في الشعب وكان عدو نجاتها  
 فتأخذ في القتل ويقول انه جارات ولهن عليا حق الحواريسا في لوجش عن النجس من حزن الزاهد  
 انه كان يمتلئ من كل يوم فاذا كان يوم غاشورا لم ياكله وليس في الحيوان ما يحمل ضعف بدنه  
 مراد غيره على انه لا يرضى اصفا ولا لضعاف حتى انه يتكلم بل يولى البشر وهو لا يمتنع به وانما يجمله  
 على جهل الحرس والشدة ويجمع عداسين لو عاش ولا يكون عن من سنة ومن عجائبه انفاذ  
 القرية تحت الارض فيها شانزل والدها ليرى عرف وطبقات مغلقات يلاها حيا وبها نفاير  
 الشاة فيه ما ينبغي الذر وهو من القتل بمزله الزناير من القتل ومنه ما ينبغي قتل الاسد حتى  
 بذلك لان مقدمه يشبه وجه الاسد ونحوه يشبه القتل وفي القهيبي ومن ابن داود والشاة  
 وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تولى من لا يمتلئ تحت شجرة ولذته غيلة  
 ولذته غيلة فامر بجملته فاخرج من تحتها واربعها فاحرق بالنار وحق الله تبارك وتعالى اليه  
 فهلا غيلة واحدة قال ابو عبد الله الترمذي في نوادر الاصول لم يأت به على غير هذا انما حاتبه  
 لكونه اخذ البري بغير البري وقال القزويني هذا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عم وانه قال يا رب تعذب  
 اهل قرية بغيابهم وفيهم اطاع فكانه احب ان يريه ذلك من عنده فسلط عليه الحق حتى التقي الى  
 شجرة وسروا الى ظلمها وعند ما قرية القتل عليه التورم فلما وجد ذلك اليوم لذته غيلة فذلك  
 بقدومه فهلكه من واهرق مسكين فانما الله الاية في ذلك لما لذته غيلة كيف اصبت الا قاتل  
 بقوتها يريد ان ينهاه على ان العقوبة من الله تعالى في قصير رحمة على المطيع وطهارة وبركة وسوء  
 نعمه على العاصي وعلى هذا ليس في الحديث ما يدل على كراهته ولا خطر في قتل القتل فان من اذ

سورة الاحقاف  
 يوم عاشوراء  
 النمل شيا حيا

وطهارة

خل لك دفعه عن نفسك ولا اخذ من خلق الله تعالى اعظم حرمة من المؤمنين وقد اجمع لك دفعه  
 عنك يضرب وقتل على ما له من المقدار فكيف بالهوام والذوايا التي قد خربت له وسلطت عليه  
 فاذا اذنت به اجمع قاتلها وقوله الاغلة واحدة دليل على الذي يوذى ويقتل وكل قاتل كان لنفع  
 او دفع ضرر فلا بأس به عند العلماء ولم يخص تلك الغلة التي اذعت من غيرها لانه ليس المراد القضا  
 لان ان اذعت انما لا يملك التي اذعتك ولكن قال الاغلة مكان بها البري والجاني ذلك ليعلم انه  
 اباد بنه لئلا يذبح في غدا بل قربه فيهما الطبع والعاصي وقد قيل ان في شرع هذا اليوم  
 كانت العقوبة لحيوانا التي تجارة فذلك انما غاب الله تعالى في اخر ان الكثير لا في اصل الارواق  
 الا ترى الى قوله تعالى في الاغلة واحدة وهو خلاف شرعا فان اليوم قد نفي عن التعذيب بالآراء  
 قال لا يذبح بالآراء الا الله الحيوان بالآراء الا اذا احرق انسانا فمات بالارواق فلو اذنت  
 الاقصاص احرق الجاني واما قتل القتل فمذهبنا لا يجوز نكاح بن عباس رضي الله عنه انما اليوم في  
 عن قتل اربع الغلة والخلة والمذهب والضرر دعاء ابوداود وبناسا وصحح على شرط الشيخين والمراد  
 القتل الكبير السيلما كما قاله الخطابي والبعوي في شرح التبيه وانا الضبي والمسي الذي يقتله  
 جابر وكره ما لك قتل القتل الا ان يضرب ولا يقد على قتله الا بالقتل وقيل انما غاب الله هذا النبي  
 عم الانتقام لنفسه باعلا جميع اذاه واحذ منه وكان الاولى به الضرب والصفى لكن وقع النبي عم  
 ان هذا النوع مودل بن آدم وحرمة بن آدم اعظم من حرمة غيره من الحيوان فلو اذنت له هذا الظور  
 ولم ينظم اليه التشفى الطبيعي لم يعاتب غوبت على التشفى بذلك وروى الطبراني في معجمه الاوسط  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما كثر الله تعالى في موسى كان يصير ديب القمل على اصفى في الليلة  
 المظلمة من سبع عشرة فرائج وروى الترمذي الحكيم في نوادر عن معقل بن يسار قال قال ابو بكر  
 رضي الله عنه وشهده على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو يكره اخفى من ديب  
 القمل وماذا على شيء اذا قتله اذ حب الله عنك صغارا والشرك وكباره يقول لله ان اعوذ بك ان  
 اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك ما تعلم ولا اعلم يقولها ثلاثا وروى ابو امامة الهاملي قال ذكر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اعدائهم قال لا اعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العا لم يعل على العا بكفيلي  
 على ان اكرهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العا لم يعل الله وما لا تحكه واهل السموات والارضين تحت  
 الغلة في غيرها وحتى الموت في الجحيم يكون على معلى اناس الجحيم وقال الترمذي حسن صحيح سمعت







[illegible]

11

الحاكم ابن عباس رضي الله عنهما قال اول شئ خلقه الله الفلق قال له اك قال وما اك  
قال لقد تخبرني من ذلك اليوم ما هو كان لي يوم القيمة قال وكان عرشه على الماء فارتفع فما  
الماء فبث منه السموات ثم خلق النون فسطا الارض عليه والارض على ظهر النون فاضطرب  
النون فادتا الارض فاثبت بالجلال فان الجبال فخرج على الارض وفي سبيل الدار من مكيول فخرج



عشر يوم وقال النبي اقام في بطنه اربعين يوما ثم دبه في ماء الدجيلة ونقل احمد في كتاب  
 الزهد ان رجلا قال للشعب بن بكث يونس في بطن الحوت اربعين يوما فقال للشعب ما كنت الا قدام  
 يوم النسخه حتى قلنا كان بعد العصر دقا رستا لتس الغروب بنا وبالحوت فرأى يونس ع من ضوء الشمس  
 فقال لا اله الا انت سبحانك في كت من الظالمين قال فبذره فضا ركانه فرخ فقال رجل للشعب انك  
 قد رآه الله عز وجل فلما اراد تبارك وتعالى ان يجعل في بطنها سورا فاعمل وزد على الهز اربابا وجيد  
 عز في هريرة حتى قال الله عنه قال سمعت النبي لما اراد الله تبارك وتعالى ان يجعل يونس في بطن الحوت  
 الله تعالى الى الحوت ان لا يجد شرا له لئلا يكره عظمه فاخذته فاهوى به الى مسكه في البحر فلما  
 انتهى بالى اسفل البحر مع يونس كما يقال في نفسه ما هذا قال وحى الله تبارك وتعالى اليه وهو في  
 بطن الحوت ان هذا النجى وارب الارض نجى وهو في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا  
 ربنا انا نعصوا صوتا عظيما يا رب عزبه فقال تبارك وتعالى ذلك عبدى يونس حيث في بطن الحوت  
 في البحر فقالوا العبد الضال الذي كان يصعد اليك منه في كل يوم وليمة عمل صالح قال نعم تسعوا  
 له عند ذلك فامركت فدفعه في ساحل كما قال تبارك وتعالى وهو يقيم روى ان الحوت  
 شىء في الجحار كما حتى لقاه في نصيبين من ناحية الموصل فبذره الله في غر وهو الارض السها  
 الذي لا شجر فيها ولا معد وهو يقيم كالطفل المغموس وضعة لحم الا انه لو نقص من خلقته شىء فانه  
 الله في ظل القطيعة بلين اورد به يناديه وترا وجهه وتقبل بل كان يندى من القطيعة وبجدها الوا  
 الطعام وانواع شهواته ولان القطيعة لا تقربها الذباب ايضا فام تحبها الى ان يخرج جسده لان  
 ورق المرج اتفع شىء لمن يسلم جسده على السلام وروى انه كان يوما نائما فابصر الله تعالى  
 تلك القطيعة وقيل اسل عليها الارضه فقطعت عرقها فانتهى يونس فوجد عليه حر الشمس  
 فزع عليه شافها وجزع فاحى الله تبارك وتعالى اليه يا يونس جزعك ليس بقطيعة ولا جزع لاهلا  
 مائة الف اوبزيدون با تافيت عليهم قنا احسن قول الجوهرى صاحب الصحاح شعرا **١** فبانا  
 يونس في بطن الحوت **٢** يشاء تور في ظل الغمام **٣** فبني والواد يوم دهن **٤** ظلام في  
 ظلام في ظلام **٥** وقال الاخر شعرا **٦** معيث نوب والكا في لذي اللون **٧** ينلق فرجا بالكا  
 واللون **٨** وقال الاخر في المعنى شعرا **٩** وبها عالم القوا في دخال **١٠** فالتوا في يلقى ولين  
 طاوعهم عين وعين وعين **١١** وعصم تون وتون وتون **١٢** قال الشيخ جلال الدين بن الجايب

ضعيفا

معنى قوله عين وعين وعين معني به نحو ما غرود لاله اعين طاويعان في القوا في مرفوعة كات  
 او منصوبة امح فوه لان وزن مع وزون يدفع وزون ودفع وقوله وعصم تون وتون وتون  
 يشي تون والذوات يشي تون واليون الذي هو الحوت وكلها تونا غير مطاوعة في القوا في ادلايتم  
 واجدها مع الاخر **١٣** دوى الذي توى في الجلالة وابوعمر وبن عبد البر في التهذيب عن ابن عباس  
 محمد بن ابي السراح قال حدثنا هشم بن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابي العباس عن النبي الله قال كتب  
 صاحب الزوم الى معاوية بن ابي سفيان فقال له فضل الكلام ما هو الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس  
 سبيله عن اكرم الخلق على الله واكرام الامام على الله وعن اربعة من الخلق غير الروح لم يركنوا في  
 رحم ربنا له عن قريش بن ابي جابر وعمر بن الخطاب وعنه عن ابي جابر عن النبي الله قال كتب  
 عليه قبل ذلك ولا بعد فلما قرأ المعاولية الكتاب قال اخرا الله وما على ما هذا فيقول له اكتب  
 الى ابن عباس رضي الله عنهما وسأله بذلك فكاتبه الله دعا له بذلك فكاتبه ابن عباس ان فضل  
 الكلام لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا قبل عمل الا بها والى بليها سبحانه الله ويحى صلوة المخلوق والحق  
 بليها الحمد لله كلمة الشكر والتوكل بها الله اكبر والخامس الحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما اكرم  
 خلق الله فادم ع من خلقت بيده وعلمه الامانة وكما اكرام الله عنده من رعا احبته فبها ونضج  
 فيها الروح من روجه واما الاربعة الذين لم ترلوا من ربه فادم وروحى والكبر الذي قدى به  
 افعيل وعصاه موسى حين اتاها فصار من يركبوا اثباتا سبينا واما القدر الذي ساء بها  
 فالحوت حين اتهم يونس واما الهرة فباب السماء واما القوس فانه امان لاهل الارض من الفرق  
 بعد قوم نوح واما المكان الذي طلعت عليه الشمس ولم تطلع عليه قبل ولا بعد فاما المكان الذي  
 انقضى في البحر بنى اسرائيل فلما قدم عليه الكابا برسل الى ملك الاروم فقال لقد علمت ان يعق  
 لم يكن له بهذا علم وما الجاب هذا الامن رجل يتا النبوة والله اعلم **باب**  
**الواني** الكلب لا يبرع المدب من الغنى يطرده **الواني** فاق تقدم في العلاء عن الجاحظ حاج  
 ما بنى بعض اللوات وبعض الحيوان **الواني** كالفاحض القرد وقيل بكسر الفاحض معنى بذلك ككاتبه  
 صوته فاشد ابن قتيبة لبعض الشعراء وهو المرقس السند وهو شعرا **١** ولقد عدوت وكنت لاهل **٢** اعز  
 على وانى وطاهر **٣** فاذا الاشيا كالاباس **٤** والاباس كالاشيا **٥** وهكذا لا خير  
 ولا شر **٦** على اخذ بديام **٧** لا يتكلم من رياء **٨** الخريقتا والقيام **٩** قد خط ذلك في

تركهوا







ركن من حديث المقطع من القدر والحق في رضى الله عنه ان رسول الله قال ما خلق احد عند الله  
 افضل من ركنين ركنهما عندهم حين يريد التفرد واه الطبراني قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرأ  
 في الاولي منهما بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق والثانية قل اعوذ برب الناس واذا سلم قرأ الآية الكر  
 فتد جاؤا من قرأ الآية الكر من قبل فوجه من منزله لم يصيبه شيء بركه حتى يرجع ويستحب ان  
 يقرأ سورة لا يلا في قرئ بعد قال سيد الجليل ابو الحسن القزويني الفقيه الشافعي صاحب الكرامات  
 الظاهرة والاخوان الباهرة والتعارف المظاهرة انه امان من كل سوء وقال ابو طاهر ابن عجيوبه  
 اردت سفرا وكث خاتمته فدخلت في القزويني اما الله لثقاوه قال في ابتداء من قبل منه من اراد  
 سفرا فخرج من عدوا وحش فليقرأ لا يلا في قرئ فانه امان من كل سوء فقرأتها فله من رضى عن  
 حتى الان انتهى قول المقطع الضافي وهم فلا يعرف في الصحابة من اسمه المقطع والحديث المذكور من  
 فان داويه انا هو المقطع من القدر والحق في رضى الله عنه الطبراني في كتاب المسالك وتدفع هذا الام  
 في كتاب الادكار وحفظ كبرى وحفظ الصفا في جعلت ما الضافي وبنماظر ان ذلك في حقيقته من  
 الساج حتى وجد ذلك بخط الشيخ محي الدين النوروي هكذا افادنا هذه الافادة شيخنا الحافظ ابن  
 الدين عبد الرحمن العزافي اقام الله تعالى واحسن اليه قال والضافي المذكور نسبة الى صفا  
 التام لا الى صفا **ابن حجة اخرى** قال الشيخ قطب الدين السطواني ما حفظت من دعا والدق  
 امحمد امته ووفاتها في صفر سنة ست وخمسين وسبابة الله تبارك وتعالى لا نور بها عجب عرشك  
 من عدا بني احييت وبطولة الجبروت من يكيد في استمرت وبطول حول شديد قوتك من كل  
 شيطان تحصنت ويديوم قيوم دام ابديتك من كل سلطان استعذت وممكنون الترم من سر  
 سر من كلهم وغيرهم تحاصف بالاحمال العرش من حيلة العرش يا شديد البطش يا احب الوضاح جبري  
 من ظلي واغلب من غلبني كتب الله لا غلبنا وانا ورسلنا ان الله قوي عزيز انتهى فذكر في معنى قول  
 يا احب الوضاح جبري من ظلي فظهر لي فيه انها اذا دت قول النبي في قصة الحديدية حبها  
 حابر القيل والقصة في ذلك قدمت قال الشيخ قطب الدين وما حفظت من دعا والدق من الانبياء  
 التي تنفع في الحجب من الاعداء الله عز وجل في ما لك بزايا الذات السهوات استهوا الهالات  
 اجبت نور الله بنور عرش الله بكل اسم الله من عدي وعد الله ومن شرك خلق الله بما تالف  
 الف من والاول ولا قوة الا بالله خنت على بنو دني وبالي واهلي ولدي وجميع ما اعطاني

ربي بما اقر الله القدر من التسبيح الذي يتم به قطار السموات والارض حبنا الله ونعم الوكيل حبنا الله  
 ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين **الودع** واحدة وزعه  
 وهو حيوان في جوف البحر اذا ذمه في البريات وله بريق ولون حسن ويصا كسلالة البحر فينب وجده  
 منه القلايد يجملها النقا والاضيان وفي داله الفخ والتكون قال شعرا **١** ان الماواه بالخطوط  
 مثل المالح عليها جمل الودع **٢** لا الودع يحفظه حل المالح **٣** ولا المالح يجعل الودع ينفق **٤** و  
 اسمه مشق من ودعه اي ركه لان البحر يصب عنها ويدعها فهي ودع واذا قلت الودع بالمشكين  
 فهو من باب ما يبنى بالمصدر **الورد** ولذا البقرة **الورد** لا سد قبل له ذلك فشيها بلون لوردا الذي  
 يشبه لؤلؤة قبل الفرس وردوه من الكيت والاشقر والاني وردة والجمع ورد والخم مثل حوت  
 وحون ومن الاحاديث الموضوعة ما ذكر ابن عدي وغيره في ترجيح الحسن بن علي بن زكريا بن صالح الذي  
 البصرى للكتب المزيين علي بن رضوان عن ابي النبي قال ليلة اسرى في الى النقا سقط الى الارض  
 فبث منه الورد فوض اربا دان يتم بالحقي فليشتر الورد **الورشان** هو ساقير المتقدم وقيل هو طائر  
 متولد بين الفاختة والحمامة وبعضهم يسمونه الوراشين ومنه قول عيين شعرا **١** يا عليا انظر  
 اذا غرقي **٢** كن القريض كفت **٣** غدير وفي عن اسم طير **٤** الضف طرف والضف طرف  
 وكنته ابو الاخضر وابو عمران وابو الناحية وهو اضاف منها التوق وهو اسود دجاني لا  
 انه اشجع حونا من الورشان وفراجه بارد رطب بالنسبة الى مزاج الحمازيات وصوته بين اصواتها كجيو  
 الغرور والورشان يوصف بالحنو على الادلاد حتى انه ربما قتل نفسه اذا راها في يد القايض وجمع الورش  
 ورشان كروان وكروان وهو في المنام رجل غريب يدل على اخبار ورسل لانه اخبر نوحا عليه السلام  
 بقصر الماء لما كان في السفينة قال عطا انه يقول لدوا الموت وابو الخراب وهذه الامم العاقبة عازا  
 قال الشاعر شعرا **١** له ملك ينادي كل يوم **٢** لدوا الموت وابو الخراب **٣** حكي القبيري  
 في ما لم يفي باب المكرامات الا ليمان غبه الغلام كان يبعد فيقول يا ورشان ان كنت الطوبى  
 لله مني فقال واقد علي كفي فحقي الورشان ويقعد على كفه **حكي** حل الاكل لانه من الطيبات **١**  
 كان عثمان ابن سعيد ابو سعيد المصري المرقى المعروف بورش قصه وايضا ان رقيق شعرا يدعي  
 حسن الصوت بالقرع ولذا كلقبه شيخه نافع بالورشان وكان يقول له يا ورشان اراوكا لا يكرهه  
 ويحببه ويقول اسادي نافع مما في به فقلب عليه ثم حذف بعض الاسماء وقالوا ورش قال ورش خن







أكثر سفاذ منه وبينه وبين الحب عداوة فيقلب اللول الحب فيقتله لكنه لا يأكله كما يفعل  
 بالحية وهو لا يتخذ من نفسه ولا هو يتخذ من نفسه ولا يحضر جمل بل يخرج الحب من جحر صاعرا  
 ويستولى عليه وان كان أقوى برأين منه لكن الظلم يبعه ولهذا يصير به المثل في الظلم ويكنى  
 ونظله انه يغيب الحية جحرها ويألفها وربما قتل فيجود في جوفه الحية العظيمة ولا يتألمها حتى  
 يشبع واسها ويقال انه يقاتل الحب والجمل يحول الجردون غير اللول ويصفه بأنه دأبه يكون  
 بأحبه مصريلحة موشاة بالوان ككثيره ولها ككف الاثان مستومة اصابعها الى الانامل  
**فائدة** قال اهل اللغة لا يلتقي الارباع الا في أربع كلمات القول وهو هذا الحيوان المذكور والـ  
 اسم جيل وعمله وهي التلخعة وحول وهو حشر من الحشرات **الحكم** قال ابن عبد البر في التهيد ذكر  
 عبد الرزاق قال اخبرني رجل من ولد سعيد بن المسيب قال اخبرني يحيى بن سعيد قال كنت عند  
 سعيد بن المسيب فجاءه رجل من غطفان فساله عن اللول فقال لا بأس به وان كان معك شيء  
 منه فاطعمو نامة قال عبد الرزاق والول شبيه الحب ويرجع الراجعي انه يرجع فيه الى استطابة  
 العرب فعندما لقوله تعالى في شلونك ما ذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وليس المراد الحلال  
 وان كان قد ورد الطيب بمعنى الحلال فان التحل عليه يخرج الالة عن الافاءة والعرب والى اعتبارها  
 ذلك لان الذين عرفوا النبي عري وما يرجع الى سكان البوادي والقرى دون الاجلاد سكان  
 البدو الذين يتناولون ما دب ودرج مع اعتبار طاعة اليسار والاثرة دون الحاخين وقال بعضهم  
 المعتد بالعرب الذين كانوا على عهد رسول الله لا الخطاب كان لهم ومقتضى ما تقدم من كونه  
 الحياتة محرم وهذا هو الظاهر من كلام المتقدمين **الاشمال** قالوا الجبن من دول واسرج من  
 تلخظ دول وهو الاكل بطرفا للسان وكذا ياكل اللول وقاء اسرد واصل واظلم من دول **الحجر**  
 كحه وشبهه يمين النساء وفيه قوة حديث الشوك من البدن ويجلد بحرق ويخاطر فاما يدور الى الميت  
 ويطلق به الحد يذهب خدره وقيله يقع من الكلف والفتش ظلالا **الوزغة** بالتحريك معروفة وهي  
 سام ابرص جفن سام ابرص كباره واتقوا على ان الوزغ من الحشرات الموزديات وجع الوزغة وزغ  
 واوزاع ووزغان وازغان على البدل حكاه ابن سيدة وروى الجندري وسلمة والفتاحي وابن  
 ماجه عن ام شريك انها ساءمت النبي في قتل الوزغان فامر بذلك وفي الصحيحين ان النبي  
 امر بقتل الوزغ وجاءه نوبيقا وقال كان تنفخ النار على ابراهيم وكذلك رواه احمد في مسنده و

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال لمن قتل وزغة في ذل حريقه فله وكذا  
 وكذا احنة ومن قتلها في ضربة الثانية فله كذا او كذا احنة لدون الثالثة وفيه من قتلها  
 في الاولى فله ما بقحة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وروى الطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النجوم قالوا افلوا الوزغ ولو في جوف الحبة لكان في اسناد  
 عمر بن قيس المكي وهو ضعيف وفي حديث المؤمنين غايضة رضي الله عنها لما احرق بيت  
 المقدس كانت الاوزاع تنفخه وفي سنن ابن ماجه عن غايضة رضي الله عنها ان كان في بيتها رخ  
 موضوع فقيل له ما تضعين بهذا قالت تنفخ بها الاوزاع فان النبي اخبرنا ان ابراهيم لما  
 القى في النار لم يكن في الارض اية الاطفات عند النار غير الوزغ فانها كانت تنفخ عليه فامر  
 النبي بقتلها وكذلك رواه احمد في مسنده وفي تاريخ ابن الجار في ترجمة عبد الرحيم بن احمد بن  
 عبد الرحيم النخعي الشافعي عن المؤمنين غايضة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله  
 يقول من قتل وزغة يحيا الله عنه سبع خطيات وفي الكامل في ترجمة وهب بن حفص عن ابي  
 رضي الله عنهما ان النجوم قال من قتل وزغة فكمما قتل شيطانا وروى الحاكم في كتابه لحد  
 والامام عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان لا يولد لاحد مولود الا قال النبي  
 قد عي له فادخل عليه مروان فقال هو الوزغ ابن الوزغ الملعون بن ملعون ثم قال صحيح الاسناد  
 وروى عبد بن مسعود عن محمد بن زياد قال لما بع معاوية رضي الله عنه لايه قال مروان سنة ابي بكر  
 وعمر رضي الله عنهما قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما سنة هرقل مصر وقصر قال  
 مروان انزل الله فيك والذي قالوا لدية ان لكما فيبلغ ذلك غايضة رضي الله عنها فقال كذب  
 والله ما هو به ولكن رسول الله لعن ابا مروان في صلبه ثم روى الحاكم عن عمر بن مرة الجهني وكانت  
 له حبيبة ان الحكماء راوا في الغاصب اتاذن على رسول الله فعرف صوته فقال ايذنا له عليه لعنة الله  
 وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمنين منهم وقال لهم يثرفون في الدنيا ويضعفون في الآخرة ومكي  
 وخذبة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق واما تنبيه الوزغ فويفيقا فظيره الفوا  
 الجنس الذي يقتل في الحلال والحرم واصل الفتى الخروج وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم الثرك  
 ونحوها بزيادة الضرر والاذى واما تقدير الحشرات في الضربة الاولى بمائة وفي الثانية بسبعين  
 فجوابة كقوله في صلوة الجماعة سبع وعشرون وخمس وعشرون مفهوم العدد لا يعل به فذكر السبعين

وذكر في تاريخ ابن الجار في ترجمة عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم النخعي الشافعي عن المؤمنين غايضة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله يقول من قتل وزغة يحيا الله عنه سبع خطيات وفي الكامل في ترجمة وهب بن حفص عن ابي رضي الله عنهما ان النجوم قال من قتل وزغة فكمما قتل شيطانا وروى الحاكم في كتابه لحد والامام عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان لا يولد لاحد مولود الا قال النبي قد عي له فادخل عليه مروان فقال هو الوزغ ابن الوزغ الملعون بن ملعون ثم قال صحيح الاسناد وروى عبد بن مسعود عن محمد بن زياد قال لما بع معاوية رضي الله عنه لايه قال مروان سنة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما سنة هرقل مصر وقصر قال مروان انزل الله فيك والذي قالوا لدية ان لكما فيبلغ ذلك غايضة رضي الله عنها فقال كذب والله ما هو به ولكن رسول الله لعن ابا مروان في صلبه ثم روى الحاكم عن عمر بن مرة الجهني وكانت له حبيبة ان الحكماء راوا في الغاصب اتاذن على رسول الله فعرف صوته فقال ايذنا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمنين منهم وقال لهم يثرفون في الدنيا ويضعفون في الآخرة ومكي وخذبة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق واما تنبيه الوزغ فويفيقا فظيره الفوا الجنس الذي يقتل في الحلال والحرم واصل الفتى الخروج وهذه المذكورات خرجت عن خلق معظم الثرك ونحوها بزيادة الضرر والاذى واما تقدير الحشرات في الضربة الاولى بمائة وفي الثانية بسبعين فجوابة كقوله في صلوة الجماعة سبع وعشرون وخمس وعشرون مفهوم العدد لا يعل به فذكر السبعين



لا يمنع المائة فلا تراض بينهما واعلمه احبنا ببعدين ثم يصعدن الله بالزيادة فاعلموه رسول  
الله حين وجى اليه بعد ذلك وانما يختلف باختلاف قائل لوزن نجس يتايم واخلاصهم و  
كما لا حولهم ونفسها فيكون لما لا ياكل منهم والسجون لغيره قيل قال المجنون نعم لان قتل مائة  
ورقة اجبت لي من ان اعتق مائة رقبة وانما قال ذلك لانها اداة سوء زعموا انها يسقى الحيات  
ويج في الآفة في الاكل الانسان المكروه العظيم وسبب كثر الحيات في المادرة ان يكر الضرايت في القتل  
يدل على عدم الاعتناء بآدم صاحب الشرع اذ لو قوى عزيمه واستدعت حيت لقتلها في المرة الاولى  
لانها حيوان لطيف لا ينجس الى كفرة مؤمنة في الضرب فيقتلها في المرة الاولى بدل ذلك على  
ضعف عزيمه فاذلك نقص اجر عن المائة الى السبعين وطلل ابن عبد السلام كثر الحيات في الاولى  
بانسان في القتل يدخل في قول النبي اذا قتلتم فاحسوا الفيلة او لانه مبادر الى الخير في  
تحت قوله تعالى فاستبقوا الخيرات فالوعلى كذا المعين فالحيمة والعزيم ولي بذلك العظم فاستبقوا  
وذكرها بالانذار ان لوزن احمه قالوا والتب في حميمه فاقدم من فحمة النار فم ذلك ويوصي  
ومن طبعه انه لا يدخل بيتا به ليحبه زعفران ويا لفة الحيات كذا الفاعل لعقارب الحيات وهو ينج  
بنيه وتيض كذا تبين الحيات ويقع في حجره ومن الشاة اربعة اشهر لا يطعم شيئا وقد تقدم في الميز  
ما يتعلق باحكامها وخواصها وقد احسن في وصفها لوزنة وغيرها الاذيات اشرع كما للذين على بن  
محمد بن المبارك الشيباني لاصح صاحب المقامة في صفاتها لجزء فقامت في الحرم سنة اثنين وتسعين  
وسنة وكان والارخطيب بيت المقدس حيث كان يدم دارسكا فقال شعرا **دارسكا بها**  
**اقط صفاتها** ان كل الحشرات في حشراتها **لغير عنها نارح مباح** والشردان من جميع  
حياتها **من حص ما بها البعض مدته** كرا عدم الاضمان طب سائيا **ويت بعد**  
**واعين مني** غت لها رقت على نعماتها **رقص تعقظ ولكن فاته** قد قدمت  
فيه على اخواتها **وبها ذباب كالضباب تشدين** الشمس ما طري سوا غنايتها **ابن**  
**القوارم والقاسم فتكها** ونا وبن الاسد من وثايتها **وبها من الخفاف ما هو مخر**  
**ايضا راعن حشر كنياتها** عشق اليمون بها وجميها **وتهم مع الخلد من صواتها** وبها  
خفايش طينها رها **مع ليلها ليت على غادتها** مبيتها بقنا قد مطبوخة **شرع**  
**الطبا بجمعها شوكتها** فاق على مشرق الثاني **لونها وتمامها وسائيا** وبها من الجوا

بنجيها

ما قد قصرت **عنه العناق الجرد في حلاتها** فيرى باعروان منها هاربا **وابا الحصى**  
**بروع في طرقاتها** وبها خافيس كاطافس اريت **في انبها وعلت على جناها** لو  
ثم اهل الحرب متقن فوها **اودى الحكة الصدغ صهواتها** وبنا وريان واشكالها  
فما يقوت العين كنه ذواتها **متراح متراحكم مخارب** في الارض مثل بناتها **وبها**  
**قرا لا ذما لجرحتها** لا يصل الشرا مثل اذاتها **ابدا يص دمانا فكلها** حمامة ليد  
على كياتها **وبها من الفل السليمان ما قد** قلذ الرصر عن ذواتها **لا يدخلون سكا**  
**بل يحطون** خلونا فاعن من سطواتها **مارا عن شي سوى وزقاتها** فعوقبها لرجن  
من رعاتها **جعت على وكارها فظنتها** ورق الحمام جعن في جراتها **وبها زبا**  
**هرقن عتاريا لا** يرد السوء من لدعاتها **وبها عتاريت كالآفاب رقا** فينا  
**حما الله لزع حاتها** فكانا حطائيا كرايل طلعن **اربعها من طقاتها** كيف  
**السيل الى الحماة ولا الحماة** ولا حياة لمن راي حياتها **السرق فتاتها والمكر**  
**قلتها والموت في لقاتها** مشوجة بالعنكبوت ساقها **والارض قد جعت برافاتها**  
**فقد دنا في الشاة حادها** والصف لا ينك من صفقاتها **تصمها كالزعد في**  
**جناها** وثراها كالويل في حساتها **المومعا كنه على ارضها** والاليلع في شرا  
عزباتها **والنايز من العلب جزءها** وجهم يبري الى غنايتها **قد رمت من قبل ان**  
**يلقى لادم** امنا حوى في غرافتها **شاهدت مكتوبا على رباطها** ورايت سطووا  
على غنايتها **لا تفر بوا منها رفا موهها ولا** تلتوا بايديكم الى هلكاتها **ابدا يقول الله**  
**بها** يا رب تعالنا من فاتها **قالوا اذا بدت الغراب مازلا** يتفرق السكان  
عن الجاثيات **فدا بها الفاعراب ناعق** كذبا لرواة فاين صدق ذواتها **صبرا**  
**لعل الله يعقب راحه** للنسر اذ غلبت على شمواتها **دارت بها الجحش فخر نعمتها** فينا  
ويبدو اختلاف لغاتها **كرب فيها مفردا والعين شوقا** للصباح نج من جراتها **و**  
**اقل وارب السوات العلى** يارارتها للوحش في قلوها **اسكن في جند الدنيا فوالخراب**  
**لجند في جناها** واجمع بين هواه شمل عاجلا **لما مع الارواح بعد شاتها** **الوضع**  
**فتح المواد والصاد الصعق** وقد تقدم وقيل طائر اصغر من العصفور في الحديث ان اسرا قيل



اصباح بالشرق وجناح بالغرب والعرش على ثاقفه وانه ليصل الى الاجان لعظمة الله تعالى  
 حتى يصير مثل الوضع يرى بفتح الصاد وسكونها وقال ابن الاثير انما صغر من العصور والجمع  
 وصغار وفي التفسير والاعلام للتيسر ان اول من جحد من الملائكة لادم اسرا فيل ولذلك جردى  
 بولاية اللوح المحفوظة له عهد من الحسن لتفاس **الوطواط** الحناش قالوا ايصرون لوطوطا بالليل الى  
 اعرف ويؤمن الحنا لوطوطا وقد تقدم في حرف الحاء وروى ابن عساکر في تاريخه بسند الى حماد  
 بن محمد انه قال كتب رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما ما له عن شئ ليس له ولم يولد من شئ ليس له  
 ولم يولد من شئ ليس له ولم يولد من شئ ليس له ولم يولد من شئ ليس له ولم يولد من شئ ليس له  
 بشه الله ليس من الارض ولا من الجن ولا من الملائكة وعن فضائل ثمر عات بنس عزمها وعن موسى  
 كذا رصفته انه قيل ان يلقه في اليم وفي البحر وفي ابي يور القصة وكذا كان طول ادم وكذا عاش ومن  
 كان وصيه وعزيمه لا يفيض ولا يحضن فقال الاول ان قال هل من يزيد والثاني عطاء موسى  
 ثم والاك الضبع والرابع الثناء والارض قال ايتنا طائفتين الحسن الغراب الذي بعث الله الى ابن ادم  
 والتاسعة غلة سليمان ثم والتابع البقرة التي ذكرها الله في القرآن وارضعت موسى انه قيل ان يلقه  
 في البحر ثلاثة اشهر واقتدى بمولاهم وكان ذلك يوم الجمعة وكان طول ادم عليه السلام ستين  
 ذراعا وعاش الف سنة الا ستين عاما وكان وصيه شيث ثم والطير لوطوطا الذي يقع فيه عيسى  
 ثم وكان طورا ابا ذن الله **الوعوج** والوعوج ابن اوى **الوعول** يقع لواء وكسر العين لا روى وهو التيسر  
 الجبلى والافى شى اذوية وهي شاة الوحش والجمع اوغال ووعول وذكر ابن عدى في ترجمة عهد بن ابي  
 بن طريح قال حدثني ابي عن جدي انه حضر امة بن ابي الصلت حين حضرته الوفاة فاعطى عليه فاذا قال  
 راسه ففطر لجال بابا ليت قال شعرا **لينا لينا** انا اذا عليكم **لا عري** في محبتي ولا  
 ما ليدني **ثم اعطى عليه** ثم افاق فرفع راسه فقال شعرا **كل عري وان تطاول الدهر** **ابو**  
**امروا** ان يزولا **ليتنى** كقيل ما قدموا **في دوس** الجبال ارضا الوعولا **ثم راض**  
**نفسه** الى دجة الله وعن شمر بن خثوب قال لما حضر عمرو بن العاص رضي الله عنه الوفاة قال له ابنه  
 يا ابا انا لست لعل اني ليقى كذا التي رجلا فاما لا ليبياء عند رول الموت حتى يصلى ما تجد وات ذلك  
 الرجل فصفى الموت قال يا بني والله كافي جنين في تحت وكافي تنفس من ثم ابره وكان فخصن شوك  
 محمد بن قدي الى هلمس ثم انشا يقول شعرا **ليتنى** كقيل ما قدموا **في دوس** الجبال ارضا

الوعولا ومن غريب ما اتفق ان عبدا للملك بن مروان لما احتضر كان قصه يشرف على برذون  
 الرضال ينسل الثياب فقال ليقى مثل الرضال اكتب ما اعيش به يوما بيوم ولما الحلافة فرقت  
 بقول امه شعرا **كل عري وان تطاول** **دهر** **اليقين** **فاتفق** له ما اتفق لامية من الموت  
 عتب ذلك فلما بلغ ذلك ابا خذما لالحديث الذي جعلهم وقت الموت يتنون ما نحن فيه ولم يحسب  
 تنق ما هم فيه وفي الاستغاث في ترجمة القارعة بن ابي الصلت رضي الله عنها انها قدمت على النبي  
 ثم بعد فتح الظلم وكانت ذات لب وعفاف وجمال وكان رسول الله ص يبس بها فقال لها هل تحفظين  
 من شعرا حيك شيئا فاخبرته خبره وما رأت منه وقصت قصته في شوقه وخرج قلبه ثم صوبه  
 مكانه وهو قائم وانشد له شعرا الذي وله **بانت** صموي قسري طوارقها **اكتعني**  
**والدمع** ما بها **نحو** لامة عتريتها منها قوله شعرا **ما رعب** لنس في الحياة **وان** **فخيا**  
**فلي** لا لا الموت لاحتمها **يوشن** من فوعين نية يومنا **على** عزموا انقها **من** **له**  
**يت** غبطة يت هيا **الموت** كاس والمر اذا انقها **وانه** قال عند موته شعرا **ان** **تغفر**  
**الله** تغفرا **واقر** عبدك لا اله الا **ثم** قال كل عري الى اخره ثم مات فقال لها النبي ان  
 مثل حيك كمثل الذي اتاه الله اياته فانس منها فابعه الشيطان وكان من العاديين وفي طباطع الويل  
 انديا ولى الى الاماكن الوعة المشنة ولا يزال يجتمع فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع  
 في ضرع ابي لقي انصبه تالذكا اذا ضعف عن الجزواكل ليلوط فيقوى شوته واذا لم يجد الاخي استرخ  
 التي لا تضطر فيه وذلك اذا حيد البق في طبعه انه اذا الصابده حرج طلب الحفنة التي في  
 الحماة فيضها ويجعلها في الجرح فيبره واذا احس بقصاص وهو في مكان مرتفع استلقى على ظهره  
 اشلق على ظهره ثم يريح نفسه فيخدر ويكون قناره وهذا في راسه الى بحر بيقاسه ما يتخس من الحماة  
 ويسرعان للتوسما على الصفا في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عن المدينة لوريات  
 الوعول تحرس ما بينها ما سمعتها اراد الويلها ترى ما كلتها لان النبي حرم صيدها وروى الطبر  
 باسناد صحيح من حديث ابي هريرة ايضا ان النبي قال **والذي** ينس بيده لا يقيم الساعة حتى يظهر الحرس  
 الجبل وشعرا الامين **ويوتن** الحارين **ويهلك** الوعول **ويظهر** الحبوب **قالوا** يا رسول الله ما الوعول  
 وما الحبوب الذين كانوا تحت ادم الناس لا يعلمهم وفي الصحيح شهورهم بالوعول وروى احمد وابوداود  
 والترمذي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كذا جلوسا بالبحر في غصاية فيهم رسول الله











والحمان من الابل البيض يتوسى فيه الذكر والموت يقال بغير حمان وناقة حمان والبرهان وامرؤ  
 حمان كريمة **الهدد** بضم الهاء من واسكان للابل بينهما طار ومعر وف ذو خطوط واللوان وكيت  
 ابو الحمار وابو شامة وابو الرجز وابو دوح وابو حاد وبو حاد ويقال له الهدد قال النجاشي شعر  
 كهدهد كسر الزمان جتاحة **هـ** والجمع الهدد بالفتح وهو طير من الرجز طبعاً لانه  
 ينبت الخوص في الرجل وهذا عام في جنسه ويدكر عنه انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان في  
 باطن الرجز وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب فقد لما فقد قال الرجز في وكان  
 السبب في تحلفه عن سليمان ثم انهم حين نزل سليمان خلف الهدد فراه هدداً واقفاً فوصف الله  
 ملك سليمان وما حمله من كل شيء وذكر صاحبه ملكه بلقيس وان تحت يدها التي عسرا لف قايض  
 يدكل فابيد ما ألف فذهب ليظفر رجع الاهدد لعصر فدا سليمان عريش لطير وهو لا يفر  
 يجد عنه غلبه ثم قال السيد الطير وهو العقب على يد فارقت قطرت فاذا هو مقبل فضده  
 به فتشدها الله تعالى وقال الحق الذي قواك واقدرك على الانا ارجحت متركه وقال التكتل انك  
 ان بني الله حلف ليعذبك قال وما استنى قال لي قال اولى اتيتي سلطان مين فلما قرب من سليمان  
 اخبر ذنبه وصاحبه يحركها على الارض تواصلاً له فلما دلت له اخذ راسه فذاه اليه وقال يا بني  
 الله اذكر وفك بين يدي قد سجانته وتعالى فان تعد سليمان وعقابه قريباً له قد ذبح  
 لما يحفلها له ليعتبر به اباً حننه وقيل كان عذاب سليمان في الطير ان يتقديه ويثنيه و  
 قيل ان يطير القطران ويثمن وقيل ان يلقى للشل ما كلة وقيل ابداعه التنص وقيل الترقيق به  
 وبين الله وقيل ملازمة حبة الاضداد وعن بعضهم اخبر النخون معاشر الاضداد وقيل ملاذ  
 خدماؤه فان قيل فمن اجل له قد ذبح الهدد فليجوز ان يذبح الله ذلك له كما اباح ذبح الهامة  
 والطير والاكل وغيره من الشافع وحكي لقروني ان الهدد قال سليمان اريد ان يكون في حياض  
 قال انا وحدى قال لانت واهل عسكرك جزيرة كذا في يوم كذا فخصر سليمان من مجوده فطار  
 الهدد فاحطاد جراحة غنمها ورمائها في البحر قال كلوا يا بني الله من فاته اللحم فانه المرق ففزع  
 سليمان وجوده من ذلك حولا كما ملا في ذلك قال شعر **هـ** جاءت سليمان يوم العرض هدهد  
 اهدت له من حجر اذ كان في فيها وانشدت لسان الحال قايلاً **هـ** انا الهدد اعلو مقدار هديها  
 لو كان يهدي لي الانسان قيمته **هـ** فانت قيمتك الدنيا وما فيها **هـ** قال عكرمة انما صرف

سليمان عن ذبح الهدد انه كان ارباباً يبيعون الطعام اليهما فيرقيهما قال الخياط وهو  
 وعاصو ط وذلك انه اذا غابت اناه لم ياكل ولم يشرب ولم يتعل بطلب طعام ولا يقطع لحياله حتى  
 يعود اليه فان حدث حدثاً عده اياه لم ينفذ بعد هذا حتى ابد او لم يزل حياضاً عليها ما عاش  
 ولم يبع بعد ما عاش من طعام بل يات منه ما يسك رقبته الى ان يشرف على الموت فتند ذلك  
 منه يبر او **في الكامل** وسبب الايمان بالسبح ان ناساً من بني اسرائيل روي الله عنهم فقال  
 سليمان مع ما حوله الله الملك واعطاء كيف عني بالهدد مع صغر فقال له ابن عباس انما حاج  
 الى الله والهدد كانت لارض له مثل الرجز كما تقدم قال ابن ابي ابي لان ربي اس قبا وقفا  
 كيف جعل الماء من تحت الارض ولا في الفخ اذا غطي بد اصبح من رباب قال ابن عباس روي الله عنها  
 اذا نزل القضا على المصير وانشد في ذلك لابي عمر واذا هد شعراً **هـ** اذا اراد الله امر  
 باسر **هـ** وكان ذا عقل وراي وبصر **هـ** وحيلة يفعلها في دفعها **هـ** ياق بهم حواري  
 القدر **هـ** غطي عليه معه وعقله **هـ** وسلمه من ذنبه مثل الشعر **هـ** حتى اذا انصفه  
 حكمه **هـ** رد على عقله ليعتبر **هـ** فقال ان الامام الخياط اباه لانه واسمه عبد الملك بن  
 محمد الفاشي راتاه وبها مل بكائها ولدت هدهد اقبل لها ان صدقت رؤيا لك تدلين ولما  
 كثر الصلوة فولده كبر فلما كان يمشي كل يوم اربعمائة ركعة وحدث من تحفظه من الف حديث  
 ومات سنة ست وسبعين ومائة ثم ان الله برحمته صين **الحكم** الاصحح راي اكله في النجوم عن  
 قتله ولانه من الرجز ويقال له دود وقيل يحل الكله لانه يحكي عن الشافعي وجوب الفدية فيه  
 وعنه لا يندى الا الماكول **الامثال** قالوا الحمد من هدهد يضرب ان يرى بالاله وقال الواحصر  
 من هدهد لما قدم من الماء تحت الارض **الخص** اذا فجر الميت برثته من ريشه طر والموام عنه  
 وعنه اذا علق على صاحب النسيان ذكر ما فيه ورثته اذا حمله ان وخابم غلب وتضيت  
 حواجبه وظفر فابيد ولما اذا اكل طيرها نفع من الموت ودمه اذا قطر في الياض المارف للعين  
 اذهب وان يخرج به خرج لم يقربه شيء يذبه وان علق هدهد مذبوح غلبته في بيت من  
 اهله من الثور من علق عليه لم ياكله الا حبه الناس وان تجر الحنون يعرفه ابراه وطمه اذا فجر  
 به مفعود عن الماء او مجود ابراه **الهدد** لما يندى الى الحرم من الثور والهدد ايضا مثله وقرأ حتى  
 يبلغ الهدد عسكه بالتحفيف والتشديد وهذا لقان الواحد هدية وهدية وكان الهدد الذي

بوصاف

وعنه



مع النجوم في الحديثية ونحوه مائة بدنة وقال السوراني رحمه الله ورواه عن الحسن بن علي بن فضال  
 سبعة فكانت لبدنة عن عشرة وهذا غريب واحد في رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع مائة بدنة  
 نحوها بين ثلاثة وستين وأمر علي رضي الله عنه بقرمانا عن مائة وعشرين مصعب بن ثابت قال  
 والله لقد بلغني أن حكيم بن حزام حصر يوم حرفة ومائة بدنة ومائة بدنة بمصر ومائة  
 مائة شاة وقال هذا كله لله تعالى وأعطى القاب وأمر بثلث القاب فخرت رواء الطبراني ومثلا  
 وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وآله في غزاة وفيه استحباب عقيدة العنق  
 وقال مالك وأبو حنيفة لا يصح التحليل بالابل والبق **الحد** ذكر الحليم قال الجرائد العثر  
 شعرا **١** كان لهديل الطالع الرجل ومظله **٢** من النعم شرب يهود متروك **٣** والهديل شعور  
 الحمام يقال هذا القسري يهدل هذيل والهديل يخرج كان على عهد نوح ع مضاده خارج من  
 الطير فليس من طائفة الا يتكى على ما في يوم القيمة قال نصيب شعرا **٤** فقلت لبيك ذان طوق  
 فذكرت **٥** هذيل وقد اهدى وما كان مع **٦** يقول لم يخلف مع بعد **المراس** بكر الحناء من  
 ابناء الاسد وقيل هو الشديس من السباع والمراس بن زياد الباهلي من اصحابه سكن البصرة و  
 طال عمره روى عن النبي حديثين احدهما عن ابي داود والاخر رواء الثاني **المراس** بكر  
 الحناء ايضا الكركندي بن حنيفة قال وهو بكر من السبل قال الشاعر **٧** والليل لا يبقى على  
 الهريس **٨** **المراس** السور والجمع هرة كثره وقرود والافق هرة وتقدم في خواص الاسد وفي  
 الكلام على الفارة ان الهرة خلقت من عطية الاسد وروى احمد ثقات من حديث ابي هريرة رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا يشرب قائما فقال له ايسرك ان يشرب معك الهرة قال لا قال فعد شرب  
 معك الشيطان وفي تاريخ ابراهيم بن ابي عمير بن محمد بن عيسى الجعفي عن ابن رضي الله عنه قال كنت جالسا  
 عند عائشة رضي الله عنها بشربها بالبركة فقالت والله لقد هجر في القريب والبعيد حتى هجر في الهرة  
 وما عرض على طعام ولا شرب فكت ارفعوا نجايعه فارت في منافي فقال لي مالك قلت بحرية  
 ما ذكرك اس فقال ادعي فهذا المنهج عنك قلت وما هي قال قول بالاسماع المقدم اذا فاع القدر  
 يا فارج الغم وبك انتفاظا وبك اعدل من حكمة وبك احيد من ظلم وبك اول بلا براءة وبك اخر بلا نهاية  
 وبك من له استبلاكية واجل لي امرى فخرجنا قال فالتفت وانا يا نية شائعة وقد انزل الله  
 فرج وفي الصحيح ان الشيطان لعنه الله عليه عرض ليوم قال عبد الرزاق في صورة قمر قال عبد

الزراق في صورة هرفد على يقطع على الضلوة فامكنى ايسنه ندعته اي خففته ولقد همت  
 انا وشقة في سارية حتى تصبصون تطرون اليه فذكرت قول اخي سليمان بن داود ربنا اغفر لي و  
 عبي ملكا الآية فوداه اخايب اوى ابن ابي خزيمة عن يمينه بيلت سعيد مولا رسول الله و  
 هو في الانقياب عن خاذ سليمان رسول الله ووصي بالهرو وقال ان امرأة عذبت في هرة وبطلها  
 الحديث وهو في الصحيحين وفي الزهد لاحد رايتها في ان اودع في قفصها وودعها والمراد بالحد  
 كانت كافر لما دواه الهزار في مسند والمحافظة ابو يعقوب في تاريخ اصحابه ورواه البيهقي في البعث  
 والشور عن عائشة رضي الله عنها فاستغفرت القديس بجزها وظلها قال القاسمي عياض في شرح  
 مسلم يحصل ان يكون كافر ونفي النوبة هذا الاحوال وكانتهما لم يطلعا على قتل في ذلك و  
 في ذلك سندي داود القليالي عن حديث الشعبي عن علقمة قال كانا عند عائشة ومنا ابو هريرة  
 رضي الله عنه فقال يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن اليوم ان امرأة عذبت في ان راس رجل هرة  
 قال ابو هريرة نعم علقمة من رسول الله فمالت عائشة رضي الله عنها المؤمن كرم على الله من ان  
 يعضه من اجل هرة انما كانت المرأة مع ذلك كافر يا ابا هريرة اذا حدثت عن رسول الله فكنظرو  
 كيف يحدث وقد تقدم في التفسير ما انكرته عائشة على ابي هريرة رضي الله عنهما وروى ابن  
 عساكر في تاريخه عن بعض اصحاب السبل قال نأيت السبل في اليوم بعد موته فقلت ما فعل الله  
 بك قال واقفى بين يديه وقال يا بكر اني قد اغفرت لك فقلت بضاع على فقال لا فقلت يا بكر  
 في عيودي قال لا فقلت بحبي وصلاقي ووصوي قال لا اغفر لك بذلك فقلت بحبي قال لا اغفر لك  
 لا فقلت يا امة انما روى في طلب العلم فقال لا فقلت يا امة هذه الحجة اني كنت اعف عن عليها  
 حصت فلي انك بها تفعلوا عني فكل هذه لا اغفر لك بها فقلت اني فبماذا اقبل ان اذكر حين  
 تمشي في دروب بغداد فوجدت هرة صغيرة فاضعفتها البرد وهي تنادي الجدار من شدة البرد  
 البرد فاحذتها رجعت فادخلتها في فوكان عليا ووافية لها من البرد فقلت فمما في جردك  
 تلك الهرة رجعتك وغفرت لك وفي كامل ان عدى في ترجمه ابي يوسف صاحب في حيفه انه روى  
 عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اليوم يمر به الهرة فضيق لها الا انما فترش شربا  
 بفضلها قال وكان ابي يوسف يقول من طلب غرابا الحديث كذب ومن طلب المال بالحيكيا افتر  
 ومن طلب الدين بالكلية من ذق وفي الحركات سابقا لثا في كراي عبد الله بن عبد الحكم قال

مناه والذين يهملون







بين مفتوحها الى السدد **١** تلقاك في البيت منهم مدد **٢** وانت تلقاهم بالامد **٣**  
 لا عدد من كان منكلا **٤** ومنهم ولا واحد من العدد **٥** لا ترمي القيف عند حاجه **٦**  
 ولا تهازل في الجمد **٧** وكان تجرى ولا سدا طمس **٨** امرك تينا على السدد **٩**  
 حتى اعتقدت الاذي لخيرتها **١٠** ولم تكن للاذي بعقد **١١** وحمت حول الذي يظلمهم **١٢**  
 ومن يحول حوضه يرد **١٣** وكان قلبك عليك مرعدا **١٤** وكنت تنساب غير متعد **١٥**  
 يدخل برج الحمام مبتدا **١٦** ويبلغ الفرج غير متبد **١٧** ويطيح الزئبق في الطريق **١٨**  
 ويبلغ اللحم بلع مزدرد **١٩** اطلعك الله لجمعها اراي **٢٠** فتلك اربابها من الرشد **٢١**  
 حتى اذا و امول واجتدوا **٢٢** ساعدوا البصر كيد مجيد **٢٣** كادوا دهراف وقت فكم **٢٤**  
 انك من كيدهم ولم تكن **٢٥** فخذ من حشرت وانهمك وكاشت **٢٦** واشرفت غير متصد **٢٧**  
 صادوك غظا عليك وانفوا **٢٨** منك وزادوا ومن يصد **٢٩** ورثوا بالمد يداتهم **٣٠**  
 منك ولم يدعوا واعلى احد **٣١** فلم يزل الحمام مرصد حتى **٣٢** سيق الحكم بالزصد **٣٣**  
 لم يرجوا صوتك الضعيف كما **٣٤** لم يرفعها صوتها الغرد **٣٥** اذا مات الموت بهن كما **٣٦**  
 اذ قتا فواخده يد ابيد **٣٧** كان حيا ليجي بجوده **٣٨** سوجدك للخلق كان من سد **٣٩**  
 كان عسى نراك مضطرا فيه **٤٠** وفي نيك رعون الزبد **٤١** وقد طلت الخلاص منه فلم **٤٢**  
 قد عدل حيلة ولجبد **٤٣** فاستعاض بك موتك اذا مات **٤٤** ولا تلعيشك النكد **٤٥**  
 فعدت بالنس بالخيل لها **٤٦** انت ولم يجد بها يجيد **٤٧** عث حيا يفتود طمع **٤٨**  
 وث اذا قاتل بلا قود **٤٩** يامن لذيذ الفرائخ اوقعه **٥٠** ويحك هلافت بالقد **٥١**  
 الرخف شبه الزمان كما **٥٢** وثيت في البرج شبه الاسد **٥٣** غاقية الظلم لانام وان **٥٤**  
 فاحزبت مد من الممد **٥٥** اردت ان تاكل الفرائخ ولا **٥٦** ياكلك الدهر اكل بصطيد **٥٧**  
 هذا بعيد من القياس وما **٥٨** اغر في التقوى والبعد **٥٩** لا بارك الله في الطعام اذا **٦٠**  
 كان هلاك الفوس في الممد **٦١** كمدخل القبة حشاشر **٦٢** فاحزبت روعة من الجمد **٦٣**  
 لما كا وغاك عن ثورك **٦٤** البرج ولو كان جنة الخلد **٦٥** قد كنت في نعمة وفي رعد **٦٦**  
 من العز المهيمن الصمد **٦٧** ياكل من فارتينار قندا **٦٨** وان للشاك من الرغد **٦٩**  
 وكنت بدت شملها نسا **٧٠** فاجعوا يبد ذلك البدد **٧١** فلم يبقوا على سدى في

جوف اياتنا ولا لبد **١** وفروا قعرها وما تركوا **٢** ما علقته يد على وتد **٣**  
 وقوا الحن في السلال فكم **٤** مفتت الغيال من كبد **٥** ومن قوا من شيا جدد **٦**  
 مكنا في المصايب الجدد **٧** وكان مروان بن محمد الجار آخر ملوك بني امية وهو الذي قتل  
 بابويه ومن اعمال مصرسة ثلاث وثلاثين ومائة وقد بلغه ان خادما له قمر عليه فامر به فقطع  
 راسه ومكنا لسانه والقي على الارض فقاوت هرة فاكلته ثم بعد ايام قطع راس مروان المذكور  
 في ذلك المكان وصل لسانه والقي على الارض فقاوت تلك الهرة فاختطفته فاكلته وفي ذلك  
 يقول شاعرهم شعرا **٨** قد يرا الله مصر اضوة لكم **٩** واهلك الناجر الحكة ثابا فظما **١٠**  
 فلا يسقوله من جرحه **١١** وكان ذلك من ذى الظلم متقيا **١٢** بالكره وديس الشرة و  
 قد تقدم **١٣** من حياء الاسد وحكا ابن سنان **١٤** من القربى نوع من التكم وقال المودات  
 مركب من الخفاة ومن اسد صالح قال ومن اجثا الحيات يامسة اشهر ثم لا تلمس عليه والظا  
 انه سترك بين الحية والتكم **١٥** **المجربون والقربان** الظلمة **١٦** بالفتح العندليب وقد تقدم  
 في الضعوة شعرا **١٧** الضعوي تقع في الرضا وانما **١٨** خبير الهزال لا يفر **١٩** الهزير بكر الحطاء  
 الاسد كالحكا الجوهري وقال غيره انه جوان على شكل التنور الوحش الا ان لونه بخا اللونه  
 وهو من دوات الاباب ويوجد في بلاد الحبشة كثير وابو الهريز الملك الموبد صاحب اليمن داود بن  
 المظفر يوسف بن عمر كانت دولته جعما وعشرين سنة وكان عالما فاضلا عند من الكتب بحوملة  
 الفجعلن وكان يحفظ التيه وغيره وابو الملك المظفر ولبن الملك الجاهد كانا في العدا ربح  
 منه دجعة وازكى وتجيح واشهر فضلا تقدم الله برجه **٢٠** **الفرقة** القلة قبل مكتوب على عرش  
 بلقيس شعرا **٢١** بناني سنون هي العضلات **٢٢** براع من المزعجة الاجدل **٢٣** وفيها  
 يهين الصغر والكبير **٢٤** وذو الحمار يركب الاجمل **٢٥** **الف** جسر من التقدم في الحاء **٢٦** **الفق**  
 بكر الحاء الفقى من القام قالوا اسمن هكل وبه لقب محمد بن زياد التميمي كاتب الاوراعى وكان  
 يكنى به فقهه فلب عليه هذا اللقب قال ابن معين لما كان بالشام وقى منه وكان اعلم الناس  
 بحاسن الاوراعى وقى به سنة سبع وسبعين روى الجماعة سوى البخاري **٢٧** **الفقيل** كمنس الى  
 قال الكلب شعرا **٢٨** وديمع اصوات الفراء لجل جوله **٢٩** تقاوي اولاد الذباب لغتالسا **٣٠** يعني  
 حول الماء الذي ورده **٣١** **الحج** جمع هججه وهو ذباب صفار كالبعوض يقطق في جوف الغنم والحمار

الفق



واعينها الشقوا من اجنه ما توكد به قالوا انصح طامح كفو له ليل لابل وصيف ضابط وقد  
واند وقولهم وجاهلته جهلاء ويقال للزجاج من الناس المسمى انما هم صبي قال علي بن ابي حمزة  
عنه سيجان من ادع قواير المسر والهجته وقال لكميل بن زياد كميل الغلوب وعينه وحينها او  
عالم الخمر والاس لاله ما لربنا في وسعه على سبيل حياة وصح وطامح شاع كل عاق والرباني  
الرائح في العلم العالم به وقال صاحب قوت القلوب في تفسيره قول علي هذا المصحح المراسل الذي  
يتضاف في الاله بجهله واحد من صهيبة والزجاج الخفيف الطيار الذي لا يعمل له بغير الطمع و  
ليتحقق الغضب ويؤذنه الحبيب ويطلبه الكبر قال تركا على بعضي عنه وقال هكذا  
بوت له لموت لحامله **الجمع** يقع الحاء والميم والقصر من الصلابة خاصة **الحال** بالفتح واللام  
مثل النفس لان النفس لا يكون ليلا ولا نهارا ويقال ابل حصل وما مله وهما  
وهو ابل وتركها عملا اي سدا اذا ارسلتها ويحيا ليلا ونهارا بلا داع وفي مثل انقطاع الرعي بالحمل  
والرعي بالحمل والرعي الذي لا داعي له الجوهرى وما احسن ما صنع الطعن اى وخته لاسه بغير  
شعرا **جمع** ربحوا القبادر لاثبات لها **جمع** فحل جفت بطل غير مقتل **جمع** قد ربحوا لاه  
لوا فطنت له **جمع** فا ويا ينسك ان ترى مع الحمل **جمع** ادا في قوله تعالى في الحب الانساقا  
يرك مندى اى مطلقا لا يوم ولا ليله كذا في الشافعي وغيره وهو الله عنه **الجمع** الذيب  
قال الشاعر **جمع** والشا لا يمشي مع الجمع **جمع** اى لا يتوابع دوية الذيب والشمس هونما  
المال وزادته يقال مشى الرجل وامشوا اذ انما له وكثير ما شيت وقيل في قوله تعالى ان امسا  
واصبروا على الحقكم انه من المشا وامن المشى قاله التبريزي جروج النجوم الى الظايف  
افاده جده بطريق ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث رضى الله عنها انا الله اعلمني  
انه سيروني عنك في الجنة مره ايت عمران وكلتمو ايت موسى واسية بيت فلهم امره فرعون  
فقال يا لقاؤا والذين وذكرا ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطعم خديجة رضى  
الله عنها من علب الخنقا **الجمع** الامسحكا بام سين **الجمع** مثل الخضر ولدا الضبع قال  
ابوزيد بن اسحاق الضبع ام الحبيب رضى الله عنه قوله قال الشاعر العسال الكلال **جمع** يا قاتل الله جينا  
تحتي **جمع** **جمع** انا الحبيب ومن زيد لها وادى **جمع** وقال ابو عمرو والجيد الجش ومنه قيل للاناث  
انزوا لواله الحق من ام الحبيب **الجمع** يقع الحاء واللام المهملة التثنية **الجمود** بضم الحاء وسكون

الواو وبعد ما داله جهده ضرب من الطير وقال قطرب في القطاة والجمع هو وبذلك  
سمى هودة بن علي الحنفي الذي ارسل اليه النبي سليط بن عمرو العامري فاكرمه وانزله وكب  
الى النبي ما احسن ما تدعو اليه وما اجله وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر  
فالى النجوم ولما قدم سليط بن عمرو على هودة ومعه كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورو  
كان فيه **جمع** الله ارحم الراحمين من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى هزوه  
بن علي سلام من ابع الهندي واعلان ديني سيظهر الى مشي الحق والخافق فاسلموا له واجعل  
لكم ما تحت يديك فلا تروا المكاب لزله ويحياه وردة ردا ون ردا واجاز سليط بن عمرو ويحياه  
وكناه اثوابا من نسيج هرة وكنا اليه ما تقدم فلما انصرف النجوم من تحت مكة جاء جبريل عليه  
السلام فاجراه قد مات على صدر ابيه **الجمود** يقع الحاء وسكون الواو ويخرج الزاوي طائرا  
قاله ابن سيدنا وابدال الواو ياء رجل من اعراب فارس وهو القابل فيما حكى الله عنه قال ابو اله  
بيانا ما لقوه في الجحيم في قصة ابراهيم عليه السلام ورويه في النار وهو الذي جاء في الحديث  
الذي انصرف به مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي قال بينا رجل  
يمشي فاجتحم به ووراءه ادخف الله به الارض وهو يتجمل فيها حتى يقوم الساعة **الجمع**  
بضم الحاء والذيب من تولجوا رجل هلال اى حريص على الاكل **الحلال** بكسر الحاء الحية مطلقا  
وقيل الذكور من الحيات وقيل الحلال الحمل الذي خرج حتى داه ذلك الى الهزال **الجمع** يقع  
الحاء وفتح الجاوى ومنه سمي الرجل هيثما وقال الجوهرى انه خرج العقاب وقيل خرج المسلم ايضا  
قاله في كتابه في حفظ **الجمع** الدار **الجمع** الثعلب **الجمع** الغول والمرأة الفاجرة والحفنة  
في الطيش **الجمع** بكسر الحاء وسكون الياء قبل الفاف ذكر الغمام وكذلك **الجمع** والميم  
زاوية قال الرازي شعرا **جمع** اسم من هيق **جمع** واهدى من جل **جمع** وقال اخر شعرا **جمع** وهو  
يشم **جمع** كاشما المشرق **الجمع** يقع الحاء الغرض الطويل الضخم **الجمع** طير في حجرة اصوا  
شيعة تنفق السواج ويرود فوق كل معنى لا يكت بالليل اليه يصيح الى قريب الضياح ويجمع  
عليه الطير لا تذاذها بملع صوته ورتبا عيرا لما شق فلا يستطيع المزور ول يعقد ويكي  
على صوته الشبي والله اعلم **الجمع** **الجمع** يقع الواو والياء **الجمع** يقع الواو والياء **الجمع** يقع الواو والياء  
قوى بهما في غمرتهما بجمعهما من اجمع النار وهو صرورها وحرارتها وبنوا بذلك اكثرهم



وشتتم وقيل من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة وقيل هذا ايمان غير متعين  
 قال مقاتل لم يلدنا فبن نوح وقال النخاسك من الترك وقال كعب بن مالك ادم فاختلط اذربا  
 لرباب فاسف فخلقوا من ذلك وفيه نظر لان الانبياء عليهم السلام لا يمتلون وروى الطبراني  
 من حديث خديجة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا جوج اجعلها  
 اربعا تاسير وكذا ما جوج لا يموت احد من بني قنبر الف فارس من ولد صف بن برخم  
 كالان بطور مائة وعشرون ذراعا ونصف بنت قنبر ذننه وليحق بالآخرى لا يرون هليل و  
 لا خنزير الا اكلوه وياكلون من مات منهم مقتدمهم بالثامن وثمانم بخلاف ان يمشون ايمان  
 الشرق ويجريه طيرة ويغفهم الله من مكة والمدينة وبقي المقدس وقال حتى رضى الله عنه  
 صف منهم في طول ثلثهم في ارباب السباع وتدا على الحسام وتنا فدا ليهل وروى  
 الذيب وشعوب قبيهم الحزوا البرد واذ ان عظام اجداها وبره يشون فيها والآخرى جلد  
 يصيغون فيها يحمررون السدا الذي بناه ذوا القرنين عليه السلام حتى اذا كانوا يشقون فيبيد  
 الله كيما كان حتى يقولوا انقذنا عذابا ان شاء الله فيقتلون ويحرقون ويحرقون الناس المحضون  
 فيرمون الى النار ويرد اليهم التهم ما خطى بالدم ثم يهلكهم الله بالعق في رقابهم والنفق  
 كما تقدم وسئل الشيخ الاسلام التوى رحمه الله هل يا جوج وما جوج من ولد حوى عليها  
 السلام وكذا ثبت انه يعيش كل واحد منهم قايما بهم ولدا مروجى عليها السلام عند  
 اكثر العلماء وقيل انهم من ولد آدم من غير حوى فيكونون اخوتنا من الاب ولو ثبت في قدر  
 اعنا الحشر في انتهى وقد تقدم في الكركند ما نقله الحافظ ابو عمرو بن عبد البر من  
 الاجاج على انهم من ولد بن نوح عليه السلام وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 مثل عن يا جوج وما جوج وهل بلغتهم دعوتك فقال الجوزي لما اسرى في فد عوفهم فسلم  
 بجيو اذ روى النخاسك والناجي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله يا ادم فيقول ليتك وسعدك والخرق في يدك قال  
 يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف مائة تسع مائة وتسعة وتسعين  
 الى الف وروى واحد الى الجنة قال فذلك حين ينفخ الصور وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس  
 سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال واسند ذلك عن احباب رسول الله صلى

اعانهم

انه عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله اننا ذلنا اجل قال انتم اشرافا فان من يا جوج وما جوج الف  
 ومنكم رجل الحديث قال العلماء اما احتضل دوما لكركلا باب الجميع وروى الجماعة لا ابا داود  
 من حديث زبنيب بنت جحش رضي الله عنها قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فركا  
 عن امرأته يقول لا اله الا الله ويل للعرب شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل  
 هذه وحلق ابعصه الانبياء والتي اليها قال قلت يا رسول الله انهلك ديننا الصالحون قال  
 نعم اذا كثر الخبث واشاد بذلك الى ان الذي يقولون من السد قليل وهم مع ذلك لا يلهمهم  
 قتالي ان يقولوا عذابا ان شاء الله فاذا قالوا ما خرجوا وروى ابو زر عن حديث يوسف بن زبير  
 الحنفى قال بينا انا قاعد مع ابي بكر اذ دخل رجل فسلم عليه فقال ابو بكر ومن انت قال  
 قال تعال يعلنا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحبره انه دى الردم فقال له ابو بكر  
 انت هو قال نعم فقال اجلس خذنا قال انطلقت الى ارض ليس لاهلها الا الجدار يبعثون  
 فخلعت بيك فاستقيت فيه على ظهري وجعلت اجلى على جدار فلما كان غروبا الشمس سمعت  
 صوتا لم اسمع مثله فرقت فقال لي رب البيت ايرعيت فان هذا يضرك هذا صوت قوم  
 يصرفون هذا الساعة قال فيترك ان تراه قلت نعم قال فعدوت اليه فاذا التذ من جديد  
 كل واحد مثل التحرة واذ كان البرد الحار واذ الما من جديد فاتي النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم فاحبره بما رايت فغود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شران ينظر الى  
 الردم **الياس** قال ابن مينا وهو جنس من الاوغا والونشيد به له قرن واحد متعقب في  
 وسط راسه قال غيره انه الذكرك من الاكل له قرنان كالمثارين ككركلوا له يشمر  
 احوال بقرا الوحش وروى الى موضع التي القفت شجارها واذ اشرب الماء ظهر به ثا طير فعدا  
 ويلعب بين الاختار وربما تشب قرناء في شعب الاختار فلا يتقدم على خلاصها فيصيح والناس  
 اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه ويصادوه وقد تقدم من خواص جلد انما اذا جلس عليه طلع  
 البواسير ذات غدة **البز** طائر كيت ابو زلج وهو للكم وهو من جوارح الطير يشبه الباسق  
 وقد تقدم ما لكاه عليه في الصقر والجمع ياتي وكذا جاء في الشعر قال ابو نواس  
 شعرا **ع** حفظا المهجن يوتوى ورغام **ع** في اليافى في يوتوا شرواه **ع** وكذا  
 استدله الجوهرى واقرض عليه بانه مولود كان محمد بن زياد الذي لم يلبس اليوتوا وهو



من امة البصير وروى عن حماد بن زيد وغيره وروى له ابن ماجه والبخاري كالمعتون  
 بغيره توفي في حدود سنة ثمانين ومائتين ضعفه ابن مند وذكروا ابن جيان في القمات و  
 وهذا يا غريب لم يحفظ منه الا خمسة البؤبؤ والجؤبؤ وهو صدر الطائر والسنينة واليؤبؤ و  
 هو الاصل يقال فلان يؤبؤ الكرم اى اصله والدؤد وليمه خمس وست وسبع وعشرين واليؤبؤ  
 فيه اربع لغات قوى في السبع لؤلؤ به هرة في ولولوبت وهم وبهها وله دون ثمانية وعكده  
 حكمة خمر الكلال كما تقدم **الخصائص** وما غدي يخفف ويحقق مع السكر الطيور ويزيد ويخفف  
 معه بمر الصب ويختل به بزل البياض الذي في العين باذن الله ومراره يداف عماؤ الشهاب الخ  
 وتقطب بها من بد الصداع ينفعه نفعاً بيا ان شاء الله تعالى **الحيور** ولد الحباري **الحوي**  
 دابة وحشية نافر لها قرنان طويلان كأنهما مشاران ينشربهما الشجر اذا عطش وورود القر  
 تحت الفجر بلقعة ينشربها فها وقيل انه لما مورقته وقرونه كثر رون الابل فيشربها  
 في كل سنة وهي صائمة لا تخوف فيها ولونه الى الخضرة وهو اسرع من الابل وقال الجوهري  
 الحيمور حمار الوحش **حكمة** الحل كيف كان **الخواص** ذهبه ينفع من الاسهال والحاصل في  
 احد شئ لاثان اذا استعمل مع دهن البلسان **ناية** في كتاب العرب لابن الفرج ابن الجوزي ان  
 بعض طلبة العلم خرج من بلاد فراق في طريق طاركان قريبا من المدينة التي قصدتها  
 قال له صاري عليك حق وذا ما وانا رجل من اليمن ولي اليك حاجة قال ما هي قال اذا اتيت الى  
 مكان كذا وكذا افانك تجد فيه دجاجة بينهم ديك فاسأل عن صاحبته واسأله وانجده  
 بهذا حاجتي فقلت يا اخي وانا ايضا اسالك حاجة قال ما هي اذا كان الشيطان ما ردا الا يعمل  
 فيه بالامر او بالبر بالادى ما نادى وآوه فقال لي بخذ له ورو من جلد يحمو فيه ثوبه ابها في  
 الصاب من يد يمشد او شفا ثم يخذله من دهن الشذاب ليري فيقطر في انفه الامين انما في  
 الايسر لانا فان السالك له يموت ولا يعود الى احد بعده قال فلما دخلت المدينة اتيت الى  
 ذلك المكان فوجدت الذي لهجوزة فالتفت اليها بعد فوات فاشترت به باضاضة ثم قلت اشترته  
 مثل من يبيد وقال بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عنده ذلك رجل ونساء بضربوني ويقولون  
 يا باخر فقلت لست يا باخر قال انك منذ ذبحت الذي اصبت شاة عندنا نجحت وانه قد ملكها  
 لو يشارتها فطلب منها ثم روت من جلد يحمو ورو دهن الشذاب ليري فلما فعلت ذلك جالح وقال

انما علمك على ضئي ثم قطرت في انفه الدهن فخرت من ساعته وشفى الله تلك المرأة ولم  
 يبقا ودعا بعد ما شيطان **الجور** طائر حسن اللون يشبه لون الحبرة المشاة وهو كثر ويغله  
 من ارض الحجاز لكنته من نوع العاقب والحجل **حكمة** حل الاكل لانه مستطاب والجور  
 ايضا اسفر من الثعالب بن لندرو والجور الدخان الاسود والمراد قيل هو يقول تعالى ونظر  
 من مجيهم **البراعة** طائر صغير طاريا لها كان بعض الطيور وان طاريا لليل كان كانه  
 شهاب ناقبا ومصباح طائر وقال ابو عبيد البراءع الجمع من البعوض والذباب يركب الوجعه و  
 لا يلدغ والبراعة ايضا القامة **الامثال** قالوا الخف من البراعة فيجوز ان يراد بها التي تطير بها  
 ليل وان يراد بها القصب والجمع براع وفيهما **البريوع** وتسمى القروش وذو الزنج كما  
 تقدم في اخر الآء حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جذا وله ذنب كذنب الجرد فرفعه صعدا  
 في طرفه شبه البواركة لونه كلون الغزال قال اهل طبائع الحيوان ككل اياه حشاشا الله حشا  
 فهي قصيرة اليدين لانها اذا خافت شتت لاذة بالضعود فلا يلحقها شئ وهذا الحيوان  
 يشك في ارض تقوم وطوبها لله مقام الماء وهو يؤثر التسمم ويكره الحمار ابد ان يجده فخر  
 في شرم من الارض ثم يجف ويتبدى في مهبل الرياح الاربع وتسمى انفا والاصفا والارفا فاذا  
 طلب من احدى الكوي ما في فخرج من لنا قودا نطلب من الحمار فاخرج من لنا صاعا وظاهر  
 يشتراب وباطنه حفر وكذا لنا فظاهرة ايمانته وباطنه كثر وفي طبائعه اعدائه يطير  
 في الارض اللينة حتى لا يعرف اثر وطيه كما يفعل الاربع وهو يجتر ويبرعه وله كرش  
 واساس واضراس في الفلك الاعلى والاسفل وهو من الحيوان الذي له ريش يتداليه واذا كان  
 فيها يكون في بيئها في مكان مشرفا وعلى حصة ينظر الى الطريق من كل ناحية فاذا راي ما  
 يجاف عليها ضارب اسنانه وصوت فاذا سمعته انصرف الى هجرتها واذا خرجت يطلب العشاء خرج  
 الرطل ولا يشرف فان لم يري شيئا لاذت بالضعود فلا يلحقها شئ وهذا الحيوان **يكن** من  
 الارض تقوم وطوبها لله مقام الماء وهو يؤثر التسمم ويكره الحمار ابد ان يجده فخر  
 ثم يجف ويتبدى في مهبل الرياح الاربع وتسمى انفا والاصفا والارفا فاذا طلب من احدى الكوي  
 نا قواي خرج من لنا قودا نطلب من لنا صاعا وظاهره رية قراب وباطنه  
 يحافه منها اليها بضربا وصوت فخرج والباءة والوا وفي البريوع نايدان كان ينبغي ان يكتب في

شو



باب الراول كنه تدخلى على بعض الناس كتب هذا **الحكم** محل الكله لان العرب تظليه و  
 تحله وقال عطاء واحد وابن لشدروا بوثرو وقال ابو جعفر لا ياكل لان الحشرات دليلا ان  
 الضحايا وجبت فيه جفنة اذا ضاها الحرم ولان الاصل لا باحة الا ما خض القهر **الاشكال** قالوا  
 اضل من ولدا يربوع وقالوا كك المشوى لقاصعا بالربوع يضرب للذي يدع العين ويتبع الاثر  
 لانا لقاصعا جمل للربوع الذي يقصع فيه اى يدخل والجمع قواجم **الخواص** دما الربوع يوخد  
 فطلى على الشعر الذى يبت في الجفن بعد ان يتغيب يذهب باذن الله تعالى **البرقا** دود في الزرع  
 ثم يسلخ فيكون فراشا قال الذريح مرق قاله ابن سيدة **الشي** الذباب **اليعر** ينفع اليا والهاب الجند  
 يش عند دية الاسد وعند ما وى للذئب ويعطى ذاك فاذا سمع الضبع صوته جاء في طلبه  
 فوقع في الزبابة الضبع ومنه قوله فلا تاذل من العير واليعر ايضا اذ به يكون بخرا ان تمن على الكبد  
 وقيل هي بالعين المجعة قالوا في ما الحمر من من يعر ذكر حمزه وغيره **اليعفور** الخنف ولذا بقرة  
 الوحشة ايضا وقال بعضهم اليعا ويربوس لظلي قال فخر بن خاتو شعرا **١** وليلة ليس لها ابن  
 الا اليعا فورا لا العيس **٢** وفي حديث سعد بن عباد انه خرج على حمارا يعفور ليعوده قيل  
 سقى يعفور ولونه وهي العفنة كما قيل في اخضر يحضو وقيل سقى به تبيها في عدوه با  
 ليعفور وهو الظلي **اليعقوب** ذكر الجمل قال الخواليقي وهو عربي صحيح واما يعقوب اسم نبي الله عليه  
 السلام فهو اعجمي كيوث وبنو بنو اليبع عليهم السلام وقال الجوهرى يعقوب اسم رجل  
 لا يعرف في المعرفة العجمة والتعريف واليعقوب ذكر الجرح مصروف لانه عربي ليرى روات  
 كان مزيدا في قوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر شعرا **٣** قال يقصد ونه اليعقوب **٤**  
 والجمع اليعاقب قال الشاعر شعرا **٥** اودى الثياب حميد ذو التعاقب **٦** اودى ذلك  
 شاعر مطلوب **٧** ولحقثا وهذا التنب يطلبه **٨** لو كان يدركه كثر التعاقب **٩**  
 وصفه ابو علي بن رقيق باليات سها شعرا **١٠** ما اعرب في ذنبها الاتعاقب الجمل **١١** خائف  
 مشكلا التراب الحلى والجمل **١٢** صفرا العيون كانها بابت بربك **١٣** ونحاله اقد وكلت  
 بالقوت وصوت الرجل **١٤** وكانت ايات ضابعا بجماعه **١٥** من ينحل اصدهما فان امره  
 لا اسهل **الجملة** الناقة الجيبة المطبوعة على العنل والجمع بهلات ومنه قول عبد الله بن ولجه  
 لزيد بن ارقم شعرا **١٦** يا زيدا زيدا العلات الذليل **١٧** قطا ولا ليل هديت فارتل **١٨** وقيل بل قال

ذلك في غزوة مودة لزيد بن خازنة **الهلام** قال الاصمعي انه الحمام الوحشي الواحد يمامه وقا  
 الكاوي هي التي يولفها لتوثق والهامة اسم جارية نمرقا كانت تصير المراكب من سبعة ثلاثة  
 ايام وقيل في الشلب من نمرقا الهامة قال الحافظ انها كانت من بنات لقمان ابن عاد و  
 ان اسمها عتروكات الربانة وكانت ابوس نمرقا وهي اول من اكل بالاشد من العسوب  
 وهي التي ذكرها النابغة في قوله شعرا **١** واحكمكم قنات الحلى **٢** نظرت الى  
 هلام شرع واردا **٣** وقد تقدم في حرف الحاء **وحكمه** حل الاكل والبيع بالاتفاق  
**الامثال** قالوا الناس يمامه يعن ارفع بهم ولا تصرهم **اليهودى** حوت في البحر تقدم في باب السنين  
**اليوقى** ينفع اليا والوا والصابا الشدة طاريا بالعراق اطول جناحا من لاساق واجب صيدا  
 وهو الحر **وحكمه** الحومة كما تقدم في باب الحاء **العسوب** اسم مشترك يقع على طائر  
 نحو الجراد له اربعة الجعة لا يقص له جناحا ابدا ولا يرى بدايشى غايرى واقفا على راس  
 عودا او طيرا او قال الجوهرى هو اطول من الجراد لا يصفه جناحه اذا وقع شيت به الخيل  
 المضمرة قال بش شعرا **٤** ابوصتة شعث بطيف كوالج **٥** امثال اليعاسيف شعرا **٦**  
 ثم قال واليا **٧** فمن زانية ليس في الكلام نعلول غير صغوق وفي حديث مصعب بن ابي  
 الهواجر ما ياليت ان اكون يعسوبا قال ابن الاثير المراد به ههنا فراشه محضرة يطير في الزرع  
 وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه الخلد الجاد والعسوب اسم فرس للينى على الله عليه  
 وآله وسلم واخرى للزير يرضى الله عنه وقيل انها احد الافراس الثلاثة التي كانت للسليمان يوم  
 بدر على اختلاف بينه واليعسوب ضرب من الحجلان حكاه الديلماسي في كتاب الحجل واليعسوب  
 ملك الحجل وايرها التي لا تسقط رواج ولا ايا ولا عمل ولا امرى الا به فهي مومنة بامر سامعة  
 لمطبعة ولها عليه تكليف وامر وهي في منفادة لامر متبعة له يدبرها كخايد الملك  
 امر الزعجة حتى انها اذا اوتى بيوتها وقف على باب البيت فلا يدع واحدا من اهل البيت ولا  
 تقدم عليها في العبور بل يبريوتها واحدة بعد واحدة يفرح واحد ولا تتركها  
 يفعل الا يرا اذا انتهى بكروا الى معبر ضيق لاجوزة الاولحد واحد والعجب من ذلك ان يفرح  
 منها ما يحبها في بيت ولا يرا من على جمع واحد بل اذا اجتمع منها جندان واميران قتلوا  
 احدا لا يبرين وقطعوا واتفقوا على الا يرا الواحد من غير معاداة منهم ولا اذى من بعضهم



بعض بل يصيرون واحدة بدأ روى ابن السني في عمل اليوم والليلة من ابى امامنا البا  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان احداكم اذا اراد ان يخرج  
 من المسجد تداعى جنود ابليس واجتمعت كما يجتمع الخيل على يسوبها فاذا قام على احدكم  
 على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من شر ابليس وجوده فانه اذا قالها لم يضره  
 شيء ومن لفظا اليسوب قيل السيد يسوب قومه وقال علي رضي الله عنه لما راى عبدا رجلا  
 بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فليقل هذا يسوب قومه ثم قال جذعت اني وشئت فكني  
 وكان عبدا رجلا يقاتل ذلك اليوم ويقول شعرا **انا بن عتاب بسيف ولول**  
**والموت دون الحمل المحلل** وقطعت يديه يومئذ وفيها خاتم فاختطفها من رقبته  
 في الياقوتة ففرقت يقاتله فضلوا عليه واتفقوا على ان يده احتملها طارفي وقعة الجمل  
 فالتصاها بالخيال فصلا عليها ودفعوها وقال ابن قتيبة احتملها لعقاب فالتصاها في  
 ذلك اليوم بالياقوتة وقال ابو موسى وعنه القاه بالمدينة وقال الشيخ في المهذب  
 القاه بالهجرة وفي صحيح مسلم من حديث النضر بن سمعان الطويل ان النضر بن سمعان  
 كونا الارض كجاسيا الخيل اي يظهر له ويخفي عنه كما يجتمع الخيل على يسوبها  
 ولما مات في بكر الصديق قام علي رضي الله عنهم على باب البيت الذي هو مسجد فيه  
 فقال كنت والله يسوبيا للمؤمنين وكنت كالخيول لا يجركها العواصف ولا تورثها القوا  
 تمثل على اليسوب في سبقه الى الاسلام غير لان اليسوب يتقدم الخيل اذا طارت فتبعه  
 والعواصف الريح المهلكة في القوا للعواصف المهلكة في البحر قال تع وليعلم ان الريح عاصفة و  
 قال تعالى ورسلكم عاصفا من الريح فيقره كما كثره وفي كامل ابن عدي ان النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم ان يسوبيا للمؤمنين والمال يسوبيا للكفار وفي رواية يسوبيا للظلمة  
 وفي رواية يسوبيا للمنافقين اي يلوذ بك المؤمنين يلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال  
 كما يلوذ الخيل بيسوبها ومن هنا قيل لملي امير الخيل رضي الله عنه **هذا لما انتهى اليه الغرض**  
 ما يحصل به في هذا البيان الاكتفاء وختم بملك الخيل الذي استخرج الله من اعابده الملوك والشع و  
 جعل احد ههنا وآلا اخر ههنا وابتدء بملك الوحش الذي منه النجاسة يفتي وجبا الله  
 وكفى والله اعلم واحكم قال المؤلف رضي الله عنه وكان الفراغ من مسودته في شهر رجب الحرام

سنة ١١٠٠

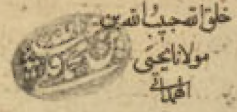
الثاني

الحق

الحرام سنة ثلاث وسبعون وسبعمائة جعل الله تعالى ذلك خالصا لوجهه الكريم موجبا للنفوذ  
 لديه وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وكان الفراغ من زينة هذا الكتاب في ثاني  
 عشر من شهر شعبان المعظم من شهر سنة اثنين وثلاثين وثمان مائة من الهجرة النبوية على



الصلوة وازكا السلام امين قرأ امين والحمد لله رب العالمين  
 وكان الفراغ في يوم الاثنين تاسع عشر من شهر صفر الحظير  
 ختم بالخبر والظفر سنة سبع وتسعون بعد  
 الف من الهجرة النبوية على يد اقل



تم







